

17

181

<p>الباب الاول في مواعظ الملوك</p>	<p>الباب الثاني في مقامات العلماء و الصلحاء عند الامراء والسلاطين</p>	<p>الباب الثالث فيما جاء في الولاية والقضاء وما في ذلك من الغرور والخطر</p>
<p>الباب الرابع سيرة ملك سليمان بن داود عليه السلام وسواله لايوتاه احد من بعده وفي الجوع منه والحسد بسببه</p>	<p>الباب الخامس في فضل الولاية والقضاء اذا عدلوا</p>	<p>الباب السادس فيما اذا السلطان مع عبده معتون غير غائب وخطر غير راجح</p>
<p>الباب السابع في بيان الحكمة في كون السلطان في الارض</p>	<p>الباب الثامن في منافع السلطان ومضاره</p>	<p>الباب التاسع فيما اذا معرفة السلطان من الرعية</p>
<p>الباب العاشر في معرفة خصال ودرجتها الشرع فيها نظام الملك والدول</p>	<p>الباب الحادي عشر في بيان معرفة الخصال التي هي قواعد السلطان والاتباع له دورها</p>	<p>الباب الثاني عشر في التفتيش على الخصال التي ينبغي للملك ان يزيلها هو دولته ومداومة سلطانهم</p>
<p>الباب الثالث عشر في الصفات الذاتية التي تنبغي لحكماء ان لا يتقدم معها ملكه</p>	<p>الباب الرابع عشر في الخصال المحمودة في السلطان</p>	<p>الباب الخامس عشر في بيان الخصال التي تنبغي بها السلطان وهي الطاعة</p>
<p>الباب السادس عشر في ملال امور السلطان</p>	<p>الباب السابع عشر في خصال السلطان وسر السلطان</p>	<p>الباب الثامن عشر في منزلة السلطان من القران</p>

الباب التاسع عشر	الباب العشرون	الباب الحادي والعشرون
في خصال جامعة لامر السلطان	في معرفة الخصال التي هي ملاك امر السلطان	في حاجة السلطان الى العلم
الباب الثاني والعشرون	الباب الثالث والعشرون	الباب الرابع والعشرون
في وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه	في العقل والذهاء والمكر والخب	في الوزراء وفعالهم
الباب الخامس والعشرون	الباب السادس والعشرون	الباب السابع والعشرون
في المجلس اداء البهمن	في معرفة الخصال التي هي جمال السلطان وهي العفو	في المشورة والنصيحة
الباب الثامن والعشرون	الباب التاسع والعشرون	الباب الثلاثون
في النصيحة	فيما يسكن به الغضب	في الشجاء والجود
الباب الحادي والثلاثون	الباب الثاني والثلاثون	الباب الثالث والثلاثون
في الحام وكمانه ومحمود عواقبه	في انصبر وجليل عواقبه	في كتمان السر
الباب الرابع والثلاثون	الباب الخامس والثلاثون	الباب السادس والثلاثون
في بيان الخصال التي رهن بساير الخصال وجمعها يزيد من انعماء من ذي الجلال والاکرام وهي الشكر	في بيان السيرة التي يصلح عليها الامير والمأمور ويستخرج بها الرئيس والمروء مستخرجة من القرآن العظيم	في بيان الخصال التي فيها غاية كمال السلطان

ردا على القائلين
وقد مر هذا الباب بالانفصال

الباب السابع والثلاثون	الباب الثامن والثلاثون	الباب التاسع والثلاثون
في الخصلة التي فيها ملجأ الملوك عند الشدائد	في بيان الخصلة التي هي الوجهية لزم الرعية للسلطان	في مثل السلطان العادل والجاير
الباب الأربعون	الباب الحادي والأربعون	الباب الثاني والأربعون
فيما يجب على الرعية اذا جاز السلطان	فيما تكونوا يولى عليكم	في بيان الخصلة التي بها تقتل الرعية
الباب الثالث والأربعون	الباب الرابع والأربعون	الباب الخامس والأربعون
فيما ملاك السلطان من الرعية	في التحذير من محبة السلطان	في ضجة السلطان ان لم يجد منها ببد
الباب السادس والأربعون	الباب السابع والأربعون	الباب الثامن والأربعون
في سيرة السلطان مع الجند	في سيرة السلطان في اختيار الخراج	في سيرة السلطان في بيت المال
الباب التاسع والأربعون	الباب العاشر والأربعون	الباب الحادي والخمسون
في سيرة السلطان في الانفاق	في سيرة السلطان في تدوين الدواوين وفرض الارزاق	في احكام اهل الذمة
الباب الثاني والخمسون	الباب الثالث والخمسون	الباب الرابع والخمسون
في بيان الصفات المعبر في الولاة	في بيان الشروط والعهود التي تؤخذ على العمال	في هذا العمال والرشا على الشفاهات

الباب الخامس والخمسون في معرفة حسن الخلق	الباب السادس والخمسون في الظلم وشومه وسوء عاقبته	الباب السابع والخمسون في محرم السعادية والقيامة
الباب الثامن والخمسون في القصاص	الباب التاسع والخمسون في الفرج بعد الشدة	الباب الستون في بيان الخصلة التي هي أساس الخصال وجماد الفضائل
الباب الحادي والستون في ذكر الحروب وتبديلها وصيلاها وأحكامها	الباب الثاني والستون في القضاء والقدر والموكل والطلب	الباب الثالث والستون في كتاب جامع يشتمل على خمسة فصول
الباب الرابع والستون في هذا الباب ليس موجود في الأصل وهو موجود في نسخة القضاة بالدار الشرعية	الفصل الأول يشتمل على أخبار وقعت ألبان بعد الفراع	الفصل الثاني على حكم الفرس
الفصل الثالث يشتمل على حكم السند	الفصل الرابع يشتمل على حكم العرب	الفصل الخامس يشتمل على حكم مجموعة وهي أم الكتاب

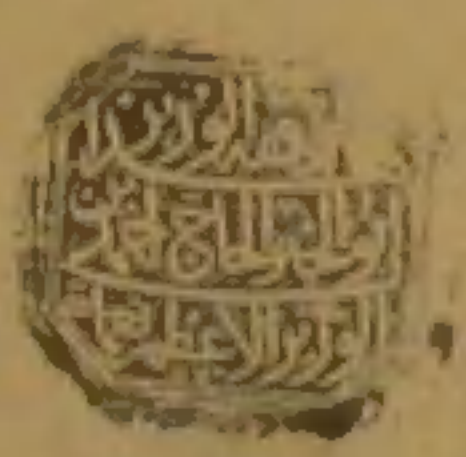
كتاب سراج الملوك
 تأليف الشيخ الإمام العالم فخر الإسلام أبي بكر البوليدي
 الطرطوسي رحمة الله تعالى عليه
 وغفر له بمنه وكرمه
 أمير يارب
 العالمين



الاستغفار والتوبة والتخفيف
من ذنوب الاخر

بسم الله الرحمن الرحيم • وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
 المهدية الذي لم يزل ولا يزال • وهو الكبير المتعال • خالق الاعيان والآثار • ومكور
 النهار على الليل والليل على النهار • العالم بالخفيات • وما ينطوي عليه الارضون و
 السموات • سواء عليه السر والاسرار • ومن هو مستخف بالليل وسار بالنهار •
 الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير • خلق الخلق بقدرته • واحكمهم بعلمه • وخصرهم
 بمشيئته • ودبرهم بحكمته • لم يكن له في خلقهم معين • ولا في تدبيرهم مشير ولا ظهير •
 وكيف يستعين من لم يزل بمن لم يكن او يستظهر من تقدس عن الزلل والذل •
 بمن دخل تحت ذل التكوين • ثم كفهم معرفته • وجعل علم العالمين بعجزهم عن
 ادراكه ادراكا لهم • ومعرفة العارفين بتقصيرهم عن شكره شكريا لهم • كما جعل
 اقرار المقرين بوقوف عقولهم عن الاحاطة بحقيقته ايمانا لهم • ولم يزل مبرم
 ولا يجاوزه اين • ولا يلاصقه حيث • ولا يحيطه ما • ولا يعده كم • ولا يحصر
 متى • ولا يحيطه كيف • ولا يناله اي • ولا يظلمه فوق • ولا يقله تحت • ولا
 يقابله حد • ولا يزاكمه عند • ولا يأخذه خلف • ولا يجده امام • ولم يظهره قبل •
 ولا يخفيه بعد • ولا يجمعه كل • ولا يوجد له كان • ولا يفقده ليس • وصفة
 له صفته • وكونه لا مدم • لا يتخالط الاشكال والصور • ولا تغيره الايام والغير •
 ولا تجوز عليه المماثلة والمقاربة • ويستحيل عليه المجادلة والمقابلة • ازلت لم
 كان قد سبق العلل ذاته • ومن كان معلولا كان له غير علتة تساوق في الوجود وهو قبل
 جميع الاعيان بلا علتة لا فعالة • فقدرته الله في الاشياء بلا مزاج • وصنعها
 بلا علاج • وعلته كل شيء صنعه • ولا علتة لصنعه • فان قلت اين هو فقد سبق
 المكان وجوده • فمن اين لم يفتقر وجوده الى اين وهو بعد خلق المكان غنى
 بنفسه عما كان قبل خلق المكان • وكيف يحل فيما منه بدأ او يعود اليه ما هو

انشاء • وان قلت ما هو فلا مائية لوجوده • وما موضوعه للسؤال عن الجنس والقديم تعالى
 لا جنس له لان الجنس مخصوص ببعض داخل تحت الماتية • وان قلت كم فهو واحد في ذاته
 منفرد بصفاته • وان قلت متى كان فقد سبق الوقت كونه • وان قلت كيف هو فن
 كيف وكيف لا يقال له كيف ومن جازت عليه الكيفية جاز عليه التغيير • وان قلت هو
 فالهوا والواو خلقه بل الزم الكل الحرج **كما قال** بعض الاشياخ لان القدم له فالذي
 بالجسم ظهوره فالعرض يلزم والذي بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه والذي يؤلفه
 وقت يفترقه وقت والذي يقيمه غير فالضرورة تمسكه والذي الوهم يظفر به التغيير
 يرتق اليه ومن ادركه محل ادركه اين ومن كان له جنس طال به كيف وجوده اثباته و
 معرفته توحيدة ونوعه تميزه من خلقه مما تصور في الاوهام فهو بخلافه لا تماثله
 العيون ولا تتخالطه الفنون ولا تصور الاوهام ولا تحيط به الافهام ولا يقدر
 قدره الا نام ولا يحويه مكان ولا يقارنه زمان ولا يحصره امد ولا يشفعه ولد
 ولا يجمعه عدد قربة كرامته وبعده اهانتة وعلوه من غير ترفل ومجيبه
 من غير تنقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن القريب البعيد الذي ليس مثله
 شيء وهو السميع البصير • **واشهد** له بالربوبية والوحدانية وبما شهد به لنفسه
 من الاسماء الحسنة والصفات العليا والنعم الوافية الاله الخالق والامر تبارك
 اسد العالمين • **واشهد** ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى
 ارسله الى كافة الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين واصحابه المنتجبين وازواجه
 الطاهرات امرات المؤمنين وسلم تسليما كثيرا **اما بعد** فان لما نظرت
 في سير الامم الماضية والملوك الخالية وما وضعوه من السياسات في تدبير
 الدول والتموه من القوانين في حفظ النجل فوجدت في ذلك نوعين احكاما
 وسياسات فاما الاحكام المشتملة على اعتقده من الحلال والحرام والبيع



والإنكحة والطلاق والأجارات ونحوها من الرسوم الموضوعة لها والحدود
القائمة بعقولهم ليس على شيء منه برهان ولا انزال منه به من سلطان
ولا اخذوه عن تدبير ولا اتباع فيه رسولا وإنما هي صادرة عن خزنة النبي
وسدنة بيوت الأصنام وعبدية الأنداد والأوثان. وليس يعجز أحد
من الخلق خلق الله تعالى أن يصنع من تلقاء نفسه أمثالها وأشباهها وأما
السياسات التي وضعوها في التزام تلك الأحكام والذب عنها والحماية لها
وتعظيم من عظمها وإهانته من استهان بها وخالفها فقد ساروا في ذلك بسيرة
العراق وحسن السياسة وجمع القلوب عليها والتزام الصفة فيما بينهم على ما
يوجب تلك الأحكام وكذلك تدبير الحروب وأمن السبل وحفظ الأموال
وصون الأعراض والخزم كل ذلك قد ساروا به بسيرة جميلة لا ينافر العقول
شيء منه لو كانت الأصول صحيحة والقواعد واجبة فكانوا في حسن
سيرتهم يحفظ تلك الأصول الفاسدة كمن زخر كنفيا أو بنى على ميت قصر منيفا
كما قيل في معنى ذلك ولوليس الحارث بن خازم لقال الناس باليك من همار
فجعت بحاسن ما انطوى عليه سيرة من خاصته من ملوك الطوائف وحكام
الدول فوجدت ذلك في ستة من الأمم وهم العرب والفرس والروم
والسند والسند هند **فأما ملوك الصين** فحكماء فاهم تبلغ إلى أرض العرب
سياستهم كثير شيء بعد الشقة وطول المسافة وأما معداه هؤلاء من الأمم
فلم يكونوا أهل حكم بارعة وقراع نافذة وأذهان ثاقبة وأما صدر
عنهم الشيء اليسير من الحكمة فنظمت ما الفيت في كتبهم من الحكم البالغة في السير
المستحسنة والكلمة اللطيفة والطريقة المألوفة والتوقيع الجميل والأمر النبيل
إلى ما رويته وجمعت من السير التي ساروها الأنبياء صلى الله عليه وآله وآثار
الأولياء وبراعة العلماء وحكم الحكماء ونوادير الخلفاء وما انطوى عليه
القرار العزيز الذي هو بحر العلوم وينبوع الحكم ومعدن السياسات ومغاص

الجواهر المكنونات أن اختصر لمحة دالة وإشارة خفية وأن طالع الفالفاظ بارعة و
آيات معجزة وهو المعادى من الضلالة والحاوي لحاسن الدنيا وفوائد الآخرة
ورثته نزيها نيقا وترجمته تراجم بارعة حاوية لمقاصد نامقة بحكمها
ومضونيات تلج الأذان من غير أدن وتتلج القامور من غير استياد الفاظها
قوالب لمعانها ليس الفاظها إلى السمع بأسرع من معانيها إلى القلب فانتظم الكلام
بجدارته وعونه وإحسانه غاية في بابيه غريبا في فنونه أسبابه خفيف
المحمل كثير الفائدة لم يسبق إلى أمثاله أقلام العلماء ولا جالت في نظمه أفكار
الفضلاء ولا حوته خزائن الملوك والرؤساء فلا يسمع به ملك إلا استكتبه
ولا وزير إلا استصعبه ولا رئيس إلا استحسنه واستوسده عصمته لمن
عمل به من الملوك وأهل الرواية وجنته لمن تحصن به من أولياء الأمر
والسياسة وجمال المنزلة من أهل الأدب المحاضرة وعنوان لمن فاض
ببرز أهل المجالسة والمذاكرة **وسميته سراج الملوك** يستغنى الحكيم
بدرسته عن مباحثة الحكماء وأملاك عن مشاوره الوزراء **واعلموا**
وفقكم الله أن الحق من أهديت إليه الحكم وأوصلت إليه النصائح وحملت إليه
العلوم من أناته الله سلطانا نافذا في الخلق حكمه وحان عليهم قوله
ولما رأيت لأجل المأمون نظام الدين أدام الله الأعزاز للدين بنصره وأنفد
في العالمين بالحق أمره وأوقع كافة الخلق شكره وكفاهم فيه محذور
وضم قد بفضل الله عز وجل به على المسلمين فبسط فيهم يده ونشر
في مصالح أحوالهم كلمته وعرف للخاص والعام بمنه وبركته وتقديره
أمر الرعية وسار فيهم على حسن قضية متحررا بالصواب راغبا للثواب
طالبا بسبل العدل ومنهاج الانصاف والفضل رغبت أن أخصه بهذا
الكتاب رجاء لطف الله تعالى في يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما
عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ولتذكر فضائله ومحاسنه

في بقي الدهر **كما قيل**

• والناس يهدون على قدرهم لكنني اهدي على قدرتي
• يهدون فاني واهدي الذي بقي على الايام والدهر

فان العلم عصمة الملوك والامراء ومعقل السلاطين والوزراء لانه يمنهم
من الظلم ويردهم الى الحكم ويصدهم عن الادنية ويعطفهم على العتية فحقهم
ان يعرفوا حقه ويكرموا حملته ويستنبطوا اهله **وهذه** ابواب الكتاب
وجملتها اربعة وستون بابا فانهم ذلك وبالله التوفيق

وهو حسب ونعم الوكيل

الباب الاول في مواظبة الملوك

لقد خاب من كان حظه من ابد الدنيا **اعلم** ايها الرجل وكلنا ذاك الرجل
ان يقول الملوك وان كان تكبيرا الا انها مستغرقة بكثرة الاشغال فتستغرق
من الموعظة ما يتوكل على تلك الافكار ويتغافل في مكان تلك الاشغال
ونقل تلك الاكثرة والافتقار ويصقل ذلك الصدا والرائد **قال**
الله تعالى قل متاع الدنيا قليل فوجدته كما جميع الدنيا بانها متاع قليل
وانت تعلم انك ما اوتيت من ذلك القليل الا قليلا ثم ذلك القليل ان
تمتعت به ولم تقص له فيه فهو لهو ولعب **قال** الله تعالى انما الحياة الدنيا
لهو ولهو ثم قال تعالى وان الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون • فلا تتبع
ايها العاقل لعبا قليلا يعني بحياة الابد حياة لا تقضي وشباب لا يبلى
قال الفضيل رحمه الله لو كانت الدنيا ذهبا يعني والآخرة خرفا يعني لوجب
علينا ان نختار خرفا يعني على ذهب يعني فكيف وقد اخترنا خرفا يعني
على ذهب يعني • تأمل بعقلك هل تراك الله من الدنيا ما انى سليمان بن داود
عليهما السلام حيث اتاه ملك جميع الدنيا والجن والانس والطير والوش
والريح تجري بأمره سفاحا حيث اصاب يعني حيث اراد ثم زاده ما هو

جسم من عظمي الخشن
بالضم حقور الجذبة اوله
قوله في الدنيا

بالضم حقور الجذبة
أمر

اعظم منها فقال له هذا عطاؤنا فامتن أو أمسك بغير حساب فوالله ما عدها نعمة كما
عد ثمنها ولا حسبها رفعة ومنزلة كما حسبوها بل قال عند ذلك هذا من فضل ربي
ليبلى في واشكر أم اكفر فهذا فصل الخطاب لمن تدبره ان يقول له ربه في معرض اللذة
هذا عطاؤنا فامتن أو أمسك بغير حساب ثم خاف سليمان ان يكون ذلك استدراجا
من حيث لا يعلم هذا وقد قال لك ولست اهل الدنيا فوريك للنساء منهم اجمعين
عما كانوا يعملون وقال تعالى وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حاسبين • تأمل بعقلك الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كانت
الدنيا نثرن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء • والتقى سمعك
الى انزل به جبريل عليه السلام من عند الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم
فقال له يا محمد ان الله تعالى يقول لك عشر ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت
فانك مفارق له واعمل ما شئت فانك مجزي به • فانظر الى ما اشتملت عليه
هذه الكلمات من صرعة الموت وفراق الاحبة والجزاء على الاعمال فلو لم
ينزل من السماء غيرها لكانت كافية **انظر** يفهمك الى ما رواه الحسن ان
النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يقوم قد ارتحلوا عنه واذا طلاء مطروح فقل
الزور هذا هات على اهله فقالوا من هو انه عليه هذه القوة قال فوالذي
نفسى بيده الدنيا اهون على الله من هذا على اهله فجعل الدنيا اهون على الله
من الجيفة المطروحة **قال** ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اري الدنيا
جميعا بما فيها قلت بلى يا رسول الله قال فاخذ بيدي واتى الجواديا من اودية
المدينة فاذا منبلة فيهار رؤس الناس وعذرات وخرق بالية وعظام
البهايم ثم قال يا ابا هريرة هذه الرؤس كانت تحصركم وتؤمل امالكم
ثم هي اليوم تساقط عظاما بلا جلد ثم هي صائرة رماذيم وهذه العذرات
الوان اطعمتم اكلتسبوها من حيث اكلتسبوها فقد فوها في بطونهم
فاصبحت والناس يتيامنوا وهذه الخرق البالية رايشهم ولباسهم
ايضا

بالفتح طنة ويزاغوا غدا قلم
ابو هريرة
الرواة المستحقون لذكره

الشيء الذي كان ينبغي ان يكون عليه

صبيحت والرياح نقصتها وهذه العظام عظامهم التي كانوا يتجمعون عليها
اطراف البلاد فمما كان يكيا على الدنيا فليبك قال فما برحنا حتى انتدبنا وانا **وقال ابو عمر**
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسده فقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر
سبيل واعد نفسك من الموت **يا ايها الرجل** اذكر انك لا تدري متى يفجا ولك فلا تغتر
بطول الامل فانه يقتسي القلوب ويفسد العمل وقد عثر اعداء اهل ما مدحهم الاجل
فقتل منهم القلوب وطال الامل فقال لك الم يان للذين امنوا ان تحشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب الاولى **وانشد**
بعضهم احسنت ظنك بالايام احسنت ولم تخف سوء ما ياتي بالقدور
وسألتك الليالي فاغتررت بها وعند صفوا اليالي يحرق الكدر

الحياة بغير الفناء يكون الحكيم
وبغير الموت يكون الحكيم

يا ايها الرجل التي لي سمعك واسمع لي لتبك فان كنت لا تدري متى الموت فاعلم
انك لا تبقى الى اخر الدهر ان ادم اب الاولين والآخرين اين نوح شيخ المسلمين
اين ادريس رفيع رب العالمين اين ابراهيم خليل الرحمن اين موسى الحكيم من
بين سائر النبيين والمسلمين اين عيسى روح الله وكلمته راس الزاهدين
وامام السالحين اين محمد خاتم النبيين اين اصحابه الابرار المستجيبين اين الامم
الماضية اين الملوك السالفة اين القرون الخالية اين الذين نصبت على
مقارهم التيجان اين الذين دانت لهم المشارق والمغارب اين الذين تمتعوا
بالذات والمآرب اين الذين ناهوا على الخلايق كبرا وعتيا اين الذين راوا
في الحلل بكرة وعشيا اين الذين استرقوا الملا بس اثانا ورويا **ياكم**
اهلكنا قبلهم من قرهم احسن اثانا ورويا اين الذين اغتروا بالاجناد
والسلطان اين اصحاب السطوة والولايات اين الذين خفقت على رؤسهم الالوية
الرايات اين الذين قادوا الجيوش والعساكر اين الذين عمرو القصور والديار
اين الذين اعطوا النصر في موطن الحرب والمواقف اين الذين يملأ ما بين المواقفين
فخر وعزا اين الذين فرشوا القصور خرا وقرا اين الذين تضععت لهم

الحياة بغير الفناء يكون الحكيم
وبغير الموت يكون الحكيم

الشيء الذي كان ينبغي ان يكون عليه

الشيء الذي كان ينبغي ان يكون عليه

الشيء الذي كان ينبغي ان يكون عليه

الشيء الذي كان ينبغي ان يكون عليه

الشيء الذي كان ينبغي ان يكون عليه

الارض حبيبة وعزها اين الذين استدلوا بالعبادة ثم راولوا هل تحسن منهم من احد
او تسمع لهم ركزا افناهم في الامم وابادهم مبيد الامم واخرجهم من
سعة القصور واسكنهم في ضنك القبور تحت الجنادر والضمور فاصبحوا
لا يرى الامساكنهم وقعات الدود في اجسامهم واتخذ بيوتهم ابيادهم فسالت
العيون على الخدود وامتلأت تلك الافواه بالدود وتناقطت الاعضاء وتمزقت
لجلود وتناثرت اللحوم وتقطعت البطون فلم ينفعهم ما جمعوا ولا اغنى عنهم
ما كسبوا اسلمك الاحبة والاولياء وهجرتك الاخوان والاصفياء ونسيك
الاقرباء والبعداء فاسيت ولونظقت لانشدت قولنا في سكان النري ودهان الرب
واليلي • مقيم بالحجون رهين ريس • واهلي بالحون بكل واد •
• كافي لم اكن لهم حبيبا • ولا كانوا الاحبة في السواد •
• فروحوا بالسلام فان ابقيتم • فاموا بالسلام على بعاد •
• فان طال المدى وصفا خليل • سوانا فاذا كروا صفوا لوداد •
• وذاك اقل مالك من حبيب • واخره الى يوم التناد •

الشيء الذي كان ينبغي ان يكون عليه

وقال يكرم بن يوسف العابد اوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان قف على
المدائن والمضون وابلغهم عنى حرفي لا ياكلوا الا طيبا ولا يشربوا الا بالحق
ولما دخل يزيد الرقاشي على عمر بن عبد العزيز قال له عظمي يا يزيد قال
يا امير المؤمنين اعلم انك اول خليفة تموت فبكي وقال زدني يا يزيد قال يا
امير المؤمنين ليس بينك وبين ادم الا اب ميت فبكي وقال زدني يا يزيد فقال
يا امير المؤمنين ليس بين الجنة والنار من فسطع عمر مغشيا عليه **يا ايها الرجل**
لا تغفل عن تذكر ما تتيقنه من وجود الفناء ونقص المسار وذهاب اللذات
وانقلابها حسرات وكن الدنيا دار من لا دار له وما من مال له ولها جميع من
لا عقل له وعليها يعادى من لا علم له وعليها يحسد من لا فقه له من صح فيها
سقم ومن سلم فيها مرم ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتن

حلالها حساب وحرمانها عقاب ومتشابهها عتاب من ساعاها فانتبه ومن قعد
 عنها انتبه ومن نظر اليها اعمته ومن نظر بها بصرتة لا خير ما يدوم ولا شرها
 يبقى ولا خير ما يخلو ويقاء **يا ايها الرجل** لا تخزع من كادع من قبلك فان الذي اصيبت
 فيه من النعيم والنعيم انما صار اليك بوقت من دأركم وهو خارج من يدك
 بمن لا صار اليك فلو بقيت الدنيا للعالم لم تضر الجاهل ولو بقيت للدول لم تشغل
 الاخر **يا ايها الرجل** لو كانت الدنيا كلها ذهباً وفضة ثم سلبت عليك بالخلافة والقت
 اليك مقاليدها وافلاد اكبادها ثم كنت طريقاً للوقت ما كان ينبغي لك ان تهني
 بعيش لا تفر فيما يزول ولا غنى فيما لا يبقى فعمل الدنيا الا كما قال الشاعر
 • ولقد سالت الدار عن اخباهم فنبهت عجباً ولم تبدى
 • حتى مررت على الكنيف فقال لي اموالهم وجاههم عندي
ولقد اصاب ابن السماك لما قاله الرشيد عظمى يابن السماك وبه شربة من
 ماء فقال يا امير المؤمنين ارليت لو حبست عنك هذه الشربة اكنت تقديراً
 بملكك قال نعم قال يا امير المؤمنين فلو حبس عنك خمرها اكنت تقديراً بملكك
 قال نعم قال فما خير في ملك لا يساوي شربة ولا بولة **يا ايها الشاب** لا تغتر
 بشبابك فان من اكثر من يموت الشباب والدليل عليه ان اقل الناس شيوخ
يا ايها الشاب كم من جمل في التنوير وابوه يريهم وكم من طفل في التراب جده يحيى
وقال علي بن ابي طالب رضوان الله عليه لا تستف عظمى فقال يا امير المؤمنين
 ان كان الله عليك فمن ترجو قال احسنت فردني قال ان كان الله قد غفر ذنب
 المؤمنين اليس قد فاقهم ثواب المحسنين قال حسب حبي وبكى على ربيع صبا حيا
وقال الحسن قدم معصية برحمن يعني عمه الفرزدق على النبي صلى الله
 عليه وسلم فسمعه يقرأ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة
 شراً يره فقال حسب حبي لا ابالي ان لا اسمع اية غيرها **وقال** سليمان بن
 عبد الملك لحبيد الطويل عظمى قال اركنت اذا عصيت الله ظننت اني اريك

فكم يسعد الله به
 جسم القدر والفضل
 وهو الفتح

فقد اجترأت على عظيم وان كنت تظن انه لا يريك فقد كفرت بربك كريم
كتب علي بن ابي طالب رضوان الله عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحبة
 يلين مسها ويقتل سمها فاعرض عنها و عما يعجبك فيها القلة ما يصحبك منها
 ودع عنك همومها لما اتقنت من فراقها وكن اشراً تكون فيها احزماً
 تكون لها فان صاحبها كلما اطمان فيها الى السرور اشخص منها الى العكس

وقال ابو العتاهية

- هي الدار دار الادي والقد • ودار الفناء ودار الغير •
- فلولا انها بحذا فيروها • لم تكن تقض منها وطر •
- ايام يوقل طول الخلود • وطول الخلود عليه ضرر •
- اذا ما كبرت وبات الشباب • فلاح في العيش بعد الكبر •

فيا ايها الرجل لا تكن كالمخل يرسل اطيبي فيه ويساك الخثالة **واعلم**
 ان من قسى قلبه لا يقبل الحق وان كثرت دلائله قال الله فقلنا اضربوه
 ببعضها الى قوله واستدقوا ذلك ان كثرة الذنوب مانعة من قبول الحق
 ولوج المواعظ فيها قال الله تعالى كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
 اي غطاها عليها بغشياً فلا يقبل ولا ينصع الى الوعظة **جاد** في التفسير اذا
 اذنب العبد صار في قلبه نكتة سوداء حتى يسود القلب كله **وقال** حنيفة
 القلب كالكف فاذا اذنب العبد انقبض وقبض اصبعه ثم اذا اذنب انقبض وقبض
 اصبعه ثم كذلك في الثالث والرابع حتى يقبض الكف كله ثم يطبع عليه
 فذلك هو الران **وقال** بكر بن عبد الله اذا اذنب العبد صار في قلبه كوخ
 الابرة حتى يعود القلب كالمخل **وقال** الحسن هو الذنب حتى يموت القلب **وقال**
 ابن شبرمة اذا كان البدر سقيماً لم ينفعه الطعام واذا كان القلب مغماً لم يجت

وفي قيل

- اذا قسى القلب لم تنفعه الوعظة • كالارض ان سجت لم تنفع المطر •

بالضم والنقطة وانظر على الارض
 بقصبة فتعثر فيها جودهم

احمر
 احمر

احمر
 احمر

وروي ان ابا العتاهية تربي كان الوراق فاذا كتاب فيه بيت من الشعر
 • لن ترجع النفس عن غيرها • ^{انفس الضالين} ما لم يكن معها لها زاجر • ^{المنع}
 فقال لمن هذا قيل لابي نواس قال وردت انه لي بنصف شعري **وقال** الاصمعي
 ان النعمان بن امرئ القيس الكبر الذي بنى الخورنق اشرف على الخورنق يوما
 فاحمبه ما اوتي من الملك والسعة ونفوذ الامر واقبال الوجوه مخو •
 فقال لامصحابه هل اوتي احد مثل ما اوتيت فقال له حكيم من حكماء اصحابه هذا
 الذي اوتيت شئ لم يزل ولا يزول ام شئ كان من قبلك زال عنه وصار اليك
 قال بل شئ كان من قبلي زال عنه وصار الي وسيزول عني قال فسررت بشئ •
 تنهب عنك لذته وتبقى تبعته قال فاين المهرب قال اما ان يقيم وتعمل بطنك
 الله او تلبس امساحا وتخلو بجبل تعبد فيه ربك وتفر من الناس حتى
 ياتيئك اجلاك قال فاذا فعلت ذلك فالي قال حيوة لا تموت وشباب لا تهرم و
 صحة لا تسقم وملك جديد لا يبلى قال فاني خير فيما لا يبق والله لا طالب
 عيش الا يزول ابدأ فاخلع من ملكك ولبس امساح وسار في الارض وتبعه
 الحكيم يسيمان في الارض ويعبدان ربهما حتى ماتا جميعا **وفيه يقول عبد بن زياد**
 • تبين رب الخورنق اذا • اصبح يوما والله تفكير •
 • سره ما لو كثر ما يملك • والجور معرض والسدير •
 • فاروى قلبه وقال فما • اغبطه حتى الى المات نصير •
 • ايكسر كسر الملوك ان • شر وان لم ابق له ساير •
 • وينو الاصفر الكرام ملوك • الرؤم لم يبق منهم مذكور •
 • لم يستبرئ من الجنون فباد • الملك عند فبابه مجبور •
وقال وهيب بن منبه اصيب على غمدان وهو قصر ابن ذي يزن بارض صنعاء
 اليمن وكان من الملوك اجلة مكتوب بالقلم المسند فتجسم بالعربية
 فاذا هي ابيات جليلة وموعظة عظيمة

عراق يارنه • قم •
 في الخورنق الكبر ما يبق
 امر

جملته بالكلية في
 امر

جميع الاجزاء بالقرينة
 زيادة او نقصان
 امر
 رافع

• بانوا على قتل الجبال تحرسهم • غلب الرجال فلم ينفعهم القتل •
 • واستنزلوا من عالي عن مقامهم • فاسكنوا حفرا يا بنس ما نسوا •
 • ناداهم صاخ من بعد ما رفسوا • ابن الاسرة والتميز والكل •
 • فافصح لقبرهم حين سألهم • تلك الوجوه عليه الدويشيل •
 • قد طال ما اكلاوا يوما واشربوا • فاصبحوا بطول الكل قد اكلاوا •
قري على القاضي ابي الوليد وانا سمع لبعض الشعراء الحكماء هذه الابيات
 • ويحك يا سماء ما سألني • اظلني وانت ما سألني •
 • الموت حق فاعلمي نازل • فلبشري لحدي وكفاني •
 • قد كنت في حال فلا والدي • اعطاني العيش واغواني •
 • ما قر العين به ساعة • الا تذكرت فاشجاني •
 • علمي يا نصير للبلح • وفاقد اهلي وجير الخ •
 • وتارك مالي على حاله • نصب الشيطان بشيطان •
 • يسعد في مالي واشق به • قوم ذوو غل وسنان •
 • ازا حسنوا كان لهم جرة • وخفف من ذلك ميزاني •
ومن استبصر من ابناء الملوك فرأى عيب الدنيا وفناها ونقصها وزوالها
 وكان ابراهيم بن ادهم بن منصور من ابناء ملوك خراسان كورة بلخ ومازهد
 في الدنيا زهد في ثنائير الدنيا قال ابراهيم بن بشار سالت ابراهيم بن ادهم كيف كان
 بدوامك حتى صرت الى هذا قال غير هذا اوليك قلت يرحم الله لعل الله
 ينفعني يوما ثم سألته ثانية فقال ويحك اشتغل بالله ثم سألته ثالثة
 فقلت يرحم الله اسالك ان تخبرني لعل الله ينفعني به فقال كان ابي من ملوك
 خراسان وكان من المياسير وكان قد حبت الى الصيد فبينما انا راكب فرسا وكنبي
 فانثرت ذئبا او ثعلبا فخرت فرسي نحوه فسمعت ندا من ورائي يا ابراهيم
 ليس لهذا خلقت ولا لهذا امرت فوقفت مقشعرا نظريته وسيرته فلم ار

مصدق
 مبدؤا ابراهيم بن ادهم

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

قلت لعن الله الشيطان ثم حرك فرسي فسمعت من قروبس سرحي يا ابراهيم ليس عندك خلقت ولا
بعد امرت فوفقت وقلت هيهات تجارني النذير من رب العالمين والله لاعصيت ربيا عصني
بعدي من عند فوجيت الى اهلي وحلفت فرسي وجئت الى بعض رعاة الغنم فاخذت
جبتاه وكساء والقيت اليه ثيابي فلم تزل ارض تفلتي وارض تضعني حتى صرت الى
العراق فعملت بها اياما فلم يصف لي شيء من الحلال فسالت بعض المشايخ عن الحلال فقال
عليك بالشام قال فانصرفت الى مدينة يقال لها المنصورية وهي المصيصية فعملت بها اياما
فلم يصف لي شيء من الحلال فسالت ابي عن بعض المشايخ فقال ان اردت الحلال فعليك بطرطرس
فان المباحات فيه والعراك كثير قال فيينا انا قاعد على باب البحر اذ جازني رجل فاكثرني انظر
له بستانا فتوجهت معه فكننت في البستان اياما كثيرة فاذا خادما قد اظلموا معه فاحسب
له ولوعلت ان البستان لخادمها نظرة فقعدت في مجلسه ثم قال يا ناطور فاجبت
قال اذهب فانا بالكبر زمان تقدر عليه واطيبه وايته برمان فاخذ الخادم الثمن
وكسر زمانه فوجدها حامضة فقال يا ناطورنا انت في بستاننا منذ كذا وكذا و
تاكل من فاكهتنا وروماننا ولا تعرف الحلو من الحامض قال فخر الخادم اصحابه وقال الا
تعجبون من هذا ثم قال لو كنت ابراهيم بن ابراهيم ما ردت علي هذا فلما كان من الغد
حدث الناس في المسجد بالصفة فجاء الناس عنقوا الى البستان فلما رايت كثرة الناس
اختفيت والناس اخلون وانا هارب منهم وكان ابراهيم اثم ياكل من عمل يده
مثل الحما وحفظ البساتين والعمل في الطين وكان يوما يحفظ كراما فتر به جندى
فقال اعطنا من هذا العنب فقال يا امر به صاحبه فاخذ يضربه فقال اضربوا
طالب اعصى الله فاستحي الرجل ومضى **وقال سهل بن ابراهيم** صحبتنا ابراهيم بن ابراهيم
فرضت فانفقوا على فلما تمايلت قلت يا ابراهيم اين الحمار فقال بعناه وانفقنا ثمنه
فقلت فعلى ما ذا اركب فقال يا اخي على عنقك قال فخلني ثلث ثننازل رحله **وانشدوا**
• ايها المرء ان دنياك بحر طامح • موجه فلا تامن بها •
• وسبيل النجاة فيها مبين • وهو اخذ الكفاف والقوت منها •

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

وبلغني ان البغدادي ما يخرج الناس فيه الى البرية فلا يبقى بشر من طين ولا شيخ ولا مولود
صغير وهذا اليوم يكون بعد انقراض مائة سنة من يوم مثله فاذا اجتمع الخلايق في صعيد
واحد نادى منادى الملك لا يصورون هذا الحجر والحجر هناك منصوب الامن حضرف
الجمع الذي في خلاص من مائة سنة فرجا جاد الشيخ الهرم الذي قد ذهب قوته وعمي بصره
وفي شبابه وتجي العجز تر جف لم يبق منها الا رسمها وقد اخنى الدهر عليها
فيصور ان على الحجر الذي هناك ويقول الشيخ حضر المجمع الاول منذ مائة سنة وانا
طفل صغير وكان الملك فلانا ويصف الجيوش الماضية والامم الخالية وكيف طعنهم
البلا وماروا تحت اطباق الثرى ويقوم خطيبهم فيعظ الناس ويذكرهم صرعة
الموت وحسرة الموت فيبكي القوم ويتوبون من المظالم ويكثر الصدقات ويخرجون
من التجارات ويصلحون على الامم **وقال** وهذا من منبه صاحب رجل بعض الرهبان
سبعة ايام ليستفيد منه شيئا فوجده مشغولا بذكر الله والتفكير لا يفتر
ساعة ثم التفت اليه في اليوم السابع فقال يا هذا قد علمت ما تريد حب الدنيا راس
كل خطيئة والزهد في الدنيا راس كل خير والتوفيق تاج كل خير فاخذ رطل خطيئة وان
في راس كل خير وتضرع الى ربك ان يريك تاج كل خير قال فكيف اعرف ذلك قال كان
جدي من الحكماء قد شبته الدنيا بسبعة اشياء بالماء المالح يغتر ولا يروى ويضر
ولا ينفع وبالبرق الخلب يضرب ولا ينفع وبسحاب الصيف يخبر ولا ينفع وبطل
الغمام يغتر ويخزل وبزهر الربيع ثم يصفر فتراه هشيماء وباحلام النائم
يرى السرور في منامه فاذا استيقظ لم يكن في يده الا الحسرة وبالعسل المشوب
بالسم الزعاف يغتر ويقتل فندرت هذه الحروف السبعة سبعين سنة ثم
كنت حرفا اخر وقال واحد افشيتها بالغول التي يملك من اجابها ويترك من اعرض
عنها فرايت تحبكي في المنام فقال لي يا بني انت مني وانا منك هي والله كالغول التي
تفلك من اجابها وتعرض عن اعرض عنها قلت فاني شيء يكون الزهد فيها في الدنيا قال
اليقين واليقين بالنظر والنظر بالعين واليقين بالفكر ثم وقف الراهب وقال

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

نقش رنق و راز رازك اور قاضي
اصغر

خذها مني فلا اري خلفي الامتعة ابقول دون فعل فكان ذلك اخر العهد به **قلت** وقد
 وصف الله الدنيا واهلها بصفة اعظم من هذه الصفة فقال سبحانه اعلموا انما الحياة
 الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وكان في الاموال والاولاد كمثل غيث
 اعجب الكفار نباته الآية والكفار هم هذا الزرع يكون اوانبائه خضرانها اهتز
 الارض به بعد يسير الفجاءات في العيون كالمح ما يكون ثم يعصف فتراها مصفرا اي تكبر
 ويستوي فيجف ويحترق وتنكسر اعلاؤه ويستقل سنبله ثم يداس فيكون
 عظاما الى كسر انقطاعا وهذا مثل ضرب الله لك لبي ادم اذا كانوا اطفالا اول
 الولادة وفي حال الطفولية كاحسن مراد يعجبون الآباء ويفتنون ذوى الاحلام
 والتهى ثم يكبرون فيصيرون شيوخا منكسة رؤسهم مقوسية ظهورهم قد ذهب
 حسنهم ونعمتهم وهي شبابهم وجمالهم وذو غضايرتهم ونظارهم و
 استولى عليهم الهرم واليبس ثم يموتون فيصيرون عظاما في القبور كالذين في الجرين
 هذا بعد ما وصفنا خمس صفات مذمومة لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر
وكان الصدر الاول يسمى الدنيا خنزيرة ولو وجدوا اسما اقبح منه لسموها
وقال مالك بن انس بلغني ان ملكا من ملوك بني اسرائيل ركب يوما في زرع عظيم
 فتشرف له الناس فيظرون اليه افواجا افواجا حتى قرب رجل يعمل شيئا مكتبا عليه
 لا يلتفت اليه ولا يرفع راسه فوق الملك عليه وقال كل الناس ينظرون الى الآت
 فقال الرجل اني رايت ملكا مثلك وكان على هذه القرية فها هو مسكين فدن
 الى جنبه في يوم واحد وكنا نعرفها في الدنيا باجسامها ثم نعرفها بقبورها
 ثم تنسف الريح قبورها وتكففت عنها ما فاختلطت عظامها فلم اعرف اطلاقا من
 المسكين فلذلك اقبلت على عملي وتركيت النظر اليك **روى** ان داود عليه السلام
 بينا هو يسير في الجبال اذا في غار فنظر فاذا فيه رجل خلق عظيم من بني ادم
 واذا عند راسه حجر مكتوب بكتاب محفور يقول فيه انا داود بسم الملك ملكك
 الف عام وفتحت العمودية وهزمت الف جيش واقترعت الف بكر من بني الملوك

ج ١
 في الدنيا

الزر بكسر زاء وفتح
 حلية
 الفوج بوزن الف في جماعة
 افواجا وافتاحا وافتاحا
 احمر

ثم

ثم صرنا الى ما ترى فصار التراب فراشي والحجارة وسادي فمن راني فلا تغرم الدنيا
 كما غرتني **وقال** وهب بن منبه خرج ابن مريم عليه السلام ذات يوم مع جماعة
 من اصحابه فلما ارتفع النهار مروا بزرع قد امكن من الفرك فقالوا يا بني ابدنا
 جياح فاوحى الله تعالى اليه ان يا ذن لحم في قوتهم فاذن لهم فتفرقوا في الزرع يفرقون
 ويأكلون فبينما هم كذلك اذ جاء صاحب الزرع وهو يقول زرعى وارضى ورثته
 عن ابائي باذن من تاكلون يا هؤلاء فدعا عيسى الله عز وجل فبعث الله تعالى جميع
 ملوك ملك الارض من لدن ادم الى ساعته فاذا عند كل سنبلة او ماشاء الله
 رجلا وامراة كلهم ينادون زرعى وارضى ورثته عن ابائي ففرغ الرجل منهم
 وكان قد بلغه امر عيسى عليه السلام وهو لا يعرفه فلما عرفه قال معذرة اليك
 يا رسول الله اني لم اعرفك زرعى وما الى لك جلال فبكى عيسى عليه السلام وقال
 ويحك هؤلاء كلهم قد ورثوا هذه الارض وعمروها ثم ارتحلوا عنها وانت
 مرتحل عنها وبصر لاحق ويحك ليس لك ارض ولا مال **وقال ابو العتاهية**
 • وعظمت احداث خفت • ونفتك ازمنة خفت •
 • وتكلمت عن اوجه • تبلى وعن صور سكت •
 • وارثك قبر في القبور • وانت حي لم تمت •
 • يا شامتا بمنيتي • ان المنية لم تمت •
 • ولربما انقلب الشمام • فخل بالقوم الشمت •
وروى ان عليا رضي الله عنه لما راي فاطمة رضوان الله عنها مسجاة بشوهر ابكي حتى ابيته **قال**
 • كل اجتماع من خيلين فرقة • وان الذي ودناهما قيل •
 • اري علل الدنيا على كثرة • وصاحبها على الما قيل •
 • وان افتقار واحد واحد • دليل على ان لا يدوم خليل •
 وقال غيره • الا يا ايها الموت الذي هو تاركي • ارحني فقد انيت كل خليل •
 • اراك بصير بالذين احبهم • كما ناك ينجونهم بدليل •

ولما انفض يد من ترابها مثل يقول بعض بني ضبة
 • اقول وقد فانت موعى حسم • ارى الارض تبقى والاخر لا تذهب
 • اخلا في لو غر الحمام اصابكم • عتبنا ولكن ما على الموت عتب
 وقال القفا • قلت للفريقين والليل ملق • سودا كفاه على الافاق
 • ابقيا ما بقيتما فسيرى • بين شخصيكما اسمهم الفراق
 • غمر من ظن ان يفوق المنايا • وعراها قلايد الاعناق
 • كم صفيين متعابا اجتماع • ثم صار القرية وافتراق
 • لا يدوم البقاء للخلق لكن • دوام البقاء للخلق

وانشدني بعض الادباء

• اسعدني يا تخلصي حلاوت • وارتيالي من ربيع الزمان
 • واعلم ان بقيت ان نحسا • سوف يايت كما فقت ران
 • فاعلم لو دقتما حرق الفقة • اباكما الذي ابكاني

ولما سافر الرشيد الى طوس وعك في طريقه من حرا صابه فقال له الطبيب
 لا يبريك الا جمار النخل وكان نزوله قريبا من هاتين النخلتين فامر بقطع
 جمار احد النخلتين فلما مثل بين يديه انشد بعض الجلساء هذه الابيات
 لبعض الشعراء في هاتين النخلتين فقال الرشيد لو سمعتم ما امرت بقطعها ولما
 مات الاسكندر قال ارسطا طاليس الحكيم ايها الملك لقد حكمتنا بسكونك وقال
 بعض الحكماء من اصحابه كان الملك اسر انطق منه اليوم وهو اليوم او عظامه

اسم نظم ابو اعتاصه وقال

• كفي حزنا بدفك ثم اني • نفضت ثراب قبرك من يدنيا
 • وكانت في حيانك لعظاة • وانت اليوم او عظامك حيا
 • ومجد مكتوب على قبر • قهرنا من قهرنا فصرنا لناظرين عبرة

وقال عبد الله بن المعتز

نسب

• نسير الى الاجال في كل ساعة • وايماننا تطوى وهن من اجل
 • ولم ار مثل اليوم حتى كانه • اذا ما تحطته الاما في باطل
 • وما اتج التقريط في زمن الصبي • فكيف والشيب في الرأس على
 • تحول من الدنيا بن آدم النقي • فعمري ايام تعد قلا من كل

ولما دخل ابو الدرداء الشام قال اهل الشام اسمعوا قول اخ ناصح فاجتمعوا له
 فقال الي اريكم تبون ما لا تستكون وتجمعون ما لا تاكلون ان الذين كانوا قبلكم
 بنوا مشيدا واملوا بعيدا وجعلوا كثيرا فاصبح املهم غورا وجههم ثورا
 وسكانهم قبورا **وروي** ان الجاحظ قال وجدت مكتوبا في حجر ابن ادم لو
 رايت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو من املك ولرغبت في
 الزيادة من عملك ولقصرت حرصك وحيلك وانما يلقا غدا ندمك وقد
 زلت قدمك واسلك اهلك وحشمتك وتبر املك القبر والنصر فغداك
 الحبيب فلما انت في عملك زائد ولا الى اهلك عايد **وقال** مالك بن انس بلغني
 ان امرائنا انتا عيسى بن مريم عليه السلام فقال تا يا روح الله ادع الله لنا
 ان يخرج اباؤنا فانه هلك ونحن غايدان عنه فقال اهل تعرفان قبره فقالتا
 نعم فذهب معهما فانيا قبره فقالتا هذا هو فدعا الله فخرج اهما فاذا هو
 ليس به فدعا فرد ثم دلته على قبره فدعا ان يخرج فاذا هو فلزمناه فسلمنا
 عليه ثم قال تا يا بنى ادمه يا معلم الخير ادع الله ان يبقية معنا فقال وكيف ادعوه
 ولم يبق له رزق يعيش به ثم رده وانصرف **وانشد بعض الادباء**

• وذا اسفي من فراق قوم • هم المصابيح والحصى
 • والمزق والمدن والرواسي • والامن والحصى والمكون
 • لم يتغير بنا اللى الى حتى • توفتهم الممنون
 • فكل جمر لنا قلوب • وكل ماء لنا عيون

وروي ان ابن النعمان بن المنذر خرج متصيذا ومعه عدو بن زيد فمروا بشجرة

بالفتح وكرش كرجلة يا اوش
 حاكم شند
 بالضم هرو او اوهو اح

البحر بالضم وشد اليهم
 فخر ما اغاضد بالضم في جفا
 دكبي عن غيرك في راحه

فقال عدي بن زيد يا ايها الملك اندي ما تقول هذه الشجرة قال لا قال انها تقول

- من رانا فليحذر نفسه • انه موقوف على قدر ذوال
- وصروف الدهر لا تبقى له • لما ياتي به صم الجبال
- ريت كبر قد انا خولنا • يشربون الخمر يلباء الزلات
- عروا الدهر بشي حسن • امي دهرهم غير عجال
- عصف الدهر لهم فانقضوا • وكذلك الدهر حال بعدال
- من رانا فليحذر نفسه • اما الدنيا على قدر ذوال

تقول قال ثم جاوز الشجرة فراقبته فقال له يا ايها الملك اندي ما تقول هذه المقبرة قال لا قال انها

- ايتها الاربك المحثون • على الارض المحذون
- كما انتم كننا • وكما نحن تكونون

فقال النعمان قد علمت ان الشجرة والمقبرة لا تشكمان وعلمت انك انما اردت عظمي فجزاك الله عن خير ما السبيل التي يدرك بها النجاة قال قد عباداة الاوثان وتعبد الله وحده قال وفي هذا النجاة قال نعم فترك عبادة الاوثان وتبصر يومئذ واخذ في الجهد والاجتهاد **وقال** عبد الله لما علم خرجنا من المدينة حجاجا فلما كنا بالرومية نزلنا فوقف بنا رجل عليه ثياب مرقشة وله منظر هيبته فقال من يبغى خادما ساقيافقلت دونك هذه القرية فاخذها وانطلق فلم يلبث الا يسيرا حتى اقبل وقد ملأت اثوابه طينا فوضعا كالمسرو والضاحك ثم قال لكم غير هذا قلنا لا واطعمناه قرصا باروا فاخذوه وحملوه ثقل وشكروا ثم اعتزل عنا وقد يملأ اكل جايح فادركتني عليه رقة فقلت اليه بطعام طيب كثيرا فقلت له قد علمت انه لم يقع القصر منك بموضع فدركت هذا الطعام فنظر في وجهي وتبسم وقال يا عبد الله انما هي فودة جوع فما اباي بشي رددتا فقال لي رجل الجاني انعرف قلت لا قال انه من بني هاشم من بني العباس بن عبد المطلب كان يسكن بالبصرة فتاب خرج منها ففقد فها هو في لاش ولا وقف له على خسر

تأخر
تأخر

فاجبني قوله ثم اجتمعت به وانسته وقلت له هل لك ان تعاد لي فان معي فضلا من راحلتني فجزا خيرا وقال لو اردت هذا كان لي مقدما ثم انس الى فجعل يحدثني فقال انا رجل من ولد العباس كنت اسكن البصرة ذا كبر شديد وودح واني امرت خادما ان يحشولي فراشا من حرير ويخذه يوردني في ليلا ثم اذ اجمع ورده قد اغفلت الخادم فقلت اليها فاجعترا ضرابا ثم عدت الى مضجعي بعد اخراج القمع من المخذة فانا في ات في منامي في صورة فظيعة ونهرني وقال فوق غشيتك ابصر من خيرتك

ثم انشأ يقول

- ياخذك لو توسدت لينا • وسيدت بعد الموت اضم الجندك
- فامهر لنفسك صالحا شيعك • فلتند من غدا اذ لم تفعل

فانتهت مرعوبافزعا فخرجت من ساعتها ربا الى في كمارتي فاجبني قوله **وقال** عبد الواحد بن زيد ذكر لي ان في خراب الابللة جارية مجنونة تنطق بالحكمة فلم ازل اطلبها حتى وجدت في خربة جالسة على حجر وعليها حبة صوف وهي محلوقة الرأس فلما نظرت الي قالت من غير ان اكلمها مرحبا بك يا عبد الواحد فقلت لها رجب الله بك وعجبت من معرفتها ولم ترق قبل ذلك فقالت ما الذي جاء بك اليه هنا فقلت تجئت لتعطيني فقالت وا عجباه لو اعطيتو عظم ثم قالت يا عبد الواحد ان العبد اذا كان في كفاية ثم مال الى الدنيا سلبه الله حلاوة الزهد فيظل حيرا ناو العافان كان له عند الله نصيب عايشه وحيا في سر ثم قال عدي اردت ان ارفع قدرك عنده لئلا تاتي وحلة عشي واجعلك دليلا لاوليائي ولعل طاعتي في ارضي فلت الم عرض من اعراض الدنيا وتركتني فورتك بذاك الحشة بعد الانس والذل بعد العز والفقر بعد الغنى عدي ارجع الى ما كنت عليه تعرف من نفسك قال ثم تركتني وولت عني وانصرفت عنها

ويقبل حسرة منها **وانشد بعضهم**

- انك في دار الهامة • يقبل فيها عمل العامل •
- اما ترى الموت محيطا بها • يقطع فيها امل الامل •
- تعجل الدين يا تشتهى • وتامل التوبة من قابل •
- والموت يا حي بعد اغفلة • ماذا يفعل الخادم العاقل •

ولما انزل سعد بن ابى وقاص الحيرة قيل ههنا عجوز من بنات الملوك يقال لها الخزفة بنت النعمان بن المنذر وكانت من اجل قبائل العرب وكانت اذا خرجت الى بيعتها نشرت عليها الف قطيفة خز ودياج ومعها الف وصيف ووصيفة فارسل اليها سعد فجاوت كالشن البالى وقالت يا سعد كنا ملوك هذا المصرتك يجي الينا خراجك ويطيحننا اهلنا مدة من المدد حتى صاح بنا الدهر فلتشت بلادنا والدهر ذو نوايب وصروف فلور ابتنا في ايامنا لا رعدت فرائصك فراقا فقال سعد ما انعم ما تنعمتم به قالت سعة الدنيا علينا وكثرة الاصوات اذا دعونا

ثم انشأت تقول

- وبيننا نسوس الناس والامرنا • اذا نحن فيهم سوقه ليس نصيف •
 - فتب الدنيا لا يدوم نعيمها • تقلب نار انت بنا وتصرف •
- ثم قالت يا سعد انه لم يكن اهل بيت بحيرة الا والدهر يعقبهم عبرة حتى ياتي امر الله على الفريقين فالرماة سعد وامربروها فلما ارادت القيام قالت يا سعد لا ازال اسمع عنك نعمة ولا جعل لك الى لييم حاجة ولا نزع عن عبد صالح نعمة الا جعلك سببا الى ردة هاعليه **وقال بعضهم**
- من كان يعلم ان الموت مدركه • والقبر مسكنه والبقيع مخزجه •
 - واليه بن جنات ستباجه • يوم الغيمة او نار ستنضجه •
 - فكل شي سوى التقوى به سمج • وما اقام عليه منه اسمج •

• ترى الذي اتخذ الدنيا له وطنا • لم يدرك الدنيا يا سوف ترعجه •

وروي ان عيسى ابن مريم عليه السلام كان مع صاحب له سيجان فاصابهما الجوع وقد انتهيا الى قرية فقال عليه السلام لصاحبه انطلق فاطلب لنا طعاما في هذه القرية وقام عيسى يصلي فجاو الرجل بثلاثة ارغفة فاطاع عليه انصرف عيسى فاكل رغيها فانصرف عيسى فقال لير الرغيث الثالث فقال ما كانا الا رغيثين قال فضيا على وجههما حتى مر ابطبا فدعا عيسى بطبا منها فاكله ثم قال عيسى قمر يا ذاك فاذ هو يشتد فقال الرجل سيجان اسم فقال له عيسى بالذي اراك هذه الاية من صاحب الرغيث فقال ما كانا الا رغيثين قال فضيا على وجههما فترابنهم عظيم فاخذ عيسى بيد الرجل فشبه على الماء حتى جاو ذا الماء فقال الرجل سيجان اسم فقال عيسى بالذي اراك هذه الاية من صاحب الرغيث قال ما كانا الا رغيثين قال فخرجا حتى بلغا قرية عظيمة خربة واذا اقربا منها ثلاث لبنات من ذهب فقال الرجل هذا مال فقال عيسى اجل هذا مال واحدة لي وواحدة لك وواحدة لصاحب الرغيث فقال الرجل انا صاحب الرغيث فقال عيسى هي لك كلها وفارقة فاقام هو عليها ليس معه ما يحملها عليه فتربه ثلثة نفر فقتلوه واخذوا اللب فقال ثلثان منهم لواحد انطلق الى القرية فاتنا بطعام فذهب قال احد الباقين لاخر تعال نقتل هذا اذا جاء ونقسم هذا بيننا قال الاخر نعم وقال الذي ذهب اشترى الطعام اجعل في الطعام سقا فاقتلها واخذ اللب ففعل فلما جاو قتلها واكل من الطعام الذي جاء به فيما نأقروهم عيسى عليه السلام وهو جرحها مصرعون فقال هكذا تفعل الدنيا باهلها **وقال عبد الملك بن عمير** رايت في هذا القصر عجبا رايت راس الحسين على نوبين مصوغين بين يدي ابن زياد ثم رايت راس المختار ثم رايت راس المختار بين يدي مصوغين الزبير ثم رايت راس مصعب الزبير بين يدي عبد الملك بن مروان **قال الاصمعي** لما نزل في الرشيد بحالسه وتختم فيها وزوقها وضع فيها

كثيرا ارسل الى ابي العاصمه وقال صلينا ما نحن فيه من نعم هذه الدنيا فقال

- عشر ما بالكم امنا • في ظل شاهقة القصور •
- يسمع عليك يا اشترست • لذي الراح وفي البكور •
- فاذا النفوس تفقعت • في ضيق حشرجة الصدور •
- فهناك تعلم موقنا • ما كنت الا في غرور •

فبكى هرون عند ذلك فقال الفضل يرحمني بعث اليك امير المؤمنين لتسلم فخرنته

فقال هرون دعه فانه رانا في عمى فكره ان يزينا عني **ويروي**

ان سليمان بن عبد الملك لبس الفخر ثيابه ومش اطيب طيبه ونظر في فرأته
فاحببته نفسه وخرج الى الجمعة فقال للجارية من حضاياه كيف تزين
امير المؤمنين قالت قررة العين لوما قال الشاعر قالوا الذي قال قالت قال

• انت نعم المتاع لو كنت بقي • غير ان لبقاء للانسان •

• ليس ما بالنا منك عيب • عابه الناس غير انك فان •

فاحضر بوجهه ثم خرج فصعد المنبر وصوته يسمع اخر المسجد فركبته للحي

فلم يزل ينقص حتى ما سمعه من حوله فصلى ورجع بين اثنين يسبح بحمده

فلما صار على فراشه قال للجارية ما الذي قلت لي في محن الدار وانا خارج فقلت

ما رايتك ولا قلت لك شيئا وانني انا بالخروج الى محن الدار فقال لانه واخا

اليه راجعون فعيت الى نفسي ثم عهد عهد واهوى وصيته فلم يات

عليه الجمعة الا وهو في قبره **وجده** مكتوبا على قبر سيف بن ذي يزن هذه

• مرقان لا يطا التراب بجله • وطى التراب بصفحة الخد •

• من كان بينك في التراب بدينه • شبرا كان بغاية البعد •

• لو بعثت للناس طباق النوى • لم يعرف المولى من العبد •

ويروي ان الاسكندر مترممة قد املكها املاك سبعة وبادوا فقال

هل بقي من نسل الاملاك الذين قتلوا هذه المدينة احد فقالوا لا يكون في المقام

فاناه فقال للمعاد عاك الى لزوم المقابر قال اردت ان اعزل عظام الملوك من عظام

عبيدهم فوجدت ذلك سوار قال فصل الى ان تتبعني فاحي بك شرفا بالاك

ان كانت لك همة قال ان همتي لعظمة ان كان يغيتي عندك قال وما بغيتك

قال الحياة لا موت فيها وشباب لا هم معهم وغنى لا يتبعه فقر وسرور لا يغير

مكروه قال لا اقدر على هذا قال فامض لشاؤك وخلني اطلب بغيتي من هي

عنده قال الاسكندر هذا احكم من رايت **وقال** الهيثم بن عري وجدا غارا

في جبل لبنان زمان الوليد بن عبد الملك وفيه رجل مسحا على سريره من

ذهب وعند راسه لوح من ذهب مكتوب بالرومية انا سبا ابن نواس بن

سبا خدمت عيص بن اسحق بن ابراهيم خليل الرقب الديان الاكبر وعشت

بعده دهر اطويلا ورايت عجا كثر ولم ارفها رايت اعجب من غافل

عن الموت وهو يرى مصارع اباائه ويقف على قبور احبابه ويعلم انه

صاير اليهم ثم لا يتوب وقد علمت ان سينزلوني عن سريري

ويتحولونه وذلك حين يتغير الزمان ويتاثر الصبيان ويكثر الحدثان فمن

ادرك هذا الزمان عاش قليلا ومات قليلا **ويروي** في الاسرائيليين ان عيسى

ابن مريم عليه السلام بنيا هو في بعض سياحته اذ مر بججمة فخره فامرها

ان تتكلم فقالت يا روح الله انا بلوام بن حفص ملك اليمن عشت الف سنة

وولدت الف ذكر واقتضضت الف بكر وهزمت الف جيش وقتلت الف

جبار وافتتحت الف مدينة فمن راى فلا يغير بالدنيا فما كانت الا حكم الناس

فبكى عيسى عليه السلام **وجده** مكتوب على قبر لبعض الملوك قد باد

اهله واقفرت سلحته **هذان البيتان**

• هذي منازل اقوام عهدتهم • يوفون بالعهد من كانوا وبالذمم •

• نكوى عليهم ديارا كان غير حيا • ترونه المجد بين الحلم والكرم •

وقال عبد الله بن الجوح تزلج من العرب شعبا من شعاب جواخية فاختلوا

واستعدوا للقتال فاذا صاح يبيع يا هؤلاء على رسلكم على القتال في قول الله لقد ملكني
سبعون اعدو كلهم اسمه عمرو **فصل** يا ايها النجل اعتبر غريضي من املوك ^{قيل} الا
وخلا من الامم والاجيال وافصح لهم في المني والامال وامددوا بالالآت
والعدد والاموال كيف طعنهم بكل حيلة المنون واخذت عليهم بزخرفة الدهر
لخون واسكنوا بعد سعة القصور بين الجنادل والصخور وعاد العين
اثرا والملاذ خيرا فاما اليوم فقد ذهب صفو الزمان وبقي كدرة فالمرت اليوم
تحفة لكل مسلم كان الخير اصبح خاملا والشر اصبح ناشرا وكان الغنى اصبح
ضاحكا وادبر الرشدا بكيا وكان العدل اصبح عابرا واصبح الجود عاليا
وكان العقل اصبح مدفونا والمجهل منشورا وكان اللوم اصبح باسقا والكرم
اصبح دوايا مرطونا وكان الوعد اصبح مقطوعا والبغضاء موصولا وكان
الكرامة قد سلبت من الصالحين وتوحي بها الاشرار وكان الحب اصبح مستقيظا
والوفاء نائما وكان الكذب اصبح ممترا والصدق فاحلا وكان الاشرار اصبحوا
يسامون السماء واصبح الاخيار يرون بطن الارض اما تترك الدنيا تقبل اقبلا
الطالب وتدر ارباب الحارب وتصل فصل الملوك وتفارق فراق العجول فخيرها
يسير وعيشها قصير اقبالها خديعة وادبارها فجيعه ولذا انها فانية وتبعاتها
باقية فاعتم غفوة النوان وانهر فهمة الامكان وخذ من نفسك لنفسك
وتزود من يومك لغدك ولا تنافس اهل الدنيا في خفض عيشهم ولين بايهم
ولكن انظر الى سرعة ظعنهم وسوء منقلبهم **قال النشأ**

• ربيع وسبع اشهر • عدته غير مختصة •
• وكذا الدهر مائة • اقر الاشياء من عرسه • **وقال الترمي**
• تنافس الدنيا غرورا • انما قصار اغناها ان تول الى فقر •
• وانا في الدنيا كركب سفينة • تظن قوا والزمان بناجي • **وقال بعض الشعراء**
• تروح لك الدنيا بغير الذي عدت • وتحدث من بعد الامور امور •

• ونجى الدنيا الى اجتماع وفرقة • وتطلع فيها النجم وتغور •
• فمن ظن ان الدهر باق سروس • فذا له حال لا يدوم سروس •
• عفا الله عن صير الهم واحدا • واتقن ان الدائر اتدور •
وقال وهب بن منبه قرأت من بعض كتب الانبياء عليهم السلام ان المسيح عيسى
ابن مريم عليه السلام اجتان بحجيرة هائلة عظيمة نخرة فقال له اصحابه
يا روح الله لو سالتك ان يستفعلوا هذه الحجيرة فعبس ان تخبرنا بما رآه من
العجايب ففعل فانطق الله لك فقال يا روح الله عشت الف سنة وافنضت
الف عذراء واستولدت الف ذكر وافتتحت الف مدينة وهزمت الف جيش
وقتل الف فحبار وصحبت الدهر واختبرت وامتحت قلبه وانقلابه فلم ار
شيئا اشد من طالح الى امر صالح ولم اجد لهذا الدهر شيئا انفع من الصبر وسلامة
اهله ولم ار حلالا لاهله الا في الحرص والطمع وجدت العز في الرضى بالقسم
وقال محمد بن ابي القتامة اخر شعر قاله ابي في مرضه الذي توفي فيه هذه الابيات

• الهى لا تغضبني فان مقتر • بالذي قد كان مني •
• فالى حيلة الارجاف • وعقول ان غفوة حسن ظني •
• فكم من زلة لي في الخطايا • وانت على ذو فضل ومن •
• اذا فكرت في قدسي عليها • عضضت انا ملي وقرعت سني •
• اجز لزهوة الدنيا جنونا • واقطع طول دهرى بالتمني •
• وبين يدي ميقات عظيم • كاني قد دعيت له كاني •
• ولو اني صدقت الدهر فيها • قلبت لاهلها ظمرا لمحت •

وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما وفد وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايكم تعرف قس بن ساعدة قالوا كلنا نعرفه يا رسول الله
قال ليست اسما به كما ظن على جبل احمر وهو يخطب الناس ويقول ايها
الناس اجتمعوا ثم استمعوا وعوا فاذا وعيتم فقولوا فاذا قلتم

فامد قوام من عاش مات ومن مات فانت وكلما هوات آتت ان في السماء لجبرا
وان في الارض لعبا امها ذو موضع وسقف رفوع وبحور متشور
وبحور لا تغور اقسام قسم بالله حق لا كذب فيه ولا اشرار
كان في الارض ليكون. سخطا ان به دينا هو احب اليه من دينكم هذا
انتم عليه مالي اري الناس يزهبون فلا يرجعون ارضوا بالمقامر
فاتيوا ام نزلوا فاماوا ثم قال ايروي شعره **فانشده**

- في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير
- لما رايت موارد الموت ليس لها مصاير
- ورايت قومي يخونها تمضي الاكابر والاصاغر
- لا يرجع الماضي ولا يبقى على الحدائق غابر
- سكنوا البيوت فوطنوا ان البيوت هي المقابر
- ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير

ثم قال رجل اني رايت منه عجا اني اقتحمت واديا فاذا انا بعين جارية
وروضة مد هامة وشجرة عادية فاذا انا بقصر بساعدة قاعدا
في اصل شجرة وبه قضيب وقد ورد على العين سباع كثيرة فكما
ورد سبع على صاحبه ضرب بالقضيب وقال تخ حتى يثرب الذي ورد
قبلك فلما رايت ذلك دعرت ذعرا شديدا فالتفت الي وقال لا تخف
فالتفت واذا انا بقبر بين بينهما مسجد فقلت ما هذا ان القبران فقال
هما قبر اخوين كانا يعبدان الله معي في هذا الموضع فانا اعبد الله
بينهما حتى الحق بهما فقلت له افلا تلحق بقومك فتكون في خيرهم فقال
لا تلتك امك لو ما علمت ان ولدا سمعيل تركت دين ابيها واتبع
الاخذاد وعظمت الانداد ثم تركني واقبل على القبرين **وقال**
• حليتها طال ما قد رقتا

- اجد كما ما تقضيان **كراكما**
- اري النجوم بين الجلد والعظم منكما
- كان الذي سقى العقار سقاكما
- لم تعلم اني سباعان مفردا وما لي فيه من خليل سواكما
- مقيم على قبري كما الستابا طول الليالي اوجيبكما
- اركبكما طول الحياة وما الذي يرد علي لومة اركبكما
- كانكما والموت افر غاية بروحي في قبركما قد اتاكما
- فلو جعلت من قتل نفس وقاية لجرح بنفسي اتركوزفدكما
- سلام وتسليم وروح ورحمة ومغفرة الموع على ساكنكما

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفس بن ساعدة يبعث امة
وحده يعني ان كل امة امنت بنبيها تبعث يوم القيمة امة واحدها لا
يخالط غيرها فيبعث قس بن ساعدة ايضا وحده امة ليس معه احد
وروي ان المهدي نام نوما فانشدني في منامه هذه الابيات

- كلني بهذا القصر قد باد اهلله • واوحش منه ركبته ومنازله
- فلم يبق الا ذكره وحديثه • ينادي بيليل معولاتي ثواكله
- فلم يات عليا شرجي مات **وانشد** القاض ابو القيان الجرجاني رحمه الله بالهمزة
- بالله ربك كم قصر مررت به • قد كان يعرج بالذات والطرب
- طار عقال المنيا في جوانبه • فصاح من بعد بالويل والحرب
- **وانشد ايضا** ايها الراقع البناء رويدا • لن تذود المنون عنك المبانى
- ان هذا البناء يبقى ويفنى • كل شئ ابقى من الانسان

وقال الحكم بن عمر قال ابو جعفر المنصور عند موته اللهم اكنيت تعلم اني
ارتكبت الامور العظام جرة مني عليك فانت تعلم اني قد اطعنت في
احب الاشياء اليك شهادة ان لا اله الا الله متا منك لا متا عليك

في الذود من الذود والنوع والاداء
اص
المنوع الموت والدهر والزمان
احد

وكان سبب حرامه من الحضرة ان كان يوما فاما فاتاه انت في منامه فقال هذه الايات

- كاني بهذا القصر قد باد اهلك • واوحش منته اهلك ومنازله •
- وصار عميد القصر من بعد اهلك • الى تربة تسقى عليه جناد له •
- كالتيفظ من منامه مرعوبا بشرا من فاشد •
- ابا جعفر جاني فانتك وانقضت سنوك وامره لاد واقع •
- فصل كامن اعددة او مخبر • ابا جعفر عندك المنية دافع •

فقال يارب ايتني بطهري وقام فاغتسل ولبي وتجهر للبحر ثم قال يارب ايتني في حرره سجانته وتعالى • وانتشد القاضي ابو العباس احمد بن محمد بالبصرة

- اذ كنت تسمو الى الدنيا وزيتها • فانظر الى ملك الاملاك اذ روت •
- زعم الامور فاعطته مقاديرها • وسخر الناس بالتشديد واللين •
- حتى اظن ان كل شئ غالبه • ومكنت قدماه اتي تمكين •
- رحت عليه لمنا ياروحه تركت • ذاك الملك والعز مخ الماء والطين •

وانشد ابو محمد القمي ببغداد

- لم ابق لمن اسم المطايا • لم ابق ثائف الشئ الجديد •
- اذ اصاب ارجاء رفاكا • وصرت لفقد هم فردا وحيدا •
- ايمانق معشرهم شكول • واشكالو قد اعشقوا اللورد •

ومن رعد الدنيا وابصر عيوبها من ابداء الملوك ابو عقال علوان بالبحرين من نبي الغلب وهم ملوك العرب وكانوا اذ انعمت وملك ولهم فتوة ظاهرة فتاب الى ربه ورجع عن ذلك رجوعا فارق نظرا فرفض المال والاهل وهجر النساء والوطن وبلغ من العبادة مبلغا ارباب في على المجتهدين وعرف باجابة الدعوة وكان عالما اديبا قد صحب عدة من اصحاب سجنون وسمع منهم ثم انقطع في بعض سواحل البحر فصحب رجلا يكنى ابا هرون الاندلسي منقطعا متبتلا الى الله تعالى فلم يرو منه كثر اجتراء في العمل فنيا

ابوعقال يتهجد في بعض الليالي وابوه ورفاه ثم اذ غالبه النوم فنام فقال لنفسه يا نفس هذا عابد جليل القدر بنام الليل كله وانا اسهر الليل كله فلوامحت نفسي فوضع جنبه فرأى في منامه شخصا فلما هذه الآية ام حسب الذين اجتروا السيئات الآية فاستيقظ فرعا وعلم انه المراد فايقظ ابا هرون وقال له سالئك بابه هل انت بكيرة قط قال لا يا بني ولا صغيرة عن تقدم والحمد لله فقال ابو عقال لهذا المنام انت ولا يصالح طئلي الا الكد والاجتهاد ثم رحل الى مكة ولزم بيت الله الحرام وحج مرارا واربا على عباد المشرق وكان يعمل بالقربية على ظهر رمل لقوته ومات عكة وهو ساجد في صلوة الفريضة بالمسجد الحرام سنة ست وتسعين وماين رحمه الله تعالى وقال له رجل يوما يصحبه الى اليك حاجة فقال له بعد الجهد به حاجة مكففة قال ان كانت لك شهوة اخبرني بها قال اشترى اكل اس قال فاشترى راسين ولففتهما في رقاق وجئته بهما ثم سالت بعد ايام هل طاب لك الراسان قال لا ما هو الا ان فتحتهما فاذا هو محشوتان دودا ليس فيهما البتة لحم الا الدود قال فلما سمعت ذلك منه ايتت الرقاس الذي ابتعتها منه فاخبرته بذلك فاطرق متحجبا ثم قال ما ظننت ان في زماننا احدا يحصى عن الحرام هذه الحماية تلك الرؤس كانت من غنم انتهبها بعض العمال ثم اعطاني راسين من غير تلك الغنم فاني تبت بهما ابا عقال فاكلهما واخبرته بما قال الرقاس فبكي ثم قال يا رب ما كان يستحق عبدي ابو عقال ملك هذه الحجة ولكنه يا رب فضلك وكرمك فلك على يا رب ان لا اكل طعاما بشهوة اشتهيرها حتى القالك وكانت له اخت متعبة فلما ماتت لمحت قبره بكاء فكتب هذه الابيات عليه

- ليت شعري ما الذي عانيت • بعد دوما لعموم مع نفق الوسن •
- مع غروب النفس عن اوطانها • والتخلي عن جليل وسكن •
- يا شقيقا ليس في صديقه • علة تمنعني من ان اجن •
- وكما تبكي وجوه في الثرى • وكذا يبكي عليهم في الخزن •

ويروى ان رجلين تنازعا في ارض فانطق الله لبنه من جدار تلك الارض فقالت
ان كنت ملكا من الملوك ملكت الدنيا الف سنة ثم مت وصرت رميا الف سنة
فاخذني خراف واتخذني خزايا ثم اتخذني وصيرني لبنا فاني في هذا الجدار
منذ كذا وكذا سنة فلم يثنا زعا في هذه الارض **وانشد بعضهم**

- الاحي من اجل الجيب المغانيا • لبسن البلى بما لبسن اللياليا •
- اذا ما تقاضى المرفى يوما وليلة • تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا •
- حنتك الليالي يوم كانت مرة • مسوى العصى لو كن بيقين باقيا •

ومن اعجب ما روى في الاسرائيليات ان بنتا من بنات الملوك زهدت في الدنيا وقابت
وخرجت من ملكها ففقدت فلم يسمع لها خبر ولا علم لها اثر وكان
هناك دير للتعبد فالحق بهم شاب يتعبد فابصر فامنه في الاجتهاد والجد
في العمل وملازمة الاوراد ومواصلة الاعمال افاق به جميع من في الدير واقام
على ذلك ما شاء الله سبحانه الى ان نقصت ايامه ووافاه حمامه فقضى الفتى
نفسه فحزن له اهل الدير من العباد والزهاد والمنقطعين وادروا عليه الدرع
ثم اخذوا في غسله فاذا هو امرأة ففحصوا على من هذا فاذا هي بنت الملك
فراهم ذلك اعجابا به وتعظيما له وتشاوروا في امره ماذا يحذرون له من
الكرامة ثم اجمعوا امرهم على ان لا يدفنه تحت الثرى ولا ينال فوق اكفهم
ففسلوه وكفنوه وجفزه وصلوا عليه ثم قالوا نحمله على الكف فحملوه
على الكف والسواعد كلما نجا واحدا جاء اخر يحمل مع من يحمل وكل من انقطع
في الدير لعبادة ربه فجعل يحمل معه الى ان بلو تقطعت او صال مع طول الزمان
فدفن حينئذ رحمه الله **وانشد بعضهم**

- قف يا بيار فخذ انا هم • تبكى الحبة حسرة وتشوقا •
- كم قد وقفت بها اسائل خبرا • عن اهلها وناطقا ومشفقا •
- فاجابني داعي الجوى في سرها • فارتقت في سم من قري نقر المتقا •

وسعت بالبرق منشد اينشد هذه الابيات

- ايها الريح الذي قد دثرا • كان عينا ثم اضحى اشرا •
- اين سكانك ماذا فعلوا • اخبر اعنهم سقيت المطر •
- ولقد نادى نادى رستمهم • رجلا واستودعوني خيرا •

ومن الشعر المستحسن في هذا الباب

- ربه رقا وصنوف في الضحى • ذات شجوص صحت في فن •
- ذكرت الفاود هرا صا لحا • فبكيت حزنا فخرجت حزنا •
- فبكائي ربا ارقها • وبكاهها ربا ارقني •
- فاذا تشورني اسعدها • واذا اسعدها تشورني •
- ولقد تشكوا فلا افرها • ولقد تشكوا فما تفهمني •
- غير اني بالجوا اعرها • وهي ايضا بالجوى تعرفني •

ونظر حزين العباد الى باب الملك من الملوك وقد شيد وزوقه واتقنه

فقال باب جديد وموت عتيد ونزع شديد وسفر بعيد **وما نقل**
عبد الملك بن مروان راي غشا لا يلوى بيد ثوبا فقال وددت ان
كنت غسالا لا اعيش الا بما اكتسبه يوما يوما فبلغ ذلك ابا حازم
فقال الحمد لله الذي جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه ولا
يتمنى عند الموت ما هم فيه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
انني اعوذ بك من عالم لا ينفع ونفس لا تشبع وقلب لا يخشع وعين
لا تدمع **وقال** هل يتوقع احدكم الاغناء مطخيا او فقر ام نسيا او مرضا
مفسدا او همما مفيدا او الدجال والدجال شر غائب ينتظر والساعة
والساعة ادهى وامر **قال** عيسى ابن مريم عليه السلام اوحى الله
عز وجل الى الدنيا من خرمي فاخدميه ومن خرمك فاستخدميه
يا دنيا مري على اوليائي ولا تحاولي لهم فتنتيهن **وقال** مرزوق



فذه برنامق احمر

العجلى بن آدم في كل يوم تؤتى رزقك وانت تحزن وبغنى عمرك وانت لا تحزن تطلب ما يطبخك وعندك ما يكفيك لا تقليل تقنع ولا بكثرة تشبع **وقال** عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس ان الايام تطوى والاعمار تقضى والابدان في الترى تبلى وان الليل والنهار يتراكمضان تراكمض البريد يقربان كل بعيد ويخلقان كل جديد وفي ذلك عباد الله ما الهى عن الشهوات ورغب في الباقيات الصالحات **وقال** بعض الحكماء الدنيا كالما والمالح كلما ازداد منه صاحبه شربا ازداد عطشا وكاحلام النائم الذي تفرجه في منامه فاذا استيقظ انقطع الفرح وكالبوق الذي يضيئ قليلا ويذهب وشيكا ويبقى راحيه في الظلام وكرودة الابريسيم التي لا يزداد الابريسيم على نفسها الا اذا زاد من الخروج بعدا **ومثال** من اشتغل في هذه الحياة الدنيا ويعرض عن الآخرة مثال رجلين لقطا من الارض حبتى عنب فاما احداهما فجعل يحفر الحبة التذاذبها ثم بلعها واما الاخر فزرع الحبة فلما كان بعد زمان التقيا فاذا الذي زرع الحبة قد صار له كرمها وكثرت ثمرته وفكر الاخر في صنعه بالحبة فوجدها قد صارت عذرة ليس عنده منها الا الحسرة على تفریطه والغبطة لصاحبه **وقال** وهب بن منبه اوحى الله تعالى للنبي من انبياء بني اسرائيل ان اردت ان تشكن مع حفيرة القدس تكن في الدنيا فريدا وحيداً مومناً وحشياً بمنزلة الطير الوحده الذي يظل في الارض الفلاة ويأكل من ريس الشجر ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل ارى وحده ولم يأو مع الطير استنساها لربه

وليحضر

• كم العوائد من صرف عجائب • وغرائب موصوف بنوائب

وقد

• ولقد تقطع من شبابك وانقضى ما لست تعلمه اليك بائب •
• تبغى من الدنيا الكثير وانما • يكفيك منها مثل زاد الركبة

وقال ابن اسير بلغني ان عيسى بن مريم عليه السلام انتهى الى قرية قد خربت حصونها وحفقت اناورها وانهارها وتشعثت اشجارها فنادى يا خير ابن اهلك فلم يجبه احد ثم نادى ثانية وثالثة يا خراب اين اهلك فنودي يا عيسى ابن مريم يارب الارض وعادتنا اعمل الصلوة فلا يد في اغنا فهدم الى يوم القيمة **قال** مالك سئلت امرأة من بقية قوم عاد يقال لها رمية اي عذاب الله رايته اشد فقالت كل عذاب الله شديد وسلام الله ورحمته على ليله لا ربح فيها ولقد رايته العنبر يحملها الريح بين السماء والارض **وقال** مجاهد كان طعام يحيى بن زكريا عليها السلام العشب وانه ليبي من خشية الله كما مالو كان القار على عينيه لحرقة و لقد كان الدمع اتخذ مجرى في وجهه **ومر بعض الملوك** بسقراط الحكيم وهو نائم فركضه برجله وقال قم فقام اليه غير متراع منه ولا ملتفت اليه فقال له الملك اما تعرفني قال لا ولكني ارى فيك طبع الدواب فزى تركض بارجلكم فغضب وقال تقول لي هذا وانت عبدى فقال له سقراط بل انت عبد عبدى قال وكيف ذلك قال لان شوق ملكتك وانما ملكك الشهوات قال فانما ملكك من الاملاك السادة املك من البلاد كذا وكذا ومن الرجال والاموال كذا فقال اراك تفخر على ما ليس من جنسك وانما سبيلك ان تفخر بنفسك ولكن تعال فخلع ثيابنا ونلبس جميعاً ثوباً من ما في هذا النهر ونشكلم فحينئذ يتبين الفاضل من المفضل فانصر الملك حجلاً **وها انا احكى لك** امراً صابني طيش عقلي وبيل خرمي وقطع نياط قلبي ولا يزال

البحر الفضة والحزن احمر
البحر بالبحر عظيم الصدر ووسط احمر
عاش لهم اذ لم يصبر احمر
البحر بالبحر عظيم الصدر ووسط احمر

مرأة لي حتى يواريني التراب وذلك اني كنت يوميا بالعراق وانا اشرب حبراً
 فقال لي صاحب لي وكان له عقل يا فلان لعل هذا الكون الذي تشرب الماء
 فيه قد كان انساناً يوماً من الدهر فمات وصار تراباً فانفق للفخاري ان
 اخذ تراب القبر فصيرم خرفاً وشواه بالنار فانظم كوزاً كما ترى
 وصار آنية متهم ويستخدم بعد ما كان بشراً سوياً ياكل ويشرب وينعم
 ويلذ ويضطرب فاذا الذي قاله من الجائزات فان الانسان اذا
 مات عاد تراباً كما كان في النشأة الاولى ثم قد تنفق ان يحفر لحده
 وتعجن بالماء تربته فينتج منه آنية متهم في البيوت اولبنة
 تبنى في الجدار او يطبخ به سطوح الدار او يفرش في الدار فيوطأ بالقدم
 ويجعل طينا على الجدار وقيحوز ان يغرس عند قبره شجرة فيستعمل تراب
 الانسان شجرة وورقا وثمره فترعى البهايم اوراقها وياكل الانسان ثمرها
 فينبت منها الحمة وتنشر منها عظمه وتوكل تلك الثمرة وياكل الحشرات
 والبهايم فبينما كان يقات صار قوتا وبينما كان ياكل صار موكولا
 ثم يعود في بطن الارض جميعا يقذف في بيت الرحاضة او يعرأينبذ
 بالعراة ويجوز اذا حفر قبره ان يسقى الرياح ترابه فتفرقت اجزأؤه
 في بطون الاودية والتلول والوهاد اليس في هذا ما اذهب العقول
 وطيش الحلووم ومنع اللذات وهان عنده مفارقة الاحلوان والحق
 بقلل الجبال والانس بالوحش حتى ياتي امرأته اليس في هذا ما حقر الملك
 عنده من عظمه والمال عنده من جمعه اليس في هذا ما زهد في اللذات
 وسلا عن الشهوات **وقال** سعدكم من مستقبل يوم لا يستكملون منتظر
 غدا لا يبلغه انكم لو ابصرتم الاجل ومسيره لا بغضتم الامل وغرو
ورجل مكتوبا على قصر قرياد اهلكه
 • هذه منازل اقوام عظيم • في حفظ عيشهم فيسوا بالخطر

• صامت بهم نايابك الدهر فانقلبوا • الى القبور فلا عين ولا اثر • وللصاحب ايضا
 • مروت على ديارهم وطلوها بيد البلاء نهب •
 • فوقفت حتى عجز عن لعب • نضوى وضج بعد لي الكعب •
 • وتلفتت عينه وزخفيت • عنى الطلول تقلب القلب •
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا للدنيا ولابن ادم عند
 الموت كمثل رجل له ثلثة اخلاء فلما حضر الموت قال لاحدهم قد كنت لي
 خلاء وموترا مكرما وقد حضرني من امرأته ثلث ما ترى فما عندك فيقول
 هذا امرأته غلبني عليك لا استطيع ان انفس كرتك ولكن
 هانذا بين يديك فخذ مني زاد اينفعك ثم يقول للثاني قد كنت عندى
 اثر الثلثة وقد نزلت من امرأته ثلث ما ترى فما عندك قال هذا امرأته غلبني
 عليك ولا استطيع ان انفس كرتك ولكن ساقوم عليك في مرضك فاذا
 مت اتقنت غسلك وجودت كسوتك وسترت جسدك وعورتك و
 قال للثالث انه قد نزلت من امرأته ما ترى وكنت اهلون الثلثة على فماذا
 عنده قال اني قرنيك وخليفك في الدنيا والاخرة ادخل معك قبرك حتى
 تدخله واخرج منه حين يخرج ولا افارقك ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 في الاول ماله والثاني اهله والثالث عمله ولو قيل للدنيا صفي نفسك
 ما عدت ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خائفة فروج الاصابع
ويروي ان المجاج قال في خطبته ايها الناس انما بقي من الدنيا اشبه بما مضى
 من الماء بالماء ولو اعطيت ما مضى من الدنيا بعمامتي هذه ما قبلته فكيف
 اسي على ما بقي منها **وما القى** يمين بن مهران الحسن البصري قال له قد كنت
 احب لقاءك فعطيتي فقر الحسن افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاورهم
 ما كانوا يعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فقال عليك السلام
 ابا سعيد فقد وعظت احسن وعظته **وعجبا** كل العجب من مكذب

بالنشأة الآخرة وهو يرى الأولى وأعجب بكل العجب من الشك في قدرة الله
 غر وجل وهو يرى خلقه وأعجب بكل العجب من المكدب بالنشور وهو يوت
 كل يوم وليلة وأعجب بالصدق بدار الخلود وقد يسعى لدار الغرور وأعجبا
 كل العجب للتحال الفخور وإنما خلق من نقطة ثم يعود جيفة وهو بين
 ذلك لا يدرى ما يفعل به **وروي** أن الله تكلم أوحى إلى آدم عليه السلام
 فقال يا آدم جماع الخير كله في أربع واحدة لي واحدة لك واحدة
 بيني وبينك واحدة بينك وبين الناس فاما التي لم فان تعبدني ولا
 تشرك بعبادتي وأما التي لك فاعمل ما شئت فاني اجزيك به وأما التي بينك
 فعليك الدعاء وعلى الأجابة وأما التي بينك وبين الناس فكن لهم كما
 يحب أن يكونوا لك **وقال** سليمان بن داود عليهم السلام أوتينا ما أوتى الناس
 ومما لم يوتوا وعلمنا ما علم الناس ومما لم يعلموا فلم نجد شيئا أفضل من
 خشية الله في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضى والقصد في
 الفقر والغنى **وكتب** معاوية إلى عائشة رضي الله عنهما أن اكتبني لبيكنا
 توصيني فيه ولا تكثري فكتبت إليه عايشة سلام عليك أما بعد فسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الناس سبعة يبغضهم الله وكله الله
 إلى الناس والسلام **ولما ضرب** ابن الجهم عليا رضي الله عنه فدخل منزله فاعتز به
 غشيت ثم افاق فدنا منه الحسن والحسين رضي الله عنهما فقالا أوصيكما بتقوى
 الله والرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا ولا تأسفا على شيء فاتكما منها
 أعمال الخير وكونا للظالم خصما وللظالم عون ثم دعا ابنه محمدا فقال
 له أما سمعت ما أوصيت به أخوتك قال بلى قال فاني أوصيك به وعليك
 أخوتك وتوقيرهما وتفضيلهما ولا تقطع أمرادهم ثم أقبل عليه فقال
 أوصيكما به خيل فإنه سيفكما وابن أبيكما وإنما تعلمان أن أباه كان يحبه
 فاحتبا ثم قال يا بني أوصيكما بتقوى الله في الغيب والشهادة وكلمة الحق

في الرضى والغضب والقصد في الغنى والفقر والعدل على الصديق والعدو والعمل في
 النشاط والكسل والرضى عن الله في الشدة والرخاء يا بني ما شر بعد الجنة ولا
 خير بعد النار بخير وكل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار عافية
 يا بني من أبصر عين نفسه شغل عن عيب غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن
 على ما فاتته ومن سئل سيف بغي فقتله ومن جفرت له الأخية وقع فيها
 ومن هتك حجاب أخيه كشفت عورت بنيه ومن نسي خطيئته استعظم
 خطيئته غير ومن أعجب برأيه ظل ومن استغنى بعقله زال ومن تكبر على الناس
 ذل ومن خالط الأندال احتقر ومن دخل مدخل السوء اتهم ومن جالس
 العلماء وقر ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به ومن أكثر
 كلامه أكثر خطاؤه ومن أكثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه
 ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار **يا بني** الأدب
 خير ميراث وحسن الخلق خير قرين يا بني العافية عشرة أجزاء تسعة
 منها في الصمت إلا عن ذكر الله تعالى وواحدة في ترك مجالسة السفهاء
 يا بني زينة الفقير الصبر وزينة الغنى الشكر يا بني لا شرف على من لا إمام
 ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من
 التوبة ولا لباس أجمل من العافية يا بني المحرم مفتاح المقت ومطية
 النصب التدبير قبل العمل يومك الذم ينس الزاد للمعاد العدو وإن على العباد
 طوبى لمن أخلص ماله وعمله وحبه وبغضه وأخذه وتركه
 وكلامه وصمته وقوله وفعله **وروي** أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه لما طعن دعا بلال بن شربه فخرجت من طعنته فقال الله أكبر
 فجعل جلساؤه يشتمون عليه فقال وردت في أخرج منها كافا لآل ولأولاد
 لو أني اليوم ما طلعت عليه الشمس وغربت لأفديت به من هو المطاع
وقال ابن عمر لما احتضر عمر رضي الله عنهما أخذت رأسه فوضعت في حجر

فقال ضع راسي بالارض لعل الله يرحمني فمسي خذني بالتراب وقال ويل لعمرك لم
يغفر له فقلت وهل جري والارض الاسواء يا ابا ناه فقال ضع راسي لا
ام لك كما امرك ثم قال فاذا قضيت فاسرعوا بي الى حفرتي فانما هو خير
تقدمت اليه او شر تضعونه عن رقابكم ثم بكى فقبل له ما يبكيك فقال
خبر السماء لا ادري الجنة ينطلق لي والى النار **ولما** احتضر عمر بن عبد العزيز
الوفاة قال اللهم انك امرتني فقصرت ونفستني فعصيت وانعت علي
فافضلت فان عفوت فقدمت وان عاقبت فما ظلمت الا اني اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم قضى رحمه الله
ولما حضر هشام بن عبد الملك الوفاة نظر الى اهاله بيكون حوله فقال
جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم له بالبكاء وترك لكم ما جمع وتركتم عليه
ما حمل ما اعظم منقلب هشام ان لم يغفر الله له **ودخل** على المأمون في
مرضه الذي مات فيه فاذا هو قد امان بفقره جلا الدابة وبسط عليه
الرماد وهو راقد عليه يتضرع وهو يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من
قد زال ملكه **وروي** ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه مر على طائر واقف على
شجرة فقال طوبى لك يا طائر تطير فتقع على الشجرة وتأكل من الثمر وليس
عليك حساب ولا عقاب باليتي كنت مثلك والله لو ددت اني شجرة
الى جنب الطريق فمررتي بعير فاخذني فلاكني ثم اردتني ثم اخذني بعير
ولم اكن بشرا **وقال** عاصم بن عبد الله اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثبنة
من الارض فقال ليتني مثل هذه الثبنة لم تلدن ابي باليتي كنت نسيا منسيا
وقال ابن مسعود وددت اني طائر في منكب ريش **وسمع** رجلا يقول يا
ليتني من اصحاب اليمين **فقال** ابن عباس باليتي اني امت لم ابعث **وقال** عمر
ابن الخطاب لو ددت اني عا د استغني الرباح في يوم عاصف **وقال** ابو الدرداء
باليتي كنت شجرة تعضد وتكمل ثمرة ولم اكن بشرا اخر الباب والله اعلم بالصواب

الباب الثاني
في مقامات العلماء والصالحين عند الامراء والسلاطين
دخل الاخنف بن قيس على معاوية وعليه شملة ومدرعة صوف فلما
مثل بين يديه اقتحمته عينه فاقبل عليه وقال له فقال الاخنف يا امير
المؤمنين اهل البصرة عدد كبير وعظم كبير مع تتابع من المحول واتصال
من الدخول فالكثرة قد اطرقت والمقل قد املق وبلغ به المحقق فان راى امير
المؤمنين ان يبعث الفقير ويجبر الكسير ويسير العسير ونحو
ويداوى المحول ويامر بالعتاء ليكشف البلاء وينيل الدوا والاوان
السيد من عجم ولا يخسر ويدعو الجفلا ولا يدعو النقرة
وان اسي اليه غفر ثم يكون من وراو الرعية مما دايدفع
عنهم الملمات ويكشف عنهم المعصلات فقال معاوية ههنا يا ابا حشر
ثم قال ولتعرفنهم في لحن القول **وقال** سفيان الثوري لما حج المهدي قال لا
بد لي من سفيان الثوري فوضعوا الى الرصد حول البيت فاخذوني بالليل فلما
مثلت بين يديه ادنا مني ثم قال لا شيء الا تاتينا فنستشيرك في امورنا
فلما امرتنا من شيء صرنا اليه وما نصينا عن شيء انترسنا عنه فقلت له كم
انفقت في سفرك هذا قال لا ادري لنا امانة وكلاء قلت فما عذر لك عدا
اذا وقفت بين يدي الله سبحانه فسالك عن ذلك لكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لما حج قال العلامة كم انفقتا في سفرتنا هذه فقال يا امير المؤمنين ثمانية
عشر دينار فقال ويحك احضنا بيت مال المسلمين **وقال** الزهري ما سمعت
باحسن من كلام تكلم به رجل عند سليمان بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين
اسمع مني اربع كلمات فيمن صلاح دينك وملكك واخرك ودينك
قال ما هن قال لا تعد احدا عدة وانت لا تريد انجازها
مرتقى سهل اذا كان المصدد وعرا واعلم ان الاعمال جزاء فاخذوا العواقب

والدهر ثارات فكن على حذر **ولما دخل** ابن السماك على هرون الرشيد قال له
عظني يا امير المؤمنين ان الله لم يرض بخلافته في ارضه فيرك فلا ترض
من نفسك الا بما رضيه عنك فانك ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واولي
الناس بذلك يا امير المؤمنين من طلب فكان رقبته في مهلة من اجله كما
خليق ان يعيق نفسه يا امير المؤمنين من اذا فته الدنيا حلاوتها بكون
منه اليها اذا فته الاخرة مرارتها بتجافيه عنها يا امير المؤمنين فاشدك الله
ان تقدم على حبة عرضها السموات والارض وقد دعيت اليها وليس لك
فيها نصيب يا امير المؤمنين انك تموت وحرك وتحاسب وحرك وانك
لا تقدم الا على نادم مشغول ولا تخلف الا مغبون مفرور وانك وانيان
في دار سفر وحيوان طعن **ولما حج** سليمان بن عبد الملك استحضرا با حازم
فقال له تكلم يا با حازم فقال له انكم قال بالخروج من هذا الامر قال
بليسير ان انت فعلته قال وما ذاك قال لا تأخذ الا شيئا الامر حلها
ولا تضعها الا في اهلها قال ومن يقوى على ذلك قال من قاله الله الامور
مثل ما قللك قال عظني يا با حازم فقال يا امير المؤمنين ان هذا الامر لم
يصل اليك الا بموت من كان قبلك وهو خارج عنك بمثل ما صار اليك ثم
قال يا امير المؤمنين نزه ركب في عظته عن ان يراك حيث هناك ويفقدك
محيث امرك يا امير المؤمنين اما انت سوق فانفق عندك حمل اليك من خير
او شر فاختر لنفسك امة ما شئت قال فما لك لا تأتينا قال وما اصنع بانيناك
ان ادبني فتنتني وان اقصيتني خزنتني وليس عندي ما اخافك عليه
ولا عندك ما ارجوك له قال فارفع الينا حوايجك قال قد رفعتها الى من
هو اقدر عليها منك فما اعطاني منها قبلت وما منعني منها رضىت بقول الله
تعالى خذ قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فخذ الذي يستطيع ان
ينقص من كثير ما قسم له او يزيد في قليل ما قسم له قال فبكي سليمان

بكاء وشديدا فقال رجل من جلسائه اسأت الى امير المؤمنين فقال ابو حازم اسكت
فان الله اخذ ميثاق العلماء ليسببته للناس ولا يكتوبونه ثم خرج وعنده
فلما صار الى منزله بعث اليه بما لفرده وقال قل له يا امير المؤمنين واهمه
ما رضاه الله فكيف رضاه لنفسه **وقال** الفضل بن الربيع حج هرون الرشيد فبينما
انا نائم ليلة اذ سمعت قرع الباب فقلت من هذا فقال اجاب امير المؤمنين فخرجت مسرعا
فاذا انا بامير المؤمنين فقلت امير المؤمنين لو ارسلت اليك ايتيك فقال ويحك قد
حال في نفسي شيء لا يخرجني الا عالم فانظري رجلا اساله عنه قلت ههنا سفيك
ابن عيينة فقال امض بنا اليه فاتيته فقرعت عليه الباب فقال من هذا فقلت اجيب
امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك ايتيك قال اخذنا جئنا
فيه فحادثة ساعة ثم قال عليك دين قال نعم قال يا ابا عباس اقض دينه ثم انصرفنا
فقال ما اغنى عنى شيئا انظري رجلا اساله فقلت ههنا عبد الرزاق بن همام قال امض
بنا اليه بساله فاتيته فقرعت عليه الباب فقال من هذا فقلت اجاب امير المؤمنين فخرج
مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك ايتيك قال اخذنا جئنا فيه فحادثة ساعة
ثم قال عليك دين قال نعم قال يا ابا عباس اقض دينه ثم انصرفنا فقال ما اغنى عنى شيئا
انظري رجلا اساله فقلت ههنا الفضيل بن عياض فقال امض بنا اليه فاتيته فاذا
هو قائم يصلي في غرفة يتلواية من كتاب الله تعالى وهو يردد ها فقرعت الباب فقال
من هذا فقلت اجاب امير المؤمنين فقال ما لي ولا امير المؤمنين فقلت بجان الله اما
عليك بجلالته او ليس قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس للمؤمن
ان يذ لنفسه فنزل وفتح الباب ثم ارتقى الى الغرفة فاطفا السراج ثم التجي
الى زاوية من زوايا الغرفة فجعلنا نجول عليه بايدينا فسبقت كف الرشيد
كفي اليه فقال اوه من كف ما اليها ان نجت غدا من عذاب الله تو فقلت في
نفسه ليكلمه الليلة بكلام نقي من قلب نقي وقال خذنا رحمة الله
فقال وفيما جيت خطيت على نفسك وجميع من معك خطيوا عليك حتى لو اهتم

دنياهم بفساد وافر تك اما والله لو علم عمالك انه لا يرضى منكم الا العبد
ليقر به اليه من لا يرضى فقال له سليمان بن مجالد اسكت فقد غشمت امير
المؤمنين فقال عمر ويالك ابن ام مجالد اما لك ان خزنت بضحتك عن
امير المؤمنين حتى اردت ان تحول بينه وبين من يرضاه اتق الله يا امير
المؤمنين فان هؤلاء اتخذوا سبيل المشركين فانتم كما لماسك بالقرن
وعزل بحلب فان هؤلاء لن يغنوا عنكم من الله شيئا **وقال** الوزعي
للمصور في بعض كلامه يا امير المؤمنين اما علمت انه كان بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم جريدة يا حسنة يستاك بها ويردع بها المنافقين فامسكها
جابريل عليه السلام فقال يا محمد ما هذه الجريدة التي كسرت بها قلوب امتك فكيف
بمن سفلت دماء المسلمين وشقق ابشارهم وانتهبوا اموالهم از المغفور له
ما تقدم من زنبه وما تاخر دعا الى الفضا من نفسه بخدشة خدشها
اعرابيا من غير تعمد فقال له جابريل عليه السلام ان الله تعالى لم يبعثك
جبارا تكسر قلوب عبيتك يا امير المؤمنين لو ان ثوبان النار صب على ما
في الارض لخبه فكيف تقمصه ولو ان ثوبان النار صب على ما في الارض لخبه
فكيف بمن يتجرعه ولو ان حلقة من سلاسل جهنم وضعت على جبل نراب
فكيف بمن تسلسل فيها ويرد فضلها على عاتقه **ويروى** ان اعرابيا قام بين
يدي هشام بن عبد الملك فقال لهما الامير انت على الناس سنون ثلث اما الاولى
فاكلت اللحم واما الثانية فاذا بت الشجر واما الثالثة فهاضت العظم وغدت
فضول اموال فان كانت لهم فلم تحمها عنهم وان كانت لله فاقسمها بين
عباد الله وان كانت لكم فتصدقوا ان الله يجزي المتصدقين فامر هشام بمال
فقسم بين الناس وامر الاعراب بمال فقال اكل المسلمين له مثل هذا اما ان فقال لا
نقوم بذلك بيت المال قال فلا حاجة لي فيما تبعت لامته المسلمين على امير المؤمنين
وقال رجل لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين اذكر بقامي هذا مقاما لا يشغل الله

عنك كثرة من يخاصم من الخلاق يوم تلقاه لا تقته من العمل ولا براءة من ذنب
فبكى عمر بكاء شديدا ثم استرد الكلام فجعل يردد وعمر يبكي وينحب ثم
قال ما حاجتك قال عامالك باذربحان اخذ مني اثني عشر الف درهم قال اكتبوا
له حتى ترد عليه **ولما دخل** زياد على عمر بن عبد العزيز قال يا زياد لا ترى ما
ابتليت به من امر محمد صلى الله عليه وسلم فقال زياد يا امير المؤمنين لو ان كل شعرة
منك سقطت ما بلغت كنهه ما انت فيه فاعمل لنفسك في الخروج ما انت فيه
يا امير المؤمنين كيف حال رجل له خصم اتد قال سبي الحال قال فان كان له
خصمان اذ ان قال اسوء لحاله قال فان كانوا ثلثة قال لا يهنيه عيش قال
فوان الله ما احد من امة محمد الا وهو خصمك قال فبكى حتى تمنيت ان لا
اكون قلت له ذلك **وحضر** رجل بين يدي بعض الملوك فاغظ له السلطان
فقال له الرجل انما انت كالسما اذ ارعدت وابرت فقد قرير خيرا فاسكن
ما كان به واحسن اليه **ولما احتاج** المنصور بن ابي عامر ملك الاندلس
ان ياخذ ارضا محبسة ويعاوض عنها خيرا منها استحضر الفقهاء في قصر
وشاورهم في ذلك فاتفقوا انه لا يجوز فغضب السلطان وارسل اليهم رجلا
من الوزراء مشهور بالحدة والعجلة فقال لهم يقول لكم السلطان يا ائمة
السوء يا مستحلي اموال الناس يا اكل اموال اليتامى ظلما يا شهداء الزور يا
اخذي الرشى وملقني الخصوم والشور وملبسي الامور وملبسي الروا
لدي اتباع الشروات تبا لكم ولا راىكم فهو اعز الله واقف على فسوقكم
قد بيا وخونكم اما انتم مفض عنه صابر عليه ثمرانه احتاج الى دقة نظركم
في حاجة مرة واحدة في درهم فلم تستعفوا ارادة ما كان هذا ظنه بكم
وانه لي عارضكم وليكشف سوركم ولينا صحن الاسلام فيكم وفحش
عليهم في هذا ونحوه فاجابه رجل منهم ضعيف المنة فقال انوب الى الله مما
قاله الامير اعز الله ونسأله الاقالة فرد عليه زعيم لقوم محمد بن ابيهم بن حنيفة

وكان جلد اصابا فقال المتكلم ما تقول يا شيخ السوء نحن برآء من متابك ثم اقبل
على الوزير فقال يا وزير بكس المبلغ انت وكل ما تنسبه اليه عن الامير ابيه
في صفتكم معاشر خدمه فانتم الذين تاكلون اموال الناس بالباطل وتحتلون
ظلمهم بالانفاة وتخيفون معايشهم بالرشا والمصانعة وتبغون في
الارض بغير حق فاما نحن فليست هذه صفاتنا ولا كرامتنا ولا يقولها لنا
الا متهم في الديانة فنحن اعلام الهدى وسراج الظلم ابنا نتخصم الاسلام
ويفرق بين الحلال والحرام وتنفيذ الاحكام وبيان تقام الفرائض وبيان الحق
وتحقق الدماء وتتمثل الفروج فلهذا ادعيت علينا سيدنا الامير ابيه انه
في شيء لا ذنب لنا فيه وقال يا بغيظ بعض ما قاله تانيت لا بلاغنا رسالة باهون
من فحاشك وعرضت لنا بانكاره ففرمناه منك واجبنالك عنه بما يصلح للجواب
به فقلت ترين عن السلطان لا نفسي ترم وتشتجينا بما استقبلتنا به فحن
نعلم ان الامير اعزه الله لا تتحدى على هذا الراي فينا ولا نعتقد هذا المعتقد
في صفاتنا فانه سيراجع نظره في اثارنا واعزازنا فلو كنا عنده على الحال التي
وصفتها عنا والعياذ بالله من ذلك لبطل عليه كلامه وعقده من اول
ولايته الى هذا الوقت فما ثبت له كتاب في مروج الاسلام ولا شر ولا بيع ولا
صدقة ولا حبس ولا هبة ولا هبة ولا غير ذلك اذ كل ذلك انما انعقد بارينا
وقتا وينا وشهادتنا هذا عندنا والاسلام غم قاموا منصرفين فلم يكادوا
يلغوا القصر الا والرسول تادهم فدخلوا الى القصر فلقاهم الوزراء بالترحيب
والتهليل والاعظام ورفعوا منازلهم واعتذروا اليهم مما كان من صياحهم وقالوا
لهم الامير يعتذر اليكم من فطر موجدته والمستجير بالله من الشيطان ونزغته التي
حملته على الجفاء عليكم ويعلمكم انه نادى على كل امة اليكم وهو مستبصر في
تفطيمكم وقضاء حقوقكم وقدام كل رجل منكم بما ترون من مصلته وكسوته علامة
لرضاه عنكم فدهاله وقبضوا ما امرهم به وانصرفوا خائبين اليهم سوء

وما نظر اليه بنينا الى المهلب بن ابي صفرة يجتاز الى ابيه ويتجتر فاثواب خياله
فناداه ان ارفع مثايلك فقال له المهلب اوما تعرفني قال بلى اعرفك اولك نقطة مذرة
وافرك جيفة قدرة وانت فيما بين ذلك تحتل العذرة **ويروي** ان رجلا قال
لعبيد الله العمري هذا هرون الرشيد في الطرافة اخذني له المسعى فقال لا جلال الله
عني خير اكلفتني امر اكلت عنده غنيا ثم جاء اليه فقال يا هرون فلما نظر اليه قال
ليسك يا عم قال كم ترى ههنا من خلواته قال كثير لا يحصيهم الا الله عز وجل قال
اعلم ايها الرجل ان كل واحد منهم يسال عن خلصته نفسه وانك حوله تسال عنهم
كلهم فانظر كيف تكون فبكى هرون وجلس وجعل يعطونه من دياره من دياره للربوع
ثم قال له والله ان الرجل ليسر في ما لنفسه فليستحق الحجر عليه فكيف عجز اسرع في
مال المسلمين **ويروي** ان الحسين بن محمد بن الحسن دخل على عمر بن عبد العزيز فقال له
يا عمر ثلث من كن فيه فقد استكمل الايمان فقال عمر له من يا اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة وجئني على ركبتيه فقال من اذ ارضى لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب
لم يخرج به غضبه عن الحق ومن اذ قدر لم يتناول اليأس **وما** روي عن عمر بن عبد العزيز
وفد عليه الوفود من كل بلد فوقف عليه الحجازيون فتقدم غلام منهم للكلام وكان
حديث السن فقال له عمر ليتكلم من هو امن منك فقال الغلام اصالح الله الامير انا
المرو باصفريه قلبه ولسانه فاذا منح الله عبد السنان الاظفار وقلبا حافظا فقد استحق
الكلام وعرف فضل من سمع خطابه ولوان الامير يا امير المؤمنين بالسن لكاز في الامة من
هو احق منك بمجلسك هذا منك فقال عمر صدقت قل ما به الك يا غلام فقال الغلام
اصالح الله امير المؤمنين ان ناسا من الناس غرهم حلم الله عنهم وطول الملامم وكثرة ثناء
الناس عليهم فزلت بهم اقدامهم فصوروا في النار ولا يفر من حلم الله عنك طول
املك وكثرة ثناء الناس عليك فتزل اليك قدمك فتلقى بالقوم فلا جعلك الله
منهم والحقك بصالح هذه الامة ثم سكت فقال عمر الغلام عز سته فاذا هو ابن احد
عشر سنة ثم سأل عنه فاذا هو من ولد الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

فتمثل عندك عمرو قال

• تعلم فلنيسا المروية عالماء وليس هو علم من هو جاهل •

• ولن كبير القوم لا علم عنده • صغير اذا التفت عليه المحافل •

وفي مثل هذا قيل للعتابي وكان لا يبالى بالبسوق فيله ماله لا يجيد الملبوس فقال انما يرفع المروية وعقله لاهلية وحلله لحيته امره يرضى ان يرفع هيبته وجماله لا واهله حتى يفرغ اصغره لسانه وقلبه ويعلو به كبراه هيبته ولته **ولما دخل** منقريه بن ضمره على المنذر بن المنذر وهو ملك وكان ضمره ذا رأي وعقل احتقرته عينه لزم امته فقال لان تسمع بالمعيدي الا ان تراه فقال ضمره ابنت اللعن ان القوم ليسوا بحريزوا انما المرو باصغريه قلبه ولشفا اذا نطق نطق ببيان واذا اصال صال بجنان والرجال لا تكال بالقفران ولا توزن بالقبان فالحج المنذر بكلامه **وروي** ان روح بن زبياع كان في طريق مكة في يوم شديد الحر مع اصحابه فترلوا وضربت لهم الحيام والضلال وقدم اليهم الطعام والشراب المبرد فيبيناهم كذلك واذا برع فرعاه الى الطعام فابى وقال اني صائم فقال له دفع في مثل هذا اليوم الحار قال افادع ايامي تمضي باطلا فقال روح لقد ظننت بايامك يا راع اذا جاد بها روح بن زبياع **وروي** ان اعرابيا قام بين يدي سلمان بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين اني مكلم بكلام فاحتمله ان كرهته فان ولاء ما تحب ان قبلته قال هات يا اعرابي فقال اني ساطلق لساني بما فرست لا لسن بحق الله وحق ما منك انك قد اكتفتك رجال اساءوا والاخيار لانفسهم فبا عواد نياك بهنهم ورضاك بسخط ربهم خافوا في الله ولم تخافوا الله فيك فلا تصلح دنياهم بغضا اخرك فاعظم الناس غبنا يوم القيمة من باع اخرته بدنياه غير فقال له سليمان اما انت قد نصحت واخرجوا الله سبحانه يعين عليا قلنا وقد جرد لسانك وهو سيفك فقال اجل يا امير المؤمنين وهو لك لاعليك **وقال** ابن ابي عروة حج الحجاج فنزل بعض المياه بين مكة والمدينة وعما

بالغداء وقال الحاجبه انظر من يتغيري معي وارسله عن بعض الامر فنظر الحجاب نحو الجبل فاذا هو برع من يمان نام فاتاها فضربه برجله وقال انت الامير فاتاه فقال له الحجاج اغسل يدك وتقدم معي فقال دعاني من هو خير منك فاجبهته فقال ومن هو قال امه سبحانه اذ دعاني للصيام فصمت قال في هذا الحر الشديد قال نعم صمت ليوم هو اشد منه حرا قال فافطر وصم غدا قال ان صممت لي البقاء الى غدا فعلت قال ليس ذلك الى قال فكيف بشا اني عاجلة لاجل لا تقدر عليه قال فانه طعام طيب قال لم نطيقه انت ولا الطباخ ولكن طيبته العافية **ولما حج** هرون الرشيد بعث اليك بن ابي بكير في خمسمائة دينار فلما قضى بشكته وانصرف وقدم المدينة بعث اليك بن اسنان امير المؤمنين يحجب ان تتصل معه الى مدينة السلام فقال للرسول قال له ان الكليس بجائمه وقال الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **وقال** وعب ابن منبه ان ملكا كان يفتن الناس ويحملهم على كل لحم الخنزير فاتي برجل افضل اهل زمانه فاعظم الناس مكانه وحالهم امر فاراده على اكل لحم الخنزير فرق عليه صاحب شرطة الملك وقال له انا اتيك بجدي تذبحه مما يحل لك اكله فاذا ادعاك الملك بلحم الخنزير اتيك به ففعل ثم اتى به الملك فرعاه بلحم الخنزير فاتي صاحب الشرطة بلحم ذلك الجدي فامر الملك ان ياكله فابى فجعل صاحب الشرطة يغزوه ان ياكله فابى فامر الملك صاحب الشرطة ان يقتله فلما ذهبه قال له ما منعك ان ياكل وهو اللحم الذي ذبحته اظننت اني جيتك بغيره قال لا قد علمت انه هو ولكن خفت ان يفتن الناس بي فان اكرهوا على اكل لحم الخنزير قالوا قد اكله فلا فليست في فكون فتنة لهم فقتل رحمه الله **وروي** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كعب الاخبار يا كعب خوفنا فقال اوليس فيكم كتاب الله وسنة نبيه قال بلى ولكن خوفنا قال يا امير المؤمنين اعمل عمل جبريل لو وافيت يوم القيمة بعمل سبعين نبيا لان دريت عملهم مما

الشيطان كيف اطاعه ومن ايقن بالموت كيف يرهنا العيش قال المقدنكديت علينا
 ما نحن فيه ثم ضرب فرسه وسار **روى** ان بلال بن ابي بردة خرج فحنازة
 وهو امير على البصرة فنظر الجماعة وقفا قال ما هذا قالوا مالك بن دينار
 يذكو الناس فقال الوصيف معه اذهب الى مالك فقل له يرتفع اليك الى القبر
 فجاء الوصيف فادى الرسالة الى مالك فصاح به مالك لا مالي الى الحاجة
 فاجيبه اليها فان يكن له حاجة فليجي الى حاجته فلما دفنوا ميتهم
 قام بلال بمن معه الى حلقه مالك فلما دنا منه انزل بمن معه ثم جاء
 يشي الى الحلقة حتى جلس فلما رآه مالك بن دينار سكنت فاطال السكوت
 فقال له بلال يا ابا يحيى ذكرنا قال انسيت شيئا فاذكره قال اخبرنا قال
 اما هذا فنعم قدم علينا امير من قبلك على البصرة فمات فدفناه في هذه
 الجبانة ثم اتينا بزنجي فدفناه الى جانبته فواتته ما درى ايها كان اكرم
 على الله سبحانه فقال بلال يا ابا يحيى اترى ما الذي جرأ علينا وما الذي
 سكتني عنك لينك لم تأخذ من دراهمنا شيئا ما اجزأت على هذه المراتبة
 فاذا في هذا الحديث علماء الا فانقوا دراهمهم **وروى** عن ابي عبد الله
 على الوليد بن عبد الملك فقال يا ابن شراب ما حديث تحذرنه اهل الشام
 قال وما هو يا امير المؤمنين قال حدثونا ان الله سبحانه اذا استرعى عبدا
 رعية كتب له الحسنات ولم يكتب عليه السيئات قال الذين يا امير المؤمنين
 انبي خليفة اقرب الى الله عز وجل ام خليفة ليس بنبي قال نبي خليفة قال
 فانا احب اليك يا امير المؤمنين بما لا يشك فيه قال الله تعالى انا جعلناك
 خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
 يا امير المؤمنين فخذوا عهدي لئن خلفت خلفك فما ظنك بخليفة ليس بنبي فقال
 الوليد ان الناس ليسوا من ديننا **وروى** زياد عن مالك بن انس
 قال بعثنا جعفر المنصور الى والي ابن طاوس فدخلنا عليه وهو جالس

على فرش

على فرش قد نضدت وانطاع قد سبطت وبين يدي جلاوزة بايديهم السيوف
 يضربون الاعناق واومى اليها ان تجلسا فجلسا فاطرقنا طويلا ثم رفع
 راسه والتفت الى ابن طاوس فقال له حدثني عن ابيك قال نعم سمعت ابي يقول
 ان اشد الناس هذا اليوم القيمة رجل اشرك الله في ملكه فادخل عليه الجور في حكمة فامسك
 ابو جعفر ساعة قال مالك ففهمت شيئا في مخافة ان ينضحني بدمه فامسك ابو جعفر
 ساعة حتى اسود ما بيننا وبينه ثم قال يا ابن طاوس ناولني هذه الدواة فامسك
 عنه ثم قال ناولني هذه الدواة فامسك عنه ثم قال اياي نفعك ان تناولها قال
 اخاف ان تكتب بحما معصية فكون شريك فيهما فلما سمع ذلك قال قوم اعني
 فقال ابن طاوس ذلك ما كنا نبغي هذا اليوم قال مالك فما زلت اعرف لابن طاوس فضيلة
 من ذلك اليوم **وقال** احمد بن ابي الحواري سمعت رجلا يحدث عن ابن السماك
 قال بعث الخ هرون الرشيد فلما انتهت الى باب القصر احد حرسيان بضرب
 فاعجلاني في دهليز القصر فلما انتهت الى باب القاعة تلقاها خضيان فاخذ
 فاعجلاني في الدهر فقال لها هرون ارفقا بالشيوخ فلما وقفت بين يديه قلت
 يا امير المؤمنين ما قربني يوم منذ ولدتني امي اتعب من يوم هذا فاق الله في خلقه
 واحفظ صمرا في امته وانصح لنفسك في حقيقته فان لك مقاما بين يدي الله سبحانه
 انت فيه اذن من مقام بين يديك فاق الله واعلم ان من اخذ الله وسطوته
 على اهل المعصية كيت وكيت قال فاضطرب على فراشه حتى نزل الى مصلي بين
 يدي فراشه فقلت يا امير المؤمنين هذا الصفة فكيف لو رايت ذل المعايمة قال
 فكادت نفسه تخرج فقال يحيى للخصين اخذاه فقاد يحيى امير المؤمنين
وروى ابن السماك على هرون فسلم عليه فقال وعليك السلام قال يا ايها الملك
 تحب الله قال نعم قال افتعصيه قال نعم قال كذبت والله في محبتك اياه لو
 احبته ما عصيته وانما يقول
 • تعصوا لاله وانظر رغبته • هذا العمري في المقال بديع •

• لو كان قبله صادقا لاطعته • ان المحل يجب مطيع •
 • في كل يوم يستبدل بنبوة منه • وان لم يكن ذلك فمضيق •
وروي زيد بن اسلم عن ابيه قال قلت لجعفر بن سليمان الهاشمي والى المدينة اخذ
 ان ياتي رجل غدا ليس له في الاسلام نسب ولا اهل ولا جدد فيكون اولى
 برسول الله صلى الله عليه وسلم منك كما كانت امرأة فرعون اولى بنوح ووط
 من زوجتيها كما كانت زوجة نوح ووط اولى بفرعون من زوجة من ابطا
 به عمله لم يصر به نسبة ومن اسرع به عمله لم يبط به نسبة **وقال** الاصمعي
 حدثني رجل من اهل المدينة قال سمعت محمد بن ابيهم يحدث قال شهدت ابا جعفر
 المنصور وهو ينظر بين رجلين من قرشي واهل بيت من المهاجرين ليسوا بقرشيين
 فقالوا لابي جعفر اجعل بيننا وبينه ابن ابي ذؤيب فقال ابو جعفر ابن ابي ذؤيب
 ما تقول في بني فلان قال اشرار من اهل بيت شرار فقالوا له يا امير المؤمنين
 عن الحسن بن زيد وكان عاماله على المدينة فقال ما تقول في الحسن قال ياخذ
 بالاحسن ويقضي بالجهوى فقال الحسن واه يا امير المؤمنين لو سالتك عن
 نفسك لرماك بهما به او يكفيلك بشرف فقال ما تقول في قال اعفني يا امير المؤمنين
 قال لا بد ان تقول قال انك لا تقدر في الرعية ولا تقسم بالسوية قال فقير وجه
 ابي جعفر فقام ابيهم بن محمد بن علي صاحب الموصل فقال طرقي بدمه يا امير المؤمنين
 فقال له ابن ابي ذؤيب اقعد يا بني فليس في دم رجل يشهد ان لا اله الا الله طرور
 ثم تترك ابن ابي ذؤيب الكلام فقال دعنا يا امير المؤمنين فيما نحن فيه بلغنا
 انك رزقت ابنا صالحا بالعراق يعني المهدي قال اما ان قلت لك انه لصوام اليوم
 البعيد ما بين الطرفين قال ثم قام ابن ابي ذؤيب فخرج فقال ابو جعفر اما والله ما
 هو بمستوثق العقل ولقد قال بدار نفسه **ورجل** ابو النصر سالم مولد عبيد الله
 على اهل الخليفة فقال له يا ابا النصر انه ياتينا كتب من عند الخليفة فيها وفيها
 ولا نجد بدار من انقادها فماترى قال ابو النصر قد انك كتاب من ابيه قبل كتاب

الخليفة فايهما اتبعت كنت من اهله
الباب الثالث فيما جاء في
الولاية والقضاة وما في ذلك من الغرور والخطر
قال الله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
 الهوى فيضلك الالية جاء في التفسير من اتباع الهوى ان تحضر الخصمان بين يديك
 فتورد ان يكون الحق الذي لك منه خامة وبجزة الخصلة سليمان بن داود ملكه
وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان الذي اصاب سليمان بن داود عليه السلام ان
 ناسا من اهل جرادة امراته وكانت من اعز نسائه عليه فتحاكموا اليه مع غيرهم
 فاحب ان يكون الحق لاهل جرادة فيقضي لهم فعوقب حين لم يكن هو اهوا فيهم واحدا
ومن ذلك ان المملوك التي انزلها الله تعالى في السلاطين لما اقتضته من السيادة
 العامة التي في ربا بقاء الملك وثبوت الدول قال الله تعالى **ولينصر الله من يشهر**
ان الله هو عزير ثم سمي المنصور ووضح شرائط النصر فقال الله الذين ان مكناهم في
 الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامنوا بالعرف ورضوا عن المنكر فضعف الله
 ثقتهم بالنصر للملوك وشرط عليهم شرائط كما ترى فمن تضعفوت قواعدهم او تقض
 عليهم الامور من اطراف ملكهم او ظهر عليهم عدوا وباغى قننة او حاسد
 نعمه او اضطر عليهم الامور او راسا بسباب الغير فليلتجوا الى الله تعالى ويستجيروا
 من سوء اقداره باصلاح ما بينهم وبينه سبحانه باقامة الميزان بالقسط الذي
 شرعه الله لعباده وركوب سبيل العدل والحق الذي قامت به السموات والارض
 واظهار شرايع الدين ونصر المظلوم واخذ على يد الظالم وكف يد القوي عن الضعيف
 ومراعاة الفقراء والمساكين وملاحظة ذوي الحصانة والمستضعفين واعلوا
 انهم قد اخذوا بشئ من الشروط الاربع التي شرطت في النصر **وروي** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال الاكمم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس
 راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته

والمرأة راعية على بيتي جها وولدها وهي مسئولة عنه وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الاكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فجعل النبي صلى الله عليه وسلم كل باظر في حق غيره راعيه واللفظ ما خوذ من الرعاية والمراعاة فاذا تقدم لرعاية غيره من يأكله فهو الهلاك

كما قال الشاعر

وراعى الشاة يحى الذئب عنها • فكيف ذاك ان الذئب لها راع •

وروي في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما امرى يلى امر المسلمين ثم لم يجهد لهم وينفع الا لم يدخل معهم الجنة **وقال** علقم بن بيار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما عبد يسترعية لاه رعية فلم يحظ بانصيحة الا لم يجد راحة الجنة **وروي** عبد الرحمن بن بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك اذا عطيتها عن غير مسألة فاعنت عليها **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحسون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت الموضعة وبست الفاطمة **وقال** ابو ذر قلت اترى يا رسول الله قال نعم امانة وانها حسرة وندامة يوم القيمة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها **وروي** البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تجدون من غير الناس اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه **وفي الحديث** من ولي من امر الناس شيئا ثم لم يحظهم بنصيحة كما يحوظ على اهل بيته فليتبوء مقعده من النار **وروي** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث الى عاصم ان يستعمله على اصدقة فابى **وقال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يوتى بالوالى فيقذف على جبهته فبما امر الله سبحانه ذلك الجسر فينتفض به انتفاضة فيزول كل عظم منه عروجه ثم يامر الله تكا العظام فترجع الى ماكانها ثم يسالها فان كان به مطيعا اخذ بيده واعطاه كفلاين من رحمته وان كان عاصيا خرق به الجسر فهو في نار جهنم مقدار سبعين خريفا فقال عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم وكانت

سلمان وابو ذر حاضر فقال سلمان اي والله يا عمر مع السبعين بعين خريفا في واديه تهاب القها با فقال عمر بيده على جبهته انا لله وانا اليه راجعون من اخذها بما فيها فقال سلمان من سلب الله انفه والصق خذ به الارض **وروي** ابو داود في السان جاء رجل فقال يا رسول الله ان اجد عريفا على الماء وانه يسالك ان تجعل له العرافة من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم العراف في النار **وروي** المساجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدد الناس عذابا يوم القيمة الامام الجابر **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من وال لا قاض الا يوتى في يوم القيمة حتى يقف بين يدي الله عز وجل على الصراط ثم تنشر الملكة سيرته فيقرونها على روس الخلائق فان كان عدلا نجاه الله بعده وان كان غير ذلك انتفض به الصراط انتفاضة صار به كل عضو من اعضائه مسيرة مستقيمة ثم يخرب الصراط فما يلقي في جهنم الا يخرج وجهه **وروي** معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القاضي ليزل في ثلاثة ابعدين عدت في جهنم **وقالت** عايشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالقاض العادل يوم القيمة فيلقى من شدق الحساد جايود انه لم يقض بين اثنين **وروي** الحسن البصري رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عبد الرحمن بن سمرق ليعتله فقال يا رسول الله خرف فقال اقع في بيتي **وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امي لان الله شفاعتي يوم القيمة امام ظالم غشوش وقال في الدين ما رقي منه **وقال** عبيد بن عمير ما ارد رجل من سلطان قريبا الا ارد من الله بعدا ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثرت ماله الا كثرت حسابه **وقال** ابو هريرة ما من امرئ يؤمر على عشرة الا جي به مغلول يوم القيمة انجاه عمله ام اهلكه **وقال** طاووس لسلمان بن عبد الملك هل تدري يا امير المؤمنين من اشد الناس عذابا يوم القيمة قال لا قال اشد الناس عذابا يوم القيمة

من اشرك الله في ملكه فجار في حكمه فاستلقى سليمان وهو يبكي فما زال يبكي حتى قام
عنه جلساؤه **وفي الحديث** القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة
رجل قضى بين عا لم فهو في النار ورجل قضى بعلم فجار فهو في النار ورجل
قضى بالحق فهو في الجنة رواه يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** ابو سيرين
جاو صبيان الى عبدة السلمان في خيارون اليه في الواهم فلم ينظر فيها
وقال هذا حكم ولا اتوا حكما ابدا **وتخاير غلامان** الى ابن عمر رضي الله عنهما
فجعل ينظر في كتابتهما وقال هذا حكم ولا بد من النظر والمصنفون يرسلون
في كتبهم حديثا مرفوعا رواه ابو داود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قدم للقضاء فقد دج بغير سكين **وفي اخبار القضاة** ان قاضيا قدم
بلدة فجاوه رجل له عقل ودين فقال له ايها القاضي ابلغك قول النبي صلى الله
عليه وسلم من قدم للقضاء فقد دج بغير سكين قال نعم قال فبلغك ان امور
الناس اربعة في بلدنا فحنت تخيرها قال لا قال فاكرهك السلطان على ذلك قال
لا قال فاشهد اني لا اطالك بجلسا ولا اودى لك شهادة ابدا **وذكر السلطان**
لا عرابي فقال والله لن عزوا في الدنيا بالجور لقد ذلوا في الآخرة بالعدل
وبقليل فان رضوا من كثير باق وانما يكون العدم حيث لا ينفع التمدد
وقال ابو بكر ابن مريم حج قوم فمات صاحبهم بارض فلانة فلم يجدوا ماء
فاتاهم رجل فقالوا له دلنا على ماء فقال اخلفوا الى ثلثا وثلثين يمينا
انه لم يكرضرا ولا مكاسا ولا عريفا ولا بريد ويري ولا عرافا وانا اذكركم
على الماء فخلفوا له ثلثا وثلثين يمينا ودلهم على الماء ثم قالوا له
عاونا على غسله فقال اخلفوا الى ثلثا وثلثين يمينا كما تقدم لخلفوا له
فاعانهم على غسله ثم قالوا له تقدم فصل عليه فقال لا حتى تخلصوا الى ابعاء
وثلثين يمينا كما تقدم ذكره فخلفوا فصل عليه ثم التفتوا فلم يجدوا احدا
ما تايرون انه اخضر عليه السلام

الباب الرابع في معرفة ملك سليمان بن داود
عليه السلام ووجه طلبه للملك وسؤاله ان لا يؤناه احد من بعده
ونفى البخل عنه والحسد بسببه **فاد قال** الناقل اليس سليمان بن داود
عليه السلام قال له مك لا ينبغي لاحد من بعدك ثم زاد على ذلك بان لا يؤناه
احد بعده مثله وظاهره يؤذن بالبخل والكلام على هذه الآية من وجوه
احدها انما ساله هذا بعد ان سلبه الله سبحانه ملكه ثم اعاده عليه
فحين طلب الملك كان ملكا فانه قال هذا الملك الذي جردته لي هبة لي على
صفات لا اعصيك فتسلبني اياه ونعاقبني بيدك عليه انه بدأ بالمغفرة
فقال اغفر لي وهب لي ملكا لا اعصيك فيه فتواخذني والدليل على صحة هذا
قوله تكلم هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب فكانه اجاب عاوه
فقال تصرف كيف تشئت بلا حساب عليك فيه وقيل ان اعطيت اجرت وان
امسكت فلا تبعه عليك وهذه خصيصة سليمان بن داود عليه السلام
لم يخص بها احدا من ولدا دمر سواه لان الله تكلم قال للخلائق فورتك لئلا ينسوا
اجوعين عما كانوا يعملون **واما قوله** لا ينبغي لاحد من بعدك قال عطاء لا
اسلبه في باقي عمره فيصير الى غيري كما سلبته فيما مضى من عمره **وقيل**
لا تسلط على فيه شيئا ناسا مثل الذي قد سلطته على **وقيل** انما سالك ذلك ليكون
علما على المغفرة وقبول التوبة فاجيب ذلك فعلم انه قد غفر له وقيل انما سالك ذلك ليكون
له اية نبوته وحلما على معجزة **وقال** مقاتل كان سليمان ملكا ولكنه اراد بقوله لا
ينبغي لاحد من بعدك شخير الرياح والطير يد عليه ما بعده وهو قوله فتخزيه الريح
الى اخر الآية **وقيل** ان سليمان عليه السلام كان ملكه في خاتمة فقال لا ينبغي لاحد
من بعدك يعني اجعل ملكي في نفسي لا في خاتمي حتى لا يملكه احد غيري فان
ابليس لعنه الله لما اخذ خاتم سليمان تحول ملك سليمان الى ابليس
وقوعه على كرسى سليمان محكم فيه حتى انكر بنو اسرائيل احكامه وكان

قد القى عليه شبهة **وقال** عمر بن عثمان المكي انما اراد به ملك النفس وقهر
الهوى ير عليه ما روى سليمان الشنقي قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم سليمان وما اتيه الله من ملكه فانه لم يرفع راسه الى
السماء تخشعا من الله حتى قبضه الله سبحانه **وقال** غير انما اراد
ملك النفس وقهرها لئلا تغتر بالملكة ولهذا قدم سوال المغفرة قبل طلب
الملكة **وقال** بعض الوعاظ انما اراد حتى انتقم لادم من ابليس وذريته
حيث كان سببا في اخراجه وذريته من الجنة **وروى البخاري** في صحيحه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن جعلت تفلت على البارحة ليقطع
على صلوتي وان الله امكنني منه فصعقته ولقد همت ان اربطه الى
سارية من سوارى المسجد حتى يصبح فنظروا اليه كلهم فذكرت سليمان ان حيث
قال هب ملكا لا ينبغي لاحد من عبدي فردّه الله خاسئا **وقيل** فان قيل فما معنى
قول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني خفيظ اعليم قلت استيفاد
من الآية انه من حصل بين يدي ملك لا يعرف قدره او امة لا يعرف رخصته
فخاف على نفسه اظهر فضله ليحعل في مكانه **وفيه** فائدة اخرى وهو اذا روي
الامور في يد الخونة واللصوص ومن لا يؤدى الامانة وعلم من نفسه اداء
الامانة مع الكفاية جاز ان يئنه السلطان على امانته وكفايته ولهذا
قال بعض الحكماء من اصاب الشافعي من كملت فيه الادب الاجتهاد وشروط القضاء
جاز ان يئنه السلطان على مكانه ويخطب خطبة القضاء **وقال** بعضهم بل يجب
ذلك عليه اذا كان الامر في يدي من لا يقوم به والله اعلم

الباب الخامس في فضل الولاية والقضاة

اذا عدلوا قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
يعني لولا ان الله تعالى اقام السلطان في الارض يدفع عن الضيف وينصف المظالم
من الظالم لاهلك القوى الضعيف ووثب الخلق ولا ينتظم لهم حال

بعضهم على بعض

ولا يستقر لهم قرار ففسد الارض ومن عليها ثم امن الله تعالى الخلق باقامة
السلطان **وقال تعالى** ولكن الله ذو فضل على العالمين يعني في اقامة السلطان فيمن
الناس به فيكون فضله على الظالم كفاية وفضله على المظلوم امانة
وكفاية للظالم عنه **وروى ابو هريرة** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلث لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة
المظلوم **وروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله جاهد ورجل قلبه معلق
بالمسجد ورجل با في الله عز وجل اجتمعوا على ذلك وتفرقا ورجل
دعته امرأة ذات حياء ومنصب فقال في اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما نفق بينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه **وروى** كثير بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله
في الارض يا وي اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له اجر وعلى الرعية
الشكر واذا جار كان عليه الامر وعلى الرعية الصبر **وروى ابو هريرة** رضي
يرفعه قال عمل الامام العادل في رعيته يوما افضل من عبادة العابد في
اهله مائة سنة او خمسين **وقال** قيس بن سعد ليوم من امام عادل خير من
عبادة رجل في بيته ستين سنة **وقال** مسروق لا راقضي يوما بالحق احب
الي من ان اغزو سنة في سبيل الله **وروى** ان سعد بن ابراهيم وابو سلمة بن عبد الرحمن
ومحمد بن مصعب بن شبيب ومحمد بن صفوان قالوا السعيد بن سليمان بن زيد بن
ثابت لقضاري يوم بالحق افضل عند الله عز وجل من عبادة ثلث او صلاتك عرك
وستتفتح لك هذه الاقوال اذا وقفت على ياله الرعية من اصلاح بصلاح
السلطان **واعلم** ارشد الله ان الانسان اعز جواهر الدنيا واعلاها
قدرا واشرفها منزلة وبالسلطان صلاح الانسان اذا فهو اعز اعلو
الدنيا واعملها بركة فلذلك خلق الله تبارك وتعالى دارين دار الدنيا

ودار الآخرة ثم كان السلطان صلاح الدين فخلق بشخص يعمر نفقه البلاد
والعباد ويصالح بصلاحه الدنيا والآخرة أن يكون شرفه عند الله عظيما كما كان
قدرة في العقول حبسها ومقامه عند الله كريما كان نفقه للعباد عيما وعلى
قدر عموم المنفعة تشرف الأعمال وعلى قدر النعمة تكون المنفعة **الآخرة**
أن الأنبياء عليهم الصلوة والسلام أعز خلق الله نفعا فهم أجل خلق الله
قدرا لأنهم تعاطوا صلاح الخلق وأخرجهم من الظلمات إلى النور كذلك
سلطان الله في أرضه هو خلافة النبوة في إصلاح الخلق ودعائهم
إلى فناء الرحمن وإقامة دينهم وتقويم أودهم وليس فوق السلطان
العادل منزلة إلا نبى مرسل وملك مقرب اتخذ عظم قدر السلطان عندك
حجة لله تعالى على نفسك وناصحة على قدر ما تنفعك وليس نفعتك
مقصورا على عبادك من خطاب الدنيا يحبونك بها ولكن صيانتك بحمك
وحفظ حريمك وحراسة مالك عن البغلة اعترف فعالك أن عقلت
وليس لله في الأرض سلطان إلا وقد أخذ عليه شرايط العدل وموثق
الإنصاف وشرايع الأحسان وكما أنه ليس فوق رتبة السلطان رتبة كذلك
ليس دون رتبة السلطان الجائر الشريد رتبة لشتم ولأن شتمه يعظم كما
أن خير الأوليعم وكما أن السلطان العادل يصلح البلاد والعباد وينال
الزلفى إلى الله تعالى والفوز بجنة المآوى كذلك السلطان الجائر يفسد
البلاد والعباد ويخترق المعاصى والآثام ويورث دار البوار **وكذلك أن**
السلطان إذا عدل أنشر العدل في رعيته فأقاموا الوزن بالقسط ونفا
الحق وفسخ بينهم ولزموا قوانين العدل فمات الباطل وذهبت رسوم
الجور وانتعشت قوى الحق فأرسلت السماء غياها وأخرجت الأرض نباتها
وكرثت ثمارهم وزكت ذروعهم وتناسل دوابهم ودرت أرواقهم
ورخصت أسعاهم وامتدات أوعيتهم وواسى الجبل وأفضل الكريم و

وقضيت الحقوق وأعرق المواعين وتراود أفضول الأطنمة والتحف فمات
الحطام ككثرته وذل بعد عزته وما كاست على الناس مرواتهم وانحطت
أديانهم وبغضائيبين لك أن الوالى الجور على ما يتعاطاه من إقامة العدل
وما جور على ما يتعاطاه بسببه وإذا جار السلطان وانتشر الجور في البلاد
والعباد وعمهم فرقت أديانهم وقلت مرواتهم وفشت فيهم المعاد وذهبت أماناتهم
فضعفت النفوس وقطعت القلوب فنبهوا الحق وتعاطوا الباطل ونحسوا الكيما
والميزان وجوزوا البر ربح فرفعت منهم البركة وامسكت السماء خيائها
ولم تخرج الأرض زرعها ونباتها فقل في أيديهم الحطام وقنطوا وامسكوا
الفضل الموجود وتناحروا على المفقود فنبهوا الزنواك المفروضة وبخلوا
بالمواساة المسنونة وقبضوا أيديهم عن الكاد وتنازعوا المقدار اللطيف
وتجادوا القدر الحسيس ففشت فيهم الأيمان الكاذبة والحيل في البيع
والخنا في المعاملات والمكر والحيل في القضاء والاقتضاء فلا يمنع من
السرقه إلا العار ومن الرضا إلا اللعيا فيظل أحدهم عاريا من حاسن دفيه تجردا
عن جلباب مروية كثرهته قوت دنياه وأعظم مشربة أكله من الحطام ومن
عاش كذلك فبطن الأرض خير له من ظررها **وقال** وهين منته إذا هتم
الوالى بالجور وأعمل به أدخل الله النقص في أهل مملكته في الأسواق
والزرع والضح وكل شئ وإذا هتم بالخير والعدل أعمل به أدخل الله البركة
في أهل مملكته كذلك **وقال** عمر بن عبد العزيز يملك العامة بعمل الخاصة ولا
يملك الخاصة بعمل الخاصة والخاصة هم الولاة **وفي** هذا المعنى قال الله تعالى
وانتقوا فتنة لا تصيب من الذين ظلموا منكم خاصة **وقال** الوليد بن هشام أنت
الرقية لتفسد بفساد الوالى وتصلح بصلاحه **وقال** سفيان الثوري لا يلى
جعفر المنصور فى لا علم رجلا إذا اصلاح صلت الأمة وإذا افسد فسدت
الأمة قال ومن هو قال أنت **وقال** ابن عيسى إن ملكا ملأ بطنه خمر يسير في

ملكة مستخفيا مكانه فنزل على جبل بقره فراحت البقرة فحلبت له قدر حلابتين
 بقره فحلب الملك من ذلك وحدث نفسه باخذها فلما راحت عليه من الغد
 حلبت على النصف مما حلبت بالأمس فقال له الملك ما بال حلابها انقصت
 في غير عاها بالأمس قال لا ولكن اظن ان ملكنا هم باخذها فنقص لبنها
 فان الملك اذا ظلم ذهب البركة فعاهد الملك انه سيجانه في نفسه ان لا
 ياخذها فراحت البقرة من الغد فحلبت حلابتين بقره فتاب الملك وعاهد
 ربه لا عدلن ما بقيت **ومن المشهور** في ارض المغرب ان السلطان بلغه ان امرأة
 لها حديقة فيها القصب الحلو وان قصبة منها تعصر قد حان عصرها على اخذها
 منها فماتاها وسالها عن ذلك فقالت نعم ثم انما عصرت قصبة فلم تبلغ
 نصف قوح فقال لها اي الذي كان يقال فقالت هو الذي بلغك الا ان يكون
 السلطان غريم على اخذها مني فارتفعت البركة منها فتاب السلطان واخبره
 ان لا ياخذها ابدا ثم امرها فعصرت قصبة فجاءت ملا قدح **وحدثني** بعض
 الشيخ من كان يروي الاخبار بمصر قال كان بصعيد مصر نخلة تحمل عشرة اراد
 ثم لم يكن في الزمان نخلة تحمل نصف ذلك فعصيرها السلطان فلم تحمل في ذلك
 العام ولا ثمرة واحدة قال شيخنا رحمه الله قال الشيخ من اشيخ الصعيد اعرف هذه
 النخلة في الغربية تجني عشرة اراد بستان وبية وكان صاحبها يبيعها في سنى
 الغلاكل وبية بدنيار **وشهدني** انا بالاسكندرية والصيد في الخليج مطلق
 للرعية والسمك فيه يعلو الماء كثرة وتصيد الاطفال بالخرق ثم حجزه الوالى
 ومنع الناس منه ومن صيده فذهب السمك حتى لا يكاد يوجد منه الا الواحدة
 بعد الواحدة الى يومنا هذا فكذا تنعدي سراير الملوك وعزائمهم ومكنون
 ضمائرهم الى الرعية ان خير اخير واكثر افشتر **وروي اصحاب التواريخ** ان
 الناس كانوا اذا اصبحوا في زمان الجحاج يتساولون من قتل البارحة ومهلب
 ومن جلد ومن قطع في امثال ذلك وكان الوليد صاحب ضياع واتخاذ المصا

فكان الناس يتساولون في زمانه على البيات والمصانع والضياع وشق الامر ومصر
 الاشجار **ولما** ولي سليمان وكان صاحب نخاح وطعام فكان الناس يتخذون
 الاطعمة الرفيعة ويتوسعون في الانكحة والسراري ويعمرون مجالسهم بذكر ذلك
ولما ولي عمر بن عبد العزيز كان الناس يتساولون كم تحفظ من القرار ولم ورد
 في كل ليلة ولم يحفظ فلان ومتى يختم فلان ولم يصوم من الشهر في امثال ذلك

باب السادس

في ان السلطان مع رحمة مغبون غير غائب وخاسر غير راجع
 اعلموا ان شدة حكم الله ان خطر السلطان عظيم وبلية عامة وقد تفرقه
 من الافات ومخوشه من الامور المهلكات ما يجب على كل ذي لب ان يستعيد
 باله مما حمله ويشكره فيما عصمه فانه لا يهدى فكره ولا تشكر خاطره
 ولا يصفر قلبه ولا يستقر قلبه الخلق في شغل عنه وهو في شغل بغيره والرجل
 يخاف عدوا واحدا وهو يخاف الف عدو والرجل يضيق بتدبير اهل بيته
 والاه صنعته وتقدير معيشته وهو مدفوع بسياسته اهل مملكته
 وكلما ارتقوا فقام من جوارش مملكته انفتق اخذ وكلام منها شعشا
 رشاخ وكلما قمع عدوا ارسد له اعداء الى ما يعاينيه من اخلاق الناس
 ويقاسيه من صولاتهم ونصب الولاة والقضاة وبعث الجيوش وسد
 الثغور واستجبار الاموال ورفع المظالم **ومن العجائب** ان له نفسا
 واحدة وانما يرى من الدنيا قوتها مثل ما يرى احاد الرعايا ثم يسال العدا
 عن جميعهم ولا يسالون عنه فيايدوه وبالعجب من رجل رضى ان ينال رغيفا
 ويحاسب على الف الف ويأكل من معاء واحد ويحاسب عن الف الف ويستمتع
 بنفس واحد ويحاسب على الف الف من النفس **وعلى هذا النمط** في جميع احواله
 وتعمل انقلاهم ويربح اسرارهم ويجاهد عدوهم ويهدد ثغورهم ويدفع مناوهم
 ومناوهم ويعصرونه فيهم ويخالفهم ويركب خيولهم ويقتحم

حر اليهم من على بصيرة فيهم ثم يجتمع له قالين وعنه غير راضين ولولا ان الله تعالى
يحول بين المرء وقلبه لم يرض عاقل بهذا منزلة ولا اختارها لبيد صرته وكلما ذكرته
في هذا الباب احكمه النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة فقال ما لكم ولا مراكم صفواهم
وعليهم كدر **وقال** السلطان مع الرعية كالطباخ مع الكلة له العناو لهم العنا
وله الحار ولهم القار طلب القوم الراحة فحصلوا على التعب طلب القوم الراحة مع
النعيم فاخطر الصراط المستقيم وعلى هذا قالوا سيد القوم اشقاهم **وفي الحديث**
ساقى القوم اخرهم شربا **وكان** بعض السلاطين في المغرب يربو يوما بين يديه الوعة
اذ نظر الى جماعة من التجار فقال لوزيره اصحب ان اريك ثلثه طوائف طائفة لهم
الدنيا والاخرة وطائفة لا دنيا ولا اخرة وطائفة دنيا بلا اخرة قال وكيف
ذلك ايها الملك فقال اما الذين لهم الدنيا والاخرة فهم يكسبون اوقافهم ويصلون
صلاتهم ولا يؤذون احدا واما الذين لهم الدنيا ولا اخرة فانا وانت وسائر
السلاطين فحق على جميع الوزراء ان يمدوا السلطان بالمانع مما يحسنه بالدين
ويحسنه في سائر المجالات ويكونوا له اعينا ناظرة وايديا باطشة والسنة
ناطقة وقوادم تنهضه وقوائم نقله وهبات منه السلامة والى له
بالسلامة واما الذين ليس لهم دنيا ولا اخرة فهو لاء الوزعة بين ايدينا
وعنه قال بعض السلاطين يوما لامرأته اعلو الى السلطان والجنة لا
يجتمعان وحديثي رجل له قدر قال ارسل الى السلطان ارطلق امرائك
وكان قد راها لبعض اصحابه فابيت في لك وراجعتك تسلي غير مرة فقال لي
ناصر منهم خذ الامر مقبلا فانه لا حيلة لك فان السلطان لا يخاف في الدنيا علما
ولا في الاخرة نارا فافارقها **وفي** عن عبد الملك بن مروان انه لما ولي الخلافة
اختار المصنف ووضع في حجره ثم قال هذا ارق بعيني وسبك **ولما** هرب
الرشيد لقيه عبد الله العمري في الطواف فقال له يا هرون قال البيهقي اعم قال لم ترى
هنا من خلواته قال لا يجيبهم الا الله فقال اعلم ايها الرجل ان كل واحد

منهم يسال عن خاتمة نفسه وانت وحك تسال عنهم كلهم فانظر كيف يكون فيك هرون
وجلس فجلوا يعطونه من دلا من دلا للدروع ثم قال له والله ان الرجل ليسرع
فيما لنفسه فيستحق الحجر عليه فكيف عن اسرع في مال المسلمين فيقال ان هرون
كان يقول والله اني لاجب ان احج في كل سنة وما يمنعني الا رجل من ولد عمر يعني ما
اكره **وقال** مالك بن دينار قرأت في بعض الكتب القديمة يقول الله تعالى من حسن السلطان
ومن جهل من عصى ومن اغتر من اغترى ايها الراعي السوء دفعت اليك غنما صرحا
سمانا فاكلت اللحم وشرب اللبن وايتلمت بالسمن ولبست الصوف وتركتم اعظاما
تقعقع ولم تاول الصالة ولم تحبر الكسيرة اليوم انتقم لكم منكم امر الباب
الباب السابع في بيان الحكمة في كون السلطان في الارض
اعلموا ان شتم الله ان وجود السلطان في الارض حكمة منه تعالى عظيمة ونعمة
على العباد جزيلة لان الله جل الخلق على حب الانصاف وعدم الانصاف ومثلهم
بلاسلطان مثل الخوف في الجبال الكبير الصغير فتم لم يكن له سلطان قاهر لم ينظم لهم امر
ولم يستقم لهم معاش ولم يتروا بالعيش والحياة **ولهذا** قال بعض الحكماء لو رفع السلطان
من الارض ما كان الله في الارض من حاجة **ومن** الحكمة في اقامة السلطان انه من حجج الله تعالى
على عباده **ومن** علاماته على توحيد لا يكاد يمكن استقامة امر العالم بغير مدبر
ينفرد بتدبيره كذا لا يتوهم وجوده وتربيته وما فيه من الحكمة ودقائق الصنعة
بغير خلق خلقه وعالم اتقنه وحكيم تدبره وكما لا يستقيم سلطانان في بلد
واحد لا يستقيم الهاد للعالم والعالم يأسر في سلطان الله كالبلا والواحد في يد
السلطان الارض **ولهذا** قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه امر ان جليلان لا يصلح
احدهما الا بالتفرد ولا يصلح الاخر الا بالمشاركة وهما الملك والراي **وقال**
السلطان القاهر لرعيته وسرعته بلاسلطان مثال بيت فيه سراج منير وحوله
قيام من الخلق يعالجون ضايعهم فيبناهم كذا الله طفي السراج فقبضوا ايديهم **الوقت**
وتقطعت جميع ما كانوا فيه فتحرك الحيوان الشرير فشتت الهوام الحسنة فابتدست

العقرب من مكنها وفسقت الفارة من حجرها وخرجت الحية من معدن ارجاء
 الصر جيلته وهاج البرغوث مع حقارته واستطارت فيهم امضار كذلك
 السلطان اذا كان قاهر للرعية كانت المنفعة به عاملة فكانت الدماء
 في اهلها مجفوفة والحرم في خدونه مصونة والاسواق عامرة والاموال
 محروسة والمجوز الفاضل لها والمرافق حاصلة والحيوان الشري من اهل
 الفسوق والدمارة خاملا **واذا** اختل امر السلطان دخل الفساد على الجميع
 ولو جعل ظالم السلطان في كفة ثم جعل فساد الرعية وظالمهم وهرجهم
 في ساعة اذا اختل امر السلطان في كفة كان هرج ساعة اعظم واكثر
 واهرج من ظالم السلطان خوفا فكيف ان رام زوال السلطان او ضعفت
 شوكته نفقت سوق اهل الشر من الاجناد واهل العيارة والسرقة والفساد
 والنهاية **وقال** الفضيل بن عدي سنة خير من هرج سنة فلا يمتنى زوال السلطان
 الا جاهل مغرور او فاسق يمتنى كل محذور تحقيق على كل ذي رعية ان
 يرغب الخليفة في صلاح السلطان وان يبدل له نصحه ويحضنه بخالص
 دعائه فان في صلاحه صلاح العباد والبلاد وبفساده فساد العباد والبلاد
وكانت الحكماء والعلماء يقولون ان استقامت لكم امور السلطان فاكثروا
 حمد الله وشكروا وان جاء منه ما تكرهوه وجهوه الى ما تستحبونه من ذنوبكم
 ويستحقونه باثامكم واقبلوا عذر السلطان لا تنتشار الامور عليه وكثرة
 ما يكابده من ضبط جوانب المملكة واستيفاء الاعداء وارضاء الاولياء
 وقلة المناصب وكثرة المدرس والطامع **وفي** كتاب ابياح هموم الناس صغار
 وهموم المملوك كبار والباب المملوك مشغول بكل شئ والباب السوق مشغولة
 بالسرقة والجاهل منهم يعذر نفسه عن ما هو عليه من الرسله ولا يعذر
 السلطان مع شدة ما هو عليه من المؤنة **ومن** هناك يعز الله سلطانته
 ويرشده وينصره **وعنه** هذا قال بعض حكماء العجم لا توطن الا بلدك السلطان

قوله بعض الحكماء والاهل
 وهو جلد غير موبوع كذا في
 الاصحاح
 والدمارة تفتح الدال مفتوحة والفرق
 للمردودة كذا في الاصحاح

قاهر وقاهر عادل
 وشهوق قائمة وطبيب عالم ونهر جبار
 جبر وقاهر

قاهر وقاهر عادل وشهوق قائمة وطبيب عالم ونهر جبار
الباب الثامن في منافع السلطان ومضاره
قالت حكماء العرب والعجم مثل مضار السلطان في جنب منفعه مثل الغيث
 الذي هو سقي الله لك وبركات السماء والارض وحياة الارض ومن عليها
 وقد يتاذى به المسافر ويؤدي له البنيان وتكون فيه الصواعق وتندثر
 سيوله فترلك الناس والدواب والذخاير ويوج له البحر فتشرب بليته
 على اهله فلا يمنع ذلك الخلق اذا نظروا الى آثار رحمة الله في الارض التي
 احيا والنبات الذي اخرج والرزق الذي بسط والرحمة التي نشرت ان
 يعظوا نعمة ربهم ويشكروها وبلغوا ذكر خواص الادوية التي دخلت
 على خواص الخلق **ومثاله** ايضا مثال الرياح التي ذكرها الله في رساله فاشرا
 بين يدي رحمة فليسوق بها السحاب ويجعلها القاحا للثمرات ودواحا
 للعباد ينشرون منها ويتقبلون فيها ويخرج بها مياههم ويقدر بها نيرانهم
 ويشير بها في البحر فلا كهر وقد تضر بكثير من الناس في برهم وبحجم وبخلص
 انفسهم فيشكروا الشاكرين وقد يتاذى بها كثير من الناس فلا يذعن ذلك عن
 منزلة من قوام عبادته وتمام نعمته **ومثاله** ايضا مثال الشتاء والصفيف الذي
 انقذه حرهما وبردهما صلاحا للحر والبر والثلج وفتاحا للحر والبر والثلج وفتاحا
 للبر والثلج ويجرحهما الحر باذن الله كما في نضج على اعتدال الخريف من منافعها
 وقد يكون الاذ في حرهما وبردهما وسمايرها وزهرها ومع ذلك لا ينسبان
 الى الخير والصلاح وقد عر صلاحها ادينها **ومثاله** ايضا مثال الليل الذي جعله الله
 كما سكتنا ولما ساونا وما وراحة وسباتا وقد يستوحش له اخو الففر وسيارعا
 فيه اهل الدماره ويفد وفيه الصور والسباع وتنتشر فيه الهوام وذوات
 الحمة والسموم القاتلة ثم لا ينسى العبد ان الله تعالى عليهم به ولا يبرز اصغير
 ضرره بكثير نفعه **ومثاله** ايضا مثال النهر الذي جعله الله تعالى ضياء ونورا واكتسبا

وانتشارا وقد تكون فيه الحروب والغارات والتعب والنصب والشحوص والخصومات
 فليست الخلق فيه الى الليل ثم لم تنل العباد فيه نعمة الله عليهم فيه **وهكذا**
 كل جسم من الدنيا يكون ضرره خاصا ونفعه عاما فهو نعمة عامة وكل شيء يكون
 فعله خاصا في بلاء عام فلو كانت نعمة الدنيا من غير كدر وميسورها من غير
 معسورها كانت الدنيا هي الجنة التي لا نصب فيها **وقد قال الشاعر**
 لا ترج شيئا خالصا نفعه فالغيث لا يجلو من الغيث

الباب التاسع في بيان معرفة السلطان من الرعية

اعلموا ان منزلة السلطان من الرعية بمنزلة الروح من الجسد فاذا صفت الروح من الكدر
 سرقة الجوارح وجرت في جميع اجزاء الجسد فامن الجسد من الغير واستقامت الجوارح
 والحواس فانتظم امر الجسد وان تكدرت الروح وانفسد من اجها سرقت الحواس كدرة
 منحرفة عن الاعتدال فاخذ كل عضو وحاسة بقسطه من الفساد فضررت الجوارح
 وتعطلت فتعطل نظام الجسد وجري الفساد والهلاك **ومثال السلطان** ايضا مثال
 النار **ومثال الخلق** مثال الخشب فاما كان من اقلها مقتلا لم يمتج الى النار وما كان منها
 معوج احتاج الى النار اوده فيعول عوجه وان افطر النار احترقت الخشب قبل ان
 يستقيم اوده فان قصر النار لم يكن الخشب يقبل الاعتدال فيبقى منادا فاذا كانت النار
 معتدلة اعتدل الخشب كذلك السلطان في طوره ان افطر اهل الخلق وان افطر
 لم يستقيموا فان اعتدل اعتدوا **ومثاله** ايضا مثال عين خراة في ارض خراة فان خلا
 مشربه وعذب طعمه وسلمت من الكدر والفساد او فضا او تحللت الارض
 فابتلعت صافيا صافيا ثم شربت عروق الاشجار كذلك فلفظ سوقها وفروع اغصانها
 وامدت افرانها ثم اخرجت اوراقها وبرزت ازهارها ثم قذفت ثمارها فجاءت على
 اتم طبعها ثم وطما ولونا وراحت فيتقوت بها العباد وكل مخلوقها اليها يقيم والشر
 وسقط عليها الطير فاحرز كل فيه قوته واستقام النظام وان كان في حوش الارض
 ما ترق عن الثبات والنفع وتكدر عن الزكاء والبرق وان كان فيه من الشجر ما ينزرحله

ونغير

ويقل ريعه اعطاك ذلك الغاية من نفسه واطلع ما في قوته ولم يغادر سمكنا الا
 اوفاه وان كان في العير كدر وفساد لم يشر بها الاشجار كذلك ففسد مزاجها وامتز
 الجزو والفساد الطيب فرقت سوقها وضعفت اغصانها وتغيرت اوراقها وقلت
 ازهارها وثمارها ودخل الفساد على جميع ذلك فجاءت الثمرة من راقدها ردى
 طعمها كاسف لونها فدخل ذلك النقص على جميع الحيوان مثل ما دخل من المنافع عليهم
 في الاولى **ولهذا** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجسد ليموت في حجر من لا يذنب
 ابن آدم يعني اذا ترق المعاصي في الارض حبست السماء غيثها ومنعت الارض نباتها فهلك

الروام والدواب والحشرات

الباب العاشر في معرفة خصال ودرج بالشرع في نظام الملك والاول

وهم ثلاثة الذين وترك الفظاظة والمشاورة وان لا يستعمل على الاعمال والولائيات
 راغب في الاولاد لها ولما علم الله سبحانه ما فيه من نظام امر المسئلة والمتقامة
 الامرة نصر عليها الله ورسوله **اعلم** ان هذه الخصال من اساس الحكماء وقل من يعمل
 بها من الملوك اثنتان نزلت من السماء وواحدة قالها الرسول عليه الصلوة والسلام
 اما الالهية فقال الله تع فاما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا ابية
 وفي الآية اشارات احدها ان الفظاظة تنفوا الصحاب والمجلساء وتفرق الجمع
 والحشم وانما الملك ملك بجلسته واصحابه وحشيه واتباعه وخلق بخصلة
 تنفر الاولياء وان قطع الاعدا فيجب على كل سلطان رفضها والاختزان من سوء معتبرها
 وليكن كما قال الله سبحانه واخضع جناحك لمراتبك من المؤمنين **وروي** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان جالساً مع اصحابه فجاء رجل فقال ايكم بن عبد المطلب فقالوا هذا
 الابيض الممتحن فقال الرجل يا ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك دل
 الامر على انه ما استأثر بشرف المجلس ولا يرى ولا يقعد وقد يبلغ بالدين ما لا يبلغ
 بالغلظة **الانوار** ان الرايح تهو بصولة فتدخلها الشجر وتغطف الافان والاني
 والماء يلبينه في اصول الشجر فيقلعها من اصولها واذا كانت الحبة مع صغوبتها وتقرها

وتفسيره يترقى بالكلام حتى تستعطف فخرج فالإنسان أحقر من أن يستأثر بالدين القول حسن المنطق وإذا أردت أن ينتقم من سيئ إليك فكافية كلمة سوء قالها كلمة جميلة وحسن الشراء عليه **والإشارة الثانية** أنه قال غفر قائل وشاؤهم في الأمر وإذا قيل لنا كيف شياؤهم وهو سيئهم ولما هم وواجب عليهم مشاورته وأدله يفعلوا أمرادونه قلنا هذا أدب أدب الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم وجعله مربية لسائر الملوك والأمراء والسلاطين لما علم الله تعالى ما في المشاورة من حسن الأدب مع المجلس ومساهمة في الأمور فإن القوم نفوس النصارى والجسار والوزراء تصلح عليه ويمثل اليه وتخضع عنوة بين يديه فشرعه لنبيه عليه السلام ولزوى الأمة من أهل ملته **القول الثاني** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فامرهم بالنزول فقال له سعد بن مسعود يا رسول الله إن كان هذا بأمرك فسمع وطاعة وإن يكن بغير ذلك فليس بمنزل فاستمع منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحلوا **ومن أجمع ما يوصف به** كانوا شوق الاستبداد بالراي ومثل المشاورة وسينعقد للمشاورة بابا المشاء الله **والإشارة الثالثة** ما روى البخاري ومسلم وغيرهما أن رجلا قال يا رسول الله استعمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا لا نستعمل على علمنا من رادو والسرفية أن الولايك أمانات وتصرف في أرواح الخلائق وأموالهم والفتوح إلى الأمانة دليل على الخيابة وإنما تخلف من يريد ملها وإذا التفتن خاين على موضع الأمانات كان كمن يسترى الذئب على الغنم **ومن هذه الخصلة** تفسد قلوب الرعايا على ملوكها لأنه إذا استغنت حقوقهم وأكملت أموالهم فسدت نياتهم فاطلقوا السننهم بالدرعا والتشكي وذكروا سائر الملوك بالعدا والاحتشاك فكانوا كالبيت الذي انشدهاه **• وعلى الشارح يحكى الذئب عنها فكيف إذا كان الذئب لها رعاء •**

فأذا خاف أهل الأمانات وفسد أهل الولايات كان الأمر كما قال الأول **• بالمع يصلح ما يخشى تغيره فكيف بالمع ان حلت به الغير •** وقال الآخر **• فنبهت له معصيا •** فإذا أمرت به **• •**

• يدعو وجل دعائه • ما للفريسة ما تقح **•**
• عجل بها إذا العلاء ان الفؤاد قد انقطع •

ومن شرائط الساعة التصدي لأمانات وخطبة الولاية وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرائط الساعة أن تكون الزكوة مغرما والأمانة مغنما في يدعو عليه الضعيف وأهل الصلاح ويقعد له بالمرصاد الشرير ويخامر عليه القوى ويقبج ثأؤه عند الجماعة ويتمنوا الراحة منه وينظرون من يصلح لها سواه

الباب الحادي عشر في بيان معرفة الخصال التي هي قواعد السلطان والأمانات له ولها

فأول الخصال وأحقها بالرعاية العدل الذي هو قوام الملك ودواء الدول ورأس كل ممكلة سواء كانت بتولية أو اصطلاحية **أعلم** أن شريك الله أن الله تعالى أمر بالعدل ثم علم أن كل النفوس تصلح على العدل بل يطلب الأحسان وهو فوق العدل فقال عز من قائل أن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتائذي القربى فلو وسع الخلق العدل ما قرن الله به الإحسان فمن لم يصلح حتى يزداد على العدل فكيف يصلح أن الم يبلغ به العدل والعدل ميزان الله في الأرض الذي به يوزن للضعيف من القوى والحق من الباطل وليس موضع الميزان بين الرعية فقط بل بين السلطان والرعية أيضا فمن أزال ميزان الله عز وجل الذي وضعه من القيام بالقسط فقد تعرض لسخط الله تعالى **وأعلم** أيضا أن الملك بمنزلة رجل فراسه أنت وقلبه وزيرك ويداه أعوانك ورجلاه رعيته وروحه عدلك وما بقاء جسده بلا روح وإذا اردت ذروة العدل فأعلم أن الرعية ثلاثة أنفس كبيرة وصغيرة ووسط فاجعل كبيرهم أباء أو سبطهم خا وصغيرهم أبناء فرباك وأكرم أخاك وأجهر ابنك فانك وأصل بذلك إلى نبراته وكرامته **وأعلم** أن عدل الملك يوجب الاجتماع عليه وجوبه يوجب إلى فراق عنه وعدل الملك حياة رعيته أو أعدل الملك فيما قرب منه يصلح له ما بعد عنه فضل الملوك في إعطاء وشرها في العفو وعزها في العدل

وعدة السلطان ثلثة مشاورة النجباء وثبات نيات الامهوان واقامة سوق العدل ثم ان
العدل ينقسم على قسمين الاتي جلوت به الرسل والانبياء عليهم السلام عن الله تعالى
والثاني ما يشبه العدل وهو السيلة الاصطلاحية التي هرام عليها الكبير ونشا
عليها الصغير ويعيد ان يبقى سلطان او يستقيم رعية في حال ايمان او كفر
بل اعدل قائم ولا ترتيب للمور ثابت فذلك ما لا يجوز ولا يمكن فاجعل العدل
راسي اساتك فسقط عندك جميع الافات المفسدة للسياسة ويقوم لك جميع
الشرايط التي تقوم بها المملكة **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه امام عادل
خير من مطروابل واسد حطوم خير من سلطان ظلوم و سلطان ظلوم خير
من فتنة تدوم **وقال** ابن مسعود رضي الله عنه اذا كان الامام عادلا فلا فله الا خبر
وعليك الشكر واذا كان جائرا فعليه الوزر وعليك الصبر **وقال** سليمان
ابن اود عليه السلام الرحمة والعدل يحرزان الملك **واقف** حكاء العرب
والعجم على هذه الكلمات فقالوا الملك بناء والجند اساس فاذا قوى الاساس
دام البناء واذا ضعف الاساس انهار البناء فاذا لا سلطان الا بجند ولا
جند الا بمال ولا مال الا بجباية ولا جباية الا بعبادة ولا عبادة الا بعدل
فصار العدل اساسا لاساسات **فاما** العدل النبوي فحله القول في فيه
ان يجمع السلطان الى نفسه حملة العلم الذين هم حفاظه ورعاه وفقاهوه
وهم الادلة على امته تكفي القائلون بامراته تكفي والحافظون لحدود الله و
النامحون لعباد الله **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدين النصيحة قال ثلاث ائت قالوا من يا رسول الله قال الله وكتابه و
لرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فاتخذ ائمة الملوك العلماء شعارا والصالحين
ثارا فتدوم المملكة بين صلاح العلماء ودعوة الصالحين وخلق بملك يدور
بين حائلي الخسليتين ان يقوم عملوه ويطول امده وكيف لا وقد قرعهم الله من
سلطانه واصطفاهم لخامس معرفته فقال عز من قائل شهد الله انه لا اله

الاهو والمملكة واولوا العلم قائما بالقسط فبدأ بنفسه وثني بملكته وثلاث
باولي العلم وهم ورثة الانبياء عليهم السلام والموقعون عن الله تكفي لان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم ففي تعظيمهم وتقديسهم
امثال الامراته تكفي وتعظيم من اثني الله عليه بقوله يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اتوا العلم درجات وفيه استمالة قلوب الرعية وخلوص نياتهم و
اجتماعهم على محبته وتوقير فواجب على السلطان ان لا يقطع امرادهم ولا
يفصل حكمهم الا بمشاورتهم لانه في ملك الله يحكم وفي شريعته يتصرف فاقول الواجب
على السلطان ان يزل نفسه مع الله تكفي منزلة ولا ند معه اليس اذا خالف واليه
امره ومارس له من الحكم عزله وعاقبه ولم يامر سطوته واذا امتثل
اولمه وازدجر عن زواجر حلاله محل الرضاء **فوا عجايب** لمن يفضي على واليه
اذا خالفه ثم لا يخاف سطوته ربه عليه واذا خالفه فهذا طريق اقامة العدل
الشرعي والسياسة الاممية الجامعة لوجود المصلحة الاخذة بازمة التدبير المتسا
من العيوب الممهدة لاستقامة الدنيا والدين وكما ان الملك الحازم لا يتم
حزمه الا بمشاوراة الوزراء الاخيار كذلك لا يتم عدله الا باستيفاء العلماء
الابرار **وقد وقع** الامامون في قصة متظام في هرو بن مسعود يا عمر واخر نعمتك
بالعدل فان الجور يهدمها وفي ابتاعة العدل قوة القلب طيب النفس وامان من الجور
وما استاذن الامامون الهرمزان على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يجد عنده
حاجبا ولا جوبا فقيله هو في المسجد فاني المسجد فوجده مستلقيا متوسدا
كوما من الحصى ودرية بين يديه فقال له عدلت فامنت فمت **وقال** الحسن رايت
عثمان بن عفان رضي الله عنه قد جمع الحصى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عند رأسه
وقد وضع احد جانبيه وانه عليه وهو يومئذ خليفة لا غنده احد من الناس
ودرية بين يديه **وكتب** عامل حمص الى عمر بن عبد العزيز ان مدينة حمص قد تهدمت
واحتاج الى اصلاح فكتب اليه عمر رضي الله عنه بالعدل ولو لم يضر الجور والسلام

وقالت الحكماء من جرم للعد فلا خير له ولا للناس في سلطانه **وقال** يحيى بن بكير ما شئت المأمون والشمس على مبارى والمأمون في الظل فلما رجعت الشمس على ايضا فقال المأمون تحول مكانى وتحول مكانك حتى يكون في الظل كما كنت واقية الشمس كما وقيتنى فان اول العدل ان يعزل الرجل عن بطنه ثم الرزق يوضع حتى يبلغ العدل الطبقة السفلى فخرج على فتحويت وكان يقال ليس شئ ابعد من بقاء الملك المفصوب **وقيل** لم يكثر له لو كثرت من المناهضة حتى يكثر بسلك ويجيا ذكره فقال انما يحيى المذكور من افعال الخليله والسير الحميدة ولا يحسن من غلب الجلال ان تغلب النساء **وقال** الحكيم من اتخذ العدل جنة كان له حصن جنة ومن استشرخلة العدل استكمل رتبة الفضل **وقال** ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ان الامام العادل ليسكت عن الاصوات عن الله تكا وان الامام الجائر ليكثر منه الشكاية الى الله تكا **وقال** بعض الحكماء امير بلا عدل كغيم بلا مطر عالم بلا وبع كارض بلا نبات وشباب بلا نوبة كشجرة بلا ثمرة وغنا بلا سعة كفضل بلا مفتاح وفقر بلا صبر كسراج بلا ضوء وامرأة بلا حياء كطعام بلا مال **وقال** كسرى انفقتم ملوك العجم على اربع ذصال ان الطعام لا يוכל الا على شروق وليلة لا تنظر الا على زوجها والملك لا يصلح الا الطاعة والرعية لا يصلحها الا العدل واحق الناس باخبار نفسه على العدل الملوك الذين اذا قالوا او فعلوا نافذا غير مردود **وقالت الحكماء** نعم ما شئت بالانصاف وانا زعيم لك بالظفر والظالم ادعى شئ الى تغير نعمه وتعجيل نقمه **وقال** الحكيم شر الزاد الى المحل الذنب بعد الذنب وشر من هذا العدو وان على اعبا ومضى اراد السلطان بعد الضيعة وجميل الذكر فليقم سوق العدل وان صاحب الزلفى عند الله وشرف المنزلة عنده فليقم سوق العدل والذي يخلد به ذكر الملوك على غابر الدهور عدل وانفع اوجور فاضح هذا يوجب له الرحمة وهذا يوجب له اللعنة **فصل** وما القسم الثاني من العدل وهو السلسلة الاصطلاحية وان كان اصلها على جود فيقوم بها امر الدنيا وانما تشاكل مراتب الانصاف على نحو ما كانت عليه ملوك الطوائف

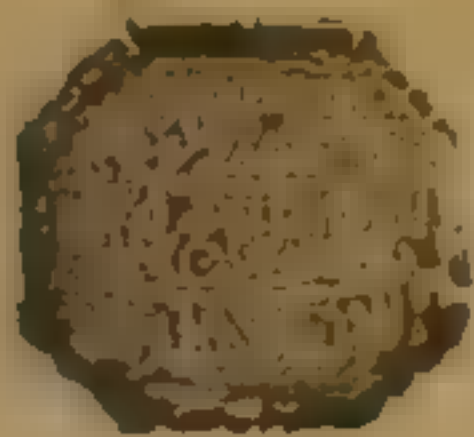
في ايام الفرس فكانوا كفارا بآبائهم يعبدون النيران ويتبعون هوا جبر الشيطان ه فتواضعوا بدينهم سننوا واستنوا احكاما بينهم واقاموا لهم مراتب في النصفية بين الرعايا واستجاب الخراجات وقصيف المكوس على التجارات كل ذلك يعقوبهم على وجوه ما انزل الله بهما من سلطان ولا نصب عليها بهان **واعلم** ان هذا يؤخذ من الرعية على وجه الاحمال والخرق وان كان عدلا يؤخذ من الرعية اقتد لقول بهما من عشرة يؤخذ منها سياسة على زمان معروف ورسم مألوف وان كان جورا فلا يقوم السلطان لاهل الايمان ولا لاهل الكفر الا باقامة العدل النبوى او ما يشبه العدل من الترتيب الاصطلاحي **وقال** ابن المقفع الملوك ثلاثة ملك دين وملك خرم وملك هوى فاما ملك الدين فانه اذا اقام لاهل المملكة دينهم كانوا راضين وكان السخط فيه بمنزلة الرضا واما ملك الخرم فيقوم به الامر ولا يسلم من الطعن والسخط ولن يصير طعن الدليل مع خرم القوم واما ملك الهوى فلعل ساعة ودمار دهر **ولقد** بلغنا ان ملكا من ملوك الهند نزل به صمم فاصبح مسترجعا متهما بامور المظالمين لانه لا يسمع استغاثتهم فامر مناديه ان لا يلجس في محكمته ثوبا احمر المظالم وقال لمن منعت سمعى لم منع بصري فكان كل من ظلم لبس ثوبا احمر ووقف تحت قصره فيراه فيكشف ظلامته **قال** شيخنا واخبرني ابو العباس الحجازي وكان ممن دخل الصين بسيرة عجيبه غرة ملوكها في سياستهم وذلك ان البيت الذي يكون فيه الملوك فيه ناقوس موصول بسلسلة وطرف السلسلة في خارج الطريق وعليها امنا السلطان وحفظته فيا في المظالم فيحرك السلسلة فليسمع الملك صوتا ناقوس فيا يربا دخال المظالم فكل من حرك تلك السلسلة تمسك تلك الحفظة حتى يدخل على السلطان **الباب الثاني عشر في التضييق على الخصال التي ترفع**
الملوك انما ان القبول لهم وهذا سلطانهم
ايها الملك احص كل الحرص ان تكون خبير بامور عمالك فان طمسي يفرق من غرتك

قبل ان يقبضه عقوبتك والحسن يستبشر بملكه قبل ان ياتيه ثوابك **قال ابو جعفر**
 المنصور ما زالت امور بني امية مستقيمة حتى افضوا امرهم الى ابياتهم للمترفين فكانت هتاهل
 من عظيم شأن الملك وجلالة قدره قصد الشمواء واثار اللذات والدخول في مساكن
 الله ومساخر جهلهم واستدراجهم الى الله تعالى ومناكره فسلمهم الله
 العز ونقل عنهم النعمة **وقال** عبيد الله بن مروان ومروان هذا هو المعروف بمروان
 الحمار وهو اخر ملوك بني امية قتال في ارض مصر في كورة ابو صير قال طان الملكنا
 وهرب الى ارض النوبة فممن اتبعني من اصحابي فسمع ملك النوبة بخبري فجاؤني ففقد
 على الارض ولم يقعد على فراش افترشته فقلت له لا تقعد على ثيابنا قال اقلت ولم
 قال لا ملك وحق على كل ملك ان يتواضع لله سبحانه وتعالى اذ رفعه ثم قال لم تشربون
 الخمر وهي حرم عليكم ولم تطوبن الزرع وبرواكم والفسا محرم عليكم ولم تستعملوا
 الذهب والفضة وتلبسوا الديباغ والحري وهو محرم عليكم فقلت زال عنا الملك
 فقل انصارنا فانصرفنا بقوم من الاحجام دخلوا بيوتنا ولنا عبيد واتباع فعلوا
 ذلك على كره منا فاطرق علينا يقلب كفيه وينكت في الارض ثم قال ليس كما ذكرت
 بل انتم قوم استحلتم احرام الله عليكم فضنتهم فيما ملكتم فسلمكم الله العز
 بزيوتكم ومه فيكم نفقة لم تبلغ غايتها واخاف ان يحيل بكم العذاب وانتم عندكم
 فيصلي بئى معكم وانما الضيافة ثلاث فتزودوا ما احتجتم اليه وترحلوا عن
 بلدي **وسئل** نبيهم ما بال ملك الاساسان صار الى ما صار اليه بعد ما كان فيه
 من القوة والسلطان وشدة الاركان قال لا اظنهم قاله واكبار الاعمال صغار الرجال
وعنه قال الحكماء موت الفتن العله اقل ضررا من ارتفاع واحد من السفلة
وفي الامثال زوال الدول باجتماع السفلة **وقال** اشتاقني اظلم الناس لنفسه
 اللهم ازال رفع جفا القارية وانكر معارفه واستخف بالاشراف وتكبر على دوى
 الفضل **وسئل** بعض الملوك بعد زوال ملكه ما الذي سلبك ما كنت فيه قال
 دفع عمل اليوم الى غد والتماس عدة بتضييع عدد **وسئل** ايضا ملك من بعض

الملوك بعد ان سلبوا ملكهم ما الذي سلب ملككم وهدم عزكم فقال شغلنا
 لذتنا عن التفرغ لهامنا ووثقنا بكفائتنا فاثر ورافقهم علينا وظلم
 عمالنا وعيتنا ففسدت نياتهم لنا وتمنوا الراحة منا وحمل على اهل
 خراجنا فقل دخلنا وبطل عطاء عبيدنا فزال الطاعة منهم لنا
 وقصدنا عدونا فقل ناصربا وكان اعظم ما زال به ملكنا استتار الاخبار
 عنا **وقال الحكماء** اسرع الخصال في هدم السلطان واعظمها في
 افساده وتفرق الجمع عند اظهار المحاباة لقوم دون قوم والميل الى
 قبيلة دون قبيلة فتى اعالى حب قبيلة فقد بعد من قبائل وقديما قيل
 المحاباة مفسدة **وقال المؤيد** اذن من زوال السلطان تقرب من ينبغي ان يبعد
 وباعدة من ينبغي ان يقرب فحيث كان اوان الغدر **وقيل** ملك بعد
 ذهاب ملكه ما الذي اذهب ملكك قال تقوى بدولتي واستبدادى بعزفتي
 واغفالى استشارى واعجابى ببندى واضاعة الحيلة في وقت حاجتى
 والتأنى عند عجلتى **ولما** احيط بمروان الجعدي وهو اخر ملوك بني امية
 قال باليهفاء على دولة ما نصرت وكف ما ظفرت ونعمة ما شكرت فقال
 له خادمه يسئل وهو من اولاد اشراف الروم من انفل الصغير حتى يكبر
 والفديل حتى يكبر والحقير حتى يظهر اصا به مثل هذا **وسئل** بعض العلماء
 ما الذي اذهب ملك بني مروان قال انحاسد الكفاء وانقطاع الاخبار و
 ذلك ان يزيد بن عمر كان يحب ان يصنع نصر بن سيار فكان لا يمهده
 بالرجلة ولا يرفع الى السلطان ما يرد عليه من اخبار خراسان فلما رأى نصر بن

سيار ذلك قال

- ارى حلال الرماد وميض برق فيوشك ان يكون لها ضرر
- وان النار بالبعوين تتركى • وان الحرب اولها الكلا
- فقلت تجاهلا يا ليت شعري • ايقاظ امية امرينام



فكان العباسيون يؤسسون دولتهم ولا تصل اخبارهم الى سلطان بني امية حتى
استفجّل امرهم وضعف امر بني امية

الباب الثالث عشر في الصفات الذاتية التي زعم الحكماء
انها لا تدوم معها مملكة ومن العجب العجائب وام الملائكة والكبر
والاعجاب **اعلموا** ارشدكم الله ان الكبر والاعجاب يسلبان الفضائل
ويكسبان الرذائل لان الكبر يكون بالمنزلة والعجب يكون بالفضيلة و
التكبر يحل نفسه عن رتبة المتعلمين والمعجب يستكثر فضله عن
استزادة المتأدبين وحسبك من رديله تمنع من استماع النصيحة و
قبول التاديب فالكبر يكسب المقت ومينع من التالف وكل كبر ذكره الله
تعالى في القرآن فمقرون بالشرك ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انها من
الشرك بالله والتكبر فان الله تعالى يحب منهما **وقال** الاخفئ قلبك من
تكبر احد الامم ذلة يجدها في نفسه ولم تر الى الحكماء تتحامي الكبر وتأنف منه

قال الشاعر

• فتى كان غدي الروح لا مفضاضة • ولكن كبر لا يقال كبر
ونظر افلاطون الحجاج اهل فقال ودت الى مثلك في ظنك وان اعدائي
مثلك في الحقيقة **قالت** الحكماء وقد تدوم الملك مع معظم النقا يضرب
فقر ساد قومه ورب الحق راس عشرة فمنهم الاقرع بن حابس الذي
قال في النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الحق المطاع قالوا ولا يدوم الملك مع
الكبر وحسبك من رزية تشبه الميادة واعظم من ذلك ان السدق
حرم الخبة على المتكبرين فقال لك تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون
علو في الارض ولا فسادا فقرن الكبر بالفساد ومنع من دخول الجنة و
قال لك سافر عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بطريق الالة **وقال**
بعض الحكماء ما رايته متكبرا الا تحول الذي يربى يعني الى الكبر عليه **واعلم**

ان الكبر يوجب المقت ومن مقتته رجاله لم يستقم حاله ومن اعطاه بطائفة
كان من غاصر بالماء ومن كرهه الحجة تطاولت عليه الاعداء واما الاعجاب
فيحمله على الاستبداد وترى مشورا الرجال **ومن الصفات التي لا تقوم معها**
المملكة الكذب والفرد والخبت والجور والسخف **وقد** قالت الحكماء
العرب والعجم مستخصال لا تقتصر من السلطان الكذب والخلف والحسد
والحدة والبخل والجبن فانه اذا كان كذلك لم يوثق بوعده ولا بوعيده
فلم يرج خيم ولم تخف سطوته ولا يهاب السلطان ولا يره **وقالت**
الحكماء خراب البلاد فساد العباد مقرونان بابطال الوعد والوعيد من
الملوك والكذب اسقاط الاحلاف واغلب شيء على صاحبه واجرى
ان لا ينزع عنه لصره **فيل** الاعراب لم لا تكذب فقال لو تغررت به ما
تركبه وهو نوع من الفحش وضرب من الدناءة واصله استغراب المناهج
اضغاث فكر للحقا **ومن** بليته انه يحل على صاحبه ذنب غير فاذا سمعت كذبة

طائفة نسبت اليه قال الشاعر

• حسب الكذب المراهنة بغير ما على عليه • فاذا سمعت بكذبة من غير نسبت اليه

وقال غيره

• لحيلة في من يفهم وليس في الكذب حيلة •
• من كان يخلق ما يقول فحليتي فيه قليلة •
قال الله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله **واما** الحسود فانه اذا
كان حسودا لم يثرف احدوا واذ ضاعت الاشراف عكست الاتباع ولا يصلح الناس

الاعلى اشرافهم قال الشاعر

• لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم • ولا سراة اذا جهلهم سادوا •
واما البخل فالان بخيلا لا ينافحه احد ولا تصالح الولاية الا بالمناصحة وليس
كذلك ان يبخل لان بيوت الاموال في يديه **واما** الجبن فانه اذا كان جبانا اجترى

عليه عدوه وضاعت قفوره واذا كان حديدا غصوبا والقدره من وراه
هككت رعيته وليس للملك ان يغضب والقدره من وراه حاجبيه ولما
دخل اسقف نجران على مصعب بن الزبير ضرب وجهه بالقضيب فادماه فقال
الاسقف ان شاء الامير اجرتك بما اتى الله على عيسى بن مريم عليه السلام
قال لا ينبغي لامام ان يكون سفيها ومنه يلتبس الحام ولا جابر ومنه يلتبس
العدل **وقال** الاوزاعي هذا السلطان بالاعجاب والاحتجاب فما الاعجاب
فقد ذكرناه واما الاحتجاب فمضى وحي الخصال والخلال في هدم السلطان واسترا
خرا بالذوالفانه اذا احتجب السلطان فكانه قد مات لان الحجة موقوت حكمي
فيجب بطانته في ارواح الخلائق وحريرهم واموالهم لاد الظالم قد امن
ان لا يصل المظلوم الى السلطان ومعظم ما راينا في اعمارنا وسمعناه من سبقنا
من دخول الفساق على الملوك في حجبهم عن مباشرة الامور ولا تزال الرعية ذا
سلطان واحد ما وصلوا الى سلطانهم فاذا احتجب الملك فهناك سلاطين
كثيرة **باب** الملك المغرور واحتجبت عن الرعية بكثرة الحجاب والابواب و
جعلت ونهم انسية مشيدة وحضائر بالحجارة والطين وباب الله مفتوح
للسائلين ليس هناك حاجب ولا بواب قال الله تبارك وتعالى اتخذ الى ربك سبيلا
وسئل بن جرير عن الملوك احرم قلوبهم هذه وقهر لبة هواه واعرب
عن ضميره فعليه ولم يجتهد عن رضاه عن خطه ولا غضبه عن كيد **قال** بعض الحكماء
ذوالالدوا في صطناع السفلى ومطال عدوانه زال سلطانه قالوا ومن لم يستظهر
باليقظة لم ينتفع بالحفظة **وقال** يحيى بن خالد ما وجدت في طراز الحكم من البلاغة
البحل والجل مع التوضع خير من العلم والسخا ومع الكبر فيا لها حسنة عظمت

على سبيلين وبالحما من هيئة عظمت على سبيلين

الباب الرابع عشر في خصال المحسنة في السلطانات

وقد اتفقت العلماء والحكام عليها قالوا ايها الملك ان قصر قوتك عن عدوك

فتخلق

فتخلق بالخلق والجميلة التي ليس لعدوك مثلهما فانها انك في من الغارة الشعوى
وقال معاوية لصعصعة بن صوحان صف لي عمر بن الخطاب قال فقال كان عالما
برعيته عادلا في قضيته عاريا من الكبر قبولا للعدو سهلا للحجاب مصون
الباب من تحر بالصواب رفيقا بالضعيف غير محارب للقوى ولا جاف للغريب والمنفعة
توجب المحبة والامانة المقرة توجب البغضة والمتابعة توجب اللفة والصرف
يوجب القسمة والامانة توجب الطمانينة والعدل يوجب جباة القلوب والجور يوجب
الفرقة وحسن الخلق يوجب المودة وسوء الخلق يوجب المباعدة والانبطا
يوجب الخوف والانتفاض يوجب الوحشة والكبر يوجب الهتة والتواضع
يوجب الطمينة والجود يوجب الحمد والجل يوجب الذم والتاني يوجب التضييع
والجبر يوجب رداء الاعمال والهوينا يوجب الحسنة والحزم يوجب السرور
والتقريب يوجب الدائمة والحدود يوجب الغدر واصابة التدبير توجب
بقاء النعمة والتاني سير للمطالب بلين كيف الحاشية تدوم المودة وتحتفظ
الجانب تافس النفوس وبسعة خلق المرء تطيب عيشه والاستمرانة توجب
التباعد وبكثرة الصمت تكون الهيبة وبعد المنطق توجب الجلالة وبالانصاف
تكثر المواصلة وبالافضال تعظيم القدر وبصالح الاخلاق تتركوا الاعمال
وباحتمال المؤن يوجب السوود وبالحام على السفينة تكثر انصارك عليه
وبالرفق والتودد يستحق اسمك تكرم ويترك ما لا يعينك يتم لك الفضل السيات
تكسوا لها المحبة والفظاظة تخلف صاحبها ثوب القبول ومن صغر الهمة الحسد
للصديق على النعمة والنظر في العواقب نجاة ومن لم يحلم بزم ومن صبر غنم
ومن سكت سلم ومن خاف عدو ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم
علم ومن طاع هواه ضل ومع العجلة الندامة ومع التاني السلامة زان
البر يحصد السرور وصاحب العقل مغبوط صديق الجاهل تقب اذا جهلت فسل
واذا زلت فارجع واذا اسات فاندم واذا نمت فاقلع واذا بغضت فاقتم

واذا منعت فاجل واذا اعطيت فاجزل واذا عصيت فاحلم ومن يدرك بتره فقد
 شغل الشك من المروءات كلها تتبع العقل والراي تتبع التجربة العقل اصله
 التثبيت وثمرته السلامة والتوفيق اصله العقل وثمرته النجح والتوفيق
 والاجتهاد روحان فالاجتهاد سبب والتوفيق ينح بالاجتهاد قال الله تعالى
 والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الاعمال كلها تتبع للقدر **والاختار**
 الحكماء اربع كلمات من اربع كتب من التورية من قطع شبع ومن الزبور من
 سكت سلم ومن الانجيل من اعزل يحلم ومن القرآن من يعصم بالله فقد
 الحلم شرف والصبر ظفر والمعروف كنز والجهل سفه والايام دول
 والهرع عبر والمروءة منسوب الى فعله ما خوذ بعمله فاصطنع المعروف فكسب
 الحمد اكرموا للجليلين عيزادكم انصفوا من نفوسكم يوثق بكم اياكم و
 الاطلاق الدنية فانها تضع الشرف وتقدم المجد نهمة الجاهل او ثقت
 من حريته راس العشيرة تحمل انقالها **واجتمعت** حكماء العرب والعجم على اربع
 كلمات اهل ظنك ما لا تطيق ولا تغل عملا لا ينفع ولا تغتر بامراة ولا تشق بمال
 ولو كنز **الباب** **الحاشية في بيان الخصال التي يعجز بها**
السلطان وهي طاعة **قال** ملاك فار من لويدان موبد ماشق واحد يعجز
 به السلطان قال ملاك الطاعة قال فما ملاك الطاعة قال التودد الى الخاصة والعدل
 على العامة قال صدقت الامانة معقل الطاعة والطاعة زينة الملة **وكان**
 يقال طاعة السلطان على اربعة اوجه على الرغبة والرغبة والمحبة والديانة
وما دخل بعد العشيرة على بعض ملوك حيرق الله يا سعد ما صلاح الملك قال
 معدلة شايعة ورهبة وازعة ومرعية طايعة فان في المعدلة حياة الانا مر
 وفي المرعية نفى الظلامة وفي طاعة الرعية التالف واللتيام طاعة الامة
 فرض على الرعية طاعة السلطان مقرونة بطاعة الله تعالى لقوله سبحانه و
 السلطان بطاعته من اجل الله اجدال السلطان عادلا كان او جائرا الطاعة

تولف

تولف شمل الدين وتنظم امور المسلمين عصيا الامة تقدم اركان الملة الطاعة ملك
 الدين الطاعة معاقل السلامة وانفع منازل السقا الطاعة الطريقة المثلى والعروة
 الوثقى قوام الامة قوام السنة بطاعة الامة الطاعة عصمة من كل قسنة ونجاة
 من كل شبهة طاعة الامة عصمة لمن التجا اليها وحرز لمن دخل فيها ليس للرعية
 ان تقترض على الامة في تدبيرها وان تقول لها انفسها بل عليها الانقياد وعلى
 الامة الاجتهاد بالطاعة تقام الحدود وتودى الفريض وتحقق الدماء وتأمين
 السبل اولى الناس بطاعة السلطان ومناصب اهل الدين والنعم والمروءات اذ يقوم
 الدين بالسلطان ولا تكون النعم والحرر محفوظة الا به الامامة عصمة للعبا
 وحياة للبلاد واجبات لكل من خصه بفضلهما وحمله اعباها فقرضا بطاعته
 وطاعة رسوله فقال الله اياها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
 منكم الخ اخرج الطاعة منقطع العصمة برى من الذمة مبدل بالكفر النعمة طاعة
 الامة حب لله المتيين ودينه القديم وجنته الواقية وكماية العاليه اياكم
 والخروج من امن الطاعة الى محشة العصية ولا تشروا غش الامة وعليكم بالاذل
 والنصيحة ما مشى قوم الى سلطان ليزلوه الا اذ لهم الله قبل ان يموتوا الطاعة
 مقرونة بالمحبة طاعة المحبة افضل من طاعة الهيبة للرعية على السلطان
 الاستسلام لهم والتعاقد لهم وحسن السير فيهم والعدل عليهم وبيزهم
 وحق السلطان عليهم الطاعة والاستقامة على الشكر والمحبة بالرعية من الحاجة
 الى الراعي ليس بالراعي من الحاجة اليهم لولا الرعاية هلكت الرعية ولولا المييم

هككت السواير

الباب **المشاور في ملال امور السلطان**
قال سليمان بن داود عليهم الصلوة والسلام الرحمة والعدل عيزاد الملك
وقال زياد ملاك السلطان ثلثة اشياء الشدة على المذنب المجازاة للحسن و
 صدق القول **وطاغز** اسابور ذ والاكتاف ملك الروم واخر بيلاده وقتل جنود

وافني بطارقه قال له ملك الرعم انك قد قتلت وخربت فاخبرني ما الامر الذي
سست به حتى قويت به الامار وبلغت في السياسة الم مالم يبلغه ملك
فان كان مما يضبط الامر مثله اديت اليك الخراج وصرت كعجز الرعية
في الطاعة لك قال له سابور اني لم ارد في السياسة على ثمان خصال لم اهل في
امر ولا نهي ولم اخلف في وعد ولا وعيد ووليت اهل الكفاية وابنت علي
على الغنا الاعلى الهوى وضربت للدول للغضب وادعت قلوب الرعية
المحبة من غير جرة والمهينة من غير ضغينة وعممت بالقوت ومنعت القتل
فادعنه له وادي عليه الخراج **وكتب** الوليد الى الحجاج ان يكتب اليه بسيرة
فكتب اليه اني انقطت راي وانمت هوائى وادنت السد المطاع في قوتي
ووليت الحرب الحازم في امرة ووليت الخراج الموفى الامانة وقسمت كل
قسما يعطيه حظا من نظري ولطيف عنايتي وصرفت السيف الى النظر
فخاف المزينب صولة العقاب وتمسك المحسن بحظه من الثواب

الباب المتتابع عشر في خير السلطان وشر السلطان

افضل الملوك من كان شره بين الرعايا لكل واحد منهم قسطه ليس احد حق
موجد لا يطمع القوى في حيفه ولا يئس الضعيف من عدله وكان النبي
صلى الله عليه وسلم ياخذ بيد الامة من اماو المدينة فيطوف بها على سكر
لمدينة حتى يقض حاجتها **وفي حكم** هذا افضل السلطان من امنه البري
وخافه المجرم وشر السلطان من خافه البري وامنه المجرم **وقال** مير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمغيرة لما ولاه الكوفة يا مغيرة ليامنك لا يبرار
ولا يخفك الفجار **وفي حكم** هذا ايضا لو اشراما لا ينفق منه وشر الاخوات
لخاد ل وشر السلطان من خافه البري وشر البلاد ما ليس فيه نصيب ولا امن
وغير السلطان من اشبه النسر حوله الجيف لا من اشبه الجيفة حولها النور
وقال نقي خصال امير المؤمنين عند الاعداء والقسوة على الضعفاء والنحل

عند الاعطاء **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلثة من المعاصر حازم ملازم
ان راي حسنة سترها وان راي سيئة اذاعها وامرأة ان دخلت عليها
لمستك وان غبت عنها لم تامنها وسلطان ان احسنت لم يجرمك وان اسكت
قتلك **وقال** رجل لبعض العلما متى ظن وانا اعلم فقال اذا ملكتك امرار اطعمهم
اذلوك وان عصيتهم قتلوك **وقال** ابو حاتم لسلطان بن عبد الملك السلطان ه
سوق ما ينفع عنه اتى به **وفي** كتاب ابن المقفع الناس على دين الملك الا القليل
فان يكن للبر والمروءة عنده نفاق فسيكسبك بذلك الفجور والدناءة في افان
وسمع زياد رجلا يذم الزمان فقال لو كان يدري ما الزمان لعاقبته ان الزمان
هو السلطان **وقال** معاوية لابن ابي سفيان الزمان فقال انت الزمان ان تصح يصح
وان نقسد يفسد **والمثل** السائر في كل زمان وعلى كل لسان الناس على دين الملك
وقال بعض الحكماء اذا ابتليت بصحبة السلطان لا يدري صلاح رعيته فقد اشرت
بين خلدن ليس فيه ما خيرا اما الميل مع الوالي على الرعية فهو هلاك الدين
ولما الميل مع الرعية على الوالي فهو هلاك الدنيا فلا حيلة لك الا الموت والهرب
منه **وقال** الملك العادل النهر الصافي ينقع به الاشرار والاخيار ولا يضرب
احدا واملاك السوء مثل الجيفة يسرع اليها شرار الحيوان ويتجأها الناس

الباب الثامن عشر في منزلة السلطان من القرائن

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لينزع بالسلطان ما لا ينزع ه
بالقران معناه يدفع **وقال** كعب بن الاشرف مثل الاسلام والسلطان والناس مثل
الفسطاط والعمود والاطناب والاقواد فالفسطاط الامم والعمود السلطان
والاطناب والاقواد الناس لا يصلح بعضهم الا ببعض **وقال** از شير
لابنه يا بني ان الملك والدين اخوان لا غناء لاحدهما عن الاخر فالدين
اسس والملك حارس وما لم يكن له اسس فهو دوم وما لم يكن له حارس
فضايع يا بني اجعل حديثك مع اهل المراتب وعطيتك لاهل الجهاد

وبشرى لاهل الدين وسرك من عناء ما عناك وليكن من اهل العقل

يقال الدين والسلطان قوة مانت

الباب التاسع عشر في خصال جامعة لامر السلطان

قالوا ظفر السلطان بعد قوة على حسب عدله في رعيته وبكونه في حروبه على حسب جوره في عساكره واصلاح الرعية انفع من كثرة الجنود وقالوا تاج الملك عفافه وحصنه انصافه وسلاحه كفايته وانه رعيته **وقال** حكماء الهند لا ظفر مع بغي ولا صحة مع نفهم ولا ثناء مع كبر ولا شرف مع سوء ادب ولا بر مع شح ولا اجتناب محرم مع حرص ولا ولاية مع جور ولا حلم مع عدم فقه ولا سودد مع انتقام ولا ثبات ملك مع تقاوت وجهالة وزرارة **ولما** ابو بكر رضي الله عنه خطب فقال يا ايها الناس اني لا احدا قوتي عندي من المظلوم حتى اخذ له بحقه ولا احدا عندي اضعف من المظالم حتى اخذ الحق منه **وقيل** للاسكندر بم نلت ما نلت قال يا ستمالة الاعداء والاحسن الى الاصدقاء **وقال** ابو بکر موبد السياسة التي بها صلاح الملك الرفق بالرعية واخذ الحق منهم في غير مشقة وسد الفروج وامن السبل وان ينصف المظلوم من الظالم ولا يجمل القوي على الضعيف وقالوا الوالي من الرعية بمنزلة الروح من الجسد لا حيوة له الا به وكالراس من الجسد لا بقاء له الا به وبعد الوالي من اصلاح الرعية وافساد نفسه كبعد الجسد من البقاء بعد ذهاب الراس **وقال** معاوية اني لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي ولا سوطي حيث يكفيني لساني ولو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت ازمدها حليتها وان حلوها مدتها **وخو هذا** قول الشافعي كان معاوية كالحمل الطيب والحمل الطيب هو الحاذق بالمشي لا يضع يده الا حيث يبصر **وقال** زياد لحاجبه وليتك محبتي وعزيتك عن اربع الموزن للصلاة وصاحب

الطعام فان الطعام اذا اعيد تشيخه وفسد وصار خ اليل لسيدها ه وصاحب البريد فان تقاوت ساعة خراب عمل سنة **وكان** ابو العباس السفاح يقول لا عملن الذين حتى لا ينفع الا الشدة ولا كرم من الخاصة ما انتهم العامة ولا غمذين سيفي حتى لا يسلكه الا الحق ولا عطين حتى لا اري للعطية موضعا **وكان** امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يقول ان هذا الامر لا يصلح له الا الذين من غير ضعف والقوة من غير عنف **وقال** الاصمعي قال الرشيد اتعرف كل من جامع لك حارم الاخلاق يقل لفظها ويسهل حفظها يكون لا عرضها الفقرا ولقاصدها رفقا تشرح المستبهم وتوضح المستعجم قلت نعم يا امير المؤمنين دخل اثم بن ضيفي حكيم العرب على بعض ملوكها فقال له اني اسالك عن اشياء لا تزال تصدر مني معتلجة وما تزال الشكول عليها والجة فاثني بما عندك فترى قال ابيت اللعن سالت خبير واستلنات بصيرا والجواب يشفعه الصواب فسل عما بدا لك قال ما السودد قال اصطناع العشرة واحتمال الجبرية قال فما الشرف قال كف الادنى وبيت الندى قال فما الجود قال حمل المغارم وابتناء المكادم قال فما الكرم قال صدق الاخاء في الشدة والرخاء قال فما العز قال شدة العضد وكثرة العدد قال فما السماحة قال بذل النابل وحسب السائل قال فما الغنى قال الرضى بما يكفي وقلة التمنى قال فما الراي قال البتة يقينه تجربه قال او ريت زياد بصيرتي وادكيت فار خبرني فاحتكم قال لكل كلمة هجمة قال هي لك **قال** الاصمعي قال الرشيد لكل كلمة بدرة فانصرف بثمانين الفا **كان** قنبر بن ساعدة نفعه على قنبر ويكرمه فقال له يوما ما افضل العقل قال معرفة الرجل بنفسه قال فما افضل العلم قال وقوف الرجل عند عمله قال فما افضل المروءة قال استيقا الرجل ما وجبه قال فما افضل المال قال ما قضى به الحقوق

الباب العشرون في معرفة الخصال التي ملان امر السلطان

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يصلح الولي الاباريع خصال ان نقصت واحدة لم يصلح له امر قوة على جمع المال من ابوابه ووضعه في حقه وشدته لا حروب فيراولين لا وهن فيه **وقال** ابو جعفر المنصور ما كان ارجو ان يكون علي بابي اربعة لا يكون علي بابي اعف منهم قيل من هم يا امير المؤمنين قال هم اركان الملك ولا يصلح الا بهم كما ان السرير لا يصلح الا باربع قوائم فان نقص قائمة واحدة عابه احداهم قاض لا تاخذه في الله لومة لائم والاخر صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوى والثالث صاحب خراج يستقضي ولا يظلم الرعية فاني غني عن ظلمهم ثم عرض على اصبعه السبابة ثلاث مرات يقول في كل مرة آه قيل من هو قال صاحب بر يد يكتن بخبر هو لا وعلى الصحة اخر الباب والله اعلم

الباب الحادي والعشرون في حاجة السلطان الى العلم
قال ابن المقفع اذكروا للناس مال وسلطان فلا يعجبك ذلك فان زوال الكرامة بزوال الرها ولكن يعجبك ان اكرمواك الناس بعلم او دين **اعلم** ارشدك الله ان اكثر الناس حاجة الى النفقة اكثرهم عيالا واتباعا وحشما واصحابا والخلق كلهم مستندون من السلطان الخلائق السنية والطرائق العلية مفتقرون اليه في الاحكام وقطع الفساج وفصل الخطاب فهو اوج خلق الله الى طلب معرفة العلوم وجمع الحكم وشخص بلا علم كدار بلا اهل وافضل ما في السلطان خصوصا وفي الناس عموما العلم والتجارب والشوق الى استماعه والتعظيم بحملته فان ذلك دليل على القوة الانسانية فيه وبعده من البهيمية ومضاهاته للعالم العلوي وهو من اكمل ما يتجيب به الى الرعية اذا كان السلطان خاليا من العلم مركب هواه واضر برعيته كالداة بلا رسن تمر في غير الطريق وقد تلف ما تمتر عليه **واعلم** ان من الفضائل وحسن المناقب وبها المجالس وما صار ذلك من قبح المتألب

وحسن الرد ايل كل ذلك يظهر عليك وبغض منك بقدر ما اوتيته من عظم المنزلة وسو الخطة فيكون حسنك حسن كما يكون قبيحك اقبج وليس احد من اهل الدرجات السنية والمراتب العلية اوجب المجالسة العلماء وصحبة الفقهاء ودراسة كتب العلوم والحكم ومطالعة دواوين العلماء وجامع الفقهاء وسير الحكماء من السلطان اما كان كذلك لوجهين احدهما انه قد نصب نفسه لممارسة اخلاق الناس وفصل الخصومات بينهم وتطاعا حكوما تقرر وكل ذلك يحتاج الى علم بارع ونظر ثاقب وبصيرة بالعلم قوية ودراسة طويلة فكيف يكون حاله ان لم يعد هذه الامور عدتها ولم يقدم لها اهبتها • والثاني ان من سواه من الناس لا يقدمون من تكبير عليهم ويعارضهم ويذكر لهم مساوئهم ويخالفهم في مذاهبهم فيكون ذلك مما يعينهم على رياضة انفسهم ويعلمهم مرشدتهم ومناظرة الاكفاء ومعاشرة النظراء تلقح العقول وترذيب النفوس وتدريب الاحكام فحاجة السلطان فان ارتفاع درجته بقطع عنه جميع ذلك اذا لا يلقاه ولا يجالسه الا معظم لقدرته بمجل الشانه وسائر مساوئيه ومادح له بما ليس فيه فانما حملهم على ذلك علوق در المنزلة يكون قبح السقطه كما ان على قدر ارتفاع الخاط يكون صوت الوجبة **فصل** يا ايها الملك ليس احد فوقك يؤمر بتقوى الله ولا احد دونك ان يؤمر بتقوى الله ولا احد اجل قدر من ان يقبل امر الله ولا ارفع خطر من ان يتعلم حكم الله ولا اعلام شانه من ان يوصف بصفات الله تعالى به نفسه ومدح بسعته فقال وسع كرسيه السموات والارض والكرسي العلم والكراسي العلماء واذنك العلم فضيلة فرغبة الملوك وذوى الاقدار والشيوخ فيه اولى لان الخطا منهم اقبج والابتداء بالفضيلة فضيلة حتى ان ابيهم بن المهدي دخل على الامامون وعنده جماعة يتكلمون في الفقه فقال

يا عمر ما عندك فيما يقول هؤلاء فقال يا امير المؤمنين شغلونا في الصغر و
اشتغلنا في الكبر فقال لم لا تتعلم اليوم فقال او يحسن بمثل طلب العلم قال
نعم والله لن تقوت طالبا للعلم خير من ان تعيش قانعا بالجهل قال والى
متى تحسن بطلب العلم قال ما حسنت لك الحياة **وروى** ان بعض العلماء
راى شيخا يجيب النظر في العلم ويستحي فقال يا هذا استحي ان يكون في اخر عرك
افضل مما كنت في اوله ولين الصغر عذر وان لم يكن في الجهل اعظم
وفي منشور الحكم جهل الشاب معذور وعلمه محقور فاما الكبير فالجهل
منه اقبح وبعضه عليه افصح لان علو السن اذا لم يكسبه فضلا ولم
يعده علما كان الصغير افضل منه لان الامر فيه اقوى وحسبك نقيصة
في رجل يكون الصغير مساويا له في الجهل افضل منه وكلما ذكرناه من
حاجة الشيخ الى العلم فحاجة السلطان اليه اكثر ودواعيه الى اكتسابه
اشد لان من عداه انما تحصد نفسه الواحدة فيقوم عليه تحصيل ما
يفوته منها به والمالك منتصب للسياسة اهل مملكته وتعليمهم وتقوم
او دهر فهو الى العلم احوج

قال الشاعر

- اذا لم يكن من السنين مترجما عن الفضل في الدنيا سميت طفلا •
- ولم ينفع الاعوام حين تقها • ولم تستقد فيهن علما ولا عقلا •
- ارى الدهر من سوء النقص ما لا اله الا كل ذي جهل كان به جهلا •

وقال بعض الحكماء كل عز لا يوطن علم مذلة وكل علم لا يورثه عقل مضلة و
كيف يستكف ملك او ذمام منزلة عالية عن طلب العلم **وهذا** موسى عليه السلام ارتحل
من الشام الى البحرين اقصا الى غرب على بحر الظلمات الى لقاء الخضر عليه السلام
ليتعلم منه فلما ظفربه قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علت مرشدا هذا
وهو نبي الله وكليمه **وهذا** محمد رسول الله وصفوة من جميع خلقه وقد
وصاه ربه وعلمه كيف يستنزل ما في خزائنه فقال **وقل** ربي في هذا ولو كان

خزائنه اشرف من العلوم لنبه عليه **وهذا** ادم عليه السلام لما فخرت الملائكة
بتسبيحها وتقديرها الرب بالتبارك وتعالى فخر ادم بالعالم فقال انبئوني باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين **فلما** عجزوا امرهم بالسجود له واخلق بمخصلة هـ
استدعى السجود لخالقها ان يتفاض فيها كل ذي لب وهذا فصل الخطاب لمن تدبره
ولا تنصيبك عدد ما روى في بعض الاخبار مثل من يتعلم في الصغر كالرسم في
الصخر والذي يتعلم في الكبر كالنقش على الماء **وقد** سمع الاصفهاني يقول
التعلم في الصغر كالنقش في الحجر فقال الاحنف الكبير عقلا ولكنه اشغل قلبا
فمحصر عن المعنى ونبه على العلم **وقد** كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون
شيئا وكهولا واحدا وكانوا يتعلمون العلم والقراءة والسنن وهم يحوز العلم
واطواد الحكم ومعاد الفقه غير ان التعلم في الصغر اسرع اصولا واسبق
فروعا وليس اذالم يحوزه كله يفوته كله **وقال** رجل ابوهريرة رضي الله عنه
اني اريد ان اتعلم العلم واخاف ان اضيعه فقال ابوهريرة كفي بتركك له
اضاعة وبعض الخير خير من كل الشر وانما مثل الجاهل تحت الجهل مثل الجمل
تحت حمل ثقيل فاذا هو كلما اعى نقصه قليلا قليلا يوشك ان ينقصه
كله فيستريح منه وان هو لم يطرح القليل حتى يطرح الكثير اوشك ان يصير
حملا وكذلك الجاهل اذا تعلم قليلا قليلا ويوشك ان ياتي على بغيته و
ان لم يتعلم في الكبر لما فاتة في الصغر فلو شك به ان يكون تحت عني الجهل

الباب الثاني والعشرون

في وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال جميل بن زياد النخعي خرجت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى الجبل
فلما اصبح تنفس الصعداء ثم قال يا جميل بن زياد القلوب اوعية وخبرها
اوعاها الخير احفظ اعني ما اقول لك الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل
نخابة وهج رعا اتباع كل ناعق يميلون كل ذي ربح لم يستغنوا بنور العلم

ولم يلجأ منه إلى كركن وثيق العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تخسر المال
 العلم يزكو على الانفاق والمال ينقص بالبقة والعلم حاكم والمال محكوم عليه
 ومحبة العالم دين يراى ان الله به يكسبه الطاعة في حيوة جميل الامدونة
 بعد وفاته مات خزان المال وهم احياء والعلماء باقون ما بقى الدهر اشخاصهم
 مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة انهمنا واثارهم المصدرة لعلمنا الوصية
 للحكمة تلاقى له لقلوبهم عليه يستعمل الدين للدنيا ويستظهر
 بحجج الله على كتابه او كما قال ونعمه على عباده او منقاد الاله الحق لا بصيرة له
 في احيائه بتقبح الشك في قلبه باول عارض من شبهة الا لا اذا ولا ذاك او
 وهو ما بالذات سريع الانقياد للشهوات اخر شانه جمع المال والادخار ليسا
 من رعاة الدين اقرب شربا بها الانعام السائمة لا تخلو الارض من قائم لله
 بحجة لان لا تبطل حججه الله تعالى وبينا انه اولئك واين اولئك اولئك الاولون
 عند الاكثرون عند الله تعالى قدرا تحزن للحكمة في قلوبهم حتى يدرونها في قلوب
 اشباههم ولم يودعوا في قلوبهم نظراتهم فهمهم العلم على حقيقة الامر فاشروا
 روح اليقين فاستلوا ما استحسنه المتوفون واستأنسوا بما استحسن منه
 الجاهلون صبحوا الدنيا باجسادهم واحصوا في البحر الاعلى اولئك خلق الله تعالى
 في بلاده ودعائه الى دينه آه شوق الى رؤيته

الباب الثالث والعشرون في العقل والذهاء والمكر والخب

قال الاممى قل لعلكم حدث السن من اولاد العرب كان يحادثنى فاستغنى والله
 بفصاحته وملاحته ايسر ان يكون لك مائة الف درهم وانك احمق
 قال لا والله قلت لم قال لا في اخوانه حتى على حقي حباية نذهب بالحق
 يبقى على حقي فالتج هذا الصبي بفرط ذكائه ما يدرك على من هو اكبر منه
وقيل لبعض الصبيان الك ابي فقال انا كوز عيسى ابن مريم **وقد قالت**
 الحكماء اية العقل سرعة الفهم وغاية اصابة الوهم وليس للذكاء غاية

ولالجودة القريحة نهاية **الان ترى** ان اياس بر معاوية الذي يضرب الناس بكارة
 المثل قال لابييه وهو طفل وكان ابوه يوشراخاه عليه يا ابة تعلم ما
 مثلي ومثل اخي معك انا كفرخ الحمام اقبح ما يكون اصغر ما يكون وكلما
 كبر ازاد حسنا وملاحة فبنى له العلا الى ويتخذ له المربعات وتحسنه
 الملوك ومثل اخي مثل الجش الصغير الملح ما يكون اصغر ما يكون وكلما كبر
 قبح وسار القهقرا انما يصالح لحمل الزبل والتراب **وما يصالح** لذوى الحكمة
 وصحة الروية يطول ممارسة الامور وكثرة التجارب ومروءة الغير على السامع
 وتقلب الايام وتصرف الحوادث وتناسخ الدول وقد مررت على عيونهم
 وجوه الغير ونصرت لاسماعهم انواع الاخبار واثار الغير **وقال**
 بعض الحكماء اتفنى بالتجارب تاديبا وتقلب الايام باهلهما عظة **وقالوا** التجربة
 مرارة العقل والغربة ثمرة الجهل ولذلك حدثت اراء الشيوخ حتى قالوا
 المشايخ اشجار الوقار وينابيع الاخبار ولا يطيش لهم سهم ولا تسقط
 لهم وهم وعليكم باراء المشايخ فانهم ان فقدوا ذكاء الطبع فقد افادتهم الايام

حكمة وحبرة قال الشاعر

• الم تر ان العقلين لاهله • ولكن تمام العقل طول التجارب •

وقال اخر

• اذا طال عمر المرء في غير افة • افادت له الايام في كرها عقله •

غير ان العقل افادت كما قال بعض الحكماء كيف يربح العاقل النجاة والهوى والشهوة قد
 اكسناه والهوى اقعد من ان تنفذ فيه حيلة الحازم المحتال وهو اغمض
 مستكافى الحبان من الروح في الجثمان واملك بالنفس من النفس والمالك الشيء
ولهذا قيل كم من عقل اسير عند هوى امير فمن لحت ان يكون حرافة يهوى والا
 صار عبدا **كما قال** علي بن الجهم انفس حرة ونحن عبيد ان ررق الهوى لرق شديد
واختلف الناس في العقل المكتسب ذاتناهي وزاد في الانسان هل يكون فيه

فضيلة ام لا فقال معظم العقلاء انه فضيلة لانه كان مجموع احاد الفضائل فلا
شك ان كثرة العقل والفضائل فضيلة وانما الشيء المحرود تكون الزيادة
فيه نقصا من المحرود كالتور في الشجاعة والتبذير في الكرم فاما الزيادة
في العقل المكتسب فزيادة علم بالامور وحسن اصابة بالظنون ومعرفة ما
لم يكن بما قد كان **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الناس اعقل
الناس **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اعقل حيث كان الف مألوف **وقال**
القاسم بن محمد من لم يكن عقله اغلب خصال الخير عليه كان حقه في
اغلب الخصال عليه **الانبياء** انما مات بعض الخلفاء واحتشدت الروم واجتعت
ملوكها وقالوا الان نشغل المسلمون بعضهم ببعض فتمكنا الغرة منهم
والوقتة عليهم وضربوا في ذلك مشاورات وتراجعوا بالمناظرات واجمعوا
على انه فرصة الدهر وكان رجل منهم من ذوى الرأي والمعرفة غائبا فقالوا للرجل
عرض الرأي عليه فلما اخبره بما اجتمعوا عليه قال لا اري ذلك صوابا فسالوه
عن علة ذلك فقال غدا اخبركم ان شاء الله فلما اصبحوا غدوا عليه فقالوا
الوعد قال نعم فامر باحضار كلين عظيمين كان قد اعدت لهما خمر شرابا ولب
كل واحد منهما على الاض فتواثبا وفتارشا حتى سالت وما وهما فلما ان بلغا
الغاية فتح باب بيت عنده فارسل منه على الكلاب ذببا قد اعدده فلما ابصر
الكلاب تركا ما كانا فيه وتالفت قلوبهما ووثبا جميعا على المذنب فزالا منه
ما احببا ثم اقبل الرجل على الجمع فقال انكم مع المسلمين مثل هذا الذنب مع الكلاب
لا يزال الارج والقتال بينهم ما لم يظفر لهم عدو من غيرهم فاذا ظفر لهم عدو من غيرهم
تركوا العداوة بينهم وتالفوا على العدو ولا تحبوا قوله وتفرقوا عن رايهم وانما
المفهوم من هذا الكتاب هو العقل الى الذها والكر **قال** الشعبي وقعت الفتنة وذهبا
العرب ستة معاوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص والمغيرة بن حبة وزياد بن ابيه
وقيس بن عباد بن عباد وعبد الله بن زيد بن ورقاء **قال** الاصمعي كان معاوية يقول

انا لانا وعمر والبدرة وزياد للصغار والكبار والمغيرة للامم العظمى **وقال** قبيصة
ابن جابر ما ابي اعطى الحزب مال غير سلطان من طلحة بن عبيد الله ولا رايته انثقل
حكما ولا اطول اناوة من معاوية ولا رايته اغلب للرجال ولا ابرهم حين يجتمعون من
عمر بن العاص ولا اشبهه ستر اعلانية من زياد ولو ان المغيرة كان في مدينة لها
ثمانية ابواب لا يخرج من بابها الا بالكر يخرج من ابوابها **وقال** ابو الدرداء
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ازد عقلنا تزد من ربك قربا قلت يا وامي ومن لي
بالعقل قال اجنب محارم الله وادف انفس الله تكن اقلا ثم تنقل صالح الاعمال
تزد من الدنيا عقلا وتزد من ربك قربا وعليه عزرا **وروي** عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه هذه الابيات

- ان الكارم خلق مطرة • فالعقل اولها والدين ثانيها
- والعلم ثالثها والحلم رابعها • والجود خامسها والعرف سادسها
- والبر سابعها والصبر ثامنها • والشكر تاسعها واللين عاشرها
- والعين تعلم من عيني محدثها • من كان محزنا او مريضا
- والتفقه علم في الاصدقها • ولست ارشد الا حين احصيتها

قال بعض الحكماء العاقل هو الذي في ارشاد وراية في امداد فقوله سديد وفعله حميد
والجاهل مجهل في اغواء فقوله سقيم وفعله ذميم فاما من صرف فضل عقله
الى الذها والمكر والشر والحيل والخديعة كالحجاج وزياد ولشبابهم ما مذموم **وقد**
قال الامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لست بالحب والحب لا يخذلني **وقال**
المغيرة كان واسه عمر بن الخطاب رضي الله عنه افضل من ان ينجيع واكرم من ان ينجيع
والموصوف بالذها والمكر مذموم وصاحبه مخدود يخاف غوائله ويحذر عواقب
حبايله **وقد** امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه باموي الاشعرى ان يعزل زياد عن
ولايته فقال زياد عن موعدة او خيانة يا امير المؤمنين قال لا عن واحدة منهما ولكن
اكرهت ان احمل على الناس فضل عقلا **وكتب** زياد الى معاوية ان العراقة شمالي

يحيى فارغة فولنى الحجاز فاكفاه اهله فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال اللهم اكفناه
 فطعم فما صبعه بعد ايام فمات فحن وان كنا نرغب عن الدنيا والمكر فانا
 نرغب في الحيلة ونوصي بها والاتساع في الحيل مما توافيها العقلاء قويا وحيدا
 وليس شيء من امور الدنيا الطالب الرفعة وباحي الوسيلة ومقادير اركان روق
 او حل خير من الحيلة والضعف الحيلة انفع من كثرة الشدة **وقالت** الحكماء ملاك
 العقل الحيلة والثاني السبب القوي والضعيف من الامور **وروي** ان رجلا وقف
 كسرى فقال انا اصنع ما يعجز الخلائق عنه فقال ما هو فقال تشد برجلي جبل
 طرفه برقبة الفيل وبرجلي الاخرى كذلك وتشد طرفه برقبة الفيل ثم ساق
 الفيلة بالضرب والنجر ولا اترجح ففعل ذلك فتمت حيلته ثم تعاطى ان
 يفعل ذلك باربعة من الفيلة فمررت بحجرتها فاقسموه شطرين فقال كسرى
 من لم يكن اكبر ما فيه عقله هلك باكبر ما فيه نظره بعض الشعراء **فقال**
 من لم يكن اكبره عقله اهلكه اكبر ما فيه

وسمع استاذنا القاضي ابا الوليد يحيى ان رجلا استاذن على هرون الرشيد
 فقال انا اصنع ما يعجز الخلائق عنه فقال له الرشيد هات فاخرج ابوبة قصب
 فيها ابرعة ثم وضع واحدة بالارض وقام على قدميه وجعل يرمى ابرة
 ابرة من قامته فنفع كل ابرة في عين الابرة الموضوعه حتى فرغ دسته
 فامر بضربه مائة سوط ثم امر له بمائة دينار فسئل عن جمعه بين الكرامة
 والاهانة فقال وصلته لجموده ذكامة في الفضول **ومن** زعم ان العقل
 المكتسب اذا انتهى لا يكون فضيلة قال لان الفضائل هي ايات متوسطة بين
 فضيلتين فما جا وز التوسط خرج عن جيز الفضيلة كالكرم الذي هو
 وسط بين البذل والتدبير والشجاعة وسط بين التهور والحيل **وقالت**
 الحكماء الاسكندر اير الملك عليك بالاعتدال في كل الامور فان الزيادة عيب
 والنقص العجز **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الامور اوسطها

وقل علي بن ابي طالب رضي الله عنه خير الامور الاوسط اليه يرجع العالي ومنه يلحق التالي
 قالوا ولا زيادة العقل يفيض بصاحبها الى الذها والكثرة ذلك مضمون قلنا هذا كله
 باطل بما قدمناه لنصر القول الاول وهو منقوص بالعقل العزيز والعلوم
 وبسائر الفضائل **واما** قولهم انه يفيض بصاحبها الى الذها والمكر قلنا الذها و
 المكر كسب معان اخر غير العقل ليست من لوازم العقل فان شاء بدها ومكر وان شاء
 كف **كما** نقول في كل شئ يكسبه العاقل باختياره ليس عقله اوقع فيها انما اوقعه
 فيه قلة عقله **وكان** بزرجمهر لما فرغ من كتاب امثاله ونسق كل باب على خياله
 يقول ليس العجب من حفظ هذه الامثال فصارع عالما انما العجب من حفظها ولم يصير
 عالما وانا اقول ليس العجب من قراكتابي هذا وصادم هذا بكامله انما العجب من
 قراءه ولم يصير مرزا بكامله

الباب الرابع والعشرون في الوزراء وصفاتهم

قال الله تعالى في قصة موسى عليه الصلوة والسلام واجعل لي وزير من اهلي هرون اخي
 فلو كان السلطان يستغني عن الوزراء لكان احق الناس كلهم بذلك **كليم الله**
تعا موسى بن عمران عليه السلام ثم ذكر حكمه الوزراء فقال اشدد به اذرى
 واشركه في امري دلت الآية على ان موضوع الوزارة ان تشدد قواعد المملكة
 وان تفيض اليه السلطان بعجزه وبحره اذا استتمت فيه الخلال المحودة
 ثم قال في نسجك كثير ونذكرك كثيرا دلت هذه الكلمات على ان نصيحة العلماء
 والصالحين واهل الخبرة والمعرفة تنظم امور الدنيا والاخرة وكما يحتاج
 اشجع الناس الى السلاح كذا يحتاج الملوك الى الوزراء وكما يحتاج افره
 للفيل الى السوط واخذ السفار الى المسن يحتاج اجل الملوك الى الوزراء
وروي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال ما بعث الله من بني ولا استخلف
 من خليفة الا كانت له بطانتيان بطانة تامر بالمعروف وتحصه عليه وبطالة
 تامر بالشكر وتحصه عليه والمعصون من عصم الله نجا **انما** اشتقت الوزراء

من الوزر وهو النقل يراى به انه يحمل من الامور مثل الاوزار اسعد الملوك ملك له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه **وقال** وهب قال موسى لفرعون امن والى الجنة
ولك ملكك قال الحق اشاور هلمان فشاورة في ذلك فقال له هلمان بينا له
تعبدا ذصرت تعبد فانف واستكبر **وكان** من امره ما كان **وعلى** هذا النمط كان
وزير الحجاج يزين بن ابي مسلم مع الحجاج وليد القرناء شترين بشرتين **واعلم**
انه اول ما يستفيد الملك من الوزير علم ما كان يحمله ويقوى عنده علم ما كان
يعلمه فيزول شكه واشرف منازل الادييين النبوة ثم الخلافة ثم الوزارة الوزير
مع الملك بمنزلة سمعه وبصره ولسانه وقلبه الوزير يعون على الامور شريك
في التدبير وظهير على السياسة ومفرج عند النازلة **وفي** المثال نعم الظهير الوزير
واول ما يظهر من السلطان وقوة مآثره وجودة عقله في استجواب الوزراء
او استيفاء المجلساء ومحادثة العقلاء فخذة ثلاث خلال تدل على كماله وبرهانه
الخلال يحمل في الخلق ذكره ويجعل في العقول قدره وترسخ في النفوس عظمته
والمرء موسوم بقريبه وكان يقال جليلة الملوك وزيتهم وزراؤهم **وفي**
كتاب كليله ودمنه لا يصلح السلطان الا بالوزراء ولا الوزراء الا بالاعوان
ولا الاعوان الا بالمودة والنصيحة ولا المودة والنصيحة الا بالراى والعقل
واعظم الاشياء ضررا على الناس عامة وعلى الولاة خاصة ان يحرموا صالح الوزراء
والاعوان فيكون اعوانهم غير ذي مروة وغناء **وقال** شرح بن عبيد لم يكن
في بني اسرائيل ملك الا ومعه رجل حكيم اذا راه غضبا نكتب له صحايف في كل
صحيفة ارحم المسلمين واخش الموت واذا ذكر الاخرة فكلمنا غضب الملك ناوله
صحيفة حتى يسكن غضبه **ومثل** الوزير السوء مع الملك الخبير الذي يمنع الناس
خير ولا يمكنهم منه كالماء الصافي فيه التمساح فلا يستطيع المرء دخوله
ان كان سايجا وكان الماء محتاجا ومثل السلطان مثل الطبيب ومثل الرعية
كمثل المريض ومثل الوزير كمثل السفير بين المرضى والاطباء فاذا كذب السفير بطل

التدبير وكما ان السفير اذا اراد ان يقتل احدا من المرضى وصف للطبيب بعض داءه اغنى
فاذا اسقاه الطبيب على ما وصفه السفير هلك العليل وكذلك الوزير ينقل الى الملك
ما ليس في الرجل فيقتله الملك **فمن** ههنا شرطنا ان يكون الوزير صدوقا في لسانه
عدلا في دينه مامونا في خلقه بصيرا بامور الرعية وتكون بطانة الوزير ايضا
من اهل الامانة والبصيرة ويجوز للملك ان يولي الوزارة لهما فالنسيم اذا ارتفع
جفاء اقاربه وانكر معارفه وانخف بالشراف وتكبر على ذوي الفضل **ولما اراد**
سليمان بن عبد الملك ان يستكتب كاتب الحجاج يزين بن ابي مسلم قال له عمر بن الخطاب
اسالك يا بنه يا امير المؤمنين ان لا تحيي ذكر الحجاج باستكثابك اياه فقال يا ابا
حفصم اني لم اجد عنده خيانة في دينار ولا درهم فقال عمر انا اوجدك من هو
اعف منه في الدينار والدرهم فقال ومن هو قال ابلين يا مسر دينار ولا درهمها
وقد اهلك الخلق **ودخل** جلالة عقله وادب على بعض الخلفاء فوجد عنده رجلا ذميا

كان الخليفة يميل اليه فقال له

• يا ملك طاعة لازمة • وحب مفترض واجب
• ان الذي تشرفت من اجله • يزعم هذا انه كاذب
فاشار الى الذي فاساله يا امير المؤمنين عن ذلك فساله فلم يجربا من ان يقول
هو صادق فاعترف بالالام لا يعرف وزير الملك ماله وما عليه حتى يراعى
صاحبه الواثق به ما يراعى العاشق الغيور من المعشوقة المتهمة **وكان** بعض
الملوك قد كتب ثلاث رقاع وقال الوزير اذا رايتني غضبا نافع الرقعة في
الرقعة الواحدة انك لست باله وانك تموت وتعود الى التراب فياكل بعضك
بعضا وفي الثانية ارحم من في الارض يرحم من في السماء وفي الثالثة افض من الناس
بحكم الله فانه لا يصلحهم لذلك اذا كان الوزير يساوى الملك في الراى
والصية والطاعة فليصره الملك فان لم يفعل فليعلم انه المصروع **وقال** النضر
لا ينهم الملك امير حتى يرفع نفسه عن كل عيب ويكون له جلسيون مامون العيب

وخادم ناصح الجيب وموقع الوزارة من المملكة موقع المرأة من البصر وكما ان من
 لم ينظر في المرأة لا يرى محاسن وجهه وعيوبه كذلك السلطان اذا لم يكن له
 وزير لا يعرف محاسن دولته وعيوبها **وقال** الحكماء لا يطعم من ذوالكبر
 في الشراء ولا الحب في كثرة الصديق ولا السعي الا في الشريف ولا الشح في
 البر ولا الحرص في قلة الذنوب لا الملك المتهاون الضعيف الوزراء في بقاء
 الملك وكما ان المرأة لا تزيد وجهك الا بصفا وجورها وجودة صفاتها و
 نقائها من الصد كذلك الوزير لا يكمل امره الا بحودة عقله وصحة فهمه وصفاء
 نفسه ونقاء قلبه **ومن شروط الوزير** ان يكون مكيال الرحمة للخلق رؤفا بهم
 لياسوا برحمته ما يخرج السلطان بغلظته **وقال** بعض الملوك لوزير لا تكون الا
 ما ترضى به اسرع مبادرة منك في انذارى الى ما تخاف على منه **وقال** بعض
 الملوك لوزير اعط من ائالك بما تكرة كما تعطى من ائالك بما تحب فان من انذر من
 بشر **ومن شروطه** ان يكون معتدلا كليل تهامة لا ضر ولا قس وكان يقال افة العقل
 الهوى افة الامير سخافة الوزير **وقال** المقدرباه لوزير على بن عيسى
 اتق ائله تقطعني عليك ولا تعصيه فيسلطني عليك **وقال** المأمون
 لمحمد بن يزيد اياك ان تعصيه فيما يتقرب به الي فيسلطني عليك **واعلم** انه
 ليس للوزير ان يكرم السلطان بضيعة ولا استقلالها وموضع الوزير من الملك
 موضع العينين من الانسان فكما يدين فانه اذا قبضها وبسطها مع التدبير واذا سقا
 دخل السقم على الجسد ولا يصلح الوزارة ان يكون في غير اهلها كما لا يصلح الملك ان
 يكون في غير اهلها وشروط الوزير ان كان له ايضا الاشراق ووزارة وبطانة ودخلاء **واق**
 امرأة ابنها فقالت يا بني ينبغي للملك ان يكون له ستة اشياء وزير يثق برأيه ويقضي
 اليه باساره وحسن يلجأ اليه اذا فرغ وسيف اذا نزل الاقارن لم يحنه
 وذخير خفيفة المحمل اذا نابتة نائبة كنفه وامرأة اذا دخلت عليه اذهبت
 همه وطباخ اطياف كس اذا لم يشته الطعام منع له ما يشتهيه

الباب الخامس والعشرون في المجلساء وادابهم

قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وقال عز من قائل يا ليتني
 اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر
 بعد اذ جاءني وكان الشيطان لافسان خذولا وينبغي للملك ان يحيا السافل العقل
 والادب وذوي الرأي والحسب وذوي التجارب الغير منجاسة العقلاء لقاح العقل
 ومادة الجمل ولذلك حدث اراء الشيوخ فقال القدماء المشايخ اشجار الوار
 وينابيع الاخبار لا يطيش لهم سهم ولا يسقط لهم وهم وقالوا عليكم بآراء
 الشيوخ فانهم انما هم ذكاء الطبع فقد مرت على عيونهم وجوه العبر **وقد**
 نصرت لاسماعهم اثارا لغير **وقال** عبد الملك بن مروان لجلسا جنبوني
 فلما لا نظروني فاني اعلم بنفسى منكم ولا تكذبوني فانه لا راي لكذب ولا
 يفتابوا عندي احدا فيفسد قلبي عليكم **وقال** بعض الحكماء كفى بالتجارب تاديبا
 وبقلب الايام عبرة وقالوا التجربة مرارة العقول الغرة ثمرة الجهل **وقد**
 قال عمر بن قطة وهو احد حكماء العرب حين تناظر اليه عامر بن الطفيل وعلمته
 ابن علاثة عليكم بالحديث السن الجريد النظر **وقال** كثير من حكماء العرب
 عليكم بمشاورة الشباب فانهم ينتجون رايا لم يقبل طول القدم ولا استولت
 عليه رطوبة الحزم والمذهب الاول اصدق على العقول **وقال** عبد العزيز بن
 زرارعة لمعوية يا امير المؤمنين عليكم بمجالسة الاولياء اعداء كانوا ام اصدقاء
 فان العقل يبيع على العقل **وقال** ابن عباس بمجالسة العقلاء تزيد في الشرف
وقال رعيان بن عيينة ان الرجل ممن كان قبلكم يلتقي الرجل العاقل فيكون بعقله عاقل
 اياما **وقال** مالك بن انس مع مرسل بن داود عليهما الصلوة والسلام بقصر
 • بارض مصر فوجد عليه مكتوبا هذه الابيات
 • غدونا من قري اصطخر الى القصر قفلنا
 • فنسال عن القصر فبينما وجدنا

• فلا تصحب الجاهل وأياك وأباه •

• فكم من جاهل أروى حليما حين واحناه •

قال ووجد عليه شرا واقعا فدعاه فقال من بنى هذا القصر فقال لا أدري فقال
كم لك من ذوق عليه قال تسعمائة سنة **وفي الامثال** يظن بالمرء ما ظن بجيله
ولما حج عبد الله بن جعفر نزل بمكة ليلة فلما أصبح قال يا اهل مكة عرفنا خياركم
من شراركم في ليلة واحدة قالوا وكيف ذلك قال نزلنا ومعنا اخيار واشراهم
فنزل خيارنا على خياركم واشراهمنا على شراركم فعرفناكم واعلم انه ليس الرخا
على النار يا اهل من الصاحب على الصاحب **وقال** لا وزلعي الصاحب للصاحب
كالرفعة للثوب ان لم تكن مثله شأنته **وقال** عبد الله بن طاهر لما اغاد و
راجح والسلطان ظل زائل والخوان كنوز وافر **وقال** الاصمعي ثنناظر
رجلان واعراهما جاحضا فقال احدهما مناظرة مثلك في الدين فرض والا ستماع
منك ادب ومجالستك زين ومعرفة عزمنا كتركك تليق للعقول
وسمعت واخاوتك شرف وفخر **وقال** السمكنا انشر بخارق بين يدي المامون
هذه الآيات والى مشتاق الظل صاحب يروق ويصفون كدورت عليه •
• عذيري من الانسان لان جفوة صفالي لا اصر طوع يدي •

فطر المامون وقال ديلك يا بخارق خرمني نصف الخلافة واعطني هذا النسا
وقالت الحكماء النظر في عواقب الامور تليق للعقول وقالوا العاقلة لا تنقطع
صداقته والاهمل لا تدوم مودته فاتخذ من بضعا اصحابك مرة لطبا
وفعايلك كما اتخذ لوجهك المرأة المجلبة فانك الى صلاح طباييعك احوج
منك الى تحسين صورتك **وقال** المامون للحسن بن سهل فظرت في اللذات
طما فوجدت املوكة خلا سبعة قال وما السبع يا امير المؤمنين قال خبز الحنطة
ولحم الغنم والماء البارد والثوب الناعم والرايحة الطيبة والفراش
الطيب والنظر الحسن من كل شيء قال واين انت يا امير المؤمنين من محادثة

الرجال قال صدقته وهي اوليهن **وقال** هشام بن عبد الملك قد قضيت الوطر من كل
شيء واملت العلو والحامض حتى لا اجد لواحد منهن طعما وشممت الطيب
حتى لا اجد له راحة وابتيت النساء حتى لا ابالي امرأة اتيت ام حايطا فما
وجدت شيئا الا من جلييس يسقط بيني وبينه موته التحفظ **وقال**
عبد الملك بن مروان قد قضيت الوطر من كل شيء الا محادثة الاخوات
في الليالي الزهدة على التلال القفر **وقال** عبد الملك من قرب السفلة وادناهم
وباعد ذوي الفضل والمروة واقصاهم استحي الخذلان ومن منع المال
ورثه من لا يحمد **ومن الحكماء** الشرف في الحكام ما احوج ذ القدرة الى دين
يجزه وصيا ويكفه وعقل يعده والى تجربة طويلة وعبر تظله والى
اعراق تسري واخلاق تسترل الامور عليه والى جلييس رفيق وراميد
شفيق والى عين ينظر بها العواقب وعقل يخاف الغير ومن لم يعرف
يوم ظفر الايام لم يحترس من سطوات الدهر ومن لم يحترس من فلتات
الزلل ولم يتعاطفه ذنب وان عظم والاشنا وان سمح وان رايت
من جلييسك امر اكرهه او خلة لا تحبها او صدرت منه كلمة عوراء
او هفوة عبر فلا تقطع حبله ولا تصرم وده ولكن واكلم واستر
عورته وابقه وابرأ من عمله قال الله تعالى فان عصول فقل اني بريء
مما تعلمون ولم يامر بقتلهم وانما امره بالبراءة عن العلم بالسوء **وقال الشاعر**
• اذا راب مني مفصل فقطعتني بقيت ما لي من ليل فوض مفاصل •
• ولكن اذا وية فان صح سرتي وان هوا عيا كان فيه تحامل •
وانى رجل الى بعض الحكماء فشكى اليه صديقه وعزم على قطيعته و
الانتقام منه فقال له الحكيم اتقهم ما اقول لك ام بك من فورة الغضب
ما يشغلك عنه فقال اني لما نقول واع قال سرورك بعودته كان اطول
ام غمك بذنبه قال بل سروري قال فحسنة عندك اكثر ام سيئاته

قال بل حسنة قال فاصح بصالح انا وتلك عن ذنبه وهب لسرور وجهه
واطرح مؤنة الغضب والانتقام منه ولعلك ماتت اما املت فيكون
مصاحبة الغضب لك فانك صابر الى ما تحب

الباب السادس والعشرون في معرفة الخصال التي هي جمال السلطان

وهي العفو قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
فلما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام يا جبريل
ما هذا قال لا ادرى حتى اسال العالم فذهب جبريل ثم عاد فقال يا محمد
ربك جل ثناؤه وعلا يا امرئ ان فصل من قطعك وتقطي من حرمك وقفو
عن ظلمك **اعلموا** ان الله تعالى امر بالعفو وندب اليه
وذكر فضله وحسنه عليه ووصف نفسه به فقال عز وجل والكاظمين
الغيت والعافين عن الناس والله يحب المحسنين فواجب عليه تعالى
محبة للعافين واتى عليهم بالاحسان وقالا ولم يصبر وغفران ذلك
من غرم الامور وغرم الامور من صفات المصطفين من الرسل عليهم
السلام قال الله تعالى فاصبر كما صبر اولوا الغرم من الرسل وقال سبحانه
واذا ما غضبوه يغفرون وقال سبحانه وليعفو وليصفو لا يحبون
ان يغفروا لكم فاستعطف الخلق وندبهم الى ان يعفوا عن الجناة
الظالمين والمخاطئين كما يحبون ان يغفروا لهم وقال فيمن انتصر ولم يعف
ولم يتصبر ظلمه فالظالمين ما عليهم من سبيل فرفع الحرج عن المنتصرين
ولم يوجب له فضيلة ثم كشف الغطاء وازاح العذر بتفضيل العافين
على المنتصرين والواحيين حقوقهم على المنتصرين فقال سبحانه وتعالى
وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به ولن صبرتم لهو خير للصابرين
فقد انقض لا يحتمل التأويل وتحقيق القول في ذلك ان الانتصار عدل و
العفو فضل وفضل الله احب اليه من عدله لانه ان عدل علينا واخذنا

بحقه وهكذا وان عفا عن ذنبه تخلفنا ولو كان العدل يسع الخلاق ما
قرنه الله تعالى بالاحسان فلما ان علم ان في العدل استقصاء ومناقشة و
ذلك مما تضيق عنده النفوس وتخرج له الصدور ونيط الاحسان بالعدل
فقال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضا فان الانتصار انتقام وعذب
بلا امتنان والعفو حسنة قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
والدليل على ان الانتقام يسمى سيئة قوله تعالى وجزاو سيئة سيئة مثلها
غير انه لما سميت سيئة لما كانت نتيجة سيئة لانه لا يجوز الانتصار وانما هو

كقول عمرو بن كلثوم

فنجعل فوق جمل الجاهلينا • الا لا يجملن احد علينا

وسمى الجاهل على الجهل جهلا وان لم يكن في الحقيقة جهلا **وعن** هذا روى عايشه
رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم انتصر من ظلمة ظلمها قط
غير انه اذا انتصر شيء من محارم الله تعالى فلا يقوم لغضبه شيء **وروى**
انه قال ينادي منا يوم القيمة من كان له على الله اجر فليقم فلا يقوم الا من
عفا في الدنيا فان عفوت ايا الملك الطالب كان اجره على الله عز وجل وان
لم تعف كان حقه قبل ظلمتك من ظلمك وليس يكون اجره في ضمان الله تعالى
او ثوب من ان يكون قبل مخلوق وايضا فانك ان لم تعف نلت حقه بلا
زيادة عليك وان عفوت كانت حسنة اسديتها لاختيك والله تعالى يقول
من جاء بالحسنة فله عشر مثاها **ولما** دخل غلبته بوجع من على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ما تعطينا الجزل ولا تامر فينا بالعدل فغضب عمر وهرم ان
يوقع به فقال ابن اخيه يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين فوايه ما جاء زها من حين تلاها عليه وكان وقفا عند
كتاب الله تعالى **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض ويحكم من في السماء
وقال احمد بن محمد وكان يقال اولى الناس بالسلطان احقهم بالرافة والرحمة

وفي الانجيل الفصح اهل الرحمة لانهم يسترحون **وقال** سليمان بن داود عليهم السلام
 لقد اغضب الله المسرعين الى هرق الدماء والى هرق الدماء انتهت القسوة والغلظة
 والتباعد من الرحمة **ولما** تمكن داود عليه السلام في قتل جالوت ابغى عليه يومئذ
 وهو عدوه وطالبه وقال رب اعظم دمي في عين اعدائي كما عظمت في عيني دم
 عدوي وكذلك خلصت من جميع الهموم **وقالت** حكيم الهند لا سود مع انتقام
 ولا رياسة مع غرارة نفس عجيب **وقالت** الحكماء ليس الافراط في شيء اجود منه
 في العفو وكذلك التقصير مذموم في العفو محمود في العقوبة **واعلم** انك تخطي
 في العفو في الف قصة خير من ان تخطي في العقاب في قصة واحدة **وقال** معاوية اني
 لا رفع نفسي اذ يكون ذنب اعظم من عفو ويجهل الكبر من حلم وهو رة لا يوارى بها
 سترى **وقال** الامامون ليس على في الحكم مونة ولوددت ان اهل الجرائم علموا
 رايي في العفو فيذهب الخوف فتخلص قلوبهم **وقال** رجل المنصور يا امير المؤمنين
 ان الانتقام انتصاف والتجاوز فضل والمتفضل قد جاوز حد المنصف ونحن
 نعيد امير المؤمنين ان يرضى لنفسه باوكسر النصيبين وان لا يرجع الا الى
 اعلا الدرجتين فاعف عنا يعفوا الله عنك فغفاهم **وانشدوا**
 هوذا ابغى باغ عليك بجهلك فاقته بالمعروف لا بالمكره

وقال بعضهم لمسلم بن قتيبة لما عفاه الله وادريها الامير ابي يوميك
 اشرف اليوم ظفرت ام يوم عفوت **ورفع** الى الوشرك ان العامة توجب
 الملك في معاودة العلاج الصريح عن المذنبين مع متابعتهم في الذنوب فوقع المذنبون
 مرضى ونحن اطباء وليسيت معاودة الداء ايامهم بما نعلم من معاودة العلاج
 لهم **وقال** عمر بن عبد العزيز ما قرن شيء الى شيء مثل حلم العلم ومن عفو الى قدرة
وشفع ابن قيس في محبوب الى السلطان وقال ان كان مذنبنا وسعة العفو وان
 كان بريئا وسعة العدل **وقيل** لبعض الكبراء بلغ امير المؤمنين عنك امر سوء فقال
 اذا لا ابالي في له ولم لا تنالي قال ان كان حقنا وسعني عفو وان كان كذبا وسعني

عدله **وقال** رجل لعبد الملك بن مروان لما ظفر بالمهمل يا ليت احدا يا امير المؤمنين ظلم ظلمك
 ولا نصر نصرك ولا عفا عفوك **وقال** المنصور وعقوبة الاحرار التعريض **وقال** الامامون
 • لما رايك الذنوب جلت • عن المجازات بالعقاب •
 • جعلت فيها العقاب عفوى • امضى من الضرب للرقاب •
وفي الحكمة اذا انتقت فقد انتصفت واذا عفوت فقد تفضلت **ويروى** في بعض
 الاخبار ان ملكا من الملوك امر بان تصنع طعاما واحضر قوما من خاصته فلما
 استوت بحالهم امر خادمه ان ينقل الطعام الى مجالسهم فدخل الخادم على
 كفة صحن فيه طعام مرق فمر في السطاط فلما قرب من الملك ادركته الهبة وهش
 فغثر فسقط من مرق الصحن شيء يسير على طرف ثوب الملك فامر بضرر عنقه
 فلما راي الخادم العزمية في الامر قوته عمد بالصحن فصب جميع ما كان فيه
 على راس الملك فقال له ما هذا فقال يا مولاي انما صنعت هذا شحا على غرضه وغيره
 عليك لئلا يقولوا الناس اذ اسعوا ذنبي الذي به تقتلني قتله في ذنب خفيف
 لم يضرهم واخطا في العبد ولم يقصد في نسب الخاطم فصنعت هذا الذنب
 العظيم لتعذر في قتلي وترفع عنك الملامة قال فاطر الملك طويلا ثم رفع
 راسه وقال يا قبيح لقد نفعل حسن عذرك وقد وهبنا عظيم ذنبك الحسن
 عذرك فان حر لوجه الله فاذهب حيث تشئت **ولما دخل** الفضل دمشق
 حشر الناس لرؤيته وصعد معاوية في علية له متطلعا فينها هو كذلك اذ
 نظر في بعض الحجر في قصر رجلا مع حرمة فالى الحجرة ودق الباب فلم يكن من فتحه
 بد فوقع عينه على الرجل فقال له يا هذا في قصرى تحت جناحي وترتك
 حرى وانت في قبضتي ما حملك على ذلك فقال له املك او تعنى فقال له معاوية
 فان عفوت عنك بستر جاهلي قال نعم فخل في سبيله **وهذا** من ادهار العظم **العلم**
 الواسع ان يطالب جاسية من الجاني وهو عروض **قول الشاعر**
 • اذا مرضنا اتيناكم نعوذكم • ونذنبون فذا ليكم فنعتذر •

وان موسى الهادي رجل قد جرى جنابة فجعل يقرعه بذنوبه ويهدده فقال الرجل
• ان اعتذاري مما تفرغني به • ومعليك واقراي بما ذكرته ذنب **وكنت اقول**
ما اذ كنت ترجو في العقوبة راحة • ولا ترهقك عند الحافة في الاجرة

فامر بطلاقة **وقال** المهلب لا تشي ابقي للملك من العفو فان الملك اذا وثقت منه رعيته
بحسن العفو لم يوحشها الذنب وان عظم وان خشيت فيه العقوبة او حشمتها الذنب
وان صفرحتي يضطر بها ذلك الى العصية **ومن الحكم** البالغة في هذا قول سابور وقد جمع
اولاده يا بني انما عجزكم ان تملوا قلوب الرعية حبا فاملوها خوفا وليس كذلك بان
تعمل العقوبة على من لا يستحقها ولكن تعجيلها المستحق وفي هذا المعنى قال الله تعالى
فشر بهم من خلفهم وهذا معنى قول سابور ولا تخالف هذا ما قرنا من حسن العفو
بل هذا يحول على الواجب المستحق او على ما تركه احرى على كواب امثاله فهو نها يكون
العفو مفسدة فيايرها المعاقب اذا قتت على مذنب عقوبة فلا تكن كالمستشفى
المتلذذ بعذابه لذلك واياه اخوان ارباب ادم وحوى لم تفضل به جوارك
وقوتك بل بما فضلك الله به تطول عليك فاذا ذكر لو كنت في مقامه وكان في
مقامك ولا تامن تقبل الدهر فتقوم مقامه بين يدي من لا يحرم ولا ينظر في
العواقب واحذر التقريب والتقصير وانتم نفسك ملتبسا اقيم للعقوبة وليكن
عقابك مقدرا كما كان عطاؤك مقدرا وليكن عقابك للتقويم لا للانتقام والحرر
لا للهوى **وعن هذا** قال ابن جرير لا ينبغي للملوك ان يكرهوا احدا يروا من ليس للهوان
اهلا ولا اي راسوا احدا بكرامة من ليس للكرامة اهلا لا تكن على الاساءة اقوى
ملك على الامتنان ولا الى الجمل اسرع منك الى البذل **قال الشاعر**

• صفيح على الاجرام حتى كانه • مل العفو لم يعرف من الناس مجرما •

• فليس يبالي ان يكون به الاذى • اذ اما الاذا بالكره لم يعيش سدا •

وقال سليمان بن داود عليه الصلوة والسلام التكيل والعقوبة امنية الملك الشريفة
على مثله يبعث الله ملكا غير حليم **وقال** معاوية لا ينبغي للملك ان لا يظهر بغضب

اورضي الاتوا با او عقابا **وقال** المأمون اني اجد لعفوى لذة اعظم من لذة الانتقام
واعلم انه اذا عاقب الحاكم او اهان على ظن فيرتقن ادخل على نفسه من قبح الخطا
في الراي اعظم مما ادخل على صاحبه من العقوبة **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه الغالب
بالشرم خلوب وما ظفر من ظفر بالاشم **وقيل** ان فلاطون اى شئ من فعال الناس يشبه
الفعال الله تعالى قال الاحسان الى الناس **وقال** الحكيم الحليم قرام السفينة والعفو زكوة
العقل **وقال** يحيى بن معاذ يقول سيجان من اذل العبد بالذنب واذل الذنب بالعفو الى
ان عفوت فخير ارحم وان عذبت فغير ظالم الى ان كنت لا ترضى الا عن اهل ما عندك فكيف
يصنع الخاطئون وان كنت لا يرحمك الا اهل وفائك فبمى يتغيث المستغيثون

وقال الشاعر

• فان الله ذو حام ولكن • بغر الحام ينقصر الحليم •

وروى ابن الجراح اخذ قطري بن الفحجة نقالا لقتلته قال ولم قال بخروج اخيه
على مال الزمعي كتاب امير المؤمنين بان لا تأخر في بذنبي حتى قال هاته قال ان معي
او كد منه قال وما هو قال ان الله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى فتعجب من
جوابه وخلق سبيله **ولما** وفد عقيل بن ابى طالب على معاوية امر له بمائة الف درهم
فلما اراد الانصراف راى في الطريق حارثة باريعين الفار جع الى معاوية فاخبره
قال وما تصنع بها قال تلدلى غلاما ان اغضبتني بضرب مفرقك بالسيف فامر له بها
فاتباعها فولدت لمسلم بن عقيل ثم قدم مسلم الشام فاتباع منه معاوية ضيعة
للمحسن بن علي رضي الله عنهما فكتب الحسن الى معاوية اني لا اجيز البيعة فارسل معاوية
الى مسلم فقال هذا كتاب الحسين يا مبرد فلما قال مسلم اما دونك اضرب مفرقك
بالسيف فلا فضلك معاوية وقال والله لقد تهددني ابوك بذلك قبل ان يشترطك
وسوغه المال ورد الضيعة فقال الحسين حين بلغ ذلك غلبنا معاوية حلما وجودا

الباب السابع والعشرون في المشورة والنصيحة

وهذا الباب تحتقده الحكام من اساس المملكة وقواعد السلطنة ويفتقر اليه الرئيس

والمرور **اعلموا** انكم ان كنتم اشد من المستشير وان كان افضل من المستشير فانه يرد ادبر اية كما
يزداد النار بالسليط صولا فلا تقذف في وعاءك اذ استشرت الرجال فظهر الرجل
منك الحاجة الى رأي خيرا فيقطع عليك ذلك عن المشاورة فانك لا تريد للعجز به ولكن
الانتفاع به وان اردت الذكر كان الفخر لذكره واحسن عند ذوى ^{الراي} الباب ٥
لسياسته ان يقولوا لا ينفرد برأيه دون ذوى الراي من اخوانه فلا ينفك
عزمك على انقاد رأيك وظهور صوابه لك عن الاستشارة **الان ترى** الى ابراهيم عليه
السلام لما امر ببيع ابنته عزمة لامشورة فيها فحمله حسن الادب وعلمه بمعرفة موقعه
في النفوس على المشاورة فيه فقال لابنته انظر ما اترى وهذا من حسن ما يسم في هذا
الباب **قال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه الراي الفرد كالخط السجيل والرايان كالخيطين و
الثلاثة الراء لا يكاد ينقطع **وقال** نبي جهم اذا اشتكل الراي للجازم كان بمنزلة من اضل
لولوة فجمع ما حول مسقطها فالتصها فوجد هذا كذا لك الحازم يجمع وجوه الراي
في الامر المشكل ثم يضرب بعضه ببعض حتى يخلص له الصواب وكان يقال من كثرت
استشارته جددت امارته **وقال** المامون لطاهر بن الحسين صف لي اخلاق المجمع
يعني اخاة الامين قال كان واسع الصدر ضيق الادب يسبح من نفسه ما تأنفه
هم الاحرار ولا يصغي الى النصيحة ولا يقبل مشورة يستبد برأيه فيرى سوء
عاقبته فلا يدعه ذلك عما هم به قال فكيف كانت حروبه قال كان يجمع الكتياب
بالتبذير ويفرقها بسوء التدبير فقال المامون كذا الصاحل يحله ما وانه لو
ذاق طعم لذات النصائح واختار مشورات الرجال ومالك شهوته ما ظفر به **وهذا**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رحم الله امرأ اهدى الى عيوبه وكان يقال من
اعطى اربعة لم يمنع اربعة اعطى الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول
ومن اعطى الاستشارة لم يمنع الخيرة ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب **وكان**
بعض الملوك انما شاؤوا من رايته نقصوا عن الراي دعا المتوكلين يارزاقهم
فعاقرهم فيقولون تخطى رايته فيعاقرنا فيقول لم يخطوا الا لتعلق ازانهم

انما اهتموا اخطوا وكانوا اذا هموا بمشورة رجل يعثوا اليه بقوة وقوت عياله
لسته ليفزع اليه من الهمة وكان يقال النفس اذا احرزت قوتها اطمانت واذا
شاورت اصدق الخبر بصدقك المشورة ولا يكتم المستشار فتوتى من قبل نفسه
واعلم ان القول الغليظ يستع بتكاره لفضل عاقبته كما يتكاره شرب الدواء المر
لفضل منفعة **وقال** اعرابي ما عثر قط حتى عثر قومي قبيله وكيف لك قال
لا افعل شيئا حتى تشاورهم **وقيل** القوم من عيسى ما اكثر اصواتكم يا بني عيسى فقالوا
نحن الف رجل وفيما حازم واحد ونحن نطعمه فنحن الف حازم **وكان** ابن هبيرة
امير البصرة يقول لله مراني عود بك من صحبة من غاية خامنة نفسه ولا يخطا
معهوى مستشير **وفي** حكم الهند من القس من الاخوان الرخصة عند المشورة
ومن الاطباء عند المرض ومن الفقهاء عند الشبهة فقد اخطا الراي وازداد مرضا
وجمل الوزرة **وقالت** الحكماء لا تشاور معلمي ولا راعي غنم ولا كثير القعود مع النساء
ولا صاحب حاجة يريد قضاءها ولا خائف ولا من يرهقه احد السبيلين وقالوا
لا راى لحاقن ولا لحازق ولا حاقب ولا تشاور من لا دقيق عنده والحازق
هو الذي ضعفه الخف الضيق والحاقب هو الذي يجد في بطنه زرا **ومن**
لطيف ما جرى في الاستشارة ان زياد بن عبيد الله الحارثي استشار عبيد الله بن عمر
في اخيه ابي بكر ان يولييه القضاء فاشار به فبعث الى ابي بكر فامتنع عليه
فبعث زيادا الى عبيد الله بسنوعين به على ابي بكر فقال ابو بكر لعبيد الله انشدك
الله اترى لي القضاء فقال اللهم لا فقال زياد سبحان الله استشرتك فاشرت
به على غم اسمعك تنهاه فقال ايها الامير استشرتني فاجهدت لك الراي و
نصحتك ونصحت للمسلمين واستشارني فاجهدت له الراي ونصحت له **وروي**
ان الحجاج بعث الى المهدي يستعجله في حرب الزادقة فكتب اليه المهدي ان من
البلاء ان يكون الراي لمن يملكه دون من ينصحه **فصل**
في النصيحة اعلم ان النصيحة للمسلمين والخلاق اجمعين من سنن المرسلين

قال استغفر ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان تصح كل من كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم
 الاله وقال شعيب عليه السلام ونصحت لكم فكيف اسي على قوم يافرون
 ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين **وقال** صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا نصح
 لسيده واحسن عبادته الله فله اجره مرتان **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
 قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين ولعامة
 فالنصح في الجملة فعل الشئ الذي صلاحه والملائمة ما خوذ من النصيحة وهي
 السلوك التي يحاط بها ونصغيرها نصيحة ويختلف النصح في الاشياء لاختلاف احوال
 الاشياء فالنصح لله عز وجل وهو وصفه بما هو اهله وتنزيهه عما ليس باهل
 له عقدا وقولا والقيام بتعظيمه والخضوع له ظاهرا وباطنا والرغبة في محابته
 والبعد من مساخطه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه والجهاد في رد
 العصاة والطاعة قولاً وفعلًا وارادة بتجميع ما ذكرناه في عبادته والنصيحة
 لكتابه اقامته في التلاوة وتحسينه عند القراءة وتقرهم ما فيه واستعماله والذب
 عنه من تاويل المحرفين وطعن الطاعنين وتعليم ما فيه للخلايق اجمعين قال الله
 تبارك وتعالى انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب والنصيحة
 للرسول عليه السلام والموازرة له ونصرتة والحماية من دونه حيا وميتا واحياء
 سنته بالطلب لها واحياء طريقته في ميث الدعوة والتأليف الكلمة والتخلق بالاخلاق
 الطاهرة والنصيحة للائمة معاونتهم على ما تكلفوا القيام بهم في تنبيههم عند
 الغفلة وارشادهم عند الهفوة وتعليمهم ما ذهلوا عنه وتحذيرهم من يريد بهم
 السوء واعلامهم باخلاق عمالهم وسيرتهم في الرعية وسد خلتهم عند الحاجة
 ونصرتهم في جميع الكلمة عليهم ورد القلوب النافرة اليهم والنصح لجماعة المسلمين
 والشفقة عليهم وتوقير كبيرهم وتزجيم صغيرهم وتفريق كبرهم ودعوتهم الى ما
 يستعملون وتوق ما يشغل خواطرهم وفتح باب الوسواس عليهم والنصيحة للمسلم

برفع مؤنة نفسه ومواجبه عنده **وقال** الاصمعي لفظ عمر بن الخطاب رضي الله عنه نواة من
 الارض واسمها بريدة حتى تريد ان تقوم فاقها في الدمر وقال ياكلها واجنهم والنصح
 لجميع الملل ان يحب اسلامهم ويدعوهم الى الايمان بالقول ويحذوهم سوء مغبة الكفر
 بالسيف ان كان ذا سلطان او ينفو عن قتال المسلمين فيكونون ذمة والا فالاقتل
 نصيحة تنفع لا قاتل امره فيهم **وروي** معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ثلاث لا يغفل عنهن قلب مسلم العمل لله عز وجل ومناصحة ولاة الامر والاعتصام
 بالجماعة مع المسلمين فان دعوتهم فخط من ورائهم **وروي** الحسن ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يحب اخيه ما يجب لنفسه **وقال** ابو الدرداء رضي
 العالم ينقله البر والفاجر والنصيحة لله سبحانه لا تنبت الا في قلوب المستحيين الذين
 صحت عقولهم وصدق نياتهم **واعلم** ان جرعة النصيحة مرة لا يقبلها الا اولوا
 الغرم كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رحم الله امرؤ اهدى الى هوي **وقال**
 ميمون بن مهران قال لعمر بن عبد العزيز قل في وجهي ما اكره فان الرجل لا ينصح اخاه
 حتى يقول له في وجهه ما يكره **وفي** مشور الحكمة وذلك من نصيحة وقلالي من
 مشي في هواك وكان يقال اخوك من اقبل ثقل نصيحتك **وقال بعضهم**
 • عرضت نصيحة مني لزيد • فقال غششتني والنصح مني •
 • وما لي اكون نصحت زيدا • وزيد طاهر الاتواب ببره •
 • ولكني اتاني اذ زيدا • يقال عليه في نفسه اشتر •
 • فقلت له تجنب كل شئ • يقال عليك ان لا تحتره •
وقال اخر
 • وعلى النصح نصيحتي وعلى عصي النصح • **وقال الفاطمي**
 • ومعصية الشفيق عليك ما تنزيك مرة منه استماعا •
 • وخير الامر ما استقبلت منه وليس بالاتباعه اتباعا •
ولورقة بن نوفل

• لقد نصحت لا أقول وقلت لهم • أنا النذير فلا يغركم أحد •
 • لا شيء مما ترون يبقى بشا شته • إلا الأله ويودي الما والولد •
 • لم يغن عن هزم من يؤخر الله • والخلد قد حاولت عاداتا خلدا •
وقال وهب من فيه انما يحسن الاختيار لغيره من يحسن الاختيار لنفسه
 فلا خير لك فيمن لا خير له في نفسه وقالت العلماء لن ينفع امرؤ حتى ينفع لنفسه
واشد النافعة الجعدى بحضرة النبي عليه السلام
 • ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بؤاد رخصى صفوه ان ليكيرا •
 • ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الجهل اصدرا •
 فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم من قوله شيئا وكان ابن عمر رضي الله عنهما
 اذا سافر استنبح سفيها ويقول نستدفع به شر السفهاء
الباب التاسع والعشرون فيما يمكن به الغضب
 فالله لك انك اذا نظرت الى تغير اشكالك وتبدل صورتك واحمرار
 وجهك وانتفاخ اوداجك وذهاب حيائك وسقط كلامك وفحش ما
 يخرج من فمك لا مسكت عن الغضب واطال ما كنت تستحي ان تتكلم بين
 يدي المجلساء باليسير الجائر فضلا ان تقدر بالكثير الفاحش ولوات
 من غضب استذكر اذا صحا وسكن عربه انقلاد صورته وتغير وجهه
 واضطرب شفتيه وارتعاد اطرافه وسقط كلامه وفحش خطابه والتفقا
 لسانه وخفة عقله وطيشه وثوبه في مجلسه كانه من سرعة التقا
 بينا وشمالا كانه قد رد وعدم فمه لما يسمع كانه بهيمة وقلة التفاته
 الى من يعظه وينصحه كانه احمق **ومن** شحوم الغضب عظم بليته انه قد
 يقتل النفوس ويسلب الارواح **وكان** سبب موت مروان بن عبد الملك انه وقع
 بينه وبين اخيه كلام فعجل سليمان فقال يا من يلجوا بابه ففتح فاه ليحييه
 واذا بجنبه عمر بن عبد العزيز فامسك على فيه وردد كلمته وقال يا ابن عبد الملك

اخوك امامك وله الشن عليك فقال يا ابا حفص قتلتني قال وما صنعت بك قال
 رددت في جوفى احزن الجمر ومال بجنبه فمات لوقته ولعمري انه ليزيد على
 المعاء **ومنها** ان ينقل عن الحالة التي كان عليها الى غيرها وكانت الفرس يقول
 اذا غضب القائم فليجلس واذا كان جالساً فليقم وبهذه المذهب كان المامون يخذ
 نفسه **ويروى** ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم القسوة فقال اطلع الى
 القبور واعتبر بالنشور **وكان** بعض ملوك الطوائف اذا غضب القتي بيدييه
 مفتاح ترب الملوك فيزول غضبه **وكان** عكرمة يقول في قوله تعالى واذكر
 ربك اذا نسيت قال يعني الغضب فانه اذا ذكر الله خاف منه فيزول غضبه
وفي التوريه يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرني حين اغضب فلا احمق
 فيمن احمق **ويروى** ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زاد
 رجل بعفو الا عزرا فاعفوا بعزكم الله **وقال** بعض الحكماء من تذكر قدرة
 الله سبحانه لم يستعمل قدرته في ظلم عباد الله عز وجل **وكتب** بعض ملوك
 الفرس كتابا ودفعه الى وزيره وقال اذا غضبت ناو لنيه وفيه مكتوب مالك
 والغضب انما انت شجر ارحم من في الارض برحمة من في السماء **وكان** معاوية
 كثير ما يبشش
 • انا اذا ما لد واعي الهوى • وانصت السامع للقائل •
 • واعتالج الناس باليابس • نقضى بحكم عادى فاضل •
 • نحا اذا ن تسقط اعلانا • فنحل الرضو مع الحامل •
وقال عبد الله بن مسلم مجاوب المهرودن يا امير المؤمنين اسالك بالذي انت بين يديه
 اذ لم تنه بين يدك وبالذي هو اقدر على عقابي منك لما عفو عنى فغفاعة
 لما ذكره لقدرة الله **وقال** رجاء بن جبوة لعبد الملك بن مروان في اسارى
 ابن الاشعث اذ الله اعطاك ما تحب من الظفر فاعط الله لك ما يحب العفو
وقال المامون لعمر ابراهيم بن المهدي وكان مع اخيه عليه ان يشاورت

في امرك فاشاروا على بقتلك الا اني وجدت قدرك فوق ذنبك فكرهت
 القتل لارحم حرمته فقال يا امير المؤمنين ان المشير اشار بما جرت به اعدا
 في السياسة الا انك ابيت ان تطلب النظر الامر حيث عودته العفو فان
 عاقبت فلك نظير وان عفوت فلا نظير لك **وانشاء يقول**
 • البر فيمنك وطا العود عندك لم يافعلك فلم تعد ولم تلم •
 • وقام علمك في فاحج عندك في مقام شاهد عد غير متهم •
وقال بعض الحكماء الغضب على من لا يملك عجز وعلى من تملك لوم **ومنها** ان
 يتذكر ما يؤل اليه الغضب من النعم ومدة الانتقام وشرع القصاص في يده
 يبين يدي من لا يرجعه فان ذلك مما يرضه عن غضبه

الباب الثلاثون في السخاء والجود

وهذه الخصلة الجليل قدرها العظيم موقعها الشريف موردها ومصدرها
 وهي احدى قواعد المملكة واساسها واثارها وجمالها نفوسها الوجوه
 وتذلها الرقاب وتخضع لها الجبابرة وتسترق لها الاحرار وتسمال بها
 الاعداء وتستكثر بها الاولياء وتستجلب بها الشئاء وتلك بها القرباء
 والبعداء وتتود بها في غير عشائيرهم الغرباء وهذه الخصلة بالعرايم
 الواجبة اشبه منها بالجمال والتميمات وكم قدر انما من كافر ترك دينه
 والترحم دين الاسلام وابتغى عرض الدنيا ناله وكم قد سمعنا من مسلم ارتد
 الى ارض الشرك افشا نابيسير من عرض الدنيا واخلاق بخصلة يترك لها
 الانسان دينه الذي يبدل نفسه ودينه ان يكون جليلة القدر عظيمة الخطر
 واحوج خلق الله اليها افقرهم الى عطف القلوب اليه وصرف الوجوه
 اليه وهم الملوك والولاة **اعلموا** يا معاشر من وقع الله عليه نياه
 واسبع عليه الاوه وبغائه انه ليس في الجنة لا وحسبك بكلمة لا تدخل
 الجنة سقوطا وضعة وانما انتشيت الجنة على ما تشتهيها الانفس وتلد

الاعين وهذه الخصلة اعني الكرم والجود والسخاء والايثار بمعنى واحد و
 يوصف البارئ بها بالجود ولا يوصف بالسخاء وكما وصف بالعلم ولا يوصف
 بالعقل لعدم التوقيف وحقيقة الجود ان لا يصعب عليه البرل ويقال السخاء
 هو الرتبة الاولى ثم الجود ثم الايثار فمن اعطى البعض وامسك البعض فهو صاحب
 سخاء ومن بدل الاكثر فهو صاحب جود ومن اثن غير بالحاضر وبغى هو في
 مقاساة الضر فهو صاحب ايثار **وقال** ذو النون بداية السخا ان تسخو
 نفسك بما في يدك ويرايت ان تسخو بما في يد الناس للناس وان لا يتالي
 من اكل الدنيا **وتذكر** قوم من الزهاد عند رابعة العدوية فجعلوا ايزمون
 الدنيا ويكثر من ذلك فقالت رابعة من احب شيئا اكثر من ذكره واصل
 السخاء هو السماحة وان ياتي بما ياتيه عن طيب نفس وقد يكون المعطي
 بخيلا اذا صعب عليه البرل والمتمسك سخيا اذا كان لا يستصعب العطا
 وان منع **ولهذا** قال علماءنا ان الله تعالى لم يزل جوادا وان لم يقع منه
 عطاء في الارز والعطاء فعل والفعل في الارز المستحيل **وقال الحكماء** ايها البائع
 لا تتدعن فالماكول للبدن والموهوب للمعاد والمترك للعدو **قال** الله تعالى
 ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **قال** ابو هريرة رضي الله عنه
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جايع فاطعمني
 فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ازاوجه يلتمس له شيئا فقلن
 والذي بعثك بالحق ما عندنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عند
 رسول الله ما يطعمك الليلة ثم قال من يضيف هذه الليلة فقال رجل من الانصار انا
 يا رسول الله فحمله الى منزله وقال لا هله هذا ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاكرميه ولا تدخرى عنه شيئا فقالت ما عندنا الا قوت الصبية فقال قومي فاعطاهم
 عن قوتهم حتى نياموا ثم اسرجوا وبرزوا فاذا اخذ الضيف ياكل قومي كانك
 تصليح السراج فاطفيه وتعالى بضع الستة ايطن انما ياكلان وباتتا

طاويين فلما أصبحا ونظر النبي صلى الله عليه وسلم اليهما تبسم وقال لقد عجب الله
عز وجل من فلان وفلان هذه الليلة ونزلت ويوترون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة **وقال** انفس رضي الله عنه اهدى لبعض الصحابة رأس شاة
مشويا وكان مجهودا فوقه به الجارية فوجه به الجارية الى اهل بيت آخره
فتداولت سبعة ابيات فنزلت ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
وقال حذيفة العدي انطلقت يوم البرموك اطلب ابن عمي لمعني شي من
ماء وانا اقول ان كان به ريق سقيته فاذا انا به بين القتل فقلت لقيك
فاشار ان نعم فاذا رجل يقول آه فاشار الى ابن عمي ان انطلق به اليه
فاذا هو هشام بن اخص فقلت اسقيك فسمع اخر يقول آه فاشار الى
هشام ان انطلق به اليه فجئته فاذا هو قدمات **وروي** عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب
الناس قريب من الجنة بعيد من النار والنجيل بعيد من الله بعيد الناس بعيد
من الجنة قريب من النار والجاهل السخي احب الى الله تعالى من الجاهل النجيل
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ادم انما لك ما اكلت فانفقت
اولبت فابليت او تصدقت فامضيت **واعلم** ان السخاء على وجه
سخاء في الدنيا وسخاء في الدين فالسخاء في الدنيا البذل والعطاء واليتار
وساعة النفس حال الله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وسعاده
ترك الادخار وبغض جمع المال وتعاهد الاخوان بذلك والسخاء في الدين
ان تسخي نفسك ان تتلفها لله وتريق ماله في الله عز وجل ساعده من غير
كراهة ولا يريد بذلك ثوابا عاجلا ولا آجلا **وقيل** لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه من السيد قال للجواد اذا سأل الكريم اذا استجمل الكريم المجاملة
لجباله الحسن الخلق لمجاوره **وقال** النعمان بن المنذر لجلسائه من افضل
الناس شيئا وليهم بالا واكمهم طباعا واجهلهم في القوس قدرا

فسلت القوم فقال فتى ابيت اللعن افضل الناس من عاش الناس في فضله قال
صدقت **وقال** الحسن باع طلحة من عثمان رضي الله عنهما ارضا بسبع مائة الف
درهم فلما جاءه المال قال ان رجلا يبيت عنده لا يدري ما يطرقة لعرب ربابه
ثم جعل رسول الله يختلف حتى قسمها وما اصبح منها درهم **وقال** اسما بن خزيمة
يقول ما احب ان ارد احد اعرج حاجة لانه ان كان كريما اصون عرضه وان كان
ليثا اصون عنده عرضي **وقال** العتيبي اعطى الحسن بن الحكم بن عبد المطلب جميع
ما عنده فلما فرغ ما عنده ركب فرسه واخذ ربحه يريد الغزو فمات بمنج
فاخبرني رجل من اهل منبج قال قدم علينا الحكم وهو مملوك لاشي معه
فاغنانا فيل كيف اغناكم وهو مملوك فقال ما اغنانا بما مال ولكنه علمنا الكرم
فعاد بعضنا على بعض فاستغنيا **والتم** العوفي في الاسلام طلحة بن عبيد الله
جاءه رجل فسأله برحم بينه وبينه فقال هذا حايطي بجان كذا وكذا وقد
اقتطعت به ستمائة الف درهم سراج الى بالمال فان شئت فالمال وان شئت
فالخائط **وروي** ان رجلا بعث الى حبله بجارة فوافقه بغير صحابه فقال
فيج ان اخذها لنفسه وانتم حضوروا كره ان اخضع لها واحدا منكم
وكل منكم حق وحرمة وهذه لا يهتم القسمة وكانوا ثمانية رجال فامر
لكل واحد منهم بجارة او وصيف **وقيل** لقيس بن سعد هل رأيت قط اسخا منك
قال نعم نزلنا بالبادية على امرأة فحضرنا وجرا فقال له قد نزلنا بغير ضيفان
فجاء بناقة ففخرها وقال شأنكم فلما كان من الغد جاءنا باخري ففخرها وقال
شأنكم فقلنا ما اكلنا من التي نخرق الباردة الا اليسير فقال اني لا اطعم اضيئا
البايت فبقينا عنده اياما والسماء تمطر وهو يقول كذلك فلما اردنا ان نزل
وضعنا مائة دينار في بيته وقلنا المرأة اعتذري لنا اليه ومضيئا فلما منع
النهار اذا برجل يصيح خلفنا فقوا ايها الركب اللئام اعطيتونا ثمن قروانا
ثم انه لحقنا وقال لا تأخذوها ولا تطعنكم برحى فاخذناها وانصرفنا

وقال ميون بن مهران من طلب رضات الاخوان بلا شيء فليصحب اهل القبور **وقال**
 ابن عباس رضي الله عنهما لا يتم المعروف الا بتلك تجيله وتصفيره وستره فاذا عجله
 فقد هناه واذا صغره فقد عظمه واذا ستره فقد تمته **وقال** الحسن كان احبهم
 يشق ازاره لاختيه بنصفين **وبلغ** طلحة ان معلمه كان في الكتاب بالحجاز قد قد
 به الدهر فارسل اليه مع غلامه مائة الف درهم وقال سلمها اليه فان يكن مات
 وله ولد فادفعها اليه وان لم يكن له ولد ففقر قضا على قومه فوافاه الرسول
 فمات ولم يعقب ففقر قضا على قومه **وقال** زيد بن اسلم وكان من الخاشعين
 يا ابن آدم امر طمعه ان تكون كرميا وتدخل الجنة ونهاك ان تكون ليما وتدخل
 النار **وقال** حكيم بن خزام ما اصبحت قط حبا لم ارباني طالب حاجة الا
 عدتها مصيبة ارجو ثوابها **ورجد** مكتوبا على حجر انتر الفرس عند
 امكانها ولا تتحل على نفسك هم ما لم ياتك **واعلم** ان تقيرك على نفسك
 توفير على خزائن غيرك فكم من جامع لبعث خليلته **وقال** علي بن ابي طالب
 رضاه عنه ما جمعت من اطلال فوق قوتك فانما انت خازن لغيرك **وروي**
 مالك بن نويرة في الموطن ان مسكينا سأل عايشة رضي الله عنها وهي صائمة وليس
 في بيتها الا رغيف فقالت ملولة لها اعطه اياه فقالت ليس لك ما تعطه
 عليه فقالت اعطه اياه ففعلت قالت فلما امسينا اهدى اليها اهل بيت
 شاة وكفيرا يغني مكفوفة بالزعفران فقالت لي عايشة هذا خير من قرصك
ومعجيب ما ذكر في الآثار ما ذكر ابو محمد الازدي قال لما احترق المسيح
 بصرفان المسلمون ان النصارى احرقوه فاحرقوا اخانا لهم فقبض السلطان
 جماعة من الذين احرقوا الخان وكتب رقا عا فيها القطع والقتل والجلد
 ونشرها عليهم فن وقع عليه رقعة فعلم به ما فيها فوقف رقعة في القتل
 بيد رجل فقال والله ما كنت اباي لولا اني كان يجنبه بعض الفتيان
 فقال في رقعة الجلد وليس لي ام فخذ رقعتي واعطني رقعتك ففعل

فقتل ذلك الفتى وتخلص هذا **وروي** انه اجتمع بالرملة جماعة من
 ارباب القلوب فحضر طبق فيه تمر اخضر وقد غسق الليل فكان الواحد
 منهم يريده فان ظفر بجبة خضرا اكملها وان ظفر بطيبة لم ياكلها
 فلما رفع الطبق اذا الطيب كله في الطبق لم ياكلوا منه شيئا **وقال** بعض
 الرواة دخلت على بشر الحافي في يوم شديد البرد وقد تعرى من الثياب
 فقلت يا ابا نصر الناس يزيرون الثياب في هذا اليوم وانت قد نقصت
 فقال ذكر في الفقراء وما هم فيه ولم يكن لي ما اواسيهم به فاردت ان
 اواسيهم بنفسي في مقاساة البرد **وقال** الاستاذ ابو علي لما سعى غلام
 خليل بالصوفية الى الخليفة بالزندقة امر بضر اعناقهم فاما الجنيد فانه
 تستر بالقفة وكان يفتي على من ذهب اليه في الثمام والرقام
 والنوري فقبض عليهم وبسط النطع ليضرب اعناقهم فتقدم النوري
 امامهم فقال له اتياف انذري لما ذا تقدمت قال نعم قال وما يجيبك قال
 اوثر اصحابي بحياة ساعة فتحير السباغ والي الخليفة بالخبر فغفا عنهم
وروي ازوجلا لطم ابراهيم بن ادهم رحمه الله فرفع راسه الى السماء
 وقال الهى انك تشينني وتعاينني فلا تشينني ولا تعاينني

البار الحادي والثلاثون في الحلم ومحاسنه ومجود عواقبه

قال الله سبحانه ان ابراهيم لحليم اواه منيب وقال عز وجل فاصبح الصفح الجليل
 وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الجليل الرضي بلا عتاب وقيل الصفح الجليل
 الرضي بلا توبيخ فيه ولا حقد معه **وفي** الامثال القديمة كاد الحلم ان يكون
 نبيا **وروي** ان رجلا قال يا رسول الله علمني كلمات اعيشهن ولا تكثر
 علي فانسى قال لا تغضب **واعلم** ان الحلم اشرف الاخلاق واحقها بذوي
 الالباب لما فيه من راحة السر والجلد والحمد واحق الناس به السلطان
 لانه منصوب لا قامة او د الخلق وممارسة اخلاقهم فلا يطيقون به

فجالسهم وانما يغشون بابه حين تنانعهم وخصوا نفوسهم وشروهم
 وتكرروا نفوسهم وضيق اخلاقهم فان لم يكن معه حالم يرد به يوارهم
 والواقع تحت حمل ثقيل **وكان** انوشروان فاحلم واناة وكان يقول
 في خصلتان لو انهما ظاهران عند الرعية لضفت بهما درعاي عنى
 للحلم والاناة **وروى** ان يحيى بن زكريا عليه الصلوة والسلام
 لقى عيسى ابن مريم عليه السلام فقال يا روح الله اخبرني بأشد الاشياء
 في الدارين قال غضب الله تعالى قال يا روح الله ما ينجي من غضب الله تعالى
 قال لا تغضب او قال لك الغضب قال يا روح الله كيف يد والغضب قال
 العز والكر والعجب على الناس **وفي** الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وجبت محبة الله تعالى على من غضب لحلم والذي يحمله وتضرب
 الامثال في هذا الباب قصة اسحاق عليه السلام لما قال له ابراهيم عليه السلام
 اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني
 ان شاء الله من الصابرين ثم تلاه للجبين وامر على حلقه السكين فلم يقل
 الاخير فقال الله تعالى فبشرناه بغلام حليم **وفي** الاخبار يقول ابليس
 لعنه الله ان الحديد من الرجال لم يياس منه وان كان يحيى المولى بجائه
 لانه تاحى عليه ساعة فمجدد فمقصير منه الى ما يريد **وروى** ان
 جعفر بن محمد دخل على الرشيد وقد استحقه الغضب فقال له يا امير المؤمنين
 انك انما تغضب لله تعالى فلا تغضب له بالكثير من غضبه لنفسه **واعلم**
 او شدة الله ان هذه الكلمة لا قيمة لها والله اعلم حيث يجعل رسالته
 في الفخها واجل قدرها واعظم شأنها الا انك اذا كنت ايها السلطان انما
 تتصرف في ملك الله عز وجل يا امير المؤمنين فان الله قد حدد وادرس شرع
 واقام فرائض وسنن ونهى عن حدود ورسوم ثم قدر في كل خصلة عند
 مخالفتها حدا وحدودا ونهى ان يتجاوز ذلك الحد فلا تقتل من استحق القطع

والحبس والادب والحد ولا تقطع من استحق الادب ولا يحبس غير ما استوجب
 الحبس **وكانت** الخلفاء يودون الناس على قدر زمانهم فمن عثر من ذوى
 المراتب اقبل عثرته ولم يقابل بشئ لقول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوى
 الهيات عثراتهم ومن سواهم كان يقابل على قدر منزلته وهفوته فكان
 يقام قائما في مجلس يقعد به نظراؤه فتكون هذه عقوبة واخر فيشق جيبه
 واخر ينزع عمامته من واسه واخر يكلم بالكلام الذي فيه بغض اقلطته
وقال الشعبي كانت العصاة في زمن عمرو عثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين
 اذا اخل الرجل منهم تبعوه يغلط عليه في القول ويفسد ويقتضي فلما ولي
 زياد ضربهم ونزع عمامتهم فلما ولي صعيب بن محمد الزبير خلع مع الضرب وسهم
 فلما ولي بشر بن مروان اقامهم على الكراسي ثم مدت ايديهم وسموها بمسامير ثم
 نزع الكراسي من تحتهم حتى انحوت يديهم من ميت ومن حي فلما ولي
 الرجل المعروف بالجماج قال كل هؤلاء يلعب من اجل تبعوه ضربت عنقه **وقال**
 ارسطاطاليس النفس الذليلة لا تجد الم الهوان والنفس الشريفة يوثق فيها

اسير الكلام وفيه قيل

• ومن يهن يسرل الهوان عليه • المخرج بميت اسلام •
 واعلم ان من تجاوز بالعقوبة فوق ما حمله تكافيرا لشارك الذنب في الذنب
 بما استوجب المذنب المجرم من العقوبة وبين في الاخرة انما يعاقب للهوى
 والشقا **وفي كتاب** سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام القاهر لنفسه
 اشد من يفتح المدينة ويقه جنودها وصدق النبي عليه السلام ان السلطان
 يفتح المدينة ويقه جنودها وحمايقها ويقتل ابطالها ثم تغلبه شهوته
 ويبقى اسير في ذل هواه قد قهرته قينة بطنورها او قد حخر يذهب
 بعقله **وقال** اكرم بن صيفي الصبر على جرح الحالم اعذب من جنى ثمر الندم
وسال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كبير من كبار فارس من احمد ملوكهم

عندهم فقال لا رديش فضل السبق غير ان احمدهم ابو شروان قال فانت
للخلافه كانت تغلب عليه قال الحلم والاداءة فقال عليهما توهمان
ينتهما علو الهمة **ومن** محمود السيرة ان يعرف الناس من
اخلاقه ان لا تعجل بالتواب ولا بالعقاب فان ذلك ادوم الخوف

لغايف ورجاء الربحي قال محمود الوترقي

- سالني نفسي الصبح عن كل مذنب • واقطعت منه على الجرايم •
- لما الناس الا واحد من ثلثه • شريف ومشروف وشل وقاوم •
- فاما الذي فوق فاعرفه • واتبع فيه الحق والحق لا زوم •
- واما الذي دوني فان قاله صفت • عن جابته نفسي وان لا زوم •
- واما الذي مثلي فانزل او هفا • تفضلت اذ الحكم بالفضل حاكم •

وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول لسرع الناس جوا بامن لم يغضب
لا توقد بين جنبتيك حمة الغضب وارودا ساءته بالحلم فان
شجر الياس اذ الملت عليها الرياح تحاكك اغصانها وتشتعل نارا
وتحترق اصولها **وقال** عمر بن عبد العزيز ثلث من اجتمعن فيه فقد
سعد من اذ اغضب لم يخرج به غضبه عن الحق واذا رضى لم يدخله
رضاه في باطل واذا قدر عفا وكف **وسئل** جعفر بن محمد عن الحلم
فقال وكيف يعرف فضل بشي لم تركه له في احد **وقال** الاحنف لابنه
يا بني اذا اردت ان تراخي رجلا فاغضبه فان انصفك والا فاحذره

قال الشاعر

• اذا كنت تختص نفسك واحد من قبل ان تبداه بالود غضبه •
• فان كان في حال الغضب منصفاه • والا فاصبر حيله وتجنبه •
ومان سالم بن نوفل سيد بني كنانة ضرب رجلا من قومه بسيفه فاخذ
فألقى به اليه فقال له ما الذي فعلت اما غشيت انتقامي قال فلم

سودناك الا ان تكظم الغيظ وتعفو عن الجاني وتحلم عن الجاهل وتحتمل
المكروه في النفس والمال فحلي سبيله فقال **قال** قائلهم في ذلك

- سودنا قوام وليسوا بصاد • بل السيد الموروث الم بن نوفل •

ويروى عن هشام بن عبد الملك غضب على رجل من اشراف الناس فشمه فوجبه
الرجل وقال اما تستحي ان تستمني وانت خليفة الله في ارضه قال تحي
هشام وقال اقتص مني فقال الرجل اذا انا سفيه مثلك فقال خذ عن
ذلك عوضا من المال قال ما كنت لا فعل قال فهبها له فقال هي لله ثم
لك فكنس هشام راسه ثم رفعها فقال والله لا اعوذ الى مثله ابدا •

وقال الشاعر

- لن تبلغ المجد اقوام وان شرفوا • حتى يذلو وان عرو الاقوام •
- ويشمو اقربى الاخوان مسفة • لا صفح ذل ولكن صفح الكرام •

وقال هشام الخالد بن صفوان صفك الاخف بزقليس فقال يا امير المؤمنين
ان شئت اخبرتك بثلاث وان شئت باثنتين وان شئت بواحدة قال
اخبرني عنه بثلاث قال كان لا يحصر ولا يجهل ولا يدفع الحق اذ انزل به
قال فاخبرني عنه باثنتين قال كان يوفى الخير ويتوفى الشر قال اخبرني
عنه بواحدة قال كان اعظم الناس سلطانا على نفسه **وقال** الاحنف وجهد
الحلم انصر لي من الرجال وصدق الاحنف لان من حلم كان الناس انصاره
كما روي ان رجلا اسرع في شتم بعض الادياء وهو ساكت فخمي له بعض
المازين في الطريق وقال له يرحمك الله الا انتصر لك قال لا ولم قال

لا في صددت الحلم انصر لي من الرجال وحمل جاميت لي اولى بحلمي **وقال**
رجل لعروب بن العاص والله لا فرغت لك قال الان وقعت في الشغل
وقال عبد الله بن عمران رجلا من كان قبلكم استضاف قوما فاضافوه ولهم
كلبة تنبح فقالت والله لا ابيع ضيف اهلي الليلة فعوى جراؤها

في بطنها فبلغ ذلك نبيها لهم او قيل من اقبلهم فقال مثل هذا مثل امه يكونون
 بعدكم تظن من هذا وها على حملها **وقال** الا حنف لكم راي الاوغاد قالوا
 وما راي الاوغاد قال الذين يرون العفو والصفيح عارا **وسئل** الا حنف
 عن الحليم فقال هو الذي يصبر عليه ولست بحليم ولكني صبور **ويروى**
 عن المهلب انه نازعه رجل في كتاب بنى عقيم فاريا على المهلب والمهلب
 ساكت فقبل له في ذلك فقال كنت اذا سبني استحييت من سخط الشباب
 ورغبت عن غلة الفلألم والسفلة وكان اذا سبني تزلزل وجهه وسحت
 نفسه فانظر بفصل الحق وببذ المروة وخلع ربة الحياء وقلة
 الاكرام بسوء النساء **ومر** المسيح عليه السلام على قوم من اليهود فقالوا
 له شتر ان قال لهم خيرا فقبل له في ذلك فقال كل ينفق ماعنده **قال** الكم بن
 ضيق من خلم سلس **ويروى** فهم ازددوا وكفر النعمة لوم وصحة الجاهل شوم
 ولقاء الاخوان غمهم والمياسرة بين من الفساضة الرجل **وسب** رجل
 الشقي بقبائح نسبها اليه فقال له الشيخ ان كنت ذبا فغفر الله لك وان كنت
 صادقا فغفر الله لي **وقال** رجل لابي بكر الصديق رضي الله عنه لا سبك سبنا
 يدخل عليك قبرك فقال ابو بكر معلوم والله يدخل لامى **وقال** رجل للاحنف
 ابو قيس ان قلت كلمة لتسمعني عشر ظلماتي فقال له الا حنف لكنتك لو قلت لي
 عشر الحشيم مني واحدة **ويروى** ان رجلا سب الاحنف وهو يشبه في الطريق
 فلما قرب من المنزل وقف الاحنف وقال يا هذا ان كان بقي معك شيء فقله
 ههنا فاني اخاف ان اسمعك قتيان الحق فيؤذوك ويحولنك الانقصار
وقال رجل لابي ذر انك تبالغ معاوية من الشام لو كان فيك خيرا فقال فقال
 يا ابن اخي ان وردني عتبة كود الا يقطعها الامم خف ان تجوت منها لا يضر
 ما قلت **وقال** القمار لابنه ثلثة لا يعرفون الا عند ثلثة لا يعرفون الحليم الا عند
 الغضب ولا الشجاع الا عند الحرب ولا اخوك الا عند الحاجة اليه **وسب**

رجل بعض الحكماء فاعرض عنه فقال يا ايها العني فقال الحكماء وعندك عرض وفي هذا

المعنى قيل

• قل ما بدالك من زور ومن كذب حليمي صم واذني غير صماء •
وقيل يوالا حنف ما حليمك فقال الست بحليم ولكني تحلم واسبه الى
 لا سمع الكلمة فاحترلها ثلثا ما ينبغي من جوابها الا خوف ان اسمع شر منها

وقال الشاعر

• وليبين يتم الحليم للمرء راضيا • اذا كان عند السخط لا يتحلم •
 • وقد لا يتم الجود للمرء مورا • اذا كان عند العسر لا يتخشم •
روى ان رجلا سب جعفر بن محمد فقال اما ما قلت مما هو فينا ولست تغفر
 الله منه واما ما قلت مما ليس فينا فاننا نكلك فيه الى الله تعالى **وقال** الكم بن
 ضيفي لا يكون الرجل حليما حتى يقول السفية انه لضعيف مستذل ولا يكون
 مسلما حتى يقول انا الاحمق انه مفسد **ومن** اشعر بيت قيل في الحليم قول

كعب بن زهير

• اذا انت لم تعرض عن الجمل طلائع اصبحت حكما او صابك جاهلا •
وصف عرابي رجلا فقال احلم من فرخ طائر وقال عرابي ان الغضب عدو
 العقل ولذلك يحول ابن صاحبه بين العقل والفهم **وقال** معاوية افضل
 ما اعطى الرجل للحلم فاذا ذكر ذكر واذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر واذا
 غضب كظم واذا قدر عفا واذاساء استغفى **وقال** واحد الخمر في الحكمة
 ملقوب من طاع الغضب حرر السلامة ومن عصي الحق غمره الذل **وقال**
 رجل لاختيه اني مررت بفلان وهو يقع فيك ويذكر اشياء فاحذر منها
 قال فقل سمعتني اذكره لشيئ قال لا قال فايها فارجم **وقال** فضيل ثلثة
 لا يلامون على الغضب المريض والصائم والمسافر **وقال** الا حنف بن قيس
 لقد تعلمت الحليم من قيس بن عاصم المنقري اني لجالس معه في فناء داره

وهو يحدثنا اذ جاء جماعة يحملون قتيلاً ومعهم انسان معه رجلاً اسود
فقيل هذا اخوك قبل انك فواسه ما قطع حديثه ولا حل جبوته حتى
فرغ من منطقه وانشا يقول

- اقول للنفس يا سائمة تقزني • احد يدي اصابتنى ولم تترد •
- كلاهما خلف من فقد صاحبه • هذا الخيبر اذ هو وذاولدى •

ثم قال ابنه قم فاطلق عمك ووارثك وسوق الى امه مائة من الابل
فانها غريبة منا **وسئل** بعض اصحاب الاختف كان لا يخف بغضب قال نعم لو لم
يغضب ما بان حمله كان يغضب الشئ فتبين وجهه اليوم واليومين والثلاثة
وهو يصبر ويحلم ومن لم يغضب من الاشياء التي مثلها يغضب منه فقد
اسر الفضائل الشجاعة والانفة والحمة والرفاع والاخذ بالثار والغير
لان هذه الخصال تمام الغضب فمن فقد الغضب فقد اسر الفضائل وكان يقال
من لم يغضب فليس بحليم ان الحليم انما يعرف عند الغضب **وكان** الشعبي
يقول الجاهل خصم والحليم حاكم **وقال** الشافعي رحمه الله من استغضب فلم
يغضب فهو حمار ومن استرضى فلم يرض فهو جبار **وقد** كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغضب ولكنه انما كان يغضب لله لا لنفسه بل عند انتهاك
حرمة الله **واعلم** ان الله يحب ما مدح من لا يغضب انما مدح من
كظم الغيظ فقال تعالى والكاظمين الغيظ **فصل في السخاء** ايضاً قيل
لما مرض قيس بن سعد استبطا اخوانه في العيادة فقيل انهم يستحيون مما لك
عليهم من الدين فقال اخبر الله ما لا يمنع الاخوان من الزيارة ثم امر من
ينادي من كان لقيته عنده مال فهو في حل فليس رعبته داره بالعشيرة لكثرة
العواد **ويروى** ان عبد الله بن جعفر وكان احد الاجواد خرج الى ضيعة له
فنزح على نخيل قوم وفيها غلام اسود يقوم عليها فالتى بقوة ثلثة اربعة
ودخل بها من الغلام فرمى اليه بقصر فاحمله ورمى اليه الثاني والثالث

فأكلها وعبد الله بنظر فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رايت قال فلم اثرت
هذا الكلب قال ما هي بارض كلاب فانه جاء من مسافة بعيدة جابها فكرهت
رده فقال ما انت صانع اليوم قال اطوى يوي هذا فقال عبد الله بن جعفر الام
على السخاء ان هذا الاسخا منى فاشترى الخائط والغلام وما فيها من الالات
واعتق الغلام وذهب له ذلك **وقال** الثوري رايته محمد بن سودة بالعادة صاحب
مائة الف وبالعش سألنا له من اصحابه خبزة واما عبد الملك بن جعفر بن
خسنة الاودي هم فبعثت بها الى اخوانه صردا وقال كنت سأل اخواني الجنة في
صلوتي وانجل عليهم جلالى **ويروى** ان عبيد الله بن ابي بكر وكان احد الجواد
عطش في طريقه فاستسقى من منزل امرأة فاخرجت كوزاً وقامت خلف الباب
وقالت تنحوا عن الباب ولياخذ بعض غلمانكم فاني امرأة من العرب ما تخادى
منذ ايام فشرى عبيد الله الماء فقال يا غلام حمل اليها عشرة الاق درهم تقات
سبحان الله استخرني فقال يا غلام حمل اليها عشرة الفا فقالت اسأل الله العفو
فقال يا غلام حمل اليها ثلثين الفا فقالت انى لك حمل اليها ثلثين الف درهم فما
امست حتى كثر خطاها **وقال** بعض الرواة قصص رجل المصديق له فرف عليه
الباب فلما خرج قال ما حاجتك قال اربع مائة درهم على دين فدخل الرجل الدار
فاخرجها اليه ثم دخل الدار باحيا فقالت امرأة هذا تعلقت واعتذرت الى
الرجل حين شقت عليك الاجابة فقال انى انما ابكى لاني لم انفق حاله حتى يحتاج
الى مكاشفتي **وقال** اكنتم بنى ضيفوا صاحب المعروف لا يقع وان وقع وجد مستكاً
وروى عن امرأة من البعير انها قالت لحيان بن جلال وهو في جماعة من اصحابه
ما السخاء عنكم قال الذوا لا يثار قال نعم السخاء في الدين قال ان تعبد
الله سخية به نفسك غير مكرهه قالت افتريدون على ذل طبعها قال نعم لان
الله وعد على الجنة بعشر مثاها قالت فاذا اعطيتم واحدة واخذتم
عشر فباي شئ سخيتم وانما السخاء ان تعبدوا الله متعينين مثلهذين بطاعته

غير كارهين لا يريدون بذلك اجرا لا يستحيون ان يطالع الله عز وجل على قلوبكم
فيعلم انهم تريد شيئا بشئ **وقالت** بعض العابدات لبعض المتعبدين انطلقون
السبخا في الدنيار والدرهم فقط انما السبخا في بذل النفس به سبحانه **قال**
ابوبكر بن عبد الرحمن كان الاستاذ ابو سهر الصعلوكي من الاجواد لم تناول احدا
شيئا بيده وانما كان يطرحه في الارض فيناول له الاخر من الارض وكان يقول الدنيا
اقل ذرا من ان يرى من اجلها يدي فوق يد احد وقل النبي صلى الله عليه وسلم
اليد العليا خير من اليد السفلى وكان يتوضا يوما في صحن داره فدخل عليه
انسان وماله شيئا فلم يحضر شئ فقال الصبر حتى افرغ فصر فلما فرغ قال
خذ القمعة واخرج فلما علم انه خرج وبعد صاح وقال دخل انسان واخذ القمعة
فشرها خلفه فلم يدركوه وانما فعل ذلك لانهم كانوا يلزمونه على البذل وفيه ضارة قيل

- ملاذ يد من الدنيا امرار • فما طلع العواد في اقتصادي
- ولا وجبت على زكوة مال • وهل تجب الزكوة على الجواد

وكان ابو مرقد احد الكرام فمرو به بعض الشعراء فقالوا عندي ما اعطيك ولكن
قومي الى القلعة وادع على عشرة الاف درهم حتى اقول لك بها ثم احببني فان
اهلي لا يتركونني محبوسا ففعل ذلك فلم ييسوا حتى دفعوا اليه عشرة الاف درهم
وقال زياد بن جرير رايت طلحة بن عبيد الله فرأى مائة الف في مجلس فانه لم يخطئ لاراه بوجه
ولما دخل المنكدر على عايشة رضي الله عنها فقال ايام المؤمنين اصابني فاقة فقالت ما
عندي شئ ولو كان عندي عشرة الاف لبعثتها اليك فلما خرج من عند حاجاتها من عند خالد
ابن اسيد الا في يوم فقالت ما اسرع ما ابتليت فاسلئت بها اليه في الزه فدخل السوق
فاشترى جارية بالف درهم فولدت له ثلثة اولاد فكانوا عبادا للمدينة محمد وابوبكر وعمر
بنو المنكدر رحمهم الله عليهم اجمعين **قال** وكان البهلول بن راشد الفقيه لما سجن يعطى
لهم السجان دينارافا استكثروه العجايب وكلوه في ذلك فقال لهم حفص بن عمار
سمعت سفيان الثوري يقول اذا حمل صدق الصادق لم يلد ما في يديه فخر به لول

على يديه يقبل وجعل يقول سالنيك يا به انت سمعته يقول هذا فخاف به لقد سمعته في ذلك

وقال الشاعر

• ذري اكن للمال با ولا يكن • لي المال يا محمد غني غدا •
• اربني جوادا اذا ما هزل • لعلني اري ما تربي او يجيلا بخلا •
وكان عبد الله بن ابي بكر يفتق على اربعين دارا من جيرانه عن يمينه واربعين عن يساره
واربعين امامه واربعين خلفه ويبيع اليهم بالاضاحي والكسوة في
الاغيا ويعتق في كل عيده مائة مملوك واشترى يوما جارية بعشرة
الاف درهم فطلب ابنة يحملها عليها فقال رجل هذه دأبتى فقال

احملوها على دأبتة الى داره **وقال عبد الله بن زهير**

- وعادة تخشع الرد ان تصيبي تروح وتغدو بالمقامة والقسم •
- تقول هلكنا ان هلكنا • وانما على الله ارضا والعبا كما رعم •
- وانى احب الخلد لو استطيعه وللخلد عندي ان الام وان الم •
- ويروي ان اعرابيا قدم على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
- الى لك حاجة والحياء يمنعني ان اذكرها لك قال فخطها في الارض فخط فقال
- اني فقير فقال الفلانة يا قنبر اكسبه حتى فكساه الحلة فقال الامر في هذه القبا
- كسوتني حلة تلبس بها سري ففسوا كسوك حسن الشيا حلالا •
- انك من ثنائي قلت بكثرة • ولست نفعي بما قد نلت به دلا •
- ان التواء ليحيي ذكر صاحبه • كالغيث يحيي نداء السهل والجبل •
- لا ترعد الدهر في مفرجات به • كل امرئ شئ يخزي بالذي فعلا •

فقال علي رضي الله عنه زوه مائة دينار فاعطاه اياها فلما ولى الاعرابي قال
قنبرا امير المؤمنين لو فرقتها في المسلمين لاصبحت بها من ثنائي فم قال له يا قنبر
لا تفعل فاني سمعت رسولا لله صلى الله عليه وسلم يقول اشكروا لمن اثنى عليكم
واذا اتاكم كرمي قوم فاكرموه **وقال** مطرف اذا اراد احدكم مني حاجة فليدفعها

ورقة فاني اكره ان ارى وجهه ذل الحاجة **وقرى** على القاضي ابو الوليد وانا اسمع

هذه الابيات

• وامر بالبخل قلت لها اقصر • فليس لما تامين بسبيل •
• اري الناس غلات الجواد ولا اري • بخيل له في العالمين خليل •
• وانى ريت البخل يري باهله • واكرت نفسي ان يقال بخيل •
• ومن خيرا لفتى لو علمته • اذا نال خيرا ان يكون نبيل •
وقال بعض الحكماء اصل المحاسن كلها الكرم واصل الكرم نزاهة النفس عن
الحرام وسخاؤها بما ملكت على الخاص والعام وجميع خصال الخير من فروعه
وروى انه كان عند البراء بن راشد طعام فامر به فبيع له ثم امر ان
يشترى له نصف القفير من طعام فقيل له تبيع وتشتري فقال نعم افرح اذا
فرح الناس واخزن اذا خزوا **وقالت ام حاتم طي**
• لعمرى لقد ما غصت بالجوع غصة • فالتيت ان لا ابرح الدهر جابعا •
• فقولا لهذا الزم الان اعفنى • فان انت لم تفعل فعقر الصابعا •
• ففعلت جدوا اليوم الا طبيعة • وكيف يتركى يا ابرام الطبايعا •

وقال آخر

• اسون عرضى بالى ان ادنسه • لا بارك الله بعد العرض الما •
• احتال المال ان اودى واجعه • ولست للعرض اودى بمجال •
وروى ان رجلا سال الحسن بن علي رضي الله عنهما شيئا فاعطاه خمسين الف
دينار وخمسة دنانير وقال اتجمل بحملة فاتاه تجمل فاعطاه طيلسنا
وقال يكون كراء الحال من قبلى **ويرى** ان الله بن سعد سالت امرأة ساكرة
عسل فامر لها بوزع عسل فقيل له في ذلك فقال انما سالت على قدر حالها
ونحن نعطى على قدر النعمة علينا **وروى** ان رجلا استضا فبعده الله بن عامر
ابن كوز فلما اراد الرجل فلم يغنه علمانه فقال له عن ذلك فقال عابده

لعله
واكرت

انهم لا يعينون من ارتحل عتار في معناه **قال المتهبى**

• اذا تحلت عن قوم وقد قدروا • ان لا تقار قهم فالرحلون هم •
ولما قدم الشافعى رحمه الله من صنعاء الى مكة كان معه عشرة الاف
دينار فقيل له تشتري براضيعة فصر بخيمة خارج مكة وصب الدينار فكل
من دخل عليه يعطيه قبضة قبضة فلما نفذت قام ونفض الثوب ولم يبق شيء
قال لان طاب عيشى وما قربت وفاته قال مروا فلانا يغسلنى وكان الرجل
غائبا فلما قدم اخبر بذلك فدعا بتذكرته فوجد عليه سبعين الف درهم
دينا ففرضاها عنه وقال هذا غسالى اياه **وروى** ان رجلا اراد ان يوذى عبده
ابن عباس رضي الله عنهما فاني وجوه البلد وقال يقول لكم ابن عباس ان تغذوا
اليوم عندي فاتوه غموا الله ارفقا ما هذا فاخبر الخبر فامر ان يشترى
الفواكه في الوقت وامر بالبخيز والطعام فلما فرغ قال لو كان له اموجود
لنا هذا كل يوم فقالوا نعم قال فليغدهوا ولا وكل يوم عندي **فصل**
في معرفة الشح والبخل الشح في كلام العرب البخل ومنع الفضل قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم انى اعوذ بك من شح نفسي ووسواسها
واسرافها **وروى** جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا الدماء ويحتلوا
بحارمهم وقد فرق بينهم مفرقون فقالوا الشح اشتر من البخل الثرما
يقال في التفقة وامسكها قال الله تعالى سيطقون ما جعلوا به يوم القيمة
وقال ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وقال في الشح استحذ على الخير اولئك
لم يؤمنوا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فالشح ينبي على
الفراسة والامتناع فهو يكون في المال وفي جميع منافع المال وقال ابن عمر
ليس الشح يمنع الرجل ماله وانما الشح ان يطمع الى ما ليس له **ولمذا** قال
ابن المبارك سخاء النفس عما في ايدي الناس افضل من سخاؤهم من النفس بالبذل

وقال جل ابن مسعود اني اخاف ان اكون قد هككت سمع الله تعالى يقول ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون واني رجل شحيح لا يكاد يخرج من يدي
شيء فقال ليس بالشح الذي ذكر الله تعالى ولكن الشح ان تأكل مال اخيك ظلما ولكن
ذلك البخل وبين النبي صلى الله عليه وسلم البخل ففرق بينهما كما ترى **وقال** ابو عبد الله
رضي الله عنهما هو ان يتبع هواه فلم يقبل الايمان **وروي** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال برئ من الشح من ادى الزكوة وقر الضيف واعطى في النايبة
وقال ابن زيد من لم يأخذ شيئا نهاه الله عنه ولم يدر بعد الشح ان يمنع شيئا
امر الله به وقاه الله شح نفسه **وقال** ابو الهياج الاسدي رايت رجلا
في الطواف يقول اللهم قني شح نفسي لا يزيدي على ذلك شيئا فسالته عن
ذلك فقال اذا وقيت شح نفسي لم اسرق ولم ازن ولم افعل ما نهيت
عن فعله واذا الرجل عبد الرحمن بن عوف **واعلم** ان البخل يكون من سوء الظن
بالله عز وجل لا يحلف او يديب وهذا هو التصديق بما تكفل الله به
وتطرق للخلل والامتناع في الامور بين العبد وبين الخالق وبين العبد والخلق
في كل معاونة لهم والنصح لهم **قال** كسرى لصحابه اي شيء اضرب ابراهيم
قالوا الفقر قال كسرى الشح اخبر من الفقر ان الفقير اذا وجد اتسع والشحيح لا يتبع
ابدا **الباب الثاني والثلاثون في الصبر جميل عواقبه**
الصبر زمام الخصال وزمام النعم والظفر وملاك كل فضيلة وبه ينال كل خير
ومكرمة **قال** الله تعالى ومثت كلمة ربك الحسن على نبي اسرائيل بالصبر و
قال انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب **وقال** الله تعالى وجعلناهم اممة
يهدون بامرنا المصابرة **اقيل** عن الدنيا **وقال** ابن عيينة لما اخذوا براس الامر
جعلهم الله رؤسا وقال الله ولقد علم انك يضيق صدرك بما يقولون لنبيه
صلى الله عليه وسلم وقال له انه ليخزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بايات الله يحدون **وقال** ولتسمع من الذين اوتوا الكتاب

من قبلهم ومن الذين اشركو اذى كثيرا ثم نذرهم الى الصبر مع وجود الاذى **وقال**
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور فالصبر حبس النفس على الامور
والمكاره وعن النواهي والمعاصي **الانبياء** الى اهل الجنة نودوا فقليل لهم سلام
عليكم بما صبرتم فنعيم عقبى الدار فالصبر انه تكاثره اناهم حسنة بصبرهم
يعني صبرهم على طاعة الله وصبرهم عن معاصي الله **قال** الله تعالى واصبر
نفسك مع الذين يدعون رجيم بالغداة والعشي الى حبس نفسك فن امارات
حسن التوفيق وعلامات السعادة الصبر في المهمات والرفق عند النوازل
وفيما يروى ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود من صبر علينا وصل
الينا **وقال** سفيان بلغنا ان كل شيء ثمرة وثمره الصبر الظفر قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اسبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون فعلى الفلاح على
الصبر والتقوى يعني صبرا واعلى ما فرض الله عليكم وصابرا واعدتكم وربطوا فيه
قولان قيل رابطوا على الجهاد والثاني رابطوا على انتظار الصلوات بدليل ما
روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما
يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء
عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط **وقال** سحابة وثك واستعينوا بالصبر والصلوة قيل الصبر
المواظبة على الصلوة ثم قال قولوا عظيما فجعل نفسه مع الصابرين دون
المصلين **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لا نصار ما يكن عندي من خير فلن اخره
عنكم ومن يستغفب يعفبه الله ومن يستغفب يغفبه الله ومن يصبر يصبره الله
وما اعطى احد عطا خيرا اوسع من الصبر **قال** ابن مسعود قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل من الانصار واهله انها القسمة ما اريد بها وجه الله تعالى فاجبت
النبي صلى الله عليه وسلم فشوق عليه وتغير لونه وغضب حتى وددت ان لم يكن
اخبرته ثم قال اودى موسى بالشر من ذلك فصبر **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم

مرا به تكي على قبر فقال لها اتقي الله واصبري فقالت ايك عنك انك لم تصب
بمثل مصيبتى فلما قيل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت اليه فتذ
انها لم تعرفه فقالت سا صبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الصبر عند الصدة
الاولى ويحمل هذا الحديث وجهان اما الطائي فقال عنه الصبر المحمود عند
اول نزول المعصية وقد فاءك الجزع واما القاسبي فقال عنه ان الصدمة
الاولى وقت امرها النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر وكان هذا تعظيما لكل
من فاته الصبر بذهول او نسيان او غلبة **وروي** ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن الايمان فقال الصبر والسماحة **وفي منشور الحكم** قالت الصفة
اي لاحقة بارض العرق والجوع وانا معك وقال الايمان انا الحق بارض
الحجاز قال الصبر وانا معك فقال املك انا الحق بارض العراق قال
القتل وانا معك **واعلم** ان العجلة خرق ومخرجها من قلة العقل
واخرق من ذلك التقريط في الامر بعد القدرة عليه ومثال ذلك القدر
على القدر ان كانا وها قليلا غلبت وان كانت عمولة لم تغل حتى يكسر
نارها وتطول مدتها **فصل** اعلم ان الصبر على اقسام صبر على ما هو
كسب العبد وصبر على اليسر بكسب الصبر على قسمين صبر على امر الله تعالى
به وصبر على ما نهى الله عنه واما الصبر على اليسر بكسب العبد فصبر على
مقاساة ما يتصل به من حكم الله مما له فيه مشقة وينقسم من اوجه اخر
على اربعة اقسام فالاول اقسامه واولها الصبر على امتثال ما امر الله به و
الانتهاء عما نهى عنه والثاني الصبر على ما فات ادراكه من مسرة او غضب
او فاقة من مصيبة والثالث الصبر على ما نزل به مكروه او حزن من امر مخوف
وجميع اقسامه محمودة بكل لسان وفي كل ملة وعند كل امة مؤمنة او كافرة
وقال اكرم بن صيفي من صبر ظفر قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر ضياء
وبالصبر يتوقع الفرج وقال الصبر عدة عند الكروب وعون على الخطوب

وقال عبد الحميد الكاتب لم اسمع اعجب من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو كان
الصبر والشكر مطيتين ما باليت ايهما ركبت **وقال** بعض الحكماء بالصبر على
مواقع المكروه تدرك الحظوظ **وقال** ابن مقفع الصبر صبران فاللئام اصبر
اجساما والكرام اصبر نفوسا وليس الصبر الممدوح صاحبه ان يكون
قوى الجسد على الكد والتعب والعمل فان هذا من صفات الخير ولكن ان يكون
لنفس غلوبا ولا مود متخلدا ولجاشه عند الحفاظ مرتبطا **وفي منشور**
الحكمة من احب البقاء فليعد للمصائب قلبا صبورا **فاما القسم الاول**
وهو الصبر على امتثال اوامر الله والانتهاء عن محارمه فيه يصح اداء
الفرائض واستكمال السنن ويدخل في قوله تعالى انا يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب **ولذلك** قال علي رضي الله عنه الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد **وقال** الجنييد المسير من الدنيا الى الله تعالى سهل على المؤمن
وهجر الخلق لوجه الله تعالى شديدا والمسير من النفس الى الله تعالى صعب
شديد والصبر مع الله اشد وتسل ايضا عن الصبر فقال تجزع المارة من
غير تعبليس **وكان** حبيب بن ابي جبيب اذا قرأ هذه الآية انا وجدناه
صابرا نعم العبد لله اواب بكى وقال واعجبا له اعصى واثني **وقال**
عبد الواحد بن زيد من نوى الصبر على طاعة الله تعالى صبر الله عليها وقواه
ومن عزم على الصبر على معاصي الله اعانته الله تعالى وعصمه منها **وقال**
عمر بن عبد العزيز للقاسم بن محمد اوصني فقال القاسم عليك بالصبر في
مواقع الصبر **واما القسم الثاني** على ما فات ادراكه من مسرة او غضب
او فاقة من مصيبة فانه يعمل به الراحة مع اكتساب المثوبة فان صبر
طايحا استراح واحرز الثواب وان لم يصبر حمل الهم والوزر **وقال**
علي بن ابي طالب بن قيس ان تجزع فقد استحققت الجحيم ذلك وان تصبر ففي
ثواب الله تعالى خلف من ابوك ان صبرته جري القلم عليك ولنت ما جود

وان جزعت جري القلم عليك وانت ما زور نظمه ابو تمام فقال

- وقال علي في التقاضي لا شعت وخاف عليه بعض تلك المانم
- انصبر للبلوى عزاء وحسبة فتوجرام تسالوسلو البهائم
- خلقنا رجالا للتجار والعراء وتلك الايام للبكا والمانم

وقال الحسن وابنه لو كلفت الجزع لما قلنا به فالحمد لله الذي اجرونا على ما نهانا عنه لصرا اليه وعن هذا قالت الحكماء الجزع التعب من الصبر ففي الجزع التعب والوزر وفي الصبر الراحة والاجر ولو صور الصبر والجزع لكان الصبر احسن صورة واكرم طبيعة وكان الجزع افسح صورة واخور طبيعة وكان الصبر اولاهما بالغلبة بحسن الخلقة وكرم الطبيعة وقال شبيب بن شيبه للمهدي ان احق ما صبر عليه ما لم يجد

سبيلا الى دفعه وانشد

• واذا انصبت مصيبة فاصبر لها عظمت مصيبة مبتلا لا يصبر

وقال الخضر

• وعظمت اجر من فقيد فلا تكن فقيدا لا باقي واجرك يذهب

وقال الحكيم ان كنت تجارعا على ما اقلت من يدك فاجزع على ما لا يتصل اليك ومن ايقن ان كل فائت الى انقضاء حبس عزاء عند نزول القضاء

قال الشاعر

• اذا طال المحزون ايام حزنه كساه ظني طول المقام على الصبر
• ولا شك ان الصبر يجدي غبده ولكن انفاقي عليه من العمر

وقال بعض القدماء الصبر على ريع مراتب على الشوق والاشفاق والزلزلة والترقيب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن المشوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالصيبات ومن راقب الموت اقصر عن الخطيات واما القسم الثالث وهو الصبر فيما ينتظر وروده

من رغبة يرجوها او يخشى حدوثه من رهبة يخافها فالصبر التلطف بدفع عادية ما يحال وبنيال نفع ما يرجو قال النبي صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج

بالصبر عبادة قال محمود الوراق

- ان الامور اذا اشتدت سالكها فالصبر يفتح منها كل ما رتجا
- اخلاق يذو الصبر ان يخطى بجمته ومد من القرح للابواب ان يلجا

وقال بعض الرواة دخلت مدينة يقال لها طفار فبينما انا اطوف في خرابها اذ رايت

- مكتوبا على باب قصر خراب فيها هذه الابيات
- يا من الحج عليه الهم والفكر وغير حاله الايام والغير
- اما سمعت بما قيل في مثل عند الياقوت فاني امه والقدر
- نعم للخطي ان احداها طرقت واصبر فقد فاز اقوام لها صبرا
- فكل ضيق سيأتي بعده سعة وكل فتنة وشيك بعد نيت ظر

وتحت مكتوب بخط اخر لو كان من صبرا غلب الظفر صبروت ولكننا نجد الصبر في العاجل يفنى العمر ويدفن في القبر وما كان اصلح لدى العقل مودة وهو طفل والسلام فقلت ان الوراثة ككتبت تحتها في الصبر استعجال الراحة وانتظار الفرج وحسن الظن بالله تعالى واجري حساب وفي الجزع استعجال الهمم ونهاك البدن واستشعار الخيبة وسوء الظن بالله وحمل الهم وانتظار العقوبة وما احسن يذو العقل اجتناب هذا والسلام وقال بعض الحكماء من صبرنا الى المنه

ومن شكر حصن النعماء وقال الشاعر

- فاصبر وان طال الليالي فربما ساعد الحزون
- الصبر مفتاح كل خير وكل صعب به يهون
- وربما ينيل باصطبار ما قيل هيهات لا يكون

وقال عمر بن عبد العزيز ما انعم الله عز وجل على احد من نعمة قانت رغبها منه وغو منه صبرا الا ما كان معه صبره افضل مما انتفع منه وقرأ انما يوفى الصابرون

وروي ان جارية لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه كانت تتصرف في حوائجها فان خرجت
تصير لها رجل خياط كان يقرب من دار علي ويقول لها والله اني لا احبك في الله
تعالى فلما كان عليها من ذلك شكته الى علي رضوان الله عليه فقال لها اذا قال لك
ذلك مرة اخرى فقول له وانا والله احبك فيه فماذا بعد ذلك قال تصبرين
واصبر حتى يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فرجع الخياطية واخبرت مولاهما
فدعا علي رضي الله عنه الخياط فاستخبره فوجد امره على الصفة فوجهها له
مع نفقة يستعين بها **وقال الحكيم** مفتاح غربة الصبر تعالج مغاليق الامور

واشدوا

• انما اجرع فيما اتقى فاذا اهل فعلى والجزع •
ولما حبس ابو ايوب في الحبس خمسة عشر سنة ضاقت حيلة وقلصم
فكتب الى بعض خواتمه تسكوا طول حبسه وقلة صبره فرد عليه الجواب **وهو يقول**
• صبر ابا ايوب صبر مبرج • فاذا عجزت على النظر فقل لها •
• ان الذي عقد الذي انقذت • عقد الكاره فيك علك حلها •
• صبرا فان الصبر يعقب راحة • واعلم ان تجلي واعلمها •

فاجابه ابو ايوب

• صبرتي وعظمتي وانالها • وستجاني بدلا اقول لعلمها •
• ويجعلها من كافي صاحب عقد • كرمها ان كان علك حلها •
فما لبث بعد ذلك الا اياما فاطلق مكرما **ولما** **ولما** بن المعتر
• ساسك صبرا وحسنا بافانتي • اركب سيف صبرا ليس فيه قلوب •
• غدا ان اشكو الى الناس انني • عليل ومن اشكو اليه عليل •
• واوامر اشكو اليه نافع • ويسخر بما في نفسه لجهنم •

واشدوا ايضا

• مدع الرصير يبقاؤه • ويقضي عجائب اوطاره •

• وقد نومة عن ولادة الامور دخل الزمان بتدوار •
• فانك ترحم من قد غبطت • ونحجب من فتح ايساره •
واشدوا • وينبغي الشكوى الى الناس انني • عليل ومن اشكو اليه عليل •
• وينبغي الشكوى الى الله انه • عليم بما القاه قبل ان قول **وقال الخ**
• اذا ابتليت فتق بالله وارض به • اذ الذي يكشف البلاء هو الله •
• الياس قيطع احيانا بصاحبه • لا تياسن فان الصانع الله •
• اذا قضى الله والقسم لقدرة • بالامر حيلة فيما قضى الله •
وقص في هذه اللفظة صابر وصبور وصبار ومتصبر والمتصبر من صبر في الله
على الكارة متارة يعجز وقارة يصبر والصابر من لا يشكو ولا يعجز و
الصبار الذي لو وقع عليه جميع البلاء والمحن لم يتغير من جهة الحقيقة وان
تحقق جهة الرسم والسرية والخلة **كما قال القائل**
• صابر الصبر فاستغاث به الصبر فصاح الصبور يا صبر يا صبرا •
وهذا اقوى بيت قيل في الصبر واحسنه وقريب منه **قول القائل**
• صبري على الاقدار صبرا صارني الى ان ينادي الصبر لا صبر للصبر •
والصبور هو الثابت على هذه المقامات وقيل اوحى الله الى داود عليه السلام تخلق
بخلق فان من تخلق بخلق اني انا الصبور ويقال الصبر لله غنى والصبر بالله
بقاء والصبر في الله بلاء والصبر مع الله وفاء والصبر على الله حياء

واشدوا

• اذ العبد الرجال بكل شئ • رايته الحب يلعب بالرجال •
• وكيف الصبر عجزا قمتي • بنزلة اليمين من الشمال •
وقال ابو محمد الحارثي الصبر لا يفارق بين حال النعمة والمحنة مع سكور الخاطر
فيها والصبر هو السكون مع البلاء ووجدان ثقالة المحنة **واشدوا**
• صبري ولم اطلع هو لك على صبري • واخفيت ما بي من الصبر •

فاز

• مخافة ان يتكلم فيه صبايق الى متى سترافجري ولا ادري
وقيل للحاجي رحمه الله بماذا يقوى الصابر عليه فقال اذا علمت ان في ضميرك رضى ولا

اما سمعت قول الحكيم

• رضى وقدر رضى اذا كان يخطى من الامر ما فيه رضى صاحب الامر
• صابر كى رضى واختلف حسرة • حسبي ان رضى وتلافى صبرى
• ويرى ان الله ثم اوحى الى بعض انبيائه اذا انزلت بعبدى بلادى فدعانى
فاطلت به بالاجابة فقلت عبرى كيف ارجعك من شئ يرجله به ارجعك وقيل
فمنى قوله قاصبر صبر جميل انه الصبر الذى لا شكوى فيه ولا يث • وقال
افس ما صبر من يث • وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا تستغفروا الرموع
بالذكر قال الشاعر • ولا يبعث الاثر من مثل الله
وما يعين على عظيم الامشياء وشدة الجوع تذكر المسار والمنقضية وتصور
المصار الزاهية وكثرة الاسف • كما قال الشاعر
• لا تكثر الشكوى الى الصديق • وارجع الى الخلق لا المخلوق •

• لا يخرج العريب بالعزوب •

وفي مشور الحكم المصيبة بالصبر اعظم المصيبتين واعلم انه قلما يصبر على
شدة الا ونا لا يبرجوه من فرج وينبغى لمن نزلت به مصيبة او كان في شدة
ان يبتغى تسهياها على نفسه ولا يفضل عن تزكوا يتيقن من وجوب القضاء
وتقصو المسار وان لا ينادى من لا دار له وما لا مال له ولها يجمع من
الامقل له وعليه ايعادى من لا علم له وعليها يحسد من لا فقه له ولها يسعى
من لا ثقة له ومن يتج فيها سقم ومن سقم فيها برم ومن افتقر فيها حرف
من استغنى فيها فن حلالها حساب وحرامها عقاب ومتشابهها عتاب لا
غير حادوم ولا شرها يبقى • لا في المخلوق بقاء فاذا تصور حقيقة الخيئند
تروى الحوادث سهلة والمصائب هينة • وقال الشاعر

- تتلفد واللب في نفسه • مصايبه قبل ان تنزلا •
- فان نزلت نحو لم تدره • كما كان في نفسه مثلا •
- روى الامر يفيض الى اخره • فخير اخره اوله •
- فان ذهبت صروف الزمان • ببعض مصايبه اعول •
- ولو علم الحزن في نفسه • لعلمه الصبر عند البلاء •

وقال ابن الرومي

- ان البلاء يطاوع غير مضاعف • واذا تضاعف فهو غير طاق • وانشدوا
- تعودت من الصبر حتى الفتنة • واسلمت من الغراء الى الصبر •
- ووشع صدرى لراى كثرة الاذى • واذا كنت احيا نايضيق به صدرى •
- وحسن لي ما يسي من الناس كلهم • لعلمي بمنع الله من حيث لا ادرك •

وبعض الاعراب

- تغر فان الصبر الجرحل • وليس على رتب الزمان معول •
- فلو كان يغنى ان يدعى جازها • لنايبة او كان يغنى التذلل •
- كان النقرى عند كل مصيبة • ونازلة بالحر او بالاجمل •
- وكيف وكل ليس بعد وحامه • وما الامر عما قضى به رجل •
- فان تكن الايام فينا تبدلت • ببوسى ونعمى والحوادث تفعل •
- فالينت منها مائة صليبة • ولا ذلتا الذى ليس يحمل •
- ولكن رحنها نفوسا كريمة • تحمل ما لا تستطيع فتحمل •
- وقينا بفضل الله من انفسنا • فخصتنا لنا الاعراض والناس هزل •

الباب الثالث والثلاثون في كتمان السر

قال الله تعالى من يعقبك عليه السلام يا بنى لا تقصص رؤياك على اقربائك
فيكيدوا لك كيدا فلما افتش يوسف عليه السلام رؤياه لمشرها امرأة يعقوب
اخبرته فحل به ما حل وفي الحديث استعينوا على قضاء الحاجج بالكتمان

فان كل ذي قوة محسود **واعلم** ان كتمان السر من الخصال المحمودة في جميع الخلق ومن اللوائيم في حقوق الملوك ومن الفرائض الواجبة على الوزراء وجلساء الملوك والاتباع **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه سر اسيرك فان تكلمت به صرقت اسيرك **واعلم** ان مناء الاسرار شدة تقذرا واكل وجود امر امناء الاموال وحفظ الاموال اسير من كتمان الاسرار لان الاحراز للاموال منيعة بالابواب والاقفال واحراز الاسرار بارزة يدفعها الناس ناطقة ويسعها كلام سابق وعيب الاسرار انقل من عيب الاموال وان الرجل ليستقل بالحمل الثقيل بحمله ويمشي به ولا يستطيع كتم السر وان الرجل يكون ستره في قلبه فيلحقه من الغلق والكرب ما لا يلحقه بحمل الاثقال فاذا ادع استراح قلبه وسكن جاشه وكانما القى عن نفسه جبلا **وقال** عمر بن عبد العزيز القلوب اوعية والشفاة اقلها واللسن مغانيها فليحفظ المرء كل امر مفتاح سره **وقال** ابو شروان من حصن سره فلا تجصينه فحصلتان الظفر بجأته والسلامة من السطوات **وقال** بعض الحكماء سر من دمه فلا تجره في غير اوداجك واذا تكلمت فقد ارقته **واعلم** ان كتمان السر يدل على جواهر الرجال وكما انه لا خير في انية لاسماك ما فيها فلا خير في انسان لا يمسك ستره **ويروى** ان رجلا اودع ستره عند صديق له فقال له اقمته قال بل جهلت قال احفظت قال بل نسيت **وقيل** لبعضهم كيف كتمانك للسر فقال اجد الخبر واخلف المستخبر **وقال الشاعر**

- ولو قدر على نسيان ما اشتكت من الصلوع والاسرار والخبر
- لكنك لو لم تنسى سرايرك اذ كنت من شرها يوما على خطر

ومن حسن ما سمعته في كتمان السر ما انشدني به بعض الفقهاء البصريين بالبصرة

- ولما اسلر في الضمير طويتها نسي الضمير بانها في طيبتة وفي معناه
- ومستودع سر كتمت مكانه على من خوفه فان يتم به الحشر

• وخفت عليه من هوى النفس شره فاعينه من حيث لا يتبلغ النفس **قال** القتيبي استر معاوية الى عثمان بن عفان بن عبد الله حديثا فقلت لا بد ان امير المؤمنين استر الى حديثا فاحذر ذلك به قال لا انه من كتم حديثه كان الخياريه ومن اظهره كان الخياريه عليه فلا تجعل نفسك مملوكا بعد ان كنت مالكا قلت افيدخل هذا بين الرجل وابيه قال لا ولكن اكره ان تذل لسانك بافشاء السر قال فحدثت معاوية قال اعتقله اخي من رق الخطا **وقال قيس بن العيص**

- اجود بمكنوز البلاد وانني بستر عمن سالى لضيئين
- اذا جاوز الامين سرفانة بيت وتضييع الحديث قمين
- وان ضيع الاقوام ستر افاني مكتم لاسرار العشير امين
- يكون له عندي اذا ما ضفته مكان سويد القواد مكين

قلت الناس يقولون اراد بالاشين الموع والمودع ولا يعبدان يريد به الشقيين وكان يقال اصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبد له صدقة فيوشك ان يصير عدوا **وقد روي** في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الرجل ثم التفت فليمانه واذا كان امانة حرمته في الخيانة كالامانة في الاموال **وقال** ابو بكر بن خرم انما يتجالس المتجاسران بامانة الله فلا يجل احدهما ان يفشي على صاحبه ما يكره **وقال** هشام بن عروة ما من رجل يتقضي امانة الا انقض امانة **قال جعفر بن عثمان**

- فاذا الذي اودعني ستره لا ترج ان تسمعه مني
- لم اجره قط على فكرتي كانه لم يجز في اذني

وقال عمرو بن العاص يقول ما افشيت سرى على رجل فما افشاه على فلانة اذ كان صدرى به اقل اضيق **وفي** مشور الحكم ان فرد بستر ولا تودعه حازما

فيزل ولا جاهلا فيخون **وانشدوا**

- اذا المرء وافشى سره بلسانه ولام عليه غير فهو احمق
- اذا ضاق صدر المرء من كتم سره فصدا الذي اودعته السر اضيق

وفي مشور الحكم من افشى سر كثر عليه المتأمرين وقال الشاعر
 • وسرا ما كان عند امرئ • وسرا النكتة غير الخفي • وقال اخر
 • تبوح بسر ضيقه • وتبغى لسر من فيكم •
 • وتمازك السر فيما يخاف • وفيما تذاذره احزم •
 • اذ اذاع سر من مخبره • فانت ذالمته السوء • وقال اخر
 • اذ اذاع سر من حديثه • وافشته الرجال من تلوم •
 • اذ اعانت من افشى حديثي • وسري عنده فانا المعلوم •
 وقال الحكيم ما كتبه عن عدوك فلا تظعن عليه صديقك فان لم يكن لك بد من
 اذاعته لغريبة تنالها من صدق مساهم او استشارة ناصح مسالم فحفظان
 امين السر ان يكون ذا عقل ودين ونصح ومودة فان هذه امور تمنع من الاذاعة
 وتوجب حفظ الامانة ومن كملت فيه فهو متقاعف ولا تودع سر عند
 من يستعديه فان طالب الوديعة خائن قال المالح بن عبد القدر وسرا لا تودع سر
 الى طالبه منك فالطالب السر مذبح وفي الجملة اذ ازال سر عن عذبة لسرا
 فالاذاعة مستولية عليه وان اودعته قلبا صرح محب فاحتمل مرارة اكلت امان
 على قلبك اسر عليك من القمل يتكلم سر غيرك واعلم ان افشاء سر غيرك
 اقبح من افشاء سر نفسك لان يسيء باحدى وجهين اما الخيانة ان كان مؤمنا او
 النية ان كان مستخبرا وقال بعض الحكماء لا ينه يا بني كن جوادا بالمال في
 مواضع الحق ضنينيا بالاسرار عند جميع الخلق فان اجد جود المرء الاتفاق
 في وجه البتر والبخل باظهار السر وكان يقال صدور الاسرار قبور الاسرار

وقال الشاعر

- الم تر ان مشاة الرجال لا يتركون اديما صعيبا •
- ولا تغشون سر الا اليك • فان لكل نصيب نصيبا •

الباب الرابع والثلاثون في بيان الخصال التي هي من بسائر الخصال

ونعيم

ونعيم بالمزيد من النعماء من ذي الجلال والاكرام وهي الشكر قال الله تعالى حكاية
 عن سليمان عليه السلام وقد اتاه الله تعالى ملك الدنيا والجن والانس والطير
 والوحش والرياح تجري بامر كيف اراد فلما استمكن ملكه قال عليه السلام
 هذا من فضل رب ليبلوني او شكرام اكره فما عتدها نعمة كما عدها ملوك
 الارض ولا حسبها كرامة من الله تعالى عليه كما حسبها ملوك الارض بل خاف ان
 تكون استدراجا من حيث لا يعلم كما قال الله تعالى في امة اراد هلاكهم
 سنستدرجهم من حيث لا يعلمون والى الجملة كيد متين جاء في التفسير
 اصيب عليهم النعم وانسيهم الاستغفار وانما الفرج بما اوتى من الدنيا
 والغبطة بنهرتها والاعتذار برحمتها من شعار الكفار **الان** ترى الى قول اللعين
 قارون انما اوتيته على علم عندي وكان جوابه ما قال الله تعالى فخسفنا به
 وبداره الارض وما خاف سليمان ان يكون استدراجا كان جوابه ما قال الله
 تعالى هذا عطاونا فامتن او امسك بغير حساب **واعلم** ان شكر الله ان
 الشكر ليس هو حافظ النعم بل هو مع حفظه لها زعيم بزيادة النعم وامان
 من جلول النقم **والشكر** على ثلاث مراتب شكر بالقلب وشكر بالجوارح وشكر باللسان
 فاما الشكر الواجب على جميع الخلق فشكر القلب وهو ان يعلم ان النعمة من
 الله وحده ولا نعمة على الخلق من اهل السموات والارض الا وقد اتوا من الله
 حتى يكون الشكر لله تعالى على نفسه وعلى غيره وهذا النوع هو الذي يقال
 فيه يجب على العبد ان يشكر الله تعالى على نعمه اسديت الى غيره والدليل على
 ان الشكر محله القلب قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله والى هذه الكلمة انتهى
 جميع ما قاله الخلق في الشكر والدليل عليه ايضا قوله تعالى ولقد نصرتكم الله ببدر
 وانتم اذله فانقوا الله لعنكم تشكرون اي اتقوا في شكر نعمتي وخلق الله
 تعالى الحق نعمة على العبد قال الله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعنكم تشكرون
 والعبارة عنه ان يقال الشكر اعتراف القلب بانعام الله تعالى على وجه الخضوع ويقال

فيه الشكر اعتكاف على نشاط الشهوة بادامة حفظ الحرمه **وقال ابو عثمان** الشكر معرفة العجز عن الشكر **وروي** ان داود عليه السلام قال الى كيف اشكر الله وشكرى لك نعمة من عندك فاصح الله تعالى اليه الان قد شكرتني ومن اقرب نعمة الله واحسانه فقد اقر بقدر ما كلف لا واحد الا يمكنه يوازي شكر نعم الله تعالى **وفي** مناجات موسى عليه السلام الى خلقت ادم بيدي وفعلت وفعلت فكيف اشكره قال ان ذلك مني فكانت معرفته بذلك شكره **لي وقال** وهب بن منبه قال داود عليه السلام الى ابن ادم ليس من شعرة الا تحتها نعمة وفوقها مناة نعمة فمن اين تكافىها فاصح الله تعالى اليه يا داود اعطى الكثير وارضى باليسير وان شكر ذلك ان يعلم ان ما بك من نعمة فمضى **وفي** هذا يقال الشكر على الشكر اتم الشكر وذلك بان ترى شكرك متوفيقه فيكون ذلك التوفيق من اجل النعم عليك فبشكره على الشكر تحث شكره على شكر الشكر الى ما لا يتناهى وهذا الشكر

ايضا واجب والمحمود والوراق

- اذا كان شكرى نعمة الله نعمة على له في مثاليها يجب الشكر
- فكيف يلزم الشكر لا بفضل الله واطفال الامام والفضل العز
- اذا استمر بالشراء عثر سرورها واذا استمر بالبضراء عثرها
- فاما منهما الا له فيه نعمة تضيق لها الودهام والشكر الجبر

فصل واما الشكر باللسان فقال الله تعالى فيه واما بنعمة ربك فحدث قيل معناه النبوة وقيل يعني القرآن وحكم الآية عام في جميع النعم **وروي** النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وقال الله تعالى حكاية عن اهل الجنة انهم قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده **وقال** عمر بن عبد العزيز تذاكر والنعم فان ذكرها شكرها **وكتب** عدى

ابن ارمطة الى عمر بن عبد العزيز لما حفر نهر البصرة الذي يقال له نهر عمر الى حفرت لاهل البصرة نهر اعذب لهم شربة وجادت عليهم اموالهم ولم ارجعهم على ذلك شكر افان اذنت لي قسمت عليهم ما انفقت عليه فكتب عمر بن عبد العزيز الى الاحساب هل البصرة خلوا من جمل قال الحمد لله حين حفر هذا النهر وان الله تعالى قد رضيها شكر من جنبته فارض بها شكر من نهرك والسلام **وحقيقة** الشكر في هذا القسم الثناء على المحسن ويذكر احسانا وعلى هذا القول يوصف الرب تعالى بان يشكور حقيقة فشكر العبد لله ثناؤه عليه بذكر احسانا وشكر الله للعبد ثناؤه عليه باحسانه واحسان الرب للعبد انعامه عليه **وهذه** اللفظة مأخوذة من قولهم دابة شكور اذا اظهرت من العمن فوق ما يعطى من العلف ويقال وجه شكور اذا كان محتيا لمجان ظاهرها **وفي** الحديث يقول الله تعالى انا والجن والانس في بناء عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري **فصل** واما الشكر الذي على الجوارح فقال الله تعالى اعلموا ان داود شكرا فجعل العمل شكر **وقال** عطاء دخلت على عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فقال لها عبيد حدثينا باعجب ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت ثم قالت ولى شأنه لم يكن عجباً انا في ليلة فدخل معي في فراشي حتى مس جلدي جلده ثم قال يا ابنتي بكروني ان عبد لربي قالت قلت اني احب قربك فادنت له فقام الى قرية من ماء فتوضا فاكثرت صب الماء ثم قام فصلى فبكى حتى سالت ومعه على صدره ثم ركع فبكى ثم سجد فبكى ثم رفع راسه فبكى فلم يزل كذلك حتى جاء بلال فاذا به بالصلوة فقلت يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبد اشكورا فلم لا افعل وقد انزل على ان في خلق السموات والارض الاية فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الشكر بالعمل ويترادف الكتاب قال الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا اي كل واحد منهما يختلف الاخر

في غاية العلم في أحدهما عمله في الآخر فجعل الأوراد والأعمال بالجوارح **شكرا وقال**
 أبو هريرة دخلت على أبي حازم فقلت رحمه الله ما شكر العيين فقال إذا
 رايت بهما خيرا اذعته وإذا رايت بهما شرا استرته قال قلت فما شكر الأذنين
 قال إذا سمعت بهما خيرا حفظته وإذا سمعت بهما شرا نسيتته قلت فما شكر
 اليدين قال لا تأخذ بهما ما ليس لك ولا يمنع حقا واجبا لله فكيفهما قلت فما شكر
 البطن قال لا يكون أسفله صبرا وأعله علما قلت فما شكر الفرج قال ما قال
 الله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الأعلى أزواجهم أو ما ملكت
 أيماهم فالههم غير ملومين فإن أنت فعلت فانت الشاكر **حقا فصل**
 في الكلام على الزيادة قال الله تعالى لنشكركم لازديتكم فقال قوم
 إنما خاطب الله تعالى بهذا ويقول أدعوني استجب لكم قوماد وزقوم و
 الدليل عليه أن نرى من يشكر على الغنى ثم يتلى بالفقر ومن يشكر على
 العافية ثم يتلى بالمرض والله تعالى لا يخلف الميعاد **وقال** قوم معناه أن يذكروا
 خيرا والخير والمصالح فربكوز في كثير من الاوقات بالمنع والسقم ونحوها
 فإن من سأل الله تعالى أن يعطيه مالا أو يصح جسمه وهو يعلم أن
 وهبه المال انفقته في المعاصي أو وهبه الصحة اصر في صحة إلى المشي
 في الآثام فالمنع ههنا موهبة من الله تعالى جزلية **وقال** قوم يمكن تقدير
 الاستثناء فيها لنشكركم لازديتكم إلا أن تعصوا فاعاقبكم بالحرمان
 وأجعل ذلك كفارة لكم وهو أصح من إزاعاقبكم في الآخرة والناس لا
 يسلمون من الذنوب ولو نصحتهم أن يسلموا من الذنوب لردت الزيادات قال
 الله تعالى ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا
 من ثمرهم ومن تحت أرجلهم وقال استغفروا ربكم أنه كان غفارا يرسل
 السماء عليهم مدرارا ويمدكم بأموال وبنين وقال قوم الآية خاصة
 لا محالة إذ لو كانت على عمومها لوجب أن لا يموت من يشكر الله تعالى على الخيا

قلت

قلت إن الله وعد الزيادة وقوله الحق وقد جعل لعباده علامة يعرف بها الشكر
 فمن لم يظفر عليه المزيدي علمنا أنه لم يشكر فإذا راينا الغنى يشكر الله بلسانه
 وماله في نقصان علمنا أنه قد اخل بالشكر الذي اخذ عليه أما أن لا يركيه
 أو يركيه لغير أهله أو يؤخر عن وقته أو يمنع حقا واجبا عليه فيه
 من كسوة عرايف أو اطعام جايغ وشبهه فيدخل في قوله صلى الله عليه وسلم
 لو صدق السائل ما افلح من رده فإن الله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
 بانفسهم من الطاعات غير أنه تعالى ما يغير من الاحسان وإذا كان قومه في
 ظل العافية فإن الله تعالى ما يغير ما بهم حتى يغيروا ما بانفسهم بترك كاذب
 أو اخلال بحق أو المام بدين بما قال بعضهم أو في الشكر أن لا يعصى الله تعالى
 بنعمته فإن جوارحك كلها من نعم الله عليك فلا تقصيرها ويحتمل أن
 يكون معنى الآية لنشكركم لازديتكم أن غشنا **الآية** أنه يقول ومن كان
 يريد حرث الدنيا فؤدة منها وما له في الآخرة من نصيب وكثير من الخلق يريدون
 حرث الدنيا ولا يؤتونه فيكون التقدير فؤدة منها المنيشاد بدليل قوله في الآية
 الآخرة عجبنا له فيها ما نشاء لمن نريد وهكذا قوله أدعوني استجب لكم
 ثم كثير من الناس يدعون فلا يستجاب لهم ولكن معنى الآية استجب لكم أن نشئت
 أو لمن نشئت بدليل قوله تعالى فكشف ما قد دعون إليه أن شاء وهذا من باب
 حمل المطلق على المقيد **قال** الجنيدي كنت بين يدي الشري وأنا ابن تسع سنين
 وبين يدي جماعة يتكلمون في الشكر وقال لي يا غلام ما الشكر قلت لا يعصى
 الله بنعمته قال بوشك أن يكون حظك من الله لسانك فلا زال ابكي على
 هذه الكلمة **فان قيل** فما معنى قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وما
 حصل في الوجود من الأفعال عيكن احصاء ودفع البلايا لا يمكن احصاءه وما
 يدفع الله عنهم ما ياب في مقدوره من ذلك وما يدفع الله تعالى منها على العباد لا يحصى
فصل ثم عدنا إلى أقوال العلماء والحكماء في الشكر قال بعض الحكماء موضع الشكر

قلت نعم الله تعالى
 على عباده لا يحصى
 ومنه ما دفع الله
 عنه ما ياب في
 مقدوره من ذلك

من النعمة موضع القمار الضيف ان وجده لم يرم وان عدمه لم يقم **وجتمعت**
 حكما والعروب العجم على هذه اللفظة فقالوا الشكر قيد النعم وقالوا الشكر
 قيد الموجود وصيد المفقود وقالوا مصيبة وجب لجرها خير من نعمة
 لا يؤدى شكرها **وقال** بعض الحكماء من اعطى اربعا لم يمنح اربعا من اعطى
 الشكر لم يمنح المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنح القبول ومن اعطى الاستخارة
 لم يمنح الخيرة ومن اعطى المشورة لم يمنح الصواب **وكان** يقال اذا عيت
 النعم بالشكر فهي ملووق واذا عيت بالكفر فهي اغلال **قال** حبيب اذا
 رعت النعم بالشكر لم يزل بها فان لم ترع زى مصاييب **وبعث** للحجاج
 الى الحسن بعشرين الف درهم فقال الحمد لله الذى ذكرنى **وقال** علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه لا تكن كمن يحجز عن شكر ما اوتى ويبتغي في الزيادة فيما بقى
 وينهى الناس ولا ينهى بحب الصالحين ولا يعول باعمالهم ويغضض المسكين وانت
 منهم تترك الموت لكثرة ذنوبك ولا تدعها في طول حياتك **وقال** المغيرة بن شعبه
 اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا بقاء للنعمة اذا كفرت
 ولا زوال لها اذا شكرت وان الشكر زيادة من النعم وامان من النقم **وكان**
 الحسن يقول ابن ادم متى تنفك من شكر النعم وانت مرتان بها كلما شكرت
 نعمة تجددت لك بالشكر اعظم منها عليك فانت لا تنفك بالشكر من
 نعمة الا الى ما هو اعظم منها **وقال** سفيان لما جاء البشير الى يعقوب عليه
 السلام قال على اي دين تركته قال على الاسلام قال الحمد لله الان تمت
 النعمة **ويروى** ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه دعى الى قوم
 ليأخذهم على ربيعة فاقتروا قبل ان يبلغهم فاعتق عثمان رقبة شكرا
 لله تعالى الا يكون جري على يديه فضيحة رجل مسلم **ويروى** ان الحسن
 بن علي رضى الله عنهما التزم الركن فقال الى نعمتي فلم تجردني شاكرا او ابتليتني
 فلم تجردني صابرا فلا انت سلبت النعمة بترك الشكر ولا انت ادمت الشدة

بترك الصبر الى ما يكون من الكريم الا الكرم ولا من الجاني الا الجفا وقال عون بن
 عبد الله الخبير الذي لا شر معه الشكر مع العافية والصبر عند المصيبة **وروى**
 ان ثمة قالت لسيما بن برد اودع عليه السلام يا بنى ابيته انا على قدرى اشكر الله
 منك وكان راكبا على فرس ذنوب فخر عنه ساجدا ثم قال الهى لولا ان
 نعمتك لا ترد لسانك ان تنزع عني ما اعطيتني من الملك فاودعني ان
 اشكر نعمتك **وقال** صدقة بن يسار بينما اودع عليه السلام في محرابه اذ مرت به
 دودة فتفكر في خلقها وقال ما يعبا الله تعالى بخلق هذه فانطقها الله
 تكا فقالت يا اودع تعجبك نفسك لا ناعلى قدر ما اتاني الله اذكركه واشكر له

منك فيما اتاك والمحمود والوراق

• الى الله الحمد الذى انت اهله • على نعمة ما كنت تقطعها اهله •
 • متى اردت تقصير اترد في فضل الله • كاني بالقصير استوجب الفضل •
 • فشكرى لما اوليتني منك نعمة • فكيف اودى شكر نعمتك الاولى •
وكان لبعضهم صديق فحبسه سلطان فارسل اليه فقال له صاحبه اشكر
 الله تعالى فغضب الرجل وكتب اليه فقال اشكر الله تعالى فحى بحبوس محبوس
 مبطون في قيد فجعل حلقه في حبله وحلقه في رجل المحبوس وكان المحبوس
 يقوم بالليل مرات ويحتاج هذا يقف على راسه حتى يفرغ فكتب اليه صاحبه
 اشكر الله تعالى فقال والى متى تقول واتى بلاء فوق هذا فقال له صاحبه لو
 وضع الزنار الذى في وسطه في وسطك كما وضع القيد الذى في رجله في

رجلك ما كنت تصنع وبعضهم

• ومن الرزية ان شكرى صامت عما فعلت وان برك ناطق •
 • اارى الضيعة منك ثم استرها • انى اذ اليد الكريم لسارق •
وقال رجل لسر ابن عبد الله ان السر دخل دارى واخذ متاعى فقال اشكر الله لو
 دخل السر قلبك وهو الشيطان فاخذ النعميد ما كنت تصنع **ولما**

بشر ادريس بالمغفرة سال المغفرة فقبل له في ذلك فقال لا شكره فاني كنت
اعمل قبل المغفرة فلبسط الملك جناحه فرفعه الى السماء **وروي**
ان نبيا من الانبياء مر بحجر صغير خرج منه الماء الكثير فتعجب منه فانطقه
الله تعالى فقال من سمعت قوله وقودها الناس والحجارة انا ابكي من
خوفه فدعا النبي عليه السلام ان يعينه الله من النار فاوحى الله اليه
الى اجرة من النار فخر النبي عليه السلام ثم عاد فوجد الحجر يتغير منه مثل
ما كان فانطقه الله فقال لم انت تبكي فقال ذاك بكاء الحزن والخوف
وهذا بكار الشكر والسرور **ويروي** ان الله تكا اوحى الى موسى عليه
الرحمة عبادي لمبتلي والمعاني فقال المعنى ما بال المعاني فقال لشكرهم
على عافيتي اياهم **واولي** جل جلاله اعربا حسنا فقال لا ابلوا الله
ببلاء يعجز عنه صبرك وانعم عليك نعمة تعجز عنها شكرك **وانشد بعضهم**
• سا شكر لا اني اجازيك منما بشكري وكثيري ذلك الشكر
• واذا كوايا بالدرى صطنعتها واخر ما يبغي على الشاكر الذكر
• **وبعض الاعراب** اياي قد حسنت عودا وبداة ما اقل من ينطق لسانك الشكر
• فمن كان ذا عذر لريك وحجة فعذر وافراري بالذليل عذر
وكان مطروفا يقول المعنى منك النعمة وعليك تمامها وانت تعين على
شكرها وعليك ثوابها وهذا باب عظيم من النعم على العباد قال الله تعالى
في الشراء على بعض عباده انه كان عبدا شكورا وقال شاكر الانعمه
وكذلك سائر ما اتى الله على عباده ثم قال ومن شكر فانا نضاعف له
وقال ومن ينكر فانا يترق نفسه وقال ارحسنتم احسنتم لانفسكم
ليس للرب ثناء فبما قليل ولا كثير فانه اجل من ان ينال الحفظ واعظم
من ان يلحقه ثناء مثني او شكر شاكر فان العلو والجلال له دونهم
وانه يتقدم عن الناس شبا من او كفر كما فرق الله تكا يدعوك ليغفر لكم

فوا عجا

فوا عجا واشني **قال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه كفر النعمة داعية المقت ومن
جازا ان بالشكر فقد اعطاك اكثر مما اخذ منك وحقيق من اهدت اليه نعمة
او قضيت له حاجة ان يكافي فان لم تقدر فليشكر فان شكرها فقد ادى حقها

قال الشاعر

• فلو كان يستغنى عن الشكر حامدا لرفعة حال او علو مكان
• لما امر الرحمن بالشكر خلقه • فقال الشكر وني ايتها النعلان
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي وقفت على امرأة فقالت يا قوم تغير علينا
الدهر اذ قلنا الشكر وفارقنا الغنى وخالفنا الفقر فرحم الله امرؤ فهم
بعقل واعطي من فضل وواسى من كفاف واعان على عفاف **وانشدوا**
• فلو كان للشكر شخص يرى اذا ما تأمله الناظر
• لمثلثة لك حتى تراه • لتعلم اني امرؤ شاكر
• ولكنه ساكن في الضمير • يحركه الحكم السائر
قيل للسر ما الشكر قال المكافاة على قدر الطاقة قيل فما الكفر قال ترك
الجزاء ولو بالشاء قيل وهل يجيل يجيل يكوننا يجيل من يجيل بالشاء قال نعم
معادى على الصنيعة **الباب الخامس والثلاثون**
في بيان السيرة التي يصلح عليها الامير والمأمور ويستريح بها الرئيس
والمرؤس مستخرج من القرآن العظيم قال الله تعالى وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم فاثبت الله تعالى المماثلة
بيننا وبين سائر البرايا ومعلوم انهم لا يمانوننا في خلقنا واشكالنا ولا
في عقولنا وسائر ما تدركه العين منا ومنهم فتبقى المماثلة في الاخلاق
فلا احد من المخلوق الا وفيه خلق من خلق البرايا ولهذا تجد اخلاق المخلوق
مختلفة فاذا رايت من الانسان خلقا خارجا عن الاعمال فابصر ما يماثله ذلك
الخلق من خلق سائر الحيوان فالحق به وعامله بما كنت تعامله به فحينئذ

شترج من منازعتهم ويستريحون منك فاذا رايت الرجل الجاهل في اخلاقه
 الغليظ في طباعه القوي في بدنه الذي لا تواتيك طباعه واخرطه للحقه
 بالخور والعرب تقول اجهل من عن وانت اذا رايت النمر بعدت عنه ولم تخصه
 ولا تشابه فاسلك بالرجل كذلك واذا رايت الرجل الغالب على اخلاقه السرقة
 خفية والنقب ليلا على وجه الاستسار قلنا هذا يماثل عالم الجرد فرع
 ملاحاة ومخاصمة ومخاتع سباب الجرد اذا افسد حلك ثم احفظ حلك
 بما يصلح له واذا رايت انسانا هجما على ارض الناس وتلبهم فقد ماثل اخلاق
 الكلاب فان داب الكلب اذ انج عليك الست تذهب في شانك وتترك ولا تتحاشى
 ولا تشبه فافعل بمن يهضم عرضك مثل ذلك واذا رايت انسانا قد جبل على
 الخاف ازلت لا قال نعم وازلت نعم قال لا فالحقه بعالم الخمر فان داب
 الخمر اذا ادنيه بعد وان ابعدته قرب وانك تستمتع بالخير ولا تشبه
 ولا تقارقه فاستمتع ايضا بهذا الانسان ولا تقارقه ولا تشبه واذا رايت
 رجلا يكثر من غش الناس وسقطاتهم فمثل في الادمين كمثل الذباب في عالم
 الطير فان الذباب يقع على الجسد فيتحامى صمجه ويطلب المواضع النجسة منه
 ذوات الماداة والدم والنجاسة واذا بلت بانسانا يهجم على الاموال فالحقه
 بعالم الاسود وخذ حذر من منه كما قال النابغة • ولا قل على زار من الاسود
 واذا بلت بانسان خبيث كثير الروعات والمفاجرة فالحقه بعالم الثعلب
 واذا بلت بمن عيشى بالبنائم ويفرق بين الاحبة فالحقه بعالم الضربان
 وهي دويبة صغيرة تقول العرب عند تفرق الجماعة فشي بينهم ضربان تفرقا
 وخاصة هذه الدويبة اذا حصلت وسط جماعة يتفرقوا وكما ان الجماعة
 اذا قبلت هذه الدويبة نخوهم طردوها ومنعوها الدخول بينهم كذلك
 ينبغي اخراج النمام من بين الجماعة واذا بلت بانسان انما دأبه حفظ الدنيا
 لا يستحي من الوثوب عليها فالحقه بعالم الاحدي بان كان حلك واذا

الجرد فرع
 قاصد

بلت بالرجل عليه الدابة والسكينة وقد نصب اشراكه لاقتناص الدنيا واكل
 اموال الودائع والارامل والامانات واليتامى فالحقه بعالم الذباب كما قال الفيلسوف
 • ذيبا تراه مصليا • فاذا خلوت به وصع •
 • يدعوك وجل دعائه • ما للفرسية ما تقح •
 • عجل بها يا ذا العلا • ان الفواد قد انصدع •
 فاحترز منه كما تحترز من الذئب واذا بلت بصحبة انسان كذاب
 فاعلم ان الكذاب كالميت في الحكم لا يقبل له خير كما لا خير للميت وكما لا تصحب الموتى
 لا تصحب الكذاب **وقد قيل** في الامثال كل شئ شئ وصحبة الكذاب لاسئى ويمحون ان
 يلحق بعالم النعام فانه يدفن جميع بيضه تحت الرمل ثم يترك واحده على وجه
 الرمل واخرى تحت وجه الرمل وسائر بيضه في قعر الحفرة فاذا راه الغريرة اخذ
 تلك البيضة وانصرف او يكشف عن وجه الرمل فياخذ الاخرى فيظن انه ليس
 ثم شئ اخر والتحير بحيلة النعام اذا راى البيضة لا يزال يحفر حتى يصل الى
 حاجته لا يغتر بتلك البيضة وكذلك الكذاب اذا سمعت منه خيرا فلا تصدق
 حتى تبلغ الغاية في الكشف عنه واذا رايت الرجل انما دأبه ان يصنع نفسه
 كما يصنع العروس لعلها يبيض ثيابه ويعزل عمامته ويتقي ان يمسسه غيره
 وينظر في عطفه وي طرح الاذى والقذا عن ثوبه ليس له همة بين الجلساء
 الا نظره الى نفسه واصلاح ما انشئ من ثيابه فالحقه بعالم الطواويس
 التي هذه صفتها فان الطاووس ينظر الى نفسه ويتجتر في مشيته ويفرش
 ذنبه فيتخذه المملوك استحسانا له واذا بلت بانسان حقود لا يثني
 الرفوات ويجارى بعد المدة على السفطات فالحقه بعالم الجمال والعرب
 تقول احقد من جمل ومجنّب قرب الجمل الحقود فاجتنب صحبة هذا الرجل
 وعلى هذا النمط كن في صحبة الناس شترج منهم وترجيهم منك فاعلم ان
 ما استقامت صحبة الناس وسكنت نفسي واسترحت من مكاييد اخلاقهم

الوجه سرتهم بهذه السيرة **وقال** الرياحي يابني لا تقترن صغيرا خذون
هذه فاني اخذت من الغلب روعانة ومن القرد حكاية ومن السنور صرخته
ومن الكلب بخرته ومن ابن اوى حدره واخذت من القمر سيرا لليل ومن

الشمس ظهور الخبز بعد الحين

الباب السادس والثلاثون في بيان الخصال التي فيها غاية حال السلطان
وتقاء الصدور وراحة القلوب وطيب النفوس **اعلم** ايها الملك انه
ينبغي متى حكمت فيك الخصال المحمودة والاخلاق المشكورة والسيرة المستقيمة
وملكت نفسك وقهرت هواك ووضعت الاشياء في مواضعها ثم
ان الرعية اهتضمت حقاك وجهلت قدرك ولم توفك حظك بلحك
عنهم ما يسؤوك ورايت منهم ما لا يعجبك فاعلم انك لست بآله
فلا تطعن ان يصفوا لك منهم ما لا يصفونهم الا له وفصل الخطاب
في هذا الباب ان يعلم ان الله تعالى خلق الخلق اجمعين وانعم عليهم
بالنعم من النعم واحمل حوائسهم وخلق فيهم الشهوات ثم افاض
عليهم نعمه فحكمت لذاتهم وبعد هذا فما قدر والله حق قدره ولا
عظموه حق عظمتهم بل قالوا ما لا يليق به ووصفوا بما يستحيل
عليه وازافوا اليه ما يتقدس عنه وسلبوه ما يجب له من الاسماء
الحسنى والصفات العلى فمنهم من قال هو ثالث ثلثة ومنهم من قال
له زوجة ومنهم من قال له ابن ومنهم من قال له البنات ومنهم من
يجسمه ومنهم من يشبهه ومنهم من انكره راسا وقال ما للخلق
صانع كما حكمه الخالق عنهم فقال نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر
وهو مع ذلك يحييهم وينعشهم ويصنع اجسامهم وحوائسهم و
يرزقهم ويعيشهم ويقضي ما رزقهم واوطأ لهم ويتعمم مستاعا
حسنا ويلغهم اما انهم في معظم ما يحتاجون اليه فمعاصيهم

اليه صاعدة وبركاته عليهم نازلة كل يعمل على شاكلته وينفق مما
عنده وكل ذي حال اولي بها **وفي** مناجاة موسى عليه الصلوة والسلام
انه قال الهى اسالك ان لا يقال في محاليس في قاصي ابيه تعالى اليه
يا موسى ذاك شئ ما فعلته لنفسى فكيف افعله لك **وفي** هذه
السيرة عبرة لمن اعتبر وذكرى لمن ذكر مع انك ان التمتست رضى
الناس اجمعين التمتست ما لا يدرك وكيف يدرك رضى المخلوقين
فيا ايها الملك الذي كتب عليه الفناء والعمر القصير والزمان
الليسير والايام المحدودة والانفاس المحصورة كيف اردت ان
يصفوا لك من الرعية ما لم يصف منهم الخالقهم ورازقهم ومحييهم
وميتهم هيات هيات بعد ما املت واستحيل ما طلبت فلك
في الله اسوة حسنة ان ترضى عنهم بما رضى عنهم خالقهم ونشير
فيهم سيرة ربهم فيهم الم تركي فاحسن اليك ورضى منك باليسير
من العمل واكثر لك النعم والاموال والولول وانظر كيف ستر لآدم
وتفقد سيئاتك ولم يفضحك في خلواتك ففي هذا ما يهد النفوس
ويؤدب العقول ويهدي الى الصواب ويوضح طريق الرشاد **وبالله**
عمر الخطاب رضى الله تعالى عنه لقد كان واعيا لما تلوته عليك
فانه روى انه كتب الى عمرو بن العاص من ارضه ان يكتب اليه ان يكون لك اميرك
والسلام **الباب السابع والثلاثون في الخصال**
التي فيها ملجأ الملوك عند الشدايد ومعقل السلاطين عند اضطراب
الامور وتغير الوجوه والاحوال **ايها الملك** اذا اعتلجت الامور
في صدرك واضطربت عليك القواعد ومرجبت في قلبك وجوه الراى
وشكر عليك المعارف وكفرك وجه الزمان ورايت اثار الغير
فلا تعرب عنك خصلتان اترك للناس دينهم ودنياهم والى الاما

من طوارق الخزان وما ياتي به المملوك **فقد** روى ان المامون قال في اخير موافقة اخيه الامين وقد نفذت بيوت الاموال والحت الاجناد في طلب الارزاق فقال المامون بقيت لاني خضلة لوفعلها ملك منق قومي هاتين فقبل له وما هي فقال والله اني لا ضرة لهما على نفسي فضلا عن غيرهما فلما اخلص له الامر سئل عن تلك الخضلة فقال لوان الامين ناري في جميع بلاده انه قد عطف الخراجات والوظائف السلطانية و سائر الجنايات عشرين سنة ملك الامر على ولكن الله غالب على امره يرحل تحت هذه الترجمة امر اتفق عليه حكماء العرب والروم والفرس والهند وهوان يصطنع وجوه كل قبيلة من المتقدمين من كل عشيرة ويحسن الى جملة العلم وحفاظا الشريعة ويدفع بها السهم ويقرب الصالحين والمتزهدين وكل متمسك بعروة الدين وكذلك فليفعل بالاشراف من كل قبيلة والروساء والمبتوعين من كل غلط فهو لادمة الخلق وبهم يملك من سواهم فمن كمال السياسة والرياسة ان يبقى لكل ذي رياسة رياسته وعلى كل ذي عزة وعلى كل ذي منزلة منزلته فيحشد يكون الرؤساء لك اعوانا ومن دانت له الفضلاء من كل قبيلة فاخلق به ان يدوم سلطانه والاتباع والعامه دون مقدمهم وسادتهم اجساد بلا رؤس وطا قانت العامة على السلطان بقرطبه ولبسوا السلاح كان كل شيخ جالس على كبره يعالج صنفته فقال ما للناس قالوا قانت العامة على السلطان قال ولهم راس قالوا لا قال شق الكبر يا صبي فذهب مثلا

الباب الثامن والثلاثون في بيان الخصلة الموجبة لدنم الرعية للسلطان قال حكيم الفرس دنم الرعية للملك من ثلثة خصال اما كريم قصر به على قدره فاوردته ذلك ضغثا واما السليم بلغ به فرق قدره

فاورته ذلك بطرا واما رجل منع حظه من الاضاف **وفي** الامثال احسانك الى الحر سبعة على المكافاة واحسانك الى السليم الخمسين سبعة على المودة الى المسئلة **وقيل** للاسكندر ان فلانا يتقصصك ويسئ الشاء عليك فقال انا اعلم انه ليس بسئرتي فينبغي ان يعلم هل ناله من ناحيتنا امر وماه الى ذلك فيبحث عن حاله فوجد هارثة فامر له بصلة سنة فبلغه بعد ذلك انه بسط لسانه بالشاء عليه فقال اما ترون ان الامر اليانا ان يقال فينا خير او شر وينبغي للسلطان ان لا يتخذ الرعية مالا وفتنة فيكون عليهم بلاء وفتنة ولكن يتخذهم اهلا واخوانا يكونون له جندا واعوانا وقد سبق المثل صلاح الرعية خير من كثرة الجنود

الباب التاسع والثلاثون في مثل السلطان العادل الجابر

مثل السلطان العادل مثل البياقوتة الرفيعة في وسط العقد ومثل الرعية مثل سائر الشدر فلا تلخط العيون الا الى الواسطة واول ما يبصر المقلوبون وينقدون الناقدون الواسطة وانما تثنى المشور على الواسطة وكلما حسنت عمت سائر الشدر فلا يكاد يذكر كما قالت صعبة لقيت بالحجاز بن مكة والمدينة سكتية بنت الحسين فسفرت الى عن وجه ابنتها واذا وجهه كانه قطعة قمر وقد انقلبت بالجواهر واليا قيت وانواع الحلى والتفتت اليه وقالت تعلقته عليها الا لتقصي وكما ان جمال السلاك ان يلى الواسطة الا فاضل من الشدر وان كان على خلاف ذلك كان سئ النظام كذا السلطان ينبغي ان يكون الاقرب فالاقرب اليه اهل العلم والعقل والادب والراى والاصالة والشرف والحصانة وذو الكمال من كل قبيلة وان كان على خلاف ذلك كان نقصا في التدبير وكما ان جمال العقد بواسطة كذا جمال الرعية بكما لسلطانهم فضله وبراهته وعدله ومثل السلطان الجابر مثل شوكة في رجل او قال مثل الشوكة في الرجل فصاحبها تحت

الم وقلوب وبتداعي لها سائر الجسد ولا يزال صاحبها يروم قلعها ويستعين
بما في ميسوره من الالات على اخراجها لانها في غير موضعها الطبيعي ويوشك
ان ينقلع بالاجر فاين غرز اليافوت من شوك القتاد

الباب الرابعون فيما يجب على الرعية اذا جاز السلطان

اعلم ارشدك الله ان الرمان وعاء لاهله وراس الوعاء اطيب من
اسفله كما ان راس الجرة ارق واصفى من اسفلها فقل ان الملوك
اليوم ليسوا كمن مضى من الرعية وليست بان تدم اميرك اذا نظرت آثار
من مضى منكم يا ولي من ان يذمك اميرك اذا نظرت آثار من مضى من
الرعية فاذا جاز عليك السلطان فعليك بالصبر وعليه الوزر **وروي**
البحاري عن عباد بن الصامت قال يا بعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيما اخذ
علينا ان يا بعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثره علينا وان لا ينزع الا من اهله الا ان نروا كفرا بواحا عندكم فيه
من امه برهان **ومنه** قال ابن عباس رضوانه عنهما من كره من اميره
شيئا فليصبر عليه فانه من خرج من السلطان نرا مية الجاهلية وفي
رواية اخرى من فارق الجماعة شرا فمات مية الجاهلية **ومنه** قال ابن
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثره وامورا
تكرهونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا
الله حقكم **وروي** ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيأتيكم ركب مفضلون يطلبون منكم ما لا يجب عليكم فاذا سألوا ذلك
فاعطوهم ولا تشبهوهم وليوفواكم **وهذا** حديث عظيم الموقع في هذا
الباب في دفع اليهم ما يطلبون من الظلم ولا تشارعوهم فيه ونكف السنن
عن سبهم يا عبد الله لا تجعل سلاحك على من ظلمك الدماء عليه ولكن
الثقة بالله فلا محنة فوق محنة ابراهيم عليه الصلوة والسلام لما جعلوه

في ثقة

في ثقة المنجنيق ليقتله في النار قال اللهم انك تعلم ايمانك بك وعداوة
قومي فيك فانصرني عليهم واكفني كيدهم **وقال** مالك بن دينار وجدت
في بعض الكتب يقول الله تعالى اني انا الله مالك الملوك قلوب الملوك بيدي
فمن اطاعني جعلته عليه رحمة ومن عصا جعلته عليه نقمة لا تشغلوا
نفوسكم بسبب الملوك ولكن يذوبوا الى اعطفهم عليكم **وفي بعض الكتب**
ابن ادم تدعو على من ظلمك ويدعو عليك من ظلمته فان شئت اجبنا لك
واجبنا عليك وان شئت اخربنا الامر الى يوم القيمة فيسبكم العفو **وقال**
سليمان بن اود عليه السلام لا تجعل لمجال في الاهداء المكافاة ولكن
الثقة بالله **وروي** ابو داود في السنن قال سرقتم ملحفة لعائشة رضي الله
عنها فجعلت تدعو على من اخذها فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تستحي
عنه يعني لا تحفي عنه فزنا ظاهرا على الدماء على الظالم كما ترى فاذا قال المظالم
في عانة الله لا توفقه فقد دعا على نفسه وعلى سائر الرعية لانه من
قلة توفيقه ظلمك ولو كان موفقا ما ظلمك وار استجيب عاؤك فيه زاد
ظلمه لك **ومنه** الالفاظ المروية عن سلف هذه الامة قولهم ولو كانت عندنا
دعوة مستجابة ما جعلنا لها الا في السلطان **وقال** الفضيل لو ظفرت ببيت
المال لا خذت من جلاله وصنعت منه اطيب الطعام ثم دعوت الصالحين
واهل الفضل من الاخير والابرار فاذا فرغوا قلت لهم تعالوا ندعوا ربنا في
ان يوفق ملوكنا وسائر من يلي علمنا وجعل اليه امرنا **وما** قدم معاوية المنة
دخل دار عثمان فقالت عائشة بنت عثمان وابناه فقال معاوية يا بنت اخي ان
الناس اعطونا طاعة واعطيناهم امانا وظهرنا لهم حلما تحت غضبنا وظهرنا
طاعة تحتها حقد ومع كل انسان سيفه وهو يرى مكان انصاره فان يكشاهم
تكتوبنا ولا نذري اعلينا يكون ام لنا ولا نكوي ابنت عم امير المؤمنين خير
من ان نكوي امرأة من عرض المسلمين **وروي** عن جلال العقلاء غصبة بعض

الولاية ضيقة له فاستعد عليه الى المنصور فقال له اصلح امره اذكر ان حاجتي
امرض مثلاً قبلها قال بل اضر مثلاً قبلها قال اصلح امره ان الطفل الصغير
اذ انا به امر بكرة فانه يفر الى امه اذ لا يعرف غيرها وطنا منه انه لا ناصر له
فوقها فاذا ترعرع واشتد قواه فاذا اودى كان واره وشكواه الى ابية لعله
بان اياه اقوى من امه فاذا زاد عقله واشتدت شكيمة شكاه الى
السلطان لعله بانه اقوى من سواه فان لم ينصفه السلطان شكى
الى امه لانه اقوى من السلطان وقد نزل في نازلة وليس فوقك احد
اقوى منك فان انصفتني والارفعت امرها الى الله تعالى في الموسم فاني
متوجه الى بيتي وحرره اذ ليس فوقك احد الا الله تعالى بل ينصفك وامر ان
يكتب الى واليه برودة ضيعته عليه

الباب الحادي والاربعون في كما تكونوا يولى عليكم ام ائبل

اسمع الناس يقولون احاكمكم عما لكم كما تكونوا يولى عليكم الى ان ظفرت بهذا
المعنى في القرائن قال الله تعالى وكذلك يولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
وكان يقال ما انكرت من زمانك فانما افسده عليك عمالك وقال عبد الله بن
مروان انصفونا يا معاشر الرعية تريدون مناسرة ابي بكر وعمر وضواعة عنهما
ولا تشيرون فينا ولا في انفسكم بسيرة زماننا سال الله ان يعين كلا على كل
وقال قتادة قالت بنو اسرائيل افضنا انت في السماء ونحن في الارض فكيف
نعرف ضلك من سخطك فادعى الله الى بعض انبياءهم اذ استعملت عليكم
خياركم فقد غيبت عنكم واذا استعملت عليكم شراركم فقد سخطت عليكم
وقال عميرة السلمي لعلي بن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين ما
بال ابي بكر عري انطاع الناس لهما والدنيا اتفق عليهما من شبر فاستعنت
عليهما ووليت انت وعثمان الخلافة ولم ينطاعوا لكما وقد انشقت الدنيا
عليكما فانصارت افيق من شبر فقال لان مهية ابا بكر وعمر كانوا مثلي

ومثل عثمان ورعيتي اليوم مثلك وشبهك **وكتب** اخ محمد بن يوسف يشكو
اليه جور العمال فكتب اليه محمد بن يوسف بلغني كتابك تذكر ما انتم فيه
وليس مني من يعمل بالمعصية ان ينكر العقوبة وما اري ما انتم فيه من شتم
الذنوب والسلام

الباب الثاني والاربعون في بيان الخصلة التي بها يصلح

الرعية اعلم ان دعي خصال السلطان الى صلاح الرعية واوفائها
بما افترضتكم بادباينهم وحفظهم لمرواتهم اصلاح السلطان نفسه وتنزهه عن
فساد الخلاق وبعده عن مواضع الرتب وترفيعه نفسه عن استصحاب اهل البطالة
والجور واللعب المهور والاعلان بالفسوق وقد كانت صحة الامين لذلك الاجل
للبيع والشرى لما جن الربيع ابرز اس الثغر وصمة عظيمة او هن بها سلطانه
ووضع عند الخاص والعام قدرة واطلق السنة للخلق بالشم والتشاور البتة على
نفسه فخلعه بذلك اخوه المامون عن الولاية ووجه طاهر الحسين المحاربه ببغداد
وحاربته حتى قتله وانفدر اسه الى المامون وكان يعمل كتابا تقر على المنابر ويخراشا
ويقف الرجل فيزم اهل العراق فيقول اهل فسوق وخور وما خور ويعيب الامين
فيقول استصحب ابا نواس جلاشا عرا ما جانا كافرا استصحبه معه لشر الخور والفسوق
الماتم ونيل المحارم **وهو القائل**

- الاسقني خيرا وقل الى هي الخمر • ولا تشقني تر اذا امكن الجهر •
- وحب باسم من تقوى ودعني من الكبر • فلا خير في الذات من ذنبي •

حتى تغيرت عليه نفوس الخلق وتكررت له وجوه الرعي فلما بالغ الامين بحبسه
ثم اطلقه بعد ان اخذ عليه ان لا يشرب خمر ولا يقول فيه شعرا فتى اراد السلطان
اصلاح رعيته وهو متماد على سبى اخلاقه كان كمن اراد بقاء الجسد بعد
فقد راسه واراد استقامة الجسم مع عدم حياته وكمن اراد تقويم الظل مع
اعوجاج الشخص وكيف يحيى النور مع فساد الماء ولقد اصاب الخليل

في قوله اصلح نفسك يكون الناس تبعالك وقديما قيل من اصلح نفسه افرغ انفسه
عدوه او قال اعداؤه ومن اصلح جده بلغ منه امانيه **وسا** بعض الحكماء
ينتقم الانسان من عدوه قال باصلاح نفسه **ولابي الفتح البستي**
• اذا غدا ملك بالهوى مستغلا • فاحكم على ملكه بالويل والحرب •
• اما ترى الشمس في امينها بيطة • لما غدا وهو يبرج الدهور واللقب •
• صحبة الاشراق نور الشكر والرجح اذا مرت على النتن حملت ننتا فان مرت
على الطيب فبحال الاستصلاح وعيئك وانت فاسد وارشا هم وانت غشاو
وهذا يترجم وانت ضال وقد سبق المثل **ومن العجايب** اعشرك حال وتقول
العرب يا طبيب طب نفسك وكيف يقدر الا على ان يغيرى والفقير على ان
يفنى والنزليل على ان يعز فبعدك عن تطهير غيرك من العيوب قبل تطهير
نفسك كبعد الطبيب من ابرأخيم من رايه مثله وفيه يقول القائل لن
بلغ الف رجل في صلاح رجل واحد باصلاح القول دون حسن الفعل ما يبلغ
رجل واحد في صلاح الف رجل بحسن الفعل دون القول وفيه يقول **القائل**
• يا ايها الرجل المعلم غيره • هلا لنفسك كان ذا التعليم •
• تصف المروء الذي السقام من الضن • ومن الضن من كنت ان تقيم •
• ما زلت تلح بالرشاد عقولنا • صفة وانتم الرشاد عديم •
• ابد بنفسك فانها مغشيتها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم •
• فنهالك يقبل ان وعظمت وتيقن • بالقواضك وينفع التعليم •
• لانتة مغشوق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم •
ولكن اقوى الاسباب في صلاحهم عند فورة صلاحه استعماله عليهم الخاصة
منهم من ذوي الاحلام والراجحة والمروءة والقائمة والاديان الظاهرة فحق
كان راس العامة سرافقهم في الطرق الى حفظ اديانهم ومروءاتهم وتما ساهم
عن الانهالك في المظورات ولا يسهم الحمرات **وقد قال الشاعر**

• لا يصالح الناس فوضي لاسرة لهم • ولا سراة اذا جعل لهم سادوا •
وقد قال عبد الملك بن مروان يوما وقد استقام له الامر من يعزني من عبيده
ابن عمر فانه اجاز لي خل في سلطاني فقال بعض جلسائه نستحضر ونضرب
عنقه ويستريح منه فقال عبد الملك وياك اذا قتلتك ابن عمر على من يكون
امير **ولما** صار دأود الى الحجاز في الدولة العباسية ليقتل من هناك من
بنى امية قال له عبد الله بن الحسين يا ابن عم اذا امرت في قتل كفاك من
تباهي بسلطانك اعف عفو الله عنك فعفا **وقال** السطاطاليس للاسكندر
استصح الرعية واذهب شرهم تكن رئيسا لا خيارهم مدوحين ولا تكن
رئيسا لا شرهم مومنين فتكون كراعي البقر

الباب الثالث والاربعون فيما يملك السلطان من الرعية

كتب السطاطاليس الى الاسكندر املك الرعية بالاحسان تطفر منها
بالمحبة فان طلب ذلك منها بالاحسان اذوم بقاء منه بالاعضا واعلم انك
انما تملك الابدان فتحطها الى القلوب بالمعروف واعلم انه اذا اعد السلطان
ملك قلوب الرعية واذا جاز لم يملك منهم الا الريا والتصنع **وفي سير**
المتقدمين قلوب الرعية خرائط ملوكها فما اوردوها من شيء فليعلموا
انه فيها **واعلم** ان الرعية اذا قدرت ان تقول قدوت ان تفعل فاجتهادات
لا تقول لسلام من ان يفعل وليس هذا خلاف ما روي عن معاوية ان رجلا غلظ
فحم عنه فقبل له انحام عن مثل هذا فقال اني لا احول بين الناس السنتم مالم
يحاول بيننا وبين سلطاننا وذاك ان تفسير قوله فاجتهاد ان لا يقول يعني اذا
عدلت لم يتكلموا بشيء وهذه السيرة احسن از دشير لما رفع اليه ان جماعة
من بطانته قد فسدت نياتهم فوقع عن معاشر الملوك انما تملك الاجساد
لا النيات وتحكم بالعدل لا بالرضى ونفحص عن الاعمال لا عن الاشراق قلت
وانما تحسن هذه السيرة لمن عمر العدل لان ملك الاجساد قد يكون بالعدل

والظلم وملك القلوب لا يكون الا بالعدل واخذ من قوله وقد رفع اليه انك تركبت
بالامس في هذه قليلة وتلك حال لا يوم من اغتيال الاعدا فيرأفوق من عمر
احسانه امن اعداءه **وما احسن ما قال عبد الملك بن مروان يا اهل الشام انما**
انا انكم كالظلم الرايح على فراخه ينفي عنهم القدر ويباعد عنهم الحجر ويكنها
من المطر ويحييها من الضباب ويجر من الدباب يا اهل الشام انتم الحبة و
الرداء وانتم العدة والحدا **وقالت العجم اسوس الملوك من قاد ابدان**
وعيته الى طاعته بقلوبها ولا ينبغي للوالي ان يرغب في الكرامة التي نالها
من العامة كرها ولكن في التي سيحقها بحسن الاثر وصاب المتدين **وقال**
عمر بن عبد العزيز اني اجمع ان اخرج الى المسلمين احرام العدل فاخاف ان
لا يحمله قلوبهم فاخرج معه من طمع الدنيا فان نفرت القلوب من
هذا سكنت الى هذا **وقال معاوية لزيد من اسوس الناس انا اوانت**
فقال يا امير المؤمنين ما جعل الله رجلا حفظ الناس بسيفه كمن سمع الناس له
واطاعوا بالدين **ويروي ان سليمان مولى زيد فخر بزياد عند معاوية**
فقال معاوية اسكت فما ادراك صاحبك بسيفه الا دركت اكثر منه بلسان
الباب الرابع والاربعون في التحذير من صفة السلطان
اتفقت حكماء العرب والعجم ووصاياهم على النهي عن صفة السلطان
قال في كتاب كليله ودمته ثلثة لا يصالح عليها الا القليل صفة السلطان
وايثمان النساء على الاسرار وشرب السهم على التجربة وكان يقال قد خاطر
بنفسه من ركب البحر واعظم منه خطر صفة السلطان **وفي حكم الهند**
ايضا صفة السلطان على ما فيها من العز والثرة العظيمة عظيمة الخطر
وانما تشبه بالجمل الوعر الذي فيه الثمار الطيبة والسباع العادية والتعابين
المهلكة والاشقاء اليه شديد والمقام فيه اشد وليس يتكافى في خير السلطان
بشر لا خير السلطان لا يعد ومنه الحال وشتر السلطان قد ينزل الحال

وتليف

وتليف النفس التي لها طلب المزيد ولا خير في الشيء الذي في سلامته مال وجاه
وفي نكبتة الحاجة والتلف **ولهذا** **لما قيل للعتابي لم لا تصحب السلطان**
على ما فيك من الاروب قال لا في رأيته يعطى عشرة الاف في غير شيء ويؤذى من
الصورة في غير شيء فلا ادرى اي الرجلين اكون **وقال بعض الحكماء اياك**
وصحبة السلطان فانه يفضب غضب الصبي ويرضى رضى الصبي ويبطش
بطش الاسد **وقال المامون لو كنت رجلا من العامة ما صحبت السلطان**
وقال الاخنف بن قيس ثلثة لا اقولهن الا ليغترجن لا احلف جليسي الا
بما احضره ولا ادخل في امر لا ادخل فيه ولا اتى السلطان الا ان ارسل
الي **وقال سيمون بن مهران قال لي عمر بن عبد العزيز يا ميمون احفظ عني امرا**
لا تصحب من سلطانا وان امرته بالمعروف ونهته عن المنكر ولا تخلون
بامارة وان افترقا القرائن ولا تكن من قطع رحم فانه لك اقطع ولا تكلم
بكلام اليوم تغتدر منه غدا **وفي منشور الحكمة كثرة الاشغال مزهلة**
عن وجوه اللذات وكم قدرنا وبلفنا من صعب السلطان من اهل الفضل
والعقل والعلم والدين ليصلحه ففسد هوبه فكان كما قال الاول
• عروى البليد الى الجليد سريعة • والبحر يوضع في الرما فيجهد •

ومثل من صعب السلطان ليصلحه مثل من ذهب ليقم حايطا ما لا فاعته
عليه فخر الحافظ عليه فاهلكه **وفي كتاب كليله ودمته لا يسعد**
من ابتلى بصحبة السلطان فانه لا عهد له ولا فاء ولا قريب ولا حميم و
لا يكرم عليهم الا ان يطعموا عنده فيقر بومته عنده ذلك فاذا قضاوا
حاجاتهم تركوه ولا ود ولا اخا الا البلاء يجري والذنب لا يغفر له
وقال بعض حكماء الفرس المال والسلطان مفسدان انا جده الا
الرجل له عقل كامل **وقالت الحكماء صاحب السلطان كراكب الاسد**
يخافه الناس وهو كربة اخوف وقالوا من لنم باب السلطان يصبر

جميل ونظم الغيط واضراح الاذى كالكرم لا يتعلق بالكرم الشجر لكن
بادنا هامة وكانت العرب تقول ان لم تكن من قرياء الملك فلتكن
من بعرائه وفي حكم الهند انما مثل السلطان في قلة وفائه في
اصحابه وسخائه في نفسه ممن فقد منهم مثل البغي والمكس كلما
ذهب احد جاء اخر والعرب تقول السلطان ذو غدرتك وذو بديرتك
وذو بديرتك انك انما سريخ الانصار في كثير البدرات هجم على الامور
وامداه من الدر وهو الدرع

الباب الخامس والاربعون في محبة السلطان ان لم يجد
من يابده قال ابن عباس رضي الله عنهما قال الى ابى يابى انى ارى امير
المؤمنين يستخيل ويستشيرك ويقدمك على الاكابر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وانى اوصيك بخلاف ثلاثة لا تفشين له
سرا ولا تجربن عليك كزبا ولا تغتابن عنده احد اقال الشعبي
قلنا لابن عباس كل واحدة خير من الف قال اى واحدة من عشرة الا
وقالوا اصحاب السلطان بالحذر والصدوق بالتواضع والعدو بالجهد
والعامة بالبشر ولا تحكم لاحد بحسن راي الملك الا بحسن اثره **وقال**
بعض الحكماء لا يستطلع السلطان على ائتمك ولا تفش ما اطلعك عليه
من ادى على السلطان استنقله ومن اتمن عليه عاداه ومن اظهر انده
يستشير باعه **وقال** بعض الحكماء اذا زادك السلطان تانيا فزده اجلا ولا
وافا جعلك السلطان اخا فاجعله سيذا وان تراوك فزده يعنى السيد
مع عبده وان ابتليت بالدخول على السلطان مع الناس فاخذوا في الثناء
عليه فعليك بالدعاء له وان نزلت منه منزلة الثقة فاعتزل هذه كلام
الملق ولا تكن في الدعاء له عند كلمة الا ان تكلمه على رؤس الناس فلا
تعالما عظمتته وذكرتته **قال ابن المقفع** تفكر حاجتك في سلطانك

الثلث خلال رضى ربك ورضى سلطانك ورضى من يلى عليه ولا عليك ان
تلهو عن المال والذكر فسياتيك من ماما يكفيك ويطييب **وقال** مسلم بن عمر بن
خدم السلطان لا تغتر بالسلطان اذ ادناك ولا تغتر اذا قصاك **وروى**
ان بعض الملوك استصحب حكيما فقال له اصحبك على ثلاث خلال وما هن
قال لا تفنك لي سرا ولا تشتم لي عرضا ولا تقبل في قولك الحق تستشير في
قال هذا لك فالى عندك قال لا افشى لك سرا ولا ادخر عنك نصيحة ولا
اوتر عليك احدا قال نعم الصاحب تصحب انت **وقيل** لعبد الله بن جعفر ما
الحرق قال الدالة على السلطان والوثبة قبل الامكان **وقال** ابن المقفع
اولى الناس بالعدو الفاحشة المقدم على السلطان بالدالة **وقال**
يعني بن خالد الدالة تفسد الحرمه القرية وتضر بالمحبة المتأخرة **وقال**
بن جرير اذا خدمت ملكا من الملوك فلا تطعه في معصية خالفك فان
احسانه اليك فوق احسان الملك وايقاعه بك اشد من ايقاعه اصحب
السلطان بالهيبة له لان الملوك انما احتجبوا من الناس لقيام الهيبة فلا
تترك الهيبة وان طال انسك بعمر فتوحهم منك لا تخط السلطان بجهودك
في اول صحبتك له فلا تجرد بعد موضع الزيد ولكن دع الزيد موضع علم
السلطان وكانك تتعلم منه وشر عليه وكانك تستشير اذ احلك
السلطان من نفسه بحيث يسمع منك ويثق بك فاياك والدخول بينه
وبين بطلانته فانك لا تدري متى يتغير لك فيكون عونك عليك اياك وان
تعاوى من اذا غاء طرح ثيابه فيدخل مع الملك في ثيابه وفي الامثال القرية

احذر زماره المحدة وفيه قيل

• ليس الشفيق الذي ياتيك متررا مثل الشفيق الذي ياتيك عريانا •

وفي الامثال المكثر فتم ولا توجف فتجف **وقال** الرشيد اسمعيل بن صالح
اياك والدالة فانها تقصد الحرمه **وقال** سليمان بن داود عليها السلام

لا تقش السلطان ولا تقدر عنه **وقالت** الحكماء شدة الانقباض عن
السلطان تورث التهمة وشدة الانبساط تفتح باب الملامة **واعلم**
ان من طلب العز بلا ذل كانت ثمرة سعيه الذل احترز من ذلك عند السلطان
مثل اكتسابه من الجرو والمناصبه واحذر ان يخاطبك التهاون عما
وقاك اليه والتخلف استحق الناس بالسلطان صاحبه كما ان اقرب
الاشياء الى النار اسرع احتراقا من لزم باب السلطان بصبر جميل وكظم
الغيظ واطراح الاذى وصل الى حاجته **وقال** الاخف بن قيس لا
تنقبضوا عن السلطان ولا تقاكو اعليه فانه من يقا لك على السلطان
ارداه ومن يضرع له تخطاه **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما ثلثة من
عاداهم عادت غربة ذلة السلطان والوالد والغريب **واعلم** انه
انما يستطيع صحبة السلطان احد الرجلين اما فاجر مهمل يحتاجه
بفجوره وبسليم مصانعة واما مغفل مهمل لا تحسده احد فاما
من اراد ان يصحب السلطان بالصدق والنصيحة والعفاف فقل لها
يستقيم له محبتهم لانه يجتمع عليه عدو السلطان وصديق باعداؤه
والحسد اما الصديق فينافسه في منزله واما العدو فيقطع عليه النصيحة
له فاذا اجتمع عليه هذان الصنفان كان معرضا للهلك **وقال** بعض
الحكام من شارى السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة لا يوحشك
من السلطان اكرام الاشرار فان ذلك للضرورة اليهم كما يضطر الملاك
الى الحمام فيخرطه ويخرج دمه **وفي الامثال** لا علم لمن لا سفية له **وكما**
ابن عمر اذا سافر الى مكة استصحب معه رجلا فيه ما فيه تستدفع به
شر السفهاء واهل الوغاة **وقال** المعتصم ان السلطان سكرت فيها
الرضى عن استوجب السخط والسخط عن استوجب الرضى ومنه قيل
خاط من الجح في البحر اعظم منه خطر من محب السلطان **واعلم** ان

السلطان اذا انقطع الى اخر نسي الاول فارحامهم مقطوعة وجبا لهم مصرومة
الامن رضوانه في وقتهم وساعاتهم واذا رايت من الوا الى خلا لا ينبغي فلا
تكابره على ردها فانها رياضة صعبة لكن احسن مساعدة على حسن رايه
فاذا استحكمت منه باخبة من الصواب كان ذلك الصواب هو الذي يصير الخطايا
اللطيفة اكثر من تبصر العور في حكمه فان الصواب يدع بعضه لبعض
فاذا تمكن اقتلع الخط ولا يطلب ما قبله الى بالمسئلة ولا تستبطه ولا تطلبها
ولكن اطلب ما قبله بالاستحقاق والاستثناء فانك اذا استحققت انك من
غير طلب واذا المستبطه كان اعجل له **وقال** يحيى بن خالد اصبحت السلطان
فداره مداراة المرأة العاقلة الصالحة للزوج الامعق المبغض وقال ايضا لبعض
اخوانه تنكر لي هرون الرشيد فقال لي انك قليل من كثير واياك ان تسخط فيكون
هذا السخط منك

الباب السادس والاربعون في سيرة السلطان مع الجند
ينبغي للملك ان يتفقد جنوده كتفقد صاحب البستان بستانه فيقلع العشب
الذي لا ينفعه من العشب ما لا ينفع ومع ذلك يضر النبات النافع فهو بالقلع
احث **وقال** ابو ريز لا يبد شبر ويه لا توسع على جنك فليستغفوا عنك
ولا تضيق عليهم فيضجوا منك واعطهم عطار قصدا وانعمهم منعا جيدا
ووسع عليهم في التجار ولا توسع عليهم في العطاء **ولما** انقضى الامر الى
جعفر المنصور انفرد جيشا وقال لقواده سيروا بثل هذه السيرة ثم قال صدقت
الامر لي اجمع كليلك يتبعك فقام ابو العباس الطوسي فقال يا امير المؤمنين
اخشى ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدرك **ودرو** ان كسرى صنع
طعاما في سباط فلما فرغوا ورفعت الالات وقعت عينه على رجل من اصحابه
قد اخذ جاما له قيمة كثيرة فسكت عنه وجعلت الخدم يرفعون الالات فلم يجدوا
الجام فسمعهم كسرى يتكلمون فقال ما لكم فقالوا فقدنا جاما من الجوامات

فقال اهل بيته اخذوه من لا يفرده وراه من لا يفضحه فلم كان بعد ايام دخل وعليه
حلية جميلة وحاله مستعدة فقال له كسرى هذا من ذلك قال له نعم ولم يقل
له شيئا **سئل** عمر بن عبد العزيز وكان على الصوافي بما اذا قدرت على جيوش ايضا
وكان يفرزوا في كل سنة ويجرد الجيوش الى بلاد الروم فقال بكثرة الظاهر
والقديد والكلك

الباب السابع والاربعون في سيرة السلطان ابي جابر الخراج

ايها الملك من طال عدوانه زال سلطانه من جباة الاموال بالرفق ومجانبة
الفرق فان العلقمة تنال من الدم بغير اذى ولا سماع صوت الا ينال البعوضة
بلسعها وهو صوتها **ولما** عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر واستعمل عليها
ابن ابي السرح فحمل من المال اكثر مما كان يحمل عمرو فقال عثمان يا عمر واسعدت ان
اللقاح دبرت بعرك فقال عمرو لا تنكم احمضتم اولادها وقال زيدا حسنوا
للزراعيين فانكم لن تزلوا اسما ناما سمنوا **وفي** منشور للحكمة من جاوز
في جلب الجلب الدم **وقال** جعفر بن يحيى الخراج عمود الملاك ولا تقرب
بمثل العدل ولا استنز من مثل الظلم مثل السلطان اذا حمل على اهل الخراج
حتى ضعفوا من عمارة الارض مثل من تقطع لحمه ويأكله فهو وان شبع من
ناحية فقد ادخل على نفسه من الوجع والضعف اعظم مما دفع عن نفسه
من ألم الوجع ومن يد من يجبر العمود يوشك ان يضعف فيقع الخيمة واذا
ضعفت المارحون عجزوا عن عمارة الارض فيتركوها فيمزب الارض ويهرب
الزرايع فيضعف العمارة فيضعف الخراج ويتبع ذلك ضعف الاجناد واذا
ضعف الجند طمع العدو في السلطان **وروي** ان المأمون ارق ليلة
فاستدعى سميرة فحدثه فقال يا امير المؤمنين كان بالموصل بومة وبالبصرة
بومة فخطبت بومة الموصل الى بومة البصرة بنتها فقالت بومة البصرة لا تكلمك
ابنتي الا ان تجعل في صدقها مائة ضيعت خرا فقالت بومة الموصل لا اقدر عليها

وكن اذ دام واليناسنة واحدة فعلت ذلك قال فاستيقظ المأمون كلامه
وحلس للمظالم وانصف الناس بعضهم من بعض وتفقد امور السولة

الباب الثامن والاربعون في سيرة السلطان ابي بختيشوع

وهذا باب سلكت فيه ملوك الطوائف والهند والصين والسند خلاف سيرة
الانبياء والمرسلين والخلفاء الراشدين وكانت الملوك تدخر الاموال
يحتجبر عن الرعية وتعدوها يوم كبرية وكانت الرسل والخلفاء من بعدهم
يبدل الاموال ولا تدخرها وتصطنع الرعية وتوسع عليهم وكانت الرعية
هذه الاجناد والحماة هذه سيرة نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد
علمتم ان جموعه كان اكثر من شعبه وانه مات وورثه من صوة في صاع
من شعير عنده يودي وكذلك الخلفاء الراشدون بعده ابو بكر وعمر وعثمان
وعلى وابنه الحسن وعمر بن عبد العزيز رضوان الله عليهم اجمعين فكان النبي
صلى الله عليه وسلم لما فتح الله عليه اليمن كانت تجبي له الاموال فيفرقها
ليومها وقد بوضع في المسجد وتفرش الانطاع وتفرقها من الغد ولم
يكن له بيت مال ولا الخلفاء الراشدون بعده وانما كانت الخلفاء تقسم
الاموال التي جبيت من وقتها بين المسلمين وربما كانت تفضل منه
فضلات فتجعل في بيت او تكون بالناس عنها غنى في ذلك الوقت فتجعل
في بيت من حضر من غائب او احتاج الى قسم له حظه ثم يفرق حتى لا يبقى في
البيت منه درهم **كما روي** ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اشرف على بيت المال فقال يا بيضا يا احمر البيضا واحمرى وغري غري ثم
امر فقسم ما فيه بين المسلمين وامر فبنر ان يكتسبه ويرثه ثم دخل فصلى
فيه ثم كثر من الملوك ساروا في الاموال على نحو هذه السيرة من ملوك الاسلام
وملوك الروم ومعظم ما اهلك بلاد الاندلس وسلط عليها الروم ان الروم
التي كانت تجاورنا لم يكن لهم بوية اموال وكانوا ياخذون الجزية من بلاد طين

الانذلس ثم يدخلون الكنيسة فيقسم سلطانهم على رجالهم بالطاس ويأخذ
مثلا ما يأخذون منها وقد لا يأخذ وتضييع الرجال فكان الروم يبيت رجال
والسليبيون يبيت اموال في هذه الخلة قهر وناظرهم واعلينا فكان من يذهب هذا
المذهب ولا يضر اموال وتضرب فيه الامثال وتقول عد والملاك بيت المال
صديق جنده فاذا ضعف احد طاقى الاخر فاذا ضعف بيت المال وبدله
للحماة قوى الناصر واشتد باب الجند فقوى الملك واذا قوى بيت المال و
امتد بالاموال قل الناصر وضعف للحماة فضعف الملك فويت عليه الاعداء
وقد شاهدنا ذلك في بلاد الاندلس مشاهدة واذا كان الدفاع في الرجال فلا
شك ان يبيت الرجال خبيرين ببيت المال **وقال** بعض الملوك لابنه يا بني لا تجمع
الاموال لي قوى بها على الاعداء فان في جمعها تقوية للاعداء يعني ان اجعلت ليقوى
بها على الاعداء لضعف الرجال فيطمع فيك الصديق وينب عليك العدو وانما
مثل الملك في مملكته مثل رجل له بستان فيها عينا فان هو قام على البستان
فاحسن تربيته واهندس ارضها وغرس اشجارها وخضر على جوانبها ثم ارسل
عليها الماء اخضر عودها فقويت اشجارها وانبت ثمارها وزكت بركاؤها
فكانوا جميعا في امان من الضيعة لا يخافون خطرا ولا فقرا ولا شتاتا ولوانه
رغب في غلتها وجباها ولم ينفق فيها ما ينفقها فضعفت عمارتها ورفقت
اشجارها وقلت ثمارها وذهبت غلتها ومحق الدرهم ما جبا من غلتها افتقر
القوم وهلكوا وتشتتوا **ومثال** الملك في جمع المال ليقوى به على عدوه مثال
طائر يتيقظ ويشد ويصير اصولها ويأكل ما نغم منها فاجبه خصب جبهه على
ذلك وقوة على عدوه فلم يترك ذلك حتى جف رايه فسقط الخلال ارض فاكلته
الارحام والشرار **ورأيت** في اخبار بعض الملوك ان وزيره اشار عليه بجمع المال
واغشاء الكوز وقال ان الرجال وان تفرقوا عندك اليوم فتى احتجتهم معك عليهم
الاموال فتهاقوا عليك فقال الملوك هذا شاهد قال نعم هل يحفظ بنا العشا

وباب قال الا قال فامار بحضرة خفنة فيها غسل فتساقطت عليها الذباب لوقتها كانت شار
السلطان بعض اصحابه في ذلك فقال لا يغير قلوب الرجال فليس في كل وقت اردتهم حضروا
قال هل ذلك امر دليلا قال نعم اذا امسينا ساخبرك فلما اظلم الليل قال الملك
هات الخفنة فحضرت فلم ير ولا ذبابة واحدة **وقد روي** عن سيرة بعض
السلطانين في ارض مصر انه كان يجمع الاموال ولا يحفل بالرجال فقال له بعض اصحابه
ان فلانا الملك بالشام يتواعدك وكأنه قد قدم عليك فاستعد الرجال فاوحى
الى صناديق موضوعة عنده وقال الرجل في الصناديق فغزاه ذلك الملك في مصر
وقتلته وسلم الصناديق والمالك فكان رايه رايها فاسد لان رجالا يقيمهم
لوقت ويصطنعهم عند حاجته انما يكونون احيانا مجتمعين وشر ذمة ملفقون
ليس فيهم غنا ولا عندهم دفاع ولا ممارسة للمحروب **ومن السير المروية** في هذا
الكتاب في هذا الباب انه لما فتح العراق جرى بالمال الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
صاحب بيت المال ادخله بيت المال قال لا ورب الكعبة لا يا وى تحت سقف بيت
حتى اقسمه فتعطى في المسجد بالانقطاع وجرسه رجال من البراءة والافكار فلما
اصبح نظم الى الذهب والفضة والياقوت والزر جرد والدر ثيلا لا فكي فقال له
العبلان او عبد الرحمن يا امير المؤمنين واهله ما هذا اليوم بكاء ولكن يوم شكر وسرور
فقال الخ واهله ما ذهب حيث ذهبت ولكنه ما انتهى في قوم الا وقع باسمهم
بينهم ثم قال واقبل على القبلة رافعا يديه اللهم اني اعوذ بك ان اكون مستدرجا
فاني سمعتك تقول تسند رجلكم من حيث لا يعلمون ثم قال ان سراقه بن جعشم
فاني به اشعر الذريحين ورفيقهما فاعطاه سوارى كسرى وقال البسر ما ففعل فقال
قل الله اكبر فقال الله اكبر قال قل للمحرمه الذي سلبها كسرى والبسر سراقه بن جعشم
اعلم يا من يخبرك ثم قلبها وقال الذي ادري هذا الامين فقال جل اننا اخبرك
من الامين انت امين الله وهم يودونك اليك ما ادبت الى الله تعالى فاذارتعت
قال صدقت وانما البسر سراقه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال السراقه ونظر

الى ذراعيه كافي بك قد لبست سوارى كسرى ولم يجعل له الا السوارين ولما
 ولي ابو بكر الصديق رضي الله عنه جاءه مال من العمال فصب في المسجد ثم امر
 فودي من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليحضر
 قال ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه فحنته فقلت يا خليفة رسول الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني انجز في مال اعطيتك هكذا وهكذا
 وشار بكفه فسكت ابو بكر وانصرف ثم عاودة فقلت اما ان تقطيني
 ولما ان تجل عنى فقال يا اخي اذهب فخذ فحنت جفنة فقال
 عثرها فعد دترها فوجدتها خمسمائة دينار قال عد مثيلها فعد دتر
 مثيلها وانصرفت بالف وخمسمائة دينار وابو ايوب من اغنياء الانصار
 وهو الذي نزل النبي صلى الله عليه وسلم عنده دل الحديث على ان بيت المال
 للغنى والفقير ودل ايضا انه لا يجب ان يساوى فيه جميع المسلمين
 بل ذلك موكل الى اجتهاد الامام **فصل** قال الحسن بن علي الاسدي
 اخبرني ابي قال وجدت في كتاب قبلي باللغة الصعيدية مما نقل بالعربية
 مبلغ ما كان يستخرج لفرعون يوسف من اموال مصر بحق الخراج ما
 يؤخذ من وجوه الجبايات لسنة واحدة على العدل والانصاف
 والرسوم التجارية من غير اضطهاد ولا مناقشة وبعد وضع ما يجب
 وضع الخواص الزمان نظر للعاملين وتقوية لحالهم من العين اربعة
 وعشرين الف الف واربع مائة الف دينار من ذلك ما ينصرف في عمارة
 البلاد لحفر الخراج والانفاق على الجسور وسد النزع واصلاح المسببات
 في تقوية ما يحتاج الى تقوية من غير رجوع عليه بما لا فائدة العوامل والتوبة
 في البدار وغير ذلك من الالات واجرم من يستعان به لحل البدار وسائر
 نفقات تطبيق الارضين ثمانمائة الف دينار ولما ينصرف في ارضاق الولاة
 الموسومين بالسلاح ومن في جملة من الشاكرية والعلماء واشياءهم

وتابعهم وعدة جميعهم مع الف كانت موسومين للذواوين سوى
 اتباعهم من الخزان ومن يجرى مجراهم مائة الف واحد عشر الف وثمانية
 الاف الف دينار ولما ينصرف للارامل واليتام يرضون به من بيت المال
 وان كانوا غير محتاجين حتى لا يخلوا مثاليهم من فرعون اربعمائة الف دينار
 ولما ينصرف في الصدقات مما يصيب صبا وينادي ببيت الدمة من رجل
 كشف وجهه لفاقة الاحضر فيحضر لذلك من حضر ولا يرد احد
 والامنا وجلس فاذا راوا انسانا لم يجبر منه بان ياخذ فردا بعد فدية
 ما يقبضه حتى اذا فرق المال واجتمع من هذه الطائفة عدد دخل
 امنا و فرعون اليه وصنوه بتفرقة المال ودعواله بطول البقاء ودوم
 العز والسلامة وانصوا اليه تلك الطائفة فيما يرتفع شغرا بالحميم
 واللباس ثم ميد السماط فياكلون بين يديه ويشربون ويستعلم من كل
 واحد سبب فاقتله فان كان ذلك من فاقة الزمان رد عليه مثل ما
 كان واركان عن سوء رأي وتغيير غير مستقيم ضمه الى من يشرف عليه
 وياخذه بالادب المعرفة الى ان يصالح له ما يتا الف دينار ولما ينصرف في
 نفقات فرعون الرابعة لسنة مائة الف الف دينار وتكون النفقات على ما
 بين من تفصيلها تسعة الاف الف وثمانمائة الف دينار ويحصل بعد ذلك
 مما يتسلم يوسف عليه السلام ويحصل لفرعون في بيت المال لنواب الزمان
 اربعة عشر الف الف وثمانمائة الف دينار **وقال** ابو عجلان في قوله تعالى اجعلني
 على خزائن الارض الخ فليفط عليم قال هي خزائن مصر وكانت اربعين فرسخا
 في مثلها قال ولم يطخ يوسف فرعون ويخلفه بنور عنه الا بعد ازدهار
 كرامه فاسلم فحينئذ قال اجعلني على خزائن الارض ولما استوثق الصديق
 عليه السلام وكمل وصارت اليه الاشياء واراد بك ان يعوضه لما لم
 يرتكب معاصيه ومحاربه وخلص سنون الغلاء والمجوع مات العزيز

وذهبت الذخاير وافترقت زليخا دعى بصرها وجعلت تنكف الناس
فقيل لها لو تعرضت الملك لعله يرحمك على ما كان فيك اليه فقالت انا اعلم
بجله وكرمه وجلست له على رابية يوم خروجه وكان يركب في زها مائة
الف من عظام قومه واهل مملكته فلما احسنت به قامت وناوت سيجان
من اجل المملوك عبيدا بمعصيتهم وجعل العبيد ملوكا بطاعتهم فقال يوسف من
انت قالت انا الذي اخذت على صدوقى وان جعل جنتك بيدي واكرم
متواك بجهدى وكان منى ما كان وزقت وبال امرى وذهبت قوتى
وتلف مالى وعى بصرى وصرت اسال فمنهم من يرحمنى ومنهم من لا يرحمنى
بعد ما كنت مغبوة في اهل مصر كلها صرت محرومة بل محرومة منهم وهذا
جزا المفسدين فبكى يوسف عليه السلام بكاء شديدا وقال لها هل بقي في
قلبك شئ من حنك اياى فقالت والذي اخذ ابراهيم خليلا لنظرة اليك
احب الى من ملا الدنيا ذهبا وفضة فضى يوسف عليه السلام وارسل اليها
يقول ان كنت اتيان زوجناك وان كنت ذات عمل اغنيانك فقالت الملك
اعرف بالله من ان يستهزى بجهولم يردنى ايام شبابى وجمالى فكيف يقبلنى
وانا عجوز عمياء فقيرة فامر بها فجهزت وتزوجها وادخلت عليه فضعف
يوسف على قدميه وجعل يصلى ودعا الله سبحانه باسمه الاعظم فرد الله عليها
شبابها وجمالها وبصرها كهينها يوم راودته فواقعها فاذا هي بكر فولدت
له افرائيم بن يوسف وميشا بن يوسف وطالب بن يوسف عيشها حتى فرق الله
بينهما فيجب للقوى ان لا ينسوا الضعيف والفقير ان لا ينسى الفقير فرب مطلوب
يصير طالبا ومغروب اليه يصير راغبا ومسؤول يصير سائلا وراحم يصير
مرحوما فهذا يوسف الصديق عليه السلام نظر الى اخوة في يوم الحب وقراهم
عليه وضعفه ثم ضعفهم بين يديه يوم الصاع وهذه زليخا ملكة مصر وسيدة
اهلها عادت تنكف الناس في الطرقات والى الله كما وارثنا القوم الذين كانوا

يستضعفون مشارق الارض ومغاربها فهذا يوسف عليه السلام بعد هذا يجوع ويكل
خبز الشعير فقيله اتجوع ويبدل خرائن الارض قال اخاف اشبع فانسى الحبياع
وقدر ائمت ان تحفه بمنقبة فيهما تنافس العقلاء وترغب فيهما المملوك
والوزراء وذلك انى لما كنت بالعراق كاذن نظام الملك الغالب على القابله
خواجه بنزك قد وزر لابي الفتح ملك الترك ابن البارسلان وكان
وزيرا لابييه من قبله فقام بدولتها احسن قيام فشدا ركانها وشيد
بناها واستمال الاعداء والاولياء واستعمل الكفاء ففهم احسانه العدو
والصديق والبغض والحبيب والقريب والبعيد حتى اتى الملك بحرامه و
دال الخلق لسلطانه وكان الذي مرهله ذلك باذن الله تعالى وتوفيقه انه
اقبل على مراعاة حملة الدين والعلم والفقراء بكليته وانشاء المدارس
للعلماء واستمس الرىاطات للعباد والزهاد واهل الصلاح والفقراء ثم جرى
لهم الجرايات والكساوى والنفقات وجرى الخبز والورق لمن كان من اهل طلب
العلم مضافا الى اراقتهم وعمم بذلك اقطار مملكة فلم يكن من اوائل الشام
الاعلاء وهو بنو المقدس الى سائر الشام الاعلاء وديار بكر والعراقين وخراسان
باقطارها الى سمرقند ومن النهر نهر جيحون مسيرة زها مائة يوم حامل علم
او طالبة او متعبدا وراصد في زاوية الاكرامته شاملة له واسباغ عليه
وكان الذي يخرج من بيوت الاموال في هذه الابواب ستمائة الف دينار في كل سنة
فوشى به الوشاة الى ابي الفتح الملك واوغر اصدقه عليه وقالوا ان هذا المال
المخرج من بيوت الاموال كل سنة ستمائة الف دينار الى من لا ينفقنا ولا ينفق عنا
شيئا فبكى نظام الملك وقال يا بني انا شيخ اعمى لو نودى على لم احفظ خمس
دينارين وانت غلام تركى لو نودى عليك عساك تحفظ ثلثين دينارا وانت
مشتغل بلذاتك ومنهمك في شهرائك واكثر ما يصعد الى الله تعالى معاصيك دون
طاعتك وحيثك الذي تقدم للنوايا اذا احتشدوا فكافوا عنك يوسف

طوله دراعان وقوس لا يتعدى مرمى مرماه ثلث مائة دراع وهم مع ذلك مستغرقون
 في المعاصي والجنور والملاهي والمزمار والطبور وانا اقممت لك جيشا يسمى
 جيش الليل اذ انا مت جيوشك ليلا قامت جيوش الليل على اقدامهم ففضوا
 اقدامهم بين يدي رحيم وارسلوا دموعهم واطلقوا بالدعاء المستم و
 مدوا اليده الكفهم بالدعاء لك ولجيوشك فانت وجيوشك في خفارتهم
 تعيشون برحمتهم ويبيتون في حرهم ومقظرون وترزقون بخير سواهم
 الى السماء السابعة بالدعاء والنصر فبما ابو الفتح بكاشدريدا ثم قال
 شاباش يا به شاباش اكثر من هذا الجيش ومن مناقب هذه الرجال **وان**
 رجلا قصده يقال له ابو سعيد الصوفي فقال له يا خواجه انا ابني لك مدرسه
 ببغداد مدينة السلام ولا يكون في معمور الارض مثا لها خلد بها ذكرك
 الى ان تقوم الساعة قال افعل وكتب الي وكلائه ببغداد ان يكتونه من الاموال
 فابتاع بقعة على شاطئ دجلة وخط المدرسة النظامية وبنها احسن
 بنيان وكتب عليها اسم نظام الملك وبنى حولها اسواقا تكون محبسة
 عليها وابتاع ضياعا وخانات وحمامات فملت لنظام الملك بذلك
 رايته وذكر جميل طبق الارض خبز وعمر المشارق والمغارب اشرفه وكان
 ذلك في سنين عشر الخمسين واربعائة من الهجرة ثم دفع حساب النفقات
 الى نظام الملك فبلغ ما يقارب ستين الف دينار ثم لما الخبر الى نظام الملك
 من الكتاب واهل الحساب ان جميع ما نفق فيها نحو من تسعة عشر الف دينار
 وان سائر الاموال احتج بها نفسه وخانك فيها فدعاه نظام الملك
 الى اصبهان للحساب فلما احضر ابو سعيد بذلك ارسل الى الخليفة ابو العباس
 يقول لك في ان اطبق الارض بذكرك وانشر لك خزانة نحو الايام قال
 وما هو قال نحو اسم نظام الملك من هذه المدرسة وتكتب عليها اسمك وتزود
 له ستين الف دينار فارسل اليه الخليفة يقول انهد من يقبض المال فلما

استوثق منه مضى الى اصبهان فقال لنظام الملك انك رفعت المينا نحو امرتين
 الف دينار نفقة واحب اخرج ذلك فقال ابو سعيد لا تطل الخطاب وضيت
 والا محو اسمك المكتوب عليها وكتب عليها اسم غيرك وارسل معي من
 يقبض المال فلما احضر نظام الملك بذلك قال يا شيخ قد سوغنا لك جميع ذلك
 كله ولا تمح اسمنا ثم ان ابو سعيد بنى بذلك الاموال رباطا للصوفية وبنى
 الضياع والخانات والبساتين والدور ووقف جميع ذلك على الصوفية الى
 يومنا هذا في رباط ابى سعيد الصوفي وواقفه يتقبلون ببغداد ففي هذه المناسبات
 يتنافس المتنافسون ولما لما فليعمل العاملون فان فيها عز الدنيا وشرف
 الاخرة وحسن البصيرة وخلود جميل الذكر فانالم نر ببق على الدهر الا الذكر حسنا

كان اوقبها وقال الشاعر

• ولا شيء يدوم فكر حديثا جميل الذكر فالدينا حديث •
 فانهن فرصة العمر ومساعدة الدنيا ونفوذ الامر وقدم لنفسك كما
 قدما تذكر كما ذكروا واودخ لنفسك في الحقيقة كما دخر **واعلم**
 ان المكحول للبدن والموهوب للعاد والمترول للعدو فاختر احدى الثلاثة
 شئت والسلام **وكان** ابن ابي داود الوزير واسع النفس مبسوط اليدين
 يعطى الجزيل ويستقل الكثير ولا يردسوا ولا ويتدى بالنوال فقال له الواقف
 امير المؤمنين قريبا غني بسط يدك بالاعطاء وهذا يتلف ميوت الاموال
 فاطرق ساعة ثم رفع راسه وقال يا امير المؤمنين دخاير اجرها واصل
 اليك ومفاتيح شكرها موصولة بك وانما تقسم في اتصال الشكر اليك فقال
 الواقف له ان تصد بالاعطاء والشكر بالشكر والشاء

الباب التاسع والاربعون في سيرة السلطان في الانفاق من
بيت المال وسير القفال اعلم ان يوسف عليه السلام لما ملك خزان الارض
 كان يجمع ويأكل خبز الشعير فقيل له اجتمع وبيدك خزان الارض فقال اخاف



از اشيع فانسى الجايين **وروى** البيهقي باسناده قال لما استخلف ابو بكر الصديق
 رضى الله عنه هذا الى السوق فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه اين تريد قال السوق
 قال قد جاءك ما يشغلك من السوق فقال سبحان الله يشغلني عن عيالي او قال
 عينا قال نعم فزال بالمعروف قال فانفق في سنتين وبعض اخرى ثمانية الاف درهم
 وروى ان ربه من ماله في بيت المال **وروى** هذه القصة الحسن البصري رحمه الله
 قال لما حضر ابو بكر الوفاة قال انظروا كم انفقت من مال الله فوجدوا قد
 انفق في سنتين ونصف ثمانية الاف درهم قال اقضوها عني فقضوها عنه ثم قال
 يا معشر المسلمين انه قد حضر من قضاء الله ما يرون ولا يذكركم من رجل يلى امركم
 ويعلى بكم فوالله الذي لا اله الا هو ما الوكم ونفسي خير انيكونوا وقالوا انت
 خيرنا واعلمنا فاخترنا فقال قد اخترت لكم عمر **وروى** بالله هذه القصة على
 غير هذا الوجه قال بلغني ان ابابكر لما ولي ولم ينفق من مال الله شيئا وغدا يوما
 من بني عمرو بن عوف وكانت له هناك امرأة من الانصار في جباله يريد بيعها
 فلقيه بعض المسلمين فقالوا له ما تصنع هذا يشغلك عن الناس وعن امورك
 قال فكيف اصنع قالوا انتفرغ للنظر في امورك ويستفوق من هذا المال قال
 فباع تلك الابل وغيرها من ماله الا الارض ثم جمع اثمانها وطرحها في بيت المال
 فكان ينفق من ذلك على نفسه وعلى عياله ثم كان عمر مثلك ذلك ثم وليه عمر بن
 عبد العزيز فلم يستفوق من بيت المال فقليله قرى صنع ابو بكر وعمر ما قد علمت
 قال اجل ولكني احدث من هذا المال فانزلت في حق فقدا استوفيت وزدت
 ولولا ذلك لفعلت **قال** ابن غانم قلت لما لك فاين توطم عن عمر انه اخذ ثمانين الفا
 قال كنوا انما يقول هذا اعداء الله هو لم يجز لولده سلف ابى موسى اياه حتى
 اخذ منه نصفه فكيف ياخذ من مال الله ثمانين الفا فلما توفي ابو بكر استرجع على بن
 ابى بكر طاب ثوبه عنده وهاهنا سر عابكيا فقال جاز الله ابابكر كنت والله اول القيم
 اسلاما واحكامهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم ستقا واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم واشبههم به صديقا وفضلا واكرمهم عليه وارفعهم عنده
 فجزا الله عن الاسلام خير اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبوه الناس فسمك
 الله في كتابه صديقا فقال الله والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المقصرون وانتم
 حين تخلفوا عنه وقت موته حين تعدوا وصيته في الشدة حين تفرقوا اكرم
 الصحبة ثانيا في اثنين وصاحب الغار ورفيقه في الهجرة والمنازل عليه السكينة وخلفته
 في امته فاحسن الخلافة فعوتب حين ضعف امحابك وبررت حين استقامت فوا وقت
 بالامر حين فشلوا ومضيت بقوة حين وقفوا كنت اكرم صمتا وابلغهم عقلا واشجعهم
 قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بناء
 قوتي في مردنيك متواضعا في نفسك عظيما محبوبا الى اهل السموات والارض
 فجزاك الله عنا وعن الاسلام خيرا قال عمر رضي الله عنه ابابكر لقوا ثقب
 من بعده تعبنا شديدا **وروى** عن ابن الخطاب رضى الله عنه انه قال انزلت
 نفسي من مال الله تعالى بمنزلة ولحي اليتيم ان استغنيت استعففيت وان
 افتقرت اكلت بالمعروف وفي رواية اخرى ان احببت اخذت منه فاذا
 ابسرت رددته وفي رواية اخرى اخبركم بما استحل من مال الله قالوا بلى
 قال استحل منه حلتين حلية في الشتاء وحلة في الصيف وما احج
 عليه واعتمر وقوت عيالي كقوت رجل من قريش لا من اغنيائهم ولا من
 فقرائهم ثم انما بعد ذلك رجل من المسلمين يصيبني ما اصابهم **وقال**
 انس بن مالك غدا اطعام على عهد عمر بن الخطاب فاكل عمر الشربة وكان قبل
 ذلك لا ياكله فاستكرهه بطنه فضرب بين وقال هو والله ما ترى
 حتى يوشع الله على المسلمين **وقال** ابو عثمان النهدي رايت عمر بن الخطاب
 يطوف بالببيت وعليه حبة صوف وفيها اثني عشر رقعة بادم احمر
وقال عطاء بن السائب استعمل عمر بن الخطاب السائب بن الاقرع على اليمن
 فدخل ابوانا من ابوان كسرى فاذا صنم بشير باصبعه الى الارض قد عقد

اربعين قال والله ما يشير هذا الى الارض الا وسم شي فاحتفروا فاستخرجوا
سقطا فيه جوهر فكتب الى عمر بن الخطاب اما بعد فاني دخلت ايوانا
من او اوين كسرى فرايت كذا فاحتفرت فخرجت سقطا فيه جوهر فلم
اجد احدا احق به منك يا امير المؤمنين لم يكن في في المسلمين فيقسمه
بينهم انما اصبنا شيئا تحت الارض فلما قدم السقط على عمر عليه
خاتم السايب طراى عمر فيما يرى النائم كان زارا ارجحت وهو يريد
ان يلقي فيها فكتب الى السايب ان اقدم على قال فقدمت عليه وهو
يطوف في ابل الصدقة فطفت معه الى نصف النهار ثم دعا بما واغسل
ودعا بما واغسلت ثم ذهب الى منزله فاتي بالحم غليظ وجن خشن
ثم قال ليظهر من على الباب فاذا اجابة الصدقة فاذا لحم فجعل ياكل
معه فاذ الحم غليظ لا استطيع اسيغه وقد كنت تعودت درمك
العراق واصبر ان اذا وضعت في في دخل بطني ثم دعا بالسقط
فقال تعرف خاتمك قلت نعم قال كتب الى برفق لي ترهم اني احق به
من ابراهيم فاخبرته قال اذهب فاجعله في بيت اهل المسلمين
حتى اقسى بينهم **وقال** قتادة قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام
فصنع له طعام لم يرقبله مثله فقال هذا لنا فما الفقراء المسلمين الذين
ما توافهم لا يشبعوا من خبز الشعير **قال** خالد بن الوليد له الجنة
فاغروفت عيناهم وقالوا ان كان حظنا في هذا الطعام وذهبوا
بالجنة لقد باينونا بونا بعيدا **وقال** عبد الله بن عمر بن الخطاب
لخطاب رضي الله عنه حين قدم الشام قال لا في عبادة اذهب بنا
الى منزلك قال ما تريد الا ان تقصر عينك على قال فدخل منزله فلم ير
شيئا فقال عمر اين متاعك لا اري الا لبد او شتا وصحفة وانت
امير لعزلك طعام فقام ابو عبدة الى رجولة واخذ من اكسيرات

ما كعها

منك

منك عن فقال ابو عبدة قد قلت انك تريد ان تقصر عينك على يا امير المؤمنين
يلقيك من الدنيا ما بلغك المقييل قال عمر غيرتنا الدنيا بعدك يا ابا
عبدة **وقال** النخعي بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصدقين فابطوا
عليه وبالناس حاجة شديدة فجاءوا بالصدقات فقام فيها متر رابعة
يختلف في اولها واخرها هذه لا فلان وهذه لا فلان حتى انصف
النهار وجاع ودخل بيته حتى اذا امكن اكله ثم قال من ادخله بطني
النار فابعده الله **وقال** طاوس اجذب الناس على عهد عمر بن الخطاب
فما اكل سمناء ولا سميناء حتى اكل الناس **وقال** سعيد بن جبيرة عليا
رضي الله عنه قدم الكوفة وهو خليفه وعليه ازاران قطويان قد
وقع ازاره بخرقة ليست بقطوية من ورائه فجاء امرأه فنظر الى
تلك الرقعة فقال يا امير المؤمنين كل من هذا الطعام والبس واركب
فانك ميت او مقتول قال اذ هذا خير لي في صلوتي واصلي لقلبي واشبه
بشبه الصالحين قبل و اجدر بان يقتدى بي من عبي **وقال** الحسن ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه سينا هو يعلى في المدينة بالليل اذ اتي
على امرأة من الانصار تحمل قرعة فسالمها فذكرت ان لها ميلا وارلس لها
خادم وانها تخرج بالليل فتسقيهم الماء وتكره ان يخرج بالنهار تحمل
عمر عن القرعة حتى بلغ الى منزلها وقال اغدي على عمر غدوة يخدمك خادما
قالت لا اصل اليه قال انك ستجدينه ان شاء الله تعالى فغدت عليه فاذا هي
به فعرفت انه الذي حمل قرعتها فذهبت تقلى فارسل في امرها فامر لها بخم
ونفقة **ولما** حج عمر قال كم بلغت نفقتنا يا برقا قال ثمانية عشر دينارا
يا امير المؤمنين قال ويحك اجفنا بيت مال المسلمين **وقال** شهر بن حوشب
لما قدم عمر الشام طاف بكورها حتى نزلهم فقال التبولي فقراهم
فرفعوا اليه الرقعة فاذا فيها سعيد بن عامر فقال من سعيد بن عامر

قالوا اميرنا فاجب وبعث اليه بالف دينار يستعين به في حاجاته فجعل
 يسترجع فقالت له امراته اصابك امير المؤمنين بسوء فقال اعظم من
 ذلك اتتني الدنيا ودخلت على الدنيا وانى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اقرأ المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما فوالله
 ما يتركني اني حبست عن الرحيل الا وان لي به ما طلعت عليه الشمس
 قالت فاصنع فيه ما شئت قال اهل عندك معونة قالت نعم فانتجها
 فصر الدنانير فيه صرا ثم جعلها في خلاة وبات يصلي ويبكي حتى اصبح
 فاعرض جبينها من جبين المسلمين فامضاها كلها فقالت لمرأة رجم الله لو
 حبست منها شيئا لاستعين به فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو
 اطلعت امرأة من نساء اهل الجنة الى الارض لالت الارض من ریح المسك وانى
 والله ما اختار عنهن فسكت **وروى** ان عمر استعمل رجلا على حمص يقال
 له عمير بن سعد فلما مضت السنة كتب اليه ان يقدم عليه فلم يشعر به ان
 قدم ماشيا حافيا عكازة واداة ومزودة وقصعته على ظهره فلما
 نظر اليه عمر قال يا عمير اجتبا ام البلاد بلاد سوء فقال يا امير المؤمنين
 اما نهالك الله ان تجهر بالسوء وعن سوء الظن وما ترى من سوء الحال
 وقد جئت بك بالدنيا اجرتها بقراها قال وما معك من الدنيا قال عكازة
 اتوكا عليها وادفع بها عذوا ان لقيتك ومزودي اهل فيه طعاما وادوتي
 هذه اهل فيها شرا واصلوتي وقصعتي هذه اتوضا فيها واغسل فيها
 راسي وكل فيهما طعامي فوالله يا امير المؤمنين ما الدنيا بعد الاتبع المامعي
 قال فقام عمر من مجلسه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر هبكي
 ثم قال اللهم احقني بصاحب غير مقتضع ولا مبتذل ثم عاد الى مجلسه فقال
 ما صنعت في عملي يا عمير قال اخذت الرقة من اهل الرقة والابل من اهل الابل
 واخذت الجزية من اهل الدنة عن يدي وهم صاغرون ثم قسمتها بين الفقراء

والمساكين وابناء السبيل فوالله يا امير المؤمنين لو بقي منها شيء عندك لكان
 فقال عمر اغدا وقال عمر الى عمالي فقال امير انشدك الله ان تردني الى عملي
 ولم اسلم منه حتى قلت لزمي اخرا لاسم ولقد خشيت ان يخصصني له محمد
 صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته يقول انما جميع المظلوم من حاجة محبة ولكن
 انزل لي اتي اهل في قاذله فاتي اهل فبعث عمر رجلا يقال له حبيب بمائة دينار
 فقال ان عمير افانز اعلية ثلثا فان يكن خائنا لم يخف عليك في عيشه واهل
 بيته وان لم يكن خائنا لم يخف عليك فادفع اليه المائة دينار فاذا به حبيب
 فنزل به ثلثا فلم ير له عيشا الا الشعير والزبيب فلما مضت ثلث قال يا حبيب
 ان رايت ان تحول الحجير اننا فلعل ان يكونوا اوسع عيشا منا اما نحن فوالله
 لو كان عندنا غير هذا الاثر نال به قال فرفع له المائة دينار وقال بعث بها اليك
 امير المؤمنين فدعا بفر وخلق وامر به فصرها الخمسة والستة والسبعة
 فقسمها فقدم حبيب على عمر فقال يا امير المؤمنين جئتك من عند اهل الناس
 وما عنده من الدنيا لا قليل ولا كثير فبعث اليه عمرو قال ما صنعت في المائة
 يا عمير قال لا تسلمني عن هذا قال التجبر لي قال قسمتها بيني وبين اخواني من
 المهاجرين والانصار قال فامر له بوسقين من طعام وبوبلين قال يا امير
 المؤمنين اما الثوبان فاقبل واما الوسقان فلا حاجة لي بهما عند اهل
 صاع من بر وهو كافهم حتى ارجع اليهم **وروى** ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه صرار بعائة دينار وقال للغلام اذهب الى ابنة عبيدة بن الجراح
 ثم تلكا ساعة في البيت حتى ترى ما يصنع فذهب الغلام اليه وقال لك
 امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حوائجك قال وصله الله ورحمه ثم قال فقال
 يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى اقدرها
 ورجع الغلام الى عمر فاخبره ووجهه قد اعد مثلها المعاذ بن جبل فقال مر بها
 المعاذ بن جبل وتلكا في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه وقال ان

أمير المؤمنين يقول الله أعلمها في بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله ثم قال يا حادثة
أذهبي إلى فلان بكذا وإلى فلان بكذا فقالت امرأة معاذ ونحن والله مساكين
فأعطنا ولم يبق في الخزقة إلا ديناران فوجدا بهما إليها فخرج الغلام فأخبر بذلك

عمر فقال عمر إنهم أخوة بعضهم من بعض

الباب الخمسون في سيرة السلطان في تدوين الدواوين و
فرض الزكاة وسيرة العمال اعلموا ارشدكم الله أن أول من اتخذ الدواوين

وأجرى الأمانة على ما روى عن الخطاب رضي الله عنه وكان يفضل أهل
السابقة ثم الذين يليونهم حتى أجرى على العامة شيئا واحدا ثلثمائة واربعمائة
وقرض العمال مائة درهم في كل سنة وكان أبو بكر يساوي بينهم في العطاء ولا
يفضل أهل السابقة ويقول إنما عملوا لله وأجورهم على الله وإنما هذا المال
عرض حاضر يأكله البر والفاجر وليس ثمننا لأعمالهم **وكان** عمر يقول لا أجعل
من قاتل رسول الله قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقدروا على الزكاة
إلا في ولاية عمار فأجرى على عمار ستمائة درهم مع عطائه لولائه وكفائه و
مودته ومن كان يلي معه في كل شهر لمابعثه وبعض معه عثمان بن جنيث
وابن مسعود إلى العراق وأجرى عليه في كل يوم نصف شاة ورأسها وجلدها
وكان عمار ونصف جريث كل يوم وأجرى على عثمان بن جنيث ربع شاة وخمسة
درهم كل يوم مع عطائه وكان عطاءه خمسة آلاف درهم وأجرى على عبد الله
ابن مسعود مائة درهم في كل شهر وربع شاة في كل يوم وأجرى على شريح القاضي
مائة درهم في كل شهر وعشرة أجرة ربنا وإنما فضل عمار عليهم لأنه كان على الصلوة
قال مالك وكان عمر بن الخطاب لا يفرض لصغير رضيع فإذا فطم فرض له قرص من الليل
وصبي سكر في الرضاع وأمه لا ترضعه فقال لها عمر أرضعيه قالت إذا لا يفرض
له عمر قال بل هو يفرض له ثم فرض عمر بعد ذلك للولود مائة درهم في السنة **قال**
ابن جنيث فرض عمر للعمال على كل عمل ذكره واثني جريدين من بر في كل شهر

وقال

وقسطين من زيت وقسط من خل ومائة درهم في كل سنة قال الجريث قفيز بالقرطبي
والقسط قدر ثمن ربع الجريث بالقرطبي **وقال** الحسن كان عطاء سليمان خمسة آلاف
وكان على زهاء ثلثين ألف من الناس وكان يخطب الناس في عباة يلبس نصفها و
يفترش نصفها فإذا خرج عطاءه أمضاه وكان سيفه للخصم ويأكل من سيف يده
قال الحسن قدم علي بن عمر بن الخطاب وفد من أهل البصرة من أبي موسى الأشعري
قال فكننا نخل عليه وله كل يوم خبز ثلث فرماوا فقناها ما دومة بزيت و
أحيانا بسمن وأحيانا باللبن وربما وافقنا القدير الياسر قدوق ثم أغلى
بما وردنا وافقنا اللحم العريض وهو قليل فقال لهم يوما اني أرى والله ه
نقدركم ذكر أضيكم لطعامي فاني لو شئت كنت أطيبكم طعاما وأرقم عيشا
أما والله أجهل كذا وكذا واسمعه وصلا وصياح وصلاتي قال الصلوات الشواء
والغنياب الخردل والصلا بقر الخبز الرقاق ولكنني سمعت الله تعالى يقول ما بامر
فعلوه فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فكننا أبو موسى
فقال لو كلمتم أمير المؤمنين لفرض لكم من بيت المال طعاما فاكلتموه فكننا فقال
يا معشر الإمراء هلا ترضون لأنفسكم ما رضى لنفسي فقلنا يا أمير المؤمنين إن
المدنية أرض العيش بالشديد ولا نرى طعاما بقا ولا يؤكل طعامك وأنا
بارض ذات ريف وأمر أميرنا غنيينا وأزطعامه يؤكل قال فنظر ساعة ثم رفع
رأسه فقال قد فرضت لكم شاتين وجريدين من بيت المال فإذا كان بالبغدة فضع
أحد الشاتين على جريدي الجريدي وكل أنت وأصحابك ثم أدرع بشرب ثم اسق
الذي من عينيك ثم اسق الذي عن يمينك ثم قم لحاجتك وإذا كان المساء فضع
الشاة الغابرة على الجريدي الآخر فكل أنت وأصحابك لا واشبعوا الناس في بيوتهم
وأطعموا عيالهم وأمه ما الظن رستا قايوخذ منه شاتان وجريدان كل يوم
الأسير عان في خرابه **وقال** الربيع بن زياد الحارثي كنت عاملا لأبي موسى الأشعري
على البحرين فكتب إليه عمر بن الخطاب يأمره بالقدر عليه هو وعاله وليستخلفوا

جميعا فلما قدمت المدينة اتيت يرفا فقلت يا يرفا مسترشد وابن سبيل الى الهياوات
احب الى امير المؤمنين اى ترى فراهاله فاومى الى الحشونة فاتخذت خفين مطاوعين
ولبست حبة صوف ولبست عمامة على راسي ودخلنا على عمر فصفنا بين يديه
ثم سعد فينا المنبر وصوب فلم ياخذ عينه غيرى فدعاني فقال من انت قلت
الربيع بن زياد الحارثي قال وما يتولى من اعمالنا قلت الجحيم والكم ترزق قلت
الفاقلا كثير فما تصنع بها قلت اتقوت منها شيئا واعود على اقرارى بها ففضل
عنهم فعلى قفر المسلمين قال فلا بأس ارجع موضوعك فوجعت الى موضع فصعد فينا
وصوب فلم تقع عينه الا على فرعاني فقال الى كم سنك والقتل خمس واربعين سنة
قال لا اذخير استحكمت ثم دعا بالطعام واصحابي حديثا عهد ببلد ابيس وقد
تجو عناله فاني نجيز واعضاء بعير فجل اصحابي عيا فوز ذلك وجعلت اكل وانظر
اليه ليخطي من بينهم ثم سبقت مني كلمة تمنيت اني سمعت في الارض ولم اقلها يا
امير المؤمنين ان الناس يحتاجون الى سلامك فلو هدرت الى طعام الين من هذا فخر في
قال ثم قال كيف قلت فقلت يا امير المؤمنين اني انظر الى قوتك من العطن ان تجبر
لك قبل ان ادلك اياه بيوم ويطلب لك اللحم كذا فيؤتى بالخبز ولينا واللحم عريضا
فيسكن عزبه ثم قال ههنا رغت قلت نعم قال يا ربيع انا لو شئنا لملا ناهذه
الرجاب من ضلالتى وسبابك يعني الحواري ولكني رايت الله لك عاب قوم ابشروا
فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا ثم امر ابا موسى بافرار على عملي ومصر في
اصحابي **وقال** فيبصير بن ابو ذؤيب عا عمر بن الخطاب عبد الله بن سعد وكان
على اهل حمص فقال علام يحبك اهل الشام قال اني احبهم فاخبرني قال ما لك
اليوم قلت عبيد وقوسي ونعلني وخادي قال فما زلت لبس في الشتاء وقلت
عصابة اشدها راسي وجبة وكساء قال فما لبس في الصيف قلت قميصا وربطة
فاعطاني عمر الف دينار وقال اخذها واستشفق منها واعطى منها قلت لا اربى فيها و
ستجد من هو اوج اليرامني قال اخذها فان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى قتادة هو

دون الذي اعطيتك فقلت له ما قلت لي فقال يا عمر ما اتاك الله من هذا المار اعطاه من غير
تعرض له او تشوف له نفسك فاقبله فاخذه وانطلق به الى امارة فقال ان زين رجلا
له هذا من فقر المهاجرين هو ام من الاغنيا وقلت بل من الاغنيا وقسم ما عني بقيت منها
صرة اظن فيها ثلثين دينارا ونحوها فقلت له امارة اليس لي انا حق فيها فاعطاها
اياها **وقال** رجا بن حيوة بينا نحن جلوس اذا امرأة تسال عن دار عمر بن عبد العزيز فارشدها
الى الدار فرأت دار امته شمة فقلت لحياتك هناك استاذن لي على فاطمة امرأة عمر بن
عبد العزيز قال ادخلي وصوتي فانها تاذرك فدخلت فلما انصرفت ما هناك قالت ما
جاء بك قالت جئت ارم فقري من بيت الفقراء واذا رجل يعمل في الطين فسالتها
عن امير المؤمنين فقالت هو ذلك الذي يعمل في الطين فقالت له يا امير المؤمنين مات
زحيم وترى لي ثمانى بنات فبكي مر بكا وشديدا ثم قال ما تريدن قالت تقضين لمن
قال انقض للكبري ما اسمر اقلت فلانة فكتبها فقالت الحمد لله قال ما اسم الثانية
قالت فلانة فكتبها فقالت الحمد لله حتى كتبت السابعة فقالت جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين
فخرج القلم من يده وقال لها اما انك لو وليت الحمد لله لا تمنها لك مري السبع

فلبواسين الشامية

الباب الحادي والخمسون في احكام اهل الذمة روى

عبد الرحمن بن غنيم قال كتبنا الى عمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام بسرايه
الرحم الرحيم هذا كتاب لعبد الله بن عمر امير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا الما
قدمتم علينا سالناكم الامان لا نفنسا وذرارينا ولا فيما حولها ديار ولا كنيسة
ولا قلعة ولا صومعة لراعي ولا نجدة ملحق منها ولا مكان منها في حطط المسلمين
في ليل ولا نهار واز نوسع ابواب المارة وابن السبيل واز نزل من مرتبنا من
المسلمين ثلاث ليل نطعمهم ولا نأوى في كنايسنا ولا في منازلنا جاسوا ولا نكتم
غشنا المسلمين ولا نعلم اولادنا القرآن ولا نظهر شرعنا ولا ندعو اليه احدا ولا نمنع
احدا من ذوي قربتنا الدخول في الاسلام ان ارادوا وان نوفر المسلمين ونقوم لهم

من مجالسنا اذا ارادوا الجلوس ولا تشبه بهم في شيء من لباسهم من قلسوة ولا عمامة
والانغليين ولا فرق شعر ولا تنكح بكلامهم ولا تنكح نكباتهم ولا تنكح بالسرورج
ولا تنكح السيوف ولا تتخذ شيئا من السلاح ولا تتخذ معناه ولا تنكح على
خواتمنا بالعربية ولا ينسج الخور وان عجز مقدم رؤسنا ونلزم زينا
حيث ما كنا وان نشد الزنار على اوساطنا وان لا نظهر صلبنا وكتبتنا
في شيء من طرق المسلمين ولا اسواقهم ولا نضرب بنوا قيسنا في كنايسنا الا
ضربا خفيا ولا نرفع اصواتنا بالقرارة في كنايسنا في شيء من حضرة المسلمين
ولا نخرج زينا ولا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران في شيء من
طرق المسلمين ولا اسواقهم ولا نمجواهم بوثانا ولا نتخذ من الرقيق ما جارا
عليه سهرام المسلمين ولا نضرب احدا من المسلمين شرطا ذلك على منازلهم
فلما اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على نفسهنا واهل ملتنا وقبلنا عليه
الامان فان نحن خالفنا عن شيء مما شرطنا وضمناه على انفسنا فلا ذمة لنا
وقد حل بنا ما حل باهل المعاندة والشقاق وكتب اليه عمر امير المؤمنين ما لوه والحق
فيه مرفين اشترطوا عليهم مع ما كانوا شرطوه على انفسهم ان لا يشرعوا شيئا من بيابا
المسلمين ومن ضرب مسلما بعد افتد خلع عهده **وروي** نافع عن سالم مولى
عمر بن الخطاب ان عمر كتب الى اهل الشام من النصارى ان يقطعوا ركبهم وان يركبوا على
الاكف وان يركبوا في شق وان يلبسوا خلاف زي المسلمين ليعرفوا **وروي**
ان بنو تغلب دخلوا على عمر بن عبد العزيز فقالوا يا امير المؤمنين انا قوم من العرب
افضل لنا ان انصاري قالوا انصاري قال ادعوا الى حجاجا ففعلوا فخرج نواصيرهم و
شق من ارديةهم حزاما يمتدونها و امرهم ان يركبوا السروج وان يركبوا الاكف
من شق واحد **وروي** ان امير المؤمنين المتوفى اقصى اليهود والنصارى ولم
يستعملهم وادلهم واقصاهم وخالف بين زيهم وزي المسلمين وجعل على ابايهم
مثال النصارى لانهم اهل ذلك وقرينة اهل الحق وابعده عن اهل الباطل والاهواء

فاحي الله به الحق وامانت به الباطل فهو يذكرك بذلك ويترحم عليه ما دامت الدنيا
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تستعملوا اليهود والنصارى فانهم اهل رشا
في دينهم ولا تحل الرشا **وما** استقدم عمر بن الخطاب ابا موسى الاشعري من البصرة وكان
عاملا عليها للحساب فدخل على عمر وهو في المسجد فاستاذن لكتابته وكان نصرانيا
فقال له عمر فاذ لك الله وضرب فخذه ولت في ميثا على المسلمين اما سمعت الله كما يقول
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعضهم من قبلهم
منكم فانه منهم المودة الا تتخذوا حنيفا فقال يا امير المؤمنين اني كتابته ولد دينه
فقال لا اكرمهم اذا هانهم الله ولا اكرمهم اذا اكرمهم الله ولا ادينهم اذا اقصاهم الله
وكتب بعض العمال الى عمر بن الخطاب ان العدد قد كثر وان الجزية قد كثر فلست
بالاعاجم فكتب اليه عمر انهم اعداء الله وانهم لنا غششة فانزلوهم حيث
انزلهم الله ولا تردوا اليهم شيئا **وقال** عمر بن الخطاب يا امير المؤمنين اني كتابته عمر بن عبد العزيز
الى محمد بن المنقر اما بعد فانه بلغني ان في عمالك رجلا يقال له حسان بن يزيد على
غيره في الامام والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا
ولعبامر الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
فاذا انال كتابي فادع حسان بن يزيد الى الامام فان لم يهزمنا ونحن منه وان الحب
فلا نستعين به ولا نتخذ من غير اهل الامام على شيء من اعمال المسلمين فقرأ الكتاب
عليه قالم وعلم الطهارة والصلوة **وما** خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر تبعه
رجل من المشركين فلحقه فقال اذا ريد ان يبعك اصيب معك قال تو من باسه ورسوله قال
لا قال ارجع فلما استعين بمشرك ثم لحقه عند الشجرة ففرج به اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت له قوة وجلد قال اجبت لا تبعك فاصيب معك قال تو من يلبسه
ورسوله قال لا قال ارجع فلما استعين بمشرك ثم لحقه على ظهر البعير فقال له مثل ذلك
فقال تو من نابه ورسوله قال نعم فخرج به وهذا اصل عظيم والى يستعان بكافر
هنا وقد خرج ليقاتل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويراق دمه فكيف استعالم

على رقاب المسلمين **كتب** عمر بن عبد العزيز الى عماله ان لا تقولوا على اهلنا الا اهل
 القرائ فكتبوا اليه انا وجدنا فيهم خيانة فكتب اليهم ان لم يكن في اهل القرائ خيانة
 فاجدر ان لا يكون في غيرهم خير **فصل** ومتى نقض الذم والعهد لمخالفته
 لشئ من الشروط الماخوذة عليه لم يرد الى امامته والامام فيه بالخيار بين
 القتل والاسترقاق **قال** العلماء ويلزمهم ان يميزوا على المسلمين في اللباس وان
 لبسوا قلائد ميزوها عن قلائد المسلمين بالخرق ويشدون الزناير في اوساطهم
 ويكون في ارقابهم خاتم من صاخر او نحاس او حجر يدخل معهم الحمام وليس لهم
 ان يلبسوا العمام والطيلسان واما المرأة فتشد الزناير تحت الارزاق وقيل فوق الارزاق
 وهو الاول ويكون في عنقها خاتم يدخل معها الحمام ويكون احد خفيها اسود والاخر
 ابيض ولا يكون الخيل ولا يكون البغال والحمار بالكف عرضا ولا يكون بالسروج
 ولا يصعدون في الجبال ولا يبدون بالسلام ويلجئون الى اضيق الطرق
 وينعون ان يغالوا على المسلمين في البناء وتجوز المساواة وقيل لا يجوز بل
 ينعون وان لا يملكو دارا هالية اقروا عليها وينعون من اتخاذ المنكر والخمر
 والخنزير والناقوس والبهر بالتورية والانجيل وينعون من اقام في الحجاز
 وهي مكة والمدنية واليامة ويجعل الامام على كل طائفة منهم رجلا يكتب حكامهم
 واسماؤهم ويستوفى ما يؤخذون به من جميع الشروط وان استغوا من اداء الجزية
 والتزام احكام الملة انتقض عهدهم وفي عهدهم اذا نال احدهم بسلامة او اصابها
 بمتاع او اوى عينا الكفار او دل على عورة المسلمين او فتر مسلما عن دينه
 او قتله او قطع عليه الطريق وان ذكر الله ورسوله بما لا يجوز قيل ينقض
 فان فعل ما منع منه مما لا ضر فيه كترك العيار والظهار والخمر وما اشبهها
 عز عليه ومتى فعل ما يوجب نقض العهد ردت اليامته وفيه قوانين يرد في
 احدها وقيل في الخين في القول الاخر **فصل** وفي تقدير الجزية اختلاف
 بين العلماء فقيل انها مقدرة **قال** والاكثرون على ما كتب به عمر الى عثمان بن حنيف

بالكوفة فوضع على الغني ثمانية واربعين درهما وعلى من دونه اربعة وعشرون
 درهما وعلى من دونه اثنا عشر درهما وذلك لمحض من الصحابة ولم
 يخالفه احد وكان الصنف اثني عشر درهما دينارا وهذا من ذهب ابي حنيفة
 وابن حنبل واحد قولا للشافعي وجعله كانه حكم امام فلا ينقص
وقيل انها مردودة الى الامام في الزيادة والنقصان وهو الاقليل **وقيل** انها
 مقدرة الاقدون الاكثر فيجوز للامام ان يزيد على ما قدره من ولا يجوز له ان ينقص
 منه وقال بعضهم يجوز ان يساوي بينهم من كل واحد دينار **وقال** مالك
 يؤخذ من الموسر اربعون ومن الفقير دينار او عشرة دراهم ويخرج على
 من ذهب مالك في وجوب تقدير طرفه بقولان بناء على ان العشر لما اخذ
 منهم هل هو تقدير شرعي لا تجوز فيه الزيادة والنقصان وعن مالك
 روايتان ولا جزية على النساء والصبيان والمماليك والمجانين **كتب**
 عمر بن عبد العزيز الى عبد الحميد بن عبد الرحمن سلام عليك ما بعد فان اهل
 الكوفة قد اصابهم بلاء وشدة وجور من اهل حال وسير سيئة سننا عليهم
 عذاب السوء فاحرز عليهم ارضهم ولا تحمل خرابا على عامر ولا عامرا على
 خراب ولا تأخذ من الخراج الا ما يطيقون ولا من العامر الا وطيفة الخراج
 الا وزن سبعة ليس لها اثنين ولا اجور النصرانيين ولا اداة الفضة
 ولا هدية النوروز والمهرجان ولا ثمن المصنف ولا اجور البيوت ولا
 دراهم النكاح ولا خراج على من ايسر من اهل الارض والاجبان يؤخذ
 ما ضرب عمر بن الخطاب وهو من كل جريب كرم عشرة دراهم ومن كل جريب
 نخل ثمانية دراهم ومن كل جريب رطبة او شجر سبعة دراهم ومن كل جريب
 حنطة اربعة دراهم ومن كل جريب شعير دراهم **فصل** واما
 الكنائس فلم ير عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقدم من كل كنيسة كرم قبل الام
 ومنع ان يحدث كنيسة وامر ان لا يحدث كنيسة وان لا يظهر صليب

خارجا من كنيسة على رأس صاحبه **وكان** عروة بن محمد يدها وهو يصنع
وهذا مذهب علماء المسلمين اجمعين وشدد في ذلك عمر بن عبد العزيز
وامران لا يتركون في دار الاسلام بيعة ولا كنيسة بحال قديمة كانت
ولاجدية وهكذا قال الحسن البصري قال من السنة ان تهدم الكنائس
التي في الامصار القديمة والحديثة ومنع اهل الذمة من بناء ما حرم
منها **قال** الاصطخري ان طينوا ظاهر الحائط منعوا وان طينوا داخله
الذي بينهم لم يمنعوا وينعون ان يعلى على المسلمين في بناء وتجوز

المساواة وقيل لا يجوز ذلك والله اعلم

الباب الثاني والخمسون في بيان الصفات العشرة في الولاة

اعلم ارشد الله ان منزلة الولاة من الولاة منزلة السلاح من المقاتل
فانه جهدهم ابتغاء صالح القتال واذا فقدوا الى عمال الصدق
كان كفقد المقاتل للسلاح يوم الحرب ويحتاج الى طبقات الرجال
فيحتاج الحرب الى اصناف العدة فمنها الدرع والسيوف والسيف
للمناجزة والرمح للطاغية والسهم للباعية والدرع للتحصن لكل
منها موضع ليس للآخر والرجال للملك كالاداة للصانع لا يسد
بعضها مسد بعض كذلك طبقات الرجال للملك منهم الراي والمشورة
ومنهم لادارة الحرب ومنهم لجمع المال ومنهم لحفظها ومنهم للحماية
للمناجزة ومنهم للجمال ومنهم للمباهاة والذكر ومنهم للدعاء والوقار
ومنهم العلم والفتيا وحفظ اساس الملة فلا يكمل للملك ملك ما لم
تجتمع هذه الصفات في الطبقات **قال** ابو بكر الصديق رضي الله عنه
لما مات كسرى بلغ موته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من استخلفوا
قالوا ابنته بوران قال لا يفيج قوم اسندوا امرهم الى امرة **ولما**
اشخص هشام بن عبد الملك زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما

وكان من الخطباء قال له هشام بلغني انك تخطب للخلافة ولا تصالح لها
لذلك ابن امية قال زيد فقد كان اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام ابن امية
واسحاق ابن خرق ومحمد بن علي عليه السلام من ولد اسمعيل ثم اتهمه في امر
فقال له زيد انا احلف لك قال هشام ومن يصدقك قال زيد انه ليس احد
فوق ان يوم يتقوى الله ولا احد دون ان يا مرتقوى الله **وقال** بعض
الخطباء رآني على رجل استعمله على امر فداهني قالوا وكيف تريد ان يكون
في القوم وليس اميرهم كان كانه اميرهم واذا كان اميرهم كان كانه رجل
منهم قالوا وما نعلمه الا الربيع بن زياد الحارثي قال صدقتم هولاء
ويروى ان عمر بن عبد العزيز استشار في قوم يستعملهم فقال له بعض
اصحابه عليك يا اهل القدر قال من هم قال الذين ان عدلوا فهم وما
رجوت واذا قصر واثق الناس اجتهدهم **ولما** قدم البريد من بشر
ابن مروان على عبد الملك بن مروان سأل عن بشر فقال يا امير المؤمنين هو
الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف فقال عبد الملك ذلك الاعرج الذي
الذي كان يا من عنده البري ويخاف لديه السقيم ويواقب على قدر الرتب
ويعرف موضع العفو الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **وقال** الحكيم اعتبروا الرجال بافعالهم لا بعظم اجسامهم
فان البشر مع عظمتهم لا ياكل الا الميتا وطير الماء مع ضعفه يتجأى ميت السمك
وياكل الحي منه **وفي حكم** عند السلطان المجازم رعا احب الرجل فاقصاه
مخافة ضرمه كالمسوع يقطع اصبعه لئلا ينتشر السقم في جسمه ورجبا
ابغض الرجل فاكره نفسه على توليته وتقريبه لغناه مجده عنده كثار
المرو على الدواء والبشع لتفعله الا ان الاسلام شروط لا تستقيم هذه
السير عليها **الاقوى** ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما افضت اليه
الخلافة كان معاوية واليا على الشام من قبل عمر بن عثمان فاستشار في

امره فقال بعضهم اقمره على امرته وارسل اليه بعدها فاذا دخل في بيتك
 فاعزله فكان سبب عصيانه ما كان وهكذا اشاروا عليه فقالوا يا امير
 المؤمنين لو فضلت هؤلاء الاشراف ومن يتخوف منهم وانما الناس اصحاب
 دنيا حتى اذا استوثق لك الامر عدت الى النسوة فقال اماروني ان
 اطلب العزل بالجور ممن وليت عليه والله لو كان مالي لسويت بينهم
 ولم افضل بعضهم على بعض فكيف المال لهم واعطاء المال في غير حقه
 تزيير وسرف وهو ربح ذكر صاحبه في الدنيا وضعفه عند الله في الآخرة
 ولن يضيع امرؤ ماله في غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله تعالى شكرهم
 ويصير لغيرهم ودهم فان بقي معه منهم من يظلمه الود والشكر فذلك
 الملق وخديعة ليسا لمنة فان زلت به النعل يوما فاحتاج الى معونته
 ومكافاته عما سلف من مبررة فشر خليل والمخدنين واياك ايها الولي
 وحسب المدح فان من احب المدح كمن مرح نفسه واذا علم ذلك رماه
 جعله الناس سلك القضاء حوايجهم منك فيكون حينئذ قضاء الحوايج
 لنفسك لا لهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم احتوا في وجوه
 المداحين التراب **وسمع** المقداد رجلا يمدح عثمان بن عفان رضي الله عنه
 فاخذ كفا من تراب فالتقاه في وجهه **وسمع** النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 يمدح رجلا فقال قطعت ظهرا خيالك لوسعهما اقلح بعوها **وصف** امرأت
 امير فقال كان اذا ولي لم يطابق بين جفونه وارسل العيون على عيونه فهو
 غائب عنهم شاهدهم من الحسن راج والمسي خائف **وقال** الصبايح كتب
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابو عبيدة كتابا مثل ان زنا الفارة اما بعد
 فانه لا يقيم امر الله في الناس الا خفيف العقدة بعيد العزة لا يطلع الناس
 منه على هوة ولا يبعث في الحق على الجرة ولا يخاف في الله لومة لائم **وقال**
 مالك بن ابي عامر بن الخطاب رضي الله عنه وساله اذ كتبت له كتابا في امر فقال

اذهب الى منزلي فانتني بدواة وقرطاس فذهب فلم يجد فقال اطلب عندهم شيئا فذهب
 فلم يجد عندهم الا اذن مزود فكتبت له في تلك الاذن **ولما** ولي الامور يحيى
 ابن ابي كتم قضاء البصرة بعد ان استمحي عقله وعلمه وامتحنه بمسائل فوجده فوق
 ما يريد فتلقيه وجوه البصرة فراه شابا صبيا ما فقلت لحية فتعجبوا ونظر
 بعضهم الى بعض بقلوب الكف وبغزوف الحواجب فقال له بعضهم كم سن القاه
 اصلي الله عليه قال مثل سن عتاب بن اسيد حين ولاه النبي صلى الله عليه وسلم مكة
 فراهوه لحدة جوابه وعرفوا فضله وكان لعتاب بن اسيد احدى وعشرين سنة لما
 ولي مكة وكان عمر يقول لا يصلح ان يلي امر الناس الا خفيف العقل وافر العلم
 ثقيل الغرة بعيدا لامة شديد في غير عنف لين في غير ضعف جواد في غير سرف
 لا يخاف في الله لومة لائم وقال ايضا ينبغي ان يكون في الولي من الشدة ما يكون في
 ضرب الرقاب حننه في الحق قتل عصفور ويكون فيه من الرقة والحنو والرافة
 والرحمة ما يجزع من قتل عصفور بغير حق **ويروى** ان الرشيد احضر رجلا
 ليوليه القضاء فقال له اني لا احسن القضاء ولا انا فقيه فقال الرشيد فيك ثلاث
 خصال لك شرف والشرف عيب صاحب من الدناءة والاحكام ينفك من العجلة
 ومن لم يعجل فلخطاؤه وانزل رجل تشاور في امره ومن تشاور في امره كثر ضلواؤه
 واما الفقه فنظم اليك من لفظة به فولي فما وجد وفيه مطلقا **وقال**
 اياس بن معاوية استخضرني عمر بن هبيرة فحضرت فساكتني فسكت فلما اطلت قال
 اية قلت سل عما به الله قال انقرا القرآن قلت نعم قال فهل تفرض الفرض قلت
 نعم قال فهل تعرف من ايام العرب شيئا قلت نعم قال فهل تعرف من ايام العجم شيئا قلت
 نعم قال اني اريد ان استعين بك قلت ان في خصال الاصلح معهن للعمل قال
 ما هن قلت انا ذميم قاتري وانا حديد وانا عتي قال اما الزمامة فاني لا اريد
 ان احسن بك ولما العي فاني اراك تقرب عن نفسك واما سوء الخلق فيقولك
 السوط فولاني واعطاني الف درهم فهو اولك مال تولته **وقال** سليمان بن داود

عليه السلام ما ملأه ليرة سلبت استباليها باضعف من لقاء جاهل ارض من نفسه

الباب الثالث والخمسون في بيان الشروط والعوامل التي تؤثر على العمل

اعلم وشره الله انه يجب ان تولى الاعمال اهل الخرم والكفاية والصدق والامانة فتكون التولية للقضاء لا للهوى وملاك الولايات واساسها ان لا يولى الاعمال طالب لها ولا رغب فيها **روى** البخاري في صحيحه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ومع رجل فلما سلنا عليه قال اصاحبي يا رسول الله استعجني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نستعمل على عملنا من اراده فقلت يا رسول الله والذي يغفلك بالحق ما عرفت الذي في نفسه **وقد روى** عن ابن جرير وقرئ له ما بال ملك ساسان صار الى ما صار اليه قال لانهم قلدوا كبار الاعمال لصغار الرجال ودهر عمر وبرز العاص حيث قل موت الفم من العلية اقل ضرر من ارتفاع واحد من السفلة **وقال** العلابي ابو غضب المامون على بعض اصحابه غضبا شديدا ثم قال لا امانا لغيره او يبلغ دولة السفلى فقال جبل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لرجل اذكر لك امرة الصبيان **قال** المستور الاكبر وكان عمر في الجاهلية ثلثة مائة سنة

- وما سقطت يوم من الدهر امة الى الذل الا ان يسود زميها
- اذا ساد فينا بعد ذل ليسينا نضرب لنا ذل وقد اديها
- وما قاده الخيل لا يجر جليهم يا قبال الامور كرميها
- وما كل ذي لب يعاش بفضلها ولكن لتبهر الامور حكميها

واعلموا ان معظم ما يخل على الدول من الفساد من تقليد الاعمال اهل الحرص عليها لانه لا يخطرها الا في ثوب ناسك وفيه سلاح عابدين حريص على جمع الدنيا نابد لزمه ومروته يبقضي عرض الحياة الدنيا والحرص على الامانة دليل على الغيابة تتخذون عباد الله خولا واموالهم دولا فاذا اهتضمت حقوق المسلمين واكملت اموالهم فسدت نياتهم وقلت طاعتهم فانتقضت

الامور ودب الفساد الى الممالك وقلا المامون ما فتق على قط فتق في مملكتي

الا وجبت سببه جور النعمان **فان قيل** فامعني قول يوسف عليه السلام اجعلني على خزان

الارض لي حفظ عليم **قلت** يوسف كان نبيا من انبياء الله تعالى واتقوا من نفسه

بالكفاية والامانة بين يدي من لا يتحقق بواطن اسرارهم ولا يعلم خصايصهم و

فضايله ويرى الامور والاعمال والولايات ضايعة في ايدي من ليسوا بها اهلا

ويجوز مثل هذا اليوم لمن حصل بين يدي جبار لا يعلم منزلة ولا ماعنده من

الحضال والفضائل ان يذكر له بعض ما يعلم من نفسه ليعلم قدره فليسلم بذلك

من شره **وعن هذا** قال بعض اصحاب الشافعي من يصلح له كان ذلك فضا عليه وفقره

الامصار على خلاف هذا الرأي ويحتمل ان يكون يوسف عليه السلام قد احمى

اليه بما يصير اليه امر من الملك والعدل وعلو الكلمة فلهذا نية على نفسه

ومعجب ما يروى في هذا الباب ان لقمان الحكيم كان عبدا حبشيا اسود غليظ

الشفقين مصفح القدمين لامرأة من بني السجاس وكان جليسا لداود عليه السلام

فاثاه جبريل عليه السلام بالنبوة من عنده الذي يصطفى للنبوة من يشاء فقال

لقمان يا جبريل ان خير في رجب فسمع وطاعة وان خير لا اخترق العافية فرضي الله

تعالى قوله فغطه في الحكمة وصرف النبوة والرسالة الى داود فكان داود عليه السلام

يقول طوبى لك بالقان اوتيت الحكمة واوتى داود البلية **وروى** انه جالس داود

عليه السلام وداود يعمل الدرع فاقام حولا يبصر صنعة الدروع ولا يعلم لما يصلح

له ولا ياله عن اقامته الحول لبس داود الدرع وقال رجع حصينة ليوم حرب

فقال لقمان الصمت حكمة وقليل فاعله **وكان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا بعث

عاملا اشترط عليه ان يعال يركب البراديين ولا يلبس الرقيق ولا ياكل النقي ولا يتخذ

حاجبا ولا يغلق بابا عن حاجج الناس وما يصلحهم ويقول لهم وان لا استعمالك

في ابشارهم ولا امرهم وانما استعمالك لتصلى بهم وتقضى بينهم بالعدل **وروى**

عبادة بن رفاعه قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعد بن ابوقاص اتخذ قصرا وجعل عليه بابا

وقال انقطع الصوت فارسل عمر بن محمد بن مسلمة وكان عمر اذا احب ان يؤتى بالا مكرها هو بعثه فقال ايت سعيدا فامرق عليه بابه فقدم الكوفة فلما اتى الباب خرج زنده واستورى نارا ثم امر ق الباب فالتى سعد الخبر ووصفت له صفته فغرفه فخرج اليه سعد فقال له محمد انه بلغ امير المؤمنين انك قلت انقطع الصوت فحلف سعد باسمه ما قال ذلك فقال محمد ففعل الذي امرنا به ونودي عنك ما تقول ثم ركب رحلته فلما كان ببطن الرية اصابه من الحمى والجمع عما الله به اعلم فابصر غمنا فارسل غلامه بعامته فقال اذهب فابنع لنا شاة فجاءه الغلام بالشاة وهو يصلي فاراد نجها فاشار اليه ان يكف فلما قضى صلاته قال انظر فان كانت مملوكة فارده الشاة وخذ العمامة وان كانت حرة فارده الشاة فذهب فاذا هي مملوكة فرد الشاة واخذ العمامة فاخذ خطام ناقته وجعل لا يمر بقبلة الا خطفها حتى اواد الليل الى قوم فاقوه بخبز ولبن قالوا لو كان عندنا شيء نجبر هذا اتيناك به فقال لهم الله كل حلال اذهب الشاة خبز من مأكول السود حتى قدم المدينة فخر لاهله فانبرد من الماء ثم راح فلما ابصر عمر قال لولا حسن الظن بك ما رينا انك ادبت وذكرنا ان اسرع السير فقال قد فعلت وهو يعتذر اليك ويحلف باسمه ما قال فقال له عمر فزل امرك بشئ قال قد رايت مكانا ان يامر لي فقال عمران ارض العراق ارض ربيعة وان اهل المدينة قوم يوتون حول من الجمع فخشيت ان امرك بشئ يكون لك باردة ولى حارة **وروى** زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضوا عنه استعمل مولى يربما هانيا على الحمى فقال ايها اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل ربه الصرعية والغنيمة وايامى وغنم ابن عوف وضم ابن عفان فانهما ان قتلك ما شيتما وجعنا الوزع ونخل وربه الصرعية والغنيمة ان تزل ما شيتما ياتى ببيته فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابالك فلما واكلوا ايسر من

الذهب والفضة وايم الله انهم ليروت ان قد ظلمتهم انما البلاد وهم قاتلوا عليها في الجاهلية والاسلام والذي نفسى بيده لولا المال الذي اعمل عليه في سبيل الله ما حيت عليهم من بلادهم شبرا وامر يوم بيتا يبنى بحجارة وحصى فقال لمن هذا فذكروا له انه لعامل من عماله على البحرين فقال انت ادر اهم الا ان تخرج اعناقها وقاسم ماله وكان يقول على كل خاين امينان الماء والطيب **وكان** انوشروان يكتب في عهد العمال سسر خيار الناس بالمحبة وامرج للعامة الرغبة والرهبة وسسر سفة الناس بالخافة **وقال** سليمان ابن د اود عليهما السلام كما يصلح الامر للفرس والرس للحمار كذا يصلح القضيب لظهر الجمل **وفي الامثال** لو لم يصلح بالدين اصلح التليلين **وقال** هلال بن يساف استعمل النبي صلى الله عليه وسلم المقداد على سرية فلما رجع قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف رايت الامارة ابا معبد قال ضجرت يا رسول الله وما رى ان لى فضلا على احد من القوم فارجعت الا وكانهم عبيد لي قال كذلك الامارة ابا معبد الامن وقاه الله شرها والذي نفسى بيده وبعثك بالحق اعمل على عمل ابد **وقيل** لعمر بن الخطاب ما منعك ان تقضى العمل الا فاضل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال اجل لسلا ادرهم بالعمل **وقال** ابراهيم كان عمر لما قدم عليه الوفدا اهلهم عن جوالهم واسعارهم وعن يعرف من اهل البلاد وعن اميرهم هل يدخل اليه الضعيف وهل يعود المريض فان قالوا نعم حمد الله تعالى وان قالوا لا كتب اليه ان اقبل ومثل السلطان اذا ولى العمال الظالمين مثل من يستر عن غنم الذئب ومثل من يربط الكلب العقور ببابه وان العامة تشتم للحجاج بن يوسف والخاصة تلوم عبد الملك بن مروان لانه الذي استرعاه الرعية **وفي قيل** • ومن يربط الكلب العقور ببابه تفقر جميع الناس من رابطة الكلب **وقال** العلاء بن ابي رباح الى فارس من قبل المامون يكتب عهد العمال فيقول

على من يحضر من أهل ذلك العمل ويقول أنتم عيونى عليه فاستفوه منه ومن
تظلم إلى منه فعلى أنصافه ونفقتة جائيا وراجعا ويا من العامل أن
يقرا هذه على أهل عمله في كل جمعة وأن يقول اللهم هل استوفيت

الباب الرابع والخمسون في هذا المال والرشا على الشفا

روى أبو داود في السنن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع
لأخيه شفاعته فأهرك له هدية فقبلها فقد أتى بأبا عظيما من أبواب الربا
والترفية أنك إذا ذرت على قضاء حاجته من عند السلطان الظالم
والبر القاهر صار ذلك واجبا عليك **وروى** البخاري في صحيحه أن النبي
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا يقال له ابن البيت فلما جاء قال يا رسول الله
هذا لكم وهذا لي قال ففضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بال الرجل يستعمله
على عمل من أعمالنا فيقر له هذا لكم وهذا لي أفلا تعد في بيت أمه وبيت
أبيه فينظر هل يهدى له شيء **قال** مالك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشا
العمال فيأخذ نصف أموالهم وشا طرا باهرة وقال له من أين لك هذا المال
فقال أبو هريرة دواب قناجيت وتجارات قد أولت فقال إذا الشطرو
أنا شاطرهم حين ظهرت لهم أموال بعد الولاية لم يكن يعرف لهم فقال عمر عتيا
في المحي فشا طرها وشا طر سعد بن أبي وقاص حين قدم الكوفة كانه رأى

أنا أصاب العامل من غير رشوة وإن كان جلا لا فلا يستحق ذلك لأن له
بالأمر ففها على أن ينال من الحلال ما لا ينال غيرهم كالمضارب للمسلمين **ولما**
دفع أبو موسى الأشعري ما لا من بيت المال لعميد الله وعبيد الله ابن عمر بن الخطاب
رضوان الله عليهم أجمعين بالبصرة اشترا بانه بضاعة فوجبت بالمدينة فأراد
عمر أن يأخذ جميع الرجب فراجع عبيد الله فحكم بينهم بنصف الرجب فأخذ جميعا
نصف الرجب وأخذ عمر النصف لبيت المال **وكتب** عمر بن عبد العزيز إلى عماله
أما بعد فإنا نعلم من كان قبلكم بمنهم الحق حتى شترى وبسطهم الباطل

حتى

حتى يفندى للملك بالدين والدين بالملك يبقى **وكان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يا من إذا قدموا أن يدخلوا نهارا ولا يدخلوا ليلا لئلا يحتاجوا شيئا من الأموال
وقال عتاب بن أسيد والله ما أصبت في عملي الذي ولا في النبي صلى الله عليه وسلم
الا تويز معقدين كسوتهما مولاة كيسان **وروى** ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
استعمل أبا مسعود الأنصاري على السواد فرجع إلى بيته أو قال داره وقد مثلا
فقال ما هذا فقالوا كذا لك تصنعون بالرجل إذا استعمل قال كل هؤلاء يريدون
أن يأكلوا في أمانتي ويروى في أمانتي فرجع إلى علي وقال الحاجة إلى في العمل
وقد ذكرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عبد الرحمن بن سمره ليستعمله فقال
يا رسول الله أختر لي قال أقعد في بيتك وفي الأمثال الهدية تعمي وتضم وقال
بعض البلغاء الرشوة رشاء الحاجة **وأفشد في بعضهم**
• إذا انت الهدية دار قوم تطايرت الأمانة من كواها

ولبعضهم

- أن الهدية حلوة كالسكر تجلب القلوب
- تدني البعيد من المعوي حتى تصير قريبا
- وتعيد مصطنع العداوة بعد جفوتة حبيا

وما قلت في الرشوة

- وأكرم من يدق الباب شخص ثقيل الحول مشغول اليد
- ينوء إذا مشى نفسا ونفعا وينطح بابه بالركبتين
- وأكرم شافع يمشي عليها أبو النقوش فوق الصفحتين

وقلت أيضا

- إذا كنت في حاجة مرسلًا وانت يا بنجازه مغرم
- فإن سل يا بنة لا يرثوي بصرم اعطس أبكم
- ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم

الباب الخامس والخمسون في معرفة حسن الخلق

اعلموا ارشدكم الله ان هذا الباب مما غلط فيه الخلق وقلوبه الفرس ذكوة
نعمدوا الى اخلاق العامة وخلق الغوغاء والرنار وما يجري بينهم
اذ اتلقوا وتعاثروا من الافراط في مدح بعض بعضا وتعاطيهم الكذب
والتصنع والملق والمراية والمعارضة عن الامور المكتومة التي ليسوا اظهرها
والانحراف في سلك المزاج والمهاترة فهذا وما اشبهه عندهم من حسن
الخلق فاول ذلك ان يعلم انه لم يحتوا لارض على خير احسن خلق من محمد
صلى الله عليه وسلم وكل من تخلق باخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقام بها
او بعض ما كان احسن الناس خلقا وكل خلق بعد عن اخلاقه عليه الصلوة والسلام
فليس من حسن الخلق وهذا فصل الخطاب في هذا الباب لمن عقل وانما الخلق
الناس في هذا الباب فاستحسنوا الاخلاق النبوية لجهلهم باخلاق المصطفى
صلى الله عليه وسلم **وما انا** اتلو عليكم من اخلاق الانبياء والمرسلين
صلوات الله عليهم اجمعين والاولياء والاصفياء والعلماء والصالحين ما نرجو
ان ينفعنا الله ويا رب **قال الله** تعالى نبيه وصفيه محمد صلى الله عليه وسلم
وانك لعلو خلق عظيم فخير الله نبيه من كريم الطباع ومحاسن الاخلاق
ومن الحياء والصفح وحسن العهد ما لا يعلمه غير ثم ما اتى الله سبحانه
وتعالى عليه بشيء من فضائله بمثل ما اتى عليه بحسن الخلق **وعنه** قال
الشيخ ان الله سبحانه دعا الخلق الى حسن الخلق ودعا نبيه من حسن الخلق
وقال حميد بن عمار لعائشة رضي الله عنها يا ام المؤمنين صفي خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي اما تقرأ القرآن ان كان خلقه القرآن
وحسبك بهذا القول صفة الرسول عليه الصلوة والسلام وتعريفنا لك
بحسن الخلق واذا كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فالقرآن يجمع
كل فضيلة ويحجب غيرها وينهى عن كل نقيضة ورذيلة ويوضحها

ويبينها

ويبينها وكذلك لما اتى الله تعالى اخذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جبريل قال ان الله تعالى يامر ان تصل
من قطفك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فهذا من حسن الخلق كما
تري فانظر اين اخلاق العامة من هذا النمط وانما اقتصرنا على هذه الكلمات
لانها اصول الفضائل وينبوع المناقب لانه اخذ العفو صلة للقاطع والصفح
عن الظالم واعطاء المانع وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصلة الارحام وصون
النساء وغض الطرف عن المحرمات وفي تقوى الله يدخل جميع اداب الشرع ونظامها
وفي الاعراض عن الجاهلين الصفيح والحلم وتنزيه النفس عن مماراة ومجاناة
المحوج فهذه اصول الثلاث تتضمن محاسن الشرع نصا وتبيينها وصمتا و
اعتبارا **وروي** ابو داود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت لى تتم محاسن الاخلاق اقضى الحديث ان كل نبي مبعوث الى امته
انما بعث ليعلم الخلق حسن الخلق **وقد كان** النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره وعليه برد من جراح غليظ الحاشية فحزبه اعراج جبهة شديدة
انزقت حاشية الرداء في عنقه وقال له يا محمد مر لي من مال الله الذي اناك
فلمست نامر لي بمالك ولا بمال ابيك فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
مر والله ولم يكلمه شيء **وروي** معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حسن
خلقك للناس معاذ بن جبل **وقد قال** بعض المفسرين في قوله عز وجل وانك
لعلو خلق عظيم قال لا يخافهم ولا يخافهم من بشدة معرفته بالله وقيل لم يوش
فيك جفار الخلق بعد معرفتك بالحق **قال** المحاسب كظم الفيط اظهار الطلاقة
والبشر لا لمبتدع او فاجرا اذا انبسطت اليه استحي واقنع والعفو عن الزالين
الاتادب او اقامة حد وكف الاذى عن كل مسلم ومعهذا لا لتغيير منكرا او اخذ
مظلة لمظلوم فهذا حسن الخلق وفيل حسن الخلق ان لا يتغير من يقف في الصف
لجنبك **وقيل** لاخف بزقيس من تعلمت الحلم وحسن الخلق قال من قيس بن عاصم

المنقري سينا هو ذات يوم جالس في دارة اذ احاطه خادم لم يسفود عليه شواء فسقط من يدها على ابن له فمات فذهشت الجارية فقال لا روع عليك انت حرق لوجه الله تعالى **وكان** ابن عمر رضي الله عنهما اذ راى واحدا من عبده يحسن الصلوة يعتقد فعر فواذ لك من خلقه فكانوا يحسنون الصلوة مرايا له فكان يقيم فقيل له في ذلك فقال من خدعنا في الله اتخذ عناه **وقال** الفضيل لو ان امرأ احسن المحسنين احسن الاحسان كله وكانت له دجاجة فاسى اليها لم يكن من المحسنين **وكان** الحاسبي يقول فقدنا ثلثة اشياء حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاخاء مع الوفاء **وكان** عبدالله بن محمد الرازي يقول حسن الخلق استصفا رما منك ولا تعظام ما اليك **وقال** سهل حسن الخلق ان لا تطلع فيما ليس لك وليس احد بهذه الصفة غير الله **وقال** الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابي بشر حسن الخلق **وقال** شاه الكرمانى علامة حسن الخلق كفى الاذى واحتمال المون وقيل حسن الخلق ان يكون من الناس قريبا وفيما بينهم غريبا وقال الخلق الحسن احتمال المكروه بحسن المداراة **وقالت** امرأة لمالك بن دينار يا مرائى فقال يا هذه وجدت اسمي الذي اصله اهل البصرة **وفي** الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن تسعونهم بانيساط الوجه وحسن الخلق **وبروي** ان ابا عثمان اجتاز بسكة وقت الهاجرة فالتقى عليه من فوق السطح طشت رماد فتغير اصحابه وبسطوا الستم من الملقى فقال ابو عثمان لا تقولوا شيئا من استحق ان تصيب عليه النار فضع على الرماد لم يجز ان يغضب **وقيل** لابي رهم بن ادم فرجت في الدنيا قط قال نعم مرتين احدهما كنت قاعا ذات يوم فجار انسان فبال على الثانية كنت بالمساجير انسان وشفعتي **وكان** اويس القرني اذ ارأه يرمو منه بالحجارة وهو يقول ان كان لابد فارموني بالحجارة الصغار كيلا تدوا ساقى

فتمنوني الصلوة **وروي** ان عليا رضي الله عنه دعا غلاما له فلم يجبه فدهاه ثانيا وثالثا فلم يجبه فقام اليه فراه مضطجعا فقال ما تشع يا غلام قال نعم قال فما حملك على ترك جوابي قال امنت عقوبتك فبكى ثم قال امض فانت حرس لوجه الله **وبروي** ان معروف الكرخي نزل دجلة يتوضا ووضع مصحفه وملحفته فجار امرأة فاخذتهما فتنبعهما معروف وقال يا اختي انا معروف لا بأس عليك الله ابن قالت لا قال لك زوج قالت لا قال فما لي بالمصنف وخذي الثوب **و** **بروي** ان ابا ذر رضي الله عنه كان على حوض يسقي ابله فاسرع بعض الناس اليه فانكسر الحوض فجلس ثم اضطلع قيل له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا اذا غضبنا ان نجلس فان ذهب عنه والا فليضطجع **وقال** علي رضي الله عنه انا انصاف في كفا نرى قلعها **وقال** ابو ذر انا انكسر في وجوه قوم وان قلوبنا لتلعنهم **وقال** الحارث بن قصى يحبني من القراء كل طليق مضحك فاما الذي تلقاه ببشر ويلقاك بعبور يمن عليك بعمله فلا التزاه في المسلمين مثله **قال** عمرو بن الربيع في الحكمة بنى لتكن كائلك طيبة وتكن وجهك طليقا فتكون احب الى الناس من يعطيهم العطاء ومن يصحب صاحب السوء لا يسام ومن يصحب صاحب الصالح يغتم **وبروي** ان ابراهيم بن ادم خرج الى بعض البراري فالتقاه جندى فقال اير العيران فاشار الى المقبرة فصرخ باسمه فادخله فلما جاوزه قيل له هذا ابراهيم بن ادم فاهد خراسان فجار اليه يعتذر فقال انك لما ضربتني سألت الله لا الجنة فقال لم قال قد علمت اني اوجر على ذلك فلم ارد ان يكون نصيبك منك الخير ونصيبك مني الشر **وحكى** ان ابا عثمان الخضري دعاه انسان للضيافة فلما وافى باب الدار قال اليك ليس لي وجه في دخولك وقد ندمت فانصرف فرجع ابو عثمان فلما وافى منزله عاد اليه الرجل وقال ايستاد ندمت واخذ يعتذر وقال حضر استقام ابو عثمان ومضى معه فلما وافى دارة قال مثلما فارى الاولى واخذ يعتذر ثم كذلك فعل في الثالثة والرابعة وابو عثمان يصر

ويحضر ثم قال يا استاذ انما اردت اختبارك والوقوف على اخلاقك وجعل يعتذر اليه
 بدمه فقال ابو عثمان لا تمدحني على خلق بخير مثله في الكلاب فالكلب اذا دعي حضر
 واذا اجر انجر **وقال** ان ابا جعفر القموري المتعبد لقيه بعض الاجناد ومعه
 كلب الصيد فقال له خذ هذا الكلب وقوده خلفي فاني فخرت به بالسهو حتى
 اوجعه فقال له بعض المارين ويحك هذا ابو جعفر القموري فتر من فرسه وجعل
 يقبل يديه ويعتذر اليه فقال له انت في حل قال ابراهيم بن الحسن سمعت ابراهيم
 ليالي عنه اذا فرغ من حربه في جوف الليل يدعو ويقول اله اغفر لصاحب الكلب
 وارحمه **وقيل** مكتوب في الانجيل عبي اذ ذكر في حين غضب اذ كره حين
 اغضب **وقال** بعض المفسرين في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا اي كل من لقيه
 فقل له حسنا من القول **وقال** لقمان لابنه ثلثة لا يعرفون الا عند ثلثة
 الحليم لا يعرف الا عند الغضب والشجاع في الحرب والاخ عند الحاجة اليه **وروي**
 ان عبدا له الخياط كان له مجوس يخيطة له الثياب ويدفع له دراهم يوفاه وكان
 عبدا له ياخذها فجاء المجوس يوما بالدراهم فلم يجده فاعطاها لتلميذه فلم
 يقبلها فذفع له صحاحا فلما رجع عبدا له قال له تلميذه هذه دراهم المجوس وذكر
 قصته فقال عبدا له بهش ما فعلت ان يعاملني بهذه المعاملة منذ سنة وانا
 اصبر عليه والفتها في البئر لئلا يغتر بها غيري **وروي** ان معاوية نظر الى
 يزيد يضرب بنتا له فقال من لا يمنعك لقد حالت القدر بيني وبين اهل البيت
وقال بعضهم اصل سوء الخلق ضيقة القلب وضيقته على من ادناه
 واهونه ان يوسع لمراء الخلق واخصاه وشتمه ان لا يوسع لمراء الخلق
وقال المجاهدي اصل سوء الخلق الاعجاب بهل يسي خلق الرجل الامر عجيبه
 وتكبره لا يرى قوة احدا ولا يعرف قدر نفسه فتدخل العزة وكان لبعض
 النساء شاة فراها على ثلثة قوائم فقال من فعل هذا بها فقال غلامه انا قال
 لم قال لا تمك بها بل لا تمن من امرك بل اذهب فانتحر **وروي** البخاري

عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال راي عيسى بن مريم عليه السلام رجلا
 يسرق فقال له امسرق قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت باسمه وكذبت عينه
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فساد الاخلاق بمعاشر السفهاء **وقال** الخلق السي
 يضيق قلب صاحبه لانه لا يسمع فيه غير مراده كالمكان الضيق لا يسمع فيه غير صاحبه
 ويقال من سوء خلقه ان يقع بصره على سوء خلق غيره **وسئل** النبي صلى الله
 عليه وسلم عن السوء فقال سوء الخلق **وروي** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل له ادع الله على المشركين فقال انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا **ولما** روى
 يعقوب اولاده قال لهم احفظوا عنى حصليتين ما انتصف قط عن ظالم قولا
 ولا فعلا وما رايته حسنة الا افسيتها ولا سيئة الا سترتها كذلك فافعلوا **وقال**
 ابن عمر رضي الله عنهما اذ سمعوا في قول المولى خذك الله فاشهدوا على انه حر
 ويقال سيء الخلق هو الذي لا يملك نفسه عند الغضب قالوا اصل سوء الخلق
 مطالبة غيره ان يوافقه دون ان يطلب نفسه بموافقة غيره وعلامته حسن الخلق
 ان يحتمل معاملة سيء الخلق يستريح به وسوء الخلق **وقيل** العار في عاين نفسه ولا
 يعاين خلقه وعلامة من بينه وبين نفسه عتاب ان لا يكون بينه وبين خلقه
 عتاب **وروي** انه عبد الله بن عمر كان في حجره يقيم سيء الخلق فمات فخرن عليه
 ابن عمر فقيل انك تجد غيره قال نعم اني بمنزل سوء خلقه **وكان** لمجي بن زياد
 الحارثي غلام سوء ف قيل له لم تمسك هذا الغلام فقال لا تعلم عليه الحكم وقيل
 في قوله تعالى واسبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة الظاهرة تشوية الخلق والباطنة
 حسن الخلق **وقال** الفضيل بن يعقوب فاجر حسن الخلق احب اليه من عابد سيء
 الخلق **فلا قيل** اليس روي عن عيسى بن زكريا عليه السلام والصلاة والسلام التقيا
 فقال يحيى لعيسى تلقاني ضامكا كانك امن فقال له عيسى وانت تلقاني عابسا
 كانك ايسر فادعني لعلنا نلقى اليه ما ان احبنا الى ابشعنا الصاحبة فلنا ذلك تحب
 ان يكون المؤمن وابس اطلاق الوجه والتبسم في وجه اخيك مني وانما المكره

ما ذكرناه في اول الكتاب من الملق والتصنع **وقال** ابن المقفع كان لصديق من اعظم الناس في عيني وكان راس ماظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكانت خارجا من سلطان بطنه فلا تشتهى بالاجد ولا يكثر اذا وجد وكان خارجا من سلطان فرجه فلا يدعوا اليه مؤنة ولا يستحلف له راي ولا يدما وخارجا من سلطان الجاهلية فلا يقدم اذا الاعلى ثقة بمنفعة وكان اكثر دهره صامتا فاذا قال بد القائلين وكان متصاعفا مستضعفا فاذا جاء الجدر فهو الليث عاديا وكان لا يدخل في دعوى ولا يترك في مراءى ولا يدرك بحجة حتى يرى قاضيا عدلا وشهودا عدولا وكان لا يلوم احدا على ما يكون الفصل العذر في مثله حتى يعلم ما اعتذاره وكان لا يشكو وجعا الا لمن يرجو عنده البر ولا صاحب الا لمن يرجو عنده النصيحة لهما جميعا كان لا يذم ولا يخط ولا يشتكى ولا ينتقم من الولي ولا يغفل عن العدو ولا يخص نفسه دون اخوانه بشئ من اهتمامه ومونه فانت هذه الاخلاق فان لم يقدر فاخذ القليل خير من ترك الجميع **روي** ان حكيم اسمع رجلا يذم الزمان واهله وانه قد فسد الناس ولم يبق احد يصح فقال له يا هذا انت تطلب صاحب يوذيه فلا تستصر وتسال منه فلا ينتصف وياكل رجليه فلا يترك بشئ ويخفق عليه فحلم فلم لا تنصف في الطلب فلم تجد حاجتك ولكن ان اردت صاحب يوذيك فلا تستصر ويخفول فلا تستقم وياكل رجليك فلا تنال منه شيئا وجده صاحبا واخوانا صلاتا وانا اول من يصحبك **فصل** في الفرق بين المداينة والمدارة من داري سلم ومن داهن اشم وهذا باب اختلط على معظم الخلق فداهنواهم يحسبون انهم يبارون فالمداهنة منق عنها والمدارة ما مور بها قال الله تعالى والمداهنة ودوا لوتدهن فيدهنون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المدارة راس العقل بعد الايمان بالله تعالى التودد الى الناس وامر بمداينة الناس كما امرت باداء الفرائض واذا اسقت المدارة صارت مداينة فالمداهنة

ان يداري

ان يداري على الناس على وجه يسلم فيه دينك والمدارة مخالفتهم على وجه يسلم لك دينك وذلك ان هذه الآية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قالت له فريش يا محمد ابعيد الهنا سنة ونؤمن بك فاجاب قالوا اشهر انا فاجاب قالوا فيوم فاجاب قالوا فاساعة قالوا فاسلمها بديك ولو من لك فوقف النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وطوع ان فعل فيؤمنوا فانزل الله تعالى عليه ودوا لوتدهن فيدهنون وقيل له ولولا ان ثبتنا لك لقد كنت تترك الهمم شيئا قليلا اذا اذوقناك ضعف الحياة وضعف الممات **ومثاله** ان يقول للظالم ابقا لك الله ومن دعا للظالم بالبقاء فقد احب الى نفسه الله وهذا باب ينبغي لذوي الدين حفظه وقد راي بعض الفقهاء الخروج من هذه العدة بالتقريض **كان** الفقيه ابو الخطاب بقرطبة له جار نصراني يقضي حوائجه وينفعه وكان الفقيه يكثر ان يقول له ابقا الله وتوكل اقر الله عينك فيسرك واسم ما يسرك جعل الله يومى قبل يومك لا يزيد قط على هذه الكلمات فيسهرج النصراني بها فيسهر فغوتب الفقيه على ذلك فقال انما ادعوا بعرض قد عرف الله ذلك نيتى اما قولى ابقا الله وتوكل فاريد ان يبقية الله لعزم الجزية ويتولاه بالعذاب واما قولى اقر الله عينك فاريد ان يقر حركتها بسكون او ستر عرض لها فلا تتحرك واما قولى جعل الله يومى قبل يومك فاريد ان يجعل الله تعالى اليوم الذي ادخل فيه الجنة قبل اليوم الذي يدخل فيه النار بكفرهم واما قولى يسرك واسم ما يسرك فان العافية تسرك كما تسهر

الباب السادس والخمسون في الظلم وشومه وسوء عاقبته
قال الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وكل من لم يحكم بما جاء من عند الله ورسوله كملت فيه هذه الصفات الثلاثة الكفر والظلم والفسق وقال سبحانه ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون **وقال** ابن جرير في لوائحه

في الشفاعة ما بدأت الا بالظالمين التي ليست منه ويعذبه الله في قوله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون قال فلا اغتتم سفره يكون فيه من له
يؤذي ويظلمني شوقا مني لتعزية الله تعالى للظالمين **وقال** ميون بن مهران
كفي بغيره الالة وعيد للظالم ونقرة للظلوم **وقال** كعب لا بصيرية في التورية
من ظلم يخرج الله بيته قال ابو هريرة وذلك في كتاب الله تعالى قال الله عز وجل
فذلك بيوتهم خاوية بما ظلموا فالظلم ادعى شي الى سلب النعم وحلول النقم
وروي مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال يا عبادي
انعمت الظالم على نفسه وجعلته سنكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلتم ضال
الامن هدية فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلتم جايح الامن اطعموني فاطعموني
اطعمكم يا عبادي كلتم عار الامن كسوتني فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر لكم الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم
ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم
كان على ارجل رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت
كل انسان مسالة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص الخيط اذا دخل البحر يا عبادي
انما هي ايمانكم احصيتكم ثم اوفيتكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلو من نفسه **وروي** عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة **وروي** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيمة **وروي** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا دعوة
الظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **وروي** ابو هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من كانت عنده لاهية مظلمة من عرض او شئ فليتحللها منه

قيل ان لا يكون درهم ولا دينار كان له عمل اخذ منه بقدر مظلمته فان لم يكن له حسنة
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه **وروي** سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا طوقه من سبع ارضين **قال** جعفر الطحاوي انه
يرد شجاع اقرع يتبعه ويقول انا مالك انا كنزك وكان هذا اخلا في قوله تعالى
سيطون ما تجلو به يوم القيمة **وروي** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مظل الغني ظالم **وروي** ابو موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يملئ الظالم حتى اذا اخذه الميم شديد لم يفلته وقرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليوم شديد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم انصر خالك ظالما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا انصر مظلوما فكيف ينصر ظالما قال فاخذ فوق
يده **وروي** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنفان من اهل النار لم اهما
ناس معروفهم سياط كاذبا بقر يضربون بها الناس وضياء كاسيات عاريات عاكيات
مميلات على رءوسهن مثل السمكة البخت لا يرين الجنة ولا يحزن ريحها وقال الله تعالى
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا من فيها ففسقوا فيها فحق علينا القول فدمرناها
تدميرا وفي الآية تاويلات احدها امرناهم بالطاعة ففسقوا فيها الى خروجها
من الطاعة والثاني قرادة المداين كثرناه عدوهم واستغننا النعم عليهم ففصوا
وتباغوا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة ما بورة ومهرة
ما مورة اي كثرة النجاج **واعلموا** ان حشرات الارض وهوامها تلعب العصاة
وقال مجاهد اذا شعشت الارض تقول البرهايم هذا من اجل عصاة بني ادم
لعن الله عصاة بني ادم فذلك قوله عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللائعون **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجسد ليموت
هزا لا يذنب ابن ادم يعني ان يذوب بخادم يمتنع القطر فلا تثبت الارض
فتهلك الدواب والحشرات **وسمع** ابو هريرة رضي الله عنه رجلا يقول ان الظالم
لا يضرا لنفسه قال بلى واسد ان الجباري ليموت هزا في وكرها بظلم الظالم

وقال ابن مسعود خطبة ابن آدم قتلته الجسد **وروي** مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع من حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة فقال رجل وإن كانت شيئاً يسيراً يا رسول الله قال وإن كان قضيباً من أراك **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما ما ظهر الغلو في قوم إلا القى في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم قط إلا فشا فيهم الموت ولا نقص قوم الكيال والميزان إلا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير الحق إلا فشا فيهم الدم ولا حفر قوم العمر إلا سلط عليهم العدو **وقال** بعض الحكماء اذكر عند الظلم عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك لا يعجبك رجلان رأيين لسفك الدماء فإن له قاتلاً لا يموت **وروي** أن بعض الملوك رقم على

بسم الله

• لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً فالظلم مصدره يفضي إلى الندم •
• تنام عينك والمظلوم منتصب يدعو عليك وعين الله لم تنم •
وانشرونا قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغانى رحمه الله عليه بيغداد
• إذا ما هممت بظلم العباد فكن ذاكر أهول يوم الحساب •
• فإن المظالم يوم القصاص لمن قد تزودها شتر زاد •
وقال سمعون بن سعيد كان يزيد بن حاتم يقول ما هبت قط شيئاً هبتي رداً ظلمته وأنا أعلم أنه لا ناصر له إلا الله فيقول لحسبك الله بيني وبينك **وقال** بلال بن مسعود اتقوا الله فين لا ناصر له إلا الله **وقال** أبو سليمان الداراني لما دخل أخوة يوسف عليه عرفهم ولم يعرفوه وكان على وجهه برقع فحلبا بكبيرهم وكان ابن خالته وقال له سم أو ممالك أبوك قال يا ربع قال ما هن قال يا بني لا تتبع هوال فتفارق أيمانك فلا الإيمان يهدي إلى الجنة والهوى يهدي إلى النار ولا تكن كلاك فيما لا يعينك فتسقط ولا تسئ الظن بربك فلا يستجيب لك ولا تظلم فإن الجنة

لم تخلق للظالمين **وروي** علي بن الفضيل فقبل له ما يبكيك قال أبكي على من يظلمني إذا وقف عذابني يري الله تلك ولا تكن له حجة **وقال** محمود الوتراف
• لاني وصبت لظالم ظالمى • وتركك ذلك له على علمى •
• ورأيت أسداً إلى يدا • لما أبان بجهله حامى •
• رجعت أساة عليه • وأصاني فأبقت ضاعف الجرم •
• وغدوت ذا الجرم ومجدة • وغدا بكسب الذم والاشم •
• ما زال يظلمني وأرحمه • حتى ربيت له من الظلم •

وقال ابن مسعود لما كشف الله العذاب عن قوم يؤنس عليه السلام تترادوا المظالم حتى أن الرجل يقطع الحجر أساسه فيرده إلى صاحبه **وقال** غيرهم لو أن الجنة أسست على الحجر من الظلم لا وشك أن تحرب **وقال** مالك بن دينار قرأت في بعض الكتب يا معشر الظلماء اتجاسروا أهل الذكر فإنهم إذا ذكروكم ذكروهم برحمتي وإذا ذكروني ذكروكم بلأختي **وقال** أبو امامة يحجى الظالم يوم القيمة حتى إذا كان على جسر جهنم لقيه المظلوم وعرف ما ظلمه فما يبرح الذين ظلموا بالذين ظلموا حتى يزعوا ما بأيديهم من الحسنات فإن لم يجدوا حسنات حمل عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى يردوا إلى أسفل من النار **ومن** صحيح مسلم أن هشام بن حكيم قرأ بالشام على قوم أو قال أناس وقد أقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت قال ما هذا قالوا ه يغذبون في الخراج قال لما إلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يغذبون الذين يغذبون الناس في الدنيا **واخبرني** رجل من كان يقرأ العالم بالاسكندرية قال ههنا شيخ يكون عينا المكاسين يدور حولهم فرايته في النوم بعد وفاته فقلت له أين تذهب قال إلى الدار التي خرجت منها قال فكيف لقيت قال وما ذا لقيت كان لحمي جعل في هاوت ودق حتى صار مثل الخخ واخبرني رجل من أهل العلم والدين قال رأيت فلان البتاع

في النوم بعد وفاته فقلت ما فعل الله بك قال انا محبوب من الجنة قلت فيها
 اذا كنت ابيع في الدكان فيزدحم الناس علي فاخذواهم فاضعها
 في فمي وكلما تقرغت وزنتها واعطيت كل انسان حقه فاختلفت في فمي
 الفضتان فدفعتهما احدهما بفضة الاخر وكانت انقص من فضة الاخر
 فحوسبت فبقي علي حبة فقلت له ادفع له الحبة وتخلص فجعل يقلب كفتيه
 ويقول من اين ادفع له ويكررها مرات **وروي** ان يونس عليه السلام
 لما ابتد بالعرأ وابنت الله عليه شجرة من يقطين كان ياروي الى ظلها فحبست
 فبكت فادعى الله اليه يتكى على شجرة فقد تراها ولا يتكى على مائة الف و
 يزيدون اردت ان تتركهم **وقيل** لابن اسماك الاسدي ايام معاوية
 كيف تركت الناس قال بين مظلوم لا ينتصف وظالم لا ينتهي **وقال**
 بعض الحكماء افقر الناس اكثرهم كسبا من حرام لانه استدان بالظلم ما
 لا بد من رده **وقال** رجل كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فذكر الحاج ٥
 فشمته ووقعت فيه فقال عمر ان الرجل ليظلم بالمظلمة فلا ير الى شتم
 الظالم ويستبه حتى يستوفي ويكون للظالم فضل عليه **وقال** عمر بن
 دينار نادى رجل في بني اسرائيل من راني فلا يظلم احدا فسئل عن حاله
 فقال بنما انا اسير على شاطئ البحر في بعض سواحل الشام اذ مررت ببطن قد
 اصطاد سبعة انوان فلخذت منه نونا وهو كاره بعد ان ضربت راسه
 فعض النون ابراهمي عضته يسيرة ثم اكلناه فوقعنا الاكلة في ابراهمي فانفقت
 الاطباء على قطعه فقطعت فوقع في كفي ثم ساعدني ثم عضني فنف
 راني فلا يظلم احدا فخرجت اسير في البلاد اريد قطع عضدي فانبتت الى شجرة
 فاويت في ظلها فنفست قبل في المنام اى شئ تقطع اعضاءي رد الحق
 الى اهلها قال فحبست الى الصياد فقلت لا يعبد الله انا لم اؤكل فاعتقني فقال
 ما عرفك فاخبرته فبكت وتضرع وقالت في حل فلما قالها تناثر الدود

من عضدي وسكن الوجع فقلت له بماذا دعوت علي قال لما ضربت راسي واخذت
 السمكة نظرت الى السماء وبكيت وقلت يا رب اشهدك انك تحب العدل
 وهذا منك عدل وانك الحق تحب الحق وخلقتني وخلقتني وجعلته
 قويا وجعلتني ضعيفا فاسالك بالذي خلقتني وخلقتني ان تجعله عبرة
 لخلقك **وقال** معاوية بن ابي سفيان او الى الناس بالعفو اقدروهم على الانتقام وان
 انقص الناس عقلا من ظلم دونه **وقال** بعض الحكماء الظالم على ثلاثة احوال
 ظالم لا يغفر الله وظالم لا يتركه الله وظالم لا يعبا الله به شيئا فاما الظالم
 الذي لا يغفر الله فهو الشريك بالله تعالى واما الظالم الذي لا يتركه الله فظالم
 العباد بعضهم بعضا واما الظالم الذي لا يعبا الله به فظالم العباد بينهم و
 بين الله تعالى **وقال** ميمون بن مهران من ظلم رجلا ففاته ان يخرج منها
 فاستغفر له ببركة صلوة وجوت ان يخرج من مظلمته **وقال** يوسف
 ابن اسباط توفي رجل من الخواريين فوجدوا عليه وجدا شديدا فشكوا
 ذلك الى المسيح فوقف على قبره ودعا فاحياه الله وفي رجله نعلان
 من نار فساله عيسى عن ذلك فقال والله ما عصيت قط الا انني مرت
 بمظلوم فلم انصم ففعلت هاتين النعلين وانا اوصيك اذا فعلت باجر مكرها
 فادع الله واستغفر له كما فعل موسى لما ادى هرون واخذ براس اخيه
 ثم تبين له برأته وان بني اسرائيل غلبوه عليه وعلى عباد الله العجل فقال
 رب اغفر لي ولا تخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين **وروي**
 ان قوم لوط كانت فيهم عشرة خصال فاهلكهم الله بها كانوا يتغوطون
 في الطرقات ويحت الشجار المثمرة وفي المياه الجارية وفي شطوط الانهار
 وكانوا يجذفون الناس بالخصي فيعورونهم واذ اجتمعوا في المجالس اظهروا
 المنكر باخراج الریح منهم والظلم على رقابهم وكانوا يرفعون ثيابهم قبل
 ان يتغوطوا ويأثرون الطامة الكبرى وهي اللوطية قال الله عز وجل

انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من العالمين انكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل وتاتون في ناركم المنكر والنادى المجلس ويلعبون بالجمام
ويرمون بالجلدهن وضرب الدف وشرب الخمر وقصر الحية وتطويل
الشارب والتصفيق ولبس الحرمة ويزيد عليهم هذه الامه باثنيان النساء
بعضهم لبعض وانما حملهم على اتيان الرجال انهم كانت لهم ثمار كثيرة في
منازلهم وجوايطهم فاصابهم قحط وقلة في الثمار فاصطلحوا على ان
من وجدوه في بيت الخمر وعزموه اربعة دراهم ففعلوا وما سبقهم بها
من اجد من العالمين **قال** ابو عباس رضي الله عنهما كان بهو الفاحشة فيهم
انهم هو ابدلك فجاؤهم بليس في هيئة اهل مدينته راى الناس فلكم
فجروا على ذلك **وانشد بعضهم**

- اما والله ان الظلم شوم • ولكن المسمى هو الظلم
- الى ديار يوم الدين مضى • وعند الله يجتمع الخصوم
- سل الامام عن ام تقضت • فتخبرك المعالم والرسوم

ويروى ان انوشروان وان كان له معلم حسن التاريب فعلمه حتى فاق
في العلوم فضربه المعلم يوما من غير ذنب فاجعه فمهد انوشروان
عليه فلما ولي الملك قال له ما حملك على ضربي يوم كذا وكذا ظلمنا قال
لما رايتك ترغب في العلم رجوت لك الملك بعد ابيك فاجبت ان ازيقك
طعم الظلم لتلا تظلم فقال انوشروان **باه**

الباب السابع والخمسون في تحريم السقا والنميمة

وما يؤل مرهما من الافعال الردية والعواقب الذميمة قال الله تعالى
ولا قطع كل خلاف مدين حقا ومشا وبنيهم مناع للخير معتدين عتلا بعد
ذلك زينم فذكر في القرآن اصناف الكفر والحاد والسلب والوهن
والفسق واشباههم ولم يستب سبحانه احدا منهم الا التمام في هذه

وحسبك بهذا خيبة ورديلة وسقوطا ووضعة الالية نزلت في الوليد
ابن المغيرة في اقوى الاقوال ولهماز المغتاب الذي ياكل لحوم الناس الطاعم
فيهم **وقال** الحسن البصري رحمه الله هو الذي يغرب اخيه في المجلس وهو
الهمزة واللمزة والعتل في اللغة الغليظ الجاني واصله من العتل وهو الدغ
بقوة وعنف **وقال** امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه والحسن بن
العتل الفاحش المسى الخلق **وقال** ابو عباس رضي الله عنهما العتل القتل
الشديد المنافق **وقال** عبيد بن عمير العتل الاكل الشر والقتل الشديد
يوضع في الميزان فلا يوزن شعيرة **وقال** غير هو الجاني القاسي اللئيم العسر
وقال مقاتل العتل الضجر **وقال** الكلبي هو الشديد في كفره وكل شديد
عند العرب عتل وقيل العتل الشديد للخصومة بالباطل الزنيم هو الذي لا يعرف

وقال حستان بن قابت رضي الله عنه

- وانت زينم نبط في الهاشم • كما نبط خلف الركب الفرح الفرد • **وقال غير**
- زينم ليس يعرف من ابوه • بغى الائم ذو حسب لئيم •

وقال اكثر النقلة هذا رجل انما ادعاه ابوه بعد ثمان عشرة سنة وعن
هذا قالت القدماء لا يكون نماما الا في نسبه شيء **وسعى** رجل الى بلال
ابن ابي بردة وكان امير البصرة فقال له انصرف حتى اكشف عنك فكشف عنه
فاذا هو بغير رشدة يعني ولد زنا **وقال** ابو موسى الاشعري لا سعى على الناس
الا ولد بغي **وقيل** الزنيم الذي له زمة في عنقه كزمية الشاة **قال** ابن
عباس رضي الله عنهما لما وصفه الله تكا بتلك الخلال المذمومة لم يعرف حتى
قيل زينم فعرف لانه كانت له زمة يعرف بها كما تعرف الشاة بزمتها **ون**
ذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ
الالية نزلت في الوليد بن عتبة بن ابي معيط بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى بني المصطلق بعد الواقعة وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية

فخرجوا يتلقونه تعظيما لامر النبي صلى الله عليه وسلم ففرع ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي المنهون صدقاتهم وارادوا قتلى فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ثم كشف عن امرهم فوجد ما قال كذبا فنزلت هذه الآية وسمي الله تعالى فاسقا ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى يتعاونون للكذب فكانوا للشك فشارك الله تعالى بين السامع والقائل في القبيح وساوى بينهم في الدم **واما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم** فروى مسلم في الصحيح قال هم كئام مع حذيفة فقيل لنا هذا رجل يرفع الحديث الى عثمان بن عفان رضي الله عنه اجمعين قال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة تمام **وروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم بشراكم قالوا بل يارسول الله قال من شراكم المساوون بالقيمة المفسدون بين الاحبة الباغون العيوب **وروى ابو هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون ذواليمين ملعون ذواللسانين ملعون كل سفار ملعون كل قتات ملعون كل مناد والشفار المحرش بين الناس يلقي بينهم العداوة والقتات الغام والمناز الذي يعمل الخير ويمتنع به **وروى ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقرين فقال انهما ليوزيان وما يعزبان في قبيحهما احدهما تكاثر لا يستبرأ من البول واما الاخر فكان يمشي بالقيمة ثم اخذ حربة رطبة فشققا بنصفين ففرس على كل فبر واحدة فقالوا يارسول الله لم فعلت ذلك فقال لعله يخفف عنهما ما لم يلبسا وذلك ببركة يده صلى الله عليه وسلم **واما السعاية الى السلطان** والكل ذي قدرة ومكنة هي الحكمة الا انها تتجمع الى مزمة الغيبة ولو مر التعزير بالنفوس والاموال والقدر في المنازل والاصوال وتسلب العزيز عنه ونحو الملكين عن مكانه والسعيد عن مرتبته فكم من دم ارامه سعي ساع وكم من جريم استبيح بنيمة باغ وكم من مفسدين تقاطعوا ومتواصلين تباعدوا من زوجين تفارقا فليثق الله ربه رجل ساعدته الاقدار ان

ان يصنع لساع او يستمع لتمام **وروى** ان قتيبة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لا يدخلها ديوت ولا قلاع فالديوت الذي يجمع بين النساء والرجال سمي بذلك لانه يدب بينهم والقلاع الذي يقع في الناس عند الامراء لانه يقصد الرجل المكن عند السلطان فلا يزال يقع فيه حتى يقلعه **وقال** لعبد الله بن الناس قحط شديد على عهد موسى عليه الصلوة والسلام فخرج موسى ليستسقى بني اسرائيل فلم يسقوا ثم خرج الثانية فلم يسقوا ثم خرج الثالثة فادعى الله سبحانه وتعالى اليه لا استجيب لك ولا لمن معك فان فيكم رجلا غام فقال موسى يا رب من هو حتى يخرج من بيننا فادعى الله اليه يا موسى انها كم عن النيمة وانيها فتا بوا فادعى الله تعالى اليهم الغيث **ولما** في اسقف نجران عمر بن الخطاب قال يا امير المؤمنين احذر قاتل الثلثة قال ومن قاتل الثلثة قال رجل باي الامام بالحريه الكذب فيقتله الامام فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وامامه فقال عمر ما راك يا بعت **ووجد** في حكم القدماء ابغض الناس الى الله المثلث قال الاصمعي هو رجل سعى باخيه الى الامام فيهلك نفسه واخاه وامامه **وذكر** السعاة عند الامام فقال لو لم يكن غيرهم الا انهم اصدا ما يكون عند الناس ابغض ما يكون عنده **وقال** حكيم افرس الصدق زين كل احد الا السعاة فان الساعي اذم وانم ما يكون اذا صدق **وروى** ان رجلا سعى بجاره عند الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما انت فتخبرنا انك جارسو وان شئت ارسلنا معك فان كنت صادقا ابغضناك وان كنت كاذبا عاقبتناك وان شئت تركناك قال تاركني قال تركناك ولله در الاسكندر حين وشا اليه واشرف فقال له الاسكندر ان شئت قبلناك على صاحبك بشرط ان يقبله عليك وان شئت اقلناك قال قلني قال قد اقلناك كف عن الشريك عنك الشر **وقال** يحيى بن زيد قلت للحسين بن علي رضي الله عنهما لما سقي اسم اني من سقال فدمعت عيناه فقال انا في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة تامرني ان اغزو قال رجل للمهدي عندك



نصيحة يا امير المؤمنين قال لمن نصيحتك هذه لنا ام لعامة المسلمين ام لنفسك
قال يا امير المؤمنين قال المهدى ليس الساعي باعظم عورة ولا اقبح حال
من قبل سعائيه ولا يخلو من ان يكون حاسدا نعمة فلا تشفي غيظك او
عدو فلا تعاقب لك عدو اثم اقبل على الناس وقال يا امير المؤمنين لا ينصح
لنا ما يحل الا بما فيه رضاي المسلمين صلاح **ويروى** ان رجلا رفع
الى المأمون او قال الى المنصور نصيحة فوقع على ظهرها هذه نصيحة لم يروى
بها وجه الله ولا جواب عندنا لمن اثرنا على الله تعالى **وروى** ان رجلا قال
يا امير المؤمنين الله الله في اصحاب الاختيار فانهم قوم ان اعطوا كذبوا وان
صرروا كذبوا وان اعطوا صدقا كذبوا فقال المأمون لله درها
من كلمة ما اصدقها وابين فضلها وامر ان يثبت في امور اصحاب الاختيار **وقال**
روح بن ربيعة العنسي يا بني عيسى حفظوا عني ثلثا من نقل اليكم نقل عنكم
واياكم والتزويج في البيوتات السود واستكثروا من الصدوق ما استطعتم
واستقلوا العدو وغان استكثاره ممكن **وقال** بعض الحكماء احذروا اعداء
العقول والصومس المودات وهم السعاة والناموس اذا سرق اللص المتاع
سرقوا المودات **وقال** حكيم العرب اياك والسعاة فانهم اعداء عقلك
والصومس حدك فيفرون بينك قولك وفعلك **وكان** بعض الحكماء يقول
من اراد ان يسلم من الاشر ويغني له الاخوار فيجعل نفسه بينه وبينهم قاضيا
يحكم بالعدل ولا يقبل احدا في احد الا بشهود وتعديل فانا قد احببنا بقول
اقوام وابغضنا بقول اخرين فاصبحنا لما فعلنا ناديين **وقال** ابن عمر رضي
وفد الحاج وفداه وفد الشيطان قوم يرسلهم السلطان الى الناس
ويسالهم عن الخلق فيخبرونه ان الناس رضون وليسوا براضين اعلموا ان
الله تعالى خلق الانسان على اخادشتي لسان ذكرها اكثر ثرا وطول تتبعها
خلق الله الحواس الشريفة والاعضاء النافعة الرئيسة فمن افضل ما ركب في الانسان

اللسان وهو آلة النطق والبيان به فصل بينه وبين الالباب وفضله على سائر الحيوان و
امتق عليه به في سورة الرحمن فقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان
وجعل فيه اعضدا له وتشران وجعلها مجرى الفضول الطعام فمن تتبع سقطت
الكلام وزوى عرات الثام التي هي العورات الواجب سترها ودفنها كان قد
استعمل اشرف الالات في اختراع المستعلات فصارت لمن لمس بلسانه سورة اخيه
وجعل اكرم جواهره لاحسن ادناس المستقرضين ورضي ان يقع من الناس موقع
الذباب تتبع بعسل الجسد ويتجاسى صحيحه وقد كان له في نشر الحسن سفلى ولكن
اهل كل حال اوليها ومن هذا اشتق المثل ان لم يكن لها اتصال فلان ذبابا
تفسد ومن لم يقدر على جميع الفضائل فلان ذبابا ترك الرذائل

الباب الثامن والخمسون في القصاص

قال الله تعالى ولكم في القصاص حياة يعني اذا علم القاتل والقاطع انه يقتصر منه
الدم ولم يقدم على الفعل فيكون في ذلك حياة وحياة الذي هم به **وروى**
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولا ما يقضي بين الناس في
الدماء **وروى** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده لاهية مظلمة
فليتملأ منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاهيه من حسناته
فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرح عليه وهذا حديث صحيح رواه
البخاري **فان قيل** يعارضه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فكيف يؤخذ الظالم
بذنب مركبة المظلوم **قلنا** معنى الآية لا يعاقب احد بذنب احد ابتداء واما في
مسلكتنا فمظلمة بقيت عنده وليس له وفاها فهو الذي اكتسب هذا الوزر
وهو المعنى بقوله تعالى وليحملن ثقالهم واتقوا الله مع انقاصهم **وروى** ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخلص المؤمنون من النار فيحسبون
على قنطرة بين الجنة والنار ليقترض بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في
الدنيا حتى اذا هذبوا ونفوا اذن لهم في دخول الجنة فالذي نفس محمد بيده

لاحدكم اهدى منزلة في الجنة منه بمنزلة في الدنيا **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته من كانت له عندى مظنة فليات حتى اقضيه من نفسه فقام سواد بن عونه فقال يا رسول الله انك ضربتني وانا مكشوف البطن فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه فاذا هي كالقباطى يعني ثياب مصر فاكتب عليه يقبله فقال يا سواد ما حملك على هذا فقال يا رسول الله وانا لقاء هؤلاء يعني المشركين فاردت ان يكون اخر عهدك ان اقبل بطنك هذا مع ان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اقص من نفسه لعله ان الله تعالى لا يبع القصاص في المظالم بين العباد ان الله تعالى عدل من ان يبيع مظنة لاحد عند نبي ولا غير **وفي** الحديث يقول الله تعالى يوم القيمة انا الظالم ان فاتني ظلم ظالم **وقال** حبيب بن عثمان بن عفان رضى الله عنه فوجد غلامه يعلف ناقة له واذا في علفها شئ فاخذ باذنه فعرها ثم ندم فقال للغلام قم فاقتصر منى فابى الغلام فلم يزل حتى قام فاخذ باذنه ثم قال امره وهو يقول شد شد حتى عرف عثمان انه قد بلغ منه ثم قال واه القصاص الدنيا قبل قصاص الآخرة **وروي** ابن عباس في موطنه عن ابن شهاب قال وقد اقاد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه والخليفةان من انفسهما ليستقياهم ولم يتعدوا حيفا وكانوا سلاطين **ومن صحيح** مسلم روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس من امتى من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة وياتي قد شتم هذا فزف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسنة وهذا من حسنة فان فليت حسنة قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار قال مالك وبلغني ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما لم يضر جلا شتمهم وقال مالي ولله الارودتها عليهم فسمعت عابشة فانسلت اليهم فقالوا اني ضربت رجلا وقد كنت معافي من هذا ان اضرب فقال عمر ذلك الامام قال فما المخرج قال ان ياتي الرجل فيسأله ان يجعلك في حل

فاتية فاستخلاه **قلت** الامار على ان الامير والمأمور في القصاص سواء اذا جنى احدهما على الآخر وان الامير اذا ظلم المأمور زال تأمر عليه في هذا المعنى وكان الامير في ذلك المعنى لبعض المأمور عليه حتى يتحاكموا الى السلطان الاعظم **وكان** عمر يقول انما ابغيت امرى ليعلموا الناس دينهم ويقسموا فيهم ويعدوا عليهم ولم ابغثهم ليعذبوا ابشارهم وليخلقوا اشعارهم فمن ظلمه اميره فلا امره له عليه دونى حتى اخذ له بحقه **وقال** عمر بن الخطاب رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان ادب رجل رجلا من رعيته انك لمقتضيه منه فقال عمر رضى الله عنه وكيف لا اقتصه منه وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقتص من نفسه **فاما** القصاص بين البهائم فاختلف للناس فيه وفي حشرها وفي خبر بان القصاص بينها **وكان** ابن عباس رضى الله عنهما يقول حشرها موتها وقال حشر كل شئ الموت الا الجن والانس فانها موافيان يوم القيمة **وقال** معظم المفسرين يحشر ويقتص منها **وقال** ابى بكر بن كعب بن البهائم **وقال** قتادة يحشر كل شئ حتى الذباب **وقال** ابو الحسن الاشعري لا تقطعوا باعادة البهائم والمجانين ومن لم تبلغ الدعوة ونجيز ان يعادوا ويرخلون الجنة والدليل على ثبوت الاعادة قوله تعالى واذا الوحوش حشرت وقوله وما من امة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امسره امثالك ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم الى ربحهم يحشرون **وروي** مسلم في الصحيح عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتودن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى تقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء **وقال** ابو ذر رانت تحت ثنائه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون فيما انت تحتنا قلنا لا نذكرى قال ولكن اريد يدري وسيقضي بيننا قال ابو ذر لقد تركنا النبي صلى الله عليه وسلم وما يقرب طائر جناحيه الا ذكر لنا منه علما **وقال** ابو ذر ان الحجر ليسال عن نكته اصبع الرجل **وفي** الحديث الصحيح مسلم والبخارى وغيرهما قال ليايتي احركم على رقبة بعير له رغاء وبقر لها خوار وشاة لها ينعر ثم ينسط بقاع قرقر فتطأه

بالظلمة وتعلمه بقرنها كلها من عليه اولها عادت خيرا والحديث ارد في مناع الزكوة
وقال ابو الحسن لا تجرى المقاصة بين البرهيم لانها غير مكلفة ولا يجرى عليها القلم وما
ورد في ذلك من الاخبار نحو قوله يقتصر للجاء من القرناء فيسأل العود لم خدش
العود فعلى سبيل المثل والاختار عن شدة التقصير والحساب انه لا بد ان يقتصر
للمظلوم من الظالم واتى ابو اسحق الاسفريابي قال ويحتمل انما كانت تعقل هذا
القدر في الدنيا فلهذا امر في القصاص قلت وكلام الاستاذ له صحة لان البرهيمية
تعرف الضر والنفع فتتفر من العاص وتقبل الى العلف وينزجر الكلب ويستأسد
اذا اشلى والطير والوحش تفر من الجوارح استدفاعا للشر ثم ان لم يجبر عليهم
القلم في الدنيا فانما رفع عنها في الاحكام ولكن فيما بينهم يواخذون به **وقد**
روى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الذئب فانه كان ينفع النار
على ابراهيم ففزع عجماء عوقبت **وقد** ضرب موسى عليه السلام الحجر الذي فتر
بتوبه رواه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضر به بعصاه والحجر
يقرب موسى يقول ثوبى بالحجر ثوبى بالحجر قال ابراهيم فوالذي نفسي بيده انه
ليدب بالحجر ستة اوسبعة **وروى** في تفسير قوله تعالى وقورها الناس والحجارة انها
الحجارة التي كانت تعبد في الدنيا **وروى** ان المسيح عليه السلام مر بجبل فسمع
انينه فسأله عن ذلك فقال سمعت الله يقول وقورها الناس والحجارة فلا ادرك
كون من تلك الحجارة ام لا وقد تناول بعضهم قول ابن عباس حشرها موتها لضرب من
القصاص يذبحها ثم يقير ترابا

الباب التاسع والخمسون في افج بعد الشدة

قال ابن عروجل وهو الذي يروى الغيت من بعد ما قنطوا وقال **قال** ابن كريب المضر
اذ دعاه فليستف السوء ويجعلكم خلفاء الارض وقلاتكم فان مع العسر يسيرا ان
مع العسر يسيرا **قال** الحسن لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا
قد جاءكم البشر ان لن يغلب عسر يسرين **وقال** ابو سعود والذي نفسي بيده

لو كان العسر في حجر لطلبه اليسر لن يغلب عسر يسرين ومعنى الآية انه لما كره في اثنتان

وقال بعضهم

- ان يكن نالك الزمان بيلوى عظمت عندها الخطوب وجلت
- وتلتم اقوارع الدهر بالناب سبوت ونز الحياة وملت
- فاصطبر وانظر بلوغ مداها فالر رايا اذا نالت تولت
- واذا او هنت قواك وجلت كشفت عنك جملة فتجلت

وقال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتنفي اثرها على سارة ثم جابها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد
وليس بها ماء فوضعها هناك منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين
تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شئ فقالت ذلك مرارا و
جعل لا يلتفت اليها فقال اسم امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يصحنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل البيت بوجهه
ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض
يليه فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا ثم سعت
سعي الانسان المحمود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليه فانظرت هل
ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات **قال** ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلذلك سعى الناس بها فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صد
تردي نفسها فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت فان كان غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيديها

هكذا وجعلت يقر من الماء في سقامها وهي تفور بعد ما تعرف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم وقالوا لم تغوف لكانت غينا معينا
قال فترت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ههنا بيت الله
يبني هذا القلام وابوه واسه لا يضيع اهله ومنه **اقصة** الثلاثة الذين خلفوا
وذلك ان كعب بن مالك ومرار بن الربيع وهلال بن امية تخلفوا عن غزوة تبوك
ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة قالوا فاجتنبنا الناس وتغير والناس
حتى تنكرت لنا الارض بما رحبت فها هي التي اعرف وكنت اطوف في الاسواق
واشهر الصلوة مع المسلمين فلا يكلمني احد واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه فاقول في نفسي هل خرت شفقتي برد السلام ام لا حتى اذا طال
ذلك على من خفوة الناس تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عوف و
احب الناس الى فسطي عليه فواته ما ردت على السلام فلما تمت خمسون ليلة
من يوم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا صليت صلاة الفجر وانما على ظهر
بيتي او قال بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحالة التي ذكرها الله تعالى قد
ضاقت على نفسي وضائق على الارض بما رحبت وما كان من شيء اقوم على
من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المدة
لا يكلمني احد فلا يصلي على علي فانزل الله تعالى فسمعت صوت صارخ من اعلا
الجبل يا عيب بن مالك ابشر فخرت ساجدا لله تعالى وعرفت ان قد جاء الفرج فقلت
توحي على الصارخ بشراه واسه ما املك غيرها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
عليه وهو يرق وجهه من السرور فقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك فقلت يا رسول الله ان من يومى ان اتخلف من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **روى** ابن
ابراهيم عليه الصلوة والسلام لما شئت ودرج من موضع ربي فيه جن على الليل
فلما انكسبا قال قيل له راي الزهر قال هذا ربي فلما افل بعطوع الفجر قال

لئن لم يهزني ربي لآكون من القوم الضالين فلما راي الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
الكبر فلما اقلت قال يا قوم اني بري مما تشركون اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجة قومه قال اتجأ
في الله وقد هذا يعني الى الاسلام ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاؤكم
شيئا وسع ربي كل شيء عا فلا تتذكرون قالوا يا ابراهيم انا نخاف
من الهتنا ان تصيبك بسوء ولا تقوت له ان انت سببتا وعبتا قال
فكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون الى قوله بالامن ان كنتم تعلمون وكان
ازر يصنع اصناما يعبدها قومه ثم يعطيها ابراهيم يبيعها فيكسرهما ثم يخب
بها الى بئر لهم يصتبرها فيه على رؤسها ويقول لها اشرابي استبرأوا بها واظنار
لقوم فساد ما هم عليه ففشا ذلك عندهم من غير ان يبلغ ذلك غرود فاقول
من نادى قومه ان نظروا نظرة في النجوم فقال اني سقيم يعني من الفيض عليهم
وعلى اصنامهم فظنوا انه مطعون وكانوا يفترون من الطاعون اذا سمعوا به
فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فدخل عليها وقد وضعت طعاما
وشربا فقالوا لكم لا تاكلون ولا تطلقون فاقبل عليهم ضربا باليمين
وكسرها وقطع ايديها وارجلها حتى جعلها جذا ذوا اوراق طعامها و
شربها وعمد الى الفاس فعلقها بيد الهتهم العظي ثم خرج عنها وتركها
فلما رجع قومه من عيدهم دخلوا بيت اصنامهم فلما راوا ما صنع به اراعهم
ذلك واعظموه وقالوا من فعل هذا الهتنا انه لمن الظالمين فقال
بعضهم لبعض سمعنا فتي يذكركم يقال له ابراهيم سمعناه يشرب ويشترى
فقال غرود فأتوا به على اعين الناس يعلمون يشهدون فلما اتى ابراهيم قال
وانت فعلت هذا الهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم
ان كانوا يظنون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون انا قد
ظلمناه ما نسبناه اليه ثم قال واعرفوا انهم لا تضر ولا تنفع لقد علمت ما هؤلاء

ينطقون قال فتعبدون من دون الله مالا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم
وما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون فقال له نمرود حين سمع ذلك منه
صفك الملك الذي تعبد وتدعو اليه والى عبادته قال ابراهيم ان ربي الذي
يحیی ويحييت قال نمرود انا احيي واميت قال فكيف ذلك قال اخذ رجلين قد
استوجبا القتل في حكمي فاقتل احدهما فاكون قدامته واعفوه عن الآخر
فاكون قدامحيثه فقال ابراهيم ان كنت صادقا فاحيي الذي قتلت به هك
او اخرج روحا من جسد من غير ان تقتلها ان كنت صادقا وان الله ياتي
بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر يعني نمرود ولم يرد
الى ابراهيم شيئا وامره الى السجن فلبث فيه سبع سنين وجعل يدعو اهل
السجن الى الله تعالى والى الاسلام حتى ظهر امره وفشا وتبعه قوم كثير على
دينه فلما راوا ان يخرجوا ابراهيم واجتمع رايهم على ذلك بنوا حيزا طول
جداره ستون ذراعا وضعوه الى سطح جبل منيف لا يرام ولا يرقى ولبطوا
الجدار فلا يمشي عليه شيء الا لزلق عنه واذن موزن نمرود ابراهيم الناس
احتلبوا النار ابراهيم ولا يتخلف عن النش ولا ذكر ولا شريف ولا عبد ولا
وضع ومن تخلف عن ذلك اتى في تلك النار فعملوا في ذلك اربعين ليلة
حتى ان المرأة منهم تنذر ذلك على نفسها ان رجع غايها او افاق عليها
حتى اذا كمل ذلك فزفوا فيه النار حتى انه كان يسمع هج النار على المسافة البعيدة
فلما بلغ ذلك وضع ابراهيم في كفة المنجنيق **قال** وهب بن منبه بلغني
ان السماء والارض والبحار وما فيها منجوا الى الله فنجته واحدة قالوا يا ربنا
ليس في ارضك احد يعبدك غيره فاذن لنا في نصرته فاحسب الله اليها ان تستغاث
بشيء منكم فافيشوه وانصروه وان دعاني فانا وليه وناصر فلما وضع
في كفة المنجنيق وقذفوه قال حسبي الله ونعم الوكيل اللهم انك تعلم ايماني
بك وعبادة قومي فيك فانصرني عليهم ونجني من النار فاحسب الله تعالى

ان كوفي برد او سلا ما على ابراهيم فاطاعت النار ولما ولولم يقل وسلا ما
لما من شدة البرد ولبث ابراهيم في النار سبعة ايام وظن قوم انه قد احرق
ثم قال نمرود انظروا ما فعل ابراهيم فاني رايت اللبيلة في نومي ان جدار هذا الجيز
قد تهدم وخرج ابراهيم ممشي قال وذاب النحاس الذي سد به باب الجيز واتحق
الجدار فصار ما اذا طلعا على ابراهيم فراوه صهيحا سليما خرج الناس
ينظرون اليه على تلك الحال فلما راهم خرج ممشي حتى قعد الى امه وهي في الجمع
واقبلت سارة وهي اول من امن به حتى جلست اليه فقالت يا ابراهيم ان امتك
والذي جعل عليك النار برد او لا ما قالت لها ام ابراهيم احذري القتل على نفسك
فقالت اليك فاني لا اخاف شيئا وقد امتنت بالله ابراهيم وحول ابراهيم جمع من
الناس لا يحصى عددهم ياترون به ليحجروا له عذابا فارسل الله نارا يحرقهم
فسفت ما دلك النار في وجوههم وعيونهم ففروا عنه وقام ابراهيم
داعيا الى الله ومذكرا به **وقال** مجاهد وقتادة وغيرهم ان نبي الله سليمان بن
داود عليه السلام انطلق الى الحمام ومعه جنى يقال له منى ولم يكن سليمان
يدخل الحمام فدخل الحمام واعطى الشيطان خاتمة فالتقاء في الجحر والنقمة سمكة
ونزع ملك سليمان منه وانلقى على الشيطان شبه سليمان فجاء فجلس على كرسيه
وسلط على ملك سليمان غير نساء فجعل يقضي بين الناس والناس يتكروا
قضاياه حتى قالوا لقد فقد نبي الله سليمان ومكث سليمان على ذلك اربعين يوما
ثم اقبل في تلك الحالة وهو جايع نايح حتى انتهى الى صياد في البحر فاستطعم احرهم
من صيده وقال له انا سليمان فقام اليه بعضهم فضربه بعضا فشتج وجهه فجعل
يفسل دمه على شاطئ البحر فلام الصيادون صاحبهم على ضربها يا ه ثم اعطوا سليمان
سمكتين مما قد تغير عندهم وتتن ولم يشغله مكان فيه من الضرب ان يقوم الى
شاطئ البحر فشق بطونهما وغسلهما فوجد خاتمة في بطن احدهما فاخذه فللبسه
فرآه عليه ملكه وجار في الطير حتى قامت وجاءت عليه فعرف القوم انه سليمان

فجاوا يعترفون اليه **وورى** وهب بن منبته ان الله تكه وهب لبراهيم اسحاق
فلما كان ابن سبع سنين فادعى الله تكه الى ابراهيم ان يذبحه وان يجعله قربانا
وكنتم ابراهيم ذلك عن ابنه وامه وجميع الناس واسم الى خليل له يقال له
العازر وكان اول من امن به من قومه يوم احرق فقال له ان الله دفع اسمك
في البلاد على جميع اهل البلاد حتى كنت ارفعهم بنية ليرفعك الله بعد ذلك
في المنازل والفضائل وقد علمت ان الله تكه لم يستليك بذلك ليفتنك ولا
يفتنك فلا تسون بابنه ظنك واعوذ بالله ان يكون ذلك حتما مني على الله تع
او تسخطا بحكمة الذي حكم على عباده ولكن هذا احسن الظن بالله فان عزمك
على ذلك فكن عند احسن علمك بك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فتغري ابراهيم
بقوله واشتد رايه وبصيرته وانطلق باسحق فلما صعد الجبل ومعه المسكين
والجبل واداة القربان قال اسحق يا ابي ارجع اداة القربان ولا اري قربانا
فقال ابراهيم القربان يا بني بعين الله ينظر اليه فان شاء رحم اباك فلم يطق
اسحق فلما وافى راس الجبل قال ابراهيم يا بني اذ الله يا منى ان اذبحك واجعلك
قربانا يرفعك الله ويتقبلك فانظر ماذا ترى فتهللا اسحق واستبشر فقال له ابو
لقد فجعك يا بني بامر مانع به والدولة والى لارى من سرورك بذلك
وشكر لك لربك امار جوت به العافية والفرح فقال له يا ابي لم يكن شئ من الدنيا
احب الي من التبرك وبامى وقد جوسه رجب فاذا اردت ذبحي فاشدد وثاقى
فالى اخاف حين يفارقنى عقلى واجد الم الحديد ان يجر منى عضو فيوزيك
وانا اكره ان اهتم بذلك على فاذا فرغت من امرى فاقمى اى اسلام وقل لها لا
تجزعين فقد اكرم الله لانيك في صيانة فلما فرغ من وصيته عهد ابراهيم اليه
فغضب بعامته ما بين منكبى الى الكعبين ثم اكبه لوجهه وكره ان يستقبل وجهه
تذكره له رحمة اذ اهو تسخط فادخل من تحت حلقه فلما اراد ان يخرج انقلب
السكين ونوى يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا **ك** ذلك تجرى الحسنيين

ان هذا هو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم هذا فدا ابنك قد فداه الله لك
فقط ابراهيم فاذا كبش قد لوى قرنه الايمن على ساق شجرة فوجه ابراهيم
الى القبلة وقبلته يومئذ مكة فذبحه ابراهيم وقصبه اسحق فلما
فرغ منه وضعه قربانا فرفع الله تكه اليه وتقبله **قال** ابو هريرة ولما
سار يوسف الى مصر واسترق بعد الحرية جاع جوعا شديدا وجعل يبكي بالليل
والنهار على ابويه واخوته ووطنه وما اهتلى به من الرق قام ليلة من
الليالى يري عوره تكه وكان من رعاؤه انه قال رب اخرجتنى من احب البلاد الى
وفرقت بينى وبين ابوى واخوتى ووطنى فاجعل لى في ذلك خيرا وفرجا و
مخرجا من حيث لا احسب ومن حيث احسب وجئت البلاد التى انا فيها وجبها
الى كل من يدخلها وجبني الى اهلها وجبهم الى ولايتي حتى تجمع بينى وبين
ابوى واخوتى في سير منكم ونعمة وسرور وتجتمع لنا به خير الدنيا والاخرة انك
سميع الدعاء فالى يوسف في منامه فقيل له ان الله قد استجاب لك دعائك
واعطاك ثلثانا واورثك هذه البلاد وسلطانها وجمع اليك ابوك واخوتك
واهل بيتك فطب نفسا واعلم ان الله تكه لا يخلف وعده وبدعا يوسف
صلوات الله عليه صارت مصر محبوبة يحبها من دخلها فلا يكاد يخرج منها
وقال قتادة ما سكنها بنى قبله **ولما** جمع الله شمله وتكاملت النعم عليه اشتاق
الى لقاء ربه فقال رب قد اتيتنى من الممالك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى
بالصالحين **ولما** حبه سليمان بن عبد الملك محمد بن زيد الى العراق ليطلق
اهل السجون ونسم الاموال ضيق على يزيد بن ابي مسلم فلما ولى يزيد بن
عبد الملك الخلافة ولى يزيد بن مسلم افريقيه واستخفى محمد بن يزيد فطلبه
يزيد بن ابي مسلم فالى به في شهر رمضان عند المغرب وفي يد يزيد بن مسلم غنق
عنب فلما راه قال اما وانه لاطال ما سالت الله تكه ان يمكننى منك بغير عهد

ولا عقد فقال محمد أما والله لطلأ ما سألت الله أن يجيرني منك ويعيدني فقال
يزيد فوالله ما أجارك ولا أعازك وإن ساقني ملك الموت إلى قبض روحك
قبضته والله لا أكل هذه الحبة حتى أقتلك قال وأقام المؤذن الصلوة فوضع
يزيد العنقود وتقدم يصلي وكان أهل إفريقية قد اجتمعوا على قتله فلما ركع
ضربه رجل يهودي على راسه فقتله ورجل مجري بن يزيد أذهب حيث شئت فسميها
من قتل الأمير وأحيى الأسير سنة الله التي في عباده طلوع الحياة من اشتغال الموت
وهضور الموت من معدن الحياة **ويروى** أن سلطان إفريقية أرق ليلة ومنع
النوم فإرسل إلى قائد البحر وقال لنفد الآن مركبا إلى إفريقية يأتوني بأخبارها فعمرو
القائد المركب فإرسله لوقته من ليلته فلما أصبحوا إذا المركب في موضع لم يخرج
فقال له الملك اليس قد فعلت ما أمرتك قال نعم أمثلت أمرك وانفذت المركب
ورجع بعد ساعة وسيحدثك فجاو مقدم المركب ومعه رجل فقال له الملك
ما منعك أن تذهب حيث أمرت قال ذهبت بالمركب فبينما أنا في خوف الليل و
الحارونك يقذفون إذا أنا بصوت يقول يا لله يا الله يكرها من أراها فإني أفتقر
صوته في اسمنا نادينا مرارا يا بليك يا بليك وهو ينادي يا لله ونحن
نجيبه يا بليك وقذفنا بالمركب نحو الصوت فالتقينا هذا الرجل غريبا
في آخر رمق من الحياة فاستقيناه من البحر وسألناه عن حاله فقال كنا مقلعين
من إفريقية ففرقت سفيتنا منذ أيام ومالت أسبح حتى وجدت الموت فلم أشعر
ألا بالغوت من ناحيتكم فسميها من أرق جبارا في قصر لغري في البحر حتى
يستخرج من تلك الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الوحشة لا اله
إلا هو سبحانه **وأخبرني** رجل كان إمام المسجد الجامع قال كنت بصقلية أيام
فتن العدو فرحفت لي في البحر في سفن تقارب ثلثمائة سفينة وأرست
في الساحل فزينا أرامه ولا وفيها الشيخ الصالح العابد ابن المسمطاري
قال فنظر إلى السماء حينما شمس سجد وعقر خديه بالأرض يلقبها يمينا وشمالا

قوله ما برحنا حتى صيرت ربح مرقها كل مرق فلم يجتمع منها انسان **وأخبرني**
أبو القاسم بن هائل رحمه الله قال كنت في طريق الحجاز فعطش الناس في مفازة
تبول ففقد الماء ولم يوجد الا عند صاحب جمال فجعل يسقيه بالدنانير بارفع
الاثمان فجاء رجل كان موسوما بالصالح عليه قطعة نطع يحمل ركوة ومعه
شيء من رقيق فتشفع بي إلى جمال يسقيه الماء بذلك الرقيق فكلمته فإني
قال فبسط الرجل النطع في الأرض ونثر عليه الرقيق ثم رمق السماء وقال
الحى أنا عبدك وهذا دقيقك وقد إني أن ياخذه أو قال يقبله ثم ضرب يده
في النطع وقال وغرتك لا برحت حتى ربح قال فوالله ما تفرقنا حتى نشا
السحاب فامطر إلى أن امتلأ الوادي فشرب إلى أن تروى ولم يبرح حتى تزود
منه **وأخبرني** شيخ مسن من كان يصحب العلماء بالقيروان قال أخبرني
عبد الكافي الديباجي قال رايت بالقيروان آية عظيمة وذلك أن رجلا جاء بصبي
وقد أسكت منذ أيام فلم يتكلم فدخل به إلى الشيخ لعل الله أن يفرج ما نزل به قال
فدعا للشيخ ساعة ثم مسح وجه الصبي فاستفاق الصبي فقال له قل لا اله
إلا الله فقال الصبي أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسوله ثم التفت إلى
الرجل وقال لكم هذه على الموت وانت صر فلما كان يوم توفي الشيخ
أبو بكر فاجتمع الناس لجنائزته واختلفت الأمم فامر الرجل فاستنصت الناس
فسكنوا فقال يا أهل القيروان اسمعوا قصتي مع هذا الشيخ وذكر الحديث كما ذكرنا
وحديثي هذا الشيخ قال جرت عندنا بالقيروان قصة لم يسمع في السالفين
مثلا وذلك أن بعض الجزارين أصبح كبشا ليندبجه فخطب الكلب بين يديه
فأقلت منه وذهب للجزار يطلبه وجعل يقر منه حتى دخل خربة فاذا فيها
رجل مذبح يتشمط في ذلك نفرع وخرج هاربا فاذا الشرط والرجال عندهم
خبر القتل وهم يطلبون القاتل والمقتول فأصابوا الجزار وبه السكين
والرجل مذبح بالخربة فقبضوه وحملوه إلى السلطان فقال له أنت قتلت

فلا نعم قال فما زالوا يستنطقونه وهو يعرف اعترافه الا اشكال فيه فامر به
 السلطان ليقتل فاخرج واجتمع الامم ليسروا قتله فلما هموا بقتله
 انزع رجل من الحلقة المجتوعين فقال لغيره لا تقتلوه انا قاتل القتييل فقبض
 وحمل الى السلطان فاعترف وقال انا قاتله قال فقد كنت معاني ما حملك على
 الاعتراف قال رأيت هذا الرجل يقتل ظلما فكرهته ان القاتل يدم رجلين
 فامر به السلطان فقتل ثم قال للرجل ايها الرجل ما دعاك الى الاعتراف وانت
 بريء قال فما حيلتي رجل مقتول في الخربة واخذوني وانا خارج من عنده وبني
 السكين فاعلمت بالدم فان انا انكرت من يقبلني وان اعترفت من يعزوني فخر
 سبيله وانصرف مكرما **واخبرني** ابو الفضل المعبر قال كان بمصر ملوك آل
 حمدان وكان الرئيس ناصر الدولة وكان يشكو وجع القولنج فاعيا اطبا
 ولم يجد له شفا ثم انهم دسوا على قتلهم فارصد له رجل معه خنجر فلما جاء
 في بعض دها ليل القصر وتبع عليه الرجل وضربه بالخنجر فجارت الضربة
 اسفل في حاصرتة فاصاب طرف الخنجر المعاء الذي هو النولون فخرج ما
 فيه من الخلط ثم عافاه الله فصح وبرى كاحسن ما كان **ولما كنت** بالكوفة
 نزلت سفن العدو وبساحل مدينة بركة فاخذوا مراكبا للمسلمين وقتلوا
 بعضهم واسروا بعضهم فاخذ رجل منهم وشدا كفا من خلفه فلما نهوا
 السفينة عمد اليه بعض العالج فرفسه والقاه في البحر ثم طعنه بومج كان
 معه فلم يحضر فصل الرمح قتل الكفا فقطعه فانجلت يد الرجل فسيح حتى
 لحق بالشاطئ سالما ووصل الاسكندرية في عافية **وحدثني** بعض الشاميين
 ان رجلا اختار ابنيها هو يخنز في تنوره اذ عبر عليه رجل يبيع المشمش
 قال فاشترى منه وجعل يأكله بالخنز الحار فلما فرغ سقط مغشيا عليه
 فنظروا فاذا هو ميت فحملوا يترصون به ويحملون له الاطباء يلتمسون
 دلايله ومواقع الحياة منه فيقضوا بانه ميت فغسل وكفن وحمل الى الجبانة

فهم خارجون به من باب المدينة استقبلهم رجل طبيب يقال له النبرودي
 وكان طبيا ماهرا حازقا بالطب سمع الخلق يلجئون بقصته فقال لهم
 حطوه حتى اراه فحطوه وجعل يقلبه وينظر في امارات الحيو التي يعرفها
 ثم فتح فيه فسقاه شيئا او قال حقنة فانزع ما هنالك بسببه فاذا
 الرجل قد فتح عينه وتكلم وعاد كما كان ومضى الى دكانه **وكان**
 رجل يعيش ببغداد فبينما هو يعيش في الطريق اذ ابدار قد وقعت عليه فخزت
 كالجلد العظيم واذا في الحائط طاقة فما اخطات رأسه فصارت الدار
 كوما وخرج الرجل سالما من الطاقة **وحدثني** ابو القاسم الحضرمي قال كنت
 في اليمن في ارض الصليحي فوشى لي الى السلطان فامر بقتلي فاخرجت وقد
 الى القتل وتركني السيف ثم قال مد رقبك فمدت عنق لقضاء الله تعالى
 فقال لي السيف اشتد فقلت دونك فبينما نحن كذلك اذ ابصار من
 داخل القصر لا تقتلوه فحالي سبيلي **وحدثني** بقربة قسمة غربية
 في ايام المنصور بن ابي عامر وذلك ان رجلا يعرف بقاسم بن محمد
 الشبيشي شهر عليه بالزندقة فحبسه المنصور مع جماعة من الادياء
 موقوفون بالانصاف والزندقة من وجوه قرطبة وكان ينادي عليهم
 في كل جمعة يوقفون اشرارهم للجمعة بباب الجامع الاعظم من كان عنده
 شهارة فيهم فليردوها فثبت على قاسم عند القاضي سجلا بانواع منكره متقن
 الزندقة والكفر فطلعوا الى القصر وعقدوا مجلسا عظيما واستشير
 الفقهاء فيه فاجبوا قتله فاستحضر حضرا يوم وحضره ابنار صغيران
 ولبسوا ثياب الحداد واحضر ابوه معه نغشا وخمالا وجعلوا يبكون
 على باب القصر واحضر لضرب عنقه سياف يعرف بابن الحبل ودفعت اليه
 اسياف من القصر وابوه وابناه ينظرون فحضر الفقيه ابو عمرو بن المكي
 الاشيلي على كره منه وكان لا يحضر فاستفتوه فقال يا هؤلاء ان

الدماء لا تسفلك الا بالحق احبسوا قاسما فروجا مما تدرجون به فقال القاضي
بما ثبت عندي فقال الفقيه او قضي عليه فاخذ السجل ونظر فيه وقال
له اخبرني من هذه الشهود فقال هذا وهذا حتى عد خمسة ففتال
بجمعهم تقتله قال نعم فلو شهد منهم اثنان خاصة كنت تقتله قال
لا انما قوت بعضهم بعضا وزكي اكثرهم فالتفت الفقيه الى الفقهاء
المشاوريين فقال يا هؤلاء بالرجال نقتل المساكين عندهم وتسفلك
وما وهم فلن اري قتله ولا اشير به فرجع الفقهاء الى قوله ولم يرو
عليه شيئا بعد ما افتوا بقتله منذ ستة اشهر فانتفض الجميع وسلم السيف
فكان السير الى ابن ابي عامر فاخبره بالجلس فقال له ابن ابي عامر مضيت
تقتلوا ابن الشيبسي قد فتنتم القاضي وقد اجتهدنا للدين ولا قاتل من
حل جلسي ايا ما تم اطلق فكان ابن ذكوان الفقيه يقول القاضي في مثل
قال القاتل بما عرفت اليه قال انقص عزمي ومعنى الرعايم على لسار الفقيه
هم الشهود الذي لو انفرد منهم اثنان لم يثبت الحكم ولا قبلا فيه
واذا كثروا قوت بعضهم بعضا ولا يثبت الحكم بهم **وفي نقيض هذا**
ما حدثني ابو مروان الداني بطرطوسية وقد روى قضاءها فتذكرنا يوما
فقال انزلت قافلة بقرية خربة من اعمال دانيه فاووا الى دار خراب
هنالك ليستكنوا من الرياح والامطار واوقروا نادهم وسروا معيشتهم
وفي تلك الخربة حايط ما نكل عال قد اشرف على الوقوع فقال رجل منهم
لاهل القافلة يا هؤلاء لا تقعدوا تحت الغرر ولا تدخلوا هذه البقعة
فابوا الا دخولها وبات الرجل مسندا خارجا عنهم لم يقرب المكان منهم
اصبحوا في عافية وحملا وادوا بهم فيبياهم كذلك اذ دخل عليهم الرجل
لن اتي ببقية النار فخرج عليه السقف فمار في مكانه **وبلغني**
عن بعض الفقهاء ان جبيشا من الجيوش كان يصقلب ناهضا من مكان الى مكان

فقدعوا ساعة لبعض شأنهم واذا عقر يرب فضر بها بعض الاجناد بمقرعة
كانت معه ثم شال المقرعة الى نحو عنقه فاذا بالعقر شبت باهداب
المقرعة وهو لا يشعر فلدغته في عنقه فان مكانه **واخبرني القاضي**
ابو الوليد الباجي عن ابي ذر قال كنت اقر الحديث على ابي حفص عمر بن احمد
ابن ساهر البغدادي في حانوت عطار فبينما اننا جالس معه في الحانوت اذ
جاءه رجل من الطوافين ممن يبيع العطر فيطبق بحمله في يده فاعطاه عشرة
درهم وقال ادفع لي شيئا من العطر فاخذها في طبقه ومشى فسقط الطبق
من يده وانفرد جميع ما كان فيه فبكي الطواف وجرع حتى رحناه فقال ابو
حفص لصاحب الحانوت لعل يجيز له بعض هذه الاشياء فقال نعم فتروا
جمع ما يجمع منها وجبر له بعض ذلك فاقبل الشيخ على الطواف ويصبر ويقول
له لا تجزع فامر الدنيا اسير من ذلك فقال الطواف اظن ايتها الشيخ
ان جري لضياح ما ضاع مني لقد علم الله تعالى اني كنت في القافلة الفلانية
فضاع مني هيان فيه اربعائة دينار او قال اربعة الاف دينار الشك
من ابي ذر ومعها فصوص فقيرها مثل ذلك فما جرعت لضياحها ولكن
ولدت الى الديلة فاحتج في البيت الى ما يحتاج اليه النفساء ولم يكن عندي
غير هذه العشرة درهم فاشفقت ان اشترى بها حوايج النفساء فابعت
بغير راس مال ولا اقدر على التكسب فقلت اشترى بها شيئا وطوف
به صدر من زهاري فعسى استفضل شيئا اسد به ريق اهلي وبقي راس مالي
انصرف فيه فلما قدر الله تعالى بضياحته جرعت فقلت ما عندي ما ارجع به
اليهم ولما اكتسبت علمت انه لا الفار منهم وتركهم على هذه الحال يهلكوا
بعد فها اوجب جرعني قال الشيخ ابو ذر ورجل من الجند جالس على باب
داره يستوعب الحديث فقال للشيخ ابي حفص انا ارجب اذا تمت امره
ان تدخلوا معه عندي وقام فظننا انه يريد ان يعطيني شيئا قال فدخلنا

عليه فاذن لنا فقال الجندى للطواف عجبت من جزعك فلما عاد عليه القصة
فقال الجندى وكنت في تلك القافلة قال نعم وكان بها من اعلام الناس
فلا زوفلان فعلم الجندى صحة قوله فقال له وما علامة الهميان وفي اي
موضع سقط منك فوصف المكان والعلامة فقال له الجندى لوراية كنت
تعرفه قال نعم فاخرج الجندى هميانا ووضع بين يديه فقال هذا هميانى
وعلامته صحة قولى ان فيمن الاحجار ما صفتة كذا وكذا ففتح الهميان
فوجد على ما ذكر فقال الجندى خذ مالك بارك الله لك فيه فقال الطواف
هذه الاحجار قيمتها مثل الدنانير واكثر فخذ انت الدنانير فتفسي طيبة
بذلك فقال الجندى ما كنت لاخذ على امانتى شيئا فدخل الطواف وهو من
الفقراء وخرج وهو من الاغنياء فبكى الجندى فقال له ابو حفص على ما تبكى
وقد ادى الله امانتك وقد بدل الله لك ما لا تحصى وان شئت عرضنا عليه ان
يعيده عليك فقال ما ابكى لك ذلك وانما ابكى لاني اعلم انه قد حان اجلى
وانه ما بقى لي امل او مله ولا امنية اتمناها الا ان ياتى الله بصاحب
هذا الما فياخذ ماله فلما قضى الله تعالى بفضله ولم يبق لي امل علمت انه
قد حان اجلى قال الشيخ ابو ذر فما انقضت شهر حتى مات وصلينا عليه رحمه
ورضى عنه وغفر لنا وله **وحدثني** ابو القاسم بن حبيش بالموصل لقد
جرت ههنا في هذا المسجد وهذه الدار والحانوت واسار اليه باقة عجبية
كان يكن هذه الدار رجلا من التجار من سيار الى الكوفة في تجارة بالخزفينا
هو يعمل الخزف فخرجه على حماره وهو جميع ماله فاراد انزاله عن الحمار فنقل عليه
فامر انساها لانه فاعانه على انزاله ثم جلس يأكل فاستدعا ذلك الرجل لياكل
معه فاجابه واكمل معه ثم ساله عن حاله وامره فاخبره انه رجل خرج من الكوفة
لامر ازوجه فقال الرجل كن رفيق وتعينني على سفرى ويكون طعامك عندي
فقال الرجل انى يصير على خردتك ومحتاج الى طعامك فساومعه في طريقه

فخذه على احسن حال فوصل الى تكريت فنزلت الرفقة خارج المدينة ودخل الناس
لقضاء الحاج فقال الرجل للخادم احفظ رحلتا حتى ادخل واشترى حاجتنا
ثم دخل وقضى حاجته فابطاهنالك ثم خرج فلم يجد الرفقة ولا وصاحبه
فظن انه لما حلت القافلة رحل معها فلم يزل يسعى حتى وصل الرفقة بعد
الجهد فسألهم عن صاحبه فقالوا ما جاز معنا ولا رايناه ولكنه ارتحل
الاسباب على الحمار ودخل المدينة على اثرى وظننا انك امرته بذلك
فكر الرجل راجعا الى تكريت فلم يجد له اثر ولا سمع له خبرا فيسكن منه و
سار الى الموصل مسلوب المال فوافاه نهارا بايعا عاريا فاقبض اليه ودعا حتى
ان يدخلها فاشتمت به العدو ويحزن له الصديق فبقى حتى امسى ثم
دخل فدى باب الدار فقيل له من هذا قال فلان يعني نفسه فاطهر واسرورا
عظيما وحاجة اليه وقالوا الحمد لله الذي جاز بك في هذا الوقت على ما نحن
فيمن الضرورة والحاجة والفاقة حملت جميع مالك وطال سفرك واحتاج
اهالك وقد ولدت لك اليوم ولدا واسمه ما وجدنا شيئا فنشترى به ما نحتاج
اليه ولقد باتت النفساء في هذه الليلة طوية على حالها فتحيل في رقيق
ودهن تشرح به عينا فلا سراج عندنا فزاده ذلك ههنا على ما هو فيه
من الزلل ان يجبرهم بحاله فيخرنهم واخذوا الدهن وطرخوا للعسل و
خرج اليه هذا الحانوت وكان فيه رجل يبيع الرقيق والزيت والعسل ونحوه
فوجبه قد اغلق دكانه واطفا مصباحه ونام في بيته فناداه فعرفه
وشكره ثم على سلامته فقال التاجر لصاحب الحانوت اقدح زنادك اذن
للدراهم في دقيق وزيت وعسل احتجت اليه الساعة وكره ان يخبره
بتأخير الثمن فيمتنع منه فقدهج البياض الزناد واستصبح فقال له التاجر
زنى من الرقيق كذا ومن الزيت كذا ومن العسل كذا ومن السم كذا ومن
الملح كذا ومن الطب كذا ما يرمى به الحال تلك الليلة فيسما هو كذا اذ

حاشيته التقاة القهر لكان اوقال الحانوت فرأى فيه خربة الذي هرب به
صاحبه فلم يزل نفسه اذ وثب اليه والترمه والقي يد في اطواق صاحب
الحانوت وجذبه الى نفسه وقال له يا عدواني ما لي في فقال له صاحب الحانوت
واي شيء مالك والله ما علمتك متعبيا ولا علمتني جنيت عليك ولا علمي وان
فما هذا قال فرجى فولي به خادم خدمني بجميع مالي وبجاري قال مالي علم غير ان
رجلا ورد علي بعد العشاء فاشترى مني عشاء واستضافني فاضفقه وجعلت
هذا الخرج في حانوتي وهذا الحار في دار جاري والرجل في المسجد بايت فقال
لا حمل مع الخرج وامض مع الرجل فرفع الخرج معه والقاء على عاتقه
ومضى معه الى المسجد واذا الرجل نائم في المسجد فوضعه فقام الرجل
مدعورا فقال له مالك فقال له اني مالي يا خاين قال هو ذا هو على عنقك
واسد ما تغادر منه ذرة فوجد متاعا يلما ووسع على اهله واخبرهم
بقصته فاذا داوا اهله فرحوا وسروا وتبركوا بذلك المولود **ولما وفي**
موسى لصهره شعيب عليه السلام الاجل الذي اجله لرعي موسى غنمه
شعيب هو ضاعن مراهبته اخذ موسى زوجته وكررا جعلا فلما وفي
الواد المقدس عند جانب الطور اجنهم الليل بظلمة فامسوا بانيات فيبينهم
اذ ضرب في وجهه الطلق وكانت حاملا وليس عندهم ما يحتاج اليه النفساء
من الغداء والدواء وما يصلح به شأنهم فبقوا في ضيق من الحار وقلة من
الحيلة فخرج موسى يلتفت وينظر يمينا وشمالا عسى فرج لما امسوا فيه من
الضرا فاذ رأى نار افقا لاهله امكنوا اني انست نارا العلى انيكم منها بقليل
او اجعل على النار هدى فلما اتوها وهو اضيق ما يكون درعا واخرجه وايسه
من رفق نوذي من شاطئ الواد الايمن يا موسى اني انار لك وهكذا انطاف
من الحق سبحانه مع من سلم الامر ورجا فضله وتكلم بالهدى واليسرى بيم الله
املا ويمطيه فوق ما يساله هذا موسى فخرج يقتنص نار نوذي يا موسى القصة هكذا

قالت

قالت علماؤنا ليس في خصال الخير وانجلت ولا في انواع الاعمال وان عظمت اعلى
حسن الظن بالله **نظم بعضهم فقال**

- ايها العبد كن ما لست ترجو من نجاح ارجي ما انت راج
- ان موسى مضى ليقتبس نار مضياء راه والليل دا ج
- فاني اهله وقد علم الله وناجاه وهو غير مناج
- هكذا الكرب كلما اشتد بالعبد دنت منه راحة الانفراج

وروي ان العبد نزل سباحا لافريقيه في عدد كثير من المركب ففنى ماؤهم و
عطشوا فنفروا المسلمون لهم في خلق كثير من تلك السواحل والخصوف فنفقهم
النزول لاستقار الماء وارسالوا الى المسلمين ان يحلوهم واستقاهم الماء
فابوا فضاغف عطشهم حتى هموا بالهلاك ففتحوا اناجيلهم واخذوا في الدعاء
والاستسقاء الى الله سبحانه والتمسح اليه فلم يكن باوشك من ان السماء
التفت بوارقها وارجت ثم اسبلت ما كثير فبسط القوم انطاعهم في انهم
والاثم فشرعوا وملوا واواينهم فضج المسلمون عند ذلك وقالوا هؤلاء كفار
اعدار الله وسوءه قد اخلصوا الى ربهم وتابوا وسالوا ما يجيبوا به ومقرهم
فاغاثهم فخرجوا في الدعاء والتضرع الى الله تعالى واولى بالاجابة منهم ثم
اخذ المسلمون في الدعاء والصلوة والابتهال الى الله تعالى في ان يريهم اية
تقوى بها قلوبهم وقلوب الضعفاء وزيد الشكر اهل المعرفة والاولياء
فبينما هم كذلك اذ ارسل الله عليهم ريحا فبددتهم ومزقهم ولم يجتمع منهم
اثنان **ومعجبايب** منع الله تعالى في هذا الباب ان رجلا من ريان بكر جاء الى
البيت المقدس وراى قبر الخليل واكل من ضيافته فطارده عدسة من الطعام
في خيشومه ورام خروجه بكل حيلة فامحزته حتى تركته مصفى ثم رجع الى بلاده
فبينما هو بالبصرة اعطس فطارده العدسة في الارض فاذا طائر قد التقطها وقتها
وبرى الرجل فسبحا من جعل انفس هذا الرجل حرز القوت هذا الطائر على بعد الشقة

وبعد المدة

الباب الموفق في ستون في بيان الحصلة التي هي أساس الفضائل وعماد الفضائل ومن فقد هالم تكمل فيه فضيلة وهي الشجاعة

ويعبر عنها بالصبر ويعبر عنها بقوة النفس **قالت** الحكماء واصل الخيرات كلها في اثبات القلب ومنها تستمد جميع الفضائل وهو الثبوت والقوة على ما يوجبها العدل والعلم والجهن غريزة مجهر بأسوء الظن بالله تعالى والشجاعة حالة متوسطة بين الجهن والنور **سئل** الاخف عن الشجاعة فقال صبر ساعة **وسئل** ابو جهل عن الشجاعة قال تصبرون على حر السيوف فواق ناقة وهو ما بين الحربين وذلك ان كل كريمة يدفع او مكرمة تكتسب لا يتحقق الا بالشجاعة **الاقرب** انك اذا هممت بان تلحق شيئا من هذه الحار وطبعك وعجز نفسك

فشححت به واذا حققت عزيمتك وقويت نفسك وقهرت ذلك العجز اخرجت المال وعلى قدر قوة القلب وضعفه تكون طيبة النفس باخراجه او كراهية النفس لاخراجه **وعلى** هذا الزعم جميع الفضائل مما لم تغارقها قوة نفس لم تتحقق **وروي** ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الشجاعة والجهن غراين يضعهما الله تعالى فيموت شيئا من عباده فالجهن يفر عن ابيه وامه والشجاعة يقاقل مومن لا يوبى الى رحله فبقوة القلب يصبر اشتال الادوام والانهاء عن الزواجر وقوة القلب يصبر اكساب الفضائل وبقوة القلب ينتهي عن اتباع الهوى والتفهم بالرزائل **وقال الشاعر**

• جمع الشجاعة والخشوع لرؤية ما احسن **الحج** في المحراب

وبقوة القلب يقتحم الامور الصعاب وبقوة القلب تتحمل اثقال الامور وبقوة القلب تفقد كل روية او حياء الخرم والعدل والعقل وليس الصبر والشجاعة وقوة النفس ان يكون مصرا في الحال الجوعا في الباطل ولا ان جلدنا عند الضرب مسورا على التعب مما على التغير والتور فانما هو من صفات الحمير والجهن

جمع الغريزة بمعنى الطبيعة
لما ذكره الاقرب

ولكن

ولكن ان يكون مسورا على الحق غالب الهواك ما كالمشهور انك ملتمزا للقضايا يجهدك عاملا في ذلك على الحقيقة التي لا يشغلك عنها حيوة ولا موت حتى يكون عندك موتك على الخير الذي اشار به العلم واوجبه العدل خير من البقاء على ما اوجبه رفض العلم والعدل كما قال علي الحسن رضي الله عنهما يا بني وما لي بالي ابوك لو ان الخلق خالفوه اذا كان على الحق وهل الخير كله الحق الا بعد الموت **وعن هذا** قالت الحكماء وهم حكماؤ الحضرة الم يكن للملك من نفسه حين كان في جميع اموره ضعفا مخذولا **واعلم** ان الشجاعة على ثلاثة اوجه رجل اذا اتقى الجعان وتراجع الخفاف والتخلت الاحداق من زمن الصفا الى اوسط المعتزك يحمل ويناد ويقول هل من مبارز والثاني اذا تقارب القوم واختلطوا ولم يدرك احد من اين ياتيه الموت يكون رابط الجأش ساكن القلب حاضرا للبل لم يخامر الدهش ولا يخالطه الحيرة فينقلب بقلب المالك لامور القائم على نفسه والثالث اذا انهزم اصحابه يلزم السافة ويضرب في وجه العدو ويجري بينهم وبين عدوه فيقوى قلبه وقلوب اصحابه ويرجي الضعيف ويمدحهم بالكلام الجميل ويشجع نفوسهم فن وقع اقامه ومن وقف حمله حقوايس العدو منهم وهذا احد هم شجاعة **وكان** شيوخ الجند يحلون في بلادنا قالوا دارت حرب بين المسلمين والكفار ثم افرقوا فوجدوا في المعتزك قطعة من بيضة الحديد قد نثر بها حولة من الراس فيقال انه لم يرق قط ضربة اقوى منها **وكان** شيوخ الجند يحلون في بلادنا انهم خرجوا في ايام سيف الملة في سرية الى بلاد العدو فبينما هم يسرون اذ لقيتهم سرية الروم يريدون منا ما نريد منهم وكان فينا صناديد الفرسان من المسلمين فتوافقنا ساعة ثم شددوا وشدوا فالتقينا ونجا الناس حثا ثم منحنا الله اكثافهم فجعلناهم حصيدا كانهم جرد في الاوضام وكان بايديهم شيء من الخمر فشربناه وسكرنا ثم اشترينا شرايح اللحم فجعلنا نقطع من لحمهم ونجعل على النار وكلنا منها ففرغ من امرنا منهم وبلغ الحديث

الى الروم فانقلبوا نصرانية تعجبنا منا وقذف العرب في قلوبهم **وروي** ان
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي عمرو بن معدى كرب فقال له يا عمرو اي السلاح افضل
 في الحرب قال فعن ايها السال قال ما تقول في السهم فقال من ايا ما تخطي وتصيب
 قال ما تقول في الرمح قال اخوك وربما خانتك قال فما تقول في الترس قال
 هو الدائرة وعليه تدور الدواير قال فما تقول في السيف قال ذلك لا اتم لك
وكان عمرو هذا من الشجعان العرب باطلا لما نزل يوم القادسية على النهر فقال
 لا صحابه اني عابر للجسر فان اسرعت مع دار جزر الجزر وجد قوتي وسيفي بيدي
 اقاتل به تلقاء وجهي وقد عرفت القوم وانا بينهم وانا ابطام وجد قوتي
 قتلا بينهم ثم انفس فحل على القوم فقال بعضهم لبعض يا بنو
 والله ما اري ان تدركوه حيا فخلوا وانتهوا اليه فرسه وقد اخذ
 رجل فرس رجل من العجم واسكها فاقبلت الفرس ان يتحرك فلما
 غشيته رمى الرجل بنفسه فركبه عمرو وقال اما بوقور كرم الله
 تفقدني قالوا روي بن شابة فعاد وشب نصر عتي **ويروي**
 ان عمر اعمل على رستم وهو الذي كان قومه يردح ويوم القادسية
 على قتال المسلمين فاستقبله عمرو ورستم على فيل فحرم عرقوبه فسقط رستم
 وسقط الفيل عليه مع خرج في ارجون الف دينار فقتل رستم وانهزمت
 العجم واما الضربة الذي حكيناها التي حارت بلث البيضة بما حوت من
 الراس فلم يسموها بطلها في جاهلية ولا اسلام فحملتها الروم وعلقوها
 في كنيسة لهم وكانوا اذا عيروا بانهم اثمهم يقولون لقينا اقواما هذا ضربه في رجل
 ابطال القوم اليها ليروها وانما كانت العرب تفخر في هذا الباب يقول النمر بن قيس

يصف ضربة بسيف

• ابني الحوادث والايام من تمر اساد سيف قديم اثره بادي •

• من تخلف عنه انضرت به الدواعي والفتن والهاوي •

ونبته

وينشد قول النابغة

ابن النابغة
 ابن النابغة
 ابن النابغة

• نفذ السلوق المضاعف شجرة • ويوقد الصفاغ نال الحب
 واین هذا من قد بيض الحديد بما حوى من الراس ولو اكرهته التلويل لذكرنا
 بهذا هذا الباب ما فيه العجب

الباب المجادى والتقتون في ذكر الحروب وتدبيرها وحيلها واحكامها

ومن خرم الملاك ان لا يحقر عدوه وان كان ذليلا ولا يغفل عنه وان كان
 حقيرا فكم من برغوث اسهر فيلا ومنع الرقاد ملكا جليلا **وقال السكلي**
 • فلا تحقرن عدوا رماك • وان كان في ساعده قصر •
 • فكان السيوف تجز الرقاب • وتعجز عما تنال الابصر •

ومن الامثال لا تحقر الذليل فربما شرف بالدار الغريز ومثل النار ان تداركت اولها
 سهل اطفالها وان ذركت حتى استحكمت ضلها ما صوب مرامها ونضاعت
 بليتها ومثاله مثال الجرح الردي ان تداركته سهل برؤه وان لفطنته حتى تعول
 عظمت بليته واعطل الابطار برؤه **واعلموا** ان الناس قد وضعوا في تدبير
 الحروب كتبها وتبوا فيه ترتيبا لا يسمع سائر الاقالييم ان كل امة في الغالب
 نوع من التدبير وصنفا من الحيلة وضد امن المكيدة وجلسا من اللقار
 والكذ والفتر وتعبية المواقف حمل بعضهم على بعض ولكن يصف منها
 اشياء تجري مجرى المعاقلة لا تكاد تختلف في انما ازمة الحروب ونبدا

اولا بما ذكره الله تعالى قال الله تعالى واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
 رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فقولته تعالى ما استطعتم مشتمل
 على كل ما في مقدور البشر من العدة والالة والحيلة وفسر النبي صلى الله عليه وسلم
 القوة وقديين على ناس يرمون فقال الا ان القوة الرمي **وكان** بعض
 الصحابة اذا اراد الغزو لا يقصظ خلفاؤه ويتركها عدة ويرى قوتهم فاقل

لواحد فبرز اليه رجل فقتله العلي وصاح المشركون وذل المسلمون وكاد ان يكون
كسرة فقيلا المنصور ما لها غير ابن المصطفى فبعث اليه فحضر فقال له المنصور لا
ترى ما يصنع هذا الكلب منذ اليوم فقال نعم اليوم جميع ما جرى قال فما الحيلة
فيه قال وما الذي تريد قال انكفي المسلمين شره قال نعم الان ثم قصد الى
رجال يعرفهم فاستقبله رجل على فرس قد نشزت اوراكها هزلا وهو
يحمل قرية ما بين يديه على الفرس والرجل في نفسه وحيلة غير صنع فقال
له ابن المصطفى اما ترى ما يصنع هذا العلي منذ اليوم قال قد رايت فماذا
ترى فيه قال له ان تريد راسه الان قال نعم فحمل القرية الى رجليه ولبس
لامته وبرز اليه فتجاو ولا ساعة فلم ير الناس الا المسلم خارجا اليهم
يركضون ولم يدرون ما هنالك واذا الرجل يحمل راس العلي والقي الزين
بين يدي المنصور وقال له الوزير عز هؤلاء الرجال اخبرتك انه ليس
في عسكرك منهم الف ولا خمسمائة ولا مائة ولا خمسة ولا عشرون ولا
عشرة فرد ابن المصطفى الى منزلة وكرمه **قال بعض الحكماء** قد جمع الله لك
لنا ادب الحرب في قوله **يا ايها الذين امنوا اذا القيم فقة فانتبوا واذكروا الله**
كثيرا تعلمون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتشوا وتذهب بكم
وامبروا وان الله مع الصابرين **واستوصي** قوم اكتم بر صيفي في حرب اراها
فقال اقلوا الخلاف على امرائكم واعلموا ان كثرة الصياح مع الفشل ولا جأ
لمن اختلف وسوا فان احزم الفريقين الركين كانهم خمر يتلظظون تلظظا
للحيات **واعلم** ارشدك الله ان الله تعالى قد اوضح لنا في كتابه علة النصر
وعلة الهزيمة والفرار فقال **يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله فينصركم** ويلين
اقدامكم يعني ان تنصروا رسوله ودينه واما الفرار فعليه المعاصي قال الله تعالى
ان الذين تولوا منكم يوم التقي الجحان انما استرخصهم الشيطان ببعض ما كسبوا
اي يوم بذنوبهم وتركهم المركز الذي رسمه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال عتبة بن ربيعة يوم بدر
الامر بكم اصبى بكم جفا على اصبى

وذلك انه رتبهم عليه السلام الرماة يوم احد على ثلثة الجبل لينعوا قرشيا ان يخرجوا
عليهم خمينا من ذلك الموضع ثم التقى المسلمون فانهزم الكفار فقال الرماة لا تفوتنا
الفنائم فاقبلوا على الغنائم وتركوا المركز الاول فحلب منهم فخرجت خيل المشركين
فقتلوا من بقي منهم واقبلوا على المسلمين فكانت وقعة احد **ولم يخف**
قائد الجيش العلامة التي هو مستخف بها فان عدوه قد استعلم حيلته
والوان خيله ورايته ولا يلزم خيمته ليلا ولا نهارا وليبدل زيه و
تغير خيمته وعمى كانه كيلا يلائس عدوه عزيه واذ اسكنت
الحرب فلا يعيش في النفر اليسير من قومه خارج العسكر فان غيروه
قل اذ كيت عليه وعلى هذا الوجه كسر المسلمون جيوش افرقييه عند
فتحها وذلك ان الحرب سكنت في وسط النهار فخرج مقدم العدو
يمشي خارج العسكر يميز عساكر المسلمين فجاء الخبر الى عبدالله بن
ابي السرح وهو قائم في قبته فخرج فيمن وثق به من رجاله وحمل على العدو
فقتل الملك وكان الفتح **ولما عبر** طارق موسى بن نصير الى بلاد
الاندلس وموسى اذ ذاك بافرقييه خرجوا من الجزيرة الخضراء وتحصنوا
في الجبل الذي يسمى اليوم جبل طارق وهم في الف وسبعمائة فغفلت
الروم فيهم فاقتتلوا ثلثة ايام وكان على الروم تدمير استخلفه لزريق
سلطان الروم فكتب الى زريق لا تدري من اهل الارض ام من اهل
السماء قد دخلوا بلادنا وقد لقيتهم فانظر الى بنفسك فانا له لزريق
في تسعين الف عنان وليفهم طارق على صيلة معتب الرومي موسى الوليد
ابن عبد الملك فاقتتلوا ثلثة ايام اشد قتال فرائ طارق ما الناس فيه
من الشدة فقام فحضهم على الصبر ويرغبهم في الشهادة وبسط في امهم
ثم قال ابن المقر الحمر من ورائكم والعدو اماكم فليس الا الصبر منكم
والنصر من ربكم وانا فاعل شيئا فافعلوا كفعل فوالله لا قصدت

طاغيتهم فاما ان اقتله واما ان يقتل دونه فاستوثق طارق من
حيلة الزريق وعلامته وخيمته ثم حمل على اصحابه عليه حلة رجل
واحد فقتل الله لزريق بعد قتل دوبيع في العدو ورحى الله المسلمين فلم
يقبل منهم كبير شيء وانزعم الروم فاقام المسلمون يقتلونهم ثلثة ايام
واحتز طارق راس لزريق وبعث به الى موسى الى الوليد بن عبد الملك
وسار معتب الى قرطبة وسار طارق الى طيطة ولم يكن لهم همة غير
المائدة التي يذكر اهل الكتاب انها مائدة سليمان بن داود عليهما السلام
فدفع اليه ابن اخه لزريق المائدة والتاج فقومت المائدة بمائة الف دينار
لما فيها من الجواهر التي لم يرمثلها **وبهذه الحيلة** قال البارسلان ملك الترك
ملك الروم وقتله رجاله واباد جمعه وكانت الروم قد جمعت جيوشا يقدر
ان يجتمع لمن بعدهم وكان يبلغ عددهم ستمائة الف كتاب متواصلة وعساكر متراصة
وكراديس يتلو بعضها بعضا لا يدركهم الطرف ولا يحصيهم العدو واستعدوا
من الكراع والسلاح والمجانيق والادوات المعدة للحرب وفتح الحصون وكانوا
قد قسموا بلاد المسلمين الشام ومصر والعراق وخراسان وديار بكر ولم يشكوا
ان الدولة قد دارق لهم وان نجود السعود قد خدعتهم ثم استقبلوا بلاد
المسلمين فقاتلوا اخبارهم الى بلاد المسلمين واضطرب لها مالكة اهل الام
فاحتشدوا للقائهم وجمع البارسلان التركي جموعه بمدينة اصبهان واستعد
بما قدر عليه ثم خرج يومهم فلم تزل العسكران يتدانيان الى ان عادت طلابع
المسلمين وقالوا البارسلان غدا يتولى الجحان فبات المسلمون ليلة الجمعة و
الروم في عدد لا يحصيهم الا الذي خلفهم وما المسلمون فيهم الا الكلمة للنجاة
فبقى المسلمين واجهين لما دهاهم فلما اصبحوا صياح يوم الجمعة فظهر بعضهم
الى بعض فقال المسلمون لما راوا من كثرة العدو وقوتهم والاقم فامر البارسلان
ان يعتد المسلمون فبلغوا عشتة الاف تركيا واذ اقم منهم كالرقعة في راع الحمار

ذوى الراى والحرب والتدبير والشفقة على المسلمين والنظر في العواقب ه
فاستشارهم في اختلاس الراى فتشاوروا البرهة ثم اجتمع رأيهم على
اللقاء فتوابع القوم وتحالفوا ونهضوا الاسلام واهله ثم تاهبوا اهبة
اللقاء وقالوا البارسلان بسم الله تحمّل على القوم فقال البارسلان
يا معشر الاسلام امهلوا فخذوا يوم الجمعة والناس يخطبون على المنابر ويقولون
لنا في شرق الارض ومغربها فاذ انك الشمس وفات الاقياء علمنا ان
المسلمين قد صلوا ودعوا الله ثم ان نصير دينه وان يربط على قلوبهم بالصبر
وان يوهن عدوه ويلقي في قلوبهم الرعب وكان البارسلان قد استوثق
من خيمته ملك الروم وعلامته وفرسه وزنيه ثم قال لهم لا يتخلف احد
منكم ان يفعل فعلى ويتبع امرى ويضرب بسيفه ويرمى بسهمه حيث اضرب
بسيفى وارمى بسهمى ثم حملوا جميعهم حلة رجل واحد الى خيمة ملك الروم
وقتلوا من كان دونها وخلصوا اليه وصل من جوله واسر ملك الروم وجعلوا
ينادون بلسان الروم قتل ملك فسمعت الروم ان ملكهم قد قتل فتبدروا
ونزقوا كل منزق وعمل السيف فيهم اياما واخذ المسلمون اموالهم ونهضوا
واستحضروا ملك الروم بين يدي البارسلان بجبل في عنقه فقال له البارسلان
ماذا كنت تصنع بي لو اخذتني قال هل تشك اني اقتلك فقال له البارسلان
انك قتل في عيني من ان اقتلك اذهبوا به فيبعوه فيمن يريد فكان قياد في
العسكرين ادى عليه من تشري ملك الروم وما زالوا كذلك فلم يدفع فيه احد
شيئا حتى باعوه من انسان بكلب فاخذ الذي كان تولى امر الملك الكلب
والملك وحملها الى البارسلان وقر قال طفت جميع العسكر واديت عليه فلم يبد
احد فيه شيئا الا رجل واحد دفع الى فيه هذا الكلب فقال انفسك لان الكلب خير
منه فاقبض الكلب وادفع اليه هذا الكلب ثم انه امر بعد ذلك وذهب الى
القسطنطينية فعزلت الروم وكلمته بالنار فانظر ماذا اياى على الملوكة

اذا عرفوا في الحرب من الحيلة والقصد بالكلية **واما صفة اللقاء** وهو حسن
 ترتيب اربابنا في بلادنا وصحارى تدبير في فعله في عدونا بان يتقدم الرجال
 بالدرق الكاملة والرماح الطويلة والمزارق مسوية لنا فوه فرموا صنفهم
 وركزوا امر الكهرو وركزوا رماحهم خلف ظهورهم وصدروها شاة
 الى عدوهم وهم جاثون في الارض كل رجل منهم قد اقم الارض كسيرة السيرة
 وترسه قائم بين يديه وخلفهم الرماة المجتازون الذين يمزق سرامهم الرمح
 والخيل خلف الرماة فاذا حملت الروم على المسلمين لم تخرج الرجال عن
 هيئاتها ولا قام رجل منهم على قدميه فاذا قرب العدو ولقي الفتاب والمزارق
 وصدور الرماح في اخذ عينة ويسير فيخرج خيل المسلمين بين الرماة والجنالة
 فتنازل منهم ما شاء الله **ولقد حدثني** من حضر مثل هذه الواقعة ببغداد
 طرطوس قال تصاففنا الروم على هذا الترتيب فحملوا علينا فلما رجع
 منا كان في اخر الصف فقال فقام على قوسه فحمل عليه عالج من العدو
 فاصاب عرنيه فقتله واعلموا ان القراقوا الكثرة
 النصر وقال الله تعالى يوم حنين اذا اجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا
 وضائق عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ومن الكثرة
 الاعجاب ومن الاعجاب الهلاك وخير الاصحاب اربعة وخير
 وخير الجيوش اربع الاف ولزغبوا اذ ابلغوا اثني عشر
 اجتمعوا كلهم **ولما برز** المقتدر ابن هرون سرقسطه
 في ثغور بلاد الاندلس للقاء الطاغية رذيل عظيم الروم وكان كل منهما
 قد احتشد بما في ميسوره من ذلك فالتقى المسلمون والكفار ثم تنازلا
 للقيال وتصاففوا دام القتال بينهم صدرا كثير من النهار وكان المسلمون
 في خسار واخرج المقتدر ذلك ورفق المسلمون من ذلك اليوم فدعا المقتدر
 رجلا لم يكن في الثغور اعرف بالجو ومنه يسمى سعدا ففقال له المقتدر كيف

تري هذا اليوم فقال هذا يوم اسود ولكن بقيت الحيلة فذهب سعدا وكان ربه
 زحف الروم وكلامه كلامهم لمجاورة اياهم وكثرة مخالطتهم فانغمس في عسكر
 الكفار وقصد الى الطاغية فالفاه شاكافا في السلاح مكفيا في الحديد لم يضر منه
 الاعيناه فجعل يحمله ويترصد عربه الى ان امكنه الفرصة فحمل عليه فطعنه
 في عينه فخرصرعا اليدين والغم وجعل ينادي بلسان الروم قتل السلطان يا
 معشر الروم وشاع قتله فتجادلوا وولوا من زمين وكان الفتح باذ **السلطان**
 استضعفوا الروم صقلبه وضربوا عليهم الخراج فلما نوا يحملون اليه الخراج
 ويحملون الاموال الى العرب في افرقية يستجدونهم عليهم فقال لهم ملك الروم
 انما مثلي ومثلكم يا اهل صقلية مثل جل له زبجان عجوز وصبيته وكان اذا
 بات عند الصبيته تعلق الشيب من حبيته فتصبيه فيرهد في العجوز واذا
 بات عند العجوز تعلق الشعر الاسود من حبيته تشيخه فترهد الصبيته فيم
 فيوشك ان دام هذا به فتبقى اطلس كذا لك حاكمي ومع العرب اذ اديتم لما
 لي ولهم يوشك ان تنفذوا مواككم فتبقوا فقرا ضعفاء فانتسلكم وانسلم
 بلادكم **ويروى** انه لما هم بحصار صقلية امر ان يبسط بساطا في الارض
 ثم جعل في وسطه دينار او قال لوجه رجاله من وصل منكم الدينار ولم يبسط
 البساط علمت انه يصلح للملك فوقفوا حوله ولم يصلوا اليه فكلما اعياهم
 ذلك طوى ناحية البساط من عنده وامر كل واحد منهم ان يطوى ما يليه
 حتى طوى البساط فندوا ايديهم فالحقوا الدينار فحينئذ قال لهم ان اردتم
 مدينة صقلية خذوا ما حولها من الحصون والمدن الصغار والضيايع و
 القرى حتى اذا ضعفت اخذتها **وكان** سبر فسطا فارس يقال له ابن
 فخور وكان يبا سبني فوقع حاله الذي وكان اشجع العرب العجم وكان
 المستعين ابو المقتدر يرى له ذلك ويعطيه وكان يجري له في كل عطية
 خمسمائة دينار وكانت الفصانية باسرها قد عرفت مكانه وهابت لقائه

فيحكى ان الرومي اذا سقى فرسه فلم يشرب فيقول له اشرب او ابن فحنون راسيت
 في الماء فحسده نظروا على كثرة الدماء واغروا به صدر المستعين فمنعه
 اياه ثم ان المستعين انشا غزوة الى بلاد الروم فتوافق المسلمون والمشركون
 صفوا فاشم برز على الى وسط الميدان ينادى هل من مبارز فخرج اليه
 فارس من المسلمين فتجاووا ساعة فقتله الرومي فصاح الكفار سرورا و
 انكسرت قلوب المسلمين وجعل الرومي يكرس بين الصفيين وينادي ثلثة لواحد
 ولم يتجر احد من المسلمين ان يخرج اليه وبقي الناس في حيرة فقبل السلطان
 ماله الا ابو الوليد بن فحنون فرماه واستلطفه وقال لا ترى ما يصنع
 هذا العالج فقال هو بعثني قلا فها الحيلة قال ابو الوليد فما الذي تريد قال
 اريد ان يكفى المسلمين ثم قال الساعة يكون ذلك فلبس قميصا ثيابا
 واستوى على سرجه بلا سلاح واخذ بيده سوطا طويلا الطرف في طرفه
 عقد معقودة ثم برز اليه ففجبه منه النصارى ثم حاك كل منهما على صاحبه
 فلم تحط طعنة النصارى سرج ابن فحنون واذا بابن فحنون متعلق بوقية
 الفرس لا شيء منه على السرج ثم طفر في سرجه وحمل عليه وضربه بالسوط
 في عنقه فالتوى على عنقه واخذ بيده من سرج فاقبلعه من سرجه
 وجاء به يتجره فالتقاء بين يدي المستعين باسه فعلم المستعين انه كاف
 فداخا في ابعاده فآكرمه وردّه الى احسن احواله **ايها** الاجناد اقلوا
 الخلاف على الامراء فلا ظفر مع اختلاف ولا جماعة لم يختلف قال الله تعالى
 ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم اول الظفر الاجتماع واوال الخذلان
 الافتراق وعاد الجماعة السمع والطاعة وانما التي **علي بن ابي طالب** رضوان
 الله عليه يوم صفين وكان قد ظهر اهل العراق على اهل الشام وتضعفت
 صفوفهم وهي مغرورة فاحص بالشرايين مغلوب فقال لعمر بن العاص
 اذهب فخذ لنا الامان من ابن عمك يعني عليا فاذا رعم والحيلة وارحم ان

ان رفعوا المصاحف في اطراف الرواح وينادون ندعوكم الى كتاب الله تعالى فلما راي
 ذلك اصحاب على كفوا عن الحرب فقال لهم على اي قوم هذه ملكية منهم ولم
 يبق في القوم دفاع فعصوه وتركوا القتال وكان ذلك بسبب الحكيم **اعلموا**
 ان من احرز مكاييد الحرب اذكا العيون واستطلاع الاخبار وافشاء الغلبة
 والسرور وامانة الحذر والاحتراس من العدو وان لا يحجم هاربا الى قتال
 ولا يضيق امانا على مستامن **وقال** بعض المصنفين كثرة التكبير عند اللقاء
 فتشل عضوا الاصوات وتجنبوا السكينة واحملوا الحزن وادروا الليل
 فانه الحفي للويل الليل يكفيك الجبان ونصف الشجاع الليل المدد الاعظم
 والحازم يحذر عدوه على حال المواتية ان قرب والعادة ان بعدد
 الكين ان انكشف والاستطراد ان ولي الجهل قوة الجرة من اغتر بقوته
 فقد وهن ليس من القوة التورط في الهوة ولتكن شدة ما كنت عند نفسك
 التزقة وعدا من استضعف عدوه اغتر ومن اغتر ظفيرة عدوه
 اشعر واقلوبكم في الحرب المجرة فانها احصى سبب الظفر واذكروا الضعفاء
 فانها تبعت على الاقدام والنزول الطاعة فانها حصن المحارب اذا وقع
 البلا من القضاء اذ القى السيف السيف والخييار وبمكية ابلغ من
 محبة رب كلمة صرمت عسكرا النصارى جعل قتال عدوك اخر حيلتك النصر
 مع التدبير لا ظفر مع بغى ولا تغتر بالقوية لفضل قوتك على الضعفاء لا
 تجنبوا عند اللقاء ولا تملوا عند القدرة ولا تروا عند الظهور ولا تغلوا
 عند الغنائم نزهوا للجهاد عن عرض الدنيا

الباب الثاني والستون في القضاء والقدر والسؤل والطلب
اعلموا ان مذاهب اهل الخلق في القضاء والقدر وخالق الافعال واردة
 الكتابيات منتشرة ولا يخرج عن علمه وقضائه وقدره وحكمه حادث فمن خالفنا
 في القضاء والقدر واصحاب العلم وقد تبين الخلق فيه وتشتت مذاهبهم



وتقاطعو فيه وتدبروا وكل حزب بما لديهم فرحون ولم تضع هذه الترجمة لاستيفاء
ما قالوا والاحتجاج لكل فريق لأن ذلك يستدعي مجلدات واسفاراً وانما
نذكر في هذا الكتاب احكاماً ظاهرة قريبة من العقول لتقريب الفائدة على
الناظر فيه **واعلم** اولاً ان كل ما يجري في العالم من حركة وسكون وخير
وشر ونفع وضرر وإيمان وكفر وطاعة ومعصية وكذلك لا يعطى طائر
بجنائحه ولا يدب حيوان على بطنه ورجليه ولا يطرף بعوضته ولا
تسقط ورقة الا بقضائه وقدره وإرادته ومشيتته كما لا يجوز شيء من
ذلك الا وقد سبق علمه به **ثم اعلم** ان القدر والطلب لا يتنافيان والتوكل
والكسب لا يتضادان وذلك ان تعلم ان كلما قضى الله تعالى وقدره فهو كائين
لا محالة كما ان علم الله تعالى انه يكون فهو كائن ومن خالفنا في القضاء
والقدر وافقنا في العلم فرب امر قد رآه وصوله اليك بغير طلب فهو واصل
اليك ورب امر قد رآه وصوله اليك بعد الطلب فلا يصل اليك الا بالطلب
والطلب ايضا من القدر ولا فرق بين الامر المطلوب وبين الطلب في انهما
مقدوران فمن ههنا قلنا انهما لا يتنافيان وكذلك التوكل مع الكسب لان
التوكل محله القلب والكسب محله الجوارح ولا يتضاد شيئان في محلين بعد
ما يتحقق العبدان المقتدر من قبل الله تعالى فان تعسر شيء فتبتدئ وان
اتفق شيء فتبليس **قال** انس رضي الله عنه جاء رجل على ناقه له فقال يا
رسول الله ادعها واتوكل قال اعقلها واتوكل فالتوكل والاعتصام بالقيم
يستندان من العقل والطلب والكسب يستندان من الامر فالتوكل على
الله تعالى فهو الثقة بما ضمنه والقطع بكون ما حكم به فمن رام امراً
من الامور ليس الطريق في تحصيله ان يغلق بابه ويفوض امره الى ربه
ويستظر حصول ذلك الامر بل الطريق ان يسرع في طلبه على الوجه الذي
شرحه الله فيه وقد ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم باين درعين واتخذ

خندقاً حول المدينة يستقر فيه ويحترس به من عدوه وأقام الرماة يوم
احد ليحفظوه من خالدين الوليد وكان يلعب لامة الحرب ويعبى الحيوش
وبامرهم وينهاهم ما فيه مصالحهم واسترقى وامر بالسترقاء
وتداوى وامر بالمداواة وقال انزل الداء الذي انزل الدوا **فان**
قيل قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استرقى او اكتوى فقد
برئ من التوكل قلنا اليس قد قال اعقلها واتوكل وظاهر باين درعين
وسائر ما ذكرنا انفا **فان قيل** فما الجمع بين ما المخرج من ذلك قلنا
من استرقى واكتوى متوكلاً على الرقية والكي فان البر من قبل ما حاصلاً
فهذا يخرج من التوكل وانما يفعله كافر بضيف الحادث الى غير الله تعالى
فاما من يابشر الاسباب والادوية وتعاطى تدبير الامور لنفسه و
اعوانه وماله على ما جرت به سيرة الله تعالى في ارضه وعادته
في خلقه غير معتد على شيء من ذلك بل هو واثق من القلب انما حصل
فتقديره ومعتد في ذلك على المسبب لا على الاسباب فهذا هو التوكل
لكن شرطه ان يمشي في ذلك كله مع الامر ولا تنسلك طريقاً فيه معصية
فليس يستد ما عند الله بمعاصيه **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
من ابتغى امر بمعصية الله كان ابعد طارحاً واخوف لمحى ما الى ومن
ظن ان الطلب والتوكل والاكتساب ينقص التوكل فقعده في بيته
واغلق بابه متوكلاً على الله سبحانه في زعمه كان عن العقل خارجاً
وفي تيه الجاهل والحافيق قال له يجب من هذا اذا جعت وحضر الطعام
ان لا تمز يدك اليه ولا تفتح فاك له فان تمارى على ذلك كان الى
العقل احوج منه الى المعرفة وينبغي له ان يداوه برى ان الله تعالى
قال لم ير وحرى اليك بجمع النحلة فهلا امرها بالسكون ثم
عمل الرطب الى فمها وهكذا القول فيمن له دابة او بستان لوم يسقى

البستان وحفره واصلاح شأنه و بومر از نعلیف الدابة و سقيها و انشدوا

في هذا المعنى

• الم تزان الله او حرمي سير • وهزي اليك الخبز تساقط الز
• ولو شاء احني الخبز من غير هزها • اليه ولكن كل شيء له سبب •

• ولو شاء احدى الجوع من غيرهما • الله ولكن كل شيء له سبب •

وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله
لرزقتم كما ترزق الطير تعدو خماسا وتروح بطنانا فتحمل ارزاقها
اليها في اوكارها بل الله ما يطلبه بالفدق والروح **وقد كان** سهيل
رسول الله هاربا بين يدي من تصديق القدر وتكذيب الطلب دون اهل
زمانه من الملوك فاجزه عن الطلب والتدبير فاخرجه اخوة من سلطانه
وقهروه على ملكته فقال له بعض الحكماء ان ترك الطلب يضعف القه
ويدل النفس وصاحبه صاير الى اخلاق ذوى الاجرة من الحيوان كالغيب
وسائر الحشرات تنشق في حجرتها وفيه يكون موتها ثم اجمعوا بين القدر والقدر
وقالوا انهما كالعدلين على ظهر الدابة ان حمل في واحد منهما ارجح مما حمل
في الاخر سقط أحده وعب ظهره وثقل عليه سفره وان عادل سالم ظهره ونجح
سفره وتمت بغيته وضربوا فيه مثلا عجبا قالوا ان اعشى مقعد كانا
بنقر وضرا قاتلا لا اعشى ولا حامل للمقعد وكان في القرية رجل يطعمهما
كل يوم احتسابا فترهما من الطعام والشراب فلم يزل في نعمة وعافية
الى ان هلك المحتسب فلبثا بعده اياما فاشتد جوعهما وبلغ منهما الضر جرحه
فاجعرا يهما ان يحمل الا عصى المقعد فبذل المقعد على الطريق بصره ويستقل المقعد
على الا عصى فيدوران في القرية فيستطعمان اهلها ففعلوا بنجح امرها ولولم
يفعلوا هلكا فكذا ان القدر سببه الطلب وكل واحد منهما معينا لصاحبه فاخذ
جهيل في الطلب كمالا على القدر فظفر باعدائه ورجع اليه ملكه فكان جهيل
يقول لا تدع الطلب كمالا على القدر ولا تجهدن نفسك في الطلب عمدا عليه

مستهنيا بالقدرة فانك اذا اجهدت نفسك بالطلب بوجوه التدبير المحمودة مصداقا
بالقدرة ما تحاو ولم تكتف عليك الامور وان حملت بذلك فالتوى عليك
امر من مطلق القدر فذلك من عون القدر وانك قد اتيت ذنبا فتفقد ^{رحلك} جوارحه
واستكشف ظاهرك وباطنك وتب الى الله تعالى من كل ذنب اتيت به بجارحة
من جوارحك واخرج من كل مظلمة ظلمتها فاذا فعلت ذلك قابلك الخطو
ساعداك القدر انشاء الله تعالى **واعلم** ان على هذا الاصل الذي قدرنا
يخرج كل ورد في القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم من الامر بالتوكل على
الله والتسليم اليه والتقويض له من ذلك ان سليمان الخواصر تلاميذ موسى وكل
على الحى الذى لا يموت فقال العبد بعد هذه الآية ان يلجأ الى احد غير الله فعناه
لا يلجأ الى الاسباب اعتمادا عليها ولكن يلجأ اليها واثقا فان الله يفعل ما يشاء
كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بعقل الناقة ولبس درعين **الآثر** ان
من طلب الزرع والولد ثم قعد في بيته ولم يعا زوجه ولا يذر ارضه
معتدا في ذلك على الله تعالى واثقا به ان تلد امراته من غير وقاع وتنبت
ارضه الزرع من غير بذر كان على المعقول خاوجا ولامر الله تاركا ولاعة
والحكما في القدر الفاظ بارعة سليمة عن السير والامتحان **منها** ما روى
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سئل عن القدر فاعرض عن السائل فابى الا
الجواب فقال اخبرني خلقك الله تعالى كما يشاء او كما تشاء فامسك الرجل
فقال على للحاضرين انروني يقول كما شاء او الله اضرب عنقه فقال الرجل
كما يشاء فقال يحيى كمالك كما يشاء او كما تشاء قال كما يشاء قال فيميتك كما يشاء
او كما تشاء قال كمالك كما يشاء او كما تشاء قال كما يشاء قال
افيد خلك حيث يشاء او حيث تشاء قال حيث يشاء قال قم فليس لك من الامر
شيء **ويروى** ان رجلا قد رجا رجلا مجوسيا تناظر فقال القدرى للمجوسى مالك
لا تسلم فقال المجوسى اذ اراد الله اني لم سلط فقال القدرى قد اراد الله ان تسلم

مستزنیہ

فكفر الشيطان بنيهك قال المجوسي فانما مع اقوامها **وروي في الاسرائيليات** ان
نبيا من انبياء الله تعالى ترى في منسوب فاذا طائر قريب منه فقال الطائر يا نبي الله
هل رايت اقل عقلا من هذا فصب هذا الفخ ليصيدني فيه وانا انظر اليه قال
فذهب عنه ثم رجع فاذا بالطائر في الفخ فقال عجبالك اولست القائل انفا
كذا وكذا فقال يا نبي الله اذا جاء الحين لم يبق اذن ولا عين **وقال رجل من**
الخوارج لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه رايت من جعلني سبيل الهدى وسلك
بني سبيل الردى حسن الى ام اساء فقال له علي ان كنت استوجبك عليه
حقا فقد اساء وان كنت لم تستوجبك عليه شيئا فهو يفعل ما يشاء **وقال**
ميمون بن مهران غيلان القدر سلفا قري ما تكونون اذا سالتم فقال غيلان
اشاء الله ان يعصى فقال ميمون يعصى كارها فانقطع غيلان **وروي ان**
رجلا قال لبرجمه رتعال تنظر في القدر فقال وما نصنع بالمناظرة في القدر
رايت ظاهرا استدلت به على الباطن ورايت خفيا لم يزل يتردد في القدر وما
فعلت ان التدبير ليس من العباد **وقال بعضهم**

• محمد بن الفتي من حيث يرزق صاحبه ايضا ويعطي المني من غير طلبة
وما قدم موسى بن نصير بعد فتح الاندلس على سليمان بن عبد الملك قال له يزيد
ابن المهلب انت ادعي الناس واعلمهم وكيف طرحت نفسك في يد سليمان
فقال موسى ان الحمد لله من الماء في الارض الفيفا ويبصر القريب منه من
البعيد على بعد في التحوم ثم ينصب له الصبي الفخ بالدوده والخبث فلا يبصر
حتى يقع فيه **وفي الاسرائيليات** ان الحمد لله كانت راس سليمان بن داود عليها
السلام الى الماء فينقدم عسكره ثم ينظر الى الارض فيقول الما رصنا على الف
قائمة او اقل واكثر فتبادر الجن فتحرق فلا يلبث سليمان الا وقد استعد الماء

وقال البعض

• واذا حسبت من الامور قد راها وقررت منه فتموه تنوجه **وانشدوا**

طبع

• طبع علي في غير مختير • ولو خيرت كنت المذهب
• اريد ولا اعطي واعطي ولم ارد • وقصر علي ان انا المغيث
• واصرف من قصد وعلمي مصر • واسمي وما اعقت الا التجب
وما وقع الطاعون بالكوفة فترابن ابي ليلى على حمار يطلب النجاة فسمع منشدا يشد
لنبي الله علي حمار ولا على دي معة طيار
فكان راجعا الى الكوفة وقال اذا كان الله امام الساري فلا تخين مهربا **وانشد غير**
• اقام على المسير وقد انجحت مطايا • وفتر دحاديها
• وقال خاف عادية الليالي • على نفسي وان الفتى رداها
• ومن كتبت منية بارض • فلبس عويت في ارض سواها

وما قتل كرمي بزرجمه وعد في منطقة كتابا فيه اذا كان العدو وحقا فالحرص
باطل واذا كان العدو في الناس طباعا فالثقة بكل احد عجز واذا كان الموت بكل
احد نالا فالطمأنينة الى الدنيا الحق **وقال ابن عباس** وجعفر بن محمد الحسن
البصري في قوله تعالى وكان تحت كثرهما انما كان الكثر لوحا من ذهب فيه مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن • وعجبت لمن يؤمن
بالرزق كيف يتعب • وعجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح • وعجبت لمن يؤمن
بالحساب كيف يغفل • وعجبت لمن يؤمن بالدنيا وتقلبها باهلها كيف يعلم ان
البر لا اله الا الله محمد رسول الله **وقال يحيى بن معاذ** عجبت من رجل يريد تناول
رزقه بتدبيره وضوئنا قضا تدبيره ورجلا شغله هم غده وعالم مفتون
يعيب على زاهد مضبوط **وقال ابن سعد** ان الرجل يشرف على الامر من الامارة و
التجارة او غيرها ذكره الله تعالى فوق سماءاته فيقول للملك الموكل به اصر ف عن
عبد هذا الامر فاني ان اسير ادخل جهنم فينظر تبغيظ على جراته يقول
سعي فلان وحدي فلان وما صرفه عنه الا الله تعالى **وانشدوا**
• قالوا نقيم وقد احاط بك العدو ولا تقتر

- فاجبتهم والشيخ ما لم ينتفع بالعلم فسر.
- لا يلبس خيرا ما بقيت ولا عدا في الدهر شتر.
- ان كنت تعلم ان غير الله ينفع او يضرك.

واستاذن العقل على الجسد فقال اذهب لاحتاجة لربك فقال العقل ولم قال لانك محتاج الى ولا احتاج اليك **واوصى حكيم ابنة فقال يا بني رزقك الله** جدا تخدرك به ذوق العقل ولا رزقك عقلا تخدرك به ذوق الجسد وكان يقال افرط العقل مضرب الجسد **وروي** ان رجلا خيرا في امر فاني ان يختار وقال انا يجري اوثق مني بعقلي فافترعوا واعلم ان زمام الامور التوفيق ولم ينزل من السماء الى الارض اقل من التوفيق وهو مقرون بالاقتدار قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا **ومن لطيف** ما وقفت عليه من بخاري القضاء والقدر وان ما روي عن القدر كما منقلب في يد الطالب ما نزل في بناء الاسكندرية وذلك ان رجلا من خدمة السلطان احل بخدمة وغاب اياما ثم ظفر به عرفاء فعادوه الى السلطان فحشوا من منظر السلطان فيبناهم يقتادونه اذ مروا على بئر على شارع الطريق فاصاب منهم وترا في البئر وهذه المدينة اسراب تحت الارض عيش في الرجل قائما من اولها الى اخرها فمات هذا الرجل عيش في هذه الارض الى ان وجد بئرا صاعدة فتعلق بها واذا البئر في جوار السلطان فلم يستفق اهل الدار الا والرجل قد طلع عليهم من البئر فقبضه السلطان واذا به ففر رده من قومه الى السلطان فمكروا ثم مشى به جليلة اليه ملايعا هكذا تفعل الاقدار

الباب الثالث والستون في كتاب جامع يشتمل على خمسة

فصول الفصل الاول

يشتمل على اخبار وقعت لنا بعد الفراغ من هذا الكتاب فالحقناها والثاني يشتمل على حكم حكيم الفرس خامسة والثالث يشتمل على حكم حكيم السند خامسة والرابع يشتمل على حكم حكيم العرب خامسة والخامس يشتمل على حكم مجموعة من متنبية

رسنا ذلك لانتظر في عقول القوم واعراضهم ومنتهى مراتبهم من كتاب جاونان جرد الفارسي قال ثلثة لا يستصلح فساد من بشي من الحيل العداوة بين الاقارب وتحلد الاكفاء والركاكة في العقول وثلثة لا يستفسد صلاح من بنوع من المكر والحيل العداوة في العلماء والفتنوع في المستجربين والسخا في ذوى الاخطار وثلثة لا تشبع منهن الحياة والعافية والمال **وقال** ابن لقمان لابيه يا ابت ما الدال العبا قال عونة مولوده قال فما الحرج الدوى قال المرأة السوء قال فما الحرج الثقيل قال الغضب **ولما** قرأ هذه الحكمة ابو عباد الكاتب قال لكن والله الغضب اخف على من ريشه وكان سرع الناس غضبا فقل لها انما عني لقمان ان احتمال الغضب ثقيل قال والله لا يقوى على احتمال الغضب الا الجبال وغضب يوما على بعض اصحابه فرماه فشججه فجعل الدم يسيل فقال ابو عباد صدق الله ورسوله حيث قال واذا ما غضبوه هم يغفرون فبلغ ذلك الامامون فاستدعاه فقال وبلك لا تحسن بقرا اية من كتاب الله تعالى قال بلى والله يا امير المؤمنين اني لا قر من سورة واحدة الف اية فضحك الامامون وامر باخرجه **وقيل** لا توشروا ما العقل قال القصد في كل الامور قيل فما المروءة قال ترك الزينة قيل فما السخا قال ان تنصف من نفسك قيل فما الحيلة قال الافراق في الذم والمجد **وقيل** لبعض الحكماء ما الحزم قال سورا نظن قيل فما الصواب قال المشورة قيل فما الجمع القلوب على المودة قال كف بذول ونشر جميل قيل فما الاحتياط قال الاقتصاد في كل والبغض **وقال** معاوية لزيد حين ولده العراق يا زيدا ليكن حبلك وبغضك قصدا فان العشرة كمانة واجعل للرجوع والنزوع بقية من قلبك واحذر صولة الانهمالك فانها توكدى الى الهالك وهو مثل قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغضك يوما ما وابغض بغضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما

ومن ذلك قول الاول

• احب حبيبك يوما ما ويدا فليس يعولك ان تضرباه **وانشد**

• لئلا ينسحق الدهر من رذالكسح ولا تناسق الدهر صوم حبيب

وسئل بزرجمهر عن العقل فقال ترك ما لا يعني قيل فما العزم قال انه انما هو الفرصة
قيل فما الحالم قال العفو عند المقدرة قيل فما الشدة قال ملك الغضب قيل
فما الخرق قال حب مفرق وبغض مفرط **قيل** لبعض الملوك وكان قد بلغ في
المنزلة والقدرة ما لم يبلغه احد من الملوك ما الذي يبلغك هذه المنزلة قال
عند قدرتي وليس عند شدي وبذل الانصاف ولوم نفسي وابقائي في الحب
والبغض مكانا الموضع الاستبدال **وقال** الاسكندر لبعض الحكماء وارا د
سفرا وشدي لا حرام امرى قال لا تكن قلبك همة بشئ ولا تسولين عليك
بغضه واجعلها قصدا فان القلب كاسمه يتقلب وله خاصية في القلب ينزع
ويرجع واجعل وزيرك الثيب وسيرك التلخيص ولا تقدم الا بغير المشورة
لانها نعم الدليل واذا فعلت ذلك ملكك قلوب رعيتك ملك الا استبعاد

وقال الشاعر

• وما سمي الانسان الا لانسه ولا القلب الا انه يتقلب •

وقيل لبعض الحكماء ما الدليل الناصح قال غريزة العقل مع الطبع قيل فما القائد
المشفوق قال حسن المنطق قيل فما الغنى المغنى قال تطبيعك من لا طبع له
وقال الفضل بن عهرون رسول الله الروم عن ملكهم قال بزل عرفه وجراد
سيفه فاجتمعت عليه القلوب رغبة ورهبة لا ينهض جنده ولا يجزع
رعيته سهل النوال حزن النكال الخوف والرجاء معقودان في يده
قلبت فكيف حكمه قال يرد الظالم ويردع الظالم ويعطي كل ذي حق حقه وغلبة
انقان ارض ومغتبط قلت فكيف هيبتة قال يتصور في القلوب فيغض له
العيون فنظر رسول الله الحبشة الى اصغائى اليه واقبال عيني عليه وكانت
الرسائل تنزل عندي فقال لترجمانه ما الذي تقول الرومي قال بصف املاكهم ووصف
سيرهم فقام الترجمان بشئ ان ملكهم ذوانارة عند القدرة وذو حلم عند

عند الغضب وذو سطوة عند المغالبة وذو عقوبة عند الاجترام قد كسا
رعيته جميل نعمته وقصرهم بعين عقوبة فهم يتراوون تراهي الهلاك خيالا
ويخافونه مخافة الموت بكالا وقد وسعهم سطوة وكله
فلا يمتنه فرحه ولا تؤنسه غفله اذا اعصى او سعى واذا عاقب او جمع
فالناس اثنان راج وخائف فلا الراجي خائب الا مل ولا الخائف بعيد الاجل
قلت فكيف هيبتهم له قال لا ترفع العيون اليه اجفائفا ولا تتبعه الابصار
انسانها كان رعيت قطار فرقت عليها صقور صوايد والفرقت الما من
بهنيز الحديتين فقال كم قيمتها عندك فلبيت الفادهم قال يا فضل ان
قيمتها عندى اكثر من الخلافة اما علمت حديث امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قيمة كل امرى ما يحسن افترضا احدا من الخطباء البلقاء
يحسن ان يصف احدا من خلفاء الله الراشدين المهديين بمثل هذه الصفة قلت
لا قال فقد امرت لهما بعشرين الف دينار محجلة لهما خاصة واجعل العدة
ماوة بيني وبينهما على العود فلو لا حقوق الاسلام واهله لمرأينا اعطاهما
ما في بيت الخاصة والعامة دون ما يستحقانه **وقال** الفضل بن سهل كان
عندى ملك الجزر وكان يحرقني عن اخي الملك تسمى خاتون قال اصابا بتلثة
احدتم شواظها علينا بحرارة المصابيب وصنوف الافاق ففزع الناس الى
الملك فلم يدرب ما يحجبهم اليه فقالت له خاتون ايها الملك ان الخرم علق ولا
يخلق جديده ولا يمتن عديده وهو دليل الملك على استصلاح رعيته و
زاجر له عن استفسادها وقد عجزت رعيتك بفصل العجز عن الاتجاؤ اليه من
يزيده الاسارة الى رعيتية عزاء ولا ينقصه العود بالاحسان اليهم ملكا
وما احدا ولي يحفظ الوصية من الموصى ولا يركوب الدلالة من الدال ولا
يحسن الرعي من الراعي ولم يزل في نعمة ولم تعبرها نقمة وفي رضا لم يكد
سخط الخا زجرى القدر بما عني عند البصر وذهل عنه الحذر فسلب الجوهر

والسالب هو الواهب فقد اليه بشكر النعم وعذبه من طبع النعم فمضى نسيته
ينساك ولا تجعل الحياء من التذلل للعمر شر كما بيناك وبين نزعيتك فلستحق
مذموم العافية ولكن جدهم ونفسك بصرف القلوب الى الاقارب بكسه
القدر وبتذليل اللسان في الدعاء لمحض الشكر له فان الملك رعا عاقب عبده
ليرجعه من سيء فعل الى صالح عمل او لسعة على ووب يشكر يحذره بفضل
اخر فامرها الملك ان تقوم فيهم بهذا الكلام ففعلت فرجع القوم على بابيه وقد
علم انه منهم قبول الوعد في الامر والنهي فحال عليهم الحول وما منهم مفقود نعمة
كان سلبها وتواترت عليهم الزيادة بحيل الصنع فاعترف الملك لها بالفضل
فقلدها الملك وجمع الرعية على الطاعة في المحبوب والمكروه فهذا فعل باعده
وضراير نعمه لما شكره اعاد لهم من نعمه ما كان استرجع وزاهم من
فضله ما تمنوه فكيف لمن يوحده ويؤمن به لو صدقت بيئاتا وصحوا يرونا
وقال الواقعي توفي رسول بعض الملوك بدمشق فخلاقه هشام فوجد
في جيبه لوج من ذهب فيه مكتوب اذا ذهب الوفا ونزل البلاد واذا امت
الاعتصام عاش الانتقام واذا ظهرت الخيانات استخفت البركات **وقال**
الوصافي رحمه الله توفي رسول الى الملك قد اجمع على محاربة وامره ان
يتعرف بسيرة في نفسه ورعيته فرجع اليه فقال وجدت عنده الرزاق
من الجود والكذب اقوى من الصدق والجور ارفع من العدل فقال انوش وارت
رزقت الظفر به سر اليه ليكن جمالك في محاربة ما هو اضعف واقل واقع
في ذلك مقصود وهو محذور فصار اليه فقبله واستولى على مملكته **وقال**
بن جرير المراءفة الجود والكذب عدو الصدق والجور فسد الملك واذا
استعمل ملك الرزاق هبت هيبته واذا انتصب الكذاب استخف به واذا
بسط الجور فسد سلطانه وكان نقش خاتم رستم وهو احد ملوك الفرس
الرزاق بغيضة والكذب بنقمة والجور مفسدة **وقال** بعض الحكماء قيمة

الصدق الخلد في الدنيا وقيمة الكذب موت عاجل وقيمة العدل ملك الابد وقيمة الجور ذل
الحياة **وسال** ملك الهند الاسكندر وقد دخل بلاده ما علمته الملك ودوت
قال له الجدي في كل الامور قال فما علامة زواله قال العزل فيه قال فما سرور الدنيا
قال الرضى بما رزقت قال فما غمها قال الغم ص على ما لك لا تناله **وقال** بن جرير
ثلاث من سرور الدنيا وثلاث من غمها فاما السرور فالرضى بالقسم والعمل
بالطاعة في النعم ونفي الاهتمام بالرزق لخد واما الغم فخرص مسرف وسؤال الخف
ومعنى ملهف **وقال** بعض الملوك بغلام يسوق حمرا غير منبوت وقد عطف عليه
في السوق فقال يا غلام ارفق به قال الغلام ايها الملك في الرفق به مضرة عليه
قال وما مضرة قال يطول طريقه ويشدد جوعه وفي العنف احسان اليه قال
وما الاحسان اليه قال يخف حمله ويطول اكله فاعجب الملك كلامه وقال قد امرت
بالف درهم قال رزق مقدور وواهب ما جود قال قد امرت بالثبات اسمك في
حشمتي قال كفى معنة ورزقت لها معونة قال لولا انك حدثت السن لا ستور
قال بن جرير الفضل من رزق العقل قال وهو يصلح لذلك قال انما يكون الجود
الذي بعد التجربة ولا يعرف الانسان نفسه حتى يبلوها قال فاستوزره فوجده
ذا راي صليب وفهم رحيب ومشورة تقع مواقع التوفيق **قال وكتب**
الاسكندر الى ارسطاطاليس وقد نفذت يده في الشرق والغرب وبلغ من امله
لم يبلغ احد قبله الكتب التي لفظها موجرا ان يقع ويردع فكتب اليه اذا استولت
بك السلامة فجدد ذكر العطب واذا هنتك العافية فحذر نفسك بالبلاد
واذا اطمان بك الامن فاستقر الخوف واذا بلغت نهاية الامن فاذكر الموت
واراجيت نفسك فلا تعجل لها في الاسارة اليها نصيبا **قال** وعظ بعض
الحكماء ملكا فقال له ايها الملك ان الدنيا دار عمل والاخرة دار ثواب ومن لا يقدم
لا يحد من نفسه حلاوة عيشها بترك الاسارة **واعلم** ان زمام العافية
بيد البلا وامن السلامة تحت جناح العطف وباب الامن مستور بالخوف

فلا تكون في حال من هذه الثلاثة غير متوقع لاضدادها ولا تعجز نفسك عرضا
لسهام الحكمة فان الدهر عدو ابن آدم فاحترس من عدوك بغاية الاستعداد
واذا فكرت في نفسك وعدوها استغنيت عن الوعظ **قال** وكتب الاسكندر
على باب اسكندرية اجل قريب يبيغلك وسوف حثيث في الليل والنهار واذا
انتهت المدة حيل بينك وبين العدو فاحتل قبل المنع واكرم اهلك بحسن
صحبة السابقين واذا انتك السلام فاستوحش بالغضب فانه الغاية
واذا فرحت للعافية فاحزن للبلاء فاليه تكون الرجعة واذا بسطك الامل
فاقبض نفسك عنه يذكر الاجل فهو الموعد اليه والمورد **قال** ابن الاثير
حدثني من راي بين اصبهان وفارس حجر مكتوب عليه العافية **ولما** ضرب الفخروان
حقوزهم بها رعن عنه عن دين المجوسية وانتقل الى دين المسيح عليه السلام وجد
في منطقة كتابا فيه ثلث كلمات اذا كان القدر حقا فالحرص باطل واذا كان القدر
في الناس طباعا فالثقة بكل احد محير واذا كان الموت بكل اذن انازل الطائفة
الى الدنيا حق **ولما** تاب **ابن** سحره وكتب على النبي سليمان عليه السلام ورد عليه
ملكة كتب على كرسية اذ اصبحت العافية تنزل البلاء واذا تمت السلامة نجم العطب
واذا تم الامن على الخوف **وحفر** حفر بفارس فوجر فيه لوح من رخام فيه اربعة
اسطر مخفورة اولها ايها المعافي الشر بالبلاء والثاني ايها السلام توقع العطب
والثالث ايها الامن خذاهبة الخوف والرابع ايها المومنين يعجز عنك العسر
ولما نزل ابو مسلم مدينة سمرقند اتاه اسفندهار فقال ايها الملك ان بالهند
حجر امدقوا فيه ثلثة اسطر وجدت في الكتاب سليمان بن داود عليه السلام
بعث به ودفن في هذا الموضع ووجدت انك تستخرج وتعمل بما فيه فامر به فخرج
فاذا في الاسطر منه الحزم انتهز الفرصة وترك الوفا فيما يخاف عليه القوت
والسطر الثاني الرياسة لا تتم الا بحسن السياسة والسطر الثالث لم يقبل الا بامن
ترك الابداء ولم يصب من لم يحب فكان ابو مسلم يقول علم جليل به تمت هذه

الدولة ان لم ينزل القدر بما يحول بيننا وبين الحذر ولم ينل يستعمل هذا الكلام الى ان
قوم العراق فاعماه القدر عن الاستعانة بالحذر فقتله ابو جعفر المنصور **ولما**
ابو مسلم قيل له ان بالحيرة نصرانيا فادس عليه ما سله وعنده عالم من العالم الاول
فوجه اليه فاتي به فلما نظر الشيخ الى ابي مسلم قال فرمت بالكفاية قال فلم قال في العسا
وقد بلغت النهاية اجريت نفسك لمن يسيئ بكرحسبك وكان قد عاينت رسمك
فبك ابو مسلم فقال لا نيك فانك لو لم توت من امرم وسو ولا من راي رقيق ولا
من تدبر نافع ولا من سيف قاطع ولكن ما اجتمع احدا مله الا اسرع في فقرته اجملة
قال فمتى يراه ملون قال اذا نوط الخليفة ان على امر كان والتقدير في يد من يبطل معه
التدبير وان رجعت الى ارض اسان سلمت وهي هات فلما رجع الى ارضه فكتب اليه
السلطان بالمضي وجه اليه من محسه فلو ان البصر يعمي اذا نزل القدر كان قد هن
دلالة على امر يقع موقع القيا وسوق على السقط والحذر والاحتيا في الهروب وغير
غاية والحل امر به **وقيل** الجالينوس وهو حكيم الطب فيلسوف وقد نهى العلة الى ان
تتعالج قال اذا كان الداء من السماء بطل الدواء واذا فرد الرب بطل حذر المريب
ونعم الدواء الاحل وبس الداء الامل **وقال** بعض الفزاة فتحننا حصنا من بلاد
الروم فرأينا فيه صورة اسد في حجر مكتوب عليه خير من الشدة والثاني افضل من
العجلة والجهل في الحرب احزم من العقل والتفكر في العافية مادة البرع **وقال** احمد بن
سهل وجه ملك الروم الى هرون الرشيد ثلثة اشيا مع هذا يا كثر ثم وعلى سيف منها
مكتوب فيها ايها القائل احمل تغتتم ولا تفكر في العاقبة فتزيم والثاني في مكتوب
اذا لم فصل ضرب سيف فصلها بالقار خوفك وعلى الثالث مكتوب الثاني فيما لا يخاف
عليه الفوق افضل من العجلة على ادراك الامل **وقال** الحسن بن سهل قرأت في كتابا واذن
حرد ثلث بطل مع ثلاث الشدة مع الحيلة والعجلة مع الثاني والاسراف مع القصد **وقال**
الحضر علي رابت بعون محمل عليه مكتوب بالحيرة ايها الشديد احذر الحيلة ايها العجول
احذر الثاني ايها المحارب تانس بالتفكر في العاقبة ايها الطالب مر حود لا تقطع املك

من بلوغه **وكتب** قصير الكسرى اخبرني باربعة اشياء لم اجد من يعرفها واحدا
عندك اخبرني ما عدو الشدة وصديق الظفر ومدرى الامل ومفتاح الفقر
فكتب اليه الحيلة عدو الشدة والصبر صديق الظفر والتأخر مدرى الامل والجور
مفتاح الفقر **وقال** بعض الملوك حكيم واراد سفر او قفني على اشياء من حكمتك
اعمل لي في سفرى فقال له اجعل ثابتيك زمام عجلتك وحيلتك روس
شدتك وعفوك ملك قدرتك وانا ضامن لك قلوب رعيته ان لم يخرجك
بالشدة عليهم او تنظرهم بالاحسان اليهم **وكان** النخعي كان ابو بزرجمهر خال
القدر وضع الحال مفهمة المنطق فلما انت بزرجمهر خمس عشرة سنة حضر مجلس
الملك وقد جلست الوزراء على كراسيها والمرازمة في مجالسها وقف محنيا
الملك ثم قال للجريدة المامول نعم المهرج بقمة الدال عليه بالرغبة اليه الموبد
الملك بسعوده في الفلك حتى رفع شأنه وعظم سلطانه واثابه البلاد و
نعم به العباد وقسم له في التقدير وجوه التدبير فرعي رعيته بفضل نعمه
ومها الموثقات واوردتها المعشبات ودارها عن الاكلين واللها
بالرفق واللين انعاما من الله عليه وتسا لما في يديه واساله ان يبارك له
فيما اتاه ويخير له فيما اسرعه ويرفع قدره في السماء ويسير ذكره تحت الماء
حتى لا يبقى بين ماله مناوى ولا يجد له فيها مدان واستوهب له حياة ولا يتبغض
فيها وقدره لا عقاد عنها ومكالا لا يؤس فيه وعافية تدوم له البقاء وتكثر له
النما وعدا يؤمنه من انقلاب رعيته او هجوم بليته فانه هو في الخير
ودافع الشر فامر الملك فحشاه به بثمين الجوهر ورفيعه ولم يدفع حداثته
سته مع نبيل كلامه ان استوزره وقلده خيم وشرقه وكان اول داخل اخر
خارج **وقال** عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه باسه على اقل نعمه بعد السلام
من ماله هذه السنه بالفهم ولولم يكن هكذا ما عرف الله الا بالجهل
ان الله تعالى خاطب اول النبي وذو الهاري وذو النضير ومجيب الغلبة ان يجردوا

اسمها هذه السفله بالغلبة والافهام كما محمد على جميع النعم وقيل لروان بن
افرولو بن خايمي ما الذي اصابك الى هذا قال الاستبداد بولي الى كبر
على كتب نصر بن زياد وان امده بالرجال والاموال قلت في نفسي هذا رجل يريد
الاستكثار من الاموال بما يظهر من فساد الدولة فله وصيرته من ان تنقض
على خراسان فانتقضت دولته من خراسان الفضل بن سهل المارعا المامون في كور
خراسان حارته هدايا الملوك سرورا بكاه من الخلافة ووجهه ملك كابلستان شيخا
يقال له ذوبان وكتب يذكر انه قد وجه به ردي لبس في الانصاف منها والارفع
ولا انيل ولا اخبره بافجع المامون وقال اسال الشيخ ما معه فسالة فقال ما معي
اكثر من علمي قلت فاي شئ علمك قال راي ينفع ونبي يقطع وصلاته تجمع قال فستر
المامون بذلك وامر بانزاله واكرامه وكتما امره فلما اجتمع على التوجه الى العراق
لقنال اخيه قال الذوبان ما ترى في التوجه الى العراق قال راي وثيق وخزم مصيب
وملك قريب والسير ماض فاقض ما انت قاض قال فمن توجه قال القتيلا عور
الطاهر الاظهر ريسير ولا يغتر قوي مهود مقاتل غير مغلوب قال فكم توجهه
من الجند قال اربعة الاف صوارم الاشياء لا ينفصون في العدد ولا يحتاج الى
المدة فستر المامون **وجهه** بظاهر الحسن قال وفي الوقت تخرج قال مع
طلوع الفجر يجمع لك الاله ويصير الى النصر نصريع وقتل ريع وتفرق تلك
الجمع والنصر له لا عليه ثم يرجع الاله اليك واليه فقطر ظاهرو كان النصر له
وقتل علي بن عيسى وزير الامين واستولى على عسكره وحاز امواله فامر
المامون لذبوبان بمائة الف درهم فلم يقبلها وقال اليها الملك ان ملكي لم يرجعني
اليك لا نقصك الله فلا تجعل ردي عطار ونصرف اصل ما بقي بهذا المال ويزيد
عليه قال وما هو الكتاب يوجد بالعراق فيه حكام الاخلاق وعلوم الافاق
من كتب عظيم النفس فيه سر النفس من صوف الاذاب ما ليس في كتاب عند
عاقل اديب وفطن اريب يوجد في خزائن تحت ايوان بالمدين فيقاس بالبر

في وسط الينابيع لا زيادة ولا نقصان فاحضر المذبح واقبل الحبر فاذا وصلت
 الى الساحة فاقبلها بحراة ولا تكلم لغيرها يلزمك غيب صبرها فارسل المامون
 الى ابواب كسرى فحفر في وسطه فوجدوا صندوقا صغيرا من زجاج اسود عليه قفل
 منه فحمل الى المامون فقال لذويان هذه بغيتك قال نعم ايها الملك قال خذوه و
 انصرفوا فكلما بلانه ونفخ في القفل فانفتح فخرج منه خرقة ديباج فخرج منها
 اوراق فقد منها مائة ورقة ولم يكن في الصندوق شيء غيرها فاخذ الوراق
 وانصرف الى منزله قال الفضل بن سهل فحسنته وسالته فقال هذا كتابا واذان
 حردت اليك كيجور وزير ملك ابوان شهر وطلبت منه شيئا ونفع الى وروقات
 منه وترجمها الى الخضر بن علي ثم اخبرني المامون فقال احمل الى الورقات فحملتها
 اليه فقرأها فقال هذا واسم الكلام ولا ما نحن فيه من المستنقذ في فحوات
 اسرافنا ولولا ان العهد حذر طرفه بدياسه وطرفه بايدينا لا خذت منه
فصل من حكم وزير جبر الفارسي قال نصحتني النصحاء وعظمتني الوعظاء
 شفقة ونصيحة وتاديبا فلم يعطني احد مثل شيء ولا نصحتني مثل فكرتي ولا نصحتني
 بنور الشمس وضوء النهار فلم استضئ بشيء اضواء من نور قلبي ولست عند
 الامراء والعبيد فلم يملكني احد ولا قهرني الا هوالي وعادائي اعداء فلم ار
 عدوا الى من نفسي اذا جهلت واحترست ليقضي نفسي من الخلق كلام هذا
 عليها وشفقة فوجدتها اسر الانفس لغيرها ورأته انه لا ياتيها الفساد الا من
 قبلها وزحمتني المضايق فلم يزحمني مثل سوء الخلق ووقعت من بعد البعد
 واطول الطول فلم اقع من شيء اضرع علي من السخا ومشيت على البحر ووطيت
 على الرضا فلم انار اخرا من غضبي اذا تمكن مني وطالبني الطلاب فلم يركب
 مدرك مثل اساءتي ونظرت ما الد القاتل ومن اين تاتي فوجدة من معصيتي
 ربح سجانة والتمست الراحة لنفسني فلم اجد شيئا اروح لها من تراء ولا يعينها
 وركبت الجار وركبت الهوا فلم ارهو لا مثل الوقوف على سلطان جابر

وتعشت في البرية والجال فلم ارا وحش من قري السوء واكلت السباع والضباع
 والذباب وعاشت بها وعاشتني وغلبتها وغلبتني فلم اجد اخيبت صاحب
 الخلق السوء واكلت الطيب وشربت المسكر وهانقت الحسن فلم اجد شيئا
 الا من العافية والامن وتوسطت الشياطين والجمال والسباع فلم اجد
 اخبر من الاذن السوء واكلت الصبر وشربت المر فلم اجد شيئا اقر من
 الفقر وشهدت الزخوف وبغيت الجيوش وباشرت السيوف وضارقت الاقمار
 فلم اقرنا اغلب من المرأة السوء وعالجت الحديد وثقلت الضحور فلم ارحمها
 اتقل من الدين ونظرت فيما يزل العين وبكيت القوى ونضع الشريف فلم ار
 اذل من ذي فاقة وعجاجة ورشقت بالشباب ورجمت بالحجارة فلم ار انقذ
 من الكلام السوء فخرج من خم مطالب الحق وعمرت في السجن فشددت في اوثاق
 وضربت بعد الحديد فلم يهدمني شيء مثل ما هدمني العمر والهم والحزن واصطفت
 الاخوان وانتخبت الاقوام للعدة والشدق والنايبة فلم ار شيئا خيرا من
 التكرم عندهم وطلبت الغنى من وجوهه فلم اجد اغنى من القنوع وتصدققت
 بالخير فلم ار صدقة انفع من رذلة ضلالة الى الهدى ورايت الوعدة والغربة
 والنزلة فلم ار اذل من مقاساة جوار السوء وسددت البليان لا عربة واذكر
 فلم ار شرفا ارفع من مصطناع المعروف ولبست لكساء الفاخرة فلم الين شيئا
 مثل الصلاح وطلبت احسن الاشياء عند الناس فلم ار شيئا احسن من حسن الخلق
 وسهرت بعطاي الملوك وجباهم فلم اتر شيئا اكثر من صلاح مني
فصل من نوادر شتى من كتاب ساد السند الذي من منجى الجواهر
 الملك برما يص الحنكي يا ايها الوالي اتق عتقات الزمان وتخشي الايام ولوم
 غلبة الدهر واعلم ان الاعمال جزاء فائق العواقب والايام غدرت
 فنزل على حذر ولا تدار تعبها فاستعد لها والزمان منقلب لولي فاحذر
 دولته ليتك اكره فحرف سطوة سريع الغرة فلا تامن دولته واعلم

ان من لم يراو نفسه من سقام ايام حياته ابعد من الشقاء في داء
 فلا دوا له بها ومن اذل حواسه واستعبدها فيما يقدم من خير
 لنفسه اناذ فضله وظهر نبيله ومن لم يضبط نفسه وهي
 واحدة لم يضبط حواسه وهي خمس وان لم يضبط حواسه مع
 قلة اوتاه صعب عليه اضبط الاعوان مع كثرتهم وخشونة
 جانبهم فكانت عامة الرعية في قواصي البلاد واطراف المملكة
 ابعد من الضبط فليبد الملك بسلطانه على نفسه فليس من
 عدوا حق ان يبراه بالقهر من نفسه ثم يشع في قهر حواسه
 الخمس لان قوة الواحدة منهن دون مواهبها تافيت على
 النفس القوية للحدرة فكيف اذا اجتمع خمس على نفس واحدة
واعلم ان كل واحدة منهن شرم ليست للآخرى فيزها شرم
 من شرها وانما يهلك الحيوان بالشهوات الا ترى ان الفرائش
 يكره الشمس فتسكن من حرها ويعجبه ضياء النار فيدنونها فتحرق
 والضيء على نفاذ قلبه وشدة حصر ينصت لسماع الملهى فتمكن
 القارض من نفسه ودياب الورد المتبع بطيب الارواح يطلب
 ما يقطر من اذن الفيل اطيب رائحته فانه من طيب رائحة المسك
 فيلهيه طيب الشم عن الاحتباس عن تحريك الفيل اذنه فيولج
 في اصل اذنه فيقع عليه ضربة الاذن فتقبله والسمك في البحر
 تحمله لذة الطعم فيبتلع فتجعل الصنارة في جوفه فيكون فيه حتفه
 وذكر هذا الحكيم ان خصالا معروفة قتل ملوكا بالافراط فيها
 فالصيد مات منه هذه الملك والافراط في القمار مات منه
 بنسب الملك والافراط في المسكرات مات منه حارق الملك و
 شدة الحرص امات مهدي الملك والغضب اجن بجنى الملك والخلق

بخصال انلفت ملوكا ان يجنبها الملوك **واعلم** ان الرعية تستظلا الى
 الملك استظما اهل الجرب الى الغيث وينتعتون بطلعة عليهم كاستعاش
 النبات بما يناله من الغيث لان لمنفعة الغيث وقتا معلوما وعد الملك
 على الدوام لا يتعين له وقت ويحس بالملك ان يشبه فصار يف تديره
 بطباع ثمانية اشياء منها الغيث والشمس والقمر والريح والنار و
 الارض والماء والموت فاما شبه الغيث فتواتر في اربعة اشهر من
 السنة ومنفعته لجميع السنة كذلك ينبغي للملك ان يعطي جند
 واعوانه في اربعة اشهر تقدير الثمة السنة ومنفعته لجميع السنة
 فيجعل ربيعهم ووضعهم في الحق الذي يستوجبونه بمنزلة كما يسوى
 المطر بين احمه مشرفة وغلف مستقل ويغمر كلا من مائه بقدر حاجته
 ثم يحنى الملك في الثمانية اشهر حقوقه من بخلا تهم وخراجهم
 كما تحبب الشمس بحرهما وحدة وقدرها نذابة الغيث في اربعة
 الاشهر والامطار ولما شبه الريح فان الريح لطيفة المدخل فتتولج
 في جميع المنافذ حتى لا يفوتها مكان كذلك الملك ينبغي ان يتولج على
 قلوب الناس بجواسيسه وعيون لا يختفون عنه بشئ حتى يعرف ما
 ياترون به في بيوتهم واسواقهم وكالقمر اذا استهل تمامه فاضاء
 واعتدل نوره على سائر الناس بضوئه ينبغي ان يكون بهجة الملك
 وزينته واسرافه في مجلسه وايناسه رعيته بشم فلا يخص
 شريفادوز وضع بعده وكالارض في كتمان السر والاحتمال والصبر
 الامانة وكالنار على اهل الذعارة والفساد وكعاقبة الموت في التوب
 والعقاب يكون ثوابه لا يقصر على اقامة حد ولا يتجاوز وكالماء
 في لينه لمن لا يئنه وهربه واقلاعه عظيم الشجر لمن حارب به
واعلم انه لا يكتشف السلطان من شرار الناس والاعوان

على الحاجة اليهم من يستبشع ويستكره كالحيات تكشف الصندوق
فيقتلها الصندوق بطيب راحته وبرده ويبيسه ويتفتح الصندوق بها
اذ لا يقرب منه من يريد قطعه ليكن فيك مع لطفك تشدد
لئلا تجترى عليك المجترى فان القرب تلذ بصوته ويظهر له لكن
الشمس يستظل من حرها ويسكن اليها **وقد قالت** العرب مثل هذا
لا تخرجوا ففشط ولا تترافظ اجعل لكل طبقة من اعدائك ثباتهم
من اعدائك ليسوسونهم فانهم كالماء في الاذن لا حيلة في اخراجه
بارفق من الماء الذي هو من جنسه اذا عادت رجلا فلا تعاد كل جنسه
واستبق من دويه احدا فحسى يتفتح به فان السيف القاتل من جسد
الدروع الواقي لا ينظم عن في الكروب المطبوع على الشراذ يعظمهما
بالاحسان فانهما كالقرد كلما سمن بالمعام الحلاوة والدرسم ازداد
وجهه قبحا يرد الواحد كيد الجميع اذ كان عاقلا كما يرد حر شعاع
الشمس اذ كان واخيا غاية ادمى الناس ان يقتل بسهمه واحد لكن
رمية عاقله هي يقتل الجيش باسم **الملاك** الشريف العاقل لا ينفد
فيه قرح اهل البغي فيمن انقطع اليه ولزمه كالجوه المضي بنوره لا
نظفيه عصوف الرياح من كان قابلا لما يورد عليه في بقاءه الكوا قول
يسمعه كان كالسراج يميل به كل ريح لينة ثم لا يلبث اذا عصفت الريح
ان ينطفئ **تدبر** الملك الحازم لسلطانه كنعاهد صاحب البساتين
بستانه فيخرج قاحل عيانه وشول شجره فيحيط به على ثمر وزعه ليقية من
السوء والفساد كما ينتخب الملك الشكينة والشوكة فجعلهم في اقصيه
وعدوده رداء للملكه وليكن الملك احذر ما يكون آمن ما يكون قلت

صدق قال الشاعر

• امنتم ريب الزمان فتمتم • وبخوف مكن في امان •

واعلم ان العدو قد علم منك مواضع الحذر وحالات الامن وانما
يرصدك في حالات الامن والمواضع التي تظن ان العدو لا يمكن فيها
فكن احذر ما تكون فيها وسائر حكم هذا الكتاب قد قدمتها في تراجم
كتابنا **فصل** من نوادر كلام العرب اكتبتم من صفي في هذا رجل
كان له عقل وحلم ومعرفة وتجربة وقد علق الناس عنه حكما لطيفة
والفواظ بها تصانيف **فمن حكمه قال** من فسدت اخوانه كان كمن غص بالماء •
افضل من السؤال كروب الاحوال • من جسد الناس بربا بقره نفسه • العليم
من احتاج الى لئيم • من لم يعتبر فقد خسر مائة عشرة تقال ولا كفرقة تنال •
لا وفاء لمن ليس له حياء • قد شمر السلاح في بعض المزاج • من وفاء بالعهود فان الجود
الموت يدنو والمريل هو • طول الغضب ثوب النصب • ربح حق شر من رق •
من اصطنع قوما احتاج اليهم يوما • الكذب بهت والخلف مقت • من لم
يكف اذاه لقي ماسا • الحر يتقاضي لك نفسه • والديم تستحسن شويقة •
ليس بانسان من ليس له اخوان • انت من رب نفسك • ان صحبت من هو
دونك عليك المحاولة لمن لا يدوم له مواصلة في الاسفار تبدوا الاختيار •
افسد كل حسب من ليس له ادب • افضل الاعمال صيانة العز بالمال • ليس من
عاد الجهور ينزى معقوله • ليس للخلف مثل الرد • من ايسر الحال فليستعد
لقليل وقال • ما خلا منك السنان مثل البياض • ولا يبقى عندك البهتان مثل
البرهان • لم ينح من الموت غنى ماله ولا فقير لا قتاله اذا اردت طرد الحرفه
السؤال • كثرة العلل افة النحل كفر النعمة لوم وصحة الاحق شوم • ان من الكرم
لين الشيم • اياك والخرقة فانها خلق لئيم • امض خالك النصيحة حسنة كانت
او قبيحة • سبب قد اهاجه العتاب • العدو دافة المقت • سبب الحرمان
التواني • من طلب فوق قدره الحق الحرمان • ليس كل الطالب يصيب • ولا كل غا
يؤوب • ان من الفساد اضاعه الزاد • من حلم ساد • ومن فقههم ازداد •

لا ترغب فيمن يزهد فيك • وبعبعد اقرب من قريب • المزاج يورث الضغائن •
 سل عن الرفيق قبل الطريق • وعن الجار قبل الدار • من جد المسير ادرك المقيل •
 استر عورتك اخيك لما تعلم فيك • لا تكلم من الخراج فذهب هيتك • ولا من
 الضحك فيستخف بك • من اكثر من شيء عرف به • كفى بالجلم ناصرا • المنة تهيب
 المنفعة • نعم الشيء المديونية يبري الحاجة • وبانصاع غير الناصح • وبما غش
 المنصوح • الطام فيما ينفعك خير من المسكوت • والمسكوت عما ينفعك خير من
 الكلام • لا يغرنك من جاهل قرابة ولا جوار ولا الف • فان اقرب ما يكون
 من النار قريبا اقرب ما يكون من ماله • ارفض اهل الدناءة تلوذك الهابة •
 مع مجالسة اهل الريب على كل حال • فانك ان سلم دينك لم يسلم من سوء الحال •
 الكرم شكر الاله • واللوم كفر النعماء • اكرم الصنائع سلامة الصدور • لمن سلم
 من الناس حتى تسلموا منك • من عدم الايمان لم يزد الرواية فتها • الحزن
 مفسدة العقل ومقطعة للحيلة • كثرة النوم امانة القلب • شدة الحذر
 تدفع عن ضعف اليقين • محادثة الحق والسفهاء يورث سوء الخلق •
 الدليل على الحق اعجاب المرء بعقله • من لم يسمع الحديث فادفع عنه موبته •
 من خرب من لا تفقه من قدم مائة الى اهل القبور • من قطع عليك الحديث
 فلا تحذنه • فليس بصاحب ادب من عرف بالصدق جاز كذبه • ومن عرف
 بالكذب لم يقبل صدقه • اغتفر ذلة صديقك • من ميل من حبيد اعاز عليه
 عدوه وقصر نفسه • من غضب من غير شيء رضى من لا شيء • من غضب على
 من لا يقدر عليه طال حزنه • الرجل عند حواء • الجاهل باعز العاقل • من
 خاف ربه كف ظلمة كسل الفقيه هلاكه • شح الفنى فضيحة • من لم يتورع
 في كلامه اظهر فجوره • كل شيء لا يوافق فاعلم انه صواب • اذا غلبتك امراك
 فجاهد حافا فانها عدوك • من لم يعرف الخير من الشر فالحق باليهاب • من طلب
 ما عند البخيل مات جوعا • جوار الرجل الجواد كجوارته البحر لا يخاف العطش

وجار البخيل في المغارة هالك • اذا لم تستفح بمصادقة الاحياء فات اهل القبور •
 من عادي من فوقه ابغضه من تحته • الرزق مقسوم • والحرص محروم • من كثر
 كلامه على المائدة غش بطنه وابغضه اصحابه • العلم زين ومنفعة • والجهل
 شين ومضرة • الجاهل يستطيع الشر • والعاقل يمنع نفسه من الشر • من لم
 يرجع التناقل ليس له نصيب في المودة • اذا كان لك جار او صديق لا ينتفع به
 فسو مثله في الحايطة فانه ازين للحايطة واخف للمؤنة • العاقل يرغب في
 الادب • الجاهل يهرب منه • العاقل اذا فاته الادب لزم الصمت • لا تستنطق
 من يكذب • العاقل تهم رايه في نفسه • الجاهل يقيم على جهله • من لم يملك
 عقله لم يملك نفسه • من اظهر محاسنه ودفن امره مساوية كمل عقله افتضح
 من استشار عدوه في صديقه امره بقاطعته • مصادقة الكرام غنية •
 ومصادقة اللئيم تدامة • لا تدخل على صديقك التهمة فيرجع اليك على النصيحة •
 اذا انقطع رجاؤك عن صديقك فالحق بعدوك • من طلب رضات الاخوات
 بغير شيء فليصادق اهل القبور • العاقل ليس في مصادقته مخادعة • رأس
 مال الاحق الخديعة وقائد الغضب • الحكيم رأس مال الصمت وقائدة الحكم •
 اذا جهل عليك الاحق فليس له سلاح غير الرفق واللفظ • صديق كل امرئ عقله
 وعدو كل امرئ حقه • من انزل نفسه عاقلا انزل الناس جاهلا • من قنع بكذب
 الشنا و اظهر للناس رفاهية • السكوت عن الاحق جوابه السكوت بيزال الحق •
 والكلام يشينه • من استمال عليك بكسبه وتحلى بفضله فلا التواضع في
 المسكين مثله • الجواد محب • البخيل مبغض • اذا حملت للبخيل مونة ابدى
 لك الحرمان والعداوة • والبخيل يمنع ما عنده ويخجل على الجواد بجوده • من
 طلب من البخيل حاجة فهو شرمه • من بذل للبخيل صلة ورفع عنه موبته
 دامت له مودته • طيف البخيل من التهمة • من طلب من لئيم حاجة فمن يطلب
 السمك في المغارة • الكرم وعدة نقد • وعدة اللئيم ستوف • الكرم يورث

اخوانه في دولته • والليثيم يقطعون لا تخضع الليثيم فانه لا يعطيك • انما
 الصديق الذي يزيل لك ماله عند الحاجة ونفسه عند البلية ويحفظك عند
 الغضب وينفعك عند الرجا • اذا صادقت الوزير فلا تخش الامير •
 من لم ينفعك في الصداقة فعاده • ومن غشك في العداوة فلا تله مكان
 الناس عنده سواء لم يكن له اصدقاء • من صادق الاخوان بالكركا فو •
 بالغدر • من يوأس الاخوان في دولته خذل عند مانه • اياك ومودة
 من يحسدك فانه لا يقبل اخاك • من خذل على علم فلا يسمع حديثك •
 الحاسد يفرج بزلتك ويعيب صوابك • اذا رايت من يحسدك وسرك ان
 تسلم منه فعمى عليه امورك • من صبر على مودة الكاذب فهو مثله • كل شئ شئ
 ومودة الكاذب لا شئ من بداك يحسك ككافة بجلتك تغر • اول المروءة
 طلاقة الوجه • والثانية التودد • والثالثة الفصاحة • الفاجر لا يتال ما
 قال • والورع يتعاهد كلامه • من لم يغلب الخزن بالصبر غمه • من لم يتطال
 على الناس بعد سلطان فليصبر على الزل والحران • لا تحقر الفقير السئي ولا
 ترغب في الغنى الذي • من اغضبته انكرته • من نسبته بالسراة وغلبت عليه
 فلا تكرمه • من اعلمته اعطفته • من قرض صاحب الدولة انقلب بهزيمة •
 من صانع بما له لم يحسب • من طلب حاجة صاحب الملوك ملو • وعادهم
 انكروه • من شتم عليك بانفة وطمح ببحر ولم يدخل عليك فضله فله من
 عليك سبيله • السفينة يقطع مودة لم تزل ويكسب عداوة لم تكن •
 حمل المروءة ثقيل • من سأل الناس غنم • خذلان الجار لوم • ورجاء البلاء
 قليل • احفظ اخوانك تذل عداوك • ما حمل الصبر على الابد لك منه •
 الحروم من طال انصبه وكان الغير نشية • لا اقوى من قوى على نفسه • لا
 عاجز اعجز من عجز عنه الخير في أهله ضعيف • ما اضعف قوة من يقابل من
 لا يغالب • اخر الكتاب • والله اعلم بالصواب

• واليه المرجع والمآب • وهو حسبنا ونعم الوكيل •
 وكان الفراغ بعونه الله واحداً في يوم العاشر من شهر محرم الحرام سنة تسع وأربعين ومائة والف
 عن يد الفقير عبد الله وأرسلهم محمد بن أبي خنيس عثمان القوملوي من تلاميذه مولانا ولسان الدين شيخ سليمان
 افاض الواعظ بجوامع ابا صوفية كبر غفر الله له ولهما واحسن اليهما واليه امن بالعلمين •
 سحره في امم من عباد الله عن بصائر النعم



بسم الله الرحمن الرحيم ویدستغفرین
 سپاس خدایه و ستایش بی نهایته معطی اتم مقام طالب و مفیض لزم از وای یارب
 اولاد اسمعظیم الشان حضرت لاریك جناب اقدس لریه اولسونكه جمله مكونات
 و رای تنق زانخانه غیب و عدره مخفی و پوشیده ایكن ابرمطیر فیضدن اساله قطرات
 باران کرسيله جمله گاه هر سرای وجوده کتوروب نوع انسانی سزاوار عنایت تعظیم
 و تکریم و پیام مسرت بخشای و لقد کرمتنا بی ادبه شایان و امری کوروب انی دخی بر
 قج قسمه تقسیم ایله بعضی **مصراع** سپرنیست تیر قضا راجز رضا مدلولنج
 دائره قضا و قدر دن تطرق این حواله مقام رضاده بایرجای استقامت ایدوب
 ثابت قدم و کله و شکوه دن دبسته و بعضی حلی زهد و تقوی ایله اراسته و زینت
 رشد و صلاح ایله پراسته و بعضی اقض امری الی الله منطوقجه مقام تفویضده
 زمام اختیار سپرده ید قدرت رب الانام و بعضی **مصراع** مصائب قوم عند قوم فوائد
 نحو اسخه خطاب فاعتبروا یا اولی الابصار ایله مخاطب ایدوب پرده چشم اعتباری
 کشاده و مشاهده ایله یکی مصائب و بلا یادن حصه یاب و مناسی و عبرت بین
 ایشدر و صد هزار از هزار درود اوفی و محتیا مستوفی چایک سوار عرصه
 پهنای رسالت ر بوده مفسار قصب السبق میدان بلاغت لایس البسه کرتهای
 زهد و تقوی دامن چینده الایشر بر کاب کذب و افترا مبشر پیام و ماینطق علی الهوی
 طوطی شکر شن آن هو الا و حی یحیی بکه تاز ساحه فسیحه الا کفای تقریب قاب قوسین
 اودنی بالانشین طاقچه سرب لولاك جالس سند صدر سرمغه و ما ارسلناک
 معذرفا و کار اصطفی محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم حضرت لریه اولسونكه نیر

شعشعه وجود پران تاجی عامه عالمیانه پر نور سان رحمت و سایبان پنجه یوحی
 الضیای شفقتی تارک مفارق انامه سایه کستر عنایت کوه سارنگین و وقاری
 ملجأ و ماوی عاصیان است امتداد تار لحاظه نگاه نظری کلید قفل جنت در
 و حی حله غفران و تحفه هدایای رضوان الواصحاب بشری لهم و حسن ما ب حضرت لریه
 اولسونكه هر بری مشید مسامیر خیمه دین و مستدد دعایم بارگاه شرع مبین
 امام محراب جوامع اهتدا کرده پر شکوه امنه پیشوا و مقتدا در **بعد ازین** بو
 بنده کمترین و بیقدار زحمت چشیده نقلب روزگار مقیم گوشه محنت و خاکسار
 مطروح ساحه نظر هنروران حار و یکش استانه معارف نشان دانشوران
 خوشه چین خرمن فضلا ملازم صحبت ادب با محمد سعید بن قرم خلیل عالم ما ائمه
 بلطفه الجلیل بوکونه حقه کشای جواهر کلام و عطر سای انجمن بسط تقریر مرام
 اولور که طریقی مولوتیه منصب بر و سر دن معزول و تاب عای دوام دولت
 ایدر پیوند ایله حال المالی مفتول ایتد کدر ضلک مدت مدید و زمان بعید عتیب
 انشوائی پراسته نکتته زای و کثیر النوال نغمه طرازی کلزار تعلیم و افاده ید اشتغال
 ایله اینه طبعی زمزمه سازی کلمات بهشت نشان قرآد بیاتن نشست
 کرد کمال اولوب نیجه زمان دست و پا بسته رشته نفس کسسته نفس از واده
 گوشه گیر و منقار فصاحت آثاری تر تم بلاغدن بی صفر اولوب بعده قرآد بیاتن

سلوان المطاع فی عدوان المتابع نام تالیف جلیل که **بیت**
 هر و فتن مجوز لف دلبرانست زبیر روی زاکر اناناست ز الفاظ شمع عالی کشت زشت
 جوهر از زیر ابراید نمایان فی الحقیقه جواهر الفاظی کافض الیاقوت و المهرجات
 عرایس معانیسی حور مقصوره فی الخیامدک بر نمونه اولادیندن ماعد اسیر ملوکی
 حاوی و نیجه فصاح غریبه و حکایات عجیبه بی محتوی و هر زبان ایله مترجم
 و طراز دامانی نظار و نثر کو تا کون اقمشته ایله مطرز و معلم اولوب گاه زربفت پر
 نیان فارسی پردوش و گاه نظم جواهر لغات عربیه بی منکوش کوش آیتش لکن هنوز

لسان شورانگیر ترکیه قامت شاهد دنوازی کسه آغوش خیالنه کشیده •
 و ترنج غنچه سیمینه بر کسک دست تناسی رسیده • اولیوب فکریت شمامه
 مرغوله پچیش گرفته عطر ناکیده بر فردک دماغی عطر ساو ساغر صهای بزم نوشا
 نوش شطارت افزاسیله بر اهر دفع کدرارز و ایتمامک ایله لسان ترکیله ترجمه
 ایق و امری کوریلوب بر و شروع اولندی • و اله المیسر لختام و علمه لکون الیقا

مقدمه در ترجمه مؤلف کتاب

بو تالیف جلیلی و بونصیف جمیلی نظم و ترتیب این ادیب کامل و نحوی فاضلک •
 اسم سامیسی محمد بن محمد بن ابی محمد بن ظفر و کنیه سی ابوجهاشم • و لقبی حجة الدین •
 اولوب مکرمه ده تولد و علوم نافعیه توغل و هر فنده یکانه • خصوصاً علم
 نحو و ادب • یکه تازمیدان بلاغه • اولوب بشیور الی در سنه سی صقلیه ده
 بو کتاب مرغوبی تالیف • و لسان طیور و وحوش ایله بعض مرتبه افسانه عجیبه و حکا
 غریبه ایراد و تمثیل • و مضامین حکیمیه و نوادر اخبار ملوکیه فی تقریر و بیان
 و سیر و ادب پادشاهانی سرد و نقل اید و بخصال حمیده دن پنج خصلت مدوحه
 ذکر و ثمر و نفعنی تفصیل ایتمکی اختیار ایتمکله کتابی پنج قسم و هر قسمده سلوانه
 تسمیه و هر سلوانه فی قرآن کریمه دن بر قاج این شریفه ایله تصدیق • بعده حدیث نبوی
 ایله محلی بعده مشهور و منظوم کلمات حکیمیه ایله ترین • بعده قلوب و اسماء روضه
 و عقول و طبایع ریاضه • اولتا چون نصاب ملوکی متکفل و مشتمل نوادر غریبه •
 ایله تکمیل و تزییل ایدوب • سلوانه اولی ده تفویض و نتایج بیان • سلوانه ثانیه
 ده تائیدی و فرایندی بیان • سلوانه ثالثه ده صبر و عوایدی بیان • سلوانه رابعه ده
 رضا و میامنی بیان • سلوانه خامسه ده زهد و عواقب بی بیان ایدوب کتابه
 سلوانه المطاع فی عدوان الایتمام ایله نام داده اولدی • و سلوانه خمره یعنی
 پیله در که زعم عربیه بر کاسه یه وضع و آب باران صبا و لوب عاشق اولان
 کسسه نوش ایسه در د عشق و ابتلا در د رها یا ب اولور و راجز زعم زبوره

بناد بیوتی انشا ایلشد و بیت لوانه سلوانه سلیت • مافی غنی عنکم و از غنیت •
 موسی الیه ابن ظفر بشیور التمش سکر سنه سنه قضا و نخب و ارباقیه ارجال ایلشد
 رحمة الله علیه و علی من ینفع باثاره امین و صلی الله علیه و آله و صحبه اجمعین

سلوانه اولی در تفویض و نتایج او

قال یناقدش اسمہ فان کرهت من نفعی ان تکرهوا شیئا و یجعل الله فیه خیرا کثیرا
 معنای شریفی زوجه لریکری نفس سکر کریمه عذایلیسی سببیله تفریق و تطلیق ایلمیکرکه
 لفسر دینا اصلح و خیر جمعیله اکثر اولانی کریمه عدا ید و خلافت میل و محبت ایدر
 ایدری نظر یکزدین اصلح و خیره اونی و اقرب اولانه اولسون دیک اولور و عسی کلمه
 علامه جز اولوب جزا مقامنه اقامت اولوب معنای نظم کریم فان کرهت من فاصبر و
 علی من و عسی ان تکرهوا شیئا و هو خیر لکم اولور و قال یناقدش اسمہ و عسی ان تکرهوا شیئا
 و هو خیر لکم زیرا من قبل الله تکلیف اولانانک جمله سنی طبع کریمه عدا یدر حال بوکه
 جمیع ناسک مناط صلاهی و سبب فلا حیدر و عسی ان تکرهوا شیئا و هو خیر لکم زیرا
 منتهی عنهما اولان انشیایه نفوس محبت و میل ایدر حال بوکه رادت و هلاکه مفضی
 و مؤدی اولور و بر جمله که عسی کلمه سی ایله تصدیق اولنه باعث مفضو غیر محقق
 الوقوع بلکه مطوع و متوقع الوقوع اولدی فی حاله اولوب انسانک بطبیعه عامتی
 خیر و صلاح اولان شی کاده اولدی فی امر مقرر این کلمه عسی بو جمله ایراد اولمغه
 نکنه مخاطبینک شاننه تعظیم اولوب کندولر خیر و اصلح اولان شی استکراهی
 علی سبیل الذره اولمسنه نسبت اولمده در زیر نفوس مرتاضه و متذلل که قوای
 طبیعی و شروانیه لری قوه عاقله لری منقاد و مطیع در اندره صفات ملکیه غالب
 اولوب استراحت و تنفس ایلر لراطاعت و عبادت ایله استراحت ایدر **در مثال**
 ملکه که لیلانها را تشبیه اید و بکنز و لره فتور کلمز پیر و مثلاً و نفوس اشتغال
 خیره معتاد ایکن طبعاً استکراه خیره نسبت ایق و کله و بنا برین عسی ایله تصدیق
 اولندی و الله یعلم و انتم لاتعلمون معنای شریفی الله عظیم الشان سزه خیر اولانی بیلور

معیار زوال فقه الهی سبب اول سبب تحذیر و عذاب الهی در اینجا ایله کی نظم کریز
وقال الذی امرنا قوم انی اخاف علیکم وارد اولمشدرای قوم موسی علیه السلام می تکذیب
و تعرض ایتمکرله معرب اولمکر دن خوف ایلمدم دیمک اولوب مثل یوم الاخراب یعنی ایام
امم ساله کی مثل اب قوم نوح و عاد و ثمود قوم مذکور له دای کفر اصرار و رسلی
انکار ایری بنا و علیه مجازات اولندیلر و الذین من بعدهم یعنی قوم لوط و ما اندیرید
ظلم العباد یعنی باری تعالی بلا ذنب عقاب ایلمز و عقاب مستحق اولان بلا انتقام اولم
ایلمز و با قوم انی اخاف علیکم یوم التناذیر یعنی یوم القیمة یوم تولون مدبرین مالکم من
الله من عامم یعنی موقوف جهمیه منصرف اولدیغی کوره عذاب الهی من عامم و
مانع اولمز و من یضلل الله فما له من هاد و لقد جاءکم یوسف من قبلنا بیانات
فما لکم فی شک ما جاءکم به حتی اذ اهلك قلم لیسعت الله من بعده رسوله و یا قوا
مالی دعوکم الی النجاة و تدعوننی الی النار و فمناک مومن مزبور ان فرعون باب
نصیحتده بودتبه یم کلامی بالغ اولدی کلامی خاتمه لطیفه ایله ختم ایروب فستدکرک
ما قولکم دیوب تعصید و ایخاف بالقتل ایلیوب بعده مکر و کید لرینی دفعی باری
فرشانه یم هواله ایروب و افترض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد دیدی و بو
طریق یم موسی علیه السلام می و فمناک فرعون قتل الیه تحوین و موسی علیه السلام
انی عزت بری و ربکم من کل متکبر لا یؤمن بیوم الحساب دیدیکین تعالم ایلمشدر
بعده قوم فرعون مایوسا رجعت و یا الله ثبات و متانتی و فرعون منابره و حیسانتی
تقریر و نصیح و پند لر ذیاد کایمان و اعتقاد نه باعث اولدیغی افاده ایلمکر نه
فرعون مضطرب و متکدر اولوب مومن مذکور حقنه نه کونه کت قتلید و یوتفکر
ایکن فرعونک دختری مجلسنه داخل و پرینی پریشان حال معاینه و سببند
استعلام ایلمکره فرعون دختنه احوالی سر و بیان و ترتیب جزاسنه تفکر فی عین
ایلمکره دختر نادره دان تسلیم صورتیل مومن مزبور تخلصه دامن در میان ایروب
ای پر مومن مزبور کلمات و اوضاع خلاف و شقاق صورتده اولدیغنه متکدر اولوب

ترتیب عقوبته مستعجل اولمکره بطانه کنز قریبک اولان کسنه یم خدر و ظالم ایتمش
اولور من زیراف الحقیقة سله خلاف و شقاقنه و کلید بککه موسی علیه السلام
عصا سله غلبه و سلطنتی مشاهده و مجاهره قتلنی غیر ممکن و نامناسب لاهظر ایروب
صور تا سکا خالف و موسی علیه السلام متابعت ایلمدی مکر و خدیجه ایلم قتلنه
مساع بولوب سکا خدمت ایلمیه و وزیر الی بوقصدینه مطلع اولر قمری بایشتباهد
لکن انرا اهل یم و حسد دن اولمکره سکا ظاهر اولان عامله سیدم و قوح ایلمدی
قریبکه خدر و حیفا یمدیره لریدر که فرعون ملعون و خنکر کلا مندر فرحناک
اولوب باری تک قلب فرعون سکونت و کلام دختری تصدیق القا ایلمدی بعضیلر یضی
دختر فرعون زلی سید تعلیم ایتمک اوزر و ولایت ایلمدی بعده فرعون مومن مذکور
مجلسنه احضار و اعتذار و اکرام ایروب بای مرد صد اقتدار سنک سعی و قصد لیک خیر
اولدیغی معلوم اولوب تحقیق ایلمدم ایلمدی موسی علیه السلام حقنه ذهنکه لایح اولان
قور فعله نه امیه اجرا ایلمکه ساحه ذمتک شقاق و خلافت بریدر دیوب مومن
مذکور امری باری تعالی یم تفویض ایلمدی سبیل فرعون و قومک مکر و ضررندن باری
تک حفظ ایلمدی نظم کریمه فوقاه الله سیئات ما مکر و احوال فرعون سور العذاب
وارد اولمشدر مقاتل وایت ایلمکره و فمناک مومن مذکور بکلماتی سر ایلمدی قوم ملعنت
شعار قتلنه قصد ایروب مومن مزبور برکوه فرار و قوم فرعون در پی اولوب قتلندن
عاجز اولر قمری فوقاه الله ایت کریمه سدن منفرم اولور ضحاک دیدیکه و فمناک قوم مرقوم
قتل مومنه قصد ایلمدی برکوه فرازه معود ایروب قوم مزبور دن هر کیمیکه قلیبون جبله
معود ایلمدی سباع اکل ایلمدی و بعضی که رجعت ایردی حرارت شمسدن هلاک اولور
و ابن عباسدن رویدر که مؤمن مذکور قتلنه فرعون هزاره قریب ادم ارسال ایروب بعضی
سباع اکل و بعضی رجعت ایروب فرعون صلب ایلمدی لکن ابن وهب وایتی اوزره مؤمن
مذکور ابتدا فرعون معارضه ایلمکره سحر ایلمه معاقتل ایلمدی بور وایت کوره فوقاه ضمیر موسی
علیه السلام راجع اولور و سور غنابدن مراد غرق یا خود قتل یا خود نادر و آل فرعون ذکر ایلم

فرعون ذکر نکردن مستغفر در که فرعون احاطه عذاب اولویت ایلد از هم کلور ایچی مومن
 مزبور تقویض امر ایلد مکر فرعون در مصون اولوب فرعون و اتباعی کزو مکر لری ایلد مغرب
 اولدیر و نظم کرمه کفر قریش حقند و لا یحیی المکر الشیء الاباهله وارد اولمشد یعنی مکر
 سئ احاطه ایلر الا مکر ای حاطه ایلر معلوم اولکه حقیقه تقویض احکام حکمه یعنی باری تعالینک
 قضا و قدره تسلیم اوزره اولمقدور و پیغمبری محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم تسلیم ایلد و حی
 ایلری و رسول الله صلی الله علیه و سلم حقیر لری بوردیلر که اذا اخذت من فضلك فتوضا وضوء
 للصلوة ثم اصطحب علی شئ الا این ثم قل اللهم انی اسئلت وجهی الیک وفوضت امری الیک والجات
 ظهری الیک رغبته و رغبته الیک لا منی ولا لمجانک الا الیک انت بکتابک الذی انزلت
 و نبیک الذی ارسلت جمع کشتی بر طرفه باقی معنای اولوب معنای شریفی خطاب عام طریقله
 فجزی سیر یا نینه یا تمق مراد ایدر سیر یعنی بیوتت مراد ایدر کن ملوکه ایدر سئ کبی ایدر سست
 الوب صاغ طرفه اضطجاع ایلد و بود عای قرارت ایلد و یک اولور

کلمات مستجبه و ابیات حکمه در تقویض

معارضته لعلیل طیبیه توجب تعذیر یعنی علیک طیبیه معارضه و مخالفتی طیبیه تقویض ایلد
 ایدر اما آلاء الله الماهر من استنصام و قبض القاهره یعنی ذکی و ظریف و حاذق شوال کسند و
 غالب و قاهر ان اخذ و قبضه طاعت و انقیاد ایلد یعنی تسلیم و رضاده بولنه اذا کانک
 مغالبه القدر مستحیله من اعوان نفوذه الحیلة یعنی قدره غالب و ملق محال اولدقه
 دفع و مقابله سنده حیلله مقدر اولان شیک و وقوعه عن و نصره ایدر اذا التبت
 المصادر ففوض الی القادر فجزی اشیانک موضع صدوری ملتبر و مشکون اولسه
 مرأی قادر اولان الله تکلیف تقویض ایلد ان من الدلالة علی ان الانسان معروض مغلوب
 و مدبر یو رب ان یتبلد رایه فی بعض الخطر یعنی علیه الصواب المطلوب فاذا کان ذلک قدر میره
 فی تدبیره و اعتیاله فی احتیاله و حکمته و حرکت یعنی انسانک مراد ایلد کی بشیره تصرف اولیو
 مطلوب و اراده الله غالب و انسان مدبر و محبوب کندنه تعرف اولوب و بالعالین اولان
 باری جل شانده حقیر لریک مراد اولدیفه و دالت ایدر انشیاد بری خطبه و مرامی اولان

تشیده رای طریق سداد دن دور و تکلف و حماقت ایدوب کنزینک مطلوبی ره واست
 و صوابن مستور و خفی و لمقدور چونکه بکو نه اولدیفی ثابت و متعین اولری ایدر چونک
 مکره امور فی جناب حقه تقویض ایتوب تربیر و تصرفه اولسی کنزینک هلاکنه سبب
 و حیلله و ضربه صدر دنه اولسی اغتیا ل یعنی خدعه ایلد قتل و لنفسه سبب و حرکت و تمهالکی
 هلاکنه سبب اولور **مروید که** حجاج بر یوسف فجزی امور همه ندک بر امرده رای تعارض
 ایلسه یعنی ایثار و عدم ایثانی میانه متروک اولسه بویستی انشاد ایدردی **بلیت**
 • دعای سماویة تجری علی قدره لا تقصدتم با برای منک منکوس
 یعنی من طرفه ظاهر ایدر که امور ی ترک و قدره حواله ایلد زیر اهرنه که مقدرا و ملشد
 سئک رایک انی خلا فی اوزره افساد ایدر من

ملوفه

- ایام یقول فی المشکلات • علی ماراه و ساد بیره •
- اذا اشکل الامر فابرأ به • الی من یری منه مالم یشره •
- تکن بین عطف یقیلک الخوف • و لطف یوقن ما قدره •
- اذا کنت تجهل عقبی الامور • و مالک حول و لا مقدره •
- فام ذا العنی و علام الالهی • و تم الحذار و فیم الشر • **والله ایضا**
- یارب مغتبط و مضبوط • ترفیه مده •
- و منافس فی ملک ما یشتقیه • فی الدارین ملکه •
- علم العواقب و نه سائر • و لیس یرام هست که •
- و معارض الاقدار بالاراء • سی الحال ضنکه •
- قلن امرأ محض البقین • و زتیف الشبهات سبکه •
- تقویضه تو حیدره • و عناده المقدار شرکه •

روضه رایقه و ریاضه فائقه

همان دیباچه بنراین حکایت • کنزین کونه از راوی روایت • و قناکه و لیدین یزیدین
 عبدالملکه و اصل او دیکه عم زاده سی یزیدین و لیدین عبدالملک خلیف کنزین تنفیر

و در کردن و قلوب ناسد غیظ و عنادت پیدا آید و بپیندن جیش کثیر طلب جمع و لید
اودینه هجوم ورد و ملکی کردن تصرفند از آله و کندی و هلاک و بجا فناء و زواله قتاده
ایتمار قصیدن در الم و تحیریدن بطلانند و خوش و نرماسدن احتجاج و بوبلیه نک
اندر فاع و عمر زاده شدن انتقامی ایفانه چاره جو اولوب هم تفکرده غوطه خوار اضطرار
سکره بر شب محرم رازی اولاد خرمه دن برین مجلسنه دعوت و تقصیه ایلدیکه تبدیل
جامه آید و بر هر طرف کشت کزار و خلقه آداره نظر و سن کهولیتیه رسیده و هیسته و
لباسی کهنه و حقیر و ثانی ایلد حرکت و سرفرو کرده اندیشه و فکر اولور بر شخصه حجاب
اولور سار بعد ادر اسم سلام فرموده تقرب و کوشنه امیر المومنین سنی مجلسنه غوث
ایدر دیو افاده ایلد اگر سریع الاجابته اولور سه مجلسه احضار ایلد و اگر بطول و تاخیر
ویا خود دعوتی کریه عداید و بوقف و تردد داید رسته انی ترک و بیان ایلدیکم شروع
مرامی اولوب بر شخص بولنجی مجلس و احضار ایلد دیوب و خادم دخی و لیدیک امری اوزره
سوق بازار کشت و کزار و وصف مشروط ایلدیک اوزره برگزیده مصادره و مجلس
ولیده احضار ایلدیکه کمال ملوک مخصوص اولان تختی ادا و مقام مامورینده پابر جا
اولورده و لید لطف ایلد معامله و تخته قریب بر محله جلوسه امر و دفع رعیه و شست
ایرینجه اما اکر اکر ایدوب که لید دفع و حششی و سکونت طلبی معلوم اولور قرضه و لید
خطاب ایدوب مسامره خلفا و منادیه ملوک و آینه رعایت مقدم و کمد و دیگر که کمال
بلاینجی مهارت و اعتنام مسامره خلفاده در دیوب و لید اکر هر تارک و آرایسه ماهیت
مسامره در تعریف ایلد دیدن کمال دخی المسامره اخبار المنقذ و انصاف الخبر و مفاوضه
فیما یحب و یبغی یعنی مسامره ساکت و سامع اولان کسینه بیگانه و واقع اولان احوالی
نقل و اخبار و مشکام و کوینده نک کلامی اجتماع ایلد ساکت اولغله و سامعی احجاب ایدور
و مجلسه لایق اولور کلمات سرد و تکلم ایتمدن عبادتد و دیگر که و لید سا با نش خوار اولور
ای کمال غیری امتحان ایلیم عزافت و معرفت معلوم اولور ایمری معلوم اولان کلمات
معجبه و لایق بیگانه ایلد بیگانه و مستمع اولورم و دیگر که کمال یا امیر المومنین مسامره

اولی صنفد که ثالثی بر قدر بری سمع و گوش زد اولان کلماتی اخبار و حکایه و بری دخی
سامع غرضی و مطلوبی اولان کلمات و وقایع سرد و بیان در حال مجلس امیر المومنین بکلام
استماع ایلدیکه اگر اتباع و اولر مسکه سالک اولام و امیر المومنین بنون قسمیندن برین طلب
و اقترح ایلدیکه اولر ایدین فتح کلام و اولر جانبیه طعنه لجام و حوصله استعدادم مرتبه
یادداشتی اعلام ایدم و دیگر که و لید تصدیق و ذکاود هاسنی پسند ایدوب ای کمال جو که
بویلد رسندن بر شئی اقترح و طلب تعیین ایدم که سخن اقتفا و مشکل کتالغه آغاز و بنون
مستور و محجوب اولان نشیدن رفع خفا و کرد و اضطرار به شفا ایدم دیوب و بکوتنه
اظهار مافی البال ایلدیکه ای کمال مسوعم اولر که رعایا مردن بر شخص بنیم دولت و مکتزک
تفرقه و انکسار و زواله سعی و سعی تاثیر ایدوب احوال مزینان و مکتزک الیزدن اخره
بجاویری غایان اولر بوبلیه نک دفعنه بر چاره ملاحظه ایدر سار و شویله که سند صای
و تدبیر که حواله ایلد هر نه ذهنکه لایح اولور سه ای دستور العمل ایدم و دیگر که کمال میا
امیر المومنین سکا بر حکایه ایراد و ضمنند بر مقدار امتثال اقدار ایدم یک سکا تسلیه و بروب
نکونه حرکت لایم و اود و مافی ابدا که مراوی بولفسون مروید و کمال امیر المومنین عبدالمک
ابن مروان و قناکه خلفی همداسه بن زبیر قتلنه دعوت و جمع و مکه مکر مدیه متوجه اولر عمرو بن
سعید بن العاصی استعجاب کنیزی ایلد مقانله ده معانولمسنی ای صواب یلوی صوب مقصوده اهی
اولر لکن عمرو بن فساد نیت و اراده خیانت ایلد روزی مال و نیر خلافت طوبیه و قلبی صر
و طمع ایلد ملوک فرصت خواه اما اولور عبدالمک و دخی بوجاله متفطن ایدر لکن حقوق قریه و
صحبته شدمیه به بنا اکر اکر و احترامند اولور دی چونکه عمرو ایلد جانبیه که به مطیه سوار و بر
قاج کون قطع منازل ایلد بر عمرو بنون بر تر فرصت او لماز که نائل مرام اولم دیوب نشد ایدر احدن
کند و یقینا اظهار و تمارض ایدوب عبدالمک و مشقه رجعت و مداوی و زواله عارضیه
اشتغال استیذان عبدالمک دخی حوده اذن و دیوب عمرو بن عبید تحمیل کام نیتیه و مشقه
داخل و منبره صعود و بر خطبه طویل الذیل قراة و عبدالمک مذمت و افعال قبیحه و نیا و فاسده
بیان و خلع و زواله نه خلقی ترغیب و کنیدیک مباحیه به سوق خلق دخی بر مقدار عبدالمک کدن

مکتدرا و ملایه اجابت و عمرو بن بیعت ایلدیرنه سر بر خلافت جالس و خزینه لری ضبط و برج
و بار و لرینه استحکام و تقویر و معبر لرینی سد و حفظ و عسکری اولان طایفه بیه بزار مال
و اکرام ایروب امور خلافت مشغول اولدی و بوقعه غریبه عبدالملک منعکس و ابن زبیر
مقاتله سی غزنیه فتور و نکس کلوب مکتدرا یکن حص و الینک و سائر تحت حکومتند
اولان قلاع و بلدان و الی لرینک و امر اطاعتن نزع یدر ایدوب طغیان ایلدیر خیری دخی
وارد و ضفت علی اباله مثلنه مضرب و مورد اولدق و زراسنی جمع و پربیتانی مملکتی
بیان ایروب دمشق که اباعن جرداد ملکر در عمرو بن عبیده استیلا و عبداللہ بن زبیر حجاز
و عراق و مصر و یمن و خراسانه استیلا ایروب امیر مصر اولان نعمان بن بشیر و امیر قسریین
اولان زفر بن عارف و امیر فلسطین اولان فاکل بن قیس اطاعت و انقیاد مزور و خروج و خلق
ابن زبیر دن بیعت تشویق ایروب اهلای دخی خلاق و شقاقن میل ایلدیر و قبیلہ مضرب
تجمع و مسل سیف و لوب بوقته و فساد خلافت قتلن ایچون بزی چیست و جوده در
بومصائبه تدبیر لارمدر دیو استشاره ایلدیر و زرا و اله و دبسته اولوب سرفرو
برده تفکر و بومصائبن مفروض و مخلص و المامغه ذاهد و سکت و صامت اولدق لرند
عبدالملک سبب سکون لرندن استعلام و ما ملکر فی احضار و امر ایروب بوبلیات بزل
اموال ایلدیر مندفع و وقت احتیاج در مواکبری اما ده ایلدیر دیر کدر رئیس الوزرا اولان
شخص جوابه تصدی ایروب بومحله بزم نه مقدار مالن وارد که انکله دفع بلیه
اولنه و الله العظیم جاع نعمت بیلوردم انسان اولیوب نه ماده شاخ درختان قطن
ایدر بر حرا اولادیم تا بوقتنه منقضى و بر طرف اولنجه دیوب اظهار عجز ایلدی
مؤلف کتاب ابو حاتم محمد بن حنفیہ دیریکه حرا ککرتو عنون چار باب و بر شوق امتالی
وسری بوزاغو باشند مشابه بر و ابه سفیر اولوب محجن که شمس طلوع ایدر بر شاخه
یا خود بر محجن یا خود بر مرتفع محل چقبوب شمس دیده دوز و مستقبل و قطعا اخر
طرفه صرف نظر ایتیموب تا شمس سمت راسه وار و بر حرا یا ایچون نظر ممکن اولدق
غایت مضطرب اولوب سائق حرا کی مسائله دماغنی اوتدور و تا شمس در ان نصف

نارون زواله و انچه بعد از زوال بنه شمس منوجه و دیده دوز اولوب غروب
مکتدرا و زوق مقسومنی تفقد و نفقه مقدره سنی صاحب اول تحصیل و شمس طلوع
ایلدیر که ذکر اولدق دخی وجه اوزره قمر شمس تکرار اولور و زیر مذکور کمال یاس و
خوفندن حرا بولنغنی تنی ایلدی کمال نقل ایدر که چونکه عبدالملک و زراسنک بومعنا
قبیله لرینی مشاهده ایلدی معلومی اولدیر که بولردن مالا و تدبیر اخیر و نفع یوق اولضعه
اقامت و توقفلرینه امر و علی الفون عسکرنیک شجیع و بهادر لرینی لاجر به مستغرق
و عتیق اسبار سوار و کزدون اشارت و امری نهم اولینغنی مرتبه دوز و رعید
در حرا و ملایه امر ایروب کندی دخی اسب صبار قنادن سوار و بادیه ده برجانی طوب
متوکلا علی الله راهی عسکری دخی تشیم اوزره در قفا اولوب حرا بیابان ایدر که
سر راهی بر مزرعه بیدرسید اولوب بر پیر بزمرد و سال خورده یه دو چار اولدیر که
ضعیف الجسم و فقیر الحال و کرم و سر در روز کاردن بی محال اولدیر بی لباس کهنه سنون
نمایان مزرعه دن سماق چینه و جمع ایدر دی عبدالملک سلام خوان و ملاطفه و ملائکه
مکالمه اغاز و میان لرندن هم امکان موافقه حاصل اولدق زمره احوال پر ملایه سواله
تصدی ایروب ای پیر نادره دان بو عسکر احوالی کوش زده اولدیر می دیر که پیر بلج
خبر در امر که فلان موضعه نزول ایلدیر دیر یه عبدالملک بکشج بوجیش و عبدالملک
حقنه خلق نه کونه گفت و کوایدر لر استماع ایلدیر کی دیر که شیخ موافقه کونه بوسوالدن
مراد نه در وظیفه و اولیان امره نیچون تعرض ایدر سک دیر عبدالملک ای پیر سوالم
ناجی و کلدیر بو عسکر الحق و عبدالملک انشتاب و نقر ایدر و اتباع ضامدن اولمق
مقصد مدد دیر که پیر عاقبت بین تعجبکنان ای مرد کامل الرای بیجی صاحب دها و فکرت
و سدید الرای ظن ایلدیر شمس و شکل و بنما نکل و لاجب گفتار کدرن حسیب بن سبب و ملکی تفرس
ایلدیرم کدر بو مقاله ک بنی تشکیک ایلدی اگر بنین نفع و پنده رغبت ایدر سک سنی بو
داعیه دن تخلیس و کاه ایدیم دیر که عبدالملک نفع پیر احتیاجنی اقرار و خواهش و
طلبنی بیان و القاسم و نصایحه تکرار اولدق دیر دقیقه دان پنده اغاز ایروب ای د

صاحبان سکا مناسب لایق اولان بود که بونی کردن نفسی صرف و بوم و خیر کندی
ایجاد ایله که بوند خط عظیم و ندامت مستقیم مشاهده اولور زیر اسنک انتیجا قصدند
اولریک امیرلر قوت و شوکت ضعیف طاری و مملکتی حادث عاری و اتباع و وزرایی
حصون و ثغورده طوق اطاعتی کرن تبجیدن کسسته و رفع ایلیوب اموریه کمال
اضطراب نمایان اولدی و سلطانک اموریه مضطرب اولسی مجری همچان و توجی کی
اولوب تقریب جائز دکلر و دیگرک عبدالملاک ای پیر هزار تجربه بنم تجربه و اختیاری اول مرتبه
رسیده دکلر که نفسیه غالبک لوب بر شیدن اشتها و اشتیاقه مانع اوله و حاله نفسیه
بوجیشک سر دانه انتساب و تقرب لر زو سنده در و بومود از فراغت امکانه دکلر
ایمیری کرم و احسان ایروب بومیر بود اهییه عظیمه در تحلیف کربان دولت ایلمک حاره و
رای نه در ذهن و قادی که لایق اولان مرتبه بیان و تعلیم ایلمک موی الیه انتساب بوبلیله
دفعه ایلمک تبیری کند و یه افاده و کارکر اولور سه سبب تقرب و دفعه اول دیونیان
ایلمک پیر حرکت شناس و تحم و تبیره آغاز ایروب معلوم اوله که باری تعالی حکمت و
غری عقول و ازانک بعضی نواز و بلا یایه نافذ و دفع ایلمک منع و حجب ایروب اول
نواز اولان دهاکمان اولمز و اولیظن ایروب که عبدالملاک خازل اولان زنده شول و اهی قبیلند
دفعه عقول غیر نافذ و تبیر از الیه سنده آراه صوابه غیر هادیه در کلن میاننده حادث اولان
محبت و بنم نصحه اولان غیبت حقنی ادا ایلمک لایق کور دیکرن بومساله و مراجعت کور حاض
دختر و مودتکی کویه عدا یلیم اگرچه بومصیبتک دفعی تبیرنده نفسیه اعتماد و تقم بر قدر
زیر اجتهاد مرعظمدر و خطری کیم و توقعی شکدر دیواظها و عمر صورتی کوستر که عبدالملاک
نیازه آغاز ایروب ای پیر ذوق و فنون باری تعالی بدن امید و رجاء بود که سنده ذهنی سدید
و بنی خیر و صلاحه رشاده سنی سبب خلق ایروب دیگرک پیرهای بیکر و غلیفه دشمنی ایلمک حاض
ایچون تحکماندن حرکت ایلمدی و مشیت الیه ک ظاهر اولان بود که فرید خلیفه نک این
ایلمک محارب سنده اراده الله تعالی ایلماش و دلیل بود که خلیفه این فرید محارب سنده راهی ایلمک
اشاء طریقین دارمکنه بوبلیله حادثه بید اولدی که عمر و بنی عید منبر صعود و رعیه

کندویه

کندویه تابع و عبدالملاکدن رو کرد ان ایلمدی و ب سرب خلافت جالس و مملکتی استیلا و خراشی
ضبط ایلیوب عبدالملاک امرنده فرومانه اولور بن طرفه توجه ایره جکندن محیر اولدی ایلمک
بوغلیفه نک حاله مطلع اولوب جانب سکره واروب تحسین ایلمک اگر بنه رای اولی ترجیح و این
زیر محارب سنده توجه مشاهده ایروب سکه معلومک اولسونکه عبدالملاک مخدول یعنی باری
تعالی طرفدن عوز و نصرت اولمز و لایق بر کشته اولور انتسابدن اجتناب ایلمک اگر بافت خذلان
نه در دیر سکه من طرفه انک توجه و عزیت ایلمدی محارب دن رجوع ایلمدی بر امر عظیم
ظفر ایلمشکن رجوع ایلمدی و غریبه مصره و مغلله حکمت سنده غافل و رای فاسدی ایلمک عمل
بسی ایلمشکن اولور و اگر متنبه و متیقظ اولوب محاربت ایلمدی امرده رضا سنده اولدی غیبه متیقظ
اولوب محارب این زیری ترک و کلر یکی طرفه عودت ایروب ملک موروثی تحصیل اقدام ایلمک
بوبلیله در خلاصی توقع و ترجیح اولور زیر اخطا و غرر کسندن رجوع و باری کور و عفو و جا
ایتمش اولور که باری تعالی عفو و اهلدر و خطا سنده عترف اولانده مرحمت ایروب دیوا تمام کلام ایلمک
عبدالملاک پاشا خلیفه نک و مشقه عودت این زیر محارب سنده قوم کیبدر زیر مشقه الیه بدن
ظاهر اولر که مشقه اولان رعیه نک قلوبنی غلیفه در نفرت و غیری یه ایروب تبیتی بسط
ایلمدی ایلمدی جانب این زیر راهی و متوجه ایلمک سنده کونه آسیده مشقه توجه و عودت اول
کوندرو و ایلمشکن دفعی ظهور و تسلط مملکت منیه و رعیت مطیع و ذریه واقع اولدی
دیکنه پیر روشن ضمیر دفع اشکال تصدی ایروب بویلمی صورتیک میاننده فرق و مصلح الصبح
لایق عینین قبیلند در کلن سنده شمه که حل این سیم که عبدالملاک این زیر محارب سنده رجوع
ایلمدی راهی اولور سه صورت ظاهر اولمش اولور این زیر بروقتی عبدالملاک طاعتنه
داخل اولدی و مملکتنه تعرض ایروب ملک موروثی بدتصرفدن نزع و اخذ ایلمدی اما مشقه عودت
و عمر و بن عیدن ملک موروثی رد و اخذه بیکر ایلمک صورتی مظلومه در زیر اعمرو
عبدالملاک بیعت ایلمک و ضمه طغیان و امانته خیانت و رعیتی افشا ایروب انقیاد و طاعتی
بوز و قدر و حیفا ایلمدینه بافت و دارمکنی ضبط ایلمک فی الاصل عمرو اباء و اجدادی سریر
خلافت جالس اولور مشاردی بلکه دمشق عبدالملاک حق و مقدما بدینک تختی ایلمدی عمر و

ظالم و غاصب و دوشمن و دیکه **سین الغصب من زول** یعنی غصبه فریاد و غریه غاصب
 فائز مند اولاد و والی الامر مغرور **یعنی قدر ایلد والی اولان مغرور اکنده** در که عزلی و تریای لور
و جیش العز و ان غل و غر الطغیان متول یعنی ظالم عسکری بوقول و طغیان شجری
 هدم اولمشدر و سکار مثال ایراد ایدر یک نفسک شقایاب و شبهک بر طرف اولد و فقر
 حکیمون تشخیص ذهن ایدر بر قاع فقره اتیان ایدر یک راه سدادی ارادت و طریق صواب
 هدایت ایدر دیود تغییر طریق سده شروع ایدوب **سخن سخنان ایر فرضه اقوال** چنین
 سازند واضح صودت حال ایدوب بگونه بیان ایلدیکه بر و بیه و ایدر یک اسنه ظالم دیرلر
 ایدر کند و به بر مناسب محله بر حجر یعنی ماوی اتحاد و اینه بیوتوت و دائما اولر سینه
 ملازم اولوب انجو تحصیل قوت و معاشی ایچون خروج و اطراف کشت و گذار و رزقنی
 تدارک ایدوب سینه خانه سده رجعت ایدر دیویم من الا یام کرسنکی تقاضا ایدوب تکلیات
 و خرویدن برشی پیدایتمک از وسیله قریه لرا طرافنده تجسس راهی و شکاری اخذ
 و خانه سده عودت ایلدوب کوردیکه بر ما سیه جحری غصب و کنزی موروث سوراجی
 کی ضبط و اسایش ایلش روبرو بر مقدار توقف و ذهانبه انتظار ایدوب بعد زمان اطوار ایلد
 خانه سنی ترک ایتدی چکی معلومی اولدی زیر احیه کنزی سوراج حفر ایتدیوب پندیر سنی اولد
 سوراجلری غصب و صاحب نی منع و طر ایدر حتی را خبر بر ظالم کسنه جهنم جویستی انشاء
 ایلشدر **وانت کلا فاعی التی لا تحتقر** ثم جی شاردة فتجی **یعنی سن خانه حفر ایتیان**
 ما کی سیک بعد بر حجره کلوب صاحبی مرد و ایتعا و جحری ضبط ایدر سیک و یک اولور بنا
 علیه **فلان انظم من حیة لهن اظالمها** دیرلر چونکه ظالم کنزی سوراجنده حیة نک و وطنی
 مشاهده ایلدی و خلاف جنس ایلد الفت فی ممکن اولدی فی معلوم اولمخل خواه و نا خواه
 کنز و به بر ماوی و مسکن تدارک قصد ایلد اختیار غربت و اطراف سیاحت ایدر رک سر راهی
 بر موضع فرج ایدر سید اولدیکه اشجاری ملتفه و اناری عذبه و هر طرفی جنت اسما و جنت
 و بیوری بسیار حال کنش اولوب بر جانشنده بر سوراج حسن المنظر مشاهده ایلدیکه متین
 و حصین کینی و مکن اولوب ظالمی اعجاب و نمکنه هزار حیل ناسواب تفکر و صاحبی کمالات

دیو استخبار ایلدیکه مقوض ناسنه بر و به صداقت پیشه نکدر که پندیر و انتقال ایلش مالک
 موروثی و ردیو خبر و پیرد کلر نه ظالم پیر و ندرن مقوضه ندا اولدی بر و ز و ظالمی متعا
 ایدوب بنی نوعی و غربت زده اولدین از عاز و توصیف و تکریم ایدوب سوراجنده دعوت
 اولدی اجابت ایلدوب مرام ضعیفی ادر ز مکر غربت و کربت اختیار ایلستی سبیدن سوال
 ظالم دخی سر کشتنی نقل و ماریه و ن تشکی ایلدیکه مقوض ظالمه ترحم و تسلیه ایلدیکه ز مکره
 رشتنی حالی اوزره ترک ایتدوب مطالبه و دفع و اهلا کند بداجهد و مقدور ایلدیکه همدنور
 و دیشلرد رکن تهیبت عده و فقد جیش المنفسه جیشا **یعنی یکسده دشمندن خوف**
 ایلسته کنزی اوزرینه عسکر جیش اولور **و در حیل انفع من قیلک** و کاه اولور که حیل
 بر قیلک اعانتدن انفع اولور **و الموت طلب التارخیر من الحیوة فی العار** **یعنی دشمندن اخذ**
انتقام ایدوب هلاک اولوق خیر لور در عار و ناموس ایلد زنده اولمقدن و اذا طالت عدولک
 بالقوة فلا تقدر من علیه حتی تعلم ضعفه عنک و اذا طالت بالکثرة فلا یعظم امره عندک
 و ان کان عظیمه **یعنی چنین دشمنکی قوت و قدر قایل ایلد اخذ و انتقام ایچون طلب ایدر سیک**
 رتبه حقد و عدالتی معلومک اولمقدیه اقدام و هجوم ایلد اما قن حیل و خدعه ایلد اخذ انتقام
 قصدنده اولور سیک خوف ایدوب دشمنک امرنی عظیم عدایته فی الحقیقه عظیم اولور سدر بر
 خدعه ایلد جوق امر عظیم منفع اولوب تحصیلنده و سبلد دیکر احتیاج قالمز و دستیار حیل
 ایلد نجه کارلر سیر و سهرلر اولد یغنه و بابه و غیره افسانه سید لیل واضح و نمایاندر دیرکده
 ظالم نه کونه در نقل ایلد استماع ایدریم دیونیا زنده اولمخله مقوض سرد و بیانه اغاز ایدوب دیریکه
 بر و بیه بر خرچ جوارنده و وطن و اشیانه اتحاد ایلشدر کن خلاف جنس اولمخله میانلر نه عداوت
 فرمیه و برودت مستدیمه اولوب کنز نفسی و جفت و فرزندکی متضرر اولور لر خوفیه بی
 خواب راحت و شبان روز متبصر و متیقظ اولوب شتر و مکریدن امین دکل ایدر بر کوز جفتنه
 خیر ایلد حساسیه اولمکه نک محذوراتن تعداد ایدوب اگر بونا بکارک دفع و از الله نه جاره فکر و
 تدارک اولمزن سده البته بزه مضرت رسیده و اولر قد ملا فی و مدافعه دن دست تدبیر مرقا
 و کوناه اولور که علاج واقعه پیش از وقوع باید کرد دید که با فوی رویه شوهر نیک را بنی

نظیر مشام بیوره لره فان لنفسك عليك حقا و بوعبدك كثر دخی اداء خدمت لازم ایلله
 مردی الدهر مباحات و مفاخرت اید و میان بی نوعه ممان اولمش اولوردم دیو تبصیر
 رو بهی ایلر که خرس فریب رو به فریفته و منتدار و در چای اولوب سوی باغده روان رو به
 دخی خرس دلا شفا نون تنگتر و مده هجران دن دشوار اولان باغک آنگد زینه کو تو رو باغی بر
 بو باغک بوسور اخدن غیر مدخلی یو قدر ایمدی اگر تفکمه خواهشک و ارایسه هر حیل فی
 اجرا و دخوله سعی تام ایلله که نایل بکام اولد سک دیو خرسک دخی تابش اشترناج کین سوزان
 و اتش کرسنگی شکین بریان و مصر و طع صبر و شکین تالان ایتکله هزار تعب و مشقت
 ایلله اول مضیق و تنگنا متر آبدن درون باغدا اخل و انواع میوه لردن شولر تبه اکل و تناول
 ایلدی که شکلی طبل مثال منتفخ اولوب بر خطوه حرکتی بحال اولدی در بان باغک هر طرفه شتار
 و پرتاو و باغبان آگاه و بر دسته چوب ایلله اولور قلی محله توبه ایلر که رو به خرسه نذا ایدوب
 ای طعکار ایشته باغبان کله یور خلاصه که تارک ندر دیوب بالای دیواره پرتاو و باغبان
 ایلر خرسک تماشا سنه منتظر اولدی خرس دخی افتان و خیزان یشتن سوراخه کلور بر صبر که بروز
 و خوجه صرغ مقدور ایلدی بر وجه له ممکن اولیو چاکه خنده اولمش ماهی کی مضطر و بلغه
 باشلدی و رو به زبان شمانتی د راز ایدوب ای ایلله طعکار باغبانک سکا اولان کینه و عداوت
 اولیله دکلر که اظهار اضطرار و تضجر ایلله مرحمت کلوب مرتب جزا کدن فارغ اولوب کشتاد
 ویره دیکن باغبان دسته چوب ایلله رسیده و بی بحال خرسی ضرب ایدره رک اهلاک ایلله کده
 رو به حیلله کار فرحناک و فارغ البال سوراخه رجعت و غوفه شمندن سلامت ایلله و تکرار
 اولدی و بوشلی اویچون ایراد ایلر که خرس کی کندی قوتنه اعتماد و خصم ضعیفی تحقیر ایدوب
 قبل التفکر و التانی زور بازو ایلله تحصیل کامه مبادرت ایتیمین ایدری رای بود که سکه معا
 یکنه غصب و نزع اولنان سوراخه کیدوب موضع و احوالنه واقف اولور زما مولدر که
 مار سیاهک یدرن زاندا ایتکه بر مکر و خدیعه ملاحظه نه موفق اولد یوز زیراه افضل الرای
 ما ائس علی الرویه یعنی رای و تدبیرک احسن و افضل فکر و ملاحظه ایلله محکم و مؤسست
 اولان دختی تدبیری اوج شوا فشا ایدردیمشلد که بری کثر شکر یعنی بامده مدبیر

بسیار اولوب هر بری بر کونه تدبیره رای ایللسه تدبیر فاسد و باطل اولور ایلنجی تدبیر ایدرت
 کسسه لرمیاننده حسد و منافسه و لرقه غرض نفس و بخل اولوب فاسد اولور ایلنجی
 تدبیر اولناجی خصوصه غائب اولنلرک تدبیر لیه اولنوب بیاشر و احواله واقف حیال و
 تدبیره مالک اولما قدر که مباشر اولانلر حقد و حسد ایدوب فرستلر فوت اولور زیر
 غائب وقایع و ظهوراته واقف اولیوب و مباشر و شاهدانده تصرف اولیوب غائبک
 تدبیر ندر خارج حرکت اقتدار اولدقه عداقت و معرفتی اجرا ایدره من و ضروری حسد
 ایدوب فرصت فوت اولور و سموع اولان امور ای تدبیرک خبرک ایلر کی ظنون ایلله
 مؤسسد یعنی خیل عجب ظن افاده ایتکله تدبیر ظنه بنا اولنور اما مبصر و مشاهد
 نظر ایلله مؤسسد یعنی مشاهده اولنان اشیاده تدبیر متیقن و مجزومه مبیند دیوب
 ظالمه توجیه و خطاب ایدوب مسکنک مشاهده و احوالی معلوم اولوب مار سیه دن
 اخذ مکیره سی بجا ظاهر نمایان اولدی دیکره ظالم مقوضه ذهنکه نه کونه مکر و خدیعه
 لایح اولدی ایلله افاده ایلله دیکره مفوض حکمت امین جوابه تصدی ایدوب **ضعف الرای**
ماخ فی البیره یعنی رای و تدبیرک ضعیفی ابتدا خاطر خطور ایدرد **والرای مرات**
العقل فن ارت از نظر الی صوره عقله فاستشر یعنی رای عقلک ایینه سیدر اگر
 برکنه نک رتبه عقلی تجربه ایتک مراد ایدرسک استشاره ایلله **وافضل الرای ما اجازت**
الفکره نقد و حکمت الرویه عقده یعنی افضل رای اولدر که فکر و اندیشه انجمن آماده
 ایلله و جمله میاننده مقبول اولور و جبار و زده احسان ایلله و ملاحظه و تأمل عقد و بطلانی
 سین و محکم ایدره که خطا و لغی ایتک قاطعیه یعنی تدبیر عجله اولیوب ملاحظه اولنه
والرای سیف العقل یعنی رای و تدبیر عقلک سیفیدر و سیوفک صادم و قاطعی
 زیاده مصیقل و یوزی انچه بیلنمش اولانی اولدیغی کی عقلک دخی انجمنی و نفس الامر
 مطابق ملاحظه و ملایم ظفر یار اولانی کثیر التجربه و الامتحان اولدور ضکره تأنی و
 تأمل ایلله تدبیر ایدره نیدر زیاده پیشلدر که **کل رای لم یتمخض فی الفکره لیله کامله**
 فهو مولود لغیر قام یعنی هر رای و تدبیر که فکر و اندیشه انده بر شبقا ماکر و ایتیم

وقت ولادت مقدم تولد اندن و نگهیدر دیو ظالمه سر کلام حکمت میزدن صکره نینه کنری
سورخانه رجعت و بویچه بیست و یک ایله امر یکی صبا حدك تفكر و ملا حظه ایدیم که سورخانه
دست دشمنان تخلیه بر مکر و خدیجه طریقه ظفر یاب اوله بیرون هم انوکله عامل
اولوز دیو ظالمه امر اولوزی اتباع و معامفوضه سورخانه عودت ایرود مفوض شب
تاسحر ظالمه سورخانه مار دن اخذه فکر خدیجه ایلدی لکن ظالم مفوضه سورخانه
و سعتی و بر مومع دنگشده واقع اولوزی و حصان و ممانتی و کثرت مرافقتی مشا
ایرود و در بوده و آيا مفوضند نه کونه حیل و مکر ایلد بوسورخانه فصب ایرود و فکر
خاسری ایلد وقت کرار اولوزیکه دیشلردر **الشیخ کالار اکر امها اضر امها** یعنی بد
اصل و فرومایه اتش کبیر که اکر ام ایتک شعله لدر مکر **و کالجیسیه با سیلها**
و تبیعها صریحها یعنی بر اصل کسنه خر کبیر و کوی مسالوب العقدر و تابعی
مصر و عدد مثلا شرب خمر ایرود بقیلور **و اذا كانت الاساوة طبعاً عالم یمالك لها الاحسان**
دفعه یعنی بر کسنه نك اساو و خیر مقتضا و طبیعتی اوله کرم و احسان انک خشنی
منع و دفع ایلد **و اعاقل یقیم التجرب علی التقرب و الاختیار علی الاختیار** یعنی عاقل
اولان کسنه الفت ایلد چکی شخصی ابتدا تجربه اید بعد کندی و تقرب لایواسیه تقرب
ایدر و بر کسنه و کندی ایلد دوست اولوزدن مقدم امتحان ایدر اکر دوستی و تلافی سزا
بوکوردی بعد و کوی امتحان ایدر **و الثقة علی المقت** یعنی بر کسنه تجربه ایدوب
احواله اعتماد حاصل اولد تجربه ایلر و قنایه صبا حدك اولوزی مفوض ظالمه خطاب ایلر
ای یار صادق بویچه احوالی ملا حظه ایلد سورخانه اولوزی موضوع درختان و خضر
و نباتات و غیر شوره زار و آب و هوای اعتدال و دور بر بحر کشف و ماسیه
قصیر ایرود بر محل دنگشده بکاهمسایه کوی اختیار و بنیم اعانت و امداد ایلد
بر سورخانه لطیف احتیاد ایتکه قرار ویر که الفت و صحبت که کامیاب اولوب ایلر برادر
ای و قنکار اوله یوز دیو عرض صداقت ایلد کس ظالم فریاده بغلیوب کویچک غریب
نواز غصه فریفته صحبت ایلدی لکن و طردن بعد و افراق حزین بخیر لال و سنان

مالوفن جدا اولوق بی صبر و سکون ایدوب درد و الم جلوه و مرکاتون امسال ایدر و دیشلر
درکه وفایه دلیل یریشید **بزالاباء و الامهات و صلة ذوی القربات و النزاع الی الوطن**
و الخرج لفقدا السکر و الخزن لاخلایا و الشایب و اللبس لاخلایا و الصبر علی هم لرواب
یعنی ابا و امهات عاقل اولوب طبع اولوق و خصم و اقربا ایلر کوریشوب جبر خاطر لرینه مرگ
ایتک و اولوزی بره یعنی مالوف اولوزی مضمة شتاق اولوق و سکن اولوزی موضع
فقدانده عدم صبر و نجات خلق تارینک فقدانده محزون اولوق و ثولین اسکینی
لایس اولوق و دایر لریک قوی الیغنه صبر ایلک و دیر لریک **الغریب بیت الاحیاء قد**
لعاذه البین اثر بعد عین یعنی دار و دیار دن جدا اولان کسنه اگر چه حقیقه غدر
لکن حکما بر میتد که فراق افر معاینه دن صکره خبر امداد ایلد و یعنی حباسی معاینه دن
محروم اولوب اوضاع و اطوار دن خبر و بر لر ایدی کویا میتد و دیر لریک لفظ غریب
حرفی بر مقدار اسلردن اخذ و جمع اولمشد که اول اسمادخی معنای غریبه دلالت ایدر
مثلا غین غیبت و غر یعنی خطر و غین و غم و غله یعنی خردن نشات ایز حرارت
و غر یعنی هلاک و امثالند ماخوذ در و حرف ر ز و یعنی مصیبت و روح یعنی
خوف و رعب و رنق یعنی که روی یعنی هلاک و امثالند ماخوذ در و حرف با
بلوی و بوس یعنی عذاب و بعد و برح یعنی راهیه و بول یعنی هلاک و امثالند
ماخوذ در و حرف ها هجر که ضد الوصل و هم و هون یعنی عقارت و هول یعنی
خوف و هلاک و امثالند ماخوذ در دیو سورخانه مالوفنه عرض اشتیاق ایلوب
بر شتاق غریبه محل و کوی مسکن اصلیدن فراغته ارضا ایدم **• • • • •**
• اموت علی نار خوف بعدها • و احی بباطور انا فی نسیمها
• فوالسفی فی علی یغم منیت • افارق عنها و العود لمقیمها
بیتنی انشاد ایلد کس مفوض جوابه تصدی ایدوب ای ظالم عقلا عندنده مستشاره
مستشیرک احواله اطلاع و معرفت و اجیدر طبیع جاذبه مرینه سن و ترکیب
بنیه سنی و اسباب علتنی و اغریه و اثر به ده عادتنی و طبیعت هوای مولونی بلک

و بومعاینه ذاهل و جاهل که هاتمان من شجر و کن علی مردک و اخوه فی همه فرزندانند
 بشر میل بعضی بخیر و بعضی شر هر بری ماصدقایی و بوسبب ایله تدبیر امور مملکت و ایاری
 متخالف و نظام دولت پریش و ملک ظهور دشمنان خائف و مغلوب و زیردرد و تفتیبی عاقل
 نیست زمام دولتی بر تفرقه تسلیم و آخری عزل منع مرتبه و جوبه اولیغ از عاقل و عقل و
 دها لری محلی امتحان از نایب ایتمک ایچون ایلکینی بر تنک محله حبس ایدوب بحسب مشرف
 و محفی برخانه به ایمن و ثقه بر آدم تعیین و وزیر لری قوا و فعل و اوضاع من محل و مفصل جریه
 خاطر نقش و سبک و مکتب نقل و تقریر ایتمک اوزده امر و تنبیه ایلدی و محسبک بابی بسد
 و استوار ایدوب فقط اب و نان لری ایصال ایچون بر فرجه بقا ایلدی چونکه وزیر لری بویله
 حولت محله حبس ایدوب اولدی و اگر تان شب قفل سکونی در حجره دهان بند و شبانگاه وزیر
 نادان وزیر دانیه خطاب ایدوب بودام بلاده کنیکی نیجه کورکن ویدی و نادانی
 و قالو کیف حالک قلت خیر تقضی حاجه و تقو حاجه از دست من انفس قلنا عسی و ایچون لایعلاج
 حکم کردن سپر پیچیده اولدی عاجز و فرماز قادی بر تسلیم ایله استقباله جائیم و امید
 و از که بر وقعه مصر خوب و یحیی خطیبی از اول دیو جوبلده اولدقه و ریزه دان اظهار
 خزل ایوبی ای برادر سفینه امانت تلام امواج اضطرارین غرق و لوسی قریب و اجزای و جویز
 تضاد زلازل افکار ایله متلاشی اولدی و لوان باقی ایضا فلق الحصاد و بالضرع الصمد لا تصنع
 ظلم بود که فلان کسندیم تقدیم رتبه فرزه و سبق منزلت فرموده ایوب و سعادت مزه و مملکت غم و غم
 ایلدی و مثالب ولان بر هر حال تحریر و مورد و مکتب استیلا و اموال و املاکی ملک حضور و عرض
 و عصبه و اعطای ایدوب که دست جوینی خونین کوتاه و بچاند ایلدی و اگر بو تقریب ایلدی خلاص
 اولورسه زین بس من و فقر و کوشه خانه خویش صبر بود فکر فاسد عیان ایلدی که وزیر دانی
 حاقلا نه جوابه تصدیق ایدوب ای برادر کنیکی چاه تخته انداخته و ملل و خضر لری ظلم و عرصه
 نسبت ایتمک طریقه عدل و عدل و جاده خوردن انحراف و خوردن عدل و انحراف و عدل و انحراف
 نوین اولدی و نمیدمشو مملو که امید نماند کس و رستم زمانه جاوید نماند و یوب نصح و پند ایلدی
 و او شب هر روز صبح ظهور ایلدی و دفع کورسکی ایچون وزیر لری فرجه دن اب و نان ویردیلر

کن نادان بر کمان و سوه سده تابع اولوب کبریا قشراشته از بانه زنده و اب مجامعت حردن گذشته
 اما بونانی اکل و قدام و بوقود ایله تعیش و آرام ایدوب که مسموم اولوق اقربا اجمالدردیکه وزیر
 دانا تعجبکنان ایدوب دین نصیحتی نال و لایدم اگر اهل رسیده ایدوب بر وجه منفع اولور و اگر هنوز
 عمر و ایلیمه زهر حلال بر باقی کبر اولور از مرگ حذر کردن و در و زو و انیت روزی که قضا باشد
 و روزی که قضایت روزی که قضا باشد کوشش نکند سود روزی که قضایت روزی که قضایت
 قطعه ای افتاد ایدوب و صد سی اولان نصف نانی تناول ایلدی و در و زو نانی بر باقی و باقی بولوب
 و از دهان قلان کی ستر ایلدی و سوال مذکور اوزده اوج کونده ک بر باقی و بولوب کتم و اخفا ایلدی
 در دنجی کور و وزیر لری محسبک اخرج و گفت و کور لری بیستم و تبلیغه مامور اولان امین هر برینک
 کلامی نقل و تفصیل ایلدی و وزیر دانا باقی و لری پیش ملکه وضع ایدوب و برینک اهل ایله ایدوب
 مضمر نیجه حبس اولدی و نیم سه روز و جوبه ایدوب و رفیق اولان و وزیر لری حصه ای اخرج و ایدوب
 تصرف و تقبیل ایلدی و دیکه ملاک خاطر نواز اولوب اسم تعظیم و بیجایی عقده بیدریغ ایدوب
 ای وزیر عاقل ارسال ایلدی که نالیده بولدی که باقی و ایدوب از اعدای باقی موجود و کل ایدوب چونکه
 سن صاف لسن و اساس کارک قانون حکمت و مقتضای علم و رتبه اوزده درباری و بیستانه
 اول باقی و لری کانصیب ایلدی و بوسبب غم منزل عقل کرامتی و ورا کبری اختیار ایدوب
 اول جاهل و نادان مضایق انسانی به گرفتار اولوب بر کاشی تهمت حسد ایلدی و کندی و لای
 تقنی ظلم و شرعه مشوب ایلدی و من بر مقتضای عقل و قانون حکمت حرکت ایدوب بنیض و اولوب
 کنی نفسی ملایه حق بولدی که باین تقریب و تحسین استحقاق نمایان اولدی و بر صدر و زار
 عطا به تصدیق و زمام امور مملکتی دست تفرقه تسلیم و وزیر دانی عزل و تقریب ایلدی و یوب
 مثالی برادر ایلدی و وزیر نادان کی اضطرابه و شیب و برشته تقصیر و تسلیم در دست
 ایدوب علی الدیك المصباح و علی الله الصباح به بلدیکم بود و باقی سن بیودن دیوب تمام
 پند ایلدی که ربح مشبه اولوب کلام حق و صواب و اضطراب بر عهده مصیب د کلم
 و اشارات حکیمه کی قبول ایلدی و بیستلی اولدم دیدی و بر قاج کون روزنه زبر جک مرضی بالکلیه
 زایل و باز کمان حبس دن اطلاق و جفتی زبر جبه تقریب و غدا سنی عاده معهوده اوزده



اعطاء و رفاهیت حالی عودت از دوزخ منقوضه متشبهت اولدیغ مبارک عدایلدی دیو
مفوض او اوضیح ایدوب ای ظالم ایرا و متلک عرض بود رکعت و فتح ایتیموب سکون و قرائی
در پیش ایتیموب قضا و کونشوار هزار ناله واه بشکریا بشکریا بر ایداز دهنی والبت
بوصه ناله حالی و تیره و اصره او ذره اولموب مدت محنت اگر چه مقامی اولور اما منتهی المخله
فرج و سرور منقلب اولور نکوز نکبت ایام تنک دلفشوی که درگاه دهر چرخه بستاند
بساطیفه که در ضمن نام او نهکست خدای صلیت کار بند به داند عاقل محیی و کامل مهربان و لور
فقر و قتی غنیمت بیلوب عریف عمر جفا کار و نیر روح ناپایدار اولدیغ فرام و ادراک ایلیمه دیز
ظالم ای برادر کلمات منبع حکمت و روان زلال مقولیدر اما افسر غیرت در غمده او پیل
مشعلدر که بولکلمات ایدار اطفال لکن بنم من لکی یارسیه دن تخلیصه بر جاره ایلکه در دمه دوا
و دل بخروغی احیا ایتیموب اولور سکندر یکن مفوض استقام و شفقت ایدوب ای ظالم چونکه
بومرتبه وطنکه علاقه و محبت معلوم اولدی لایق اولان بودر که تحصیلنده سرون خدا
اینجده کوشش و سنی وطنکه قریب العین ایدم و تدبیر بودر که بکون سنکه قدرتمرتبه
هیزم پیدایدوب بر رزمه ربط و اخشام منتظر اولوب اخشام اولرقن غلان بحدله اولان
خیمه لرون بن قدر کفایه افسر قدایره رم و هیزمک رزمه لرینی سنکه تحمل و سوری سنکه اهی
اولوب رزمه لریدر سور اخه اذخال و قبس ایلکه اضرام و اشعال ایدره رز اگر مار خروج قصدند
اولوب سحر و هلاک اولور و اگر سور اخه متکلی و ثابت اولور سه و خاشاک هلاک اولوب
علیکه التقیرین دشمنه ظفر بولوب سور اخه افزایره و زیدر که ظالم پورایه راضی و صورتانمون
و ثنا خوان و هر بری بر مافزار و هیزم شتابان اولوب تحتله قدر تازی مرتبه هیزم پیدایدوب
رزمه ربط و بند ایدوب اخشام اولرقن مفوض ظالم سن بوجده هیزم ایلکه توقف ایلدیون تبسیر
و قدر افسر تحصیل ایدوب خیمه رجا بنه راهی اولرقن ظالم خبث صغری جرایه فرصت بولوب
حزینتیک بر پی بر طرفه دمی و بر پی پرویش ایدوب سور اخه مفوضه داخل و قیوخی اولور ایل
حکم پیدایدوب جیل ملاحظه ایلدی که سور اخه مفوض بر صفت کفایت ایدر که رتبه زاد و
ذخیر آمده مفوض کلوب سور اخه داخل اولرقن قصدند اولوب هر طرفی حصین انجق

دخوله

دخوله مجال قیودن اولور اولدیغ هیزم ایلکه مسدود اولمخله و خولنه مانع اولور و بر قاج
کوت طرفه چاره جو و مضطرب و مایوس اولوب سور اخه دیکر پیدایدوب راهی
اولرقن سور اخه تمک ایدم دیومر ص و بغی رأینک فسادنه و باعث هلاک ایلدیغ
اطلاعنه مانع اولوب صفاده اولدی و دیر لکه اختر من تبریک علی عدوک کا حتر اسک
من تدبیر عدوک علیک فرب حالک بجا دیر و مکر یعنی دشمنه ظفر یاب اولوب اخذ
انتقام ایتیموب ایلدی که تدبیر کنز یاب متضرر اولمقدن خوف ایدوب نفسکی فظا
ایلکه ننگه دشمن سندن اخذ انتقامه ایلدی که تدبیر کنز اختر از محافظه اوزره اولور سنا
زیرگاه اولور که کشتی کنز مکر و تدبیری ایلکه نفسی و رطبه هلاک القا ایدر و در بیا قضا
فی البیض التي اخضر یعنی کاهیمجه کشتی دشمنی ایدوب هیزم ایلدی که چاه خفته اولور
و در جرج بالصلاح الذی شهر یعنی کاه اولور که کشتی خصمه کشیدن ایلدی که سیف ایل
کنز و بیجروج ایدر حاصل کلام مفوض ایشی پیرا و ظالمک اولدی که عود ایدوب
هیزم لری و ظالمی بولمقدن حسن ظن ایدوب غالبایار صادر قم بکا بار اولمسون
ایچون هر مستی الوب مسکنی طرفه راهی اولمشد ایدر که رای صواب بودر که ایشی کنز
سور اخم قیودن بر محض ظاهر وضع و شتاب ایلکه قفل سندن رسیده و ایقاف وینه کلوب
ایشی الوب بر رزمه پرویش و ظالمک مسکنه وار و دیر ایلکه ایدر لم دیری
و ایشی در سور اخه وضع و ظالمی حبست و جوهر راهی اولرقن افسر هیزم پاره لور ایشی
و اشعال ایدوب ظالم درون سور اخه بر وجهه بیرونه حقیقه سوب کند و مکر خنایتی
باعث هلاک ایلدی و قناکه مفوض تجسسده صرف مقدمه و لیلدری و جلد سندن مایوس
و غفل سندن محروفا سور اخه جابنه رجعت ایلیموب دفع کوسنکی ایچون سور اخه کیر مک
مراد ایلدی کوردیکه و افسر افسر و خاکستر پیدایدوب ایشی تجسکناک بر تقریب ایلدر و درون
سور اخه داخل و ایشی ظالمی مشاهده و مکر و خنایت سندن متضرر اولرقن حیران اولوب
• مار ایتیموب کابغی سلا حاکم عمله فی محمله یعنی بغی و عصیانکی بر شکی کور مد مک
اکثر عملی باغی پیدر که الباغی ایتیموب مدتی حفته بظلفه و مترقی مادی مدیره

بسا و نوبیره • یعنی باغی طرناغی ایله مونی بجاغی بختس ایروب قاز فرقم مزبوره مثل اولون
قجر برکسنه کنزویه مضربیر ایلیوب فعلی هلاک کنه باعث اولسه ایراد اولنور اصلی بودر که
برکسنه برهتزه ظفر یاب اولوب ذبح ایتک مراد ایلدی کنن کینی اولیوب وجراندن
عاجز ایکن کچی مضطرب اولوب طرناغیله زیر خاکرن کاروب برکار و اخراج ایلر که اول
شخص بزی کنی خاکرن قازوب اخراج ایلدی کی سکین ایله ذبح ایلدی و باغی سوره
تربیرک سبیل هلاک اولجغی محل مرتفعدر ساقط اولجیدد و ریتل ترکه ما اجتماع
الملك والبقی علی سریر الاخله • یعنی سریر و اهرده ملک و بغی جمع اولن الا اولر سریر
خالی و صاحبی هلاک اولور و دیویر که • کلک ما تر و احم الا البغی فان للقلوب مطبطة علی
السمائة بمصره • یعنی هر خطا ایروب سورچن ایچون مهت ایچمی وارد الا باغی به
برکسنه رحمت ایلر زیرا باغینک بلایه کرفتار اولوب هلاک اولسنه قلوب ناس متفق
و متوجه در و دیویر که • ما اعطی البغی احدا شیئا الا اخذ منه اضعاقة • یعنی بغی برکسنه به
برشی ویرن الا اولکسنه دن اضعاقتی اخذ ایدر بعده مغوض التشر منطقی اولنجی توقف
و سور اخذند اخلا و الله ظالمی اخراج و بر طرفه رمی ایدوب بوقصد عجیبه در
متیقظ و کیرک ائیردن احتراز و حزم و احتیاط اوزره سور اخذنه ساکن اولوب
وقتکار اولدی ایلدی عمرو بن عید بغی و مخارعه ده و عبد الملكون مکر و حیل ایله
ملك و روشنی اخذ و برج و بارو سخی سخم ایدوب تختة جالس اولدره روبه ظالم
کبیر و عبد الملك ابن زبیر محاربه سنه غزینة عمرو بن عیدک عزت و رفعتنه
مؤدی اولجوقا مره مباشرت و ملك و خلافت کنزیه بعده اهل بیتنه باقی اولغه
مار و سبب اولان خصوصه مادی ایلشدری زیرا ابن زبیرک بر طرف اولوسی
بوزکر اولان اشیایه باعث اولور که خلافت منازعدن رهایاب اولوب عبد الملك
ملکده مستقل و شرف عزت متراید اولور و عبد الملك عزت و دولتی بر تو و ثابت
اولوسی هر و ان عزتینک دوامنی ستلرم اولغه عبد الملك ضنا عمرو ان غزینة سخی
اوزره آیین عمرو ان دینسینه هانت و تشییع کارنده و سخی مرتبه سخی ایتلی ایکن

راه خیانتة سالک و طریق غدر و بغیة منها لك اولدی ایلدی عبد الملك ایله
عمرو قصه سی روبه ظالم ایله مفوض حکایه سی کبیر دیو پیر اتمام افسانه
ایلر کن عبد الملك متاثر و فرحناک اولوب پیرک کلمات حکمت آمیز دن متبصر
و تدبیر دن متیقظ اولوب ای پیر حکمت شناس بنی مسرور و پند و نصیحه
سیر ایلرک و بوکرم منسی اولور قبیلک دکلدر رجا ایدر مکه قنقی قریه در
سک و منزله نه طرفه در بنی اکاه ایله دیدر که پیر ای کشتی بو سولدن مرادک
معلوم اولدی دیدر عبد الملك دخی اگر عبد الملكه قریب و بو تدبیر و نصایحی
سوق ایدوب فائز مندا اولور سه سکا بی حد انعام و احسان ایدم دیو مواعید
سرد ایلر کن پیر بغتیر ایروب بنم الله سبحانه و تعالی ایله عهدم سبق ایتشدر که
بخیل اولان کمنسه نک کر منی قبول ایتسم وزیر مننده اولیم دیدر عبد الملك
دخی ای پیر بنم بخالی نزن فرم ایلر که بومعامله ایدر سک دیدر که پیر سک
بخاک اشکار در که نصم مقابله سنه ایدر جکر احسنا وقت انتسابکه تاخیر ایدر سک
حالوکه تعجیلنه قدرک لباس و سلاح و سایر زینت کنن نمایاندر دیدر که عبد
الملك ای پیر و اسده بو نازدن فحول ایلشدر دیوب مرصع سیف منی میانندک نزع
و احسان قصد ایدوب ای پیر یوسف کرمی بیک دهم قیتلیدر بیج ایدر سک ه
خصیص ویرمه دیدر که پیر بن زاهر اولانک کر منی قبول ایلیم بنی بخیل و زاهر
اولمبار زبیر ایله ترک ایله که بکا فیدر و کنزی نظام حاکمه وار مشغول اولدی
عبد الملك دخی پیر فضل و کمالی نگران فهم ایدوب ای پیر روشن ضمیر بن عبد الملك
و بکا اعتماد ایله و هر نه کونه مرام و مقصودک و اداسیه عرض ایله که سنی بر مرطو انکر
و کامرو ایدیم دیدر که پیر بنی عبد الملك و ایکیر مالک الملك اولان باری تعالی به
محتاج حلیجی طلبکر اولوب سنه و بنده انک عبیری یوز دیدر که عبد الملك
جوانر عاجز و سست کرم عطف عنان و پیرک پندی ایله عمل و تدبیر ایدوب
فوز و فلاح بولدی دیو کمال اتمام کلام ایلر کن ولید کمال عقل و دانشی لحن

و ادب و معرفت و عجب کنان کم اولریک سوار کهل دخی نام و نشان بیان ایلد که
 بو معرفت و عقل ایلد رعیت زده اکرامه شایان ادم اولده بزم مجمل و اولده
 دیوالت و کهل اعتذار ایلدی کهل دخی با امیر المؤمنین ملوک برکسینه بیلمز
 الا کندی تعریف این و باب ملکه و وزیر کسینه ملازم اولوب انکان دولت ایلد
 اختلاط ایلد بزم کبی غزلت و افز و اختیار این اشخاص معلومکن اولدیغنه
 اعتذار احتیاج بو قدر دیر که ولایت تکرار تعلیم خاصرینه مرامی اولوب نیک کبی
 صاحب معرفت عاقل معلوم اولدیغنه اعتذار یزدخی مقبول کلد ریو و بحال
 انعام و فیه ایلد اکرام و دائمی مجلسین منفک اولوب ملازم باری دولتی
 اولسنی التماس و مراجعت اینده مساعده یه عهد و کفایت ایدوب اخرد ولتینه دکن
 کهلک ادب و دهکندن استفاده ایلدی

روضه راییقه • و ریاضه فایقه

طوایان شکرستان سخندان • و بلبلان کلمات معارف قفصه خوانی • بو گونه نقل
 و بیان ایدر که قفقاسه امیر المؤمنین محمد امین برادر ی عبدالله مأمون ^{فتنه} خلعت
 خلعت و اخراج مراد ایلدی و اولوقته امین بغداد دارالسلام و مامون
 خراسانه اولمغه بر مکتوب تحویر و مال ایلدی که مالی بر امر تم ظهور ایدر و حجت ایلدی
 ملاقات و تدبیر و اینده استانه و مکالمه اقتضای ایلد خراسانه مقام کسره
 برادری نائب نصب و بحال بغداد شریف ایدر سن دیری و مامونک بغداد
 موجود اولان اعیان دولتی امینک قصد و نیت کک خبردار اولوب مامون برادر ی
 امینک سنری دعوت در مراد و عهد خلافتن خلعت و موسی بن محمد امینی مقام کن
 خلیفه تعیین ایلد که دیو مکتوب ایلد که اگاه ایلد یوب مامون برادر ی نیک و اعیانک
 مکتوبی و اصل اولوقه و زکاتی مجلسنه احضار و در کتاره ی کتاد ایلد که
 جمله و زرا یلک زبان و یلک رای اولوب خراسانه تثبیت و قرار ایلد یوب مکتومزه
 اطراف دشمن کفار هجوم و استیلا ایدوب تفرق و پیریشانی حاصل اولدی

و مقامنه

و مقامنه تکمیل شایان مدبر و معتد علیه ادم و اولوب نظام حاله بالذات کنیزین
 مپناز اولمغه احتیاج امر مقرر در دیو لعل و اعتذار ایلد که مناسبت دیر یلر مامون
 دخی یوسیا فده براعت از نامه ارسال و امینک مفهوم مکتوب معلومی اولوب
 دعوت نامه یه اعاده ایدوب بو طرفه جناب کبری دعوت با عش اولان امر میده
 کتاب و وزیر مامون ایدوب کلمه الحق نامتلب اولدیغنه ماعد بغداد
 طول و دراز مکتوبه باعث اولوشی و کلد زمان قلیله نیه تختگاه کز و جعت
 و امور همه کنه اقدام و مبتدات ایدوب نظام کنه خلاطاری اولمزه با فتنه نامه سال
 مامون دخی و زکاتنه اراوت ایلدی و زرا رای اولده منتهی و متفر اولدی مامون
 دخی کالاه جواب تحریر ایلد یوب خراسانه امینک طرفدار و اولان اعیان دولتی
 خفیه امینه مامون دعوت در غرض امیر المؤمنین تقطین ایدوب وزیر لیسکله اشاره
 اندر دخی عدم اجابت و امتناعنه رای ایدوب زکاتنه شقاق و اختلاقی متاکد اولدی
 دیو مکتوب ارسال ایلد که نه امین ترتیب ایلدی مکر و ضعیفه سنک تاثیر ندر مامون
 و مامون غرض و عداوتی اظهار ایدوب مامونک بغداد ده اولان اعیان و اتباعی
 مصادره و حبس و ظاهرده اولان اموال و کسب و جوار و غلامانی غصب و ضبط
 ایلد یوب بعضی موحش سیده کوش مامون اولمغه بی صبر و سکون و مضطرب حال
 اولوب وزیرانی جمع دیو بلیه نیک اندفاع و ارتفاعنه چاره جو اولدیغنی اعلام
 و اشاره ایلد که وزیر اسر فر و پرده اندیشه اولوب بر مقدار ملاحظه در مکره
 یلک زبان اظهار تشوش و انیسوب تثبیت و تجلدا و زره فرج الهییه انتظار
 لازم در دیو جواب داده اولدی مامون دخی رای و زوایه راضی و صابر و باری تعالی
 تفویض امور ایدوب سلامته منتظر اولدی و امین برادر ی مامون غارت اموال و قتیق
 اعتبار و عیال ایلد تکدیری تاثیر ایتیموج عدم اجابت و امتناعنه تثبیت مشاهده
 ایلد که ناسیر سن نیز اولان فرزندی موسانک بیعتنه خلقی دعوت اندر دخی
 اجابت و بیعت ایدوب ناطق بالحق ایلد تلقیب و طفل اولمغه علی بن عیسی موسویه

ویر نصیب تعیین ایلدی و علی بن عیسی مقدمات در تطویل و الی خراسان اولوب
حسن الفت و امتزاج ایدوب اکثری کرمیده سو و کردن اطاعتلرینه تعلیق طوق منت ایلش
بنده زوخریره سی متابسه نده اولار ایله میانلرینه عظیم الوقوع و نام اورا و لشکر چونکه
امین بوا و عظیمی علی بن تفویض ایلدی برادر ی مامون پدرن ملک خراسانی نزع و اخذ
تدبیر نده و یواسستشاره و استنطاق ایلدکه علی اهلای خراسانن بکا انقیاد ایلش
بر فرد موجود دکلر جلای کرم و احسانلک منونلریدر خراسانک ضبطنه تکفل ایدرم
دیو امینی تقریر اولدی خ خدمت الباس و سواد خراسانک هر نه جانبیه مرواریدر سه ضبط
و تغلبه اذن و پروج لشکر فراوان و اموال کثیر و اسلحه نفیسه و اسب و سائر لوازمی
تکبیل و احسان ایدوب علی بن عیسی جانب خراسانک عطف عنان و تحریق قرا و بلدات
ایره رک مامونه عازم و مامون دوشمنلک تغلبه هجومنن اگاه و علی بن عیسی ایلله
محاربه و مقاتله عدم اقتدار و مجری معلومی اولوب پریشت حال اولمخله اسبه وار
و کنز و یه مخصوص نزهتگاه راهی و زرا و ارکان دولتی دخی در لپ اولوب اثنای
راه اهلای فرسدن هرم قدرتی خیده ایلش پیر مجوسی مامونک سر راهن اوب
مظلومیتنی اظهار و تطاول ایدری ظلمه دن فی صبر و قرار اولیغنه داد و فریاد ایلله
استغاثه ایلدکه مامون هرم وضعفنه ترحم و بردابه به تحیل اولوب نزهتگاه
کنور و بلا استیذان مجلسه و ضوله بر فرد مزاحم اولسون دیو امیر ایدوب اتباع
اقبال و موضع معمرده و موالرینه پیر مجوسی مجلس مامونک صف نهالند بر کوشه ده
پرتشین راحه اولوب جامون و زندانی جمع و برادرک امینک اموال و اتباع و عیالنه
ایلدیکی جور و ظلمی بیان و بکا افتاعت ایتیموب و علی مومادون خلق بیعت و علی بن
عیسی لپ وزیر نصیب و خراسانک لیل ایدوب اوزرینه کلوبلادی ضبط و متعلقاتی
قتل و کنز و یه بند و قید ایلله حضور امینه احضار قصدننه اولویغنی تکرار افاده و یو
مصیبتک دفعند رای و تدبیر ندر دیو استشاره ایدوب پیر مجوسی فارسی اولوب
لسان هندی عدم فهمندن ماعدا هرم وضعف پیری کل منری استماع مانفد ملا حظله

قطعا احتراز و اجتناب ایتدی و زرا دخی مامونک مجوسیدن عدم تحلیس مشاهده ایدوب
بی بال و مشاوره پید شروع و ملا حظله کثیره و نامل بسیار دن مکره هر برینه مخاطره خطره
ایرن تدبیری تفصیل بسیار دوت ایدوب و زرا دن بری بر مقدار عسکر پیدا و تراز ایدوب
که علی بن عیسانک کرمیده سی اولوق کل بلکه نام و نشانی معلوملری اولوب علی الغفله
هجوم و پریشتان ایله رزیدری بری دخی رای سیدر بود که برادرک امینه ایلچی ایل
و صفح و صلح طلب و رجای ایدوب امرینه انقیاد و عطف ایلد رز بومعامله دن محفوظ
اولوب سعادته ایدر دیدری بری دخی عقله اوفق اولان رای بود که خراسانک صعب
الصعود و الوصول حصص حصین ضیق المعبر تنگناری محلی پیدا ایدوب فرار و انده بومعنا
منافع اولیجه قرار و فرج و سلامته دیدره دوزان قطار منسبدر دیدری بری دخی و احسن
بود که عسکرین شجع و بهادر لرینی جمع و اکرام و احسانلری اتمام و بوجوالیه قریب اولان
حمالک کفاردن برینه هجوم و قتال و عسکر اخذ اولنان غنائم توزیع اولمخله و عد
ایدر رسک باری تعالیدن امیر اولور که کفاره غلبه و بلاد و مصاریض ضبط و بری ختیار
و تختگاه ایدوب عسکر اموال غنائم سیر اولوق سائر لری دخی طمع و لشکر فراوان تجمع
ایدوب مازعدن خالی بر ملک مالک اولوب ایلماجا حده فی سبیل ایلله و قشقدار اولور
دیدری بری دخی رای صواب بود که ملک ترکه مراجعت و دشمنن اخذ انتقام استمداد
و استغاثه ایدوب لشکر بی شمار جمع و اخذ انتقام ایدر رسک و بر ملک ضعف طاری اولوب
دشمنده مقاتله دن عجز نمایان اولدق و مملک طخردن استمداد دیدن قدریدر لا باسد و دیگر
و مامون وزیر ندن بورا اول استماع ایلدکه طبعنه ملایم کلوب وزیره توجه ایدوب
نوعا منبسط اولدی بعده بر مقدار تفکر دن صکره امر قبیح اولویغنه مطلع و وزیر خطاب
ایدوب ائراک کفر ضلالت پیشه ایکن مسلمانان اوزرینه انلری تسلیط و قتللرینه مباشرته
ساع نیجه اوکوردوب جمیع و ذراستی مجلسدن بیرونه اخراج ایدوب تفکر احوال ایدر کن
پیر مجوسی فی صف غالدیه مشاهده ایلدکه نزدیک تحفه تقریب و نوازش و رفق ایلله
معامله ایدوب بشتکی ایلدیکی امری استعلام یچول برتر جهان احضار ایلدکه پیر ترجمانه

فارسی زبان الیه اداء مراغه التفات ایتموب فصاحت و بلاغت الیه لسان عربی تکلم ایدوب
یا امیر المؤمنین مجلسکده دخول اولد باعش اوز مردک بر ظلمت دفعی نیازی لکن
شهری مجلس شریفکده بر امر دیگر حادث اولدی که افاده سی مقصد اصلین اهرم و اولدر
دیگر که مامون ای پیر مرادک هرنه ایسه عرض و بیان الیه لکن مجلس اداب ملوکه مرعی اولوب
حدیثکده طریقنه راهی اولم دیوب پیر اداء مافی البالد شروع ایدوب یا امیر المؤمنین
مجلسکده داخل اولدیغون قطعا سکا علاقه محبت و طیر کلام حکمت امیزنی کوشش بلرکده کن
باری جل شانہ قلبی محبتکده مالا مال الیلوب کابنده اولم و دیر لکه رق اوج قسم اولوب
اولکی ظاهر و باطن عبودیتکده استیعاب الیه استیعاب ایدر که رق الاختراع دینی صانع
موجودات اولان استقلالیه اولان رقیقیدر و ایکنجی رق الاصطناع یعنی منع علیک
منع انعامی سبیل رقیقیدر و ایکنجی رق الاتباع اولوب بعضی یکی منفرد بری رق الحب
و بورق الاختراع قریب زبیر رق الحب تسلطن و غلبه سی ظاهر و باطن مبسوط در
برودخی رق الرعیه در که داعی سنه عنودیتدر ورق العبدیه که افندی رینه عبودیتدر امیر
المؤمنین معلوم اولسونکده سیکون بکا اواج رقک مجموعی حاصل اولد در رق الحب و رق
الاصطناع ورق الاتباع ایدر اگر امیر المؤمنین مرامی تمام و املی احوال و مطلبی اسعاف
بیورمغی رای حسن کورسه ردا اختصا صنی الحاف و الباس فخره نرما و نعمانه اذخا
بیور و بوننه فخرین باری تعالین اولیه رجایه رکه شرف محبتکده شاکر و جنابکده اختصا
و تقریر بناء اداء حق فخره نامی غیر قاصر اولورم دیر که مامون پیر لک دین و دیندین سوال
اولدخی مجوی اولدیغ افاده ایلر که مامون بو عقل و دانش الیه فیدین اولدیغنه متکدر و سر
فرورده تفکر اولوب پیر کتدن منفطن اولمده یا امیر حقارت قدره بنادیندن دوگردان
اولمکه **لا تحقر من الاتباع احد فذلک یشفع به کائنا من کان** یعنی کائنا اولو خیر متکدر
اولان برکته تحقیق الیه زبیر انه اولورسه اولسون انذ البتة انتفاع اندک دیشلدر
زیر ایکلیدن خالی کلدر یا شریفدر که انوکده تحمل و غریمتکده اولدیغنه افتخار ایدرسک یا خود
دندیر که عفت و حیایت و رتبه و منزلتکده خلل طاری اولماق ایچین صیانت ایدر

و کندی حقارت قدر اثبات ایلر یکدن مرادم حقارت اخلاق و حقارت اعراق کلدر و اخلاق ذمیمه
ایله متعلق و منصف اولدیغی امتحان امیر المؤمنینکده در امتحان بیورسونلر و عرق و نسب
جهتیه دخی حقیر کلم که سید ملوک فرس متوسط اولان برحمی اولدند غم ایدر حقارت
قدردن مرادم امیر غندن حقارت دیندر و ذمت و جزیه التزام ایلر یکدر دیو تفصیل مقال
ایلر که مامون تالیف ایچون ای پیر ذمتزدن ملتمه انتقال ایلرکده کما محبت و علاقه فر
اولوب شعرا اسلام الدباس و نرما مرزوم سنه الحاق و سکه استیض ایدر ده دیر که پیر
مجموعی یا امیر المؤمنین سنه دهون ایلر یکدن دین الیه متدین اولمغه نفسانه تقاضای حدردن
بیورونلر لکن شهرت مساعده ایلیم موجود که بعد زمان دین اسلام ایلر متدین اولم و اگر امیر المؤمنین
اذن دیر سه و زرائع حکامه و مشاوره ایلر یکدی خصوصه بوننه حقیر دخی بقدر الوسع
تکلم و ذهنه لایح اولان افاده ایدریم دیو استیذان مامون دخی مساعده و کلر منه چشم و کوش
اولدقن پیر کلامه آغاز ایدر و یا امیر وزرادن هر بری حوصله استعداد لرینکده وسیع مرتبه
سی بر روی و تدبیر ده محترم اولدیر لکن بو حقیر پیرینکده رایی سدید و مثلبت شاهد ایلیم
زیر ابا و اجداد من استفاده ایلر یک حکمت بود که برکته بقتت بر مصیبت ایلر مصاد اولسه
عاقله لایق و سزا اولر که حظوظ و انصاف قاسم و حکیم اولان الله تعالی تعلیم و تفضیل ایلر
قلبی و ماولیه و اول مصیبتکده دفعه قدرتی مرتبه سوا ایدر که سعید غید اولوب دفعون
نفسینه مظفر اولن سده صرف قدرتی ایلر معذ و اولمش اولور دیر که مامون ای پیر •
لاری کندی دیشلدر و لا امتحان نفسنر کاتفه و اعتماد ایلر سماحت ایلر کوشی شاره
اختیار مزده حزم و احتیاطی ترک دخی لازم کلر حکما کافشاد سربازین مراد بمن کلامی استماع
و قبول ایلر ترشح محبتزدان انعام و احسانزدن اذاته و حصه یا استیکدر کاتفصیل احوال
ایدیم استماع ایلر دیوب برکونه بسط مقال ایلر یکدی ای پیر معلومکده اولسونکده برمله مقاتله
قصد و اوزر غیره هجوم ایدر علی بن عیسی بوندن اقدم و الی خراسان اولوب اهل سیده کمال
مرتبه اتحاد ایلر بخلق جهاکندویه متوجه و طرفدار اولوب مقاتله نندن عاجز اولما من اشکار در
زیر اخر اسایلر مقاتله به اقدام ایلر لر بلکه علینک طرفنه جمیع ایدر لر بوندن اعدا عسکرینو

انعام اید و چاک مکر موجود و ایلوب و جمل عجز و بید و نمایان در دیر که پیر مجوسی
متعجبانه اوضاع ایل یا امیران و زمین قلایکی بوفکر فاسد دن عاری ایل و نمایان کردن
بوقول کلام بی معنی و تصدی اید و بقاء و هم اید و بولور اسیه منع و خیر اید و ب
اصفا ایل که محض و سوسه و عدم تيقظ در سنك طرفلان برادران ملکنه
قطعا تعرض بویغیکن انزل و مجوسی و ظلم و دیشل در که ما کثرت من کثر البقی
ولا قوی من قواه الظلم و املاک من ملکه الغصب یعنی بغیک تکثیر ایل و کی
کثیر اولوی زیرا ایل که کثرت اعتبار و انز که سر بیا مضمر اولور و ظلم ایل حاصل
اولان قوت اعتبار یوقدر و غضبک ملک قیلدی کینه اوله که مالک دکلدر که میر
الزوالدر ای امیر کابر و طایه نقل اید یک مثالا تمام اولوب انزل اخذ عبرت و
لول مسکه سالک اولور سنك دشمنه غلبه اید فوز و فلاح بولورن دیوب اغاز
ایلدی بلبان پاکیزه گفتار و طوطیان شکر نثار بگونه کویا اولور که بر وقت
هیاطله ملکی اولان خنشوار ملک فارس اولان فیروز بن پند جرایدی حیل ایل سیر
و مرتدیر حبس و بند اید و ب فیروز هزار مل جعت اید عفو و اطلاقنی نیاز
خنشوار و خنی من بعد کنیدی اوزینه هجوم و بلدان و قرا و تحریب غارت ایلوب الی
آخر العمر مصافق ایل اوقات گذار اولسنه عهد و پیمان طلب و حدود تعیین و بر
مخبر کبیر علامت نشان و وضع اولوب اولنور و تجاوز ایلکه اوزره اطلاقنه
مساعده فیروز و خنی بوشرا یطه مراعی اولسنه عهد و گفت ایلکه خنشوار فیروز
عهد و میثاقنه اعتماد و میانلرن مصالحه و مسالمة منعقد اولوب اطلاق فیروز و خنی
تختکهنه کلوب بر مقدار ارام ایلکه در ضربه کنیدی قوت و شوکت صاحبی بومال عظیم
الشان ایکن قضا بویله ضعیف و کنیدی ایله مقاومتن حاجر پادشاه اسیر
و هزار مشقت و نیاز ایل بهر ذریه غلام از لک خنی هضم غیرت و حیاتی مانع اولوب
خنشوار اوزینه هجوم و مقاتله و اخذ انتقام عازم و وزیرانی دعوت و انتشار
ایلکه و ذرایک رای و یک زبان اولوب ای پادشاه هفت کشور میانکرده اولان

عهد و میثاقنی نکت و نقض خلافی مراعی شجبه پذیر اولوب باغی اولورن زیو هر چند
که منع و بولورای ناصوابن زجر و دفع ایتلک مراد ایلدیلر منزجر و منع اولوب این
اصرار و ذرایک اضرا ایتلک اشعار ایلکه و زرادن بریکه عقل و دها صاحبی
اولوب پرده ناموس دولت دریده اولور خوفیه تلف نفسی اختیار و تکرار دفعنه
دامن در میان و تحذیر و تحویفه اکتار اید و ب اخرا لای شاه کشور کشتا حمله
محذورات بر طرف اولوق لازم کلسه خنشوار حکومتکهنه تجاوز ایتلکه عهد و
سوکند اید و ب ایتلک وضع اولنور مخبر کبیر بی نیجه تجاوز اید بیلورن که عسکرک میا
و خنی بزنام اولور سنك دیدن فیروز راه حیل به سالک اولوب بوبر امر سبیلدر بنم
سوکند و میسیم مخبر معهوده بی تجاوز ایتلکه ایدی مخبر محذرن اخراج و بر فیل تحویل
ایتدیر و ب هر نه محله توجه اید رسم پیش لشکرده کو قوردر و عسکر دن بر فرد مخبر
تجاوز ایتلک دیو امر و تبیین ایدم دیدن و ذرایک معلومی اولدیکه ملک هوای
نفسنه تابع و شهنش و هوای عقلنه غلبه ایلوب کلام حق قبول ایتلکه سی دان لکانه
دور در سکوت اید و ب ضعیف و پند و فراغ اولدیلر و دیر لکه العواء صدای معلول العقل
فلا تطیع فیه صور الخاق یعنی هوا بر پند که عقلی ستر اید و ب حقیقت شیا عقل
مرتسم اولوب نفس الامر و حق اولانی باطلدن فرق و تمیز ایدن و دیر لکه مالک یبلغ
الحوی حقه اللجاج فی نوشتة السکر فاذا بلغ اللجاج فذلک عین السکر و قوت سلطانه
یعنی هواماد امکه عقل ایله عناد شهنش حدنه بالغ اولویه مقدمه سکر اولان نشو و را ما
معانده حدنه بالغ اولور قن عین سکر اولوب عقلده قوت سلطنت و غلبه خنی ایدر
و دیر لکه لاشتر تابع الحوی فی حال استیلاء الشروات و الغضب علیه یعنی هوا و نفسنه
تابع اولوب کند و یثه شوهر یا خود غضبی استیلا و هجوم ایلدیکه وقتنه صاحب هوای ایشاد
راه سداد ایلکه اول وقتنه عقلی هوا یله محبت اولمشدر زیر هوای سلطنت و غلبه
اولور قن نفس انسانه کمال مرتبه الی اولوب سلطان عقل مغلوب هوایه تابع اولور که
عقل لایک حاجی وارد بری غضب و بری شهنش و دیر ماد امکه عقل بولورن بری

ایله بحوریا و ملیه هوایه ناظر اولوب و تر ایدر اما بحوریا اولوق سلطان هوی فرصت یاب
اولوب حکمتی اجرا ایدر و عقل مانع اوله مز جو نکه فیروزک غصبی عقلی بحوریا ایلدی
هواسی عقلنه غلبه ایدر و مرزبانی مجلسنه دعوت و تجهیز عسکره امر ایله رانیه
مناقت و پردی و مرزبانه دیر یکمز و رت مرزباندر که هر بری المی بیک عسکر سردار
و مملکت فیروزدن بر رجه والی و محافظ ایدی مرزبانلردخی فیروزک امری اوزره
لشکرینه نظام و ملک هیاطله اولان خنشوار مقاتله سنا ماده اولوب فیروز
مرزبانلر و عسکر ایله بابلدن خروج ایلوب عسکرینه ادا نظر و کثرت و شوکت
مغرو اولوب خنشوار کی ضعیف ملک دکل بر ملک بنجله مقاومت و مقابله ایدر مز
طن ایلدی فی الحقیقه خنشوار فیروزک بر مرزبانیه مقاتله یه قادر اولوب و مقدمه
فیروزه ظفر یاب اولسی بر مکیه ایله اولوب قوت و قدرت ایله دکل ایدی لکن
فیروزک تبعیت هوا ایله بو غریبت و حرکت و زرا و مویر اندن برسی راضی اولوب
متکدر لر ایدی حتی بعد البروز دخی مویر مویر ایدر که میان فرسین حافظ حفظه دین دیکدن
ینه مدافعه سنا اقدام ایدر و ای ملک بو غریبتدن رجوع مقتضای عقل و دیندر که قبح
ملوک جور و ظلم و تعدی ایدر باریک جور لینه مجازات ایلوب بشور و قتل و اهرال
ایدر که جور لری از کاز شرعیت بر کند همدن منتهی اوله اولوق مجازات و محاکمه
ایدر خنشوارک طرفه سو و فعلی اولوب و همدن سابقه یه مراعی ایکن مقاتله سنا مبادرت
خنشوارک مظلوم و سنا ظالم اولمکی اقتضا ایدر دیری لکن فیروز قطعاً اتفاق ایتوب
اسب هوا یه سوار و نصیحه یه معصیت ایله غریبت و تحریک بیک خنشوار ایلدی معلوم
اوله که ملوک ادا بار و لنته بغش شی ایله استقلال اولوق بر حدیث السن یا خود
عواقب اموری فکر و ملاحظه دن عاجز اولندی خنشه استخدام و دولتشک امور مظهری
زمانی بر لریه تسلیم و الزام ایله ایلکی کندیه مودت و صداقت معلوم اولدره اذ و تعجیز
قصیده اوله او حقی ایدر دولتی صخر و مؤشدرن نقصان اوله یا خود اسرار و افلاخ
ایره و در دخی بر کسیند و لنته صاحب قدر و منزلت ایتدی رای و عقل ایله اولوب

تبعیت هوی ایله اوله و لنته بحوریا و لنته خیر خواهی اولان عقل و دانشورانک پشرد
نصیحتلریه اتفاق ایتوب حقیقه ایله بودخی معلوم اوله که امر صوابی قبول و رد تخیل
فکری نیک قوت و ضعفی حسیله در ایدی هر کسه نکه که تخیل فکری قوی اوله اولکسه سلطان
راینه طالب و تدبیرنده ممتاز و موفق اولور و هر کسه نکه که تخیل فکری ضعیف اوله اول
کسه سلطان هوایه مغلوب هوا غالب اولوب نفس را امده صواب حق اولان تدبیردن
عاجز و اموره رای ناصواب اولمغله های ملحق اولور فیروز دخی هوا سنا تابع و نفع و پند
عقل و کد و جوهر و ادن غیر دافع اولوب عسکر فرایان ایله مقاتله خنشوار قصد یله مملکت
هیاطله جانبیه راضی و صخر و موده وضع اولان سرحد هیاطله به رسیدن و مخبر محندن
قلع و ظمرفیه تخیل و پشیر نکرده سو قوا و لوب بر فرد تجاوز ایتیه دیو امر اتباع دخی
ماور اولوقلری اوزره حرکت ایدر و موضع صخره دن بر مقدار تجاوز و حرکتلرند فیروز
مقرب اتباعدن بری ادای بر اسم تحقیر نکره ای ملک عظیم الشان بهادر لر برز فلان دلاور
ظلم ایدر و موند هقانی قتل ایلوب قتل اوله برادری قصاص طلبیه حضور مملکه دخول
نیازنده در دیری فیروز دخی مساعده و دهقان داد و فریاد و انتفاظه ایلدر که بر مقدار مال
امن و ارض اولسون دیو امر ایلدی لکن دهقان فریاد و فغان ایله غریبه فی تمام احسن
ایلسه لر مقبول اولوب انجی برادرین قاتلنی قتل و قصاص طلبیه راضی اولورم دیر که فیروز
غضب ایله حریفی طرد و ابعاد ایتد دکی لکن دهقان حال تصحیر نکرده اولان برادرین قاتلنی
میان عسکرده بر لوب خنجر کشیده قتلنه هجوم ایلدر که اولمرد شجیع مقابله یه قادر اولوب
ترک غیرت و ناموس ایدر و سینه همراز و بر جانبیه فرایلیوب بویله اذ و صلاح عاری
بر دهقانن شجاعت ایله نام آور بهلوانک فراری امر غریب اولمغله مقربان دولتی فیروزه
تبلیغ فیروز متجی و متفکر ایکن وزر لندن بر زیر حاکم اسبندن نازل و فیروزک حضور
تقبیل زمین ایدر و خاک پای سعادتنه اعلامی مهم بر امر حادث اولدی دیر که فیروز مساعده
و عسکر ایقاف و چتر شاهی وضع ایتد بر و بسبب نازل و چترده ربع فشین اولوب
وزیری مجلسنه حضور و عرض ملامت ایلدکن وزیر ای ملک سعید بیدار الله تعالی

اقالیم بعد به مالک و دولت و شوکت و قوت بنور اسفه مائل اولدی و تحقیق عتبات
الله نیکو نذر که بوشروع ایلدی که امر نامعقول عاقبتی و خیم اولدیغی ایقاظا بحد
عسکر کک بویبار که بویله ظلم اقل نفس معصوم ارمه مبارکی بعده فقط برنج ایلد مقاس
سند مبارک و تایدن ضعیف و عاجز دهقانن کرین و فراری مشاهده اولدی و بود کدر
الابغی و تعدی سناک جزاییدر ایله جناب ملک لایق اولان بود که سر زده ظهور
اولان امر دن متیقظ و منتبه اولوب خوشوار اوزینه هجوم و مقاتله ندرن رجوع ایدر
سکشتنی عهود و ایمانن احترام اوزره اویله زیدی لکن فیروزک هوا عقلی سائر
اولوب راه مکابره پیر عازم و وزیر علف ایله اول بهادر دهقانن خوف و مجرزه
بنافرا ایلدی بلکه مقدم بغیر حق پرورد مندی قتل ایلیوب طر فزون عقاب تحو کین
تکرار برینی دخی قتل اقدام ایلسه و شکرت تریب جزایه حکم معلومی و لفظه دفع بلاد
ایچون فرار ایلدی دیری و نریغی ای ملک داد کر اکر اوز بیور یوراسیه اول بهادر
دعوت و دهقان ایله مبارزه و مقاتله به رضعت ویریلوب بوی دخی قتل ایدر سناک
ملک طرفین معاف اولمیشک وینلسه ظلم بود که دهقان غالب و اول مرد دیر
مغلوب اولور و معلومک اولدیغی که بومرد ایله دهقان میانده ظهور ایدن امر عجیب
فیهم عالم اولان باری تک قبلدن سکامثل و تنبیه در دید که فیروز مغرورانه معامله
ایله البته دهقان ایله عسکر یی مبارزه ایتدیرم دیوب اول مرد شجاعت پیشه فی
حضور نه احضار و دهقان ایله مقاتله و قتل ایلر کن کنویه عقاب کل احسان جزیل
یره چکنی تقسیم اولدیغی نیم خوف ملک حضرت ندرن بوشه ساعده بیور دقن دهقان
بریشی میدر دیوب آلات و سلاحه تفوق و لبه وار اولوب مبارزه دهقانن منتهی اولد
دهقانی دخی احضار و قضیه افاده ایلر کدر نه دهقان غایت حرص و رغبت اظهار ایلدی
خنجر پلاماده و منتظر اولدی و هر چند که دهقانن هلاکدن تخویف ایلر قطعات نثر
اولوب بلکه شجاعت و اقامنه باقت اولدی تکرار دهقانی تخویف و بوار کریمک سهولت
ایله منفع اولمیشی ایدر باری دهقان بویبار راهبه و جوشنی و سلاح و آلاتی و فرنی

مشاهده ایلدی که بویبار فارس الخلیل اولوب شجاعت و دلاور کینی استماع ایلدی که هزار
کمره دشمن ایله محاربه ایدوب نام آورامشدر کن کندی اراشکله نفسکی بلکه به انفا
ایره یوسک بزدن لازم اولان کاپنر و احوالی افاده ایدی تبلیغ ایدوب اشدن خلایق
اولدی بود و افر نصح ایلر کدر نه دهقان ای مردان دیران خصم ایله بنی ترک
ایرک ایشا ایدوب بن غالب و اول مغلوبد زیر خصم اسب غرور سوار و بر لب
بصیرت سوارم و اولشکی زرحی لاس و بن یقین و ثقه زرحی لاسم و اول یف
بغی و ظلم ایله مقاتله و بن سیف حق ایله مقاتله ایلیوب قصاص ایدرم دیدر که وزیر
فیروزه ای ملک صیم جاه دهقانن کلامی سکا و عطف و مثلیته ایلغ و او فادر کرم
بیوروب بویبار دی صون و دهقان ایله مقاتله به اقدام ایلیوب هلاکنه سبب ایله
دهقان مظلوم و بوظا مدر و ظالمک مغلوبیتی امر مقرر در اموال کثیره فرا
ایررب ارضا ایله اکر بر وجهه ممکن اولمیش قصاص ایله امر بیوروب مالوف اولدیغک
عداودای اجرا و اول واحد اولان باری جل شانک کاکا اولان عنایتک استدامدی
قصد یله بودر و مندرک حقنی ایفا و ارضا ایتمکله عنایت و خلا فیه عملنک من طرف ایله
بجارتدن خوف و اجتناب ایله دیو عاقلانه اتمام پند ایلر کن فیروز هوی و غروره
تابع اولوب البته بونری مقاتله و تجربه ایتلی ایچم مکرده دهقان مبارزه دز فایع اوله اول
وقته مال ایله ارضا ایدرم دیوب تکرار دهقانن عرض محاربه اولدقن اظهار رغبت و کر
تخویفه مبالغه ایلر کدر دهقان حرص و خواسته ترقی ایدوب بالآخر اول بهادر و حمله
ایله و جاب و خوفی ترک ایله دیو پادشاه لسانا در و ننه انفا شجاعت و ازاله خوف
و عیب ایدوب دهقان و بهادر دن هر بری اخرم هجوم و مبارزه یی شروع ایدوب دهقان
اول مردک ایسی لجامنه صاریلیوب خنجر کشیده اولدقن مرد دیر سیف و دهقانن
حواله دهقان دخی سرنه اصابت ایدر خوفیه رفرو اولوب سیف کسکین محلی کرجه
دهقاننک اولیغنه اصابت ایلدی لکن تاثیر قلیل و بر مقدار جرح ایلر کن دهقانن
مردک کریمانی اخذ و کردننه بر خنجر ستر نضر و چکو فی صینه غلطان بعده سینه بر

خبر و ضرب و زدن و حلقه زنی قطع و سینه برادره ادخال ایلوب مرد ظالم قضا و نجب
 ایلر که فیروز و عسکر کمالی نبرد و بمبسته اولوب و کیچی نزه اقامت و تابش و خجوب
 و راحت عاقبت امر لری نه کونه ظهور ایدر دیو متفکر اولر لکن فیروز بونکله متنبه اولوب
 اسب و زاده سوار و عانم و جانب خنشوار اولری زیر دیر کر که **اول الهوی حقون و اخر هون**
 یعنی هوای ابتدای سهل و ملایم و نتیجه و اخری حقارت و خاستند و دیر کر که **الهوی طافیه**
فوق کله اهلک یعنی هوای برپا شاه ظالم که هر کس نه که مالک اوله اهلان و افنا
 ایدر و دیر کر که **الهوی کالنا و اذنا** حکم ابقا و عسکر خادها و کالیول اذنا و اقل و اذها
 تعذر و صبرها یعنی هوای اشر کسید و حق تعالی حکم و زیاده اولنده اطفالی و سوکند و ربه
 عسیر و مشکل اولور و هوای سبیل کسید و حق جریانی پیوسته و ممتد اولر منع و دفعی متغیر
 و محال اولور و دیر کر که **ای الی سیر من و اقله عاده انما الی سیر من و اقله عاده قتل و اقله**
خساره یعنی شملی قید و بند نه گرفتار اولان کسه اسیر و کلد بلکه اسیر شول کسه در که
 کنده هوای اول کسه جبر او فخر اینه گرفتار و خسار و ضرر ایلر او تو ب متضرر ایدر فیروز
 دخی هوای غرور و بیدینه گرفتار و مفاصله خنشواره اقدام ایلوب خنشوار قصد فیروز
 دن آگاه و فیروز ایلر مقابل و مبارزه و ن هجرت بیلوب رکاه خدایه توجه و تقویض
 امور و یارب ب عاجز و مظلوم بنده که عسکر کن اولان فیروز بونکله شرنزد حفظ
 ایلر دیو مناجات و مهمال کن عکروان منی تدارک و تقور و در بند لریه استحکام
 و تحکامند متثبت و فیروز قریب اولوب قصد نکر رجوع ایترنه مقاتله نه عازم و
 فرج الله منتظر اولری فیروز دخی ملک خنشوار اکثر قرا و بدانی تخریب و اهلایی
 قتل و تعزیر و اموال و اشیائی نهب و غارت و افساد بلاد و تفسیق رعایا ایدر رک
 خنشوار قریب اولر دن خنشوار متکلا علی اسم وجود عسکر یله تحکامند هر روز
 و هر مه مقاتله فیروز و هوای الغفله عسکر دشمنه هجوم و جان و تن فدای ایدر و با هتاه
 نام و صف مقدور و اقدام ایلوب زمانه قلیله فیروز ک عسکر شمار منور و پریشا
 و اکثری طعمه شمشیر و ایلوب خنشوار فیروز و اسیر بند بلا ایلر و بر عسکرینی

تخریب و ایلر دخی اقدام ایدر و ب خنشوار و خنشواره اعضاء ایلر که بلا توقف قتل و جمیع
 اسلحه و دواب و خزینہ و سائر اموال عسکر ایلر و قتال ایدر و غنائم و مسرو و اشیائی
 رجعت و طوف و شندک امین و ایلوب استراتژی ایلری دیو پیر بجسی اتمام افسانه
 و نصیح ایلر که مامون بومثل عبرت نماند و متعجب و مسرور و در هر کلماتن او یزه کوش قبول
 ایلوب ای پی نادره دان پندک دروغه تاثیر و طرغ و خرد قبول و مقابله شکر باری
 ایدر و کماله قاتل و در هر و صبر و حاصل اولری کادخی لایق اولان بود که
 دعوت نره اجابت و قبول اسلام ایلر سالک طریق سعادت اولر که باری تعالی سکای
 احسان ایلدی عقل و دهانک و فهم و ذکا و انطالق بالحکمه ایلر یکدن حق و شکرینی او
 قبول اسلام ایلر اولور که اخر ارسلا اولان محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم حضرت لری ایلر غزنی
 قطع ایلشور دیر که پیر انکشت شهادتی استاده و دین باطلون رجوع و اجراء کلمه
 شهادت ایلر قبول اسلام ایلر که مامون فرخناک انعام و احسانه آلتار و خواص و زمای
 زم که سینه الحاق و منزلتی عالی ایدر و مجلسه ملازمته امر پیر دخی بمقدار زمان ندیم
 مامون اولوب و قدرتی سیرده و فاتی ایلری و مامون نصیحت پیر ایلر عامل و دشمن غالب
 و خلافت جملہ ک معلومی اولان مرتبه و منزلت و اصل و کامیاب اولری

سلوانه ثانیه در تاسی و فرایدا و

معلوم دان شوران معارف شناساندر که عند الله معناه تاسی که هر زن را هر کس نه
 هر زن نظر و صبر ایتکدر زیر اغیار و عزیزی سنک خرنکه مثال و لکن ظاهر اولان تاسی
 اسوت الحج و الحج قولدن ماخوذ اولمقد ر یعنی یاره به مدا و ایلدم دیام و آسی
 طیب مدای و معاشنه اولوب تاسی ظهور ایدر خرن و الم صبر ایلر تطبیق و تدای معاشنه
 اولمقد زید المة ذاهب اولر قلی معنایه اولسه تاسی تخزن معاشنه اولوب اسیت
 خرن و تاسیت تخزن معاشنه اولمقد اقسا ایدر دی و باری که سوره اخر ایلر بونکله
 بیانی قصور اولان و داعی هوامد تاسی ملوک مطابق ایام و معجزات انزال ایلری و باری
 تعالی ک تاسی صبر هدایت و دلاله طلب اولنور و تاسی مدوح و مطلوب و در که

کفره قریش و غطفان و یهود قریظه و نصیردن اون یکی بیک کافری کسانه دن برین
امیر اتحاد و تجمیع ایروب قائد عسکر ابو سفیان ایدری و غطفان بیک کافر و اهل نجد
کنز لره تابع اولان لره که خروج و هوان کفر کسبله عتبه بجهن و عامر بن طفیل خروج
ایروب یهود قریظه و نصیر یونلره تابع اولوب ایمندوب و فرض و خلیفه الله فی الارض
اولان نبی لغز الزمان محمد المصطفی صلی الله علیه و سلام حضرت ندریه هجوم ایلر کلرندن باری تعالی
شان کافری و صورت اهل الامن اولوب منافق اولنلرین شان حوالی اول سورده ده ذکر
ایروب کندویه و صوب قوکل و جمله اموره کافی و وکیل اولدیغنی باینر صکر یا ایها الذین امنوا
اذکرو انتم الید علیکم اذ جاءکم جنود فارسلنا علیهم رجیا و جنودکم ترها بیوردی
ریدن مراد صبا و جنود دن مراد ملکه در مرید که پیغمبر صلی الله علیه و سلم حضرت ندری
و قکا که کفر مذکوره ناک اقبال و توجیه لرینی تلخ بیوردی مدینه منوره اطرافه خندق
حفر اندر و بارج بیک صحابه کرام رضوانه عنهم اجمعین حضرت ایل مدینه منوره دن برون
بیوردی کفر ایله میان لرینی خندق حاجر و برای مقداری فریقین میانده تر اخی نبال و جمان
ما عدا محارب و ایلوب باری تعالی مسلمانان نصر ایدوب کفر ضلالت پلشه اوزرینه
مبای بارد ارسال بیوردی اعضا و جوارح لرینی ابراد و تعطیل و انجاج و یوز لرینه غبار
و تراب صا و یرو باشت لرینی اطفال و غیر لرینی قلع و سر فر و ایدوب فرسان و پیادگان بر برینه
قار و شویب مضطر الحال اولدیلر و ملکه کرلم جولوب عسکرده مکبیر ایدوب نصره الله
ایله منزه و پریشان اولدیلر و دخی اذ جاءکم ایت کریمه ندرن بر لاولق اوزره اذ جاءکم
من فوقکم و من اسفل منکم و اذ زافت الابصار و بلغت القلوب الحناجر ایت کریمه نازل
اولدیکه ناسی به دلال ایدر و فوق دن مراد جانب شرق دن اعلا و ایدر که بنو غطفان
اول طرف دن کلمه شری و اسفل دن مراد جانب غرب دن اسفل و ایدر که قریش اول طرف دن
کلمه شری و زافت الابصار یعنی خور و ضعیف و ضیره دار اولوب استوار نظر و ذیل ایلر
و بلغت القلوب الحناجر یعنی خوف و عیدن قلب لرینتر ای حلقوم اولان حنجر به بالغ و اصل
اولدی شدت خوف و فزع ایلر ریه منتفی و مرتفع اولوب ریه ناک ارتفاع ایله قلب دخی

مدخل عام و شراب اولان حلقوم ستراسی اولان حنجره به و اصل اولور و اول وقت و ضعف
بصیرت ندرن ناسی متردد اولنر حقه و نظنون یا بید الظنون نازل اولدی یعنی مخلص و
قوی القلب اولان مؤمنلر باری تعالی ناک اعلا و دینده انجاز و عدا یلمسنی یا خود باری تعالی
کندولی امتحان ایدر رطن ایدوب زلل و احتمال ضعف دن خوف ایلر و ضعیف القلب
اولنر و منافق اولر اذ یقول المنافقون ایت کریمه ندرن منضم اولان رطن ایلر حاصلی
منافق لرینی مؤمنلر استیصال ایدر رطن ایدوب مؤمنلر منصور اولور رطن ایدر لر
هناک ابتلی المؤمنون ایت کریمه و ارد اولدی یعنی مکان معید اولان خندق که موضع
شدت و بلاد یا خود اول حال و زمانه مؤمن اولوب اظهار ایمان ایدر لر اختیار و امتحان
اولدیلر که مخلص منافق دن ثابت مترنزلون مبین اوله و باری تعالی ناک ابتلا ابانه
امراجمی به اولوب انبیاء و ملکه به اظهار ایمان و مثلاً افندی عبیدک مخالفت و
عناد لرینی بیلوب آخر کس ندرن حضور حالده عبیده عقاب مراد ایلر که اول کس ندرن
معلوم اولق ایچین عبیدک مخالفت لره جکی مجرم و ایکن برضمت ایلر امر ایدر که عقابه
ظالم اولدیغنی معلوم اوله و زلزله و زلزله استدریا یعنی شدت خوف و فزع دن تحریک شدید
ایله تحریک اولدیلر و اهل نفاق فاق لرینی کتم و ستر ایدر لر ایکن مؤمنلرین ابتلا و خوف لرینی
مشاهده و اظهار نفاقه جرات ایلر کمری حقه و اذ یقول المنافقون و الذین فی قلوبهم هم
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ایت کریمه نازل اولدی یعنی منافق و مؤمن و بصیرت و ضعیف
القلب اولنلر کثرت دشمنی و مسلمانانک اضطراب و مضایقه لرینی مشاهده ایدوب اگر باری
تعالی شان مؤمنلر نصر قمر ایدریدی معویه امر بود قیه به بالغ اولدی بلکه ظاهر حال
بودر که کفر مؤمنلری خندق استیصال ایدر و باری تعالی ناک و رسولنک مؤمنلره نصرت
و اعلا و دین و فتح مداین کسری و قیصر ایلر و عدی و مکدره الاطع اولمسی مکن اولمیان شری
ایله اطاعدر دیدیلر و قائلی محنت بن قشیر اطلق اوزره و لایت اولدور و ویدر که پیغمبر
صلی الله علیه و السلام حضرت ندری حفر خندق بیوردی و غولش برین ضرب ایدر لر ایکن ضیا
کستر اولوب شام وین و عراق قصر لرینی مشاهده اولوب قریبا فتح اولدی ایلر بشیر بیوردی

و اول وقت ده مؤمنان هر شهر شده و خوف غلبه ایدیلر و منافقین مجرب و عدا ایدیلر و ایدیه
بومضایقه و خلاصه قدرتی و یقین دیر ایدیلر و مؤمنان و نصر و اعانت اینجور و نصرت
مراد ایدیلر و تحویل و ترخیص ایدیلر و حق و اذقالت طائفة منهم یا اهل بیت و مقام
کم فاجعوا ایت کریمه علیه قدریم الله المعوقین منکم و القائلین لاخوانهم هلم الینا
ایت کریمه سی نازل اولدی و قضا که رسول الله صلی الله علیه و سلم خندق سیه ایجا که کرم ایل
مدینه منوره دن بروی و ظم مؤمنان مدینه منوره قریب اولان جبلک سلخه کلون خندق
کفر ایلر و مؤمنان میاننده قالوب ترمی سهام اولور دی رسول الله صلی الله علیه و سلم ترمینک
نصرتدن ایچون اولان منافقین اهل مدینه کثرت دشمن و غلبه ایدیلر سیه سیه ایچون بو
موضعده مقام یوقدر منزل لیکر عود و رجوع ایدیلر و طائفه کثرت مراد قیظی و انجیل
یا خود دین لایم اوزره سزل ایچون مقام یوقدر ستر که رجوع ایدوب پیغمبر نصرت ترک
ایدیلر و ملوک لایم اوزره اوکتر ستر ایچون پیغمبر مقام یوقدر دیمک اولور و معوق
مشط و مشغل و مشغله اولوب ایام خندق معسر رسول الله ده اولان مؤمنان ایدیلر
و اتباع علیه تخویف و تعویق ایدوب بزه کلون قریب اولان و پیغمبر نصرت ترک ایدیلر
و نفسکری ابو سفیان و ابی لهی الله هلال ایدیلر دیونا فقیهون بر طائفه ملعنت علیه
بهر ایدیلر و قائلیندن مراد یهود اولوب یوم خندق مؤمنان ایدیلر ابو سفیان
و اتباع علیه تخویف ایدیلر دیونا فقلون اخواندین خبر لیکر ایدیلر و محاربه دن خارج
اولوب خلیج بنصر ایچون استیزان ایدیلر و حق و یستادن فریق منهم الذی یقولون ان سیتنا
عورة و ما یجی بعبود ان یزیدون الا فرارا ایت کریمه سی نازل اولمشدر یعنی بتیار و حصین
و محزون ایدیلر و هجوم دشمنون و سارقین خوف اولور دیور رسول الله صلی الله علیه و سلم
استیذان ایدیلر که وارعب کریمه کج حفظ ایدوب حکم ایدر لر بعدینه محاربه یه رجوع
ایدیلر و مراد لری فرار ایدیلر و خانه لری فی الاصل محفوظ و لمغله باری که تکریم یوروب فرار
قصیده اولد قریب بولایت کریمه ایلر بیان ایدیلر و هم ساهی بالفسان تابع و هر داعی به محیب
بازار قنده و فساد تجار اولان منافقین و لو دخلت علیهم من اقطارها لم یستأوا

الفتنه لانها و ما تلثوا بالایسیر ایت کریمه سی نازل اولدی یعنی خوف ازدن خانه لرینه فرار
ایتکر مراد ایدیلر اوزرینه مسکر دشمن انواع و اطرافدن مدینه یه یا خود خانه لرینه اذخال
اولوب اولاد و عیال لرینی سبی و مال لرینی هرب و بفرغ ایتلندن مشرکون ایلردن سزدت
و کفر رجعت و مؤمنان اوزرینه مجبورینه اعانت و مقاتله طلب ایلر در مسؤل مشرکین اعطاء
وردی و کفر و قتال مسلیق ارتکاب ایدیلر و مسؤلین قبوله توقف ایدیلر یا خود بعد
الان تاد مدینه ده جوق اقامت ایتوب باری که ایلر اهل طایفه ایدیلر و قدر عبد قدرت
الله غلبه دن عاجز اولد یعنی قل ان نفعکم الفران فرهم من الموت و القتل و اذا لم تکنون
الا قلیلا ایت کریمه سی نازل اولدی زیرا هر شخص ایچون خفا نفد موت یا خود قتل وقت
معینه مقرر اولمسه قضایق و قلم جاری اولدی و فرار فرضا سیه نافع اولدی و کلمه
تتبعکر و انتقام کر تاخیر اجل ایلر اولما ایدیلر یعنی ممکن دکلر بلکه فرار سزل ایچون مقدره
اولان مدت تمام اولوب ایچون اولوب تمتع و موتدن خلاص بیه حاصل اولمز زیر باری تعالی نیک
تقدیر ایدیلر کی امور مقدره دن فرار ممکن دکلر و لا محاله مقدره اولان اولور ایدیلر
فرار دن صکر تمتع ایدر مرار الامر آج لری استیفا ایچون تمتع قلیل ایلر تمتع اولور لر
زیر ان کل اولان قلیل و کلمه جمل اولان شی قریب و قدره الله من فرار فاره نافع اولدی و ک
بیان بیوروب لا محاله اراده استغافرو و غافله منازعه ایدر اولوب فرار نه کونه مفید اولور
بیور و عدم افاده شی قل من ذا الذی یوصیکم من الله ان اردکم سو و اردکم رحمة
ولا یجرون لهم من دون الله ولیا و انصیر ایت ایلر بیان بیوردی معنای شریف کیم در که سزی
الله سوزدن متلاصقیت و مغلوبیتدن و رحمتدن متلا نصر و غلبه دن منع ایدر یعنی
سزه نفع ایدر قریب و سزون سو و نفع ایدر نصیر یوقدر ایدیلر بود کرا اولان آیات کریمه واهی
عوائق مبین و انزل الله امتی فی شمر و بعد باری که پیغمبر احسان ایدیلر کی تاد و خصلت
ایله مؤمنان امتحان و رسولنه اقتدا ایدوب تاسی ایدیلر ایتیه لیچون نقد کان لکم فی رسول الله
اسوة حسنة بیوردی یعنی پیغمبر علیه الصلوة و السلام سزل ایچون اقتدا ایتیه واجب
خصلت حسنه وار دکه ایتسا یعنی مرده ثبات و نصر الله و شداید و محاربه ایدیلر

ایون شکره صبر و نیکه رسوم اکرم علیه السلام و با عیسی کفر کسر ایلدیر و یوم
بدیده و جبر شریفین جرح ایلدیر و عیسی کفر ایلدیر و عیسی کفر ایلدیر و عیسی کفر ایلدیر
و رسول اکرم جمله نه تاسی و صبر ایلدی ایلدی سز لر دخی شداید و الامه صبر و
تاسی و دینه فخره اقدام و اظهار شریعتیه اهقام و سنت رسول علیه السلام ایلدیر
الترم ایلدیر و باری کفر رسول اکرم تاسی ایلدیر و تسلیم یوروب و لقد کذب
رسول من قبلک فصر و اعلى ما کذبوا و اذ و احی الیهم نصر ایت کریمه فی انزال ایلدی
یعنی سائر امم دخی کند و لره ان سال اولنان رسولی تکذیب الی یوب انبیاء علیه السلام دخی
قولم نیک کندیلر تکذیب لرینه و ادرینه صبر و تاسی ایلدیر الیه الله کفر طرفین کند و لره
نصره استقامت اولدی ایلدی یا محمد کن دخی انکر کی صبر و تاسی الی یوب منصور و منتظر اول
و بولیت کریمه ده صبر ایلدیر نصره و عدنه ایما وارد و بعد باری کفر رسول اکرمه استقامت
حزم و رشید الی یوب حمله علی ترک ایلدیر فانه جلب ایلدیر بکنه تنبیه یوروب و ان کان
کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبغی نفقا فی الارض او سلی فی السماء فتايتهم
بایه ایت کریمه فی انزال ایلدی یعنی یا محمد اگر کفره نیک سندن و سندن ایتان ایلدیر کفر
ایات بنیادن اعراضی کا عظیم و کوچ کلوب ار ضه نافذ اولد حق منفذ و سماء صعود
ایره جاک سلم طلب الی یوب ایمان کالری بولیت ایتانه قادر اولور سندن ایتان
ایله کن قادر و بولیت کریمه دن مراد رسول اکرم صلی الله علیه و سلم حضرت نیک قومند
ایمان کالرینه کالریه و تهاکی اولد یعنی بایندر یعنی پیغمبر صلی الله علیه و سلم حضرت نیک قومند
ایمان هر صول اولد قبه ده ایلدی مکن اولسه تحتل سندن یا خود فوق سمدان بولیت کتوروب
قومند شهمه خیال و ایمانه کتوروی و باری کفر تاسی نیک و جوبنی اعلام ایچون فامبر
حامبر اولو العزم من الرسول و لا تستعجل لهم یوردی عزم ثبات و عزم معتکله اولو عزم شریفی
یا محمد طعن اینلرین معاد انلرینه و شریفی کسیر و تقریریه اجتهاد و شکرانه صبر ایلدیر
نتکه سندن کفر اولو العزم اولو پیغمبران اجتهاد و مشاق و معادته صبر و عزم ایلدیر و کفار
فرشتک معذرت اولدیرینه استعجال ایلدیر و مقتدره لامحاله انلره عذاب نازل اولور دیک

اولور و اولو العزم پیغمبران اصحاب رابع اولوب هر بری تاسیس شریعتیه اجتهاد و مشاق
محل و طاعتینک معاد انلرینه صبر و تاسی ایلدیر و کفر متاخرین فوج و ابرهیم و موسی و هرون
و عیسی علیه السلام مرد و بلا و الله صابر اولدیرین بری فوج علیه السلام کفر قومند
اولدیر صبر و تاسی ایلدیر و اذ الی اولدیر قبه ایلدیر کفر فوج علیه السلام ضرب شکر ایلدیر
ضرب ایلدیر و غشی علیه اولور و ابرهیم علیه السلام اذ اناره و اولدی ذبح و کفر
استحق کند و بکنه و یعقوب فخران و لره بصرینه و یوسف جاه زنده و ایت بصر صبر
و تاسی ایلدیر صلوات الله علیه بنیاد علیه اجماعین و فخرین ملعون احوالیه موسی علیه
السلام و موسی ایمان کتور و لره اوزینه هجم ایلدیر کفر طرفی فخرین و بر طرفی بحر المعاد
بحری عبور و مشکلی عبور اولدیر فخرین قفالرین رسیده و اهلاک ایلدیر خوف
ایلدیرینه بنیاد مومنانا اندر کون و دیرلر یعنی فخرین و اتباعی انلره متابع اهلاک
اولور دیرلر موسی علیه السلام قال کلا ان معی ربی سهرین دیری یعنی حفظ و نصرته
دیه بنده در قریب ایت ایلدیر یوب صبر و تاسی و نصره الله منتظر اولدی و داود
خطیبه سندن فرق سندن کریمه قیاسی ایلدی و عیسی بر لبه بر لبه لخر اوزینه وضع الی یوب
دنیا معبر در عبور ایلدیر دیری و دخی اولدیر الی یوب فخرین ایتدیه هجم ایتدیه کفر سندن
رسول الله صلی الله علیه و سلم بولیت کریمه دن مقدم ذکر اولنان انبیایه تاسی و اقتدا ایلدیر مامور
اولدیر یعنی مجرم و دیری انبیاء مذکور و نیک سالک اولدیر قریب طریق و سنت اتخاذ ایلدیر طریق
مستقیم اولو هدایه الله ایلدیر اولمغله پیغمبر علیه السلام باری کفر طریق انبیایه اتباع ایلدیر و تاسی
رعایت ایلدیر امر یوروب فخرین ایتدیه یوردی یعنی انبیاء عظامه طریقه و سنته اقتدای
قص و تخصیص ایلدیر یوردی و اقتدایه امر اولنان هدیه توحید و اصول بن اولو فخرین مختلفه
مراد دکلدر زیر افرع جمیع انبیایه مضایق الی یوب اقتدا ایلدیر مامور اولدی مکن دکلدر که
هر پیغمبر شریعتی فرو عنده اخر پیغمبر فرو عنده مخالفت و علماء دین بولیت کریمه ایلدیر
رسول اکرم صلی الله علیه و سلم حضرت نیک افضل الانبیاء و المرسلین استلال ایلدیر در زیر
فضائل کمال و صفات خیر انبیاء عظامه متفرق اولو پیغمبر علیه السلام با سرحم جمله انبیایه

اقتدا ایلده و علی سیر التوزیع انبیاده اولان فضل و شرفی کندوده جمع ایلده مور اولوب اقتدا جمع ایلدی و بومحله مذکور اولان انبیاء عظام **اسحق و یعقوب و نوح و ابراهیم و اسماعیل و یوسف و موسی و هرون و زکریا و یحیی و عیسی و ایلیس و اسماعیل و الیسع و یونس و لوط علیهم السلام** و پیغمبر عزیمت علیه الصلوٰه و السلام **ان الله اذ بنی فاحسن تادیبی** بیورشد که باری تعالی نیک پیغمبر علیه السلام اولان هر ایت و تادیب که بری دخی کشید بلکه فرض اولسی بوند مقدم ذکر اولنان آیات کریمه دن منقسم اولور ایمری تاسی مستدر و سنت پیغمبره اتباع و اقتدای جمیع امتنه لازمدر خصوصاً خلفا و ملوک که کشیدن انساب الیق برشی اولر که کشیدن و رعایا نیک الم و کدر لرینه مت کدر لر در

غیر نبوی در تاسی

و پیغمبر علیه الصلوٰه و السلام **انظر و الی من هو اسفل منکم و لا تنظروا الی من هو فوقکم** فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله علیکم **بیور مشدر و بوحیث شریف مانحن فیهم مثلاً بل غله** مستندن تفصیل اولوب موجب عامی افاده اولونقی لایق کورندی ایمری خطاب عام طریقیه موجب شریف بود که کشیدن اسفل و دون اولنله نظار ایدوب سزون عالی و فوق کرده اولانه نظار ایتکنر یعنی نعمه قلیلله ایلده منقسم اولنلر نعمت اقل ایلده منقسم اولنلره نظر ایلسون و بر بلا ایلده مبتلا اولنلر کندیلدن اشد و اعظم بلا ایلده مبتلا اولنلره نظر ایلسونلر که مطلوب اولان حافیت کندوده زیاده اولدینغه واقف اولوب و اصل اولدینغه نعمت کشیدن و نه احسان اولنان نعمتدن زیاده و مبتلا اولدینغه بلا آخره ابتلا سزون ناقص اولوب اولکنه زیاده ابتلا سزون کندینک خلاصی دخی بر نعمت اولدینغه عالم اولوب کندولر احسان اولنان نعمه الهی تحقیر ایتما که طریق الیق و احرامیه موفقی اولنلر اولور و بوحیث شریف باب کشیدن ابلغ وجه اوزره شاهد و دلیلدر زیر ایلده مبتلا اولوب مستغلام این فی غیر لایق ابتلا سزون نظر و اضافت ایلده استصغارنه امر و غیره اولان زیاده بلا خلاص و حافیت شاکرا و لیسنه حث و تحریضی شتدر و بکوته تاسی مطلق تاسی اعلال و برتر و زایل مطلق تاسی احرامی ابتلا سزون کندینک ابتلا سزون نقصنا اولمغله نعمت قلیلله ابتلا صورت نعمتدن نقصنا ایدوب معافیت نه شاکرا و لیسنه مندرج و کدر

اسماعیل و ابیات حکیمه در تاسی

التاسی حبه البلاء و سنة الابتلاء یعنی تاسی و خرنه صبر بلانکه سیر بر و ابتلا ناک مستشید **والتاسی درج الاضطبار** کمال الخزع درک البشار یعنی صبر بلانکه هلاکسه بیشتر دیکتی تاسی صبر طریق اولوب صاحبی بلان امین اولور **وانه یبغی لذی البعیر** ان یری النعم فی صورة العواری المرتجة والودایع المنتزعة یعنی صبریت صاحبیه لایق اولان بودر که واصل اولدینگی دولت مال و جاه کی ویه اخذ اولدینگی عاریت و نفع و ردا و لایق امانت ملاحظه ایلدوب عاریت اخذ و امانت وضع اولنان ادم کی حرکت ایدوب دولت و نیایه مغرور اولمیه و هر بار که بواعث فساد و ملاحظه ده اولمیه دولت فساد و زوال کنر نکدر بلکه افراط نکدری منعم است و اذن عدم رضایه مؤدی و لو کما هکار اولور و دخی عاقلله لایق اولان بودر که کندینک ناکل و واصل اولدینگی دولت و جاهده هم جنس و بنی نوع عامه و نصیب لری اولدینغند ذهول ایتوب علی مقدار ایتیم و استعداد هم انلری حصه من ایلکه دولت کندینک زائل و انلرون برینه انتقال ایلدر که کندولر اولان احسان و نصیب لری اعطا ایلدینکی ملاحظه و مقابله منده انلر دخی کرم و احسان ایدوب تکدیر ایلر لری عاقل اولان بودر که اولنان لری ملاحظه و کندی دولت و وقتدن بی دولت اولنلر بر صبر نه تاسی و اقتدای ایدوب کندینک دولت زائل اولدینقه دولت ناکل و انلر کندینک دولت نه کونه اضطبار ایلدیرا و لایق ذوال و لایق وقتی او کونه صبر ایدوب و قبل الزوال اولنلری ملاحظه ایلدوب زمان دولت مغرورانه حرکت ایتیمه و تصدیق ایدنلر و قرض مال و یرسلر و ضیافت ایدنلر و دستارینه امور لرینه اعانت و مجاه و مطلب لرینه وصول و امداد و صرفه قدر ایدنلر قرانت نه مقدم ناکل دولت اولوب قران و امثالنه حصه و نصیب لری اعطا و احسان ایتما ایچن اولمق لازمدر که بعد الزوال کندولر مجازات اولنلر زوال دولت صبر و تاسی ایلیمه مؤلف کتاب ابو هاشم ابن ظفر دیر که ملوک کن بری مصیبت زده اولوب حال اضطرابده بویتلری بکا انشاد ایلدی **نحن من قدامک بطش و عیا و لنا المحدث الاعتر** ولنا انفس عوار فی البصر تاسی حین الاسی دستغفره ماکل بر



شواکسه یوز که قوت و اخذ شدید و علم صاحبی اولدیغیر سنک معلوم کرد و بزم ایچون
معروف و زیاده عزیز اصل و نسب وارد و بزم هرک احوال و تقلبات عالم نفسلرین
اولوب خوف اولدیجوق اسی و خزن و قنده تاسی و بلایایه صبر ایدر دزدیمک اولور
وینه مومی الیه ملک افرط ایلد مصیبت نه اولدیغی ایامدن برنده ابو هاشم مجلسه
داخل و ملک بو بیتلری انشاد ایلدی • قوتی هر قلم یلفنی • اطع و تابید تقریبه •
غم تباعد غنی فلم یلفنی • اجزع من صفا و تعزیه • و لخر مد علی حده • دیوب بندن مصرع تان
طلب ایلد که بن دخی • ففوق منه و حولیه • مصرع انشاد ایلد امرینه امثال ایلدم دخی
مال ابیات و هر بنی کفریه تقریب ایلدیوب بنی تقریبک مؤبد اولمسنه طعم کار بوکده
یعنی دولت و جاه برکسه ید و ام اوزره اولدیغی معلوم اولمفلد و امی مطلبم دکر
بعده بندن متباعد اولوب کونا کون عذاب ایلد تعزیه ایلدیوب عذابلرینه دخی بر صبر
یعنی صبر و تاسی ایلدم و باری تعالینک حکم واراد کسنه حد و لسنکه قوتی ایدن
و قدرتم انکله در دیمک اولور وینه برکون ابو هاشم مومی الیه ملک مجلسه
داخل و الام و شد ایدر تاسی و صبر مدوح و مشکور اولمسنه متعلقه حکایات
و نصایحین مسامح و مکالمه ایلدم ملک دخی محظوظ و بندن تاسی ید و اثر
اشعار طلب ایلد که خنسانک برادر صبح نکلم ایلدیکی مرثیه لردن •
الایام صخر لا انسال حتی • افارق عیشتی و ازور روسی • ولو اکثر الباکین حولی •
علی احبابهم لقتلت نفسی • و ما یکون قتل اخی و کلفت • اعزونی النفس عنه بالناسی •
بیتلری انشاد ایلدیکن • هذا خلق من طلیسان ابن حرب • یعنی ابن حربک بردوش
ایلدیملری کلیرن اسکندر دیوب بو بیتلری انشاد ایلدی • نفیض کما فیض النیر اجوا •
و نفیض مثل اقام الحسام • وان نزلت نیا کبری الرزایا • تأسینا باملاک کرام •
مال معنای ابیات خنساء ای صخر اگاه اوکجه حیاتی ترک و مزارعی زیارت یعنی وفات
ایتمه کنی و مقام و اگر طرافه احبابلرینه کریه و بکا ایدر هر حق اولمیدکی
یعنی بتلا فقط بن اولایدم کنده قتل و اهلک ایدر دم اگرجه انلرک بکا و کینه

باعث اولانلر بنم قریاشم کی دکر لکن نفسی تاسی و صبر ایلد تعزیه ایدر دم دیمک اولور
و مال معنای بیتین بنزین کی کرم و جود افاضه و احشا و سیف صارم کی دشمنه
اقدام ایدر دزد و قجن بزم مصائب کبیر و داهییه عظیمه نازل اولسه کریم اولان ملوکده
صبر و تحمل مصائبه تاسی و اقتدا ایدر دزدیمک اولور

روضة رايقة و رياضته فانقه

حکایت پیشه کین قصه برداخت • روایت رابین قانون از اساخت • وقتا ملک فرس
اولان شاپور بن هرمز تبدیل قیافه ایلد تنگ و بلدان رومی کشت و کنار و احوال
کفریه اطلاع تحصیل ایتیکه نیجه زمان تفکر ایدر بالاخر غریبتی قوتدن فعله و نشین
عمله کتور ملک مراد ایلدی و زرا و نصیحتی مناسب کور میوب منع و نهی طریقه سالک
و ایخاف و تحذیر ایلد برآمده که اخیری توکیل ممکن بلکه خطر ناک اولان امره بالنفس
میلش تون استنابه عند العقلاء رای سدید و مکیلن ایکن نفسکی القاء ممالک ایلد
دیوبزل مقدور و پند نامحصور ایلدی لکن خورشید السن اولوب اسب غروره سوار
و تقاضای نفسیه هوادار اولمفلد اصفا ایتیوب غریبتدن متبیت و نصیحه عصیان
و مخالفت مصر و مقرر اولدی و دیر لکه استقی الناس و زراء الامرات من الملوک و عشاق
الفتیات الشیوخ • یعنی خلقک زیاده بر بخت و بی دولت اولانلری نوجوان پادشاهلره
و زیدلر و مغنیه جادیه لعل هلق اولان پیرلر و دیر لکه نوجوانلری ظلمه هوا و فساد
دن تخلص ورشد و سداد رای صرف ایتک ایتکی سبیله عسیر در بری نوجوانلره
شهرت ایلک تسلطن و غلبه سیسیار در ایتکی شایب و نور سیده اولانلرین عقل و قوت
فکریه لرین تجربه و اختبار مخالفت هوا یدر سوق و طبع ایدر ماسن کولیتیه و اصل
اولان مکسنه تجربه و امتحان ایلد بو ورطه دن خلاص و هواسنه غالب اطلق نمکندر
حاصل کلام عاقبت سیاحت بلاد رومه تبدیل جامه ایدر ب عازم اولدی و زرا سندن
بر پیر سالخرده و عقل و دها و خرم و احتیاط و بصیرت و تجربه صاحبی سدید الرای
و التدبیر و علوم عقلیه و نقلیه ده ماهر و لغت کثیره ده کامل و السنه مختلفه فی

اداره یه قادر و طریق حیل و مکرده ممتاز و مسلم الملک و مکر سلطنته بدری هر مره خدمت
بعده کنده یه بر وجه صداقت خدمت ایتمش بر وزیر مشعل کشای استعجاب و کنده یه نه
کونه حرکت مناسب در و بر ام عجیب ظهور اید رسد رای و تدبیری نه در دیو وزیر برون
سوال و مزبور دن از نشز قطعاً بر شیده نصدی و شروع ایتمامک اوزره قول و قرار و وزیر
شاپوره صورتار فیک و نزدیک اولیوب روز شب اوزا قن احوالنه دیده دوز و نکم پیک
واقعه ایله کجه تنهاده کور و شیب احوال شاپورده اقمضانه کوره رای و تدبیر ایتمک
اوزره اتفاق ایدوب وزیر زحی اهاب ایله نرقی و لسان جلاله ایلم و آلات تجاری و
مرهاری و رحمان ایدوب بر هم صینی دیکله معروف بر هم تراک ایلدیکه زخم هر نه
رشته شتر و بسیار اولوب و جندن اطباء عاجز اولسه اول مره در طلا اولنسه برو تام
حاصل اولوب زماز قلیله مجموع افاقت تحصیل ایدردی و مؤلف کتاب بنظر سیاحان
بر جماعت ملا فی اولوب دهن صینی خامه ندر سوال ایلدیکه هزار بار تجربه اولنشد که
بر حیوانک بر طرفی جرح و تشییح و اول مره در طلا اولنسه فی ساعته ملتئم اولوب بر تمام صل
اولوب دیر خبر و یر و ملین نقل ایدر چونکه وزیر مشارالیه ایلک شاپور شهر دن بر روز شام
طرفه رو بر اه اولدیلر هر قریه و شهر و صولدن ز خدار این فقر و ضعفانه ادعا
ایله مدای و دهن صیندن بر مقدار اضاف ایدوب بحر و طوفان ایا اولور ردی اما مجموع
اولان کنه تقاضا کر و صاحب جاه اولدقه صرف دهن صینی طلا ایدوب فی الحال افاقت بورد
و تیمار ایلدیکه ز خدار اردن قطعاً اجرت اخذ ایتیموب بودخی اشتهار نه باعث و بلاد روه
علم و زهد و صداقت ایله نام آرد اولوب کفر و دین های و کد اتوقیر و اکرام ایدر ردی زیل
دیر که من غرس العلم اجتنی النباهة ومن غرس الزهد اجتنی العزة ومن غرس الاحسان
اجتنی المحبة ومن غرس الامانة اجتنی الحکمة ومن غرس الوقار اجتنی المعابة ومن
غرس المدااة اجتنی السلامة ومن غرس الکبر اجتنی المقت ومن غرس الحرص اجتنی الذل
ومن غرس الطمع اجتنی الخزی ومن غرس الحسد اجتنی الکمد یعنی هر کسه که غرس علم
ایلدی شرف و شهرت و ثری و هر کسه که زاهد اولدی عزیز اولدی و هر کسه که

احتیاج ایلدی خلق کنده یه محبت ایلدی و هر کسه که امین و صادق اولدی حکمت کسب
واجتنای ایلدی و هر کسه که وقور اولدی مهابت کسب ایلدی و هر کسه که خلقة مدارا
ایله معامله ایلدی دشمن دن سلامت بولدی و هر کسه که متکبر اولدی خلق کنده یه
بفرض و عداوت ایلدی و هر کسه که حریص اولدی ذل کسب ایلدی و هر کسه که طعنا
اولدی مکران و خور اولدی و هر کسه که حسود اولدی عز دن و غم مرضنه مبتلا اولدی
و دیر که امم ادیان و ازمان و بلدانه مختلفه لایکن علم و زهد و احسان و انما
مدوح و محمود اولدینه متفق لدر و مقتدا ذکر اولدییخ وجه اوزره شاپور تک و تنها
کشت و کنار ایدوب وزیر اهتمام تام ایله اوز قن شاپوری محافظه و احوالنه
نکران و منکبیا و لان جنبش و روشنی تعلیم ایدر که دور قر و بلدان ایلدوب شامی و
اطرافنی سیر و تماشا ایلدکر و صکر شاپور قطنطنیه بیارز و قطع ماحل ایدر که
واصل اولوب وزیر دخی و قفا قسطنطنیه یه داخل و صاحب رای و ناقد الکلم
اولان بطرک خانه نه توجه و دخول رخصت خواه اولوب ماذون مجلسند داخل
اولدقن صکر بطرک وزیر ک مقصد و مرادن سوال اولدخی ارض حلاله دن اولوب
محضا بطرک خدمتی مقدم و اتباعندن اولغی مرام اتخا ایدر و بی شاق غریب و سفر
اختیار ایلدیکتی اعلام و بر مقدار هدیه نفیسه اهدا ایلدکر بطرک هدیه دخی محفوظ
اولوب کنده یه تقریبی اکرام و اطعام و بطانه نی اولان قومنه الحاق و خدمتده اولسه
مساعده ایدوب عقل و دها و علم مرفقه اطلاع ایچون استنطاق و امتحان ایلدوب لیب
و ذکی و هر طرفی معور و متقن مشاهده ایلدوب فطنت و معرفتی بطرکی اعجاب
ایلدی وزیر دخی بطرک طبعنه موافق و ملایم اولان کلماتی سرد و تفصیل ایدوب
تقریباً تمام تحصیل ایتیم ایچون اوضاع و اطوار نه نظر و طبع و اخلاقی تامل
و ملاحظه میثول اولوب طرق مسامره دن برینه ذاهب ایلدوب بر ازمان سکوت
اختیار ایلدی زیرا دیر که قبح کبار دن بری ایله مصاحبت مراد ایدر که ابتدا طبع
و خلقنه نظر و بر طرفه میانی ظن ایلدکر اول و ایدر فخر کلام و محفوظ اولور می

دعوت و فریادند سوال ایلدکه شابور بمله بر سر می جالس اولوب قرائن ایلد تفرس
 ایلدم ایشته فلا نسقم ده حالا جالس اولان شابور ددی بر کده قیصر شابوری اخذ
 و حضور عی کتورک دیو امر و خرمه شابورده هجوم و حضور قیصر احضار ایلوب
 قیصر سوشابور سین دیو استنطاق شابور دخی بالکلیه انکار و بر در دمنده فقیر الحال
 کسینه هم دیو قتل و سر او که واهی ایلدکن حکیم متفرس ای قیصر بونک کلام بی معنی
 سنه نه اعتبار و بوشابور اولیغی بقیل و قالدردیوب دعوی فرست ایلدکه شابور
 کندوی تخلیص ایچن ای قیصر نه اولیدی بنشابور اولوب مرتبه و مملکت مالک اول
 ایدم و عقلا بجز و مشاکله صوری ایلد حکم و مشابهه ظاهری بی اعتبار اینتر و هر
 کسینه بلا روتیه ظاهر بتر اولوب عاقبت و خاتمه ای اندیشه ایتیه حال کی توهم باطل
 ایلد مرتکب کیم اولور دیرکن نه کونه در نقل ایلد اجتماع ایدم دیرک شابور دخی بو
 و جهله بسط مقال ایلدیکه مروید که بر بخار کوزه پشت و یک چشمه حسن و جمال
 صاحبه حیر زنی و ارایدی بر کون بخاره سفره اقتضا و زنی و داع ایدوب راهی
 اولدق زن غنیمت بیلوب جاد رین بس و بر خریدار تداکته کشت و کنار و دور
 سوق و بازار ایلوب یار محبوب در دست ایتیه امیزدن ایکن قضا را شوهری کی بکونه
 پشت و یک چشم کسینه زنه درج اولوب نیل وصال نیل زنی دخی خانه نخی خبر و یوق
 اگر بنده محبت خواستگر یک منزله تشریف ایلد دیوب سمت اخر توجه ایلدکن بر کوزه
 پشت و یک چشم دخی در قفا اولور و ملتته اظهار رغبت ایلدی زن که دخی خانه نخی
 تعیین و نشان تمیز ایلوب جانب دیگر کشت ایدکن بر کوزه پشت و یک چشم حریف
 دخی ملاطفه وصال نه از و مندا اولدق که دخی منزلت نشان و یرو ب تعجب کنان
 بویق اشتاد ایلدی • بر حکم قضای توان تاوان کرد • این بود نصیب از وجه توان کرد •
 و با وج معاش زنک شوهر زن قطعا فرق و تمیز اولماز دی و قنا که زن خانه جمعیت
 و یا رانک قرومنه منتظر و قائم اسرار اولان تاریکی شب چشم اغیاره پرده باغ اولدق
 معامل اول دق باب و زن در املی کشاد و بزم نشاط بخش ترتیب ایدوب کار لری

بوس و کنار دن فواش و لحافه رسیده اولدقده معامل دوم خلفه در مرادنی تحریک ایلدی
 درون خانه ده اولان کوزه پشت پریشان حال وزن فاجر اظهار ملال و خانه سده اولان
 برین رتبه کوزه پشتی پنهان و محکم سد و کوزه پشت و دمه بابی کشاد و بر لحظه ملال
 ناز و نیاز ایدر لکن کوزه پشت سیوم خلفه در تحریک ایلد زنی عقیقه معامل دو
 دخی مهور و تنوره پنهان و بابی کشاد و خیر مقدم خوان اولی ایشلشن شوهر نیل و سفره
 بر مانع ظهور و خانه سده جمعیت اقتضا ایلدکه در خانه به رسین و دق ایلدکن زن مستوره
 معامل سیومی دخی تنوره وضع و شوهر نیل بستان ایلد استقبال و مراسم خوشامدی داد
 مکره مراد ایلدکی شوهر نیل بر طرفه صرف و محبوبی اطلاق این در حال تزلزل ایدوب ای شوهر
 عودتده اصابت ایلدک بر پاره نان موجود دکل ایدی کرسنکی بنی اعلان این یور بر قدر کندم
 وار بوان آسپا به وار و بطنی و دقیق ایلد دیدی شوهر کوزه پشت دخی کنیدی بر پشت ایدوب
 سوی آسپا به راهی اولدقده مستوره سرتوری کشاد و اوچی خراش تنور دن مرده مشا
 ایلدکه متحیر و باران بلا سرنه بارید طوفان هلاکی تنور دن نکرانیده اولدی
 یار اقدار لیل سرور باقله ان الحوادث قریط قن اسما را • و بعد زمان کند ویه کلوب
 جای خیر و مقام حیرت نیست و قنکار ست کار بایر کرده • بیتی اشتاد و کوزه پشت برینی
 پسته خوابانیده به وضع و بر فور بازاره وار و بوجوان زور باز و صاحبی بر حال اشارت
 و تها بکوشه به جکوب ای جوانمرد بر وقعه غریبه به گرفتار اولدم و تخلیص کریانه جاره
 سندنه ماولر که اطبل المیر عنده حنا الیوه سرتی کاک فایده یم عیار پیشه و تکار بر
 شوهرم و ارایدی • نیایم مفارقت ایلوب مرد اولدقن مکره دخی عیار لادن کوتاه دست او
 یوق الحرف علی عاشق علیه حدیثیک سرتی مشاهده ایلدم هر چند که اهالی و محله دفن ایدر پر فور
 خانه کلوب پسته اوزره خفته اولور شمدی خلفه ملا متدن خوف ایدر مکره زبانه طعنی خانه
 دراز و بی سحر و افسون ایلد اتهم ایدر و مرو و لایم ایلد نام بد بدنی زائل اولمیه اگر بر دخی
 خانه مملکه قادر و ایلجی وجهه اوزره دفن ایدر بیلور سیک کار و متقال زرخ لجر احشا
 ایدرم باقی ثواب اخرتی خدا ویرد دیدکن حال راضی وزن ایلد خانه به راهی و مرده و بی کلیه

پیچیده و برد و شوم و محرابه بر محله دفن اجرتی اخذ رجعت ایلد که زن مکاره مرده دیگری
پستره وضع ایدوب ای جوان مرد بوشوم خیره روی سندان مقدم کلوب پتره خفته اولری
دیوار ایت حال فی مشاهده و من کل الوجوه دفن ایلد یکی کوزه پشتک مشاکل و مشابهی و المله
فرق ایدر سیویب تمجیدکنان انی دخی می ایدر کتور و ب بر عقیقه انراخته و سنک و کرج ایلد پتوار
ایدوب خانه زن رجعت وزن مرده سیویب پتره موضع و حال اراوت ایلد که حال ایتاب
و غضبناک اولوب یونوبت بوکونه دفن ایدر یکم بر دخی کلمک امکانه اولمیه دیوب پتره د
دور بر صحرایه راهی و بر چاهه انراخته و سنک و خاک ایلد فم چاهی محکم و پتوار ایدوب اخذ
اجرت توجیه ایلد که قصار اسیاب اول موضع نزدیک اولوب جمال شایع اعظم رسیده و
نجاری پشته بشی تخمیل و شتاب ایلد راهی اولور معاینه ایلد که مرده جاهدت بروز و خانیه
ینه راهی اولور استر فلن ایدوب کربانی اخذ و ای شوم مرزاده هرگز سندان خلیت مرده مشاهد
ایلدم اوج دفعه در دخی دفن ایدر رم پشی شقت و تعب کر قمار ایلد دیوب میلی زن اولدقره
بیچاره نجار متحیر اولوب ای جوان مرده دکل دیوهر چند که تخلص کر بیانه سوسی دخی آخر کوزه
پشت فلن ایلد که بکنده خونی ریزان و آخر تکلی ویران ایلد دیو بیاز ایلدی سود مند اولوب حال
ضرب لطم ایدر رک سجده علی الوجوه سیاه کتور و ب ضرب ایدر رک اهلاک و سیاه بخر خنه انراخته
ایدوب ریزه ریزه اولری بو مثالی ایراد ایلد مکج و کمان ایلد بی مسم و کتور و سفک خون
بکنده ایلد بدنام ایتمیدن دیو شایور اتمام مقال ایلدی لکن کلام بی فرجه و غنه اعتبار اولوب
قیمت شایور اولدیغی کندی اتر اخی ایلد متعین اولسون قصه یله تخیف ایدوب قتلنه امر و شایور
تسلیم اولدقره تخلص نفس چاره اولور ملاحظه یله شایور اولدین اقرار ایلدوب قیصر حکم
مزبور لی تقریبه تحسین خوان اولدی و دیر کر که قلوب الحماة تستشف الاسرار من لمحات
الابصار و طال ما دلت اویل المبررات علی و اخر المنتظرات یعنی حکما بر شیده نظر خفیف ایلد
نظر الیه کند و بیه اسرار خفیه منکشف و مرئی و مبصر اولان اثباتک و انالی حقوق که منتظر
و مترقب اولان و اخر و واقعه دلالت ایدر دیر کر چشم افانق نسالم اولدقره مشاهد
و مبصره مرآت اولوب صواب شایع و منطبع اولدیغی کی عقول کدورات شهرت اولدور سالم

اولدقره بعض مغیبات مرآت اولوب شایع غائبه عقول مترسم و منتقش اولور و باری شایع
نک قلوب بعض مغیبات کاشفه خی احسان ایلد یکینه دلیل بودر که انسان کاهی کریم
یا خد حسن عدا ایلد یکی شبنک ظهور و وجودنه توقع ایدر بعده اولشی وجوده
کلوب کریمه توقع ایلد یکی کریمه توقع ایلد یکی حسن ظهور ایدر و بر کینه ایلد قطعا لغت
و محبت سبق ایتماشن ایلد ابتد و چار اولدقره قطعا کریم و احسانه نال اولماشن ایلد
محبت ایدر یا خود ضرر و اسارتی یوغین بغض و عداوت ایدر بعده محبت ایلد و کدن
صداقت و احسان مشاهده و بغض ایلد یکی شخصه ضرر و اسادت مشاهده ایدر
چونکه شایور متفرقی تصدیق و شایور اولدیغی اقرار ایلدی اکرام و احترام ایلد فرصت بر محله
حبس و لشکر فراوان جمع و لو انم سفریه یی ترتیب و بلاد فرسی تخرب و اهلینی بی و
قتله عزیمت ایدوب شایور محبس اولمق ایچون جلود بقدرن بری قات جلودن بر کاو
کبیر الحثه صورتنه محبس پر داخته و پشت کاوده اداخل شایور ایچون بر سوراخ
و جانب شکنده مبال اولمق ایچون بر فرجه ساخته ایتدیر و ب زرخا صند برنجیر
ایلد شایور لک کل و شراب و سایر مصالح ضروریه مانع اولمق مرتبه دستلرین قتلنه
ربط و بند و صورت کاو ساخته جوفنه اداخل و حبس و محافظه و حرمت ایچون یوز
نفر مرد لیر و شجاعت پیشه تعیین و هر بشینه بر رئیس نصب و مجموع غنای اوزرینه
مطران تسمیه ایلد کمری بطران خلیفه یی توکیل و مباشر ایدوب تخرب فرسه راهی
و شایوری درون کاوده محبس اولدیغی حالده معاکتور و تعیین ایلد یکی یوز نفر
مرد احاطه و هر مرحله یه و موالدین صورت کاوی میانلر نه بر خیمه وضع و موکلردن
اللی نفری اوز عدد خیمه وضع و بر بر خیمه ره نزول و کاوی احاطه و مطران دخی
شایور لک محبسند مجاور بر خیمه قوریلوب اهتمام تام ایلد محافظه شایور ده بزل
مقدور ایدر لردی و موکلردن بقیه اللی نفر دخی خیمه لرین اطرافنه نصب خیمام و هر
بری طخ طعام و سایر خدمته مشتغل اولوب قیصر دخی کند و بیه مانع و مدافع اولدحق
ملاک محبسند و بلاد فارس حارسدن شایور ایچون معلوم و دولت شایور مترزل

وپیشانی اولمغه مستعد و مدبر مشاهده ایتمکله عکری شمار ایلده قطع منازل ایلده رک
 اقلیم فرسه پای تقدیسین وضع و تحریب بلاد فارسه دست غدری اطلاله و معظم
 بلدانی عدم و افنایه تصدی ایلدی و دیرلرکه الحزم التزام مداجاة العدو و مادامت
 لدولته ریح اقبال کمان العجز اضاعة الفرصة فيه اذا دبرت دولة و رکدر ریح اقباله
 یعنی رأی سدید و احتیاط اولدرکه مادامکه دولت دشمن قوت و اقباله اوله اظهار
 عداوت بقیوب مدار و نوازش ایلده معامله ایتمکدر ننگه دشمنک دولتک شکو
 زاکل و ریح اقبال ساکن اولدیغی رتبه اخذ انتقامه فرصتیاب ایکن عجز و قصورنه بنا و اضاعت
 فرصت اولدیغی کجی و دیرلرکه العاقل لا یكون فی سلطان ملک اجتمعت فيه خصلتات
 الانهک فی اللذات و اضاعة الفرص یعنی برپا نشا هدره که ایکو خصلت موجود اوله عاقل
 اولان اولملک سلطنت تحت حکومتده اولمز بری لذات نفسانییه به دخول و کمال برتبه
 اشتغال بری و بی دشمن اخذ انتقامه فرصتیاب اولوب قوت و اضاعت ایتمکدر و دیرلرکه
 ملک سائر ملکن فضیلت ذات ایلده و کندی به حاصل شرف ایلده مقیم اولور الات و بساط و
 خیل و دواب کما مال ایلده متمیز اولماز و ملکه ذاته اولان فضل و شرف بیخ خصلت
 اولوب بری رعایا و برابریه مرصی عام و شامل و ملکی ایکنی احوال عیایان غافل اولوب
 و کلا نای رعایایه معامله لرینه واقف و متیقظ اوله ایکنی صولت و حله صاحبی شیع اولوب
 هر کس خوف لرندن رعایایه جور و ظلمه قادر اولمیه یعنی صولتیه رعایا اوزرندن منع ظلم
 ایلیمه درنجی اعدایه کید و مکر ایتمک ایکن ملاینت و ملایمت صاحبی و ملکه درنجی امورده
 تراز و بصیرت و احتیاط صاحبی اولوب لغتنام فرصت ایلوب قوت و اضاعت ایلیمه و بو
 ذکر اولتان اوصاف اتک متصف و کسب شرف و فضیلت ایلدیکن اوصاف را اما فضیلت
 الات که حکم و حالی و ذر و کیم و الوان ایلده تزیین اولنان بیوت و قصور و کاشانه لر
 و البسه فاخره و انیفه و لطیفه و ذخیره نفیس و مقبول و اطعمه شهیه و نفیس و لب
 مستطاب الاغضا و حسن الخیافه و خوش رفتار و رو و فضائل و اواز و آلات فضیلتی اولوب
 مثلا قصر شهیه اولور کندیکن موقع و زیلت و التفانته و اولان دن و توبه شریف اولور

و طعام اخر طعام شهیه و شکر
 حور و لذت اولور صو

نقاشیه کندیکن دون اولان توبه نظر ایلده و ذخیره اخر ذخیره یه نظر ایلده حیر و حسن اولور
 و دوابه نیک شرفی و فضلی سائر دوابه نیت ایلده اولور شیار مذکوره نوعنه نظر و قیاس
 ایلده بربریدن فاضلن اولور بوشو صاحب مالکته تجاوز اینز ایلدی فضیلت معتبارها
 ذاته اولان فضیلت را شیار ملکه ده اولان فضیلت کلدن چونکه قیصر عک بر شیار ایلده
 اقلیم بایله راهی و شایوری صورت کلدن جو فنده محبوس کندیکن راهی ایلدی و شیار بور
 بر صبر و سکون اولوب عسکر قیصر ایلده و بره و شایوری مکر و خدعه ایلده دست دشمن
 تخلیه چاره خواه اولمغه غریب و بطرکه نقدیه متلا میتنی نثار ایلده ای بطرکه سکا تقریب
 و بونجه زمان مراسم خدمتی ادا ایلوب سندن و افرشی استفاده ایلدم از جمله اعمال
 صالحه یه رغبت که ایکجهانده فوز و خلاصه باعث اولور و اعمال صالحه دن زیاده
 نفیس اولان غم و مشقت مبتلا اولن لرین کریمت و غمه لرین دفع و از الهم و در دناک
 و مضطمر اعانت و جبر نفور و معلوم کدرکه زخم و یاره لره مداوات و معالجه ده هرا
 و بلا اجر مرضایه خدمت ایلده کسب رضاء الله ایتمده غیر صابرم و بویله بر ملک کبرک
 محاربه و مقاتله سر جرحی بسیار و بنیم کی طیب جاذق و پرهیز کار لازم اولدیغنه
 بنا و ملک قیصر ایلده سفر و خدمت جراحی ده موفق و مظفر اولمغه طبیعتهم ارز و مند
 و باری تعالیدن مامول اولان بودرکه بر نفس زکیه و صالحه بی حراحت و کدردن تخلیه
 سبیلده بکار صحت و قلبی تقدیس و تطهیر و امور می شمهیل ایلیمه دیرکده بطرکه متکدر
 و بر مقدار متفکر اولوب ای راهب و فنون بیه نیک بر آن افتراقده متحول اولدیغم
 معلوم ایکن مدت مدیده مفارقتی و سفر بعید راهی و بکامقارنتی ترک ایتمکده
 نه ملاخطه ایلده طلب استکراه ایلدیکن امری تکلیف و تحملنه اقتدارم اولمیان شئی
 الحاج ایلده بنی ملول ایتمک سندن مامول کلا ایلدی و بنیم قرب صحبت و محبت بر شئی
 ترجیح و اختیار ایتمکی احتمال ویر زدم کما اولان حسن ظنم زاکل و سوء ظنه متبدل
 اولدی دیوب رضاداده اولدی لکن وزیر بطرکه تضرع و نیازی اکتشار و تعلق و تبصر
 ایلده عود و رجعتی تقریب و اختیار ایتمک عهد و میثاق ایدوب خواه و ناخواه بطرکه

مساعده و غرضینه اذن و زاد ذخیره فی تدارك و اكتمال و شایسته هر مملکت سر داد
اولان مطران بر توفیه نامه تحریر و در و نشو طرفه ارسال ایلدیکم راهب شویدا
قلیم و سواد بصرم مثابه نده اولغله کنذی خیمه که انزال و نفسکی خدمت و آخر میله
اشغال و تدبیر نده عاجز اولدیغک امورده رای ایلده عمل و نور گذارندن استضاء
ایله دیوتقیرج ایلیم و وزیر بطرکی و داع و صوب مطران شتاب و وصول نده امر و دست
کتاب ایلیم و غیره و منکسب اطلاع ایلدکه کنذی خیمه نده انزال و بر محل رفیع اجلاس
و اکرام و احترامه تغل و زمام امور و نهی دست و زیره تسلیم ایدوب وزیر دخی مطران
منلذ و محظوظ اولدیغی کلامی تکلم و میل و خواهشی اولان حکایات محبیه و اخبار
مستغربه نقلی ایلده و زشب سیره و مسام ایلده و قنکار اولوب محبت شایسته
مطران قریب اولغله وزیر نقل افشا ایلدکه شایسته اسماع ایچون دفعه صورت ایدر که
سامعیندن دشر و اخفا ایلدکه مکر و کنایه لرینه اطلاع و محظوظ اولدیغی کلمات
خبره امیری شماع ایلده مستطی و مسرور اوله فی الحقیقه شایسته مسامره و وزیر ایلده کسب
راحت و دفع کسبت ایدردی و وزیر تخلیص شایسته انواع مکاید ترتیب و مطران اغفالده
عزل مکر و خدیوه اماده و تلمیس ایلیم و اجرانه فرمت بین ایوی و دیر کر که
ان من ظن من الملوك ان لفطنه فضلا على فطنة وزيره فقد غلطوا و انضاف الى هذا
الغلط مخالفة الوزير لم يبلغ یعنی ملوکون بری کنذیک فمحنی وزیرینک فمحنی زیادیه
اولمخنی ظن ایدر رسه تحقیق غلط ایدر و بوظننه وزیرم مخالفتی فتم و اضافه ایدر رسه
امور و مخور و فلاح بولمز و وزیرانک فتم و دانستی ملوکون زیادیه اولمخنه سبب بودر که
ملوک کنذیک دون اولنلر سیاست و حکومت ایلده مشغول اولوب امور دولتی کنذی و لرد
دوز و ساغل اولنلر ده اجرا ایلدقلم و تجربه ایدر و لراما و زراهم معامله و سبکست
ملوک قلم و تجربه ایدر هم رعایا و ارکان و لئک سبکست و حکومتی تعلیم و تجربه
ایدرا ایدر و ذرا بر نوع سماع و در نه کسیر که کنذین ضعیف و ادنا اولنلری
صید و شکار و قتل ایدر و کنذیه غالب و اشد اولان سماع دخی انلری صید و قتل

ایدر و بومقوله سماع صید و شکار طریقه سنه عالم اولدیغی کبی نفسنی کنذیک اشد اولان
سماع صید و شکار و قتل ایدر و کنذیه سماع کن حفظ و حراست وادی سنه دخی عالم
و کاملدر و ملوک قهر و غلبه وادی سنه عالم اولدیغی کبی حراست عالم دکلر در و دیر
لکه احسن و ارشد و زرا اولدر که وقوع و ظهوری محتمل و جائز اولان امورده قبل الوقوع
دفع و منعنه یا خود اعانت و امردانه نافع و معین اولدیغی لوازمی اعداد و آماده ایدر که
حین ظهور امر متوقعه تدارک می بولیم و آماده ایلدیک کبی ایلده مقابله ایلیمه مثلاً
سلاح و آلات حرب و ذخایر و خزینیه و سایر مهمات سفریه و ستد ثغور و احکام قلاع کبی که
دشمن ظهور ایدوب لوازم آماده اولسه مدافعه سنه تحیر و پریشانی به باعث اولماز
و اسوء و زرا اولدر که قوت عقل و دماغه و نظام امور ضروریه ده تجربه و ممارسه سنه
مفرور اولوب زمان اسود کیدر اقلقتنا ایلدکه تدارک لوازم عنده اسملد و کبی
نفسنه اعتقاد و ثقه صحیح سبیله نزول اهییه دن مقدم تدارکده اولیم و مفرور و غافل
اوله و بومقوله وزیر شول کسه میباشدر که کنذیک فصاحت لساننه و قوت ناطقه
و حسن احواسه و بالبداهه کلام مقبول کلام یمه سنه مفرور اولوب بلا ملاحظه و امل
اداره کلامه شروع و خطا و جهلی نمایان بلکه غی و تکلمه عدم قدرتی عارض اولوب
حصول بود و دخی شول کسه به مماثلدر که قوت بدنه و شجاعت قلبیه مفرور اولوب
الان لا حسد دشمنه مقابل اولوب عد و غالب و ظفر یاب اولور ایدر هر امورک
تدارک قبل الوقوع از مدرو و وزیر بولر که آماده ایلدیک کبی کایدن بری مطران ایلد
طعام اکل ایتیموب بطرک و یردیک ذخیره دن تعیش و مطران کنذی طعامه تکلیف
ایلدکه بطرک ذخیره سبیله تبارک و تین ایدوب غیر طعام تخلیط ایتما که عزیمت
ایلدیم دیومدافعه و منفرد کنذی ذخیره سندن تعیش ایدردی و بومسودت ایلد قیصر
غدار عسکرانچم شمار ایلده طی منازل ایدر لک اقلیم فارسه داخل و اهالی فی قتل و
و استرقاق ایتده اکتار و اموال و اشیا لرینی زهر و غارت و تغذیه ایچون میاه و انهار
تغیر و اتلاف و اشجار مثمر و غیر مثمر و قلع و قطع و قرا و بلدان و قلاهی هدم و تخریب

قریب سینه اولیوب احقر قریبه اولدیغندن خبردار اولوقد عین اهل احوالده متفکرو
 عشق و علاقه سی کونک کونه متراید و هوی و نفسی غلبه و طغیان ایدوب مشاهده
 جمالده از دل و جان راغب منتهالک اولوب افراط بقشقتنک برآک ارام و قرار ایدوب
 کوی معشوقه و مال و ملکه قرار و یردی و یرلرکه انسانده عقل زوج و نفس زوج
 و جسم زوج و زوجیه خانه متناهی سنده اولوب حق سلطان عقل نفس اوزرینه مسلط
 و غالب اوله نفس جسمک لوازم و مصالحه مشغول اولوب اجرائی خبانت ایدوب مزاج مزاجی
 ضبط و غلبه ایلرکن مراره کندی و زوجی و اولادی و منزلی مصالحه مشغله اولوب
 هوا و هوسه میلان ایلرکی کبی اما سلطان نفس عقل اوزرینه غالب و مسلط اولسه
 نفسک سعی فاسد و افعال و حرکتی مذموم اولورکه مراره زوجیه غالب اولدیغی و قتل
 افعال قبیحیه ارتکاب ایلرکی کبی اصل کلام عین اهلده هوا سینه تابع و سیرة الذهبی
 مشاهده یه قریب سینه راهی و منزلی تجسس و سوال ایدوب اولوب محبوبه کی کورمک
 ایچون منزلی اطرافنده نرزد و انتظار و عاقبت رویت ییازنه فرستاب و فی الحقیقه
 خوب رو و صاحب حال معاینه ایلرکی اگرچه سینه کندی زوجیه اولون سیرة الساره
 ترجیح اولونه حق رتبه حسنا در کل اگر هر برنده بر لطافت و ارکه اخرده یوق و یرلرکه
 نفس بر حاله مثبت اولیوب حاله انتقاله مضطر در زیر ترکیب اولوب عالم کونه
 نقل اولندی بعد تفريق اولوب عالم فساد و نقل اولور و بر شینک که افتتاح و اختای
 نقل ایلر اوله واسطه عالی و خفیه مقارن اولوق ملایم و مستبدر بنا علیه عین اهلده
 سیرة الذهبیه و لداره و بر کتره نظاره یه قانع اولیوب ریتنه افکار و منزلته مراجعت
 و معاوده یی تکرار و مشاهده جمالده نظری انعام ایدوب سیرة الذهبیه و ذنب
 نامنه لطیف طبع و قاسی قلب و خشین و متمرّد و غضوب سبب زوجی اولوب عین اهلنک
 زوجیه سینه در یوده اولدیغی متفطن و کلوب نظاره ایتنه مترصد اولوب عین اهلده
 محبوبه کی معاینه یه رو مال اولوب کیر و منزلته تماشا یه مترّد و ایکن ذنب بر قاع معین
 و یا داش ایلر اوزرینه هجوم و اسبی قتل و نیایی فرق و یریه و کنز و عین و ضرب

و غایت سینه و خال و تنک و تاریک بریتیک ستونده محکم ربط و بنایدوب قطعاً السید
 عوراء العین جرداء الانف شوهاء الحاله بر پیر و زنی اوزرینه موکل ایلرکی یعنی دست
 بریده و یک چشم و بینی بریده و قیج المنظر بر پیره زنی اوزرینه موکل ایلرکی و قنک اغشام
 اولرکی پیره زن عین اهلیه قریب طرفه اقتضای ایدوب ای سینه مشغول اولرکی عین
 اهلده دخی نفسنه تبعیت ایلر متبلا اولدیغی مصیبتنه تحیر و کنزینک رفاهیت و لامت حاله
 و غرض و سعادت یی مذکر اولوب بالضروره آه و آه ایلرکه پیره زن عین اهلیه یه نوجه ایدوب
 ایدور و در و مندرجم و کناه ایلرکی که یومزلت و حقارت مبتلا و بند بلایه کرفتار اولوب
 و ایلر ایتکه باعث اولرکی دیرک عین اهلده ذنبی انکار و معلوم و کلدردی جواب
 و یرکه پیره زن اسب دخی پلنکه جسمی با هم دیو جواب داده اولرکی لکن پلنک تصدیق ایتوب
 پلنک فصوصنده مباحثه و کتم و کنز یی نمایان اولوب پلنک فراست و طنی صادق و اشکار
 اولرکی دیرک عین اهلده ای پیره زن اگر کرم ایدوب بجای عکس ایلرکی ایدور سار غشیل ایلرکی
 اسب پلنک افسانه کی نقل ایلر خاطر مخزن یی شاد و مضامینک راه لیداده شاد ایتش
 اولور سار یونقل افسانه یی نیاز ایلرکه پیره زن دیریکه راویا معتبر و مورخان پاکیزه کسر
 بوکونه نقل ایلرکه بر وقته شجاعت و دل و دانشت برینک راهف نامنده بر لای اولوب روز
 و شب اسب کرام و خدمت و مهارت و لوازمی تمامنده مواظبت ایدوب بر ساعت سیرن مفا
 ایتوب کاه بی کاه سوار و کنزی امور مهمه سینه راهی و یرینه رجعت و غایت سینه قرار ایدوب
 و کاهی چراگاه و علفزاره کتور و لحام و سرخو زاله و رسنی اطاله ایدوب اسب مراد ایلرکی
 کپا هک اکل و ادب خوش کوردن نوش ایدوب ذوق و صفاتک بانوب یوالانوب استراحت
 ایدوب بعد یه سراج و لحامک ربط و سوار اولوب چنلنه عودت ایدوب یه بر کون بر قی
 معتاد مرقراره وار و بل سیرن نازل اولرکه اسب پرتا و ایدوب بر جانب فرار صاحب دخی
 جست جمالک در یو اولوب اخذنه تکاپو و اغشام و لجه اخذ و مساکنه جوان و پویان
 و سینه عاجز و اسب یه دن نهان اولوب جایوس و بی تاجی توان کریان اولور رق

خاندانه رجعت ایلدی چونکه اسب صاحبند غلام اولدی کثر تشاب و فرار و تشکی
و کرسنکی تقاضا ایدوب کپاه و علف خوار اولدی مراد ایلدی لجام زینه بند اولمش
بولنمده مانع اولوب نه کرسنکی محال اولدی و هر چند که یاغی استروی زین مانع اولدی
و چپ و راسته یووالتمی مراد ایلدی بکابل مانع اولوب اولشت تا بسحر کرسنه و بی خواب
و راحت و قنکزار و صبح اولوقن مبتلا اولدی بلایان خلاصه چاره جوار اولوب بر
طرفه راهی و سر اهنه و عریض و عریقی بر نه جاری بدید و نمایان اولدقن بالضرورت کندونی
نهره القا و سباحت ایلد سویاض عبود ایلدکن سرچک خرامی و رخت و بساطی کرکوی
دباغت اولما مشر جلدن اولمخله اوق افتاب ایلد بابس و سخی اولوب اسبک شکی
وسائر عضوی تظییق و تکدی و تورییم ایلوب بر طرفن کرسنکی و بی خوابی و بر طرفن
وجودنک ورم و انتفاخی به تاب و تون و برق کون دردمختله اوقاتی کز ان ایدوب
کندویه ضعیف تمام و سستی اندام عارض اولوب شی و حرکتی محال و هر جمله اسو و
حوال ایدوب و نمایان اولوب قالدی و بواسطه ارقط نام بر پلنک اولو حالیک کزار و اسب
و بحاله دوچار اولدقن قتل و اهلان تصدیه اسب مجسم مراد ایلوب ضعیف و بی طاقت
اولدقن مشاهده ایلدکن نیستند رجوع و ضعفه ترحم ایدوب احوال پر ملائذن
استخار و درد دندن تقسار ایلدکن اسب عزاز تکلف ایلد لجام و خرام و سائر آلات
نیزین متضرر اولدقن اظهار و بولایا دز تخلیصه نقدینه اشک چشمی ثار ایلدکن
پلنک ای اسب نک بولایه کرفتار اولمکه باعث البته سندان و کلاه و دور پیر
ابتدا دشبکی یاز جوده بدن تخلیص جان نیازن اولد پیرکده اسب اکلویه اسارت و دینی
انکار ایدوب بند خطا و کناه صادر اولدی دیرکده پلنک حاشا بوز عکده کاذب یا خود
جرمکه جاهلن اگر کاذب ایلد کاذب مضایقه و بلیه دز تخلیص ایلد خیر خواه اولوب
احسان ایلدک و کندویه محب و دوست اتخاذ ایلد مجاشن و کلد و کاذب و احسان
مقابله و شکر و تناصر و وفا طلب ایلد لایق دکلر و دیرکده ازارایت نفس الکذاب

و تشبث

قد تشبث بر عالم الفساد و کلام الیه فانه الیق بها الفساد و ترکیبها یعنی قین کذاب فساد و
متعلق اولوب مضطر و مبتلا مشاهده ایدوب سک حالی اوزره تزلزل ایدوب کرب و بلا و
تخلیص ایلد زیر کذاب ترکیب سرشتی فساد اولمخله فساد و مشقته مبتلا اولمخله یقدر
و فساد ترکیب دلیل بود که نفس کذاب حوادث و وقایعک نفس لامرده اولدیغی و جبار و زره
حقیقتنک معرض و در کردان عدم محض مخالف نفس الامر اولانه متوجه و مقبل اولوب
معدومی موجود و باطلی حق اولدی اوزره تصویر و بیان ایدوب کتایه اعتماد و دروغند
اعتقاد ایدلری دخی اضلال و انسا ایدوب و دیرکده احرز مقاربت ذوی الطبع المرذوله لکلا
نستقر طبعک من طبعهم و انت لا تشعر یعنی طبیعتی دخی خسیس اولان مکینه زره نزدیک
هم صحبت اولدن حذر ایلد که رذیل اولان طبیعتنک سبک طبیعتنک من خیر لکن خفیه
خفی و طبیعت کذاب و بکن دخی بدخوی و دخی اولورک و دیرکده اصعب طبعانیة الانسان
عامة صاحب لا تتحصل من حقیقة یعنی انسانک متکدر و متنازی اولدیغی بشیرک زیاده صعب
و مشکلی شول کمسنه نک کورمه سنه مدر و متدر که انزن دخی تلقی تحصیل اولدی بروجه لکن
اولمیه و دیرکده لا تقطع من اتصال الرذال و الحصول علی مصافاة فان طبعه اصرق له منک فلن
یزلک طبعه لک یعنی دخی و فرومایه اولانک بر امر القدر فارغ و صلاح اوزره افکده خی
طمع و امید ایلد و رذالت کوردن عاری اولوب و ستاق حاصل اولمکه خی مامل ایلد زریا
رذیلک طبیعتی کندویه سندن زیاده صادر و ستیدر طبیعتی ترله ایدوب کامیل و موقت
ایلز دیو کذاب قباچی بیایان مکر پلنک قباچ جاهل اغاز ایدوب ای اسب اگر سنک
بولایه کرفتار اولمکه سبب جرمکه جاهل اولو اسیه جرمکه جهلک ذنبکدن اعظم و الفحشدر
زیرا ذنبه جاهل اولان البته مضر اولوب انوکجی فخر و فلاح رجا اولمان و دیرکده
احذر الجاهل فانه یجی علی نفسه و لست احب الیه منها یعنی جاهلک خراز ایلد زیر اجاهل
کندی نفسک حبایت و قباجت ایدوب و جاهلک خی کندوی نفسک زیاده سوز و دیرکده
مانشی اشبه بالکذب من الجهل یعنی کذب جهلک زیاده مشابه برشی یوقدر زیر کذاب
محسوس خبیث اولمش کی خلافتی فکر و تخمیل ایدوب عقلنده خلافتی نفس الامر مرسم و منطبع

اولدقه عرامو ابی ترک و نامو ابی صواب اولمق اوزره بیان ایدر و جاهل لیا و خلاف نفس
 الامر بیلو بیجی حسن و حسنی قبیح اولمق اوزره اهرم و هم ایدر و کذب ایلد جاهلک فرق کاذب
 بریشیک خطا و نفل الامر مطابق اولمق یعنی عالم ایکن خلاف نفس الامر عدل کلم ایدر اما
 جاهل نفس الامر مطابق و غیر مطابق بیلیم حق باطل و باطل حق اعتقاد ایدر و کلم ایدر
 ایدر جاهلک جنایتی کنی یه و غیر یه اولد کاذب جنایتی فقط غیر اولمق جاهلک
 قباحتی کاذب قباحتن ازیرو و افحش اولد دیو تحقیق و محاکمه ایلد که اسب تکرار نیاز ایدر
 ای پلنک معروف و احسانکی بنزد ریغ ایتیموب بوبلیه و تفسیقین بنی تخلیص ایلد دیرکه
 پلنک حکیماننه جوابه تصدی ایدر و بن احساننجیل ایلم ککن دیر که العاقل بخیر لم یروقه
 کما ینیر الباذر بحوبه التي یبذر فیما زکی من الارض یعنی عاقل اولان کسنه احسان ایدر جکنی
 اوزر و له بوب حق اولان لکن ایدر بزرگ حبوب زمینک منبت و قوتلینه زرع
 ایلیموب شوره زاره زرع ایلد یکی کبی ای اسب مصیبت زده اولمق و مقدم احوالکی و بو
 وقته کلمه سرگذشتکی بدایتندن نهایتنه رسیده اولمق نقل ایلد که سکا ناله اولان داهیه
 سینی بیلیموب ردینه دوا ایدیم دیرکه اسب مقدمه مافارس ملکنده اولان رفا جانی
 و افعال و صراحتی و فرار و ابتلائی سر و بنی ایلد نقل و تفصیل ایلد که پلنک ای اسب
 بنده کس قصه کخر ایلد زانغ قصه نه مشابه در دیرکه اسب نه کونه در نقل ایلد دیوبوب
 پلنک آغاز افسانه ایلیموب مرویدر که بر بزرگ کول عفون نامنه بر خری اولوب آد و علفنی
 اکتان و عفون قوت و نشاط ایلد تحمل بار ایدر بزرگ غایت علقه و محبت ایلد شری و بر بلغ
 فوج قلسی و ایلدیکه هر صحنه صادقان کبی منشرح و فضا و هم جوانمردان کبی منفسح و اشجار
 متمرکی دست بزل و احسن کشوده و نارنجی رنج محبوبانه مشابه اولوب سیمی نمونه جهره
 عاشق و معشوقه ای • انچه بالمعشوق حمره نصفه • و بالعاشق المهور صفرة نصفه •
 سیب مجری زرخورده خود در میان کرده زهر مجری زار کشیده اخر • بهر طمان زهره بر رخ
 سیب ظاهر • سیب پنهان فایده دم زده از معطر • بیایته مامدق اولوب بزرگ زعفر عمرق
 عمار باغ صرف قوت و قدرتی مهاتنه تلف ایلد و هر روز عفونه سوار اولد باغ و اردب

برکوت شنده برمیخته ایلد یعفوری محکم ربط و بند و تمیز باغ و سفول اولوردی اما هر
 لحظه یعفوره دیره دوز اولوب دشنی کسسته و باطنی تحریک ایتیمون ایچون عافله دغالی
 اولمق برکون برامرم ایچون باغدن بیرون و مکتبی حادثن اوزره اولدقه یعفوره فرصت بولوب
 قوت تام ایلد یعنی زمین اضرار و رسن مالیه مستان معرب کبی روز باغ هجوم و درختانک
 تازه شاخدرنی کسر شکست و اطایب باغنی یا مال ایلدی و حکما میشد که احق و جاهل ماده
 فساد و کین طریقلری بخورد کلد ز پر فساد جاهل امور لکن حصوله رغبتی موجوده ایکن
 صوب صلاحه عدم هدایتندن نشات ایدر و فساد احق فساد و متلذذ و امور خبیثه استقامت و سواد
 اوزره بر ایندن مثال اولمق نشات ایدر مقتضای اختلاف و باوقبات و عقاید رجونکه یعفور
 حقی سبیل باغی خرابی اوزره تازه شاخدرنی و میوه لکی ایلدی بطر اسایش و سیری تقاضا
 ایدر و باغک هر چانه شتاب و پرتاب ایلکه آغاز و بویوزدن و فی نیجه تازه شاخ و ساقدرنی
 شکست ایدر کن سر باغی فاده ایلدیکه درختان برینه او غم بوب اوزر که پرتا و ابتلا مراد
 ایلد که افراط تابدن و تاج اولمق درختک بر شاخ سرتیزنه فاده و شکستی دریده و دپاره
 و امکای بیرون اولوب یعفور نرمیه غلطان اولدی • نیز تکی پیشه اشر بود • باز بمان زنگ از
 خوش بود • و اولمق قریب ایلدی درختده نقاب نامنه بر زانغ اشیا فیه ایخا ایلد شری یعفور
 بوقبات و خیانتی جده مصیبت رسید اولد یعنی مشاهده و شاد و خندان اولوب مصائب قوم
 عند قوم فوائد مصرعنی قریب ایلدی و عقلا اوج کسنه نک مصیبتنه تر خیر ایلد بری مبدر که
 اتلاف مال ایلدیه و مرطه نفق فاده اولد و بری هر صیدر که کثر اکلن فساد معده یه مبتلا اولد
 و بری ظالمدر که متکوب اولوب منصب و دولتند و وراولده دیمشاد رکعت رن کریمه عیله
 کبیر و البته کند و یه کفو و مائل بر شوهر کریم ایلد از دلایع ایلدیر که راحت و آسایش ایدر اما
 فرومایه و بدصله مقارنه اولسه قدر و قیمتی بیلیموب معذبه اولد یکی نعمت حق ثلثناس
 و نادان الله ضایع در حاصل نقاب یعفور حق ثلثناسه و از بلند ایلد ای نادان کفر نعمت اولد
 عاقبتی نه کونه مشاهده ایلد دیری یعفور دخی هزار مشقت ایلد ای زانغ وقت شامت کلد
 حالت عجزده ستمندان بلار رسیده یه ترجم لازمدر مراد و دل در دمن دست خست

توینم نمک بر جرحت مرین • عجب غریبید که بنم حال عالم هرگز خدشه کفران اید و غنه دار
اولا من این مصیبت زده اولدیغور کافر و شادی سرسید اوله و بجای اید و بکفران
نعت اولقلغی نسبت ایدکن دینداره نهاب ای غریب از عان راست سوبیشار جهل برورد
در که در مانی یوقر لایدری و لایدری آنه لایدری دیشلدر و عقلا جاهلی بر بلید ایلد مبتلا
مشاهده ایلد لرتکرانه مزین علم ایچون رحمت لایدری اما متجاهله رحمت و شفقت شرعا
و عقلا جائز دکلر که نور علی ستر و زبانی فضیله ترجیح ایدر و منربک سوابق اثرن تعالی طیبی
اشم تازه دایج جاهل تیره رای معلوم دکلیدر و باغ صاحبان مردم چمنی مشابهنده در جرمایا
بریشان و نعت سیرک عقوق و خسته مبدل ایلدی حق ناز و ناله تبه کردن بشکنمرد اسر و کرد
دیوب مواعده ایلد که یغفور اگر سیدیم باغی نیدن ریغ ایدری بکام دخل ویر میوب پای تعریفی کوتاه
ایدردی دیدی غاب غیجکنان ای جاهل حال که دنگه اوخته اولان مرغ و پیمانان شرم ایلد اگر
سیدک اگر بو باغ دلکشی کا ایا ایدری پیمان ایلد میخویند و بعد ایدردی دیگر یغفور
و قالب محقق ترک ایلدی و اولان غاب یغفورک ایدر ایشمانی علم ایلدی که کفران نعم اولوب ایلدی
حقنه رحایتیه نیک چشم صوفی کور ایتک ایق و سوزار و بو مشای ایدر ایلد مکانه اصلر کنه
بدتر در و تحقیق ایلد مکانه جرمکه ماکلن و سنک ایچمک اولوب بیک کا احشای و مالنی بدل
ایله اطعام و کنی مصالحه سنی اماده ایلد صاحبان خدمتی و عرن و نصرتی ترک ایلد که ایلنجی سکا
اولان احشای اضافی و تلف ایلد سنک ایچمک صاحبان سنی طلب تحصیلکه تکاپو ایتسه باعث اولوب
اضرار و زجاج ایلد سنک در دنجی سرچ و کاب و حجام و سائر آلات ملکه دکل این تقری و غضب
ایلد سنک ایلنجی خوش شایلدن اولوب کوه و صحرا و قعیش مقدور ککل این خوش اختیار
ایچمک نفسک غلام و غدا ایلد سنک ایچمک قار که عود ایتکه قاد را کین ذنب جرمه اصلر و ضلالتی
انتار و حجام سنی کوسنکین اهلک و سرچ و کاب و حزام تفسیق و تلبیر ایتد و مقدم امور که
جهلکه مطلع اولوب افعال ذمه رجوع و مالوف اولدیغ مکانه عود مکر این ترک ایلد سنک دیکه
سبب سنی اولوب ای بلنک هر می با تقریم و مصالح جهل ایلد ایچمک لیکن بنی ابقاظ و جهل و تلف
ایلد بنی مصیبت سنک ایلوب و آنکه ای موکله مشغول اولدیر امصائبه مستحق اولدیغ

معلوم اولدی بکمی عامی و کما کار و تخلیص جائز دکلر دیو اعتراف ذنب ایلد که بلنک ای اسب
چونکه جرمکه متغیر و معترف اولوب نفس که ملامت و توبیح و جهل جزء مصیبت بلنک طلب
ایلد سنک سنی بیلیدن تخلیص کالانم و من خلاصه مستحق اولد و منقولدر که بر ادیب کامل تان
منزلد کتب تحریر ایلد سنک بزم حکمتدن منفع اولان شوکسته در که نفسنی بلوب و حق تجاوز
ایتمیه و عری ایلد سوز اولوب نفسنی ضبط ایلد بو صفت ایلد موصوف اولور و منزل اولد
اولسونکه منفع اولور و الا منزلده داخل اولوب بو صفتی تحصیل ایدر سنی ایلسون دیوب
ظلم و لجای قطع و ای بلید تفسیق سرچ و الا تذکر تخلیص ایلدی دیوب پیره زن اتمام تمیل ایلدی
عین اهلک اجتماع و ای پیره زن نادره و ان کلامکه صلوة سن ایدر ایلد یک کا احوالی کشف
و افاده حکم ایلد سنی تا دیر با یقظ ایلدی و وعظ و نصیحت ایلد متعظ و منفع اولدم
دیوب جرمی غنای و سرکشتی بلا اقرار و سرف نظر ایدوب بلنک سبب ترم و بلید دن تخلیص ایلدی
کبی پیره زن دن کینیک طلاق و تخلیص نیان ایلد که بیژن یا عین حکم اکثر اموره بی بصیرت غیر
مجرم سن سنک بیک رجاوه اولدیغ مکانه ایتان و ایتسه الا قادر دکلر کلام های من صبر و تاسی ایلد
ماملر که تخلیصکجه و فرج و خزینه مکر و حیله یه موفق اولوب در دیکه مدوا ایلیم دیوب
سکوت ایلدی دیوب زیر حایه دن بر مقدار بنی نقل و مطران بو کجه افسانه دن بو مقدار ایلد اکتفا
اولسونکه سرمد و جمع و درد و اعضاده فتر و کسل ظهور ایلدی و القامنه قدرق انجمنه سیده
اولمغه طاق قاطدی ماملر که ایلد قابله کسب قوت و نشاط ایدوب کماله صرف مقدور
ایلیم دیوب مجلس طرانن مییته نوبه ایلدی و شایور و زبیرک افسانه و اثنانن چشم و کوش و
کنایان و رموزنی کامل و نرم و مستل و صاحب جوش اولدی و ایلد مکانه عین اهلد ایلد
شایور دن کنایه ایلدی زیر شایور ملک فرسدر و سیده النار ایلد مملکت و اقلیم بابلدن
کنایه ایلدی که رعیه فرینش پرست ایدک و سیده الذهب ایلد بلاد روم دن کنایه شایور
رومی کور مکانه از و من اولمسن کنایه ایدوب و ذنب ایلد قصور کنایه و ذبیک عین
اهله اخذ و حبس ایلد سیده قیصر شایور بنو حبس ایلدن کنایه ایدر و کسان ذکر
و بیان ایلدی کی مثال حکیه ایلد شایورک نفس و صواب موافقت و نصحا و امی تجربه سیده

مخالفت و مغرورانه حرکت ایلمنه تغیر و تارسیست کنایه ایدوب عجز قطعاً و جبراً و عورا
و شوها ایلمه کتری نفسندن و حال عجز و خزن و دگشتن و خدمت مطران ایلمه و در مکنز به بلغمه
مکلف و تملق ایلمه مشغول اولوب شمردیکی حالده شایوری تخلیصه و بحال و صبر با خلاصه چاره جو
اولدیفندن کنایه ایتمکله شایورک و زیره سورطنی زائل و خلاصی امید و مامول ایدوب بر مقدار
دفع کدر ایلدوب بقیه لیلی صفاء خاطر ایلمه کزان و لایله اتمه کلوب مطران وزیر ایلمه مسامحه
راغب و اتمام افسانه طالع اولوب ای حکیم راجع بن اهلک سکر ششتی اکهار و عاقبت امری
نه کونه اولدی و ذنبک بندندن پیره زن تخلیصه ظفر یاب اولدی تفصیل ایلمه که انجمنه اطلاع
مطیع نظم و اعلاء الممدردیدکده سمع القوالک و طاعة لامرک دیوب اتمام افسانه اعزاز
ایدوب ای مطران اولکجه دخی عیله بندلا ده زار و کرمان و صباح اولدوقه ذنب کلوب عین
اهلوی قتل و اهلاک ایلمه تهدید و تحویف و بندنیک اوزینه بر بند تقیل دخی ربط ایدوب اهلوی
اولدی و عیله با کلیه حیات و خلاصندن نومیز و اخشام اولنج جرح و فرع ایلمه مثال برک بید
لرزان و هر اسان اولوب اخشام اولدوقه غم و محنتی مردار و قوحش و اضطراب و حوصله تحمیل
بیرون اولوب صبا پرده کلند از بهر کل زغیر تشدد فزون فریاد بلبل اواز بلند ایلمه کریم و
زاری و اساله استک چشم خونباری ایلمه درد دلندن یا نوب یا قلمغه بشارت پیره زن دخی کاللی
کلوب اشغال انا و وجودی تشخیص قرار و بر مقدار اسایشندن مکره عین اهلوی توجه و خطاب
ایدوب صبر ابر و سگ عزیز اولورسک و مصائب ناسی تذکر و ملا خطه ایدوب انلرله تاسی ایلمه
والان صحت و لا مده اولدیغک نعمت عظمی اولدیفندن ذهل ایتوب باریکی حد و شکر
ایلدیونصح ایلمه که عین اهل فغان و زاریله لقمه صق القا لاهان علی الطلیق مالتی الاسیر یعنی به
کرفار و اسیرک زعم و مشتقتی قید ایلمه مقید اولیوب ازاده اولنیه سهرلر دیبا قائلک کلای
تحقیق صادق قدر سن ذوق و صفاده اولوب نیم الم واضطراریدن و خبر اولدیفندن بکار کونه
بی فائده نصایح ایدوسک دیکدن پیره زن ای نوجوان حادث سن سن حقایق کینه پی فهم
و ادراک منوع و جالب باشد اگر غیبت ایدوسک سکا بر مثل و کایه ایراد ایدر یک راه سدا
ارادت و سبیل شادی هدایت ایدوب احوال کدن عجز و شکایت ترک و متسللی او مکه باعث

اولور دیکده عین اهلده اجتماعه انهار شوق ایدوب پیره زن متوجه اولدوقه پیره زن ایراد
نادره یه آغاز ایدوب راویان هزار دیده و مورخان بسیار شنیده بوکونه نقل ایدر کرکه تجارت
صاحب سر و سامان متمول بر تاجر همدت عمر نه بر فرزند دلپسند نائل و درو و شیب کد کانه
معامله ایلمه معصومی تطبیب و مشربجه حرکت و انبساط و انشراحه ترتیل الیت و وسائل ایدوب
افراط محبت و علاقه شندن داکما فرزندک مرادی اوزره حرکت اتمام و در بیت دیداری ایلمه
اغتنام ایدوب ای تقاضا احبابندن بری فرزندنه سلب هدیه اولوقه لاحظه سیرخ موبار هو
بچه شیر خواره اهدا و فرزند تاجر غزاله لر بوده و ملا صبه و بانای ایلمه خوش حال و آسوده
اولمغه تاجر بر کوسفند شیرداز اشترا و آهوی ارضاع ایچون بر حمله ربط و آهوی
در ویا قوت ایلمه تربین و کردنه قلاده کرانه با تعلیق و آوینه ایدوب غزال کونن کونه
تومند و بزرک اولوب قنلری سیاه غایان اولمغه باندلده فرزند تاجر پدر و دایه
بونه دردی سوال انلر دخی بونلره قرن دیر غزال سن اولوقه قنلرد راز و شاخدر پیدا
اولوب غزاله بر کونه دخی رونق و حسن و میر و دیکلرندن فرزند تاجر قنلر سیاه و مجله
اولدیفندن محظوظ اولوب پیرینه البتة بکار طبی کیم القرن پیدا ایتیم حسن دیو ابرام تاجر
دخی متیاد لر سپارش و بر طبی تدارک ایلمه بکر که کیمر الحیثه و طریل القران و خوش انعام اولوقه
بر قاج کونن اتاعی القیف و تانیسه سعی و اهتمام بعده فرزندینه ارادت فرزند دخی غزالدن زیاده
طبییه محبت و قرنارینه تعجب ایدوب جلی جواهر ایلمه انی دخی تربین و قراله نزدیک ایلمه کلرندن
ابتدا و امده طبیین و قوحش بویه هم نخی اولمغه الفت و طبی ایلمه مکالمه و هم جنبش و هم طبع
اولدیفندن معاینه ایلوب با طبی نخی مشاهده ایترون مقدم روی ارضه کند عیث کمال و مماثل
اولدیفندن خاف و جاهل ایدیم و قنک سنی کوردم ذهمنه لایح اولر که سنن ذاعدا بکار مشاکل
و مشابه جسم وارد و دیکدن طبی ای غزال سنک اشکال و امثالک بیجا ایدر دیدی
غزال دخی امثالک مقروض سنکندن انتخاب طبی دخی انلر خدیغه انساندن قرار و ارب و هوای
لطیفه و کایه و شکوفه ای نظیفه سبز زار و مرغزار لوده تعیش و توطن و قرار ایلوب بر بر لایله
ازدواج و تولد و مثال ایللر در دیو اخبار ایلدکن اهلوی سرخ مو طبیین امثالک اهلوی

استماع و اندر مشاهده و منظر لرز معاینه به آرزو مند و خواست کرد و اظهار تحس و بی
لوعندک دور و بعید را و مسند افراط نکرد که ستر در که غلبی بنیاد می نماید تصدیق ایله ای
که هو سکا بوا منیه در فائک و بود اعینه در عاید یو قدر که سنک نشو و نمال رفاهیه
عیش طیه و اغراز و اکرام ایله اولوب دشمن خوفی بر طرف و امن و راحت ایله موقوف اولمشکن
و سنک امثال و اشکال بویختلر و محروم و اعتقاد کردند بویکونه تعلیش اهر هو مولد
و حالا غنی ایلیک از محصول پلیر اولسه غم سینه دامت و انجای خسارت قدر و دیر که
هر کسه که اوج شتی لایقند ترفیع و اکرام و احترام ملحق و تقرب و انتسابه شاکر اولیه
اولمشیلردن مفارقتی سریع و تقریب تباعد و افتراقه متبدل و متحول اولور بری ملوک
و بری علمای و بری سائر نعم الله در و دیر که الهمانی فی الشدة و الریح و فی البخا و جاح
یعنی شدت و مشقت و قسوة امنیه و مقصود اول بلینه دن خلاص و مقدر و رخا
و قدر رفاهیه حاله قناعت البیتوب زیاده امنیه اتمک تعذر و کردن کشاکش
ایدری عاقله لایق اولان امانی و مقصود لری حصوله نفسنی مضایقه در خلاص
و کربت و بلیه دن رها تحصیل ایله جاک مقدارک مساعدن ایکلدر زین مقاصدک
نفسیه استیلا و هجومی ادانی و اسافل اولنلرین امیر و صاحب جاه اولمی کبیر که
اسافلدر بری امیر اولسه ادانی عالی عالی فی ادانی و سری بن و بنی سیرایدوب
استیای تقلید و صواب و حق اولان امور و کایه و تبدیل ایدر دیو کائنات رفع ایلدی
لکن اهو بچه منتصع اولمیسورین اشکال و امثالی مشاهدهن ایتد که مسیرج اوله لم البینه
برکون فلان هم جنم لایق حق و انلر ایله کشت و کنار ایتدیم دیور اینه مصر اولر قد
اهوی بزرگ بجز احوال و نکار اولغله تکرار بنه آغاز ایدر بای اهو بره
ابتدا دشمن که کافصدا ایله بوجل ابریشمان و جلی سینه طمع و اخذ ایدر که حاله سنی
مغرور و مسرور ایدر در شکله عجز کوشوان لرو اسطعمه کوشن بازیه و مغرور
ایدر دیکه اهو بره مکنونه دنقل ایله دیو بظلم بویکونه بیانه شروع ایلدی که احای
عربن بر جی ده و عجز و ارایدیکه بجز دهان و کرا هت منظر و قصر قاضی صبح ایلدی و نظر

بیکر لطیف منظر بر بوجوانه در بیده اولوب لطایف حیل ایلد فریب مکر و عاقبت حباله حزین
فتاده و کینه به شوهر ایدوب ناکل بکام اولدی لکن جوان صورت مکرده و سیرت مذمومتی
ایلد که مار ایلد هم افسوس و لب نهکی تقبیل ایلکدن دشوار اولغله نادیم و پیمان اولدی اما
چونکه کار ایلد کید و بپای رادی بند و بلایه گرفتار اولدی ادر هر خفیه اظهار مهر
و طلب صدق اندیشه یله مراقبت اولوب صباح و راحه بوقطوعی انشاد ایدردی
• انا فی کل بلیه منزه و جت صغیه • ستر لکن عجز و عقلا عقل صغیه • لاصلوة لاصیام لاله فی البینه
• تعلیم الفتنه غدا و عشیه • و عجز نوجوانی کنیز حبسینه اشفتن طن ایدر بویکون
کوشواره ایتدای عجزن یکی مراد ایدر طلب جوان و غی و عذر و ماطله ایله و قنکار اولوب برار
مذمت روزنه جوان بر مصلحت سبیله خبیثت ایلد که پیر زن جوانک سورکی نده بر قاج
کوشن در وقت و غنیه ایکی کوشواره اشتراک کوشنه او بخت ایلدی و در داندن بردزد
چالاک پیر زنک کوشواره لرینه طمع و فرشته دیدن و در بوشب بچورده خفته ایکن کوشنی
بریده و کوشواره لری علقه و فرار و عجزن اکر کوشن بیدار اولوب نه جانیه شتاب کریز
ایلدیکی معلوم اولدی چونکه شوهری اولان جوان و جت ایلدی که شتتی نقل ایدر و بجه العمر
بویله بردزد کوشن زد و سمع و کلدر که شب تیره ده روی زنگین خالی و در زنده
دست مغرب مهر حکیه فلکدر سرقه ایدر چون دست بدست خیر جت برارد خوار
رخ زنگین ببتار بدرده البته جت و جود و بتم کوشواره و کینه می اخذ ایله دیو فریاد ایلدی
شوهر ایدر ایتدای عجزن که شتم نهاده و پیام هلاک کوشن نهاده اولغله نازک عند قرطیک
ایلد جواب ده اولدی یعنی کناه و ذل و کلدر و کناه سنگدر که کوشنی محافظه ایلدی و کوشنی
جوان ایلد بیزین ایلدی و در طمع و صرط ایدر بجه طعنه باعث اولدی و بجه کایه میان غریبه
مشهور و مثال مغرب اولدی و بومتلی ایراد ایلدی مکی معلومک اولوب بوجلی و جلی خلتی
اوزدیکه خرا ایدر بوجب موجب هلاک اولور دیکه اهو بره متنبه اولوب بای بار صادقی
بنی صله و مواصلت افر با و هم نوجوه منع و زجر ایله و اله کنیزی اهلک ایدرم دیو کول
الحاج ایلد که طبعی اهو بچونک منوع و منظر اولمیه غنیه هازم اولوب هنوز گرم و سرد روز کاری

بهره و طوبی و بکارهای نفع افساندن متحرک و شداید و مملکتی متفرق و نامنظم و هنگام فرار
بیشتر است ایله کند و بی بند باریه گرفتار آید و خوفیله غزاله مرافقت و معا سوی مرقراره
مراجعه ترجیح و اختیار آید و برای اهووی هواپرست نیتکه تعجیل و غمیتمنی تسفیل
ایله که را بیکه خطر و تدبیر که در احتمالی نمایاندر سکنه اولان الفت و صحبت
حقنه رعایت و بخوف عه غمک آید و مرافقت مقتضای سرشت و طبیعت و مملکت سکنه
فرار و جهنزاره سلاطه وصول میسر اولسد مانع و مزاحمت خالی بر وقت مرقب
و مترصد و فرصتیاب اولدینجه سنی ماه آید و بوی مقصوده راهی اولور
که حکما دینش لرد که چن ایکی دوست بر فرد مرافقت مراد آید لره برینه اوج حق
واجب اولور که مال و نفس تلف اولدکندن خوف اولدقده محافظه هر بری اهتمام آید
و بر برینه اقتضا ایله که نف و مالا احانت ایتمکی بیدینج آید لره بر برین طعام
و شراب و دینج ایتیه لره و بوند صکره اوج حق دخی واجب اولور اساتذت قلیله به محاسن
و ظواهر عیب و ستر و حضور و خیابان مراسم احترام آید لره و بر قبه در صکره مقام
صدافه رسیده اولور لره اوج شی دخی واجب اولور قبول اعدان و کاشفت اسرار و جلیسار
و دفع مضارده مال و بدن ایله معاونت لیره لره و اگر بویایدون مقام اخوت و ترقی آید لره
اوج شی دخی واجب اولور میان لرندن و مال نکدن تر اهو بی طرف آید لره و صدور آیدون
ذلاته عنذ ایتکه محتاج اولیه لره و شوا بیکه و رتدن مصون اولور لره و اگر بویایدون مقام
خلعت و اصل اولوب انام اهو و من اهو انا سخن و جان مللنا بدناه بپشتن مفتوح
سیا نلرنه محقق اولمش اولور و عرسه که طریی محبته و راه سفره بوند کور ات ایله عال
اولوب حوای نفسنه متابعت و شترهای طبیعتی اعطایتمه ملائمت اوزده اولم خونیاکون
رسیده اولان بلامه مبتلا اولور دیکه اهو بیه نه کونه در نقل ایله دیری غزال دخی بوج جمله
اخان افسانه ایله که مروید که جماعت باز کانانک بر خرباز مانده اولوب کیمه تجسس
ایوه و بختایت نزهت و حال لطافه بر مرغان رسیده و مرغان اوزره میر اولوب طرف
و سرور ایلد قه فراغ و حضور کدش و کناره وضع و انتاء سیر و تماشا فاده پیل بیکه و کوه منظر

بیشتره دوچار و نزدیکه و ارباب سلام داده شتر دخی مراسم ترحیب و تعظیم تقدیم آید و بوی غزال
سنگ حسن محض که تازه رونق و بین دیدار که انباج و مسرت کسب ایلیم و چشمت لذت جهان
صحب و بستان ایله و نعم دنیا خیمت عزیزاندر در ماه اولور که بوعاف لاری منزل اتخاذ و بقیه
عمری بدینر محبته پایسته آید شدریم ثم و کار عزیزان که روزگار عزیز دینج پندری
دوستان بر بردن دیوب پاداش اولمغه اظهار و غمت ایله که خدی خواهد کوسر و بجان
مشترک سکنه محبته فتنی دولت تعادل و قنق نعت مقابل اولور دامن دولت جاوید و کربا امیر
حیف بیکه بیکه ند و دکر بیکه زارند دیوب بر بریه عقد و احواله آید و بویایدون کرمی صحبت پیدا
اولد و بویایدون بویایدون نشسته و مزاکره ماجرای ایام گذشته آید و بویایدون برادر بدیم صنعت
موسیقیه فیتا فورس تانی و درجائی و قیاق و توانی فلال اطللسه دور و هر کسین مقامات
و شعبی تخرج اولور نفوس و کماله لزان لغاتدن استراحت و زهر خنیا کر تر غنائدن نقل و تنافه
آید روی و لادن شاطره اجر و موسیقی به طبیعت قفا منالیده یوز تمام ایله که منبسطا و کن
دیکون شترای غریب و داذ فارغ اولکه مردمان اواز کی کوش و اواز دلاستیه بزی بویایدون
اسیر بند بلا اولماز سبب اولور دیری لکن خرافه اغایه بویایدون شتر بدیم صنعتی فراموش
ایده هم دیوب اولان پرده مخالفدن اواز نلارن اجر ایلیوب قضا راکا و انیان کز کا هیده
بولینوب تمام و خدی شترای اخذ و فدا ایله کلرنه خرقه خلیص نفس احوال و فائده حیله بیکه لک و کون
کند و بی لک و بی خطوه حرکت و بحال اوزده تعاربت لار غنیه قاعرج و کک لایق باب الفرج
بیشله عامل اولور قن باز کانان بوض خوش منظر و خوب حیکلر و شتر لره باری بوقدن همان خرنکی
شتر که تنه تخمیل و متابعد دیوب حرکت و سبب بالین لبط و بند شتر تخمیل ایله بیکه سیر شتر منظر
اولوب خدی خوم کلر لک سناطه اجر و موسیقی ایله بیکه نتیجه بی نیم بزم زارون دور و عیال و
راحتن انجور و طافرن باعث اولدیندن ماعز آتد بیکه لک کوسر و بویایدون شتر کف فتنه ایله لک
بند خدی سکا و کرایه بیکه عبرت عالمیان اولد دیوب طلی بایان آید و لک سرحا لری بر قلعه
شاهانه بر سیده و مرغان بر راه بار بیکه انجامیده اولوب بر طرفی نکستان و بر طرفی و هاد بی
کد برید نظر قهرمه نکران اطلسه خزل کرم مردمان حیدر لک بای حیرتی سنه نر امله و خنده دار اولور

شتر غنیمت بیلور خیره او برادر او و قتلکه مرغزار چشمتا اینده نجات د بیدر کله و قنری خوش و صفاء
خاطر غریز مرداد و اگر ای فراموش ایند در مژگ و صوفی وار و قصه کیر و بکیر بیان و جودی چال اینک
مراد اینک دم ناکاه زمانه شوخ چشم غیش غری شوریه اینکله میسر او مامانید و هنوز اول نغم
صدای در گوش او بلبله رقص اینکله طبیعت تقاضا ایند یور و دیکه خریاد ایدوب ای برادر
بو مقامه مرغ بال نشوده و جاسوس اندیشه به راه لامت و دغوده اولماز اینک رقص اینکله بنجی
نزه در دیکه شتر بیدم رفاص چالک ایدی و الم و نزع صنعت و روشنی ترک ایدم و صوفی
صاف درون الوقت سیف قاطع فحوا بنج و قتی غنیمت بیلور و یوب ذوقه قلده و قصه کلوب
خبر بالی کو هنر فتاده و زیر زبر و هزار پاره اولدی و مملو ایراد ایلد مکه چون بنو سفر غنیمت
ایلدک بکامتا بقدرت رو کرد ان و کمترین و کند که بنی بنوا ایلر کن که بخار روز کار ده
سند برتر عالم دیکه اهو به سمع و طامعه دیو معافاره قرار و یوب غنیمتی نایز و فرزند
تاجر اخشی ایلد مشغول احوال درن ذاهل اولدی و قنیه ایلکیسی و غنی معافاز و صحر او جزایره
و صول لرین اهو بچه فرخناک و شاد اولو کجایه و علف لرین اکل و میاه عذیردن نوش
و کند و بی بر شیدن حفظ و صراحت غامکله نوز و میوب هر طرف و شب و پرتا و ایدر کن سیدلک
منقطع و چال و ملش ضیق و تنگ بر شتی ارضه فاده اولو بچه و جهلم حرکت و نفسی مضائقه
تخلیص ممکن اولما مغلر رفیق اولان طبیلک کل و تخلیصه نجر زمان منتظر و کله نوز قطع امیز
و حیثینک مایه اولو و قالدی بو طرفه فرزند تاجر غنی غزال و طبیعتی متفقد و فقرا و
اندر مارندن مضطرب و متکدر و فریاد و فغان ایلد بیدینی به زار و حاجت ایدوب اولو و الیه
اولا و صیاد لری دعوت و طبی و غزال هر کرم صید و بکا ایصال ایدمه انعام فراوان ایدم
دیو اطعام صیاد از غنی هر بری بر طرفه جست و جویه دامن در حیل و کشت و کزار مرغزار
و خیابان ایتمه اینک بونله قناعت اینی و بکیر و روزه لرینه تقریب و تعییر و میادان
بوی شکار اینی اسیه مرده و بخشش اعطا و طبی و غزال بران مقدم و لر نه ایصال ایدر کن
دیو امر و سپارش کندی و غنی ایلکی غلام ایلد بینه سوار و جانب داشت و صحر و طوب تکا و
و تجسس بیدر کن بر جوی و پایانه رسیده و نایسته بهر کسسه و دونا اولوب بختی ایلد مشغول

مغاهده و اوزینه شتاب و اسبه مهان و اسراع ایدوب اول شخصه نزدیک اولدقده بر صیاد
بنطریک بالری بنی و دج اینکله مباشرت اینی مشاهده ایلد که قائل و ملاحظه ایلد کندی
طبی و اولریک میلوب صیاد لرین نوز تخلیص و غلامه امر ایدوب صیاد لرین جیر و امانی
تجسس و حلی و قلاده یی بولوب صیاده نه کونه نظر بایب اولدک و بونکله بر اهو بچه رفیق
ایدی و غیبه اولدی دیکه سوال امتیاد و غنی بو شب بو صحراده نصب ام ایدوب کمینه و اخلافت
اولتدم سحر بو طبی ایلد بر غزال ظهور و دامه قریب اولد لرین غزال جانب اضره و قنیه و
پرتا و ایدوب تا بید و طبی شکر و دانه و معاینه و تنا و لنه طبع ایلد دامه و شوب صید
ایلدیکه شهر کو تورو و بکیر و ایلد کز کردن بنی مشاهده ایدوب شهر حیا
ایصاله محذور و ملاحظه ایلد مکه شاید صاحبی کو و بظنی اخذ و کردن بنی و طلب و بنی
تکدیر ایدوب بنا علیه بو محله ریح و سناخ و لحنی شهر کو تورو و بکیر و ایلد کز کردن بنی
کلوب ایدوب معمان و طبی غیر قانع اولوب قلاده یی و غنی اخذ ایلدک دیو اطعام و نظام ایلدک
تاجر ای صیاد طمعکار بو طبی بنیم ملک مشت را و کرد زبند و قلاده و طبی سحر ایدوب کز
اکر حلی و کرد زبندی اخذ و طبی اطلاق و ازاد ایدر لری حلی و قلاده یی نائل و مزین فقرده
دها ایلد مکه و اصل اولو دیکه کز حال صحر و طبع ایلد کز و غنی مراد و خزانده سبب ایدی
و قائلک لایدر غل الشرح و حلال الا اعتقبة المحرمه و لایدر صحر ایلد مکه الا اعتقبة المحرمه و قائلک
صدقه شهر بوقدر یعنی غلبه صحر بر کیره جاک محله کیریز الا حرا نوز در عقب ظهور ایدوب
و بخل بر کسسه ده بولمان الا صحر از بقا ایدوب ایدوب هر بری و بخیل نیل مراد و محروم اولوب
و دلیل بود که بر کسسه بخیل و هر بری اولوب و بکیر و ایلد کز و غنی مراد و خزانده سبب ایدی
اکله قادر اولد و غنیمت نفسی بکیر و غنی مراد و بکیر و ایلد کز و غنی مراد و خزانده سبب ایدی
حرام اینک اکل ایدوب و هضم ایدوب میوب قنیه ایلد که مفارقت کن شکر و متحیر اولوب
بعده تاجر غلامک بری ایلد طبی فرزند نزل و صیاده غزاله توجه ایلدیکه جانبی بکا
ارامت ایلد دیوب صیاد جست و جویه و تاجر و رفقا اولوب فرزند و شیب جست
و جوی ایدر اینک تاجر اهو بچه نیک نند و صوتی اجتماع تاجر غنی غزاله نداء مخصوص ایلد

ند ایل غزال قاجار صوتی کوش اید و تکرار نین ایلر که قاجار اول فرزند تاج و اهورا نین دیکنه
وار و ب شوق ارضه گرفتار مشاهده و تخلص و اخذ و سیاده عطیه و افرو اعطا و منزلت
ظبی و غزال ایل رجعت و فرزند نزار رقی و فرزند و غزال ایل تکمیل شادی و مسرت
ایلیوب اکیلی بر محله وضع ایلدیر لکن غزال ایل تفریب ایتوب تنفر و تحجب ایلوب
کالاول الفت و موانست ایلدی و هر چند که بر محله جمع ایتک مراد ایلدیر غزال اظهار
و حشمت ایل غزال ایلوب فرزند قاجار نشاط و سرور و نقصان ترتیب ایتکه اتباع و
خدمه استیلا نین هزار مکر و خدیجه ایلدیر اولکی اختلاط و التقاتل نین چاره اولدی
و بمعامله میان نین نیچیزمان قماوی اولوب بر کون غزال بر همه ده تکر و تنها اسایش
اوزره ایکن علی الفلک ظبی اخل و بومرتبه کنیزین تنفر و تحجب ایتکی مواخذ
و عتاب و سبیدن استعلام ایلر که غزال جواب داده اولوب بوندن بدتر باعث تنفر اولور می
سکا اعتماد ایل محرابه بر و زاید و ب شوق ارضه فتاده و تخلص نفس بر بحال اولوب عی
و نصر که احتیاج متعین ایکن کلوب بنی تخلص ایلوب غزال ایلر دیدی ظبی و غی شای
بنم کاعذر و غیانت یوقدر لکن حد اشد سبیل امور و قایده مجرب اولوب
بری الزمه اولدیغیم همت ایل بنی اتهام ایدرسک فیراشی و و شیده سندن کیر اولدیغیم
و سیم مرتبه نی صرف و زیاده سندن عاجز اولوب بوندن ازید شتاب عدم اقتداریدن در
و بویه ایکن نین کار سید اولمغه همت و عدم مفارقتک عزیمت اوزره ایکن دام بلایه
فتاده و شر سیاده بر همه گرفتار قضاء تحبیه آماده اولمشر ایکن لله الحمد تاجر کلوب
تخلص ایلدی دیونقل کشت ایدوب غزال اعتدال قبول و تصدیق و میان نین ده
کالاول الفت و اختلاط حاصل و بر بینه عکسار و صدیق اولوب قشکر اولدیر دیو
پیره زن اتمام تشیل و عین اهل اجتماع و پیره زکی ایرادن زکی عین اهل بی محرابی
ای محله تخلص حاکم اولمغه فتاده و اعتذار اولمغه معلومی و لمغه مخاطبه
و الحاحین فایع و لندی و ودیله مشغول اولدی دیو وزیر نقل و بوجه رسید اولدق
سکوت و بقیه حکایت و قضا و نه نقله و عده ایلر لکن مطرا ای حکیم اهل اهل

ذیبن خلاص اولور می بوخسته متضرر اولور می پیره زنک تخلصه اعانتی اولور می غایت
مهم و مقصود در و لیله قابله به تاخیر و بر وجهه تحل و رضام یوقدر دیو اتمام نیل
وزیر دخی ای مطران فتور و صدا عین اداره کلام دن عاجز و تکمیل نیل بحال دیو مذاق
قصده اولدی لکن مطران الحاح و نیاز ایدوب ای راهب خلک میان نین ده علاقه نامه
و محبت مفرطه حاصل اولمشر که دائم کلمات معجزه کسماع و حادثه مغربه کشت
خواهش و رغبت وارد و دیدی وزیر دخی ای مطران کا نقل ایتکه آماده ایلدیر کم اخبار
عجیبه و اسرار غریبه بسیار در و بجهت دخی ایتوب دیو نقل ایتکه عزیمت ایلش در و
اول حکایات بونلر کی ایلوب زیاده محظوظ و متلذذ اولور سک چونکه بورتبه
اظهار رغبت ایلر لکن بند دخی هر نفس ایدوب اتمام همت ایدرم دیو با مطران چونکه
عین اهل غزال وظیفه تشیلدن عجز و تخلص عدم اقتدار و فیم ایلدی مایوسا اولکیجه
دخی اسوء حال اوزره کزان و صباح اولدق ذنب کلوب عین اهل بی تکریر و تعجیز
و تهدید و تحوین ایدوب دخی بلم بزمیدن تخلص ایدوب یوقدر البتہ قتل ایدرم دیو ب
قید و بندنی زیاده و چاه در دغه فتاده ایدوب کندی و عین اهل اخشامه و لکریا
و نالان اخشام اولدق توحش و تکرری و خوف و فرعی بر تر اولوب قدوم پیره زن
انتظار خلاف عاده خلی و قشکر ایدوب کلدی بود دخی باعث اضطراب و سبب زلاله
راحت و خواب اولوب نیچ زماندن صکر کچه رونما اولدی لکن بی تلبت و قرار و خیل
و غریب و بیرون ایلر ایلر اولدیر عین اهل قتل و لیسنه مشکک ایکن حازم
و هلاکته منتظر و ذیبن عفو و قرحی قتالی بالکلیه مرتفع و اولکیجه موشه متی و اماذ
اولوب کرب و زاری ایدر ک کیچیز لکن ثلثی مقداری مرور ایلر که بی صبر و طاقت اولوب
ای پیره زن بو شب اعتدال اولدیغیم محاده و مکالمه بوندن دریغ و مواسسه و عکسار
دخول و بر و زنک و قتل و نلادی اطف و کرم ایل بقیه لیل محبتکله کزان ایلوب
دل غریب نصاب حکمت علی و کدی پیره زن بر طرفه جانسه اولوب ای فوجوان
بجهت بنبله محاده دن ملتلی و لمغه نه حاجت بنی قتل و عین ایلر و بر بیتی و بی چشم

وسی الحال اولدیغی مشاهد سنی و منکی و صابر او مکه باعث اولدیغی اعضا
و جوارحی سلامته و نفسک الان عافیت اولدیغی باری تعالی بیهوده و سبب الیمین
هان علی الطلیق و القیالاسیر دیر سنی اگر بنم ظاهر من معاینه ایلدیکنه اعتبار و امعا
ایلش اولسک باطن حاله واقف و درد و شقت و ابتلام سندن اشد و ازید اولدیغی
متقن اولور دیک چونکه بو احتمال بر طرفد سرگذشتی کما نقل ایدیم - تاغ ایلدی
ای نوجوان بروقتن فرسان و شجاعتن بر مرد دلیرک تحت نگاهنده ایدیم و اولرد
بکامحسن و محبت دینیق اولوب شیب و نذوق و صفا و بربریزم اظهار محبت و وفا ایدو
تعیش و فیروقتن کثیر و نیجه اولاد تولد ایدوب کجانات و کمی ذکورا اولوب بوجرسته
دخی باری تعالینک کرمه نائل اولم و اولادیمز رفاه حال ایلد بزرگ و توانا و محبوب
ودلار اولدی و برکون شوهر من بردله صادره و پادشاه غضب و قتل ایدوب بختداد
غضبی من دفع اولوب اولاد دکلوریمی دخی قتل و بخی و دختر لری متفرق ایلدیک حاله
خدمتدن اولدیغیم ذنب دیر کلری فارس اشراف و بوقریه یه کتور و بضعف و ضرب و وسعت
و طاقتدن بیرون اعمال شاقه تکلیف ایدوب قالی القلب فظ و غلیظ ادم اولمغه معاقبه
و ازاجبی اکتار و مجرم شتم و ضربی افراط ایلدی بن دخی و طاقت اولوب کرامت ارفاق
و ملائمتی یا خود اخر بیعی نیاز و برادر لرندن استعانت و احبابندن اعتماد ایلدی دخی
شفاعت ایلدی کارکر اولوب بلکه تکدی و تعذیبه اصرار و طریقی الیمی زیاده ایتمه عیث
اولوب ییسی سنه تحمل و خدمت و تخلص نفس ایدیم ملا خطه سله فرار ایلدیم ککن و درمند اولدیم
بکادر و کسین اولوب عارن انفی برید و اولکیدن اشد تعذیب و ضرب و اضرار ایلدی
بن دخی شفاع و تخفیف عزای نیاز ایلدی سنه دخی صبر و تحمل و عاقبت یند فرار اولدی
یند اخذ و ستمی قطع و شیم ابرینی قلع ایدوب اگر بر دخی فرار ایدرسک بالریکی قطع ایدوب
ولور دلم استبیه و بر الکلله و خدمتده سخی ایتد ایدرم دیوب ایمان غلاط و تعذیب
و تکدی بن افراط و اکتار ایلدی و حیاتیم دن موقه اهل و اهل و موقه غنی و بر آرمقدم
بوغز ایدم خلاص اولمغه چاره جوا اولوب سنی بویه دن تخلص و وطنکه سلامت ایلد

وصولی زایلده مکه قتله سبب اولوب عزای بن رها یاب اولم و اخشامدن بری ایدورفتک سنی
بوغز ایلد حسنه و بود اغیه تحنه و رالبته ازهاق روح مشکل و لذیذ ایلد منیه سنی سعی
و تحصیل خلاف مقتضای عقل اولمغه مشاهده ایلدیکن پسیج و تا بجه باعث اولمشدی ککن سنی
تخلص و نفی فرا ایتکی اختیار ایلدیم دیوب عین اهلک بند و وثاقتی قطع و ککن و ککن و
خنجر سنی ایلد اهلکه بشارت ایلدیک عین اهل پیره زند دسترن غنیمتی اخذ و نیتنه مانعت
ایروب ای یار کسار بنم حیات و خلاصه باعث اولمشکن کامعنا و قتل نفک مکار که بجه
ممکنر سکله معافار و انشاء الله تکجای لامته رسید و دست شستن خلاص و رها
حاصل اولدق اگر امانکی اکتار و احترامی بیتما را ایدرم دیکدن پیره زن بنم کبر ستم و ضعف
بنم سکله شتاب فراره مانعدر بنی بزرگ ایلد که شمد و ضار بکامنیته نافعد دیکدن
عین اهل تسلیم و نوازش ایلد ای پیره زن شت مجور و دران و ماسن و وطنز انقاب ایلد
مرتبه دور و بعید دکلر و اقتضای سنی بر دخی و تحمل ایلد حکم مقداری قوت و قدرتم
با فیرد دیکدن پیره زن یا عین اهل انشاء الله کما تحمل زحمتی و پیره جلد مرتبه شیره عجزم
یوقدر سکا مرافقت ایلد ای چون مشاق سفری دخی تحمل ایدرم دیوب معاجای لامته متوجه
وراهی و قبل انقضاء اللیل مامن و وطنه و اصل اولوب عین اهل مجازات و مکافات ایچون
پیره زنی کندی و ماد را بخاذ و اکرام و احترامنده مبالغه و رای و تدبیر نده متابعه ایلد
صفای خاطر ایلد و قنکار اولدیلد پرو نیر اتمام افسانه ایلدیک مطران فرط تعجب
و انبساطدن ای حکیم و ذوقون سکا محبت و علاقم هر آن مزاد و مشقت بنفرضی
اولوب تمادی و تطاولنه منی ایدرم مکه مفارقت و مباعده بجهله اقدار و تحمل بجهله
و طول و صبر سکله منتفع و امن و مرافقتکله ذوقیات و منتفع اولوب سنی شرف مقاربت
و مناد متکله وطن و اهل و عیال مفارقتی کردی حکم دیوب و افر عرض بود و اظهار
مسرت ایدوب هر یی بیت و مضجعه متفرق اولدیلدی شایر وزیرک امثال و کنایاتی
استماع و قائل و مرادنی فهم ایلدیک شایر غزاله تشبیه و وزیر کند و طبیعیه تشبیه
شایر وزیر ایلد ولایت روی شاهن ایچون اختیار یا حیات ایلدیلد قیصر حبس و تضییق

غزال و طبعی صحرا به فرار و غزال شوق ارضه گرفتار اولسنة تشبیه و نابورک و زیره تاخیر تلخیص
ایلدی دیو سو و ظنی غزال طبعین تنفر نه تشبیه ایلدی و شاپور جزم ایلدی کنه و زیر
تخلیصه اهتمام و غریب و معافاره نیت ایلش و فرار لری لیل اولوب مدینه شاپور
قریبکن و زیر پیر اولمغه مشیدن عاجز اولوم خوفنه اولدیغنی فهم و فرج قریب
اولدیغنه جازم و مسرور اصباحه اخل اولوب اخشام اولدق و زیر غیمه لری قاشا
ایره راعی مطبوعه کیر و طبخا کله ملاطفه و طعامه منقلب کالمه ایده رک طبخا کله
اشغال و اغفال ایروب ممرار و موکلان طعامه منقسم و هوش بر داروی قوتی الفعل
القوا و تخلیط ایروب غیمه سحر و جمع و آثار نه منتظر اولوب اخشام اولدقن مطران
و موکلین و خدمه اکل ایروب بر مقدار وقت مرو نه جملک نه نوم و سرکاری غلبه
و بولند قریب لرد و بی هوش اولوب عالم اغیاردن خالی اولدق و زیر شاپور کیم
اولان سود کال و قیوخی کشاد و شاپوری افراج و بند لری دست و کردند
کسته و ازاله و خفیه سوی قلعه به توجه و عسکر قیصر دن بر و زمین شاپور
و مولدین برج و بار و ده محافظ اولند دشمن ظن ایروب باعد ایچون نذا ایلدی کندن
زیر قلعه به قریب اولوب مرید و نذا کز ترک ایروک افندیکز دشمنان خلاص و بنده تختنه
جلوس و دشمنان اخذ انتقامه غریب الیه کلت در دیر کله اهلای قلعه بر برینه مرده کنان
دروازه قلعه به کشاد و جملک کیم و احرام ایله خیر مقدم خوان اولوب خاک پای نه دیوال
و سرشاهی اجلاس و امرا و وزرا و ارکان دولت و از عساکر شجاعت و قوت
کله مقام مأموریتیه ایستاده اولدقندن شاپور ماماکن عکرو بهادر لری جمع ایروک
والا قهر و درم تقوی و امان او دشمنان اخذ انتقامه تحریض و حث عسکر دخی صرف
مقدور و جان و کمالین فردا تکمیل عرض ایتمه اتفاق و اتحاد ایلدی کندن شاپور عسکر نی
بقایع بولک و هر بر بولک بر کپالار تعیین کنده دخی بر قاج بیلک مرد لیر و ردار
اولوب ای قوت شجاعت همیشه آماده و منتظر اوله که لشکر کفار ابتدا ناقوس زدن اولدق
قلعه دن خروج و هر یک کله بر طرفه توقف و کفار حاصه ایروب ناقوس ثانی ضرب

اولدق بولند یکن محاربه عسکر کفار هجوم و مقاتله شروع و اقدام ایلیک دیو امر
و عسکر مامور اولدق لری وجه اوزنه حرکت عازم و ناقوس اولد هر بر به سالار و
سپهبد عسکر ایله قلعه دن بر و عسکر دشمنی کچیدن احاطه و ناقوس ثانی ده
نبرد از میان اهن کسل پران خشم سینه بران کینه دل و لوله انه کبر ایله عازم مقاتله
شاپور دخی منتخب کمریله بر طرفه اخذ انتقامه شروع و قیصر اولدیغنی طرفه هجوم ایلدی
لشکر کفار فرساک ضعفارینه و کند و لرله مقاومت عجز لریه جازم اولمغه مأمور الغائله است
ایلدی کندن بنا و حواله غفلت ایله خفیه ایکن نقتة هجوم لشکر فرساک حیران و بی هوش اولد
زمان اندک ندره مرزیم و پریشان اولوب عسکر شاپور اکثری قتل و بر مقدار کیم و بقیه
ز شیر شریزه و باهان رسیدند گرفته ده بیابانها بریدند مصداقچه فرار ایروب
شاپور دخی قیصر اخذ و اسیر و جمیع اموال و خراین و آلات و سلاح و دوا و بواسطی و خیمه
و خراک و مضبوط و مسرور قلعه سحره و سرشاهی به حال و غنائی عسکر توزیع و تقسیم
و قلعه ده اولند لری حال لریه منقلب طعام و احسان و وزیرا و کلا دولته البان خلع
نفیسه و هر برینه نوارش و اکرام و عساکری و سبب خلاص و نجاتی اولان و زیری
جمله یر رئیس و زمام امور دولتی دست تفرقه تقویض و تسلیم ایروب هر کس بر وفق دلخواه
کامبیین اولدقن مکرم قیصر مجلسه احضار و اکرام و ملاطفه ایله یا قیصر نی اهل کله فرشتا
اولمش ایکن حبس ایله اکتفا و قتل ایلدی بند دخی سنی قتل ایلمه کن بنی قضیق ایروب صورت
کاه حبر ایلدی کن بنی برکاشانه فرخزایه جبر ایروب و مملکت نه تحریک ایلدی کله قرا و بلدان
و حدائق و ریاضی کلا و تعمیر و هدم و اعدام ایلدی کله بنی به تجرید ایچون و سرخاک کتور و
اولغال ایله ترسیم و قلع و قمع ایلدی کله استجاره و شجره استجاره ایروب و تعمیر و غرسه
مقداری و تعمیر کتور و آب و خدمت و اتلاف و ضاعت و نه بر غارت ایلدی کله اموال القاما
اد ایلدی کله ضار کله ازاد ایروب دیر کله قیصر رومه مکتوب و ادم لیل و مامور اولدیغنی
اونده رعایا و خاکی اقلیم فرساک احضار و ضایع اولان اموال او غریب و تعمیر کله احوال ایروب و کتور
امر بنی اجرا ایلدی کن قیصر مجلسه کتور و آب قیصر کاه و آماده و لشکر نظام دیر و ب

و سوره مرتبه و هم و خزان و از و سلامه کی ترتیب تکمیل و ایت و عظمت کی اخذ اید و ب
 بنامه بحار به و مقاتله به منتهی و حاضر اولکه قریبا مملکتی تخریب و عسکر یکی قتل و بی و شتر قاق
 این جگیم هجوم شت بوردن خبر از اولسم شویله تر که اولوردم و بگونه دفع اید و م
 دیو عز و بهانه ایله و فتکه ماده اول و ب کرام واحد ایله و معاد ال ایله

سلوانه ثالثه در صبر و عواید

حضرت مالک متعال جل شانہ رسول کبریا و حبیب خدا محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم قلیما حضرت
 خطاب ایله و اصبر و ما صبرک الالباسه و لا تحزن علیهم و لا تالک فی ضیق مایکرون ایت
 کومین انزال و رسولنه انتقام من صبر ایله امیر و دی زیر رسول الله صلی الله علیه و سلم حضرت مالک
 الله تعالی به علمی و وثوق جمله دن زیاده اولوب انتقام من صبر ایله امره الیق و اولی اولدینک
 و اصبر سوری و ترک انتقامه صبر الیق مشقت عظیم اولغه مراد ایله یکنیزن عفو
 و صبر ایدوب سولت صبر ایله افاده ایچون و ما صبرک الالباسه بیوردی یعنی شک صبرک
 الله تعالی نیک توفیق و تحقیق ایله در و غضب و انتقامه حامل اولان سبب ماضیه نفعک
 فوق اولسی یا خود مستقبله ضرره توقع اولغه سبب اوله التفات نهی ایله و لا تحزن
 علیهم بیوردی یعنی یا یحیی کفار سندن اعراض اینلری و عذاب ایتامه تحقیق قاری سببیه
 محزون اوله یا خود کافر لرین مؤمنلره ایستادگی سببیه مؤمنلر اوزرینه محزون
 اوله و سبب ثانی به دخی التفات نهی ایله و لا تالک فی ضیق مایکرون بیوردی یعنی کافر
 ایمانه دعوتلر ثابت اولوب کفار دن کاصابت اینک اذای ترک و صبر ایله و روساء
 کفار قریب انصارک اسلامنی و مایعه لرینی استماع و خوف ایلیوب مکه مکرمه ده قصی
 بنا ایله یکنیزن ازانلر و به تجمع و پیغمبر علیه السلام خصوص مندر استاره به شروع ایله کلر
 ابلیس عرابت شیخ صورتی متل و مجلس لرینده داخل اولوب قریب ابلیس میانلر دن طرد
 و اخراج مراد ایله کلرینه ابلیس ای قوم بر اهل نجد و شایخن دن اولوب احببکرم معوم اولغه
 ستم مشاوره ده اعانت ایتمک کلم بنزدن و ترک و کتم و اخفا ایلمک دیکر ابو النجری
 بنم رایم محرم المصطفی کنه عینده حبس و منافذ و بابونه و طعام و آبی ویره جک

بر سوراخ ابقا اولوب وفات ایدنجه محبوس و لمقد دیکر که شیخ بخیری بو رای ناصوابر که
 قوم و اتباعی هر کله مقاتله و تخلص ایدر لر دیدی هشام بن عمرو و دخی رای سدید برشته تحمیل
 و بجا رضدن اخراج اولوب اخر مکان راهی اولوب بزدن ضرری منفع اولور ایدی دیکر که شیخ
 بخیری بو رای دخی تعبیح ایدوب ای قوم محرم حلا و ت منطقی و جلب قلوب ایلمیکی معلومکن
 دکلمدر ذاهب لرینی مکانه خلق کنز و به اتباع ایدوب تابع اولن لرله او دیکر کلوب سز لر
 قتل ایدر دیورای بوجه ملعون دخی رای صواب قبائل قریبک هر برقیبک سندن بر غلام هر بار
 اخذ اولوب و بر سیف قاطع ویریلوب محمد المصطفی نیک مضجعه و ارب و هریری بر کره
 عضو واحد ضرر و قتل ایدر لر و دمی قبایله تفریق اولوب بنوهاشم جمیع قبائل ایله
 مقاتله و محاربه و دمنی طلب ایتمک قادر اوله مز لر و اگر عقل و دیت طلب ایدر لر
 ادا ایدر دز دیکر که ابلیس علیه اللعنه رای ایچهل سپند ایدوب بودایه قرار ویریلوب
 متفرق اولد کلرینه و صی الی ایله جبریل امین پیغمبر علیه السلام کلوب مشورت کفر می
 اخبار و عجزت ایله امر خدای تبلیغ ایدر کن پیغمبر علیه السلام علی کرم الله وجهه یبرده
 حضراتی لاسر و مضجع رسول الله علیه السلامه رافد و مضطجع اولسنه امر و کفر و قریب
 متضرر اولماختن شیر بیوردی ابوبکر رضی الله عنه ایله عاشرین طرفه توجه بیوردی منزل
 شریفلر دن بروز و کفر قریب باب سعادت لرین مجمع مشاهده بیوردی کلرینه او انکل
 لیس قرابت بیوردی بر قبضه خاک اخذ و روس کفر به خاک فشان اولوب کفر ضلالت
 پیشه رسول الله علیه السلامی شاهد ایدر میوب لامت ایله غار جانبیه تشریف بیوردی لر
 • بر اعدا ریخت شتی خاک و بکشت • بچشم بختشان عالم میکشت • و علی رضی الله عنه
 حضرت امیر مامور اولدینجه و ذره برده حضرت امیر ملتحف و فراشته و اقد و نائم اولوب کفر
 قریب علی رضی الله عنه مضجع رسول الله علیه مشاهده و بومحمد در ویر لردی کن دخول
 قادر اولوب صحابه رک بجمع و بیستی احاطه ایلیوب صحاب اولوق حضرت علی قائم و بیدار
 اولوب عاینه و حضور نه کلوب رسول الله علیه السلام نیجه اولدی دیو سوال حضرت علی
 دخی نه طرفه راهی اولدی معلوم دکلمر کن سز مکه دن خروج و ذهانی مراد ایستدیکر



بر طرفه ذاهب اوليد و بديده بر مقدار حضرت علي رضوانه تعالي عنده و چون منع و حبس
بعده پرت است اوليد و رسول اکرم صلي الله عليه و سلم قرين بود که مکر و اذاليل و
باري تک تخليص و کفر و تبا و غلبه نعمته شاکر اوليد و چون تذکره بپوشد
و از مکر به الذين کفروا اليه يتولوا و يقتلوا و يخرجوا و يکرموا و يکرموا و
خير الماکرين ايت کریمه سخاوت از او بودی معنای نظم کریم یعنی کافرین سکا مکر لرین
تذکره ايله که سخی نبشيت بالوثاق يا خود حبس يا خود کفر و قتل يا خود مکر و در اخراج
ايتکه ايله مکر مراد اید و بر بار و مکر لرین کنی و از لرینه و ايله مجاز است اید و بر بار و

خبر نبوی در صبر

قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم خلیل المؤمن والحلم وزیره والعقل دليله والعمل
قائه والرفق والده واللين اخوه والصبر امير جنوده یعنی علم مومنانک بحسب در
زیر افروز و نجاست علم ايله حاصل اولور و کان علم مومن ايله و شاق اید و به مومن مومن
و قنده علم طلب و حیاتنه امور و نه استعانت و جهلی اولان استیاده نوری ايله
استضاء اید و حلم مومنانک وزیرید و زیر و زیر افعال امور و تحکمه تغییر و نهند
که از مومن علم تابع اولور و حلدن استعانت اید و به شاق و دنیویه به حله تحصیل اید
و عقل مومنانک دلیلید و زیر عقل مومنانک عجم و جهل ايله بر امر و مبارزته عقا
و وثاق اولوب اول امر و بر که یا خود ایتاقی صوابد و ارشاد و راه سداد اید و
و عاقبتی و غیم اولان امور در حفظ اید و بخطایه مانع اولامده نوری ايله استضاء
اید و نعمت علم و عقله شاکر اولور و قاصر اولماق ایچو نقصتضای علم و عقل ايله حاصل
مومنی هر خیرید و یحید و رفیق مومنانک برید و زیر رفیق اعانت و ملایمت و مومنه
پر که بی اولوب بر امر و مبارزته رفقه مراجعت و اطاعت ایلیمه سهولت ایل حاصل
اولور و ملایمت و ملایمت مومنانک منفصل و متصل اولوب مومنانک صفتی اولور
مستقل اولامده برادر مثابه نند و در صبر مومنانک عسکرینک امیرید و کاذب فضا
مذکوره عسکر اولوب صبر بهد مثابه نند و در که هر بری اهل اولد قری فعلی صبر

اجرایه منزل زیر صبر مقتدی و پیشوا اولد قریه نفسانک عجله و خفتی هر حسن خلقی افشا
اید ایدی خصال مذکوره بیا میر اولان صبر مومنه امور و نه کافید و به تفصیل
مراد خصال مذکوره به صبری تفصیل ایتکه کلدن بلکه مراد خصال مذکوره ايله متصف
اولان کسسه ایچون ثبات و دوام صبر ايله حاصل اولور و یکدر زیر صبر به معنای
ثبات و حبس و اساکدر ایدی هر کسسه که خصال مذکوره دن بریله متصف اولوب
اول خصلته صبر و ملازمت ايله متصف اولمسه خصلتک زوالی لازم کلدن کلدن فی الاصل
متصف اولما مشکی اولور پس صبر خصال مذکوره فی امیر عسکرینک مکرکی ضبط ایلرکی کی
مرکز لرینک مزایله لرینی خلل و اند فاعلرینی ضبط ایدوب و ام و بقاءنه باعث اولور

اسجاع و ابیان حکیه در صبر

سرو فاله علی بن ابی طالب علیه السلام عنده حضرت باری کلامه نند که الصبر مطیة لا تکبو
یعنی صبر پر مکرید که لغزیه اولماز و منقولد که فرسک اعظم هیا کلدن آوینه اولما
صحایف و میند که ما از الحرید بعثتو المقناطیس و کلدن الظفر بعثتو الصبر فاصبر فطر
رسم و نقش اولمشند یعنی آهن حجر مقناطیسه مائل و عاشق اولد یعنی کجی مراد ظفر و نیل
دخی صبر عاقلد صبر ایلکه که مراد که ظفر یا یب اولمسه و از ظل الصبر طلیل و مضلک دلیل
یعنی صبر سالیه دائم و باقید و اضاعت و تلافی ایرن مکنه دلیل و صغیر در
و ان الصبر درج یفضی من مرجح الی الفرج یعنی صبر برینام و نرد باندر که عروج و صعود
ایده فی شدتک تخلیص و قضا و فرج و سهو و افضا و ایصال اید و بلویه صبر ایتکه
ادنی فائده سی برکته بلویه به مبتلا اولدقن اظهار کرد و ایلیمه دشمنی شمانت ایدوب
متلذذ و مرض عداوتنه مدا و ایتک اولور اما بلویه به صابر اولوب اظهار غم ایلیمه
دشمنی متلذذ اولوب و مرضندن شفا یا با اولمز و صبر ای نوع اولوب بری عظمه
که عمل شجاع و اجسام و استخاضد و بری صبر خاضد که عمل واحد و جیدین اوس
طالوبو معنای جاد مصرع ایلر بیان ایلشدن • لباس سرد الصبر مدرج • که فی الحاد ثبات
کاذب الایم • والصبر بالارواح یعرف فضله • صبر بالملک و لیس بالاجسام • یعنی صبر

زو هنی لابس اولان کسند دشمنون صون ایدون زو هنی لابسدر و صبر زو هنی ایچون
 حقیقه زره کی نفع و فائده حاصلدر و ارواح ایله صبرک فضل و شرفی معلومدر که
 صبر ملوک صبر بالار واحد صبر بالاجسام دکلدر و شاعر مشهور حبیب بنی صبر
 مدح ایدوب بوییتی انشاد ایلشدر • و اذاریت اسی لمر او صبر • یوما فقد بصر صورت
 رای • و نه شل بن جز و دخی صبری بنا ایدوب بوییتی انشاد ایلشدر •
 صبر باله حتی بنوح و انما • تفرج ایام الکریهه بالصبر • و مؤلف کتاب بنظر دخی منفعت
 صبره بویتری انشاد ایلشدر • علی قدر فضل المروءات و خطوبه • و یوم غدا صبر فیما یحب
 و من قریما یقینه صطبار • فقد قلیما یرتجیه نصیبه • و بعضی شعرا وصف صبره
 بویتری انشاد ایلشدر • الصبر طوبی و قار القی • من غلق یرتک ستر الوقار •
 من یزم الصبر علی حاله • کان علی ایامه بالخیار • و عمر ذوالکلیب بویتری انشاد ایلشدر
 و مقدر کتبه قرکنت منه • مکان الصبرین مایق بال • صبرت لها و کنت ایا حفاظ
 اذا قام اللئام علی التزلک • فخذوا لمنیه من وری • ستطرقنی بر احرى الیالی •
 مؤلف کتاب ابرهاشم فضائل صبردن بو مقدارنی بیان و صبرک انواع کثیر سی
 اولدیفنی عیان ایدوب بو ذکر اولنان بر غونه اولوب فضائل و انواعی سرد و تندی
 کتاب صغیر الحجی غیر تحت اولمغه مقصد اصلی اولان صبر ملوک اختیار و فضائل
 و تقسامنی تفصیل و تقریر ایله کسب شرف و اعتبار ایتکی انسیب و احرى مشاهده
 ایدوب صبر ملوک شریع ایلدی ایله صبر ملوک قوای ثلثه دن عبارت اولوب
 بری قوت جلد و ثمر سی عفو و ایلنجی قوت عاده و حفظ و ثمر سی عمارت
 ملکتدر ایلنجی قوت شجاعته و ملوکده ثمر سی ثبات اولوب هجوم اعدا
 حامی اولنار و صائر عسکرا ایچون ثمر سی معرکه و محاربه ده هجوم و اقدام و مقا
 و ملوکدن دشمن ایله روبرو اولوب مقاتله ایتک طلب اولنار زیر ملوکده نسبت
 ایله بالذات کندیک سلیف اولوب مقاتله ایتسی خفت و نفسی غرور سبیل ملکه
 القا و تیرورد ایله ملوکدن هان اولان شجاعت ثبات و ثبات اولوب

محاربه ایدون میاننده قطب اثره مشابهه و نه زرم و پریشان اولوق مراد ایدون لره
 ملجا و پناه اوله و ملوک شباتنه شرط بودر که اتفاق دشمن عسکرندن برو
 اوزر نیه هجوم و تکدیر اتمک مراد ایدرسه اول دشمنی منع و دفعه قادر شجاعت
 و دلاور کینه اعتماد اولنور شجاعت پیشیه و خرم دیده بر مرد بهادر ملازم
 حضرت ملک اولمقدر که دایما پادشاهک محافظه و محاکمه مشغول اوله زیر
 کاه اولور منافی ثبات اوله حق شی نظر ایدور حتی بر کوز کسری پست نشین استراحت
 ایکن بر فیل کوهتن کوکره یوب شرفی هیجان ایدوب فیلبانلر ضبط و بنددن عاجز
 و مراد و بندکی کسته و سرای شاهی بهجوم ایدوب اعوان و اتباع سر اعدون
 صاویلوب و بعضی قتل و هلاک ایدورک مجلس کسرا بهجوم ایلرکه و کلا و وزرا
 و خدام بالجملة فرار ایدوب کسری سر اوزره متثبت و متمکن و بهادر لرندن
 شجاع و صاحب صولت بر مرد دیکر که دایما مجلس کسرا به لازم و اشرا اعدادن
 محافظه و عار سر ایدو فرار ایتیب فیلک هجومه منتظر اولوب فیلک کسرا بهجوم
 ایلرکه اول مرد فیله مقابل و سر نه بر کور زکران ضرب ایدوب فیل نیجه زمان
 سر اسه اولوب فرار ایلدی و کسری قطعاً اهت و وقار و ثباتنی تغییر ایتیب
 اول بهادر ایله فیلک محاربه نه نکران اولدی و ملوکدن مطلوب اولان شجاعتک
 غایبی بو مقدار دایما پادشاهک شجاعتنه اعتماد ایدور که آدم اتفاق اولمسه
 اول وقتنه نفسنی تخلیص ایچون دفع دشمنه و مقابله عدویه مباشرت لازمدر
 یا خود دشمنه بروجهله مقابله ایتک مقدور و ایتیب کند و هلاک اولوق لازم
 کلسه و سرایا و عسکری هلاک اولوق ایتیمایان اولور انهم زامده باس یوقدن
 و بالذات کندی محاربه به اقدام ایدون ملوکدن بری خلفاء عیالیه دن موسی
 الهادی دکه بر کون اهل بیته و بطانه نیله تنزه ایچون بر محاربه سوار و آلات
 و لاسن بر بیتانه راهی و نه سلیله اطراف باغی کشت و کزار ایدورکن پرده داری
 ملوک بالامیر المومنین ایکی عسکر بر خارج ایدوب بیرون باغه احضار

ایله شردیو اعلام و امری استعلام ایله کرده هادی خواجه قتلنه حریص او ملغله
حضوره احضاره امر مسردخی شان برکشان خارجی مجلس هادی بیه
احضار ایلیوب خارجی هادی بیه و چار و قتل اولمسه جازم اولدق زور بازو
ایله عساردن دامن و کریانی تخلص و برنیک سیفنی میانندن اخذ و قتل
هادی بیه هجوم و اقدام ایله که بطلانه و نرمانی فرار و هادی تک و تها قالوب
مداغه دشمنه الاتی او ملغله طریقه بیک اولوب کانت خارجی قتل و قتل
خدمه دن برینی واقف اراوت ایدوب صوت اعلام ایله یا غلام خارجی قتل ایله
دیو امر ایله که خارجی الحقیقه قتلنه مباشرتی این جاک غلامی در قفاظن ایله
وراسنه التفات و توجه ایله که هادی فرصتیاب اولوب چماردن پرتاب و کندی
خارجیک اوسته آتوب خارجی زیر زبر اولدق شمشیری دست خارجیدن اخذ
و نچ و قتل ایدوب من فوره چاره سوار اولدی و نرمانا و بطلانه سی هادی دن
خوف و خشیت و جبه و فرار لرینه اظهار ندامت و حیاء و ملامت اینه رک حضوره
لحاض و ایستاده اولدق لرندن هادی قطعاً عتاب و مؤاخذه و خارجی بیه داسر
کامله و مباحنه ایتموب کالاول التفاتنه مفر ایلدی و بود قعد و نرمانه سیفی
والاد حری ترک ایتموب لاسه بر طرفه راهی اولدی و چاره رکب اولوب و کسب
مبارقتاره سوار اولور دی و بو حکایه دن معلوم اولور که باج جل شان هادی بیه
نه مقدار ثبات قلب و صالته رای و شدت کیم و شجاعت و قوت و نرمانا ایله شردیو اعلام

روضه رابقه و ریاضه فائقه

برستان غریب کایات و نغمه سرایان شهرستان عجایب و آیات • بو طریق اوزره
مقید اوراق و منتشر افات که اقلیم بابله ملاصق ارض هند حد و دنده بر ملکیتی
کسری خوشروانه وصف و صبح ایلیوب و حوالی لطیف و میاه عذبه و شهرین و انیسوی
منبت و کثیر الانتفاع و قرا و بلای معور و بسیار و معاقل و در بند لر معین اولوب
اهالی جمیم و دراز قامت شجیع و بلید و قوی البدن همارت مملکت مقام

وصابر و طاعت و انقیاده ملازم اولوب هر نه کونه امره سوق اولمسه مخالفت ایتموب
ملا یمنت و لایمت اوزره حرکت ایدوب و تفصیل ایله کزنده کسری اول ملکیتی تملک
و کندی مملکت اضافه و رعایای تکثیر و انتفاع و تمتعی بسیار اولمسه نفسی زیاده حریص
و رغبت اولدی و دیر کرکه • الشراء علی الخصائل فی اللوم فالمرص ابو الذی و لده و البغی اینده
الذی بلده و الطبع شقیقه و الذل رفیقه • یعنی شره لوم و ذم اولدان خصائل برین
زیاده عربی و حبشی اولوب هر صرید سری بغی فرزند طبع برادر و ذل و فقیهید و در کرکه
من شره و فغ فیکره یعنی برکسکه زیاده حریص اوله کریمه و قبیح عدا یله یکنه مبتلا اولور
و دیر کرکه • الشرح شره ینتجه اطیع و یهجه اطیع • یعنی غلبه حریص بر شتر در که طبیعت
دنی انتاج و تولید ایدوب طمع تریب و تخریب ایدوب جونه نکر و لاه اول ملکیتی ضبط
و تملک حریص اولدی پادشاهی نه کونه ملکر دیو سوال احوالنه واقف اولور و دخی
ارکنه هند دن برار کن صاحب قدرت اولوب هنوز شاب و برنا اولمگه شردیو
نفسانیه بیه منقاد و تابع و لذایذ دنیوی بیه مائل و مقبلدر لکن مسلک عدل و داده
سالک و جود و ظلم رحمتی تارک و بذل و احتساب بسیار و عیبه به دافت و مرصحتی
بیشمار و قلوب ناس مودت و محبتیله مالی و امر و احسانیه تسلط ظلمه خوف و
خالی اولوب کمال انقیاد و اطاعت اوزره دیرلر دیو بیان ایله کزنده کسری بطلانه شردیو
اداب ملوک عالم و سیات پادشاهانه مطلع و واقف صاحب ها و حرم و عاقبت اندیش
و مکر و خدعه ده ماهر و کامل برکسکه فی مجلسه دعوت و اول مملکت اس الی غریبت
ایدوب ارکسکه بر نامه تحریر ایله یک صورتی مالی کند و طاعت و انقیاد نه دعوت
و اجابت ایدوب صورتی مصون کالم و مخالفت ایدوب سه مصلحت و قوت صاحبی
بر ملک او ملغله مملکتنه هجوم و تخریب یلا دایله نکدی و قضیتی ایدوب چکنی تنهیم
و تفصیل ایدوب ایلمی بر تسلیم و مملکت کنی تجسس و تفتیش و قلع و معرور
و در بند لرینی معاینه و اخلاق آرکنی ملا مغل و طبایع اهالی تامل و تفرس و قوت
و ضعف لرینی کرم کی فهم و انعام و هجوم و محاربه بیه نه طرفه قصدی مملکت

واليقدر مطلع اولوب رجعت ايله ديوار ايلوب ايلجى دخی مملکت ارکنة راهی و باج
تختنه واروب ملاقی اولوب ارکن الی یر اکرام واحترام ومنزل ولوازم وکولانتی
تعیین وموکلود ربانرا ايله محافظه وبرطرفه خروج وبروزدن واهالی بلدا ايله
مصاحبت ومعاينه دن منع وجب ایلوب نه کونه خصوص ایچون کلدیکنی سؤال
ونامه طلب اخذ ایلوب ایلجی کرجه اکل وشرب مسکن جهتیه فریج وفخو ایلر
لک خلق ايله کور شمرن وفروج وبروزدن منع اولوب بجهن مثابه نده ایری وکلرکی خصوص
حیله و دسیه ایلر خبردار و واقف اولوق ایچون اتباعندن فراست ودها صاحبی بر
شخصی تجسس و خدعه و مکر ايله نه ایچون کلدی تفرس و حقیقت حاله واقف و خبردار
اولوق ایچون جاسوس تعیین ایلوب اولوق ایچینک منزلی جوارنده بود کاخجه استیجار
وکوزه وخوف ايله مال مال ایلوب بیعنه مشغول اولوق و لچینک نده ویه مقرب و احوالنه
واقف خزینه داری مثابه نده بر خزمتمکاری اولوب بعضی مصالح ضروریه ایچون منزلدن
بروز ایلرده جاسوس کوزه فروش ملایمت ایلر اکرام ونوازش ایلوب بجهن متعلق لوازم
اقتضای ایلر سه خرمتمکاری جان منت بیلورم دیوتانیس غلام دخی نوازشندن محفوظ
ومیانلر نده موافقه حاصل اولوب کاه و بجهن کوزه فروشک دکانشان جالس واقضا
ایلر مصالحه استعانت وعرف مصاحبت ایلر لر دی و بونک اوزرینه نیجه زمان
مرو ایلوب قطعاً افندی نه متعلق مکالمه ایتیموب نه خدمت ایلر کلدی کلر ندر سؤال
ایتندی وقتاکه بر بر بلیه محبت وعلاقه مراد وموافقه واعتماد متوکل اولوق کوزه فروش
غلامه ای برادر همکار بوخانه ده تک و تنهامیک پوخسه بر اندیس و جلیسک
وارمیر دیو استعلام ایلر کلدی غلام تعجب کنان بو قدر مدتد بنمله یار و هدم اولوق
احواله واقف اولوق دخی جاسوس خدعه نسی تلمیس ایچون اوزریمه لانم اولمیان
خصوصی سؤال و تجسس خلاف طبع و دکن میا ندرده علاقده نامه حاصله اطفافه سؤال
ایلر کلدی الان مجهولمدر دیر کلدی غلام کندی یی وافندی تعریفه افاد ایلوب کسری
طرفندن ارکنة ملان لچینک غلامیم وافندی بوخانه ده ساکنمدر دخی جاسوس دخی

کسری کیمدر و ایلجی کیمدر معلوم دکلدی دیر کلدی غلام کسری ملک بابل اولوب بملکت کز
ملکی اولان ارکنة افندی یی ایلر دخی جاسوس دخی شمری معلوم اولوق دیر ایلر وقده
بابل واروب برکسده ییجه ایلر خدمت ایلر دخی دیو بخر مصاحبت شروع ونیجه زمان
افندی نه متعلق بر شمرن سوال مکالمه ایلر دیر ایلر کلدی **التقیب تفرس** یعنی بر شمرن زیاد
سوال و تفتیش مسوول غلام سندن نفرتنه سید و دیر کلدی **التقیب تفرس** یعنی
بر شمرن زیاد بخت و کلام دخی وعاقل اولوق شک و بهیه القاء ایلر و دیر کلدی
من تسارع الى المشاركة في السر فلا لوم علی من اتهمه بالاداعة ومن تصح قبل ان يتضح
فلا لوم علی من اتهمه بالجنح و معجبه بکشف مایستر عنه فلا لوم علی من اتهمه بخت الطباع
یعنی برکسده خرمتمکاری متفرقه مشارک اولوق مبادرت ایلر مرادی افشا و نشر ایتکدر
دیو اتهم ایلر کسسه یی لامت اولمان وبرکسده دن اقتضاع اولنمدر مقدم کلدی ناصح
وصادق صورتده کومستروب و فصح مبادرت ایلر بیکر و خدعه ایلر اتهم ایلر لوم اولمان
و کلدی بر من و اخفا اولمانکشی کشف ایلر وب واقف اولوق مراد ایلر کسسه یی خبیث
طبع ایلر اتهم ایلر کسسه لوم اولمان و بعد زمان جاسوس غلام ایلر اتهمی بجهن اکر
افندی منزله ندر پرو زایلر سه بکار ایلر مشاهده ایلر ییم دیر کلدی غلام افندی
خانه ندر خروج ایلر مزیدی جاسوس دخی افندی بیکر میا ریدر دیدی غلام دخی
المنزله ندر لکن ملک کز ارکن خروج وبروزدن منع و خلقک افندی زيارته کلدی ندر
زجر و دفع ایلر دیر کلدی جاسوس کسری و زاری میا غان ایلر بجهن سبب کسری دن
استعلام جاسوس دخی افندی که رحمت و شفقتم بنی کریان ایلر دیر ایلر بخت حبشی بیده
یم برو قنده مدیون اولوب دایم بنی حبس ایلر دیروب زنجی یار ندر منع ایلر دیر ندر
بنمله بر حبس دخی و ایلر بالضروره انکله انیت ایلر وب بر برینه تسلیم بخش
اولوب عکسار لوق ایلر دک و اولکسسه اولوسه ایلر غم تنهایی اهلک ایلر دخی
افندی مصاحبت ایلر تسلیم بخش اولور میسک دیری غلام دخی طریق صحبه
معلوم اولوق یغیرن ماعد احوال و اخبار تمام مکالمه عکسار اولوسه دیر کلدی

جاسوس کوزه فروخته ای سلام بن کاوادی محبتی تعلیم ایدیم اگر قبول ایدرسک دیدی
غلام دخی جائه منتدر کرم ایتش اولورسک دیدکه ای غلام سوق و بازار کشت و
کزار ایلیدیرنه طرفه محارثه و مصاحبت ایدر داملر مشاهد ایدرسک مکمله لر نه چشم
و گوش اولوب حفظ و منر لکه رجعت ایلیدوب افندیکه مشاهده و استماع ایلدیکنی نقل ایله
منتسلی و منبسط اولوب دفع کدر و وحشت و سکا زاده محبت ایدر دیدی غلام
دخی دور اسواق و بازار و سربلک یا بس و غف و عین استماع ایلدیکنی افندیکه نقل
ایلدکه افندی یای غلام بو وادی سکا کم تعلیم ایلدی دیو تفتیش غلام دخی کندی
نظمن و قریحه سنه دشت ایدوب افندی یی تکذیب و سنک عقلنک بو کونه حرکت کدر
حوصله و تندر دیوب معلومی سوال و ابرام ایلدکه غلام همسایه مزکوزه فروش
براحق و ابله و اجهل کسه تعلیم ایلدی دیری ایلی دخی بلاهسته و لیلکونه کونه در
دیدی غلام دخی برای دن متجاوز دکندی ایله الفت و صحبتون صکاره بنم کم اولدیغی
وافندی و ایلی کیمه دیر لر و کس کیدر معلومی اولیوب تفهیم دخی ممکن اولدی
دیدک ایلی طن و تخمین و تفرس ایلدیکه بو شخص ارکن طرفه جاکو در زیر ابو
مرتبه حق و بلاهستی افراط و اظفار تجسد غیر محمول دکلدر و دیر لر که •
من افراط فحش و فحش و من احتفال و علوه استقل علی علوه • یعنی بر کسه بر شین
حدی تجاوز ایلسه اولکسه تقصیر ایدوب حصولی خودت و صایع اولان کبیر
و مرتبه هالیه به صعود مرتبه عالیه دن دور و وضع اولمکی طلب ایتش اولور
و دیر لر که • من لم یعرف غایبا اذناه لم یعرفک شاهد عیناه • یعنی بیکسکه نک
که غایب ایز کوشلری و بلیه شاهد و حاضر اولدیغی حاله چشمه لر سیلیر
فتاکه ایلی غلام در جای استماع و تجتنه احوال یردی جرم و یقین تحصیل
ایتل ایچون غلامی لال و جاکو مجلسنه دعوت و مشاهده ایلدک غلی یقینه
و شک جرمه منقلب اولوب جاسوس اولدیغی حکم و اکرام و احترام افراط
ایدوب کند و لی کمال مرتبه غی و جاهل کوسته و بگاه و بگاه زیارته کلنی رجا

اولد و جاکو دخی نیجه ایام ایلی کوریشوب احوالی تفقد و تجسس ایدوب لایقی
اوزده حال و شانی معلوم اولدی لفتقاری حاصل اولدقه ارکنه واروب و قوی
مرتبه احوالی بیان ایدوب ای ملک کسری نک ایلی اولق اوزده ار سال ایلدیکی
عخی و اداره کلامدن عاجز نقیل الروح غبارت مفرطه ایله موصوف محاسنک محروم
انجق بلر و شدت صاحبی بارد طبع برادم دیو تقریر متالب و ارکن لفتقاد ایلدی
و ایلی ارکنه جاکو ای اوصاف مذکوره ایله وصف ایدر جکی تخمین و تفرس ایلدی
و دیر لر که • لایکن همک لاو امخبر و لا تقبل لاو مجلس • یعنی ابتدا استماع ایلدیک
خبر قولاق و دیوب عتماد ایتیه و ابتدا مجلسه اقبال و التفات ایتیه و دیر لر که
اذکان الخبر بیضه الصدق و الکذب القضاء له با حدهما قبل الامتحان جود • یعنی
خبر چونکه صدق و کذب محتمل و امتحان و تفتیش ایتیز دن مقدم خبر صادق و یا خود
کاذب دیوبری ایله حکم و جرم جود و ظلمد و دیر لر که • انما یقضی بصدق الخبر عینه
الخبر لا صدقه • یعنی خبرک صادق اولدیغی حکم ایدر خبرک عقل و ادراکک خلل
و محقق مصون و معصوم اولمیدر یوخسه خبرک کذب ایتیه ایتیه سی دکلدر
زیر اخبار صادق القول اولوب فهم و ادراک ناقص و احمق اولسه تدلیس و تخمین و حلیه
اعتماد ایدوب ثقه و صدوق اولمکی نقل ایلدیک کلامک تحریف و دروغه عالم
اولمکی مفید اولور نفس الامر مطابق اولمکی اقصا ایلر مثلا صادق و مغفل
اولان افتاب نظر ایدوب متحرک دکلدر دیو خبر و یر و صاحب باره لرضا الله قسم
تکران اولوب سرعت حرکتی مشاهده ایلدیم دیر و خینه جاریه راکب و جبال
و صحرا به نظر ایدوب کشت و کوه حرکت و یر ایدر دیو خبر و یر و شعبه بازار
لعب بازی سنه نظر و نفس الامر مطابق اعتقاد ایدوب فلا نکسنه دن خارق عاده
افعال صادر اولدی دیو خبر و یر و و زاده دره دن طوطینک کلنی استماع ایدوب
انک اولمق اوزده خبر و یر و اخبار مذکوره نک مجموعنه تحریف و کذب
جهتله خلل اولیوب فهم و ادراک هتله خلل فاحش موجود در ایلدی

خبر عاقله اعتماد او نملید و اسحق صادق اعتماد جائز نکند چونکه ارکن بود فیه دن
غافل ایدیک جاسوس که امنه اعتماد و ایلمی بی مجلسه دعوت و لطفه معامله
و مکالمه و اکرام تام و نامه کسری اخذ و قراوت و ایلمی بی انعام چیزیل و الباس
خلعت ایدوب مکرما و مبر و رفاه از اجاع و اهالی ایلکه کور بشوب مراد ایلدیک
طرفه کشت و کنار و سیر صحر و لاله زار ایتکه اذن و یروب ایلمی مرافه و اصل
و مامور اولریغی وجه ارزه احوال مملکت و قلاع و بلدان و تغوره و وقف
و طبایع ارکن و ولایه و حکام و رعایایه مطلع اولی چون بر سنه مکت و قات
و مطلبی حاصل اولدقن جانب کسریه رجعت استندان ارکن دخی جواب نامه بی
و کسریه هدیه اولمق و وزه قدح بش شبر نخاس مثال سرخ رنگ حدیدی مرصا کچی
قطع و بریده ایدر بر بشیر و یاقوت از رقتن بر طبق که طقوزین طعام الور
و زرد رنگ بر طل شراب الور کاسه و بیک عدد دُر فربده و بالوردن بر قندیل
که وسطنده بیضه کبوتر مقدار بی یاقوت رمانی اولوب شمع افزوخته و انمش
بر حجره آینه اولنسه یا قتل شماعی اول حجره ده اولان الوان مختلفه بی منعکس
اولوب مجموعی سرخ رنگ ظن اولنوردی و عود و عنبر و بربط و عطر دن
بجایه شیا و کباب زر هلو و سیر لر اسال و ایلمی بی حد دن افزون تحف
کرانبها انعام و احسان ایدوب اذن و یروب ایلمی جانب کسریه راهی و واصل
اولدقده کسری و اقف اولریغی احوال دن استعلام ایلمی دخی مملکت ارکنک طیب
هو و انبات مزایع و فضائل و خصایص دن و فوائد کثیره سندن و حصانت
تغور دن خبر و یروب بر طریق ایلکه مملکت دن خوار هجوم مکن اولحق تغور و ریش
واقف اولدقن مردم لکن سکان و اهالی بی محاف و غیر تحریب و عواقب امور دن غافل
و مکر و خدعه بی فهم دن عاجز و فریاری قابل مشاهده ایلدقن بیک سبیل هر مکر و حیل
ایلکه کند و بی اطلاع بی مراد ایدر کسریه مطیع و منقاد اولور لکن اگر دلس و خدعه ایل
ملک لردن روگردان و اطاعت کفر ترغیب و میل ایلر نیه عالم و ماهر اولر اسال

اولوب دسیس و خدعه ایلکه اطاعت کفر دعوت ایلر لر اجابت و طرفه میل ایدوب
اطاعت ارکنک روگردان اولور لردی و ارکنک عسکر فرسده مقاوم و مقابل اولدن
عاجز اولوردی زیر اسرا عیالی بلها و اغیبا اولوب دشمنه مقابل و مدافعه و وصولتی
رها یا ایلکه اولوب دقت مضایقه و ظهور بلیته ده سیف صابم و وقت رخا و فراخه
ثان بختناد ردیو معاینه ایلکه تجربه و اطلاع بی تفصیل ایلدقده کسری ارکنک نامه سنه
مرار نظر ایدوب ملاطفه و قتل ایلکه کندیک حقارت و عجز بی و کسریک صولت و قوت
و فضلی اعتراف و تلق و مواعده و مواخات اظهار رغبت ایلدیکنه و اقف و وزیر
احضار و استشاره و کنیزیک رای مسالطه و مصالحه و طیب زور بازو ایلکه
مملکت ارکنی ضبط و اقلیم بابله اضافه ایتک اولریغی اعلام ایلدقده هر بری بگونه
رای و اختلاف و عاقبت رای کسریک تصواب و هدیه ارکنی قبول ایتوب بر دایتکه
اتفاق ایلدقده کسری رعایای ارکنی افساد ایچون مکر و حیل ایلکه دعوت و تغلیب
دولته عالم ماهر ذکی و فطین اولر تعیین و اموال کثیره ایلکه امداد و طریق مخادعه
نکون مسالک اولوب القاد فساد نه وجهله شروع مسالطه قاعده کلیه تعلیم و علل
و شهر لر نی زاله ایدوب مملکت ارکنک لال اولدقن متفرق و بلدان و قلاع و قریه
اوچریش منتشر و بیللر نی تبدیل ایدوب فی الاصل اهالی مملکت ارکن صورتده افسا
رعایایه بذل مقدور و سعی و محصور ایدوب کامل ایکی سنه ده حیل لر بیه استحکام
و متانت و افساد ایتک تحکام ارکن و قرا و بلدان و تغور ایتکه اتمام خبائث ایلدق
اکثری ارکنک روگردان و انقلاب دولته دیده دوز و نکران اولدقاری معلوم
مفسدان اولدقده کسریه مرده کنان اتمام مرام اولدقاری و اعلام کسری دخی حد و
هند مصالح ربع اقلیم بابله و الی اولان مرز باقی الیه کسریه مملکت
ارکنی ضبط و فتحه تعیین مرزبان دخی عسکر نی جمع و نظام و ترتیبه مباشرت
ایلدقن حدوده قریب بلدانک حامل و اغیای ارکنک کسری طرفدن حدود دیمزه مل
اولان مرزبان تخمین عسکر ایدوب تحریب مملکت هجوم ایتکه غریب اوزره در یو

افاده وارکن کسر اقل قصد و نیت و رعایا نیک فضا طوبی بنی بیلوب پای تختند دخی نفاق
اشکاره و مرزبانک هجوم و حرکتند دائر گفت و شنید بسیار و اراجیف و کاذب
ایله شهر ملا مال و بدخواه و بد زبان اولت لرد در وحی اکتار ایدوب ارکن
خواب غفلتدن متنبه و بیدار و حقیقت حالی تفقیش و واقف هجوم دشمنه
عار اولدقه زمام امور ملکوتی دست تصرفیه تفویض سپارش اولنا ب
درت وزیر ایله رئیس مجوس اولان انشکه لرین صاحبی و دین باطل لریند بلیتو
و مقتدری اولان مؤید بانی مجلسه حضار و کسر طرفند الی بیک عکس ایله
مرزبانک تسلطی در رعایانک روگردان اولوب قلاده اطاعت لرینی کردن عبودیتلرین
ازاله و کسسته ایله کمرینی نفیم و دشمنی منع و دفع و حایه ملکته استشاره
ایله که وزرا و مؤید مجلس منظره و رای صواب طلب و ابتغایه جالس اولوب
وزرادن بری رای صواب بود که بشایله و قلب لرینی اما و مراملرینی ایله امل و مالی
ایدوب نافر و مستوحش و روگردان اولنلر مطیع و مجبور الخاطر اولوب کال اولوب
اطاعت و انقیاد اوزده اولدقلرند و شتمن تمام و هجوم و اقتداره تجاسر ایتدن
فارغ اولوب انظارا جبین ایدر لروا کرام و مقابله به آغاز ایدر لرسه بزه متفق
اکلمه و مناصره الی بیک ملاقی اولوب همزمین پریستان اولور شا که کمری میتاری بزل
مال ایله کنی به انقیاد ایتدیدی دیکه ارکن نه کونه در نقل ایله منتفع اولم دیدی
وزیر دخی افسانه به آغاز ایدوب امری بزرگ کاردن میتار نامنه بر وزیر کرام برکید
و مکرر نیش و اضرا قصدند اولوب جمع کثیر ایله اتفاق ایدر یکینه بر هر مطلع و کرای
گاه ایدوب رای صواب یارین اکان دولتی جمع و علی و من الاشهاد میتاری حبس و بند
امر برور که سائر عبرت اولوب بو مقوله فعل قبیح در غرور و منوع اولم لردوب
کری قبول و دوزدیکر اکان دولتی جمع و تخت سلطنته قریب محله بر کرسی زرین
وضع و میتاری اجلاس و خزینه سنده موجود اولان نفوذ و جواهری میتاره هبه و خا
ایصال و لیرانی توفیر و کتار ایلوب بر هر تهمیم و خلوت خانه ده سبند

لنفار ایدر که کسری هر چند که نامل و تفکر ایدم پند احساندن سخت تر نیدر بولدم
و کولدن لطیف بر عضو اولما زبناء علیه بند سخت تر ایله عضو لطیفی بند ایدم
دیکه بزه دخی قید احسان ایله پای دل رعیه بی بند اینک لرد در دیور اینی
تصویب ایتوب بورای اولوقته استصواب اولور دیکه رعیه نیک فساد و
عصیان جور و تعدی و ظالم و مصادره سبیل اولوب رای ایدر یکله وجه
اوزره ازاله ظالم و جبر خاطر ایله فساد و بغیاری منفع اولور دی پادشاهک
رعیه ایسیه بولیه به مبتلا دکلر بلکه فساد و بغیاری نه باعث کند و لره نافع
اولانی مضرا اولاندن عدم فرق و تمیز و کمال حق و جهلاری و و فرق نعمت و
رفاه حالک تنایع و ترادفی ایله حکام طرفند نصیحت و ضبط اولنلر ذوق
و صفایه مالوف و معتاد اولوب بطر و عروق و نائل اولدقلر نعمت قدرینی
منکر و غیر شاکر اولما لیدر و دیر لکه درت شیء بطر یعنی نعمت و غیره ایله شتم
و ذوق و صفایه معتاد اولوب فساد ایلسه اکرام و لطف و نوازش بطرینی زیاده
و افسادنه اعانت لیدر و اولدقش فرزند و زوجه و خادم و رعیه در
و بولره طبایع اربعه مرزوله و نیت فی تشبیه و مثال ایلسلرد که فتن طبایع
ذمیه مذکوره هیجان و حرکت اوزره اولسه متعارف اولان حد لرینی تجاوز ایدوب
مذموم اولور از انجمله غضب که حد شجاعتی تجاوز ایلسه و شهود عقله فضا کل
و صحنای تحصیل و کسب مانع اولدق مرتبه به تجاوز و رسیدن اولسه و مصرح حد کفایت
تجاوز ایلسه و کسب وستی جسمک راحت ایدر جکی مرتبه فی تجاوز ایدوب مصالح اولانی
تحصیل مانع اولسه مذموم و مرزوا اولور زیر طبایع مذکوره حد و مرز بوده فی تجاوز
ایله که مدار و رفی و مشنا هیجان و طغیاننی زیاده ایدر و علایج باعث تجاوز
و طغیان اولان فساد لری جسم و قطع و دغدر دی کلمات حکمت آمیز ایله رای وزیر
رو ایدر که ملاک تصدیق و تحسین ایلدی بعده ایکنجی وزیر ملاحظه فی تقریره مبادرت

ایروب رأی مدبر بود که اطاعت ملکان کردن کش اولنری مطیع و منقاد اولان
عسکر ایل ضرب و قتل و افنا و پرویش از ایروب فاسد لرزد نظر بر حکمت و مطیع
و معتد اولان عسکر ایل بی پای و بی پروا دشمن ایل معاقله اید و زیر دشمن
مصلی اولان الا ملکه تری ضبط و املا و اموالری اخذ و بری استرقاق ایل متسلی
اولورینار علیه بگونه تدبیر ایل معاقله مضطر اولور و یدر که موید و بدات
او زیر سنک تدبیرک دشمنه کنیز کش کردن انفع و رعیه ^{کلی} رعیه مطیعانه
دعوتلر بیون ادعی در صیامزده رعیه مز ایل حرب و قتاله واقف اولورده دشمن
عندنه هیبت و عظمتن با کلیه مضطر اولور و خوف و خشیت معاقله مزه اقرار
و بزور اخذ انتقام ایل نیل مر ایلر نیل طمع و خواهشاری برتر و مزدا و اولور
و حکما یدر که در قشای دیت احوالده علف و منع ایل قار شولایان مکسسه اول
شیلر اهلا اولور بری پادشاهی غضبی حالنده و سیل جوش و خروش حالنده و فیلی
شهرت ضارح ظاهر اولور ایلر کی حالده و عامه ناسی و بیچاره حالنده و عامه ناک
اظار بی عداوت ایدوب سلب اطاعت ایلر کی و قده منع و زجر ایلر مقابل ایلر
جدری و آب ایلر ظاهر حیده خرج و بیرون ایدر کن در و قدر اوج و مانع اولان
او هان ایلر طلا و مدوا ایلمکه غایت شابه در دیدیلر دیو و زیرک رایی ابطال
ایلمکه ارکن تصدیق و تائید ایلر بعد اوجنی و زیر و سع فطنی مرتبه کامل
ایلمکی رای و تدبیری تحقیق شروع ایدوب عندمه رای صواب بود که رعایان
زمام اطاعتی سینه ایدر استخام معین اولورده سی اولنوب مطیع بلغیدن یلین
و تفریق اولن قدر صکر قوت و کثرت وضعه و شرافت و ضعف و قوتلرینه نظر
اولنوب نه کونا سیه که کوره دفع و نظامنده مثالب و لایق اولان رای ایلر تدبیر
اولنور دیر که موید و بدات تخطیه ایدوب بوقته رعیه ناک مطیع و سرکشند
بحث و گفتن و بجهل جانز دکر که خطر عظیم و ندامت تدیم وارد و زیر
صغز باغی اولیوب مرید و تشک اولنلر دخی خوف ایدوب حرکت و دشمن

لاحق و قتل مزه اعانت و ممکنه سولت ایلر مترو معبرنه عالم اولنلر ایل اولنلر
هجوملرینه دالالت ایدر و لرود دشمن ایلر معاقله مزه مبادرت ایلر کلرند احوال مزه
واقف اولور قلرینه بناد بصیرت و احتیاط ایلر محاربه و وطن و اهل و عیال و مال
و ملکند و اصل اولنلر ایچون بجهود لرین بزل و مقدور لرینی صرف ایدر که دشمن
بمرتبه اقرار ایتلر و احتمال که دشمنه لاحق اولیوب رعیه دن باغی اولنلر ایلر
مرید و بغیه مستعد اولنلر اتفاق و اوزرینه هجوم و کدورن خلق کثیر تبعیت
و معاقله مزه مبادرت ایدوب دشمن ظهور ندن برتر مصیبت زده اولنلر مزه
باعث اولور زیر رعیه بر برینه مشاکل و هم نوع در میانلرند عداوت دخی اولسه
پادشاه اوزرینه هجومده بر برینه معاونت مقتضای تشاکل ایدر مثلاً ایکی کلب
دائم بر برینه عداوت و تراض اوزره اولوب هر بری آخری قتل ایلر متسلی و کلر
بر ذنب ایدر و نمایان اولسه کلر بر خاصیه معاونت تبدیل و تعاون و تناسر
اتفاق ایلر ذنبه هجوم ایدر زیر کلر بر نوع واحد و ذنب و جشی انفت و جرات صفا
و خلافی نوعیدر که ایل رعیه ملکه نوع انساندن اولر یغنه نظر ایتیب شکوه
و عظمت و قوت و قدرت و عظمت و علو همت ایلر جمع ناسدن متفرد و ممتاز
اولر یغنی اعتبار ایدوب منافق و جبلتیه مشاهده و کنیز کی رعیه اولان ایلر
مشاکلت و مشابیهت ملاحظه ایدوب الفت و اتحاد ایدر و حکما یدر که اوج
کسره اوج حالده امتحان و تجربه ایتلر ضرر نقصان نتیجه ویر و بری استاد و
مؤتبیکی تحصیل و تعلیمی احوال ایدوب تقل اولر یغنه حالده تجربه و امتحان
و بری و کسره ایلر میانلرند اختلال و بری ظاهر و ایلر کی حالده و کسره امتحان
و بری دخی بری حالنده و وجهه کی امتحان و رعیه کی اولوب ایدر دولت زمانی
پیرایه و قوتی کبیر و ذکر اولنلر امتحان بر مثال دخی بود که بر کسره مرض ممکن
خلاص و نقاهت و کسره و اصل اولورده معده سهره هضمه قوت حاصل اولر یغنی دیو
اطعمه غلیظه ایلر تجربه و امتحان ایتلر دیو ابطال رای ایلمکه ملکه افرین خوار اولر

تصدیق ایلدی بعده در دخی وزیر که وزیرانک اعلم واعقل و از کنی ایدی ملا عظمی تفری
عزیمت ایدوب ارملار عظیم الشان معلومک اولسونکه اوج شی مملکتی خراب ایدر
بری قوت شهوانیه تله تسلط و غلبه سیدر که هوا و نفسه تابع و حظوظاتی اجرا
وامور همه واحوال رعایا ده غفلت ایدوب ظلم و دشمنیه مقابله و عاجز اولور
و بزی هتکام غلبه دشمنه اعراض لشکر در بودخی ایکی شیدن نشات ایدر بری
پادشاه دست لشکری هر وجه مله مطلق و میت و اسایش و راحت مالوف ایدوب
مقائله فی طول و دراز ترک ایلد لشکر بطرعا رض اولور بری دخی عکس رطو اهلری
و مراتب اوزره اکرام و رعایت اولمیشو جقد و نفاق در و لرنده مضمر و هتکام محاربه
تکاسل و تسامح ایدر لر محرب مملکت اولان امورک بری دخی وزیرانک تحکیم ایدر
که ارا و افکارک تعارض و تخالفی مقتضی اولوب بویه بد دشمن قوی ظهورنده بری
بر لرینه رای و فکده تعاون و تقاضا ایتوب کبوترانه رسیده اولان کندیلره رسیده اولد
دیگرکه اکر نه کونه در نقل ایلد دیدی وزیر دخی ایر او منته آغاز ایدوب مردیدر که
برکوه عالی و حمینه دختان بیار اولوب جهامت کبوتران اغصانه شیانده انجا
اینتلار ایدی و او کبوتر لرین هدیل نامنده بر مملکتی و ارایدی و کوهک جانب اخره
برقرار اولوب فاخته لر دخی اول غاری شیانده و مسکن و نسیب نامنده برینی ملک اتخاذ
اینتلار دی و فاخته کبوتر لرین موردی محل تانیکه بر چشمه تله اولوب بکوت
فاختگان و کبوتران آبشخوره دفعه هجوم و بر بویه تصادم و نزاع و محاصره ایدوب
صغار و تیره و مشرب عذب احوه کدورت پذیر اولوب میان لرنده تشنه مانده و مقایله
مشتمل و مایه محبت عداوته مبتدا اولدی حدیثی بود مایه کارزار و ملاقات فاختگان
اولان نسیب عاقل و کار دیده و تلخ و ترش روزکاری چشیده ایدی **بلیت**
تلخ و ترش زمانه ناخورده نرسی بر در راپرده و ملاک کبوتران اولان هدیل اگرچه
کرم و مروت ایلد موصوفه علقه قدر و لیاقت منزلت ایلد موسوم ایدی کن داما الیف
دفا هیت و انیس بطالت اولمخله کندو یک فلکان و او باش تابع و تجمع و صلح

و عقال اجتناب اعتزال ایلد لردی و دیدر که درتشی زوال نعمته علامتد بری امور
معطله بی فرومایه لر سپارش ایلدنی مهات جزیه بی همه بزرگانه تفویض او صبحی اهل
علم و حکمت محبتد اجتناب در دخی فرومایگان کرم و اخسلا و انیس و جلیس اخلاذ ایتلدر
و بر قری ایلد بر کلاغ هدیله تقریب و انتساب ایدوب بری وزیر و بری حاجت ایلد و
بونلرین رایی معضلات امورده مفتاح نجاح بیلوردی اما قری ایلد کلاغ میاننده حقد
جاه و اسطه یله مخالفت آرا و واقع و مستقر ایدی و دفاعی ایلد هدیل و نسیب بر برینه نامه
و ملاقات رسال ایدوب قبل و قال تمادی و عاقبت نسیب نسیم و طبع متقیم صاحبی
او اخله مصالحه میر غبت کوسر دکه و کلا و هدیل فرط جهالتدن بوجاهله بی ضعف شنه
حمل ایلد کله نسیب اتباعی جمع ایدوب ای قوم بکم کبوترانه ایلد یکم معامله دن ضعف استدلال
و صاحب و جنبه حمل ایتدی که مرادم انلرین استدر اجلرین زاده و قوت لرینه مغرور ایدوب
استیفاء لذات نفسانیه به اقبال کل ایلد لر و البته هر کار که غایتیه رسیده اولد زوالی متوقعد
هر آنکه که کارک نباشد تمام نغزل ولایت بر وزن رقم چونکه تقا و کبوتران خدا طالعیه
رسیده اولدی نسیب اتباع و اجنادی جمع و سحری آبشخوره واروب کبوتران آبدن منع ایدر
و غیر باب اولما مغلله البته هلال اولور لر دیو ایدوب هدیل بوندی به واقف و وزیر کنی
جمع و لشاره ایلد که قری رای صواب بود که لشکر یزی ایکی قسم ایدوب بوقشی خیده و بر
قسمی روزه مین الحیاتر اولان چشمه یی محافظه ایلسونلر دیدی کلاغ دخی قمریای کلامنی
ترتیب ایدوب اگر ملاک اذ و زاده اولور سه لشکر یزی تمام جمع و سحری چشمه سار طافه و لرن
اگر فاختگان جلا کدورت و آبشخوره کلور سه حلالی چشمه یی نیره ایلد اکر بزدن خوف
و جبن اظهار ایدوب کلر لر سه کله اوز لرینه هجوم و قتل عام ایدوب بالنفس ملکه دشمن
ایلد مقاتله به اجتناب قالمز دیدی و هدیله کلاغه تدبیری خوش کلور بخشین ایلدی
و نسیب یک کلور سماع و اخبار ایلد کله نسیب نسیب ایلد و ضعفای غاره
او خال و لیران کار نموده عسکرندن بر مقدارینی محافظه لرینه تعیین و کنی منتخب
دلیران ایلد سر صد حواصت اولوب کلر از نموده عسکرند و سحری کلاغ کبوتران ایلد چشمه

سه و وار و باخته این قدر و مندرست نظر اولد و در نیسب کرده اینده هذیل و وزیریه هجوم
 و عسکر غریب را بدست و خفته بکنار قنار لریه تصدی و هذیل و اتباعی تمام اهل اهل
 ایلیوب بر وجه دن کل غنیمت دارا اولد و فرار و غیری جاوه سی و ایلیوب پیدان و ملک
 مضحل اولدی ایلیوبی و زرا و ارکان دولت یلده رای و یلده زبان اولوب پیا نکرده منصب
 نزاعی و حسد و عداوت اولد و سلسله و شنه بر طایفه ایلیوب میرا اولوب بر غرض و عداوت
 بر طرف اولوب مجرد دولت نظام و یرمک اوزده بر برینه تعاون و قنایه ایدیه و کلامه
 القار سمع اولد و سلسله ایلیوب ذیشان حضور و نه بر کلامه شعاع ایدیه یک اول کلامی استاد
 و مؤدبم نقصانی جبر ایلیوبی سکا اخر تعلیم مدر دیوبیکا تعلیم و افاده ایلیوبی فرزند
 بونصیب حتی جبه قلبی غزیه سده حفظ و کتم ایلیوب حیات و تقی شدن مایوس
 اولدیغله و قنده بونکله عمل ایلیوبی پیش لیدی ریکه ارکن ای وزیر شدی زمانیدر
 تقریر ایلیوبی اتحاد ایدیه لم دیوبی مویدان ما اولاده بالاصابه یعنی اول مصیبتی بوع
 و قنده بیان ایتمده نه کوزل اصابت اینجیدر دیدی و زرا و ثلثه دخی موبدی تابید
 ایلیوبی اولیله در دیبلد و دخی وزیر دخی هضم نفس کفنه سالک اولد و بزر
 کف واحد انک شلری کی بر برینه محتاج و قوت و بطش و تقیده مفتقر اولده
 لاعلاج اولدیغی بزراد و بوزر و صکره جمله مزمل حضرت لریه نور عقلمدن استغاضه
 و انتفاع ایدیه رز در فریه نور افتادین جودت و لطافت اخذ ایدیه و ب انتفاع ایدیه کی
 کی و جمله مزرای و تدبیرده ملک حضرت لریه رای و تدبیرینه محتاج و هرامر احوال
 و اتمامنده ملکدن استمداد و استغانت ایتمک مضطر اولدیغی چون و چه ایدیه قدر دیکه
 ارکن منسب اولوب ای کلامی و نصی مقبول و وجوب اکرامی و احترامی مسلم ذوی
 العقول اولان وزیر کامل سکا و استاد نه صد هزار تحسین اولسونکه و زرا مالوکل
 مناصبه و کلام حق ادا و واقف و مطلع اولدیغی خصوصی تبلیغ و حق و انعمیه
 مناعات و وقایع انک اگاه ایدیه ده حواس حسنه ظاهر ذلک قلبه اگاه و افاده ایدیه
 کیدر نصیب کده اغاز ایلیوب چشم و کوش اولد و دیوبی بجه نسی تطیب ایلمکده و زرا

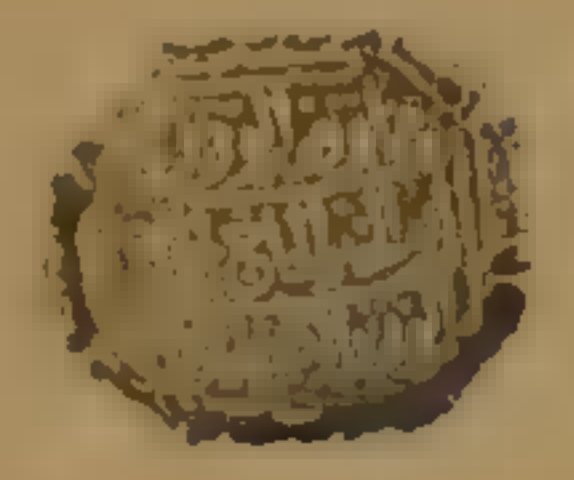
تقبیل زمین ایلیوب تحسین ملوکی ادا ایلد کندنه وزیر چارم محکمنه نقل افسانه بیه
 اغاز ایلیوب نگارنده نقاش بزراد دست هریر تخنه بکونه نقش بیهت اولور که
 طائفه تجار دن متمول و موسر بر تاجر و ایدیه هند و یمنه شریکی و روم و عجمه
 خدمتکار لری اولوب غلامان و چاکران ایلیوب بر ساری دکشاده ذوق و صفایله و قلزار
 و کندویه مخصوص بر جسمی اولوب اول حجره ده امتعه و اموال دفتر لریه نظر
 و شریکی طرفنه ارسال و طرفار دن کندویه کلید استیلا بی نهایت حساب
 و اندیشه اما لیدردی و اول حجره ده سقفی درنده موشیان بزرک و کجای جمع
 و نوالد و تناسل ایلمکله بسیار و بی شمار اولوب خوف دشمندن بی باکی و بی خاشی
 و کثرت اطعمه نفیسه ایدیه فریه و کبیر الحینه و تاجری مالا و بدنا تغذیه و تکیردن
 بی مبالی اولد قلردن ابتدا و شیدن تابش مخزن و مطبخ و کیلار و دولا بلرده دست
 رس اولد قاری ماکولان و مشربانی اکل و قدر لری بر کبه سرقه و مکان لریه کونور
 ادخار ایدر لردی و صباح اولد و درون سقفده اخشامه دل اظهار فرج و
 نشاط و هر کوشیده شتاب و ملاعبه و مصارعه ایدیه و ب تاجر لریه سنده مغوش
 اولان فرش و بساطی کرد و غبار ایلیوب تلویف و تکدیر ایدر لردی و تاجر صید و کار
 هر کونه دام و شرکه وضع و ماکولات و مطعومات ایلیوب اطعام و کیدر ایدر دی موشان
 سیر و شبعان اولدیغله قطعاً انتفاع ایتمیوب تاجر لریه مکیده و خدیجه ایلیوب
 بویوزدن دخی املناک و اذا و تعجیز لریله مضطرب و غمناک اولوب بر کونینه تاجر
 رسم مالوف اوزده حجره ده داخل و سرماییه و سود و فائده مقدار و اصل اولدی
 دیوب فکر و تامل و داد و ستد لریه حساب و دیش و بروتی اکل و تناول ایدر کن
 معشان رفاه تعین لریه بناء ملاعبه و تاذی و وثب و بازی و کشتار و تاجری کمال
 مرتبه اضرار ایلد کندنه غضبندن غلامان جمع و فرش حجم بی اخر جمله نقل و سقفی
 بالکلیه تحریب و هدم ایدیه و ب فاره لر جمع یه فاده و منسلش اولد و سنده و چون
 و عصایله جمع غنی قتل و اهلان ایدیه و ب اخذ انتقام و شر و مکر لردن خلاص و آوده

اولی مکر و قهقهه بر فاره و فاره نوعدن جرز دیدکاری یکی موش آخر
محلده بولینوب قهقهه خرب و موش را هلاک اولند و زخم کلوب مسکنین
ویران و رفیقان مرده و بی جان مشاهده ایلدیرن بر مقدار زمان و آله و حیوان
اولوب جره جرز موش توجه و خطاب ایلدیرن **من صبح الدنيا وانتاجها كان**
كالنائم في الظل الذي يكون قبل بلوغ الشمس الى نصف دائرة الفلك فلكها الاعلى
فيقلص الظل عنه بنصوب الشمس فيوقفه حرها ولا يجد للظل عينا ولا اثرا •
یعنی دنیا بیل و محبت و اعتماد ایلدیرن هم صحبت اولان کسنه شمس سمت راسته
دائرة فلك نصفه بالغ و واصل اولوزدن مقدم حادث اولان سایه ده
خفته اولان کسنه کبیر که شمس سمت راستن زواله مائل اولدوقه سایه
اول کسنه دن مرتفع و زائل اولوب حراره شمس ابقا و بیدار ایلدیرن و سایه دن
عین و اثر بوله مریدکاری صدق و راست ایش دیدی موش تحقیق بولیدر کن
تدلیس مسکن و ما وایه محتاجنه رای ایدرسک دیدکه جرز بعد ایوم انسانان
توختن و ضرر مکرری واقع اولماحتی بر موضع امین و سالمده توطن ایتک
اقتضا ایلدی زیر سائر عوامدن انسانان همچان و حرکتی شدید و حیل و حیله
جاری و اکید در دیدی موش دخی بنم رای و اعتقاد مه موافق رای ایلدیرن بدخی
سکارتیق و یار و هدم و شفیق اولورم دیوب جانب بیایانه توجه و کشت
و کزار ایدرک سر راهری بر صحرای بی پایانه رسیده اولدیکه انواع و حیوان
مال و نوع انسانان بعید و خالی و بر طرفی وادی و بر نهر جاری اولوب نهر دن
منشعب و مجتمع ایکلی آبکی مشاهده ایلدیرن غول و سنگ پشت و لافله
مسکن و ماوی موش احوال بر تیره دن بی خبر و لافله تعجبکنان اول و ایدر کسند
مثالب بر جای سلامت تفقدینه جویان و پویان اولوب وسط و ایدر بر ربوبه
رفیع و پیشه عالیه معاینه ایلدیرن که ایک طرفی سیل شوق و دیدر و سینه علق
مثال چاک و شرحه شرحه ایلدیرن موشان بر بر یله مشاوه و دامن پشته ده کند و

بر سوراخ حفر ایتکه رای صواب کور و بشارت و اتمام و تحصیل مسکندن فرحنا
و متاد کام اولوب توطن ایلدیرن و بر کون تفرج و تیره قصد یله سوراخ ندرن
بروز و ذروه پشته یه امر نظر و توجه ایلدیرن اعلامی دیوه ده بریر یوب که زبان
فاز سیده موش سخی و ترکیده عرب طوشتی دیدکاری جانوری مشاهده ایلدیرن که سال
خورده پیر اولوب رسوراخده نشسته و وضع و حرکتی ضعیف پیرین آهسته
فی الجمله کند و لره مشاکل اولمخله صحبت و موافقتنه دخیلاری همچان ایلدیرن نزدیک
یر یوبه واروب بر بر لینه ترنج و خوش آمد یر یوبه موشلرین احوال و سرگذشتلر
استعلام ایلدیرن سر و بنی ایلدیرن نقل سر انجام و دامن پشته ده اتخاذ سوراخ و نائل
بکام اولدقارین اعلام ایلدیرن یر یوبه هزار دیدر ای موشان بر یوشان اگر نصح
و پند چوقی که انهامه باعث وادی اولمیدر سوره نصح و پند ایلدیرن دیدی موشلر
دخی بند یر یوبه کمال رغبت کوسر و ب نصیحتی دیو ایلدیرن رجای ایلدیرن یر یوبه
بنده اغاز ایلدیرن ای بی نوالر دیر لکه خیر و کاه اولدیرن سوال و تفتیش ایتزدن
مقدم در شیشه اقدام و مباشرت جائز دکلدر بری سوق و بازاره رواج و کسارتی
استعلام ایتزدن مقدم اقدام و دخول ایکلی ترویجی مراد اولدیرن زانکه اصل و نسب و خلق
استخباردن مقدم ترویجیه اقدام و طلب اوغنی سالی اولدیرن طریق امن
و خوف و استفسار ایتزدن مقدم اقدام و سلوک در دخی توطن ایدر جکله بلده
آب و هوای و سهولت تفتیش و مضایقه و رخا و غلامی و اهالی سناک اخلاق
و عقل و شرف و قوت و قدر تارینی و دوست و دشمناری و غلبه و عدم غلبه
استعلامدن مقدم توطئه اقدام و مبادرت جائز دکلدر و دیر لکه کانا صبح اولان
کسنه ناکه نصیحتن امان ایلدیرن که نصیحتی کانی نافع و غیره مضایقه معلوم اولدیرن
اولان صبح شریب محضد و اگر نصیحتی کانی نافع و غیره مضایقه معلوم اولدیرن اول
نامی طعکار و اگر نصیحتی کانی نافع اولوب غیر ضرری یو غلبه اولان صبح اولان
میل و اعتماد ایلدیرن و ب عمل ایلدیرن که • **ان لم تعن نامی علی نفسک کان نامی**

کمزیر بود تقویم مثل عود قد نصب حق با قبل از یقیم العود فی منصبه یعنی کا
 ناصح اولان کسینک نصحنی قبول ایتمکله یاردم ایتمسک ناصح اولان کسینک
 کی اولور که معوج و کج و معج نصیب نشان اولان عود له استقامت اوزره نصب
 اولنجی محکمه نصب ایتمزدن مقدم سایه سی تقویم و مساحه ایتمک طلب و مراد
 ایدر و دیر کرکه • اذ اردت ان تعلم ما یغلب علی الانسان من قوی الخیر و الشر فلتشر
 یراک رأیه علیه صح دلاله • یعنی قوت خیر و شر در انسانه ققیب غلبه یعنی نوع
 انساندن بر نیک مقتضای جملتی خیر میدیر یا خود شر میدیر بلکه مراد ایلسک اولر که
 ایله استاده ایله که خیر اولر یعنی یا خود شر اولر یعنی رأی اصح دلاله ایلسک اولر
 اولوب ایدر و دیر کرکه • اذ احدثتک للتشاور فی امر فتشاوره ذوی الحسنة
 و التجربه من طبقک و ذوی صناعتک و لا تقول لهم الی غیرهم من لیس من طبقک فخذ
 عن ذلک کونه خارجا عن عالم خصایصک • یعنی بر خصوصه مشاوره یی محتاج
 اولور سک کنز هم رتبه و هم صنعتک اولان هم و دها و تجربیه صاحبی اولانر ایله
 استشاره ایدوب کنز هم رتبه و هم صنعتک اولانر مشاوره ایتمه زیرا ان لیس
 سکا مخصوص اولان احوالدن خارج و غیر مجرب و جاد راک اولملر ایله طریق سداد
 سنی دخی اخراج و اضلال ایدر و دیر کرکه • شر ما فی عالم الا خلاق التعلی لاد
 التعلی یرید المتعلی به شر و یقرضه فی مواسم الخیر و هذا کالضعیف یحتاج الی القوة
 و کالجاهل یحتاج الی العلم و کالفقر یحتاج الی الغنی • یعنی خلاقین زیاده شر اولان
 جرات و فضل و القدر زیر اجرات و حدی اولیان امری متناول صاحبیه شری زیاده و ک
 و حقارتیه مبتلا ایدر و بیکه مثال الضعیف اولان قوت اظهار ایتمی و جاهل علم
 دعوتنده اولمی و فقیر غنا و ثروه اظهار ایتمی کبیر و ای موشلر سزی بنمله
 جمع سزله نرحم ایدوب نصح قیدنده اولما سبب مناسبت صنعتک سزله و بن
 حفر سوراخ ایدر و زلکن بنم رسخ و مهارتم سزله زیاده در ایمدی حفر ایدر یکیز
 سوراخی ترک و اخر محله سوراخ حفر نه مبادرت ایدر یکیز که اول سوراخ سزله

مضر و اول وطن شر محضد و بن بو و ادینک احوالنه واقف و نیک و بدنه عالم
 ماهر و هنر تجربه و خیریم و دیر کرکه • قتل ارضا خا برها • یعنی بل رضی تجربیه
 و امتحان ایدر کسینه اول الرضک احوالنه مطلع و عالمدر ایمدی اول سوراخی ترک
 و بر موضع امیده کندیکر ماوی و مسکن تدارک ایدر دیوبندی اتمام و موشلر
 سوراخی نه رجعت ویر بوجی هنر مزاج ایدر که کمال هرمدن معنوه اولوب
 هذیان ایتمه نه ذاهب و ما و الرنده اسایش و نیجه زمان اقامت ایدوب و افروش
 پچه حاصل اولوب قوم و قبیلله لری بسیار و ذوق و صفا و امن و لاجتاری بی شمار
 اولدی و بر کون جرد بعض مصالحی ایچون بر طرفه راهی و بعد الا تمام مقدره عودت
 و دامن شپنه یه فریب اولدقه انی کوردیکه کثرت باران سبیلله و ادینک سبیل جوش
 و خروش و دامن ربوه دن تجاوز و بحر متواج اولوب شپنه نک فرازی نمایان ماعدا لای
 در بای بی پایان اولمش مشاهده ایدوب سوراخی غراب و منهدم و رفیق و اولادی
 هلاک و ذخیر و اطعمه سی تلف اولد یعنی کرمان و اظهار تحسیر ایدر که فریاد و فغا
 و امور نه متحیر و پریشان اولوب حیرتندن و ادینک بر طرفه جالس اولوب تبیر
 امر نه عاجز ایکن اطرافه نگران اولر فی بر بوجی فرات پشته ده امین و غانم و سوراخ
 و اولادی مضر تیلدن مصون و سالم معاینه ایله که بر بوج دخی جردی کوروب
 شامت کونه تسلیمیه یا غازی ایدوب ای جردی تجربیه حزم و احتیاطی ترک و اضاعت و خیر
 ناصحه معصیت و مخالفتک شرم سنی نه کونه بولرک شیرینی تلخی دید که جرد غم
 بر رتبه تلخ بولرکه اندن برتر اولما زدیو اظهار ندامت و کدر ایله که بر بوج
 ای جرد بوبلیه و مصیبتی تهوین و وطن و اولاده و رفیقندن جدا اولر یعنی شریل
 ایله زیر اندوت کندی نفسک سلامت و عافیتده بقا سیدر خالصیانه اولوب اهل
 و ولدک مصیبتنه صابر و حیالکه شاکر اولمغله نوعی کند و یک تانیر ایله و نعمت
 سکه الفت ایلسونکه انوکله اجتماع و انتفاع ایله سله و دیر کرکه • اظهر البشر
 لثلاثة الصديق والغريم والنوعه • یعنی وج شپنه طلاق و بشاشت وجه اظهار



و پشاست وجه اظهار اید و بخنده روا و که بری دوست و بری دین و بری
نعمت در و دیر لکه لکتر لا تذهله اساءة من كان احسن اليه عن شکر احسانه النسا
عنده یعنی حق و انسانیت و کامل اولان کس نه بی کند و به ابتداء احسان و انعام
ایون کس نه نکه بعده اساءت و تکریر ایل می مقدم ایلدی کی احسان و کر مندن
ذهو و غفلت ایتدیر من حاصلی بی کس نه نکه کرم دیدی اولدق در صکر اول
کس نه دن متغیر اولور سه دخی مکر متندن ذاهل اولیوب کال اولور عاقلنده
مخلوصنده اولور لازم در و دیر لکه اذا احسن اليك محسن ثم ينكر لك بساءة
فلا تنقبض عنك و دم علی شکر لکه و برک به قان ذلک اوجه شفیع لکه عنده
یعنی حقن سکا بر محسن احسان و کرم ایلدیوب بعده برشی سبیل سندن متغیر و رو
کردان اولوب تکریر ایلسه اول محسن دن منقبض و منفعل اولوب عداوت ایل
و مقدم اولان احسان و کرم منی ملاحظه ایدوب شکر و تشکر مداوم اولدیر کال اول
شکر و عاده اولدن زیاده اول محسن عنده سکا شفیع اولیوب جرمی عفو
ایلسه سبب اولور دیوب کلامی رسیده انجام اولدق در جز اعتذاره اغاز
ایدوب ای یربوع هزار تجربه و ای حکیم بیار دیدر سکا عصیان و مخالفت
و جوار کردن بعد و مفارقتن بر تر خطا و شقاوت و طمان و ينبغي للعاقل ان يهجر
العلماء المحدثين بالحكمة والاداب یعنی عاقل اولان لایق و سزا اولان حکمت
و ادب و یدر طولی و ممارست صاحبی اولان علمایه قرین و صاحب اولدق در یدر کوری
کلام حقد در اگر بی بصیرت و عقل صاحبی اولدیم سندن کی حکیم و عاقلان ضعف
بیخ و کبرستی و فتور قوت ایلد بویله صعب الوجود و الهبوط اولان فرار ربوة
توطن اختیار حکمت و فائده دن خالی اولدق یعنی تامل و ملاحظه ایدوب ای میب
و حکمت فوق ایجاب اقتضا ایلدیکنه متفطن اولور دم دیوب سببک ذهاب و بطلان
اولسنه منتظر و منفذ اولدق در ربوة صعود و یدر بوعاله جوارنده کند و یدر بوجاه خضر
و امین و قریر العین عمری آخر اولنجه نده توطن و صحبت یربوعه ملازم اولوب فاه حال

وصفای بال ایلد و تکرار اولدی دیو تمام مثال حکمت امیر ایدوب ای ملک عدالت کو ستر
ایستنه مؤبدن تعالم و هر جهان ایلدی کم پند بود و دیدن ارکن سبب بخوان اولوب
ای وزیر حکمت شعار و عاقل صا و گفتار نصیحه اظهار مهارت و اشارتده اصابت و تبلیغ
و تفهیم و لطافت و نرا کمال ایلد بکین دخی اجتماع و اطاعت ایلد عمل ایدرم ایدری نیز
دخی بر ربوه تعیین ایلکه که استقرار و توطن فر سر او ضرر دشمنی لایمتنه وفا ایدوب
اولدق در پشته یدر صعود و نف منبر صبر ملازم و لایق پشته ده توطن و قراره مداوم و در کمال
دخی و خبشیدن متغیر و ربوة قانع صابر اولدم ماملد که یربوعه کسب سلامت
ایلدی کی یربو دخی پوخته نکه سیلدن و بود احمیه نکه مکرندن اجتناء امن و سلامت
ایلدی یوز دیدر که وزیر ای ملک نیک خونیوس و کیه کافرا اولسون دنیا دن پوخته
کلمه سببه و فراخ او زره تعلیش و مال و مالا بکمال اولدیک بوندر صکر کند
کر مندر نصیح و پند می قبول یور مکن امر عجیب و کلید ایدری سوره مالا ککرندن بر ناحیه ده
بر عقل و پناه تعریف ایدر یکمک ملاک و خضر تار و صعود و اهل ارضه نظر ایلسه نکه نکه
اولان کو کجه نظری کبیر و مکتدر سارر مواضعه ساکن اولان خلق نظر ایلد مراد
ایلسه لرار تقاضی سبیل شاهده سندن عاجز اولور در مع هذا اربو شکر کوری بیار
و جوار و هوای د لکش حدائق و ثمار صفا بخش اولوب ملوک سالفه دن بعضی
تصور و کاشانه احداث ایتدکه شروع و بر مقدارین تعمیر و قبل ال تمام قضا و نخب و عقود
حقیق قاطع اولان حکم و قضا نکه دنور و احکامی ملکی قطع ایدوب نقصان او زره حال
اثری با قیدر دیوب ملک اجتماع و درونی سرور و جوار ایلد ملان اولوب اولان
خواص اتباعیله مطیع و اراد و عقل مهورده راجی و مصلحت و وزیران تصویر و تعریفند
ابلاغ و ازید و طریق تنکنا و صعب الوصول اولوب پناه معهوده ده فی الحقیقه بعض مرتبه
اجدادی زمانند باقیه اثار و ثبوت و بانیه رفیع موجوده معاینه ایلد کس مهندسین
و بنائین و عمال جمع و احوال و تعمیر نه استیصال اندر دخی اهتمام ایلد مبادرت و زمان
قلیله تمام ایلد مکرند اموال نفیسه و خزان و امتعه و الحده سارر ذخایر و غوبه بی

و به تحمیل و نقل و ماکولات و غیره جمع خصوصاً بر سرچای مقشر و غیر مقشر نردن کفایت مقداری
ادخار ایلدیکه مقشر اولان بر سرچ مدیده انبارده ادخار اولنشته متغیر و فاسد
اولیوب طویل البقا اولور و کند و اتباعنه بر قاج سنه کفایت ایدر لوازم ضرورتیه
تدارک و اوله عقله نقل بعده حصون و قلاعی تعمیر و آلات حربی تحمیل و محافظه و
عسکر لایق تعیین و تغور و در بند لری سد و محکمیتین هر طرفنی کند و به مطیع اولان
رعیه یله محافظه و نظام و بیرون ظهور دشمنه چشم و گوش اولری و مملکتی محدودنده اولان
عمال و اعیانک مرزبان کسری الوبیل و عسکر ایلد اوزر غیره هجوم ایلد اوزده اولوب رعایای
افسار و ایلدیر دیو خبر و بر کار و مقدر اوج ای مرونده مرزبان مکمل و مرتب عسکر یله تغور
ارکانه اقتحام و هجوم و رعایای طاعت کرایه دعوت انلر دخی اجابت و سر راهنه کلان تغور
و بلدان و رعایا غلبه و ضبط و کسر طرفینک تقه و معتمد علیه عاملان نصب و کنده لشکرین
و فساد ایلد لری رعایا دن هر برینه کفایت مرتبه عسکر و حاد تعیین ایدوب مملکت ارکانه
دست نظامی دراز و اخذ و ضبط ایدر هر طرفه توجه ایدوب بعض بلدان و قلاعده ارکانه مطیع
اولان عسکر مدافعه و مقاتله و بعض مرتبه تقاوت ایلدیر لکن در و نلرند و غل و فساد اولان
دشمن طرفینک کند و لره هنوز انزاع ایدر و تقصیر بولما مشر اکی منظم اولور قلرین قلب
و طغیانرند و صلاقت و انقیاد اولنلره دخی بالضرورت انزاع و غاوت منظم و پریشان اولوب
نفوس عسکر قتل و استرقاق ایتیموب نلر و ابقا و اموال و ثانیات لری اخذ و غصب ایدوب
مملکت بر طرفه دخی توجه و هر طرفه هجوم ایلدی ایسه ضبط و تملک ایدوب لشکر ارکانه
اکثری طوق اطاعتی کردن و رعیتدن انزاله و کسب ایلدیر لری منبأ بر فرد مدافعه و مقابله
ایده ییوب لطفی اجرا ایدری و مرزبان تغور مملکت پانهاده اولدیغی و قنده ارکن اهل
و عیال و اثنائی بلجا و پناه اولان موضع معبره ایلدیر چونکه اکثر مملکتی مرزبانک
ضبط و تصرفی ارکانه معلوم اولدی و جوه قومی و ارکان و ولتی مجلسنه دعوت و وقعه
منزوره به متعلق و عظم مبادرت ایدوب اعقوم مراقبت پیشیه معلوم کند و هر طرفین
رعایا و بر یا صغار و کبار دانی و اعلی و نزل و ملا جو و خورده و ظلم و بدیه اولیوب

هر بری علی قدر مراتبه عدل و داد ایلد اسوده و احسان و انعام ایلد فراخ دست و پیر
امن و امانده آر میده و نشسته اکین زمام اطاعت لری شکست و فساد و دشمنه افوا
و فساد ایلد حق و انصاف و نهول و نظام مملکتی پریشان و شمع ضیاء ارمکانه
پفکرده و باعث افول اولدیر و معلوم کند که فساد القلب اولوب طاعت کرایه میل
ایدن لری تجربه و اساس لری جزاء معاقبه لری سوق ایلدیر مبادرت اولتی ممکن اکین صبر ایدیم
و دیگر هر بری مخالفت و غرور و شقاوت لری با کلیه انکار و استقامت و اطاعت اوزده
اولر لری و ناصح و صادق لری نصح و پند ایلد عامل اولر لری حلف و سوگند ایلد کلرند
ارکن عاقل و غیور و اهل عقل ای قوم آگاه اولد که سز و سیس و خدیو ایلد نقاد اولیا لری
کنده میل و اطاعت ایلسونلر ایچون جمع و دعوت ایلدیم و دشمنه نکل ایدیمی و کلم
و ظفر و نصرت استبعاد ایدیمی و کلم و سز و در برینه تهمتی تعیین ایلیم کن و ز را مون
برای اجراء لری برینک غلان موضع بر عقل حصین احداث و بنا و بعض مرتبه صورت پذیر
اولوب قبل الاتمام قضاء عجب ایدوب اثرینک ناقص الدین خبر و بیرون حکمانک
ان ابرار الملوك من تم به سعی سلفه و اعقبتهم من انقطع سعیرم عنه یعنی ملوک زیاد
ایو عملی و نیک و خصلت لری شوال مملکت که سلفینک سعی و اثری اولک تمام اولد و زیاده
عاق و مخالف و بد عملی اولد که اسلافنک سعی و عمل لری اندن منقطع اولد قوی و جلالت
شرع ایلدیر لری تکیله عمل و ترغیب ایلدی و مراد ایلد مکه اول حصین حصینه ذخایر و خزائن
و آلات لایحی وضع و حفظ ایلدیم زیرا حکما دیر که **ان اخرم الدعاة من اعتد بجمع قضایا**
العقل احکاما یعنی رعیه اطاعتنه دعوت ایدن لری ارشاد اولوب زیاده احتیاط اوزده
اولان شوال ایدر که قبل الاحتیاج عقلک لوازمین عدا ایلدیر لری اثنائی بلجا و پناه
ایدوب حاضر ایدر که اقتضا ایلدیر لری و قنده استعمال ایدوب دشمنه جواب و بر مکرر عاجز ایلد
و دیر که **یحیی علی الملک ان لا یخا لوی من خمسة عاقل یحیی** با احد ها و زیاده یحیی بر اید
و اثنائی سیف قاطع یحیی بجه از اغشی و الثالث فرس ابق یحیی بظن اذ لم یکنه الثبات
و الرابع امره حسنا یحیی بظن با فیه و بصر و الخ اسبق لیه من یحیی بجلو ایا اذا احتیط

بچه ملوک که کندی حفظ ایچون بش ملجا و بناه و جیدد بری و زیر عاقل و رای بدیره
عالم و صالح که انک رای ایله ملکی حفظ ایدر ایکنجی شمشیر بران که هجوم دشمنان
خوف و خشتینی منع و دفعی ایله کندوی حفظ ایدر اوچنجی اسب نکا و رکه ملکه حربه
ثبات ممکن اولیوب فرار اقمنا ایله رکه پشت و ظریله کندوی حفظ ایدر درونجی
زن خوب و رکه اخم التفات و رغبتدن حفظ ایدر بنجی ملکه و مرتفعه که ضرر دشمنان
ایمن اولده هزم و احتیاط اولوب تحضن اولندن مکر اعدان حفظ ایدر بدایرب
بو قلعه تعمیر ایله مکمل ملوک وجود و قلکی واجب اولان حصون خمسیه تکمیل ایله سیم
والآن اموال نفیسه و خزاین منیغه و سایر ذخایر و لوازمی اول قلعه ینقل ایلدیم
دبطانه و اتباع عمل محل بند و غریم سز و در هر کم رضا و صفای خاطر ایله بنده معا
حزم و احتیاط ایدر و سب راهی اولور سه اصابن ایتش اولور دیوب بخاطره لرین انعام
و مجلسدن غرض لرینه اذن ایله رسید انعام اولری جمله سی بروز ایدر و عاقل و مجرب
اولنلر اموال و اشیاء و ماکولات و لوازمی و اهل و عیالی و دواب معطایانی آماده ایدر
ارکن ایله معقله راهی اولمعه قرار ویردیلر اما ظاهر بین و بی تجربه اولنلر هواسنه
تبعیت ایله مرزبانک قد و مننه دیده و دوا اولوب قالدیلر مرزبان دخی ملکیتی قبضه تصرفنه
الدرق طی منازل و بعضی بلدانن مقاتله سنه بروز ایدنلری هزم و پشیمان ایدر و بر طرفدن
کندویه مقابل و مقاوم ظهور ایتیموب اسر کتله تحکماهی اولان بلده ین توجه و بر فرسخ قریب
موضع خیمه اندان و اول محله ارکن ایله مقاتله ایچون عسکرینه نظام و هجومه آغاز ایلر که
ارکن عسکرینی ترتیب دشمن ایله مقاتله ایچون بلده دن خروج و بروز لرینه امر ایدر و ب
عسکر فرار ان قلعه دن خروج و دشمن ایله محاربه ین شروع ایلر کلر نه ارکن دخی کندوی
اعتقاد ایلر کی خواص اتباع و جاگدانن درت بلایه مرد لیر ایلمه یقوب مقدم اخراج ایلر کی
عسکر و هیئتدن بشقه بر محله آلات و حلی امداد و صفاری کشیده اولور عسکر
و دعبه نك مقاتله سنه نکلر اولری و کسری طرفدن جمیع ارکنی افشا و ضلالت مملکتنه
منتشر اولان چاکلردن ایکو فسد و مکار ارکنک بلده سنه قسمته منتظر لردی و قما که

عسکر و ارکان دولت و ارکن مرزبان ایله مقابله ین شهر دن بروز ایدر و شهر حاکم خالی اولری
غنیمت بیلور کندوی قایم اولان فاسد اقلب رها یا و سوقی و سایر عسکر جمع و ارکنک
شهره قائم مقامی اولان وزیر لر سرانیه هجوم و وزیر قتل و اموالنی غارت ایدر و ب
بولینان ملعن شکار بر بلبلر تبعیت ایلر کلر نه شهری تمام اضبط و مرزبانن مزده و سانلر
شتاب ایلر و بواننده ارکن عسکرینه انعام و احسان ایله مقاتله ین هفت و تحریض لیر و
شهر لر احوالندن غافل ایکن مؤبد مؤبدان سینه چاک و کربان دریده و پیش و بر و تنی تنق
و دوی سیلی ایله لطم و ضرب و وایل ایدر که حضور ارکنک ملکه ارکن کلر ان اولوب
استخبار ایچون رکب اولدیجی فیله اوز زینه دفع ایتدیر و ب سبب زاریون سوال موید
دخی خیانت رعیتی و دار ملکک دست تصرفدن ذهانی افاده ایلر که ارکن خواص
اتباع و صاحب بعیرت اولوب کندویه اتباع ایدر عسکریه مقاتله دن جمع و آماده
ایلدی کی قلعه معقله راهی و کندوی لرینی دشمنن محاطه ایدر و بر مقدار قطع مشنا
ایلدی که مرزبان فرار کند و خبر دوا اولوب عسکرین جرد آنلی بر مقدار بهادر انتخاب
و اسر کتله قتلند و رسیده و اسیر ایتلرینه امر سواران دخی شتاب و ارکن رسید
اولر قد اتباعی دشمنه مقابله و رزم و قتاله اقام و خصمی اشغال ایلیموب ارکن شتاب
ایله معقله داخل و جای سلامت و اصل اولری بر طرف مرزبان دخی عسکر پریشانه
التفات ایتیموب شهر ارکنه داخل و قبضه تصرفه اولوب امور نه کر کی کبی احکام ویردکن
مکره عسکر فرار ان ایلر ارکنک تحضن ایلر کی قلعه ین توجه و راهی اولور و وصولنده
بر حصن حصین و حصار عجیب منیع و ممنوع و مانع و معقل تبیین و تحکیم مشاهده ایدر
قلعه ین قریب موضع نزولی بر وجهه ممکن اولر یخندن عطف عنان ایدر و ب قلعه دن
انداخته و رمی اولناجی سرام و سنگدن امین بر موضع عسکریه نزول و کندوی لرین
محافظه و طایفه لر تعیین ایدر و ب ارکنه برنامه ارسال ایلر کیه مفهومی اعظام و جلالت
ایله خطاب و ملاطفه و ملائمتله معامله و یننه تماما ملکتنی رد و تسلیم و اکرام و تقیر
ایله تحقننه اجلاس ایتکه هر ایدر و ب اطاعت کسرای قبول ایلمنی نیاز ایلر کی

لکن اگر مرزبان طرفین کلان آدمی مجلسه او خال و نامه فی قبول ایتیوب مرزبان عودت
ورجعتن امر ایل یوب مرزبان عدم مساعده ارکنه واقف و نیل مراندن مایوس اولدی زیرا
دیر لکه **•** اذ امكنتم عدول من اذنك فقد تعرضت للفرق في حجرة والحصول في وقت سحر
یعنی قجن دشمنکه مساعده و کلامنی استماع ایتمکه قدرت و یسک تحقیق مکرری دریا
غرق اولغه و سحر کندینه کرتقار اولغه نفسکی عرض ایلش اولورسک و دیر لکه
عجبا لمن يصني الى عدوه سمعا وصولا يحد عنده نفعا یعنی شواکسه بیعجب و دیر لکه
دشمنز قطعاً فائده مند کمال ایکن قول ای فائده سنه قولاق و یروپ استماع ایدر و دیر لکه
اذ عجز عن الحصن من كلام عدوك فانت على الحصن من كيد العجز **•** یعنی قجن دشمنیک
کلامندن کنیک حفظدن عاجز اولسک کید و مکرندن عاجز اولمک دخی زیاده و اولی
اولور بعد مرزبان غلزدن مایوس اولوب شهرارکنه رجعت و کسرایه فتوحات
وظفرنی و ارکنه معقله فرارنی و الکتورمک محال اولدین مکتوب ایلله افاده ایلیکن
کسری قراوت و احواله واقف اولوب مرزبان مملکت ارکنه قرار و محافظه و رعایانه
حسره عامله و ارکند حرکت و فساد ظهور ایتدیکه تقرض ایتیوب کفید و صلی اوزره
ابقا و تحصن ایلدیکی قلعه ناله جریان ایدن انهار و بیوننی تطهیر و قلعه سنه قریب در
بندره مسلح عسکر تعین ایدوب محافظه و نگاه اولمیس دیوار مرزبان دخی مامور
اولدین وجه اوزره مملور بر ازموت جاری حکومت و یکت ایدوب اطراف مملکت فرسک غلیظ
و غنین طبع اولان عسکر سیفی بعض مصالح ایچده ارسال اندر دخی اهالی به به معامله و تکدیر
و تفسیق ایدوب هندولین سیرشتی ملایم و ملاطفه ایله معامله به بچول اولوب اهل
فرسک ضدی اولغله در و نلرنه عداوت ظهور و کندی را میارینک عشر و خراج اقلیم اخر
اخر اولوب اجانب منتفع اولدین غیر و حیثی تقاضی ایدوب مملکت تصرف ارکند
ایکن جور و ظلم مرتفع و هر بر کنی عالمده آسوده اولوب مرزبان طرفین خر طبع اولور
تسلط و تکدیر لاین مشاهده ایلر کنده نائل اولر کنده قدرت بیلر کنینه اطراف و
اول وقتک بو وقتدن فضل و شرفی بیلوب زبان دراز لافه اغان ایدوب فرسک مطالب

و قباچی و قشتم و دشمنی آشکاره تکلمه بشلیدر و مرزبان واقف اولوب تادیب منع مراد
ایلدی کن کند و دن تنفر و خوشنرینه باعث اولور خوفیکه کف نفس و اغراض عین ایلدی
و مرزبانک به معامله میساحه سبب السنه و زبان درازی ده اکثار و افزا طرینه سبب
اولدی زیرا دیر لکه **•** ایدی الرحمة تعال السنه فاذا قدر على ان تقول قد رت على ان
فصول **•** یعنی رحیمه نیک کتاریکسانلرینه تابعدر ایدی اگر رعایایه تکلم ایدوب
امر فی تنفیز ایتمکه قادر اولورسک هجوم و حمله ایتدیکه دخی قادر اولورسک و دیر لکه
ترك كبير الصغار مدعاة الى الكبار فاذا نشوز المرأة كلمة سويحت **•** و اول حزن الدابة
حميدة سويحت عليها **•** یعنی خرد و صغیر اولان جملری منع و نهی ایتدیکه بزرگ و مسامحه
ایتمک بزرگ و کبیر اولان عصیان و جملری ارکاب ایتدیکه دعوت و اذنه مودی اولور مثلاً
زوجه نیک شوهرینه ایتدانشوز و عصیان بزرگانلق ایدوب شوهر نیک مسامحه و اهل
اینیدر و اسبک ایتد امر فی صاحبینک مراد ایلدیکی سینه مشی و حرکت ایتیوب اخر
سینه میل و دونه سنه مساعده اولمقدور اما ارکن هندی معقله متحصن و متفرق
وزراخی جمع و احوالی استاره ایلوب و ذرا صبر و تکیه ملازم و رعیه به اکلویه
اذا وظلمت كفتيد وعدا واستلبسط وطرق وسبيل التفيا و ذر ذادن تامين **•** التفيا
ایدن لر حفظ و حمایه و کند و دن روگردان و شوش و عاصی و انارین قلوبی عضو و احسان
و کرم ایلله تالیف و تانیس ایتدیکه کنی به دین و عادت ایتدیکه ایلله نصی و بند ایلر ارکن دخی
پند لیله عامل اولوب میان رعیه ده اولکین زیاده عدل و داد و خصال حمیده ایتد اولور
و نام آور و مدح و تلمذه السنه تلمذ متفق و قلوب متوجه و مائله و جمله اعتقاد ده
بر ملک داد و کرد اولدین شایع و منتشر اولدی و بوانتاده مرزبانک عامللرندن بر تفرده
عاملی اولان شخص جور و ظلمه حدی تجاوز و تفسیق و تکدیرندن رعیه عاجز اولوب
تحت کومتند اولنلردن بر عالم و فاضل کسنه عامله جور و ظلمی ترک ایدر و عمیله لصح
و پند ایدوب عامل بتکدر و مرزبان مکتوب ارسال و عالم نروردن تحصیل مانع و خلقی
اطاعتدن اخر اجماعی و اوزرین هجولرینه بادی اولمق استر و یوتشکی مرزبان

دخی شخص مروری قید و بند ایلده حضور عیارسال ایلده دیو امر و مکتوب ایلده افاده ایلدکده
عامل عالم مروری توفیق و بنده گرفتار و اتباع عدت برکوه عسکری ایلده مرزبان ارسال
ایلدکده اول شهرک برنا و قتیانندن بر قاجارها در غیر تکش اتفاق و تخلیصه جویات
و قفالرند سیده و عسکری قتل و اهلان و عالمی تخلیص ایدوب شهر عود ایلدیلر
لکر عالم همود مواخذة عاملون خوف و اعتذار و اجتناب مجلسه و ارباب شهریزک برنا
و شایرکی خلاص مرصیم اولان فعله بولندیلر و بن و ستم مرتبه بوفعل مکر و هدر فرمود
منع و زجر ایدوب همچون مرزبان و آمده بکس و ضرر یوقد دیو و افرض ایلدم لکن
منزجر و متنصع اولدیلر دیو اعتذار و عفو نیازده اولدقه عامل اتباعک دست
بر عیده هلاک اولدقلرند غنائک اولوب عالمی قتل ایلدی و عالم مزبور اهلای تغور غنائ
معتبر صاحب قتل و منزلت اولمغله غیر و حیلری همچان و جمله سیلک رای و یلک زبان
اولوب پنج و ساری عامله هم و قتل و اکثر اتباع و عسکری قتل و تغری تسلط اعدادن
تخلیص و ضبط ایلدیلر و کند و لره قریب اولان تغور و بلدان اهلایسه احوالری افاده
و تغوری دست شمدن تخلیصه حش و ترغیب ایلدخی خلاص لریه چاره جو و فرصت
خواه اولمغله عاملرینه هجوم ایدوب بعضی قتل و بعضی فرار ایدوب زمان قلیده مملکت
اکمال اکثر مواضع و بلدان اهلایه طاعت کراون و جمع و تسلط عاملان خلاص اولوب
بواختلال مرزبانک معلومی اولدقه افراط ایلدخو و خشیت ایدوب کسری جمع و لایم
زرمی ماده و امیان عسکر خرم و احتیاط ایلده امر و اهلای شهر عصیان ایدوب اهلایه
ضبط و محافظه و پریشانی احوال کسرایه اعلام و استمداد و استعانت ایلدی و موبد
موبدان آیدکن ایلده معقله فرار ایلدی و قتل تختگاه اگر کنده اهلایله مرضی و معتقدی
اولان موبدان برینی مکانه توکیل و قائم مقام نصب ایلدیک اول موبد مرزبانک خوف
و توقی ایلدوب دفع فساد ایدوب زعیله کنیدن خوفناک اولاد و مندره ترتیب جزا و عقوبت
ایتملدقصدن اولدیفی شاه اتمکله مجلسه داخل اولوب ای مرزبان سندن بزرگی استعلام
ایتملدقستم که اول شینه عالم و واقف اولمکی ظن ایلدم اذن اولوبه استعلام ایدیم دیک

مرزبان دخی اذن و یردکده نقایز و اذن استماع ایلدیکم بود که زمان افاده ملک بابل اولان
اردشیر بن بابک تدبیر مملکت و سیاست مرعیه به متعلقه و صایا سندن بری بود که
رعیه بی عنف و شدت ایلده سیلت زیر تسلط ملوکدن اخراج و مراد ایلدیکی مرتبه
عصیان و کرد نکشکنده سبب اولور و صایا سندن بری دخی بود که بر ملک
تغلب و صاحبندن غصب ایدن کمسنه به لایق اولان بود که اول مملکت اهلایه
جو و عدلدن معتاد اولدقلری مرتبه بی تجاوز و میا نلرند متعارف و موجود
اولان صورت و شروطی تغییر و تبدیل ایتیموب مالوف اولدقلری معامله به رها
ایلده که مملکت اتمکله محفوظه در و کندی به بشرط ایلده تسلیم اولمقدن و اول
مملکتی غاصب صاحبی اذن نه کونه غصب ایلدیه البتد یرغاصبندن دخی
اول کونه اخراج و انتزاع اولنور و بوضویت اردشیرک قضا و حکومت
ایلدیکی مجلسه سریری حدلندن بر حمله مکتوبه و محرره ایتمش دیو تقریر ایدوب
مرزبان موبدک ابد کلامدن مرادی فهم ایتشدی لکن موبد یارداشتنی اتمام
و تعلم ایتک مراد ایتیموب استماع ایلدی و موبد اتمام کلام ایلدکه مرزبانکی
بونقل ایلدیکن و صایای اردشیر دند دیو تصدیق ایلدکه موبد چونکه
وضیت مزبوره معلوم کدر نیچون معلومک اولان حکمت ایلده عمل ایتیموب سیلت
رعیه ده اطاعتدن فرو جلی ریه باعث اولدجی مرتبه عنف و شدت ایدرسن و
ظاهر اولان بود که قریب رعیه دائره اطاعتدن خارج اولوب بومملکت سندن
قبضه تصرفنه داخل اولدیفی کجی خارج و خائب و خاسر او کورن دیو مواخذه
و مرزبان کمال غضبندن تهدید و تضییق و قتل و ضرب ایلدایخاف ایلدوب
موبد پر و ضعیف ابدن اولمغله خوفندن مغشی علیه اولوب ایلده منزله بی هوش
ایصال ایلدیلر و بر قاجار کوز و رنده فوت اولوب اهلای بلد عندنه صاحب قع و
عتبار بیخ ایلدغله مرقص صیبت عظیمه اولوب خلق قیل و قال و گفت شنیده
بت لایوب نفوسک شقاقی و قلوبک انفری مزدا و در و زبانه اولان عدالت

اشکار و اطراف رعایایه سرایت و تجاوز از تکمله مرزبان و جوه بلدی دعوت
و جمع و وعظ و نصح ایراد بکسر آنک صولت و غضبی اید تحذیر و ترهیب
و بوشاق و عاقبتی و خیم و مضرت بنسب زرعاند اولور دیو کالاول نظام
ویره جان کلمات سرد ایلدی و اعیان خلاف درونلری ایکن لسانا مطیع و متقاد
اولارینه رمناکو ستر و ب مجلسدن بروز ایلیم و غیظ و عداوتلرین اجراییه
بهانه جواد لیلر و سائر تغور و بلدان و قرا اهلایه سی تنفر ایروب مرزبان
کندی محافظه سی قید زده ایکن هر طرفدن ارکنه ادملر ارسال و کند و لردن صادر
اولان جرم و عصیان عفو و صفح جمیل ایلد معامله و شتر مرزباندن امین اولماریجی
کند و لره بر والی نصب تعیین ایلدی چایلر کلونده ارکن کشته جرم لری عفو
و طرفدن بر والی نصب و ارسال ایلد که جمله قلاع و تغور و مقاحلرینی والی
حضور نه القاد و تسلیم و کمال مرتبه اطاعت و انقیاد کوسر و بیشتیت امورینه
مقام و تنفیذ امر و نه بریده اهتمام ایروب بالکلیه مرزباندن روگردان اولور قلونده
مرزبان والی ایلد مقاتله به عسکر فراوان تعیین و ارسال و مقاتله ایروب
منزعم و پویشان عودت ایلدیلر و مرزبان بالاخر کندی مقاتله لرینه مبادرت ایتده
مضطر اولوب شهری طرفدن ضبطه قادر اولور ظنیه قائم مقام نصب و برج
و بارکی تحمیل و کفایت قدری محافظت تعیین و دشمن طرفه محمول بند و راهی
و شهردن بر مقدار متباعد اولور قله اهلایه شریح و مرزبانلر قائم مقامی و محافظت
اوزدینه غلو و هجوم و اکثری قتل و بقیه السیف اولنلر کرین کاهلره فرار ایروب
شهری دست دشمندن اخذ و ضبط ایلدیلر و بوقوعه محضه مرزبانلر سیره کوشی
اولر قله بی هوش و مقاتله ز قلع و جان شیرین تخلصه کوشش ایروب اقلیم بابلده
عطف عنان و عسکری پویشان و هر اهلان سرعت و شتاب ایدره لکه تختک کسراییه
اصل و جای لامته داخل اولور یقین و یوحد و کمال ایلدیلر و ارکین صابر اتباع و اعیانیده
تختگاه عودت و قلع هر و شوق و عداوت و دادی کندی عادت و طبیعت و تجاوز

کثیره در استفاده حکمت ایروب رعایا دیو کالاولر و دشمندن امین و قتلدار اولدی

روضه رائقه و رباعیه فائقه

نویسنده این نخته سواد زینینه دفتر چنین کردیاده و قناکه امیر المؤمنین
عثمان بن عفان رضی الله تعالی عنه حضرت لری ظهور ایردن فتنه ده خانه سنده
محصور اولدی جلسه سینه خطاب ایروب استقامت که بر رجل صادق القول بنم حرکت
و سلوک و بی محاصره ایردن قوما حال و شاننی بکا خبر ویره دیو قول راست
تکلمه اذن و یردکن انصاردن بر نوجوان ایتاده اولوب ایام المؤمنین بن
خبر ویره یکم سز زیاده تواضع و ملائمت پیوردی فخره بنه اولنلر حد لرینی تجاوز
و مراد لرینی اجراده سز هجوم و غلبه ایلدیلر و خدعه و حیله لرینه عالم ایکن
انقاض عین پیور و سالدانش صورتده کورن دیکر اولنلر دخی نفس لامر و خدیجه
تأثیر ایلدی ظن ایروب نیجا امور مکروهه به مبادرت ایلدیلر و بورتبه سز
ظلم ایتارینه جرات و جسارت لرینه سبب کلرد الا افراط حکم کردید که حضرت
عثمان رضی الله عنه انصاری تصدیق پیور دیر بوجه انصاری خطاب ایروب
یا انصاری فتنه ظهور نه باعث نه مقوله شنید معلوم کمید و دیو استعلام
انصاری دخی بلو معلوم مدر یا امیر المؤمنین بر وقتده قبیله تنوخذن بن شیخ
مشاهده ایلد که بقاع ارضی طواف بیار و سیاحت بشمار ایلکشت و گذار
و استفاده تجارت ایروب کرم و سر در روزکاری چشیده و نیک ویدی
فرق ایتده هزار دیده و سیرامصار و بلاد و مدرن ایتکله احوال ناسه واقف
و علوم شمایه عالم و مکاشف اولمغله ظهور فتنه به سبب نه در دیو سوال
ایلدم شیخ مزبور دخی جوابه تصدیق ایروب ایضا فتنه ایردن ایکی شنید
بری بر رتبه و منصبه حق اولان جهانلر بعضی اول منصبه تخم و انلره
مختصر و منحصر اولوب مستحق اولنلرین بعضی آخری مدق مدیده خانب و محرم
و خدم اولانلره حقد و حسد ایروب زوال لرینه راغب اولمیدر ایکنجی

والی واکثرین افراط الی علم و مساعده سیاسا فل و عوام فاسه جرات و حبسات
ویرمه سید دیری دیو اتمام کلام ایلرکه عثمان رضی الله عنه یا انصاری
اول شیخون اتش فتنه فی اخاد و دفع ایدن سیزون سوال ایلرکی دیری
انصاری بلی یا امیر المؤمنین سوال ایروب جوکونه بسط مقال ایلرکه ابتدا
فتنه ظهور ایروب هنوز مستحکم اولمز در مقدم فتنه فی اخاد و اسکان
ایدن عامه نیک کریمه عدا ایروب بتجولرینه باعث اولان اوضاع و افعالی
ترک و مرضیاری اولان طریقہ یہ سالک و خواص رجال دولتدن اولوب نیجه
زمانه خدما تہ مستخدم اولیوب بی بهره و محروم اولنلری بر خد متہ استخدام
و تطیب ایتمکدر اما فتنه اتش فتنه متعلو و مستحکم اولسه بر وجه ملت کین
و اخادی ممکن اولیوب جاره سی صبر و خیر ایله منفع اوکده خی باری تعالیدن
رجا ایتمکدر دیرکه عثمان رضی الله عنه ایروی بز دخی خیر الحاکمین اولان اسله
تکابینزده حکم و فصل ایلیجه صبر ایدن لم یوردی مولف کتابا بوهاشم
دیریکه بو نقل اولنان کلام اهلالی فرساک نقل ایلرکری حکایه یہ قریب
و ملایم دکه یزدجرد بن بهرام حکمدان بر فلسفی یہ ملکک نافع و لایق اولان
نزدیکو سوال ایروب حکیم حکمت کورعیه یہ رفیق و اوزر لرینه اداسی
لازم کما تحصیل علف القیوب سهولت ایله اخذ و عدالت و انصاف ایله قام
آور و امن طریقہ اهتمام و مظلوماندن دفع ظلمه سی و ظلمه بی ظلمدن منع
و صبر ایروب ممدوح کافه انام اوله دیرکه یزدجرد صلاح پادشاه نه ایله اولور
دیو اتعلم حکیم دخی صلاح پادشاهان و زرا ایله حاصل اولور هر چند که
وزرا مصالحی و فتنه رای سداد و تدبیر صوابه اهل و نظام مملکت و دفع دشمنه
قلار اوله لر ملول و آسوده و امیز اولوب شکوه و عظمتی میان رعیتہ ده مرداد
و منتشر اولوب دوام دیتی و بقای سلطنتی مامول اولور دیو جواب داده
اولدق یزدجرد منبسط اولوب ای فیلسوف نادره دان خلق فتنه اکشار

ایدر اولدیلر ظهوری نه سبب نذر و بعد الظهور و دفع و اخاد نه تدبیر نذر و بیان
ایروب حکمت کدن بزی بهره باب ایله دیرکه حکیم ذوقنون ای ملک داد
فتنه فی عامه و اسافل و ادانینک جرات و حبسات فی اظهار و ایقاظ و خاصه
دکبار و اعیانک عامه فی پرشی پرینه صایموب استخفاف و استحقار ایتمی تولید
وزایده ایدر و السنه نیک ضمیر و اسرار قلوبه منبسط اولوب اسرار دولت
منتشر اولسه و اغنیاء و توانکرانک مصادره دن خوف و خشیت اوزر اوکده
و معسر و فقیر لای امن و امان اوزره اولسه و مرکارده اولوب مناصب رفیعہ
ایله دولتدن حصه یاب اولنلرین کبر و عظمتاری و محروم و بی بهره اولنلرین
متیقظ و بیدار اولملری ظهور فتنه یہ تاکید ایدر دیرکه یزدجرد ای فاضل
و ماهر فتنه یوت کین و اخاد ایدن نه دردی کو سوال حکیم دخی ای ملایم عدلریشہ
قبل الظهور باعث اولدق افعال ذمیه یہ ترک و مخوف و خطرناک اولان
امور دن اجتناب و بلیه ظهور نه مانع اولدق خصال صیدیه یہ ملازمت و لایب
اندفاعنی تهی و آماده ایروب و عقیب ظهور فتنه ده سهولت ایله اندفاعه
صرف مقدور و حزم و احتیاط ایله عمل ایروب العیاذ بالله تلک دفعی ممکن اولیوب
ظهور ایدر سه صبر ملازمت و قضاء الله رضاده بولمقدردیو فاضله حکمت
ایله اتمام کلام ایلری مرویدر که ملوکدن بری بر حکمدن نصیحت طلب ایلیوب
حکیم یاد دیرگاه دار سخت دار کردکن بخور بر بیوش برداریده بستان دیرکه
پادشاه ای حکیم ذوقنون الفاظ معلوم اولدی لکن معافی متواری عجب ایدر اگر
کشف ایدر سلک مستفید اولورم دیری حکیم دخی بیاینه شروع ایدروب یاد داخدا
را نگاه داد و فارا سخت دار دین را کردکن عالم را بخور خشم را بر همتین بد
بیوش عیب برادر مسلمان بردار جود از ضعیفان برده داد و مظلومان بستان
بهشت جاودان یوب شرح ایلری کذلک ملوکدن بری بر حکمدن نصیحت طلب
ایروب حکیم ای پادشاه عالیجاه هر پیر که خردمند اولیه فی اوج چشمه کبیر و هر

جوانکه بادب اوله کل سزستان کبیر و هر زک حلی و حیلای روینده انداخته
ایده بی ملک طعم کبیر و هر عالم که متقی اولیه و لحام اسب کبیر و هر سلطانکه
عدلی پیشه اولیه باران تنهی سحاب کبیر و بر باد شاهکه کنزی بقوا و بساط
و باری تعالین خوفی محرم راز و حلی ندیم و صحبت سفکا نزن اجتناب ایدوب
خرومایکافی خدمت الله استخدام ایتوب طریق مستقیم ثابت قدم اوله دولتی
مستقیم اولوب رضاء الله تحصیل انبش اولور دیو تفصیل کلمات حکمیه ایلدکه
لطافت عنای مشتمل اولان جمال سخنی پادشاهی بر رتبه دلشاد ایلدی که بوجمل
التون قلم ایلد بر محیفه به نقش و محاذی تحت شاهی به آویخته اولمنه امر
ایلدی و بنای پادشاهی به اساس ایدوب سعادت عاجل و کرامت اجل ایلد فائز اولدی

سوانه رابعه در رضا و میامر او

معلوم اوله که هر مؤمن و موحد و زیننده رضاء الله بولمنی و اجب و خلا فیله
عمل سخط الله موجب فضل و کرمین محروم و خائب و مفلکونه باعث اولور که حکمت
و تدبیرنی تخطئه و قسمت و تقدیر نه عدم رضا کو ستر و بسخط ایدله عتاب پیور و ب
و من هم من یلزمک فی الصدقات فان اعطوا منه ارضوا وان لم یعطوا منها اذ هم سخطون
پیوردی معنای نظم کریم یا محمد منافق و اظهار ایمان ایدنلردن بعضی صدقات
تقسیمه سنی تعییب و سکا طعن ایدوب پس اگر صدقاتدن و طوهارای مقداری نشی
ویرسه راضی اولوب و اقسیمی پسنداید لر و اگر مراد لری اوزره صدقاتدن شی ویرسه
خشم ایدوب و خشنود و راضی و ملز لر دیمک اولوب باری جل شانده بونلرین رضا
و سخط لر نفسلر بچون اولوب دین ایچون اولدیغی وصف و بیان پیوردی و هوای
نفسنه تبعیت ایلد تقسیم صدقاتی پسندایتما بیلر بر وقته مؤلفه قلوب اولوب
اوزره در و بونلر اسلامی قبول ایدوب هنوز نیشیاری ضعیف و غیر خالص اولاندرد
بناء علیه اسلامه قلبلرینی تالیف ایچون حصه ویردی یا خود مؤلفه قلوب لایمی قبول
ایدن اشراف عرب اوله و انله اعطاء صدقات و خاطر لرینه مراعات ایتیمک نظیر و امثالک

اسلامی قبول ایتیمه باعث اولور دیو اسلامینه ترقب اولور که رسول اکرم صلی الله
تعالیه و لم اشرف عربدن عیسیت به حصین و اقرع بن حابس و عباس بن مرداسه اعطاء
صدقات پیورد یا خود مؤلفه قلوب اشراف عربدن هنوز سلمان اولیوب لایمی قبول
مامور و مجر اولوب اعطاء صدقات اولور که اسلامه ترغیب و قلوبنی تالیف بولند
نتیم رسول الله صلی الله علیه و لم خمس خمس غنایمی صفوان بن امیه به احسان پیورد یا
زیر از بوردن اسلامه میل مشاهده اولوردی و بر قولله تقسیم پیغیر علیه اسلامه
طعن ایدن رئیس خوارج اولان ابن ذی الجوشم در که رسول الله صلی الله علیه و لم
غزوه حنین غنایمی تقسیم پیور لر لیکن عدالت ایلد دیدی پیغیر علیه اسلام
دخی بز عدالت ایتیمه تقسیم کم عدالت ایدر پیورد یا و بر قولله طعن ایدر منافقین
ابو الجواذر که اصحاب کرامه خطاب ایدوب صاحبک صدقاتی رعای غنم ایدر
راعیله تقسیم ایدوب عدالت ایلدم زعم ایدر دیدکه رسول الله صلی الله علیه و لم
منافقه عتاب پیور و لا ابالك موسی علیه السلام راعی غنم دکلمیدی داو د
علیه السلام راعی غنم دکلمیدی پیورد یا و منافق مجلس شریفلرین بیرونه راهی
اولدقده • احذر و اهذوا اصحابه فانهم منافقون • یعنی پیورن و اصحابندن حذر
ایدیککن زیر ابونلر منافق لرد پیوردی و باری تعالی اول قومک فضیلت رضادن
محروم اولدقلرینه تنبیه ایچون • ولو انهم رضوا لما اتیم الله و رسوله و قالوا احسبنا
الله یؤتینا الله من فضله و رسولنا انما الی الله راغبون • پیوردی جواب لومحذوف
و تقدیری و لو انهم رضوا لکان خیر لهم اولوب معنای نظم کریم اگر اول قوم خدای
تعالینک احساننه و ضمیمه و صدقه دن پیغیر علیه السلام تقسیم و احسان
ایلدیکنه راضی و اکانع اولوب الله تعالینک فضلی نه کافیدر و قریبا باری تعالی
کندی فضلندن غنیمت بیکر ویر رسول الله دخی شمدی ویردیکندن زیاده احسان
ایدربز الله تعالی به بزی تغنیم و تحویل ایتدیه فضلنه راغب و خواهشکر ز دیسه لر
کندی خیر اولوردی دیمک اولور زیر تقسیم پیغیر به رضا سبب بهجت و جزع

وعدم رضا موجب نفقت و مختار و خدای تعالی خلا یقین اختیار و اصطفا ایلدی
انبیاء عظامی رضا ایلده وصف ایروب **رضی الله عنهم ورضوا عنه** پیوردی
یعنی خدای تعالی آنلردن طاعت سبیل خوشنود و راضی اولدی و آنلرباری تعالیدن
نیل معجزه و کرامت ایلده خوشنود اولدیله رضی الله عنهم ورضوا عنه ایتناه اشکار
ایروب تقیم ایلدیکی اشیادون بری بود که موسی علیه السلام یارب بکابر عمل اراوت
ایله که اول عمل سبیل بنده راضی اولدن دیومناجات ایلدیوب باری جل شانہ یا موسی
اول عمل طاقت کتوره منسک دیووی ایلدی که موسی علیه السلام سجده و تضرع و نیاز
ایروب باری تعالی ابرار بنیم رضام سنک قضایه رضا که در دیووی ایلدی

خبر نوی در رضا

مروید که نبی اکرم و حبیب محترم صلی الله تعالی علیه و سلم حضرت تباری اللهم انی اسألك
الرضا بعد القضاء یعنی یا ایله رضای قضاکون صکره استرم پیوردی زیر ارضا
قبل القضاء رضایه عزیمت و قضاء الله اگر نازل اولور سه رضا ویرمه نوظمین
نفس ایتدن عبارت اولوب قضاء الله رضا بعد قضاء الله حاصل اولور
خبر نوی در رضا مروید که رسول اکرم صلی الله علیه و سلم
اصحاب کرامدن برنی مضطرب الحال الم و مشقتدن بی مجال مشاهده پیور دقلرنه
افراط تاثرنی انکار پیور و بی ضعیف و ناتوانیدن بود رجیه بالغ ایدن نه
شیدر دیوسیدن سوال پیور دقلرنه صحابی یا رسول الله شدت مرض و فسرط
احتیاج در دید که پیغمبر علیه السلام **افلا اعلم ان کلاما از انت قلته اذ هب الله**
عنک لکرض یعنی بیکابر کلام تعلیم ایدیم که قرار ایلدی که باری تعالی سندن
رضی اذ هب الله زاله اید پیور دقلرنه صحابی یا رسول الله سنی حق ایلده بعث و
سوال ایدن اید حق بولیده و خلاص ایلدی پیغمبر ایدن جناب سعاد کلمه غرضه بدر
و حدیثیه به حضور مدد دید که رسول الله صلی الله علیه و سلم و هلال اهل بدر و الحریثیه
مالقانع الصابر یعنی باری تعالی نیک قانع و صابر احسان ایلدیکی اجر جزایی

اهل بدر و حدیثیه نیک احسان ایدرم پیور دقلرنه معلوم اولدی که قانع و صابر
قناعت و صبرنده اولان ثواب اهل بدر و حدیثیه نیک ثوابدن زیاده در دیک اولور
صلی الله تعالی علیه و علی آله و صحبه اجمعین

کلمات حکیمه منظومه و منثور در رضا

مروید که عمر بن الخطاب رضی الله عنه حضرت تباری ابو موسی الاشعری به کتب و مال
ایلدی که **اما بعد فان الخیر کله فی الرضا فان استطعت ان ترضی و الا فاصبر**
یعنی جمیع خیر رضای الله در اگر قضاء الله راضی اولمغه قادر اولور ساد فیه و الا
صبر ایلده معلوم اولدی که رضا عالم دنیا نیک فسادندن خلاص اولوب خلاصی طلب
و سوال ایلدیکی ترک ایتدن صابر تدر و دیر کر که **اذا کان القدر حقا کان سخطه حقا**
یعنی قدر حق نه کونه مقدار اولدی ایسه ظهور و قوعی محقق اولدقه قدره عدم
رضا و غضب حقد و دیر کر که **من رضی حظی من ترک الا اقتراح افلح واستراح**
کن بالرضا هاما لا قبل ان یکرز الله محولا یعنی قضاء الله راضی اولان تکسسه قدر
و منزلت صاحبی اولور و سوال و طلبی تر ایدر تکسسه نجات و فلاح بولوب استراحت
ایدور و رضا ایلده عمل ایتکه مضطر اولور دن مقدم مختار ایدر رضا ایلده عمل ایلدی زیر
قضاء الله رضا داده اولما مق فائده و یرمز البتة واقع اولور **و سر الیه عادلا**
والا سر الیه معدولا یعنی جانب رضای اختیار و اراد تکلمه توجه و عزیمت ایلده
یوخسه بعد القضاء رضا داده اولدی مضطر و مجبور اولور ساد و حسن بصیردن
خلق بورتبه امراض حاده به و بلا یای شدیده یمتنبسب ایلده مبتلا اولدیله دیو تعالی
اولدقه قلت رضای سبیل مبتلا اولدیله دیدی تکرار یا قلته رضا لربیه باعث
نه در دیک سوال ایلدیله خالق موجودات اولان الله تعالی یر قله معرفت تباری باعثدر
دیو جواب داده اولدی **مؤلفه** یا مفرغ فیما یجی و ارحمی فیما مضی عنده طاقیتنه
مایرضیک من حسن الرضا و من الفظیعه استعیزه مفرغ فیما یجی **وله** کن من مدبرک
الحکیم علاه و جعل علی وجه و ارض القضاء **فانه حتم اجل و له اجل و یمن یرحالی**

وان ليس في غير ما يرضيه اوطار • وليس لم يتحدونه • ولا عليه في انصار •
حاشا لذلک الفضل والعز • ان يباله من كان له جار • وان نشأ هلك في امر حبا •
بكل ما يرضى وتختار • كل عذاب منك متعذب • ما لم يكن فقدك والناار •
وله اذا انالتم ادفع قنارا كرهته • بشئ سوى سخطي له وتبرحه • فصبري له من حسن معرفتي •

به كما ان رضواني به من تكملي •

روضة مرآتية ورياضة فائقة

سخن سخن این قصه دلپذیره چنین کرد نقل سخن از دبیره • و قفا که ملک فرس
اولان یزدجرد الانیم پشاور ذی الکماله فرزندی بهرام کور تولد و پانزاده سالی
وجود اولی بخاک طالع مولوده نظر و مقتضای فن اوزره بوشهر زاد • جو بختک
طالع قوی و بخت و سعادت و لقبالی مقامی و ملک فرس عاقبت کند و به انتقال ایدر
لکر خیل شدت دیده و مشقت چشیده و طول اعتراب ایله گرم و سرد روزگاری مجرب
و اموصته اولدق در ضاکر نائل اولور و نشو و نمای همی علیه و انچه اشریفه
و نفوس زکیه بر قوم میانه اولوب لوقه اعانت و همیله ملک مور و شنه نائل
اولور دیو خیر و یرد کلر نه یزدجرد هر امتی تفکر و هر قومک فرایا و اخلاق
و دانی تا مل ایدر و عربی مجلرین تعریف ایلیکی اخلاق ایلد متصف لاحظه ایدوب
بهرامی عرب تسلیم ایتمکه قرار و فرزندی خلای عرب ایلد متخلق اولوب کسب شرف
ایتمه و اختیار ایتمکه نعمان الاکبر بن امری القیس بن عدی بن نصر اللخی به دعوت نامه
ارسال نعمان دخی رؤسا و اشراف عربین بر مقدار قوم ایله مجلس یزدجرد حاضر
اولوب یزدجرد نعمان و سائر رؤسایه انعامات و غیره و البسه فاخر ایله اکر آمدن
مسکن و وساء عربیه نعمانی عربانده ملک منصب ایتمه مراد ایلد یکنی اعلام انلر دخی
ایلیق و انصب کردوب برای یزدجرد و تحت ایله کلر نه یزدجرد الباس خلعت
و عربیه ملک تعیین و فرزندی بهرامی نعمانک حجر و تربیه تسلیم ایدوب نعمان
بلد نه عطف نعمان و مصلحه عربی و نسوانی تحسین ایدوب همی امراض

و اسقامدن سالم و صحیح المزاج عقل و فهماری زکیه عرق و سبلی سنیه نیک
خوی و خلقاری سربیه ایلکی عربی عجمی عجم دوت زن و وضعه تدار و براری
زبانه تسلیم و اطعمه نفیه تعیین و برهم حیلله تکریر و تعجیز ایتوب خواهری
اوزره اکل و شرب و حرکت لیه لردی و غیره سینه تنبیه و اب و هوای طیب و
لطیف و لمسه اتفاق اولنان قصه خورنقی بهرام ایچون بنا ایتدیروب فرج
و مخور زنان بهرامی دوت سنه اول قصره ارضاع بعده نظم و فصل ایدوب
اطعمه نفیسه بیتالیف ایلدیر و درت کشیده ایکن سرعت شبانه بنا و کیه الجشه
وقت و صولت صاحبی بر مرد لیر ظهور ایدوب پنج ساله اولدق نعمان ابرام
ایلدیکه ملوک تعلیمه محتاج اولدق قاری علوم و معارفی بکالتعلیم ایتمکه اهل
و عاذق مستار لر تدارک ایدوب تعلیم ایتدیریدی نعمان دخی صغیر السنه
اولخله تاخیر مراد ایلدی و میاندر نه نیجه مباحثه و مناظره کجوب عاقبت پدری
یزدجرده احوالی افاده و بهرام تعلیم علوم ایچون حکماء فرسدن برقع استاد
ارسال ایتمی التماس یزدجرد دخی قدر کفایه برقع حکیم ابرام و نعمان علمدار
و حکماء عربین عقل و دها صاحبی و السنه مختلفه به عالم و علم یکلت و اخبار
و سیر ملکوک عارف و واقف و ایام عربی بیایور و هر صنفک داب و عادت لرینه
مطلع حسن نامنه بر مرد کاملی فرسدن ارسال اولنان حکمایه ضم و الحاق
و تعلیم بهرام تعیین و اشتغال و هر بری عالم اولدق قاری علومی بهرام تعلیم
ولور ایکی پاشنه و اصل اولدق استاد لرینک عالم اولدق قاری علومی تحصیل
و مجموعه فایق و غالب اولوب استاد لری کندور و کالتعلیمه و فضل و کمال
و غلبه سنه اعتراف ایدوب نعمان هر برینه اکرام و انعام و وطن لرینه ارجاع و
ابرار ایتمک مراد ایلدی بهرام دخی مجلسن ماعداسنک ذهاب و رجعتنه اذن
داده اولوب مجلسه محکم و داب و یکلت و اخبار نادره بیشتر و عقل و علم
مفطره و ذکا و محبه صاحبی اولوب مجلسه جمع ایلدیکه فضائل و محاسن

بر حکم و مجمع اولاد بختن مفارقتی کریمه عد و جلسی کند و به انیس و جلیس
 دیار و هدم اتخاذ اید و به صحبتیله آلتساب شرف و مناد متیل تحصیل ادب اید و دی
 بعده نغان یزد جرده بهرامک فضل و کمالی اعلام و فروسیت و رمی سهام
 و ملاعبه رماح و ناز و سیف و سائر آلات حربی تعلیم اید و چاک استاد در سال
 ایتمنی استعدایز جرد دخی سال و اوج سنه تعلیم و تعلم اید و به استاد کریمه
 غالب اولاد نغان انلره دخی انعام و احسان و فرسه راجع و جلسدن ماعدا
 بهرام غننده اساتذه دن بر کسه قلیوب کمال و در پیش نشسته و اصل اولاد قد
 نغان یزد جرده هر چه که بحال بهرامی اعلام و حضورینه کتور و جاهانتی تسلیم
 ایتکه استیذان ایلد که یزد جرد اذن و یرو به نغان و سوا عرب و بهادران
 و زعمایله بهرامی الوییز دمرده ایصال یزد جرد دخی نغان و روسای عرب علی مقدار
 مراتبهم اکرام و انعامه عطیه جزیه و البسه نفیه و اموال کثیر احسان اید و به
 بهرام کندی سرائین بر محل تعیین و ابقا ایلد و بهرام دخی جلسه کمال محبت و علاقه
 بنا و انیس و جلیس و تنکساری او و قراچون دیارینه رجعت اذن و یرو به بهرام
 بهرام تعیین ایلد یکی قصر و کاشانه ده معا سایش ایتکه رای و قرار و یردیلر
 و یزد جرد فضل و غلیظ القلب ظالم و شدیر الکبر و خلقدن حجاب و تشترده مفروضتال
 و خونریز و اموال غنی اخذ و غضب و مصادره ده سائر ظلمه ناک پیشوا سی اولاد
 یزد جرده انیم دیر لردی و مسوقه قلب و ملغنه جلیلیه سی مقتضای خجده انما بهرامی
 نکدی و تعجیز و اتعاب و کند و یه شربدار و ساقی بزم تعیین اید و به بهرام
 پرنیک کند و یه بورتبه تحقیر و تنزیلی کران کلوب بی صبر و سکون و ملو و مخور
 و غمکساری اولاد جلسه احوال دن چاک و درد دندن شاکی اولوب جلس کواشی
 کوش و بهرام ایلد معا یا قلیوب رقت و مرحمت اظهار بعده پند بهرام شروع
 مراد و تختیت ملوک اغان اید و به ای بهرام باری تعالی سنک کبر یکی از اله و کعبه عالی
 و قلوب اناه امده ذکر کلمت و در هفت و اقبال کله ملوک عرب و عجمک جلیله

مالیه ایلسون دیر لکه نصیحتی خالصه به ناسک اولی و احرا سی شول کسسه در که
 نصایح کثیره به عالم اوله و کند و دن نصیحت طلب اولنه و استنصاح ایچین مدعوق
 اوله و نصیحت و پند ایتکه حجت و ترغیب اولنه چونکه بن بنده به کشف راز اید و به
 استنصاح ایلد و نصیحت اوزریمه لازم اولد و لکن قبل النصیحت معلومک اولسونکه
 النصایح بشعته المبادی حلوة العواقب یعنی نصیحتلرین او اکل و تلخ و کریمه عاقبتلر
 حل و شیریندر اودیه و معالجه ناک استعالی طبعه کریمه و قبیح و انجاسی شفا داره
 و مسرت بخش اولغله ابرار سی مذموم و عاقبتی مروج اولد یعنی کج و دیر لکه
الامیر یصحی المملک بالرد و بعلی الخدمه و المبالغة فی النصیحة و الخائن یصحی المملک
بحسن المداواة و انقراط التذلل یعنی امین و صادق اولان کسسه ناک پادشاهه محبت
 و مقارنتی مامور اولد یعنی خدمت سعی و اهتمام و نصیحت و پند و مبالغه اید و به حق کو
 اولاد و خائن اولان کسسه ناک ملکه صاحب و مستحق سهر دار و مراهنه و مداحه
 ایلد معامله و کرد و صواب و کرد و خطا اولاد امور کج تحت اید و به و زیاده تذلل
 و تبصیر ایلاندر و دیر لکه انما یسعد النعماء بالملاک اذا کان مؤیداً بنصیحة
 العقل وان لم یکن كذلك شقی به النعماء و سعیده ذوالنایق یعنی پادشاهه نصیحت و پند
 اید نلر شول زمان تحصیل شرف اید و به نیل بخت اولور که پادشاه فضیلت عقل ایلد
 مؤید اولوب عاقل اوله اما فضیلت عقل ایلد مؤید و ملزسه ناصحله اعتبار ایتیموب بخت
 اولور و اولاد پادشاهه ملایق و تبصیر و مراهنه اید نلر انقساب اید و به نیک بخت
 اولور لیر زیر انامی اولان کسسه نصیحت ایلد یکی پادشاهه عقلینک غرضی اتفاق
 و اعطا اید و اول اتفاق ایلد یکی شی ثمر عقل اولد یعنی فهم و ادراک عقل ایلد اولور
 و دیر لکه اشد اللوم ان تضن بالنصح عن سحر الله بالنقته وان حشر الصواب عن هیتله
لک حجاب مرمه یعنی زیاده دانست و بد اصالح اولد که کاشف و اعتراف اید
 کسسه به نصیحت و حق کولنی ضمت و بخل ایتکدر و ستر پردی دریده اید و به کشف
 راز ایدن کسسه دن حق و صوابی ستر و کتم اید و به مرمه رشتی اید ایتکه مکدر و دیر لکه

بشمار اول و اجتناب از اجتناب افلاک سر کشیده اولاد در خفا و بیابان شتاب ایله
 صغیر و شاکلین در راز و باریک اولاد نرینه واروب نمکن و قرار و میوه لرین انفسنی
 چیده و اکل ایدردی و خرس پوزینه لر کی باریک و اینجه اولاد شاکل و صغیر و صغود
 عاجز و میوه لرین طیب و نفیسنی اجتناب ایدردن قدرتی قاصر او ملغله پوزینه لره غبطه
 و حسد ایدردن ثمار لره اعلاسه کنیدی دخی دست بر او ملغله بر چانه اوله دیو تفکر و ملا
 ایوه رک وای و قدیمی کوکونه قرار داده اولدیکه بر پوزینه صید و شکار و خواهشگر
 اولود اجتناب از عاقر اولدین میوه لری چیده ایتنه ابرام و تکلیف ایله پوزینه کند وینه
 خواه و ناخواه خدمتکار اولدقده اشجاره صغود و هبوط غایله سو بر طرف اولدین رضاعدا
 میوه نلک اعلا و انفسنی اجتناب ایدردن و صغیر و صغود و دیوب صید پوزینه بیه مکر و حیل
 تفکر ایلدی که دخی ظفر ایل اولوب بر دخت صغود و نفی زمین رمی و القاد
 و پوزینه لر اطرافدن غرسک سقوطه نکران اولدقده خرس پای و دستنی زمین ضرب
 و لطم ایدوب افرات ایله لرزان و مضطرب اولوب علامه یی اوارتی ایچون فاتح الفاه
 و شاخص البصر چکری دمن اولدی خاموش حرکت و اضطرابدن و تنفس و انقلابدن
 قطعا اثر قالمیوب پوزینه لر هلاک کنه جانم اولوب جمع و نزدیکه واروب کرکی کج
 لاشه نی مشاهده و اظهار سر و پایتماح قصد نده اولدقده یا بیلدن بر پوزینه عاقبت
 اندیش و حاکم و ملغله تقریر نیه مانع اولوب بعید دکلر که بو خرس هنوز مرده اولمیوب
 متصنع و خادع اولد و خرم و احتیاط بر نر تحجب و تحذره در و البته تقریر ایدره رزیر
 مصر اولور کز ابتدا اتفاق ایله همیزم و عطش جمع و اطرافنه وضع و آتش ایله ایقاد و
 اضرام ایدرم اگر متصنع و شکار امید سوخته و اگر مرده امید اهر اقد قتلعه فزه ضرر
 ترتیب ایلمن زیر ایدر که **عدو و ضلک و حکم الضدین التناوی و التناظر و التباين**
 و التدابیر یعنی دشمنک سست و ضد و مخالف و یکی ضد حکم و مقتضای بر نر
 دور و جمید و بر بر نر نفرت و بر بر نر جدا و بر بر نر منقطع اولدقده و دیگر که
 لفظا انصاف و عدل و لا علی تقی احترام و توقی احترام و لا یفرح وجهه منها و بعد

عن افرار تبغیر با شکار و نصب لک بها اشرکما یعنی دشمنک وضع قدم ایلدیکی زمین
 کندیکه حفظ و حراست ایتمه ترقی اوزده اولوب بو غاری له ویر من غایت صافق و
 توقی ایدر که وضع قدم ایله و دشمن اولد رضدن خروج و ذهاب و بعدی نی مغرور
 ایلسون زیر احتمالدر که سخی بلیه بیه گرفتار ایتلمه ایچون دم ترتیب و شرکه نصب
 ایتش اوله و دیگر که **لا تقس عدو له الا ملشکلی استخر من تحفظا و لا یزل منه**
 استلامه و القافه السراح فاعلم سلاح یدرک بالبر یعنی دشمنک غفلتله هجوم ایله
 الا حلی و احتراز ایدری و کندیکه حفظ ایدری اولدقده حاکم هجوم ایله و کاسر فرو
 و اطاعت ایلی و لا حنی رمی و القافیه سی مغرور ایلسون زیر اهر لاج چشم ایله
 مرقی و غایان اولن ایدری هر کسه که خدعه دشمنه فریقته اولوب مطلق احتیال و
 احتیالندن اجتناب ایتیه بزغاله نلک حیل و بیه ایله مصیبت رسید اولدقده کجی ۴
 بلایه گرفتار اولور و دیگر پوزینکانه کونه اولمشد رنقل ایله اعتبار ایدرم دیدمیلر
 پوزینه حازم دخی سرد و بیانه آغاز ایدوب ویدر که بر شیر فرزند ایله بر پیل دمان
 سیانده محاربه عظیمه وافع و هر بری کوفته و بیمار و بر طرفه قتاده و بی حال اولوب
 قادر یلر و بر و بیه کار بر محل بعیددن بونلرین محاربه لرین تماشا ایدردی چونکه شیری
 بر طاق و رنجور مشاهده ایلدی نزدیکه واروب تقبیل زمین و بعد ادا مراسم و آیین
 زباز فطیح و بیان ملیح ایله شکوه و عطفه شیری ثنا ایلد که شیر مقدم و باهی بنیشت
 ایله نلفی و تر حیب و تقریر ایلوب خوش امد ایله تمام و قنده کلرک بیمار اولدم محبتکله
 و قتلدار اولورم دیدی و بیه دخی زمین بیه و سوابق انعامکله سیر و لواحق مکر مستکله
 حاکم رفاقت پذیر اولوب هنوز بیمار اولدقده استماع و خاطر لک سؤاله استیصال ایدوب
 کلام و ملاحظه ایلدکله کابر صید پیدا و انکله سدر مقایره و دخی ادا خدمت ایتش اولم
 دیدکله شیر استخوان و رو باده زمین پوس اولوب و احوالیه قریب بر کله کوفند چرانیده
 اولوردی برین صید ایچون شتاب و وصولنده سیدی و فریه بر بزه کله چرانیده معاینه
 و نزدیکه واروب بنیشت تمام ایله سلام داده بزه کله خوش امدی و علیک السلام و الا کرام

هر عیله در سلام و نه طرفه کلوک من مقصدی نه در دیدی روباه و نه در این غیبه
 و الناس فیما یعشرون مذهب بر از مدتر که چرخ لعبت باطله بازیجه لرینی تفرج و فلک
 مستقبله لعبت بی سر و تماشای مزاج روزگاری فهم وادارای ایتم که کولامی غصه روزگار
 فارغ طوب و قتل از اولوم خوش باش که دنیا همه اندوه غمت دور از فلک باغ جبر و ستم
 بر خود ز درخت عمر کز باغ بقا مقاصد میاه فایک قدمت دیوبت بنیایه عدم میلی اظهار دن
 صکره بوجانی کشت و کد از ایدر کن سنک شمانل یونکی و مرکات معز و نکی و روی کشاده کی و طبع
 طرح بویکی مشاهده و معجزه خواهش کرد و دل بوده اولود کلیم بیایک زمانه در کریم
 زغم فارغ شویم و خوش شیم و اگر معلوم میاید بکون نه کون شتی عجیب تماشای و مایه
 ذوق تحصیل ایلم که بر شیر صدمه فیلدن بحروج و بیمار اولود بر دخت بلند سینه قتاده بیجا
 و قوت حرکت نهضت فرومانه اولمغه بکون عظیم رخت و یردم و قبی زایلم کاه دم کشیده
 و کاه قیامه کوشش ایدوب متعجب و پرین اودست مکافاتی قاصور و مانده اولمش دیو فریب
 داد اولدقه بزغاله صدمه روباهه فریخته اولوب شیری مشاهده و شمانت و افسوس
 ایدوب صیان اقرانه سرفراز اولمق براد ایلمدی و بیلمدیکه ممر سیله خانه بنا و نهی امتحان
 ایمن چشیده لیرن کسبه خلیف ندامت و صریح غامت اولور و الحاصل بزغاله روباه ایلمه معا
 روباه اولوب شیری معاینه ایلمد که شکوه و صیبتی دو نند و شوب کزویه خور و هر اس
 عارض اولوب ای روباه بن شیردن بر وجهله آذرده اولمکه مکافات و شمانت ایدوم و بر طوره
 شیم نزد یله اولمده خطر وارد روی شاید دام حیلدی کو سترده و کیمین مکر کشوده ایدوب
 ظاهری بنی تغیر ایلیمه حتی راحب و ذی تغیر ایلیمه دام بلایه کز قمار ایلدی دیدک
 روباه نقل افسانه راحب راغب اولمغه بزغاله بکونه سرد حکایه عبرت ایلدیکه شهر لاد فیه
 بیرونه بر صومعه رعبانک رکیس و اعلی و جمل کفر نده معتقد و پیشوای اولوب نیای
 تارک و خلقدن عزت و اترو ایلد منقطع بر راحب را بیدی که اطراف و کنافدن نذور و قادت
 اولیله نفرین راحب و غی قبول فقر اید و رویشانه بنیل و تفریق ایدوب نهضت بنا
 کند و بر شوی ایضا ایلدی و دزدان بلندن بر دزد چال ایلد راحب عطا اولان مالک

کفر و غریبی مشاهده و صد قاشق و دانه تراکم و تابعی معاینه ایدوب هر نه مقدار
 فخریم بزر و تفریق اسراف و کثرت ایلسمه بکا کفایت و احوال پریشانه نظام و رفاهت
 و یرد جای مقداری مال دست سر و لوق مکندر دیو نفسنه تلیه و صومعه راحب بر شب
 دیجورده و توجبه و سوسمار و شش دیوار صومعه یه صعود و دروننه داخل و راحبی
 بر پیله ایستاده عبادت شغول و بر طرفه سراج افروخته اولمش ایدر ایلد که
 صومعه هشت ایلدای راحب اسیرم بکا انقیاد ایلد والا سنی قتل ایدرم دیدی
 راحب طی عبادت دن فارغ و دزد و توجبه و شتاب مهیب و صولت و شدت صاحبی
 بر همت و دستنه تیغ خون نشان مشاهده و مقاومت و مدافعه سی بر وجهله
 ممکن اولدیغی بیلور صومعه نکه بر طرفه فرار و دیوار صومعه بر سور اخه راغی
 ادخال و ایکی کشتی قفلنه بند اولمش ایمن وضع ایلد کمری کی وضع و رد ایلوب
 دزد بیاد را ک قفلدن رسید و راحبی اولصورتده کورد که لدرت خلاص ایلد
 مایر و شمشیر صرنا صابت ایدر خوفدن سوراخه ادخال و لدرتی قفلنه بند ایلد
 ایمن آماده و بکا سرفرو برده اطاعت اولمش و عیله راحبی بند بلایه گرفتار
 قصد یله اوزینه هجوم و دیواره قریب بر تخته یه وضع قدم ایلد که زیر پانیدن تخته
 زمینه ساقط و دزد چاه با بلند نشان و پرور بر چاه قتل و قاره قتاده و جگر
 زخمی و حرکت و قیامه بی محال اولوب قالدی مکر راحب علی الغفله بر دشمن ظنون
 و تلف نفسنه قصد ایدرمه تخلیص کربانیدن دشمن هلاک کنه بر دسبه تفکر و اول
 موضع بر تخته با ثبات وضع و قالیجه ایلد فرش و سیسه سنی تر و دزد دن فرار
 ایلد که معلومی اولمغه اول تخته یه وضع قدم ایتیم و پر تا و ایلدیکه اما دزد
 بیاد را ک نفی کیدر دشمندن تحریق و تحفظ ایتیم و راحب کندی دن فرار و شش
 سوراخه ادخال و نفی دزد تسلیم و صورت اطلعه ایدر وقت ایلدیکه اعتماد
 ایلد مکر و خد یعه دشمندن فصول و چشم ایلد مشاهده سی ممکن اولمیان سلاح
 آماده ایلدیکه غفلت ایدوب دام بلایه کز قمار و قتاده اولوب صیاح اولدقه راحب

حاکم بده افاده و اخذ اولوب بره ارايلدیلر دیومشلی ایراد ایلدیمکی صورت اولان ضعف
و عجز دشمنه فریفته اولوب جانب حزم و احتیاطی بالکلیه ترک ایتدی جانرا اولدیغی
معلوم اولد دیکر رو باه منطالت الحیثه تکیو سج حقله کلام برستدر ۶۰۰
خداوند ریش دراز ابله است ۶۰۰ کراپله بودی سپهرستی ۶۰۰ باری کسکا عقل احسان الیست
که سنک فکر و ملاحظه محمل ایدی اگر بن تجربه ایتیش اولایم هزار گونه تعجیز و
تکدیر ایلیم قطعا کاضر اید مری و اعتماد ایلر سنک قاشا ایلد بن نینه نزدیکه واروب
از عاج ایدیم دیوب شیر قریب اولدق ای شیر کتوب فریه صیدی کمال ایلد ذوقیای اولق
استرسک بن سو بر مقدار تعجیز ایدرم قطعا حرکت ایتوب همان ناله و آه ایلد دیکر
و سر و پای و گوشه ای چکوب کدیر ایلدی شیر بر مقدار مضطر ایلوب کدیم کشیده اولدی
و بزغاله مشاهده و ارا میرد و یقینا شیر ک زور بازو سی منعدم اولوب کار در زقاده
اولدیغی معلوم اولدی و ضرامان غرامان نزدیک شیر و واروب یا نفسی باقی میوردیو کوشی
دهانی شیر وضع ایلد کن شیر بزغاله بی سر بجه تیر ایلد خال مذکته خرابانیده ایلوب
ای بزغاله کوشدار دراز ریش سخن رو باه فریفته اولوب کوشکی دهانه وضع و نوا
روز کار کی استماع ایلد ک دیوب برنی بریده و اشتها سی مقدار کلا و بقیه بی رو باه
احسان ایلدی دیو اتمام افسانه ایدوب پوزینه لر استماع و خرسه تقرب و اقتدار فارغ
و پوزینه حازمه رای اوزده خرسه اراق لیچون هیزم و حطب جمع ایتدیکه منتشر اولدیلر
اما پوزینه لردن بر مغرور و غیر محرم اول جمعیده موجود ایلوب پوزینه حازمه رضی
و رای استماع ایتامش کلوب غریو سلطان مشاهده و علاک اولسنه تحصیل یقین
ایچون کوشی دهان دبه وضع و تنفسی اختیار ایتدیکه صد دره ایکن دج کار پوزینه
اغذ و قبض و بیخ خیزدان ایلد میاندن بعد و بر طرفی در دست ایدوب بر خناره منقو
و نفایس غار دن چیده و اجتنای ایلد دیو تکلیف و ابرام بیمن دخی خواه ناخواه میوه بی
دوشیر و ب دبه کتور روی و دج مراد ایلد دیکر خست سلیقه و واروب کبارانه مرتجین
استحاجت اولوب میونه اجتنای میوه امر پوزینه دخی نینه گرفتار اولغله مخالفته و مجال

اولوب خرسه اولگون اخشامه دک خدمت و اخشام اولدقده خرسه میونی بر غاره وضع
و د رفاری بر صخره ایلد سد و غیر رانک بر او جی نینه در دست ایدوب خفته اولدی و قهقهه
صباح اولدی پوزینه بی غار دن اخراج و میشته زاوه راهی و اخشامه دک کندی بر طرفه انکار و حظه
اولوب پوزینه خواهشی اولان میوه لری و شر ووب کلا اید روی و اخشام اولدقده
ینه غار کتور ووب حبس و صباح استخارم ایدوب نیجه زمان پوزینه نله و اوقاتی بورد
و بلا ایلد کجوب خرسه مرادنه نال و پوزینه طول نهار نه خرسه بخشنه مشغول و کجی لرده
اسیر زندان اولغله اسو و حال ایلد بریتان و در و شفتی دائر کصبر و تحملدن بیرون
اولمش و بلا یه گرفتار کله سی اوز نینه لازم اولمیان امره مباشرت ایدوب کسب یی
ایر یی لیدر ککه من تعرض لایعنیه تو تر طیفما یعنی یعنی هر کسه که کندی لازم
و هم اولمیان امره تقرض و مباشرت ایلد کندی لازم و هم اولان امره و طله هلاک
دوشمش اولور و دیر ککه شرواق العاقل من و راه فکره و فکره الاحق من و راه شوه
یعنی عاقل اولانک شرواق نفسانی سی فکر و ملاحظه سنک و داننده اولوب حق شرواق
بر کندی یه کلام لازم کلسه فکر و ملاحظه نه او غرا یوب بجه کندی یه واصل اولور
و احق فکر شرواق ایدنه اولوب حرنه زمانک شرواق تقاضا و ظمور ایلد دخی
کندی یه کلوب قطعا مانع و مزاحم بولماز و بودی معلوم اولد ککه دشمنک موونه و حقی
احمل ایلد غایب متعوب و مشکدر زیر اوج برنک محمل ایلد یکنک اضعافنی تحمل ایلوب
ادی و مشقتی عام شامل اولور اما دی سنک موونه و خدمتی تحملده روح متلدن اولوب
خواهش ایلد برنی استخارم ایور بیا و علیه پوزینه یه خرسه خدمتی چانکداز اولوب
تخلیص کر بیا چاره جو و اقل و سبابه متفکر و متحیر ایکن خرسه صداقت و امانت
ایلد خدمت خلاصه مانع و اسیر بند و گرفتار قید و ملکه سنک دوام و بقا سنه نافع تأمل
و ملاحظه و صد اقله خدمته نادم و کندی و تخلیص ایلر الا حیل تخلیص ایدر دیورای
و جانم و بر حیل بولسمکه سهولت ایلد تخلیص نفس بافت اولد دیوب طول و دراز
تفکر و عاقبت کندی یه بر حیل یوز کوستوب انوکله عمل و تحصیل امل ایتدیکه عازم اولدی

زیرا دیر که اذکار المملوک میت الشهوة بلید الفکره و ذل الهمة فهو کم لما لکه
 وان لم یکن بفضله الصفات فان له فیہ شریکاً هو مالک به من سیده یعنی ملوک
 شهوات نفسانیة سی اجرا یتیوب بر شیه خواهشی اولیوب احق و دنی الهمة اولسه
 اول عید تماماً مالک لک ملوک اولوب طبع و عقاد اولور اما بوصفتلرله موصوف
 اولسه اول غلامه بر شریک اولور که افندی سندک زیاده عبده مالک اولور
 زیرا بر عبده که مقتضای شهوتی اجرا فیدند اوله البته شهوتنه اطاعت و تقیاً
 ایدر و سدید الفکر و ذکی اولور که عقل و فکر فی اعمال ایدر و ب مسقت خدمتی ارتکا
 ایتیوب اما کندی راجحتی طلب و اسیر نکردن خلاصه سی ایدر و ب مشائی اوزر
 منع و دفعه کوشش ایدر و حتی عالی اولسه غضب شدت و حقد ایدر و ب
 اولوب کندی ارادت و مقصود فی اجرا ایتکی فکر و ملاحظه ایدر و افندی سندک
 مقصود و بر منی ایتانده سی ایلز و پوزینه بوقبیلدن اولوب خرسا خدمتی
 استتقال و نفسکی تخلیه ساعی اولور و قائل بسیار و تفکر و شمار دینکر خدمت
 خرسدن خلاصه ضعف صرافلار ایتکی راجحتی کور و بیهو اجتنای ایلدی خرسه
 خام و چوریش بیهو لایزاله ایتکه بشدی خرس علایق فیه منعت اولور و ایتکی
 ناما کول میودن منفعل اولوب هر چند که منع و زجر ایدر و پوزینه منزجر و منوع
 اولور و عاقبت ضرب و تکیه ایدر اولور اول و دخی صغیر اولوب بخت الفتنه مقصر
 مقصر اولوب عصیان مقصدی مقصدی و خرس عاجز و وضع و پند و دندن اولوب
 ای پوزینه سی منع و خرس بلیه عصیانندن انقیادیه رجوع ایدر و مدد اگر کال اول
 بکا استقامت ایل خدمت ایدر رسا فیه و لاسی ایدر و زیر خدمت کردن انتقام
 منقطع اولور و دیر که اذالم تجد من الخیمة الامجاد ادا به فاعلم نفسك
 ولات تجد من لانه یجمل علی قلبک اضعا فایجل علی بدنک یعنی حق خدمتکار
 بودن ادیب و طبیعتک خدمت این نه دست بر اولوب بادی سبی الخلق خدمت
 بل خدمتکاره مبتلا اولور که اول خدمتکاری ترک ایدر و بک تخذام ایت و کندی
 نفسکی

نفسکی

نفسکی استخدام ایلد زیر طبیعتک خدمت ایتیان خدمتکار سنک بر نکردن محمل و دفع
 مشقت ایلر کیلک اضعا فایجل و بینه تحمیل ایدر و بخرس اتمام مواخذ ایلد که پوزینه
 اعتذار و جوابه تصدی ایدر و بخرس بن سنک تعداد ایلر کیلک اوصافی ایلد متصف و کم
 و اکثر بوقبیلدن سنک سیابانک خرف قتل ایلوب بیدارم و پیمان اولدی کونادام اولور
 دیر که خرس سماعنه رغب اولوب منکر و در نقل ایلد طماع این عمود پوزینه دخی
 نقل افسانه ایلد ایدر و بسخن سخن قصه دلپذیر چنین کور و نقل سخن از دیر زمان
 سابقه بر سیابان بر خرم مالک اولوب بیرون شهرده اولور ایلداد ایلد سیابانکله
 قدر کفایه کفای نفس و تعیش ایدر و سیابانک بر زن مکاره سی اولوب سیابان
 افراط ایلد زنه دلداد و دلبر بوده ایدر لکن زن بیوفا سیابانکله متکراه و تقبیح
 و همسایه لرندن برین نقش و موصله و موصله و موصله ایلد اظهار تبصیر
 و غلق ایدر و دی و همسایه سی قطعاً التفات و میل ایتیوب تنفر و خوش ایدر و دی
 و بوحال اوزده هر بری و قتلکار ایتکی بر کی سیابان خواب دیده اولوب بر شخص
 بدید و صوت اعلا ایلد ای سیابان سیابانک مدانندن فلان موصوف حفر ایلد که بر
 دخی کبیر بی نظریاب اولور ک دیوندا ایدر و ب سیابان بیدار و سرور زدن زنه
 ای زن بیوفا بخت کشته و د و لمر اماده اولور سیابانک فلان بختلر بر کن
 و ارایش سنکله اخراج ایدر و ب ذوق و صفا ایلد تعیش و حوایج و لوازمه صرف
 ایدر و لکن کتم و اخفا ایلوب بوسه بر کسه ی شریک ایلد یو کندنیک عامل اولدی
 کلام ایلد وضع و پند ایلدی و دیر که من نعم انه یجد راحت فی افشاء شره الخ غیره
 فانه عقله یعنی شوال کسه که شریک اخر افشاء ایتده راحت ارد و نعم ایلدی اول
 کسه نقصا عقله اتهام اولور و بر سرده مشارکتی ترک ایلد منفرد اولد نک
 مشقتی اخر افشاء ایدر و ب مشارکت بیلد خلقه منتشر و شایع اولور و خوفیلد اعلا
 تفکر و اندیشه ده اولور مشقتدن اقل و اندک و دیر که امر از سیلابان
 الحرام الحریة و هاقبول البر و افشاء الشر یعنی ایتکی شی مردن کمال مرتبی سلب و ازاله

خرس پوزینه
 ایدر و بخرس
 پوزینه
 ایدر و بخرس

ایور و اول شیاری بری عطیه قبول و بری سر کتم بنویس افشا اینکدر زیرا
برکسده دن عطیه قبول ایلمن نفسکه او کسسه نه خضوع و تذلل ایتمی واجب قلند که
احسان افشانی محسنه عید اید و کذلک کنده سرکه بر کسسه بی مطلع اید که اخره
افشا ایتمون ایچون دایما او کسسه نه تواضع و تذلل اید و بختلک زائل و لسه
دخی مدارا و تقیه ایتمک محتاج اولورسلک و دیر کر که **المرأة موهلة لبیت تقمه**
و طعام ترقه و ولد ترقه و مغزل تیره و شبق تکه و تیر غنای کهای امر
و اطعمها علی سر و قدر الحق بعالمها اذ لی فی قواها الالتماق بعالمه **یعنی**
نسوانک مالوف و ماهر اولور قاری صنعت فقط خانه لرین رفت و یروب و الایشر
و سحر و غبار و خار و خاکشاکدن نظم هر و نظیف و اطعمه کوناکون و دککش
پخته و اولادینی که واره اغوشلر نذرت بیه و بونلردن خالی اولر قیه اداره منزل
و خیر احتیاجه زوجلر نیلک اتشش بوتنی اطفال و تسکین ایتمکدر ایدک مراده
حال و شافی بویله ایکن برکسسه کنده خصوصه مره ای شاران اید و بستر نه مطلع
و عاقل اطمینه او کسسه زنان زمره سنه ملحد زبانی رجال زمره سنه الحاق
ایتمک ممکن دکلد چو نکه سیابان بوقاعده در بی خبر و احوال بر شخص اولمفلد
زننه رویا غنیقل ایلدی زن واد راک دخی همسایه نی کنده ییمل اینه مک و سید
جوانیک موصلته بونلردن اصل و برتن سبب اولور ملا خطه سید کشف راز ایدک
ای یار سرکش اگر زوجه کی تطلیق و بی کینه کلک قبول ایدر کس نی ظفر یار اولدیغ
دخمه شریک ایدوب موصلت کلک کار اولورم دیو تفصیل احوال و اظهار شوق
و غرام ایدک همسایه دخی من محبت ایدوب بنم سکا بوانه کلنج خنود و اولدیغ
حرارت منکش اولوب زوجه کی تقرب و تخلیص اینمون مایوس اولرینون
ایتمک و اولاد شهود که سنی نه کونه تطلیق ایدر مک ممکن اولور هله زوجه کی
تطلیق المده در دیو دروغ و فریب امیر کلمات سرده ایدک زن سیابان سرور
اولوب ای یار صادق نفسی زوجه کی تخلیص امر بی بجا حواله ایلک بر امر سلدن

کتن بخیر و لایصالیوب تزوج ایدر جکند اعتماد ایدر دیکه همسایه و کند و لاف ایلک
اعتماد ایدر و ب نصف الیلد دخی کتالغراضی اولمغه قرار و وقت و عوده
سوی سیابه معاروان و مدار سیابک کتزل اولان محلی و کتزی اخراج ایدک
همایه مرهمه خطاب ایدوب بومالی نه کونه حفظ و کتم ایدر لم دیو تدبیرنی استعلام
مره دخی ای صبر و اکتار تنصیف و برابر جمیعاً نموده تقسیم و هر بریز حصه لرین
منزل لرین زده خطا و سن زوجه کی تطلیق بند دخی زوجه کی نفسی تخلیص ایدوب
بی تزوج ایدوب برین مکدره مالی جمع و عمریز اولر قیه زوق و صفا ایدر زدی که
همسایه سی رضا داده اولیوب زنا بیوفاد و خصوصاً مال کرانه دست بر اولر قیه
محبت و علاقه مفید اولر نشدی بومالک نصفنی اخذ و مکره اولر قیه بنزدن غیبتک
منقطعه اولوب اخلر کتمه میل و نف کی تزوج ایدر کسک زیر ایدر کر که **الذهب العالم**
کاش فی المنزل یعنی نیاده التوز منزل و خانه ده اولان شمس کج اولوب بونلر دخی
محلده کنده وی کوستر و بتمو کلک خلق واقف و نز و جکه راغب کن دخی ایلردن
برینه میل ایدوب و صالکدن محروم اولمق اقتضا ایدر و دیر کر که **اليسار مفسدة**
للنساء لغلبة شهوتین علی عقولهن **یعنی** زنا فاش شهوتلری عقللرینه غالب اولدیغ
بنام مال کینه مالک و متموله اولمق زنا فی افشا ایدر و دیر کر که **لا تسمع لولدک**
ولا لامرئک و لا لخادمک بما فوق الکفاية فطاعتهم لا یفقد حاجاتهم الیلک **یعنی**
او عتک زوجه که و خدتملر یکه کفایت مقدار زن زیاد سماحت و احسان ایلک
سکا مطیع و منفاد اولماری احتیاج لری مقدار خج در مالدار اولوب کجا احتیاجدن
رهاییب اولسه لر زمام اطاعتلر نی کسسته ایدوب کس نکش اولور لر دیو اولر
حکمه ایلک اثبات مدعی ایدر کدر ضمه ای زنی لوبده رای حسن بود که جمیع مالی
اخذ و منزلده حفظ ایدر مک نصفنه مالک اولمق ایچون زوجه کون نفسی تخلیص
سوی و بنملا جفت اولمغه در صیه و خواست کار اولور سنه بدکر زن سیابان ای
همسایه سنه بلان کونه اعتماد لر یو غلیسه بن دخی سو و ظن ایدر مک تمام مالی

اعزاز و بندن غیر نیاید طلب کرد و کما اولوب بندن کالول رو کردن اولور سک ایمری
نصیبی کما تسلیم ایدنلرون دکلم و نیم نصیبی حسد ایله و بومالی سکا بن اراوت
ایلدیم نصفی نیم اخذ ایسم عدالتدن نصیبی تسلیم ایدر و بعد الت ایتمکله بکا امتنا
ایره مرسک زید ایدر کرکه انما صار العدا لانا و انما صار العدا لعلنا و مشکور علیه ما لفساد الزمان
لان الشکر انما یجب لمن یفضل یحق هوله فاما من علی الحق اهله فز و محود و مشکور
یعنی عدل و انصاف و مشکور اولمی فعا د زمان بسبیل عا د و منصف قلیل
اولر یغنه بنادر یو ضمه شکور و کسه حقده واجب اولور که کفری مالندن خلقة
بزر و احسان ایله اما بر مال مستحق اولان کسمه یه اولمالی ادا و تسلیم ایله عدالت
ایلمه اوزینه لازم اولانی و ایتمکله محود اولمش اولور و مشکور اولمالان دیو همساکین
انزام ایدر که همسایه یه بغی و فساد و حرص و طمع تقاضی و تمام مالی اخذ و غصب
قصندن اولوب زنی حالی اوزر ترک ایلمه سرینی خم و افشا ایدر و خوضه و قویب
قتل ایتکی اوسیدین ملاحظه و یی مهابقتل و دغینه اضر ایلمکری حقده یه انراخته
و القا ایدر مالی اخذ و منزلت شتاب ایدر که در عقب سیایان کلوب خری ایلام
ریط و اداره یی شروع خردی بر قاج خطوه مدار سیایه دور ایدر و جهره یه رسید
و لاشه زنی مشاهده ایدر که حرکت یی مجال و لاشه توقف ایدر سیایان دخی توقف
خزه غضبناک و ضرب لاشه اقدام و هر چند که ضرب ایدر ایدر خری خطوه حرکت
ایتمی بالضرورة غضبندن میانندن بر کار و سر نیز اضر و بر قاج پرندن جرح
و زخما ایدر و بکارینه مخالفت ثابت قدم اولور که شد غیظندن خفم طره بر کار
بجایمان ضرب و قتل ایدر و بکارینه فتاده چاه عدم اولور و بر مقدار وقت مرونده
فجر طلوع و آثار یار بید و اقتاب عا لمتاب یغینه ضیا کستر اولور که سیایان پیشگاه
لاشه خرد بر جهرم و در و نند بر لاشه دخی مشاهده و اعان نظر ایلوب کندی
زنی لاشه سی اولر یغنه متیقن و دغینه نک اخذ اولر یغنه مطلع اولور که مدار معاشی
اولان خری جهرم ایدر قتل و مدبر منزه اولان زنی لاشه هلاک و توانکر و منفی عالم

اولمه بافت و لاجن کز کرانک اخرم تجاوزنه غمناک و داغ بردل و الموقه احوه من بعض
الحیوة ایدر عامل اولوب کندی و قتل و اهلاک ایدر که احسان و یسوده دیو پوزینه اتمام
افسانه و خبری تمام ایدر که ای پوزینه سیایانک خرنیک عدلی معلوم اولور لکن احسان
میوه ده سنک عدلی نه در دیو عذر زنی قلام پوزینه دخی نور چشمه نام ضعیف و نیک
دبی تمیز ایدر عاجز اولور و غم بود که کلیت ایله یی نور اولوب غمی طاری و مشکور
محروم اولم اگر کرم و عنایت ایدر سک بوکدر بندن از الت تحت قدر که در دیری
خرس غمی اعتماد ایدر و ای پوزینه سنک محبت و عافیتک انیم رفاه حاله و اشراحت و استقامت
و صولکام و مالله سبید لکن ضعف بصیرتیکه علاج و مداوی ایدر بر طبیب تبارکی نیجه
قابلد ایدر که پوزینه ای خرس اطمینان و مداوی یی شمارد و لکن عاقل و عاقبت اندیش
اولان الم و مرضی رفع و از الیه مدارای خلاف یی نو عذر طلب ایلر بوجوالیه و طبیب جاذق
بر پوزینه موجود در که تجانا رضایه مداوات و مناع دنیا یی بجه غیبت و عدم انتفات ایله
میانمده مدح و نام او رد و عاقل ایدر که تقایله کامیاب و ملاقاتیه شفا یاب اولور
دیو جزاقت و میمنتی و صف و خبر اولور پوزینه یه معالجه ایدر مسنده راضی اولر یی جمله
معار اهی و لاشه قرار ویرد که حرسک اسیر اولان پوزینه غیبت و دها ایله موصوف
و مکر و خدعه ایله موعظ بر پوزینه جانینه عزیمت و خبر ایله معا و صوللر نه پوزینه
خرسدن رسید و توحش و برد رخت خزان فرار ایدر که خبر دامن دغنه واروب
دغ توحش ایچت بر مقدار تر حجب ایدر که در ضاکر غلامی اولان پوزینه نک ضعف بصیر
ابتلا غمی و مداوات غیبت و احتیاج بیان و نیاز ایلوب طبیب پوزینه دخی غلامک
بنونی اطاله و طرفه لال ایله در دونه مطلع و علاجه ای اولوب یی نوعه و سلق و سکا
خدمت ایتیش اولیم دیو خبر پوزینه یه رضای عنان اولر دخی نزدیک طبیب شتابان
اولوب رخت صعود ایدر که طبیب در دخت منه نیاز ایچت کامل ایدر و معامله سنده اولوب
سراحوال و تعلق پوزینه دخی سر کزشتی بیان و امیر بندر و بلا اولوب و روثب
و خواب راحت اولر یغنه کربار و خلاص و در حاله بر مکر و خدعه تعلیم ایتنی بیان

و اما نخواست اولدوقده طبیب غلامه بر مقدار تسلیم بخش اولوب ای پوزینه ساله بودام بلان
 غلامه که انجق چاره سهره مداومت در بین خرسه تنبیه ایدره که سخی انما بیدار ایدره
 کجه لوده استخدام ایلسون مامولرد که خرسه بیدار لغه تحمل ایدره میوب خفته اولدوقده
 بیخ خیزان شکست ایدوب فرار اید سن لکن الحذر الحذر که خرسه سخی بجزیه ایچون شام
 ایدوب بیدار ایکن کندو خوابده اراوت ایلله کسن فریفته اولوب فرار ایتله سولنده
 اوله سن زیر ایدرنه سخی قتل و اهلاک ایدره همان فرصت خواه و فرجه منتظر اول
 مامولرد که موفق اولکسن دیو خلاصنه تعلیم خدعه و خرسهک یاننه نزلده امر اولدوقده
 نزل اولدوقده طبیب خرسه توجه و خطا ایدوب ای خرسه ایدره غلامهک در دو مرضی
 تعریف و کما تقریم ایدیم بعده معالجه و دو کخی بیان ایدیم زیر ایدر کرکه **بسیحتمیل**
العلم بالذواء من الجاهل بالذواء یعنی مرضه جاهل اولان کمنه نلده و او معالجه عالم
 اولمسی محالدر ایدم معلومله اولسون که پوزینه لر تندرست و قلیل اللحم و سرید اللحم
 و ذهن و قواد ایلده ذکا و مفرطه صاحب اولوب نیلده و بیری و جیدی رتی او وقتدر
 فرق و تمیز ایلر که کثیر السهر اولوب اکثر خدمت لری کجه لوده اما ایدره و کوند زلرده حرار
 شمس زائل اولنجه بر ایدره اسایش لریه سلف غلامهک غبی و ضعیف البصر ایدره کثرت
 نوم و قلت بیدار ایدر بران زمان کجه لر استخدام اولنغله نوم قلیل اولسه نور چشمه قوت
 و عقل و کما سنه حدق و فرمت کلور دی زیر ایدر کرکه **کثرة النوم تجلب الدمار و تلب**
الامار یعنی کثرة نوم هلاک ایلدور و بیری کرکه **من لم یزحم الرقاد هم المراز**
 یعنی شول کمنه که او یخوید ملازم و مداوم اولد او کمنه می نیل مرام حرام اولور
 و بیری کرکه جود سماعه النفس بالنفیس ایلدور تعریف اولنماز زیر اگر بو تعریف صحیح اولسه
 جواد لرین اچود کثیر النوم اولان کمنه اولور دی که نقل شده کفو و مماثل و عوض
 و بیری اولیان حیاتی سماعه التمش اولور و ای خرسه قنایه غلامهک معتاد اولدوقده
 سهر دن منع و اشراج ایلدور مزاج قوی و امضا و جوارحه فساد القا و اذلال ایلدور
 و معتاد یترک ایدر ملک را بصواب اولدوقده دختر با شاهه میرا اولان مرغ حکایه

نمایند

نمایاندر دیکر خرسه لو حکیم دانا نقل ایلده تمام ایدره یچیدری پوزینه دخی نقل
 افسانه یه اغاز ایدوب رقم برداران فرخ حکایت چنین کونه رقم زان روایت
 زمان فی شنید ملوک یونان بر ملک و ارایدی که خزان کثیر و عا کرو فیرم و سعه رانغ
 و عمارت بلدان و نواحی جمعیله اگرچه محسود اقرا و مضبوط ملوک یونان ایدری لکن
 فرزند و دختر دن محروم و کندی مقامه مربع دشمن حکومت و ظلف اولدوقده اولاد دن
 بی بهره و مقام اولوب طبایع حکمایه مراجعت و ادویه و معالجه ایدره امت ایلدور باری
 کندی یبر دغتر کی احشا ایدوب قریر العین و غندان اولوب تربیه و محافظه سینه اهتمام
 و رویت و دیدار ایلد اغتنام ایدوب دختر چارده ساله و قاب و طراوی کماله رسید
 حسن و بهای نرانیته بالغه اولوب بدینک محبت علامه سخی روز بر و زرقیه ایکن
 بر مراد زکی کمال مرتبه ایخاف و تکریر ایدوب الم واضطرار بین بیمار و امر از مختلفه ایلده
 متالمه و بقرار اولوب اطبا معالجه و دفع امر منه مراوده اهتمام ایتد کجه مرضی متر اید
 و کمل و شربه و استعمال ادویه بیهوشی منقطع و بی بحال اولوب حکمتی حیاتی دن مایوس
 و معالجه سندن عاجز اولوب بیری مشتعلی اولمق ایچون اطبا اتفاقیه با فده بر قصر مرتفعه
 نقل اولدوقده هر طرفی صحرای کوفه کونا کون و اشجار میوه دار و شر جاری و فسقیه و صحن
 سرشار و زربعت بسیار ایلدور فخر و تزیین اولنمش ایدری و دختر اولدوقده خرسه نعل
 اولدوقده کون بر مرغ عجیب شاهه ایلدور که انواع اولان ایلدور و پیر و بالنده هر اکر کونه
 نقش غریب اولوب پرواز ایدر که باغه نازل و تکرر میوه لرون تناول بعده نفاق نظر
 بخش و هزار کونه نقره تصفاد ایلدور سر ایدره و نوا ماز اولوب دختر مرغ خوش بکری مشا
 و صوفه صفا بخششی سماع و کندی یه اشراج و انبساط حاصل اولوب نظاره سینه اقبال تام
 و اواز سخی سماعه صحن التزام ایدوب اولان شفا یار اولدوقده نمایان و علاج بر اشتا
 اولدوقده اشکار و عیا اولدی زیر ایدر کرکه **افضل النعم المطر به ما مع من الصور الحسنه**
 یعنی طوفان شط و نین نغمه لرین افضل حسن الصوره اولان ندر و سماع اولان نغمه لر د زیا
 نغمه انفسهک رغبت ایلدور که محبوب دن سماع اولدوقده شمشیر و طرباک ایلدوقده دخی حیا

وایک قوت بر برینه تناسل و تعاون ایر و ب مزاج مریضه ادویه مرکبه نك فعل و تاثیر کبی
تاثیر ایر و ب ادویه مفرده دن زیاده و ابلیغ تاثیر ایر و ب ککن مرغ خوش اواز مکتب سیر ایل
مکتب و ذهانبده اسراج ایر و ب و اکثر اخشامه و ب دختر مالک ایانه کلون دیوانه نظار
واضطرار و افتراق دن جقرار اولوب و کجبه و خنی تا سحر فریاد و فغان و صباح اولوقه قرق
و دجسته نکران اولوب و قفقستانه مرغ پرواز ایر و ب باغه قنچه و بر د رخته ناز و میوه
و انکور دن اکل و آب خوش کوان و نوش و نفاذ طرب آنگیز و اواز لذت ایل سر ایل و اولوقه
دختر مالک رویت و دیدار ایل شادان و اوز لطیف ایل مسرور و خندان اولوب بر مقدار
طعام و شراب اکل و نوش و الم و کدغی فراموش ایر و ب مرغ کال و زمار و سیر و طیرات
و کلبه کی جانب پر و از ایل دیده دن نهان اولوقه دختر کد و واضطرار و عودت و مرض
و اشتداد بر تر اولوب لانه شدن مرغ جانی پرواز بر موق قالوب و مکل و دایه کمال اختیار
احوال ملکه اعلام ملک و خنی سیاده امر و صید ایتیر و ب ز سرخدن مصوغ بر قفس و مریضه
وضع و دختر نه ایوان و ارسال دختر و خنی مرامه ناکل و مطلبه و اصل اولوم و عید مسرور و فوجا
و حیاتی تازه حاصل و کل و شرب و تادی به افشانه ظهور و طبیعت ماکل اولوب و طبیب دختر
نبض و روی مشاهده و طبیعتننده علامت نفوس و از یاد قوت و عانیه ایل که مست
و عانیه طبع و روح و حال و مدام و لانه هو کار اولوب ککن دختر مرغ و دیر و اولوقه
صید شکار سبب لایق اولوقه نکل و قطع اخبر و اید کل ایر و دختر مرغ مالک اولوم و شوق
شقایق و قفسی قمر بر جانینه آویزه و نظاره و اواز چشم و کوش اولوب اما مرغ ک
صیت و مسکای کلیت ایل و قطع و لون و و خنی کون و کون منتزل و متغیر و اکل و شرب و
فارغ و قفسه غرا ایتیر و ب مضطر و متکدر اولوب دختر احواله واقف و مرغ نکیان
حسنة و نمرینج اولوقه غناک و مرضی شند بلکه مرغی اکل و شرب و قفسه تانیف ایتک
دایه ای اصل مرغ منظم و دردی و بال و افشانه و سیر حاصل اولوب و آب و تاب و ایل
ضعف و جوقانی نهان و اصل اولوب حالی اسود احواله متول و بیری کاه و عاقبت امر
ملاحظه ایتیر و ب دختر نیک سؤلنه مساعده و مرغی شکار ایتیر و سنے نادیم و پیمان اولوب

ویر که بر استاد که سوله یایغی اوز و تدبیر و نامت و تفریح این جکه تفکر و ویر و جکی
جواب اولوقه حق اعتراض دفعه جواب اماده و خصمه مناقضه سی از ال و دفعه چاره تراز
ایتیر دن مقدم بلار و ویر جوابه تصدی و مبادی ایدرسه اولوقه شاکر اولوم و مغرور
و غیر مرغی اولوب بادی برای و فکر دن حواقبه تجاوز و ملاحظه ایتیر و بادی امرده خانه
هر خط و ایدرسه انکله عمل این کمنه ایل شاره ایل بلکه او اکل اسوله چو ایداد
اولوب و بادی ملاحظه و جوابه وارد اولوقه اعتراضی دفع ایدر جک جوابه اماده ایدر
استاد دن نکر ایل و امرده و مجرب ظاهر و باطنده تدبیر و عاقبت اندیش و مبادی
و مقاصد مطمع و متامل کمنه ایل شاره ایل چونکه مالک ظاهر بینک ایل و ب انجام
کاری تفکر ایتیر و ب مرغی مالوف دکل این قفسه حبس و دختر نیک شاد و مرضنه باعث
و علاجنده حاضر اولوب طبیبه و خنی ارادت ایل و طریب و بضمیر و تکرار مرضک
رجعتی و فساد مزاج و عودتی مشاهده و لسانده تفکر و ملاحظه ایر و ب تفرس و
تبقن ایل و بیک مزاج تغییر و فساد بر عارضه جدید طریان ایتیر دن نشات ایل و در
و بومار و خنی خدمه و کل تعلیم ایتیر و ب دیوب احوال دختر کجست و تفتیش و مرغ
ایل و اوزان جاردن خبیر اولوقه دختر کجست ایل و بکی باغی تمام شکیه ایچنه الوب
علو و سفلی تل قفس کج برداخته ایتیر و ب مرغی باغه اطلاق و کشاد و مرغ و خنی معنا
اولوقه و جلا و زده دروز باغه هر طرفه پرواز و میوه و انکور و آبدت اکل و نوش ایر و
کالا و لایق و مراد و تحصیل و پروال و موینه اولان الوان مختلفه چمن و روتی
عودت و هزار گونه نغمه و الحان ایل فریاده مبادرت ایل که دختر منشرح اببال و کوزن
کوند دفع امراض ایر و ب خوش حال اولوب دیوبوزینه طبیب اتمام مثل ایل که خرسای
طبیب جاذق کلام کی تمام و حکمت کی حفظ و قبول ایلدم غلامه مصلحت مرغنه ایسه
امر ایل سکا اطاعت ایر و ب ویر که پوزینه تنبیه و توصیه به آغاز ایر و بای خرس
ایلدن بر مقدار نه بیدار و خواب غفلتی ترک و اکل و شرب کی اولوقه ناخیر ایدر و میوه
انفسنی کجیه لرده اکل ایل که عمر و نعت و طعانه شتهالک زیاده اولوب غلط و انبساط

همچنان و نیم و خوابک لذتی دوبالا آید و غلامک اولان پوزینه نکه دخی مقداری
 اولریغی بیدارلق نوز چشمنی زیاده آید و بپوه لرین اعلا و نفیسی اجتناء و خد متکی
 مقدوری مرتبه ادا آید و دیو اتمام کلام آید و بخرس معن و نصی مقابلی شکر و ثنا
 و غلای ایله ملوی و سر حنه رجعت و پوزینه میوه اجتناء استخدام آید و بپوزینه
 نهار و روشن میوه نکه خبیث وردی و ناما کولنی دوشیر و بشب تاریکه اظمار شفا
 و انبساط و انفس و اعلاسی و نهاده دوشردیکی میوه نکه ضاعافی چیده آید و بکلیه
 نکت اولنده و از بخرس خدمت بعده خرس در دمن پوزینه میوه یه مغاره یدر حبس و کنزی تلخیص
 آید و اولری و بپوزینه ایله پوزینه ییچ ایام خدمت خرسه جویان و پویان و کیچ لره قوت
 بصر و حدی حقی و انبساط نفس و انشراح طبع کوستر و بپوه لراک اطیبی اجتناء و کونند
 سست اندام و بلید و ضعیف البصر اولوب ردی و خبیثی و دوشردی لکن خرس پوزینه
 نکه بواحوال و اوضاعه اعماد ایتوب مرای و متصنع و خارج اولمنه ذاهب اولوب غفلتی
 ترک و دایم پوزینه ده تیقظ و تبصره و زده حرکت آید ردی و هر چند که پوزینه تصنع
 و ضرر می زیاده آید ردی خرسک ریب و کانی مرقی و احتراز و احتیاط می آید اولور
 و بکلیه مغاره یه انصراف و قی کلوب خرس را حوالی مراد ایله که پوزینه ماطله و تاخیر
 قصد یله شوم طره میوه نکه اطیب و انفسی موجود و بوطرفه دخی اعلاسی بولینور دیو
 فرار نه چاره جو خرس دخی ما و ایه زهابی صر و طعن و پوزینه فی بحریه و اختیار
 ایتما و ییچ تاخیر و مساعده ایله و اولشب مهتاب و لیله سقرم اولوب پوزینه نکه صدق
 و ضیانتی امتحان سهل و سار اولخله خرس بر طرفه راقه و تنادوم ایله کند و بی خوابی کوستر
 میون دخی ایانا تم میدیو خرسه تصنع می آید و دیو معان خرس دخی بر قاعده خوابه و ارکی
 علایم نومی اظهرا آید و بپوزینه که کی اعتماد ایله که فرار و خلاصه بونز انبساط
 اولماز و بپوزینه و اشتاب ایله که خرس میان پوزینه به ربط و بند اولتا و بچ خیز رانی
 جزباید و بپوزینه سکر که میان میوز غنی ایله خرس طاعت کتوره میوز بکست
 اولوب حلال اولور و بپوزینه بقر مثل آید و بپوزینه انجام اولوب ساکت اولور

بهرام آید و ایله یکی مثالی تحسین آید و باجلسه نکه تقرب و مجلسه ملازمتک بنی مسرور
 آید و ایله یک نکه نواد رحیم نکه فرید العین ایله یکی کی بنی برشی و لشاد و فرحناک ایلمز
 و محقره ضرب ایله یکا مثال دفع کرد و از الله غم آید و بفضاحت کلامک و ملاحت ادا و
 بشاشت و جهلک در و نوره الام و اخر ازین اثر قوما دی اگر مساعده روزگار ایله و یاح
 دولت و اقبال طر فرخ و زان و زمام مملکت و سلطنت تسلیم دست عدل و امانت و آنچه
 خدمت نه مابت و قائم و مجلسه نکه غیر متفک و مداوم اولور سک نسی مجلسه داخل
 اولتا لرین اولی و خارج اولتا لرین اخری آید و بپوزینه سندن مقرب و عالی منزلت
 برکته بولماز دی دیو و عرض محبت و تطییب ایله که مجلسه محبت لو کوا د او نیل
 اما ل و مرای ایله دعا ایلدی بعده بهرام نصیحت مجلسه ایله منبسط و پیری خدمت نه
 مشغول اولوب پیری یزدجرد ندما و صاحب ایله عیش و نوش ایله مسرور و روضه
 اولریغی لیا لیلک بر نه بهرام نظام مجلسه نکران و ریاحین و شکوفه لراک الواف
 متنوعه ایله ملون میا لرله صف صف اطراف مجلسه وضع و کتر تندن بری پوزینه تراکم
 آید و بپوزینه باغ و حوض و کانی نمایان و رونق و بهجتی بهرامی عجا و مقدما نجات
 تربیه سنده ایکن کوا کون ریاض و خیابانده ذوق و صفا و انهار لطیفه و انهار عذبه
 کنار لرند مغنیه جوی و ناساز و طرب بخش اولوب انواع طیور و خوش الحان آواز
 اجتماع و اشربه نشو و دار خوش آید و بپوزینه و خوش و هر طرفه صید و شکار ایچین
 عتیق و لیلر و سوار و مراد ایلدیکی داشت و صحرای کشت و کنار ایلدیکی دملری
 تذکر و یاد ایتمکله کند و به تذکر و ملاحظه استیلا و تحیر و غیب و غما و بالضره و
 آه و لایلا آید و بپوزینه یزدجرد دزیده نگاه ایله اوضاع بهرام نظر و انفعالات
 و انقباضه معان و سبند متامل و مغیر لکن بهرام استغراق و تفکر دن افاقه بولوب
 متیقظ و پیری کند و بپوزینه دوز و تحیر نه مطاع اولدیغنه و لطف اولور و خوف
 و خشتیدن وجودی لر زان و دستدن جام باده ساقط و یزان و آریاب بزم
 محیر و حراسان اولوب یزدجرد منقبض و غصباک اولور و بهرام و سائر نکه سائر لر

بجسدت قال قرب دست بسته ایستاده و خوف و خشیت ایله مقام ماموریتده صلت
وساکت و دم بسته و قریب جزا رینه منتظر و آماده اولریلر و ملک فرس هر چند که ندانند
تعبیر اینجوسر فرورده تفکر ایله ندانم و مسامر لر مجلس اینستاده اولوب
اظهار خشیت و سکونت ایتمک عادت قدیمه و ادب سندی ایری و یزدجردی طرفه کوی
و لطیف فطنت و نیک خواستار نادره یه مرفق بالبداهه محله مکمل گفت و کویه
حسن ادایه مظفر شیرین زبان صاحب فراست و اذعان مرصع کی اولوب اخر مجلس
بولیوب پریشانی بنی کلوب شاهده و بر امر غریب و مکرر ظهور نه تظن و معاینه
ایروب مجلسه ملکه داخل و بر امر غضبناک و متکدر اولریغنه عالم اولوب پدیدلر
اولان غصه دفع و از الیه ایتمک هر امر خدمت ایفیه و صدق عظیمه و منت منیفه در
ملاحظه میله عداوتی محبت و غضبی مصافاته تبدیل ایتمک رامن در میان و تشکیق
اهتمام ایروب بعض مرتبه باعث افشاع و انبساط اولجی لطایفه آغاز ایلمک یزدجرد
التفات و مساعده ایتمیوب انقباض و غضبی مزدا اولوب مضحک لطایف ایله تحصیل
انبساط ملکردن مایوس و حیل و کسب وادی غزاله و بعض حیل ملاحظه و تأمل
ایدرکن یزدجرد مضحک توجه و لسان حال ایله کرد و غضبی زانله ایره جلد بر نادره
نقلنه مساعده ایتمک اشارتی مضحک و دخی فرصتی غنیمت عدا ایروب تقبیل زمین
و تحیت ملوک رعایت ایله ادا آیین و زانوری اوزره بحالس و قاعد اولوب
اولک جلیل بو عبد ذلیل سرکشنتی اولان و قایع عجیبه دن بر امر غریب نقلنه ایتمک
ایدر مساعده بیوریلور اسیه نقل ایله یزدجرد طرف چشم ایله نیم نگاه و اذنه
اشارت ایلیوب مضحک بو مرتبه مساعده یه قناعت و آغاز نقل حکایت ایروب جو
عبد هو پرست غنویان شباب و تقاضای شوق ایله اسایش و خواب بر طرف
و زاناک معید و شکار و هو سیه در و بر شغف اولریغی وقت بر محبوبه جهان
و براف جان پیدا و تحصیل و بر متذلل و صلوات کلچین و نونا قامت بالا سندن
بار امری حید و کامیین اولرقه میلان نفس منزل و خواش هو میزلزل اولوب

برینی

برینی و صید و دل اشتفت و کیوی معبری ایله بند و قید ایتمک کوشش و هو سکار
و هر کور دیکم پری پیکره و تفکار و عاقبت شکار ایدردم و دیر کرکه **من ایتبع لحظه**
هواه ارحضه و اهواه یعنی شکر کنه که نظر و نگاهنی هوی و هو سینه تابع قیده
اولکنه یه هو اسواضلال و پای لغزیه ایدر و دیر کرکه **کن من عینک علی حذر**
فرجینوع حین جناح جمع عین یعنی چشم ملکن حذر اونده او که حق کن هلاک
میل و ظهوری چشم ملک رکش اولوب نظر ایتمک شیه نظر ایتمک جناحیتیدر
و دیر کرکه **ما احرى الملل بان یجرم الما مول** یعنی مطلبی تحصیل ایتمک ایچون ملول
و قساوتی اولان کنه یه نه عجب لایق و شایان ذکر که مرام و ماملون محروم اوله
و دیر کرکه **السامة من اخلاق العامة** یعنی مرامنه نایل اولما من قساوتی صکوب محزون
اولمق عوام و جهلانک خلقتدنند و دیر کرکه **الانقل من خلة الخلة كالانتقل**
من خلة الى خلة یعنی بر شیه محبت و علاقه ایتمک اکیان ترک و اخر شیه محبتنه
نقل ایلمک بر ملکن بر ملت اخرا یه تنقل کی اولوب مزمو در و بعد حفر دخی بر محبوبه
حصر محبت ایتمیوب برندن برینه تنقل و مدت سیره ده محبوبه نک برقی ترک و اخره
میل و محبت ایدرک بحساب فزانن دفع ارز و بلا و سندن زانی حسن و برها
ایله مشهور و ناز و عشوه ایله معروف و لغله انار دخی کامیین و نیل وصال ایله
مصافحت قلب حزن اولمق داعیه سیه بلا سنده محمل بند غریمت و طی منازل ایدرک
داخل ملک اولوب بلدان و قصباتی کشت و گذار و مشاهد ایدر دیکم پری پیکره
صید و شکار ایدرک تحتکاهنده و صل و کوی و بازار دخی سیر و غماش و سوان و کینز
کانشدن برینه رشته علاقه یی ربط و بند ایچون هر کور دیکم چشم کشا اولوب دور
محلات ایدرکن روقامت خوش خرام و موز و حرکت متناسب الاعضا صاحب قد بالا افتخار
طاعت و محبوب و کامل پریشان و صره لوسبل بر کیوان و خالری دل داده لر دام و
دانچشم سیاه میمن فتنه عزمه خورنیز ابروان و مژگانم دل و ز ترخ غنیمت سیم
کردن و ساق و ساعدی بلورین رک کبود غما ساعد دلاراده شکوفه ساقه بکرز کلوی

بروزی مثل دو جبار اولمکه فی العز نظری مشاهدیم و عدلی کوش زدم اولمکه زمام
صبر و قرار می کشیده و عنان اختیار می ریده ایدوب بالضروره در پی و نائل مرام اولمکه
چهره و سعی ایتمکه عازم اولدم لکن کمال حیرت و دهشت من زن کندویه در پی اولمکه
اکاه اولمکه ناز و عشوه ایلخلمان اولمکه رقخانه سده و اصل و درنی کشاد و درونه
داخل اولمکه بن درمند و اله و حیران و اطراف من زده افتان و خیزان دوران و فرشتا
اولمکه سورخ در و دیوار دن تکران اولوب قائم و او کون بوجال اوز و وقت سر
کزان و کازم اه و این و الا مان اولوب شب و روز با من زده ملازم و کویه و زاری
ایله اظهار سوز و روعه مداوم و معشوقه می فریاد و فغان ایله تعجیز و هسایه لری میا
هتک کپرده عار و ناموس و دریده تنق عفت و احسان ایده جلالتی از عجاج
ایلدیکه طرفدن بر پیره زن کلوب ملازمت یابی ترک و مواصلت و ده سینه اولمکه
فرغت ایله دیو لطف ایله رجا و نیاز ایلدی بندگی دلداده اولمکه افاده و دلبر بوده اولمکه
نائل مرام اولمکه رجا ده اولمکه پیره زن ملاطفه عتایه و ملائمتی غنچه و سخطه
بندیل ایلوب ای در د من محنت زده بولملی فائز دن فرغت و بکودای و اهیه دن
رجوع غریب ایله که معشوقه اتخاذ ایلدیکه زن مستوره و میان زده عقیفه و پیرانه کلجیه
دام عصمتی چرب فستق لاله الوده اولمکه مشدر اگر رضیحه عامل و پندله از قویه مائل
او کورک سلامت ایلده و رجوعک تجارت راجه در و الا اصل و از عاجنه جزا و
نمرد و عناد که کوره در و بلا یه گرفتار و ابتلا امر مقرر در زیر اولمکه عقیفه نلک
خویش و افرجای غیور و بیار و قوم و قبیلای خون ریز و شکار در دیو تحزیر و اظهار
سطوت ایله که فریاد و فغانی آکنار و تحسیر و نقش قلی اظهار ایدوب ای پیره زن شمر نکرد
بنجمن مورتاهون و علاک و منیه اولمکه حسد و صالیل خندان و ملاقاتیله شادان
اولمکه در املی ترک ایدوب کیمیم دیو ابرام نام ایلدیکه بیزه زن مایوس معشوقه
جانبه عود من دخی استانه دلداده ملازمت ایلوب بی خواب و راحت اتمام مرام معیشت
و بجال اوز و برنجی متعصبیل کامده موقوفه و ایدوب دلدادم کال مجنون تکرار

پیره زنی اسال و دیوار زدن فراغی رجا بندگی حلال اولمکه رجوع محال اولمکه تقسیم و پیره
احوالی محبوبه بی نقل و انعام و اثره امکان پیر و اولمکه افاده ایلوب و عقب
در من کوشاد و بجای و عار و شکار محبوبه کسکاد و دلدادن صکره بکونه
افاده کلام ایدیکه بنجمن و امن الوده چرب کاب زنا و طلق امر محال و صامله نائل بکام
اولمکه انجق از دوا جمله مکن اولور اولمکه سنک حقله اولمکه زریا نفس و از عات
ایلدیکه نفس و هوایه اسیر و محبوبه ایله جفت و ملاقات اولمکه سیر و باغ و جلالت
سیر و دفع از زواید و بربینک دخی صید و شکار نه هوسکار و دام بلا یه گرفتار ایتمکه
قید نه دوش و زوجه سینه قناعت ایتیم و بیایه مرده دست دراز اولور اگر بوضعت ایله
متصف اولمکه بندگی غیری بی میل و محبت و نامحرمه فرض ایله ارتکاب عصیت ایتمک
شرطیه لزوم مسامت و کنزی ایله جفت اولمکه هزار رغبه ایدرم و شمری افراط
خواستن بنیاد و بشرط مرامی و عهد و فایه ثابت و ای اولمکه عهد و کف ایدوب
و صاملت شمع کالدر که نکره اجر اخفیت جلیله منعباد رت ایدرسه کند و بی شولر تبه
مصیبت زده و محنت گرفته ایدرمکه احوالی مثل سائر اولوب بعد اهلان ایدرم ایتمکه
اگر بشرط و فایه ایتمکه راضی اولور سینه و الا تحلیص نفس کند ویه مکن ایکن سلامتله
کله یکی جانبی راهی اولور زیر ایدر که اربعه ترفع الرحمة عنهم از انزل هم المکره
من کذب طیبیه فیمایصف من دانه و من تعاطی مالا یستقل باعیانه و من بذر ماله فی
لذاته و من قبل علی ما حذر من افاته یعنی درت کمه نلک مصیبت زده اولمکه ترحم
اولمکه نازی بر مبتلا اولمکه مرضی طیبینه وصف و تعریفند کنی اختیار ایلویه و بری
مستقلا بر خصوصیات و تحلل ایتون عاجز ایکن اتمام و اکماله قدرت کوسه و بشرع
ایلیه و بری لذات نفسانی و هوس و هوسه مالی اسراف و تبذیر ایلویه و بری بجز شیره مبارک
ایتمه دریافت و ضرر دن تحذیر و انمیش ایکن تحذر و تحاشی ایتیم و بینه اولمکه بشارت
واقلام ایلویه و دیر که من بصرک فقد نصرک و من وعظاک فقد ایقلک یعنی شول
کسه که کا بصیرت و پرو بشارت ایدر چکن امره واقف ایلدی تحقیق سکا نصرت

و اعانت ایلدی و تولا که که بوضوح و عطا و نصی ایلدی تحقیق سخی فکله در
ایضا و پیدار ایلدی و دیر که من اوضح و بیان فقد نص و زین و من حذر و بقصر فما
غدر و لا قصر یعنی تولا که که برامی ایضا و اشکار ایلدی تحقیق پند و تیزین ایلدی
و تولا که که بر شخصی برام باشد تیزین بخیزد و بصیرت و یردی اولکسه غدر
و قصور ایلدی دیو پاره زن بو عبد شهورت پرست نفع و پند تلقین و شرایطی تغییر
بندهی الزام و عهد و وفا و مراعاته و نام و نبات اوزره اولجغیه موافق و یر و محبوبه
و ثوق و اعتماد حاصل و عقد نکاح اولوب خجله کاهه داخل و امنیه و کامه نائل اولوب برار
مدت زن محبوبه ایلد الفت و موافقت و سرور و شادی ایلد همبزم و صحبت اولوب صفای
خاطر ایلد و فکله در این محبوبه نکه همزاد و امثال ذلک بر زن در بار یار تله کلوب بو
عبد بد شهورت مشاهده و حسن و بیکانه نفس اماره ربوده و تحصیل و موافقت نه
هوسکار و ارزوده اولوب خانه سعاد و رجوعنده در پی و در قفا و نیجه در لو
گفت و گو و نیل وصال ایلد شاد کام اولغنه نیاز و ههای هوی ایدر مرار منزلت رسید و بانی
ملازمت و در قیاب و مجاره ایلد امرای مافعت ایلد و هر چند که زن بنی دفع و منع
ایتمار قصد ایلدی از حاج و تکدیر فی زیاده ایدر و بالضروره بو عبد در وجهه تشکی
زوجم دخی بقریر و عتاب و تنبیج برای چکنی بکاتخیز و تحویف ایلد تبلیغ و منع و زجر
مبالغه و عهده ای تکریم بندهی صورت منبر و متاد و اولوب ملازمت بانی در کار و داخل
بر من و لغه الحاج و ابرام ایلد هوسکار اولدیغی زن تکرار داد و فریاد و تخلیص کربانه استداد
ایلد که زوجم انتر جاردن مایوس و بنی سحر و افسون ایلد بر زنگی سپاه ایلدی که
دخی اجمودیک زنگ زان و شب بخت گرفته زنگ ازان و بنی سحر و دود خورده دیوای
دیده روی زمین از و باری و جلوب کور و کاشک لب و خلقه ماری بزم بران غیب
چشم در دای خون بیلکها ن و سرخ کرد بخون خلق جهان و منظره تخی بر زنگی زشت و اولد که
روشن غولده دهشت و دیوه و وحشت کلودی بعد بنی اهل شاقه و ضمرات منعبه و کتخم
و تاب و توأم اعدام ایلد و حال ایلد در دمنده و محمل بار کرانه و طاق و مستند کین

تقاضای نفس بد فرجامدن رها یاب اوله میوب هر کور و یکم زنجیه زنه مبتلا و درد
عشق ایلد فی نوا و مافعت جبلتیه می اجرا ایتکه کوشش و هر بر بنی هزار گونه تکدیر و تنجیز
و زنگیلر و وجهه تشکی اولدخی ضرب و حبس ایلد منع و زجر ایدر که بنی تضییق ایدر
ینه بر کون بر زن زنگی یهودار و اشک چشم نثار ایدر که منزله و آنچه نیاز
و درد ملکن شکوه و افشای راز ایدر و موافقت و کسره اولدیغی زنگی کلوب
زنگی شکوه و فریاد زخم دخی منع و ضرب ایلد منع و ایلد ایچمه جازم اولدی زیر طبیعت
کندی صاحبیه مؤبدله تا دیندن زیاده مالک و متصرف در و سبی طبیعت صاحبیه
اصلی اولوب کنیزدن نشات ایدر قوتلر طبعه امداد ایدر و کثرت هون ایلد جایگاهی
اولد ز نفس مالک و متصرف اولور تا دیبایسه طاری و عارضی و فساد و غریب ایلد
طبیعت کبی نفسه تاثیر و تصرف ایدر و دیر که اصل الوتیبین حیا من رام من الما تدب
از نیاه و نه علی نفی طبعه عنه کیف و طبعه اولوب و اثر عنده من مودبه لکن المؤدب
الماهر من طالع الما تدب بستر المذموم من طبعه و نهیمته و التوریه عنه یعنی
تا دیبایسین سعی و عملی زیاده ها و ضایع اولدن شواهد بلرد که تا دیبایسین کاری
کمنه لرون طبیعتارینی نفی و ترک اعانت طلب ایدر لیر زیر طبع و جبلتی اولدی و کنیزیه
تا دیب مؤبدلک زیاده تاثیر ایدر بچیدر ایدر ماهر و کامل اولدن شواهد بلرد که
متاد بلک طبیعتارندن مذموم اولدی و ترو اخفایتمسقی طلب ایدر زیر کشتی طبیعتی
تر لایلز غایتی تا دیب ایلد ستر و تعمیم ایدر چونکه تر لایطبع ایتکه محال اولمسی معلوم
ایدری زن بو عبد بد طبعه تا دیندنک مایوس و غیظ و غضبی هیجان و سحر ایلد
بر ضرب و نا ایدر و باشتق اعماله استعمال و بار کران و انقل اعمال تحمیل ایدر ناله ایجار
ایدر و نیجه زمان ابتدا و نهاردن اخشام اولججه تحمل انتقالدن بی مجال و پشت و ظلم
بجروح و زخمدار اولوب اسو و حال ایلد و فکله در اینکینه نفس بد فرجام تقاضا و هر
کور و یکم همارا تانه هجوم و نهی و فریاد ایلد دفع شوق ایچون اوز دینه شتاب
پرتاب ایدر و بپر طوفان استاهم و بر طوفان خلق ضرب و لطم و هزار تکلف ایلد منع

وزیر و تانی تخلص و کودکان چو در سنک انداخته و های و هوای ایلد چوب و رختن
از عاج ایچون او زرمیه کاشته اولور لردی و برون بر ماده پیر و جاد و عشق
و علاقه سیله دلفکار اولوب هر چند که مشاهده ایدم بار و اتفاقا قتاده و فریاد
و نریق ایلد هجوم و مستاجر و سائر نام چوب و سنک ایلد ضرب ایدوب کجه بر طرف
زخم و یاره لر و بر طرفن ضرب و لطمه بی اتقاب و از رده ایدردی لکن شهوت و ضبانه
قطعا نقصا ترتیب ایلردی اتفاقا برون زن سحاره بنی سال خورد و اتفاقا بر پیر
خرافه ایچار پیر دخی کوزه و خرف تحیل و دکاچه سنه ایصال ایچون راهی اولوب کیدر کن
سر راهی اول شهرک ملکی سرائی طرفه او غریب سرائیک بر قصر دکشتی ممره ناظر
و دختر ملک اینده و روزه یو قاشتا ایچون اول قصره مربع نشین و زنم اول جوق
سحاره اول کون دخترک زیارتنه واروب هم مجلس آیین پیر بنی سوا ایدوب کیدر کن
قصر دیوارنه نقش ایلد یک ماده خری مربوط مشاهده ایلد یک عنان اختیار
الرن بریده اولوب نریق و فریاد ایدر ماده یه هجوم خراف دخی پیر ضعیف
البدن اولغل ضبط و منور عاجز و کوزه و خرف شکست و منکر اولور خوفیه
فریاد و خلقدن استمداد خلق دخی سنک و چوب ایلد ضرب و منعه اقدام و کودکا
های و هوای ایلد بنی تحریف و بنینه بی تحاشی فعل قبیحه اصرار و ابرام و ماده
پیش کا صحن فرار ایدوب هر جا شنیدن ضرب سنک و چوب دن متاثر اولوب پشتمده
اولان کوزه و خرف لر زمینه ساقط و هزار یاره اولوب عاقبت هدف هوایه تیر مرام
اصابت و تقاضای نفس سکونت بولدق هر عضو مک جرح و زخمدن و ضرب
و لطمه متاثر اولیغدن آگاه و درد و وجع آه و واه ایدوب بر خطوه حرکت
بحال اولدم مکر بنیم بو کشتا کشتی و هوای و نفس متابعت ایلد مضروب و جروح ایلدی
دختر معاینه و تعجب کنان خنده و قهقهه ایدر که بی تاب و توان و فی العمر بویله شهوت
پرست خرفی زهان مشاهده ایلدم دیو استغراب و حیران اولدق زخم اولان مکاره
ای دختر نیک اختر مشاهده ایلد یکین ایچو غریب بو غریب کشتی وارد و بویله که

الغاف بیو بیلور ایسه نقل ایدم دیدر که دختر استماعه اقبال ایلد که زن مکاره بوخ
بنیم زو جم ایدی دیوب رک کشتی که سرنن بننه و ایلد سنک انجمنه رسیدن اولنج
نقل و بیان و دختر ملک و اله و حیران اولدق استماع و درد و ابتلا ممره ایدوب
سحر و ابطال و تخیله سیلی حیران اولدق زن بی رحم دخی نیازنی سرده و بحال اولغل
افسون و سحر و ابطال و بن قویک لال اول انسان اولیغدن بران توقف ایقوب جای
سلامت رسیدن و وطن اصلیه مد و صولجی تجارت ایچو بیلوب فرار و شتاب و لال
خلاص و رها یاب اولدم دیو مضمحل اتمام سر کشت ایلوب خاموش اولدی
و یزدجرد انشای نقل افسانه ده مضمحل اوضاع و اطوارنه نکران و ملکان مضمحل ستم
ایلد حیران و خنده و قهقهه ایلد بی توان اولدی و قنایه مضمحل نقل افسانه ده رسیدن
انجام اولدی یزدجرد مضمحل فراغت و ایت و وقاری کندی یه عودت ایلدی و یزدجرد
نقل افسانه دن مقدم مضمحل ترش و اولوب سر کشتن منبسط و منشرح اولغل
مضمحل توجه و لطف ایلد خطاب ایدوب ای مضمحل حیف کا بویله بر کشت شیخ ارتکاب
ایتمکده کونه شی بلعت اولدی و بنیم رعیه ای ارتکاب کذب و دروغدن منع و عقاب ایلد
تجدیر ایلد یکم کان کور شردک اولماتش کی تجاسر و معامله ایلد و حکما دیر لکه
کذب موم قائله کیدر که بر کینه یا لکر زهری استعمال ایسه قتل و اهلاک ایدر اما
بعض جز ایلد خلط و ترکیب واد ویدیه مزج و اضافه ایسه زهر دن منتفع و مرضی
منفع اولور امدی پو شاهانه لایق و سزاد کلد که رعیه سی مطلقا کذب و دروغی
ارتکاب ایدر مکر بر کینه اتمام مصالح ایچون کذب تکلم ایدر که راست کوا و ملق لازم کلسه
قننه اکلین اولما و وقت اول کسنه یه پادشاه کذب تکلم ایتمکده مساعده ایدر مثلا دشمنه
کیدر و خدیعه ایتمه و ایکی قوم میاننده اولان مخالفتی موافقت تبدیل ایتمکده ارتکاب
کدیه مساعده اولور و کدال و سموی استعمال ایتمکده پادشاهان مساعده ایلر لامعتر علیه
و موثوق با اولان اطباء مساعده ایدر که محلی و مقدار استعمالی بیلور لردی یزدجرد
مضمحل مؤاخذه و ارتکاب کدیه باعث نده دیوب سوال ایلد که مضمحل تحیت ملوکی

اودن فکره ایی نمیکند بوقلمون و نادره نیجه حکم و مصالحی متضمن اولوب حضور ملکه ارشاد
دروغہ بنی الجا ایدن امر غریبی و شتر عجیبی رباب مجلسدن کتم و اخفالا زمد کلماته
ملك حضرت لاریك خواهشی اولورسه تخلیه مجلس بیورک کمار کنگر کینه باغ اولان
امری افاده ایلد معذرتی ادا ایدم دیوی یزدجردی ندما و حضار مجلس خروج و
وهابلرینه اشارت انلرخی بیرونه بروز مجلس خالی اولوب یزدجرد باعث ارتکاب کفری
افاده ایتمه امر مضحک دخی اولمک سعید معلومک اولسونکه فرزند ارجمندیک بهرام
بر ملک پیکر محبوبه عاشق و دلبر بوده و محبت و علاقه حسیله بی ارام و محنت زده و لمش
دیدک یزدجرد کیم مبتلا اولمش دیو سوال مضحک دخی سپهرک دخترنه دینجه
یزدجرد منبسط اولوب ای مضحک بوشب بهرامدن خلایع عاده اوضاع غریبه و اطوار
ناپسندیده ظهور و بنی اغصاب الیشدی سنی صدق و راست گواهی محققدر و بهرام
بویله بود دختره و داداده اولمنده بلکن یوقد رکه میلان نفی ناسر احمکه اضاعت ایتیم
لایقنه صرف ایلش زیر اسپر بهرامکری حافظ و حارم و محبار بیکر سید و شریفدر
قریب بهرام امنیه و ماملنه نائل کن دخی بوشب بزی احواله واقف و غیظ و غمی
تسکین ایلدیکه عوف و جزا و کرم و احسانه نائل اولورسک کن بومصلحتی امام و بو
امر تحسینه استحکام و یرمینجه بر فرده کشف ایتیموب کتم و شتر ایلد دیو مضحک امر
و تنبیه بعده انشراح تام ایلد ندما و مسامحه مطربه سنی مجلسنه ارجاع و عیش و نوش
ایلد ارباب بزم لطیفه کوکله و مطربان نفخه سنج و نواساز اولمغه اغاز ایدوب یزدجرد
سرور و شادی ایلد اختتام مجلسرک و قتلزار بعده هر کس خوابگاهلرینه پریشانت
بهرام دخی کاشانه سند خوش خرام اولد رق عطف عنان ایلد کرمه مضحک بهرام در پی و شتر
ایلد احوال تفصیل ایلدکه بهرام ممنون و شاد کام اولوب مضحک مال فراوان بزل و احسان
ایلدی بعده یزدجرد سپهرک دختری بهرام عقد و نکاح و ملوکانه سور و ضیافتلر ترتیب
و خجله کاهه اذغال ایدوب تمام مرام ایلدکن صکر بهرام نفسنه جبر و ابرام و کشتکشی
دفعه اقدام و عاقبت بدینک مرادی اوزره حرکت و خدمته رام و نیجه زمان دلخواه

یزدجرد اوزره اداء خدمت ایدوب بوانتاده یزدجرد ایلد مصالحه و مسالمة طلبید
قیصر طردن برادری ایلچیک ایلد کلوب یزدجرد برادر قیصر کمال مرتبه توجه و اکرام
و نوازش و احترام ایدوب بهرام ایلچینک یزدجرد عیندنه وقع و اعتباری و رتبه
قدر و منزلتی و نفوذ کلامی مشاهده ایلدکه برادر قیصر دن نغان جانبده
عودت و رجعتی استغفار اولدخی یزدجردن شفاعت و رجعا ایدوب یزدجرد
مساعده و رجوعنه اذن داده بهرام دخی بلاد عربیه لاحق و کف امان نغانه
ملاصق اولوب ارباب و اسای لطیف علف زار و نزهتگاهلرده ذوق و صفا ایلد
پدری یزدجرد علان اولنجه وقتکزار بعده ملک موردی اولان تختگاه بابلده
تخت نشین و بر ملک صاحب وقار اولمشدر مؤلف کتاب ابو هاشم بن ظفر
دیریکه سلوانه رضا و محله رسیده انجام اولدی لکن سیر ملوک فرسی ملک
ادایه سبک و ترتیب و اخبار و وقایع نفی و ترکیب ایدم موترخان نادره دین
و صاحب خانک ذکر و بیاناتی اوزره یزدجردک صورته لایکی و بهرامک
ملک موردی مالک اولمشینه و بهرامک ذکر و بیان و تزیین سلوانه اولمش
مناسب ملاحظه اولمغه نقل و تفصیل مبادرت اولدی معلوم اولدکه چون
یزدجردک خلاف عقل و قانون افعال و حرکات بسیار و ظلم و تعدی جری متجاوز
و اسلافک منبرج و مسلکدن عدول و اخراجی اشکار اولوب رجایا و بر ایایه
عدول و رافتی و حمایت و مرحتی بالکلیه منعدم و مسلوب اولدی موید مویدان اعتقاد
صلاح و تقوی صاحب اولان و جوه قوی جمع ایدوب ای قوم بو ظالمک جو و بهرامک
و غایت ظلم و ستمی نیجه زمانرکه مشاهده ایلدیکر اگر بونک شری منفع اولمسه
معمر و عالم خرابه یوز کو مشروب امن و راحت عنقای مغرب کی چشم خلقدن نهان
اولور عالم رازیر و زیر کرده است هیچ نکوی چه هنر کرده است عدل دین دور بر انداخت
وزیر طوس و طن ساخت دیوب فسادنک دفعه تدارک واجب اولدی دیرکده
قوم یک زبان اولوب کلامک رسندر و بو معناده ریب و کمان یوقدر کن بزم

الیزدن نه کلو اگر بزم قصد نه واقف اولور سه جمله نری طوطی شمشیر ایدر عجز نه
بنا و اطاعت کو ستریز دیر کلرند مؤید مؤیدان ای قوم هم ز نفوس ایچون عالم
وجوده تاثیر بلیغ و خطر جلیل اولوب بو وسیله ایله نیجه کارلر حصول پذیر اولور
شکر بشمار عشر معشارین آیتان دن قاصد و ظلم بود که ملک هند و کیهامه افزا
افسانه سی کو شتر و بکن اولما شتر دیری قوم و خج معلومند کلر نقل ایله مستفید
اولم دیر کلرند مؤید مؤیدان سرد مشله اغاز ایدوب مرویدر که مسامع ملوک
فرسه رسیده اولدی که ملوک هند بر کیهامه بیلور لکه هر کم تناوال ایلمه مدحیه
افزاید ایدوب هر طبعی به رسیده اولور لهذا ملوک هندک اعمار طویل و روزگار
سلامت قوی ایله کدر آیدره اولور بنابرین ملوک فرس مجموعه فضائل و کمالات
و جانشین حکم و ادب اولوب در همه فرس مردم یک فن مضمونه ماصدق اوج نفوس کی
هندستانه ارساله نافذ ایدوب ملک هنده هدایا و تحف کراپها ایله بر نامه تحریرو
در و ننه غرض مناجت مصادقت و اخوتک اثری میانزده مرزاد و مملکتلری متحد حکمنده
اولوب سز لرین و بن لرین امن اولوب طرفیندن طائفه تجارت تحف و متاع اشترا
و داد و ستد ایدوب مملکتزده موجود اولمیان اشیا ایله بزر انتفاع و هند ستانده
نایاب اولان ایکه سز لر متع ایدره سز لیکو انواع ملاطفات تحریر بعد بر مقدار کیهامه افزا
هر ایلیق اقتراح ایدر لر وقتا که حکما حاضر ممال هند و اصل و هدایا و نامه فی تسلیم و شرایط
تبلیغ تقریر ایدر لر ملک هند حکمانک پایة قدرت فی بلند و اعزاز و اکرامی و هدایا یلیو بنامیه
نظر و ملتزمینه واقف اولور معلومی اولدی که کیهامه افزان بان حکمت ایله رمز اولدغینه
بونلر واقف اولوب حقیقته حل و طلب ایلیش و بونلره تقریر و تحریر ایله تفهیم و کس
اولوب یقینا معاینه لرینه محتاجد ملاحظه ایدوب حکیمان بی چشمه ساره ارسال ایدر که
لجچ شمه ده کس و ملو نهایت حضرت رسیده سخی بیخ و شاخ لری درست و بر کلری تازه
و سیوه لو ایدر لر بدخت شایید ایدر که حکیمان سر چشمه به و اصل اولدیر اتباع ممالک
هند بو گونه تبلیغ امر ایدر لیکر بود و ختمه پاینده اسایش و بومکان و منزل اتخاذ ایدر سز

حکیمان پادشاهان هر که ختمه بویله در که صحت

شول وقت و لکه بود رخت و موجب خشک اوله اول زمان جواب نامه به سز احسان و طکره
ارجاع ایدر دیر کلرند حکما چونکه طراوت و رختی و لطافت آب و هوا و شاهده ایدر لر
مملکت فرسه و جفت لرند نوید اولوب سرمایه زنگانی بو فرس و ایام عزیز بر باد
اولدی زیر بویله طراوت لری و ختمه بویله مرده و بو مقوله مال به سبب نه زمان خشک اوله
ایدر نفسی و تعلیم چاره لارند و دیوب اتفاق ایله بر حفته سر جیب مرافقه اولوب
درگاه خدایه توجه و خلاصه سزنی از دل و جان نیازده اولور کلرند در ختمه بویله و باری نینه
رختی و غطایر با فضل کی بی پرمده و جگر اصحاب سز کی بجای خشک اولوب حکما خرم و شاد
و شتابان حضور مملکه پناه و صورت حکامیه فی تمام ذکر و یاد ایدر کلرند ممالک حکما و هند
جمع و حکیمان فرس خلع و صلات احسان و مرام به حکما ده حکیمان فرسه خطاب ایدوب ملک
فرسه بنزد سلام ایدر و تبلیغ ایدر که اول کیهامه مقدار عمری افزاید و دار که مدت
زندگانی و راز ایدر نفوس و هم درویشان و توجه قلوب ارباب عرفاندر اگر ملک محتاج ایسه
عولاد ایدر کند و بی پیشه و طریق دفع جور و ظلمی ایدر شایر و بیکسار مظلوماندن هلاکت
و قتل خطا ایدر امن و امان تحصیل ایتمک سوسی و اهتمام ایلسون دیوب حکما و فرسی ارجاع
ایدر یو تمام افشا ایدر که قوم فرسناک و سرور اولوب اولر لرین یزد در بلویه و تسلطی
منذفع و ملسنه دست بر آورده درگاه خدای فی نیاز و جور و ظلمت و مصایب اولر لرین
زبان زاری و شکوه و دزد و دست ظلمی باز و معافات و خلاصه سزنی رجا و نیاز ایدوب
باری نکا اهل فرسه رحمت و ضراحت و اینها لرینی قبول و دعایرینی مستجاب و مقبول بویله
بر کون یزد در کندی به خصوص اولر لر خشکاده عیش و نوش و غم فردای فراموش ایدوب
اظهار سرور و شادمانی ایدر کن پرده داری بر منده داخل و ادای مراسم جلال و تعظیم در صکر
ای ملک جلیل القدر در باغده زین و لجامین عاری مرید و متوجش بر اسب بدید و نایا
اولر که بحان صفات سلطانی جامع و متکلم اعضا و بال و اصحابی اولوب دیر به بستر مثانی
مشاهده و نظری معاینه ایتماشد و هر چند که خلق کثیر اوزرینه هجوم و ربط و بند
قیدند اولر لر مرابط و متفرقت تقریب و تدانی ممکن اولوب کل شیئا الله فی حسن خلقتا

اوزاقرن نكران و پورته خوب صورت و متسلب خلقت اولديغنه واله و حيران اولدير
ديومرج و وصف ايليكه يزدجرد اعتمار ايتيمورب اسبي معاينه مراد و در باغه واروب
مشاهده و پرده دارك و صف و ثناسدن برتر و اعلا كوروب تملكه رغبت
وسوار اولوب جلوه و جولان ايتكه غريبت و صيد و كارنه قصد و نيت ايدوب
نزديك اسبه و اسر و چهره و ناصيه نسي مس و مسح و ملاطفه ايكه كنز و تاليف و
تاليس و ناصيه نون اخذ و ضبط و اسراج و الحامنه امر اتباع و دخی مرصع زين و الحام ايله
تزيين ايلك نيزه يزدجرد خواهش ايله سوار و اطراف باغده كشت و گذار ايتكه مراد ايكه
اسب هجوم و سرکش اولوب پرتاب و بر جانبه شتاب و دیده تملكه اولك نهران
و طرفة العينه بحرم و اصل و قعر و يايه نيزه رايله داخل و ايكسي دخی نابود و نابيد اولير
روايت افراذه جهم و ناصيه نسي مس و تاليف و هر طرفه كج و نوازش ايله مشرب و
وراسنه و اسر و نسي مس ايدركن اسب كركوب اولوب اهلان ايلدي و اهالي
فرس جور و ظلمدن رها ياي و جملهي پياش يزداني او اسيره شكر چهره سا و اراحه
الله هر از حد و ثنا ايتكه نكده و جوه فرس و كشتاره و كشاده و فرزندان يزدجرد
دخی اجرائي جور و ظلمدن پور و نسي مس كنه سالك اولور و خوفيله مملكت فرسي ايدري
اولاد يزدجرد نزع و اخراج و اول طائفه دن خلعت سلطنتي خلع و از الله ايتكمي راي
سديد كوروب جمل نك اتفاق و اتحاد ايله بنا ملون سالقه دن مرضي الا طراد و مدوح صفار
و كبا و كسري و بانه بر شيرازه و تخت نشين و زمام سلطنتي دست تفرقه حليم و تعيين ايلدير
كسري دخی يزدجرد له اخراج و ايجاد ايلديكي مغالبي رفع و اهاليله استكراه و استقباح ايلديكي
تكاليف شاقه بي زاله و دفع ايدوب اهالي فرس كرايه ملك اتحاد ايلديكرينه منون و راي
و تدبير ليله مصيب اولديكرينه فرخاك اولدير و يزدجرد له هلاك و كرك نك تخت نشين
اولي خبري نعمان و اصل نعمان دخی بهرامی ملك و روي اجنبي تصرفنه داخل اولديغنه اكا
و طلبه اولي تغيب و تحصيل سلطنته نفس و مال و بزل و نثار و نصرت و اعانتنه صرف
مقدور ايه جكني مهر و اظهار ايلديكه بهرام مصر و شاد كام و نعمان بخش و اكرام ايلدي

بعد نعمان عربان كثيره و مساك و فتره جمع و بلاد فرسك هر طرفدن نهج غارتة تفريق و اسبال
و قتل نفوس ايتا ملر يني تنبيه ايدوب عربان دخی متفرق و بلاد فرسك هر چايندن هجوم و غلبه
و غارت و يغايي اختار ايله تجيز و احوال ليري پریشان و نعمان اولور سال و حق مجاور و سر اعي
اولوب غارت كرلني منع و جور و قتل ليري دفع ايلدي و بكلا اولر عايل يا مصون و الم اولور چرا
و نياننده اولر قلندن نعمان بر ملك بهرامك خادم و فرمان بری بم هر نه كونه امر ايدرسه اكا
كورن حرکت ايدرم شفاعت كرني قبول و مقدم و كدر بهرامك نياننده اولورن بيو جواب داده
اولورن رسول الله مجلس بهرامك داخل و بهرامی معاينه و حسن و جمال و مهابت و عظمتي
مدهوش و آهت و شكوتي در و نلندن چايكيري و بهوش اولوب بالضره و تقبيل زمين و ادا
مراسم و آيين و عفو و صفحن شفاعت و مضرت عربان دن امين اولما ليري نيان ايلديكرنك
بهرام مغامله بالمجاهله و خطاب و محامه و مراملرينه عت ايدوب اهل قوم اهالي فرس بنون
تبليغ ايد يكرنك انده سور قصدم اولوب حقلندن حسن الراي و اصلاح حال و نلندن
مقابل و جيد الفكرم و اقليم فرس متوجه و ملك مور و نه راهي و لغه عازم و تختنه ايجنه
اجلاس ايلديكرنن نفيتش و تفحص و اثبات مدعي ايدوب عليه لرينه اقامت حجت ليره حكم
حاضر و آماده و متهی و چشم كشاده اولسونلر ديو و رسول الله انعام و احسان و وطندينه
ارجاع ايلديكه نعمان فرسان عربان دن نام آور دلاوران و بهرام رانك عربو لكي هزار
مرد لير اولور و از ره اربابك مسكر جمع و بهرام كور ايله مملكت فرس متوجه و راهي
نعمان دخی كنز و بيه مخصوص كروه انبوه ايله پيش مسكر بهرامك سوي مقصوده عطف عنا
و طي دشت و بيابان ايدره راي اقليم فارسه داخل اولوب اهالي فرسك بهرام و نعمانك
سر رهن الوب مقابله و مافعه ايتكه اقتدار ليري اولما مغله بي ايك و بي پروا دار المللك فارس
و اصل و خارج بلده بهرامی فسيح و خيمه انداز و نازل اولورن زحاي فرس و حفظه
دين و علمای صداقت و هين زيارت بهرامك عازم و مجلسنه دخول و خدمت خواه اولديقلندن
بهرام بر تخت زرينه جالس و نعمان پيشكاهنده مقام ماموريشه ايستاده و اركاز و ولت
و بلاد كرا صاحب صولت صفت كشيده اولوب اعيان فرسك دستپوسه زن انلر دخی داخل

موبدان نفسی هر که به القا و بزل ایتم که اقدام به راهی مشاهده ایلوبی بهرام موقی طالب
و هلاکتی جالب اولد که بوباده بزم اتم و کناهن بوقدر و بر فرد بن طعن و تشنیع ایتم که
کنند اراد تو اختیار که بوفعل نامتله بباد رق ایلد که دیدی بهرام دخی تصدیق ایدوب
ای موبد نفسی اختیار مملکه به القا ایتم که باعث سزله مرقت لغتم و مملکت استحقاق
واهلیتی اثبات در و بنیتدن رجوع نه اعتماد دید که موبد موبدان ای بهرام اهلش
و سر دفتر بار فان معلوم اولد که بوفعل اقدام و بوام اهتمام ایدوب بوجوع ایلر سک
ایدری کناهلر بی تذکر و توبه و اهل المال اولد خدای متعالدن استغاثه و استعانه
ایدوب شروع ایلد دیدی بهرام دخی زبونی تذکر و باری تعالی به توبه و عفو غنایتی
طلب شیرانه قریب اولد که بری بهرام هجوم و دریده ایلد قصد ایلد که بهرام بمقدار
پیشتر در نیل و فرار صورت کو ستر و علی الفور رجعت و توبه و پرتاب ایدوب بخیر
سوار و سرنیاری ایلد شکم شیرین صیف و بخت انلرین شکست شیرالم واضطر ابن
دمبسته و مست اولد که سرنیاری بر مقدار کشاد و بالربنی زمینیه وضع و ایستاده
و شیر دیکر همچونه منتظر و آماده اولوب اول شیر دخی پرتاب و بهرام هجوم ایلد که
بهرام شیرک سر نه هجوم کوشلرینی اخذ و ضبط و راکب اولد فی شیرک سر نه هجوم ایدوب
شیرک سر نه ضرر ایدوب رکب ایلد فی دخی اهللک و باری تعالی به شکر و سپاس و دامانی
میانندن ارسال و تاج شاه فی سر نه وضع و تاجچه بی لابس و جمیع ناس هزار تحسین و سبایا
ایدوب بساتر و شجاعته حیران اولد بلی و اهلالی فرسک کند و لره شاه اتخاذ ایلد که
کسر صوت اعلا ایلد ای بهرام ملک ابر ملک سن و مملکت فرسار ایلد باری تعالی نیک
سکا احسانید و عمل فرام که رام و حکم که فرمان بر و مطیع اولد قد و اهلالی فرس
اولد بلندا ایلد عاوتنا ایدوب موبد موبدان تقدیم و بهرامی بیدزدن الوب سر شاه
اجلاس و میانه کمر زین بند و بیعت ایدوب ارکان ولای و سائر نعمات تیب ایلد
بیعت و اجرای موبد ایلد که در فک بهرام لبه سوار و شهر راهی و پدری سرنیه داخل
و تخت نشین اولوب اربا جاجانه بزل مال و غیره و عسکر یله انعامات جزیله

و نعلان

و نعلان بن امری القلیسه خلعت کرانه ایلد اکرام و تحف و هدایا ایلد احترام و غرضی کم و احسانه
سیر ایدوب نعلان تختگاهنه رجوعه ایلد که بهرام دخی اذ و بیرو و بعبان ایلد مطیه
سوار و راهی اولوب بهرام مقدمه اولان و عهد و عهدنه و فای ایدوب رعیه به عدل و
داد و تحقیق کم و احسان و میان نلده وفات ایدوب محمود و مشکور و سیر حسن و خصلت
مستحقه ایلد مروز و مشهور اولوب اهلالی فرسندن بعضی بهرامک اخبار عجیبه و نوادر
غریبه فی مشتمل و محوی بر کتاب تالیف ایلدر و شجاعته متعلق اولان حکایاتدن بری
بود که مملکت فرسده سر بر ای ملک ایلکن اقلیم هنری تاشا و ملکک قوت و قدرته
و وفرد عسکر و خزانینه و نظام دولته مطلع اولن ایچون تنکر و تبدیل لباس ایلد شتر
و تک و تنها اقلیم هنده راهی و بران مدق شبرمه نامده بر ملکک تختگاهنه کشت و گزار
و اطوار هنودی مشاهده و واقف احوال اولن ایچون دور سوق و بازار ایدوب کن خلقک
کفت و شنید که القاسم ایلوب بر فیل دمان فلان طرفه رهزن و آیدکان و روند کاف
قتل و اهللک و طریقی قطع و مرور و عبوری بالکلیه منع ایدوب دفع و از که سندن شاهمن
عاجز اولدی دیوا اهل بر برینه نقل ایدوب کن بهرام اجتماع و بی زری بوبلیه دن تخلیه ایدوب رم
همان بکار ایدوب دیرد عوای مرد اتکی ایلد که خلق تعجب کنان بر برینه نقل و بیات
ایدوب رکب مملکه رسیده و بهرامی بجلسته احضار سندن شوم قول برد عوای اجتماع اولد
واقفیدرد یواستفسان بهرام دخی باذ ایلد که بوبرام سر بلدر همان بری دلائل ایلد
امر ایلد دید که ملک هنده برادرم تعیین و فیلی بومرد غریبه کو ستر دیوار اولد شخص دخی
فیللک اولد فی حمله بهرام ایلد راهی و اوزا قردن ایلد فیل علیک عون ایلد و بوب برد خسته
صعود و بهرامک نلشنه منتظر اولوب بهرام فیله نزدیک اولد که دیرانه بر نغره هو لئاک
ایدوب فیل و هشتدن لرزان و صراسان و اطرافه نگران ایلکن کمان در دست و خنداک
جانتان انداخته و ابکی شمی میانه اصابت و زخم شدیدا ایلد زخردان و علی الفور شتاب
و پرتاب و فرطوم فیلی اخذ و تمام قوت و شدتله جزی و کشیده ایلد که فیل دمان زور بازوی
بهرام طاققت کتوره موبد بویزی ایلد ساقط اولد که بهرام تیغ کشیده و سرنی بریده

و بر دانه پیر و خیل و ملک شهرمه به ایصال ایلیرب ملک شجاعت و جسارت و تحسین و اکرام
و احسان و انعام فراوان و کنیز و یقه تفریب و احترام ایلری و بر مقدار زمان بهرام احوال
ملکه مطلع اولوق ایچون مجلسه ملازم و صحبت و مکالمه سنده مداوم اولوب و وقوف و صفاده
ایکین ملوک هندن بر ملک صاحب دولت بهرامک اولیغی ملکدن ملک اولون شهرمه ناک
ختم و دشمنی اولغله عسکر بشمار ایلد اوزینه هجوم و فریاد جیلر هر طرفن خبر میکلوب
هجوم دشمنی اعلام ایلد کندن شهرمه دشمنک شکست و صولتی و کثرت کربنی بیلوب
مقاومت و مقابله سندن مجری غایان اولغله جرح و فرغ و اظهار خوف و رجوع پرنیشانی
احوال ایلد کده بهرام تشلیه بخش اولوب ای ملک بورجه اظهار عجز و الم ملوک نامنا بد
دفع کدر ایلوب مضاده اولونش و الله تکی بن ملک دشمنکی دفع ایدرم همان پهر سالار
و عسکریکه تنبیه ایلد کمار میه مخالفت و رایحه مانعت ایستونلور کده ملک شهرمه بر مقدار
مقتل و عسکرینه بهرام متابعیت ایتمه لرینه تنبیه بهرام دخی ها امکان ترتیب عسکر و دشمنه
مقابل و محادی اولوقه کندی عسکرینه منزل قطع احوار به و مقابله به قصد ایستوب کجا
در قفا و درای هجوم دشمنن مر است و محافظه و بنم دشمنه مقابله می غاشا ایلری
دیوار عسکر دخی سمع و طاعت دیوب پشت بهرامی محافظه و قفا دار لغه مشغول اولور قلرینه
بهرام کسبه مهماز ایدوب یک باک بر زو میانه کروه و توفتی برید و یاد کوه و نحو بنجه نغره
لوله انداز ایلد دشمنه حمله و نظام ترتیب لرینی پریشان و دشمن مهابت بهرام در هر اسان اولوقه
گاه روی بهرام و گاه نیام کشید تیغ بران و بر هند ویه ضرب و دپاره و ضیلترین خرطوم و رتی
بریده و فیل غلطاک اولوقه سوار اولوقه اخذ و زمینه چاروب اهلان و کلب و ار اولوقه
زود باز ایلد نیندن هوایه روی کشید ایلد دپاره و کئی دیندن الوب زمینه لقا و اهلانک
و آیکو مردی و فقه اسلرندن الوب بریدین ضرب و اهلان ایلد و بی انداخته ایلد کده البته مقتدا
و دشمنی اهلان ایلد روی فرود می دیشد کسی را که گرفت ازین نیتنه هم زمین زد و جوی بریان
چنانکس بر دهر زمین کا تختان بریزد هم در زمانه اوجان نهک بلدیر کشید از نیام و بیادخت از
پیش و نغرم چو شیر اندر آمد میانه رنه بکشت آنکه بودند پیش رنه چو بخت پای اورید

سرکشت نایب را و برده حاصلی ماه آلات حرب ایلد و گاه زو باز ایلد بر برینه ضرب ایلد و بر
فراوان قتل و قبیحی خوف و خستیدند عاجز و فطانت اولوب منظم و پریشان اولور قلرینه کندی
قفا دار اولوقه هجوم و قتل دشمنه مبادرت ایلد دیوار عسکر دخی دشمنک قتل سندن
قتال اقام و اکثر قتل و اموال و غراشتی اخذ و ضبط و منسودا ملک شهرمه بهرام ایلد و بهرام
تنگری ترک و ملک نرس اولیغی شهرمه بهرام شهرمه دخی کمال سرور و انبساط سندن دختی
بهرامد تفریح وارض سندن دیبل و مکران و میان لرینه واقع اولان ارامنی و بلخی تملیک
و کلا سنی شهاد ایدوب بهرام مدکنده رجعت ایلد و ملک شهرمه هم سنده بهرام تحفه و خیر
و هدیه نفیسه لرا و زبر جواهره اسوده و خوش حال و قتلکار اولدی و بهر وقته ملک
ترک عسکر بشمار ایلد بهرام اوزینه هجوم بهرام دخی قتل و قتل و شرفه سینه ایلد مقابل
و سه روز لکه امر کی هزم و پریشان و ملک ترکی اسیر و اموال و غراشتی اخذ و ضبط ایلد و بهرام
سریرای ملک اولوقه سنی یکر می سنده بالغ و مدد لطنتی یکر می اوج سنده بر روایت
اوز طغوز سنده در و بهرام خاقان چینی اسیر و قتل ایلد کده انشاد ایلد یکی اشعار دند
بوییتار اقول لما فضضت جرحه • کانه لثم سبع بصولات بهرام • و انعام ملک فارس کما
وماخیر ملک لا یكون له حامی • بویات فی بهرامکدر • لقد علم الانام بکل ارض
بانهم قد اضحی الی عید • ملک ملوکم و تهرق منهم • عزیز هم المسود و المسودا •
قتلک ملوکم تبعاجیادی • و ترهب من مخافتی الورد • و استاذن شاول ملک ارض
عباد الکتایب و الجنود • فیعطینی المقادة او اوافی • بهیشک و السلاسل و القیودا •
و بهرام بر کون نهشت کاهه مغنیه و معشوقه سی اولان دلا رام ایلد عیش و نوش ایلد
سکر کم اولوب کنزیک شجاعتی حقندن • منم آن بیر بیابان منم آن شیر یله مصرعنی انشاد
ایلد کده دلا رام دخی • نام بهرام ترا و پرت بوجیلد • مصرعیه انعام ایلدی و نظم فرسی ابتدا
بهرام نکلم ایلدند و شیر یله کندی اوز بشیله کزن و قید بند کیر ملک مکن اولیان شیر معنا
دکه ترکیه فغان اولان ویرلر و بلاغت و فصاحت بهرامد نشد و کتابت اولوقه زبان
دری دیدم رود در زمراد پناه قیدید که اولوقه بهرام قید بند شعر نظم فارسی حکم ایلدی



سلوانه خامسه در زهد و عواقب او

خداي متعال و ايند لا يزال جلت عظمت و تم نواله حضرتي متوج تاج ابراهيم و ما ارسلناك
و مخاطب خطاب لولاك لما خلقت الافلاك سلطان بارگاه عزت دني فتدني صاحب جاه قرب
تكان قلب قوسين اوادني يعني محمد المصطفى صلى الله عليه واله بعد دخول الفلك الدوار
ماطلع الشمس والقمر بالليل والنهار حضرتي زينه خطاب مستجاب ايله ولا تمدن عينيك الى ما
متغابا زواجاهم نصره الحيوه الدنيا النفتهم فيه و رزق رايك خير و ابقي بيوردي
معناي نظم كريم يا محمد كفر من بعض اصناف حيوة دنيا نك زينت و باجتهن اعطاء واحسن
ايلديكم اشيا يستحقن ومثلته مالك اولفي غني ايله عينيك نظري متد و تطويل ايله كه
بنا نلري اختيار ايد زحتي انلردن كفران نعم بولند يغفلن فاعذابي مستوجب لور ريانحو
زينت حيوة دنيا بسيله اخرته عذاب ايله ز و يا محمد ثواب اخيرت كنك بكون ادخار اولنا
نفسه بجهت نيادن خير لود و د امد و يا خود سكا احسان ايلديكم اسلام و نبوت
زينت نيادن خير لود و يا خود كفر نك اكثر اموال غصب و سرقة و سائر و جهل حرام اولوب
سكا احسن اولنان حلال اولخله خير و ابقي رديك اولور و متر نظريين شول و جهل تطويل
عباد ندر كه منظور ايله استحقاق ومثلته نائل اولفي غني ايله نظري اولوب رذواخر
شبيه نظر ايله قادر اوله ميه شاكم قارونك كثر مالي خلق اعجاب و نظريين و جبهه ايلديك
قارونه اعطاء اولنان مالك مثلي دغي بزه اعطاء اولنه ايدري بولموني ايلدي حق علم و ايمان
صاحب اولنلر اولكسنة له و يل و حيف و مواخره ايدوب مومن و عمل صالح ايله عامل اولدلم
ثواب الله مال قارونك خير لود و ايدير و بوقتريرين معلوم اولريكه نظر غير مود و معفو عنه
زير انظر غير مود و دن احقران مكن و كلد مثالا بر ك على الغفلة برام مكره و ديار اولسه البتة
اضطرابي بر ك نظر ايدوب بعد اغراض عين و رديك نظري ايلسه لا باسد چونكه اموال نفيسه يمتد
نظر طبيعي بشرته مكره كيد كرم و زردن بر شمشاده اولنسه طبع استقامت نظري
محبوب و نباه عليه ولا تمدن عينيك ايت كرمي نازل اولري يعني يا محمد نزع بشرتك بصل اولديني
فعلي بن ابي طالب اولوب و متقي و صالح اولنلر ابنية ظلمه و البسه فاخر و مركب جبهه

فسقه مد نظر ايتكمي منع و زجرده تشديد و تهديد ايلت لود زير اظلمه و فسقه نك ترفع
و تنين ابنيه دن و البسه فاضل لابس اولدن و دواب نفيسه ركب اولدن غرضي
اظهار حشمت و ابرمت اولوب مد نظر اين كمسنة غرض ظلمه في تحصيل و اجرائ فسقه
شريك اولمش اولور و بوليت كرمي نك نزولي خاتم رسول الله اولان ابو افعدت
روايت اولنان قسمة دركه بر كون رسول اكرم صلى الله عليه وسلم حضرتي زينه بر ضيف
نازل اولوب اطعام ايجوت بكايابا رافع فلان يهودي و واروب رؤيت هلال رحبه
كند و ادا و من ايتك و زره بزه شومقدار دقيق اسلاف ايلسون ديوار بيورديار
بن دغي يهودي و واروب بليغ و دقيق طلب ايلديكه يهودي بلارهن نه بيع ايدرم
و نه اسلاف ايدرم ديوجواب و يروب رسول الله صلى الله عليه وسلم عودت و ترمدي
افاده ايلديكه رسول الله صلى الله عليه وسلم لوباعوا و اسلفني لقضيته و اني
لا مين في السماء و لا مين في الارض اذهب بدرمي الحديد ايله يعني اكر بكا بيع يا خود
اسلاف ايديري تحقيق بن افي قضا و ادا ايدرم و تحقيق بن سماء امينم و ارضه
امينم و دنم آهندن زدهي رهن ايله بيور د قلند بوايت كرمي نازل اولري و سلفا بيعون
بر نوعد كه انده عن تجيل اولور و مبيعك اوصافي ضبط اولور تاه مد معلومه ده
قبض اولنه ابو الدرداء رضي الله عنه دن مرويد كه جبرائيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم حضرتي زينه نازل اولوب رسول الله باري جل شاناه سلام ايدوب اكر رسولم استر
جيك التون ايدرم و هر طرف اولور كند و ايله معاماده اولسونلر بيوردي ديوجي
حق بليغ ايلديوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقدار تامل بيوروب يا جبريل الدنيا دار من
لاداره و مال من لاداله و قد يجمعها من لافعله يعني دنيا دارى اولميا نك داريد و مالي
اولميا نك ماليد و دنياي عقل اولميا نك جمع ايدوب بيوردي و حشمت مرويد كه لولا
حق الناس لخرت الدنيا يعني اكر خلقه احقرى اولسه دنيا خراب اولوردي و عيسى
عليه السلام مرويد كه لا تتخذوا الدنيا دارا فتعذبكم لهاربها يعني دنياي كندريكه
دارا اتخذا ايتك كه سري كندويه قول اتخذا ايدرم و مرويد كرمي جبريد خدا صلوات الله

عليه ولامه حضرت پيغمبر و ملائكه او ملوك پيغمبر و عبد اولو مياننده تخيير اولوب
نبی و عبد اولو في اختيار بيورد قلند اسرافيل باي بحر باری تعالی به فوضع ایلدی که مقابلنده
سوی قیمة کونند سید ولد آدم ایروب و ابتدا از زمین منشق اولمکه فی عصا ته
ایستاد شمع اولمقلقی احسا ایلدی دیو تبلیغ وحی ایلدی صلی الله علیه و آله و سلم تسلیم

خبر نبوی در زهد ملوک

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حضرت تارنن مروید که آن ملک کان قبکیم بینا هو
فی ملکه اذ اذ که الخوف فتر ملکه و خرج حق اقی النیل و کان علی شاطیة یضرب الیلین
و تقیات من ذلک فسمع الملك الذي كان فی أرضه یحبره فارسل یقول له کن بمكانک
حتى یلقی بک و ترک الاخر ملکه ثم لحی به و کان امرهما واحدا الی ان هکما یعقوب زمان
سابقه ملکه اولنلردن بر ملک تختنده جالس و تدبیر مملکت ایدر کن گذری به
مالک الملک اولان رب العالمین خوف و خشیت طاری اولوب ملک کنی ترلی و
مملکت نر خروج و بروز و طی منازل ایدر که نیله و اصل و ساحل انیده خشیت زن
اولوب انوکه قوت یومیه بی تحصیل و تعیش ایدردی و اول خشیت نلکه اختیار ایدر
ملک کلوب ترطن ایلدی کی مملکت ملکه اولان دخی خشیت زنلکه تارل تحت و تاج
اولدین اجتماع و بر آدم ارسال ایلدی که مکانه ثابت و متمکن او که بندگی سکا لاحق
و رفیق اولورم دیوب ملک کنی ترک بعده او کی خشیت زنلکه لاحق اولوب ایلک نلکه دخی
و فاطر بنیدل کادی زهد و تقوی و عبادت و قدر کفایه نفی غلبه مدار اولو ایچون
خشیت زنلکه ایدر • و عبد الله بن مسعود حضرت پيغمبر اکرم صرده اولادیم رسول الله
صلی الله علیه و سلم حضرت نیلک وصف و تفریف اوده سیزه قبر لرینی ارادت ایدردم بیورد
و بر حدیث شریف لفظ اخر ایلدی دخی وایت اولمشدر که عبد الله بن مسعود دیریکه
بینا رجل فی مویکبه کذا ففعل انما هو فیہ منقطع و انه قد شغلله عن عبادته فانه ساب
عن امره لیل و خرج الی مملکت غیره فاتی بها حلیم یضرب الیلین و یقتدی من ذلک یبلغ الملك
النوعان فی مملکت عبادته فربک الیه و آله عیاله فقال له ان اقلان صاحب ملک کذا علمت

کچکچک

انما كنت فیہ منقطع و انه قد شغلنی عن عبادته و فی فقال له ما انت بما صنعت حق منی ثم
على سبیل ملکه و قبحه فکانا یعبدان الله عزوجل و سلاله ان یبیهما جمیعاً فاما جمیعاً
یعنی برکس خدم و حشم و سکر بلید شاهلق ایدر کن تذکر و تفکر ایروب کنندیلک نائل اولدین
دولت اقبلا منقطع و منتهی و مشرف زوال اولدین و باری تعالی بیه عبادتند مانع و کنند
مشغول ایلدیکنه عالم و مطلع اولوب کچک ایلدی تفرن رجوع و تختی ترلی و بر غیر
پادشاهک ممکننه جقوب ساحل بحر کلوب کچک کسمکه مشغول و انوکه تغدی
و تعیش ایلدی کلوب عبادتی ایلدی کی مملکت ملکی اجتماع و لیسنه سوار و خشیت زن
اولان ملکک یانند واروب جانلر سوال ایلدی که بن فلان ملکک صاحب اولان فلان
پادشاه اولوب نائل اولدینم دولتک زوال و عدم بقاسنه و بیک عبادتند بنی
مشغول ایلدیکنه عالم اولوب ترک ایلدی دیریکه پادشاه مصر دخی ایشلدیکن ایشده
سن بنن احق و اولی و کسک دیوب ملک کنی اولدین خشیت زن پادشاه کی
کچک کسود تعیش قناعت ایدر باری تعالی بیه ایلکی دخی نیجه زمان عبادتی بعده
ایلک نلکه معار و حلی قبض و امانه لرینی چا ایدر و دفعه ایلکی و فات ایلدی
و عبد الله بن مسعود رضایه عنه اکرم صرده اولسم رسول اکرم صلی الله تعالی
عليه و سلمک وصفی اوزره سیزه قبر لرینی کوستر دم دیدی

مشور و منظوم در حکم زهدیه

مروید که سلیمان بن عبد الملك خلیفه اولوب نائل اولدینم دولت و اقبال کند و بی تعزیر
و عباد ایلکله عمر بن عبد العزيز یا عمر و اصل و نائل اولدینم شکوت و عظمت و دولتی
نجه مشاهده ایلدی بونک فوقنده اقبال دنیا اولور می دیریکه عمر با ایلر لومنین
هذاسر و لولا انه فرور و نغیم لولا انه عیدیم و ملک لولا انه هلاک و فرج لولم
یعقبه ترج و لذات لولم تقرن بافات و کرامه لوصحبتهها سلامة • یعنی دولت
و متاع دنیا سرور ایدر اگر الهه یحی و لم یبدری و نعمت ایدر اگر فانی و عاقبتی
عدم اولمیا ایدر و ملک ایدر اگر هلاک اولمیا ایدر و فرج و شادی ایدر اگر غم

و غصته در عقب او میاید و لذت لایبی اگر بلا لوه مقارن او میاید و عزت
و حرمت لایبی اگر سلامه صاحب مقارن او لایبی دیو حق کو اولد قره سلیمان
متاثر و شوال رتبه کریان اولدیکه اشک چشمی بحیه می نمائک ایلدی

ابیات لابن ظفر در زهد

• یا متعبا که المص فی الفضل و کاده • لو فرما حاکم کسری و ماحوی و افاده •
• ما کنت الامعی و مغرما بالزیاده • لم یضف فی الارض الا اهل الزهاده •
• فرض علی الزهد نفسا فانما الخیر عاده •
حذر حذر من درویشی شر در اهرامها سم نافع و عذاب واقع و حلالها نصیب شایع
و امل واسع یعنی شر دار اولان دنیا در حذر او زره او که حرامی تربیه لی زهد در
و عذاب مقرر و واقعد و حلالی مشقت کثیر و تعب بعید در و رجاء فراخدر

ابیات دیگر

• دنیا کد اذ غرور و متعة مستفارة • و دار کسب و کسب و مغم و تجارت •
• و راس مالک نفس فاجذر علیها الخناء • و لاتبعها باکل و طیب عیش و شارة •
• فان ملک سلیمان لا یبقی بشرا •

ابیات از قصید ابن ظفر

انا بدار تردی بحارها • و تخفیر الال فی مواردها • و تستقن العلیم عن سنین •
القصد و تعقی علی مخارها • من رام ابقارها علیه فقد • حاول الیس من طبایعها •
اسرعت حتی یوقظها یوما • اذ التفتت لجامها فسته • علیه و اربابفساد عن •
طایرها و اقتفا طایرها • و اشقوبه بیعة المفرد لها • و انبصرها الی المبیعها •
عمری لقلندرت مندرة • باخعة نغمها لسماعها • مؤذنة انها مودبة •
لساعة آه من قوارعها • فالامر و اسه من فحایعها • بضمنه الزهد فی مطامعها •

ابیات

محببا بالکفای عفو امینا • ثم لا مرجبا بحر و کده •
ما علمنا و قد علمنا کثیرا • و سمعنا من حان جده • لاین الالحین بیستامه •

الحصن بنصب من الشقا و نکد • ثم لا یستطیع ان یتعدی • قد و ما الحتمه من مرقد •
مرید که ابو قابوس نعمان بن المنذر لک و ختری خرقة و ولتاری بر کشته و پریشان
اولد قدر ضکم بر وقتده قادیسیه ده سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه حضرت تارینک مجلسه
دخوله استیذان سعد حضرت لری دخی اذن داده خرقة دخی جوارسی ایلده مجلس سعد
داخله و سعد لاهم داده اولوب جمله کسری ثیاب بزرگ لایسه و سیه جامه و پلاس پوش
وزی و اهل الیه تری شیع المنظر هزار پاره لفتان بود و تن کویان مثال و لطفله
سعد خرقة فی فمیز این سیوب خرقة قنقاز ردیو لایسه علام خرقة دخی کند و لی اراوت و
اعلام و عکس خرقة مین دیو لاهم سوال ایلدی که بلی خرقة نیم لکن یا امیر استعلامی تکرار
ایلمک نون نشات ایلدی که • ان الدنیا دار قلعة و زوال فحاندهم علی حال تنقل باهلها
انقال و تعقیبهم حال فی الا و انما کما ملوک هذه الارض یحبی الینا خرامها و یطیعنا •
اهلها مری المدة و زمان الدولة فلما ادبر الامر صا حینا صا حین الدهر فصنع عشا و شت
ملانا و کذا الدهر یسعد انه لیس من قوم الخفهم یجرم الا ارد فهم بعزم الا اسعفهم
بقرحه الا اعقبهم بقرحه • یعنی ای امیر تحقیق دنیا انقلاب و زوال اید پر بحال
دائم او لم یو بناس الیه انتقال ایتکله انتقال اید و بکاه دولت توچه اید و کاه اخره انتقال
ایله کشی منکوب و لور و دنیا نسی خلا لا و انا فانا افنا و تخریب اید و بر وقتده
بز یوارض ملک مکی اولوب خراج و عشر بر ما میون جمع اولوب خلق بزه بر از مدت و زمان
دولتمزده اطاعت اید لر ردی و قنکاه دولت او بار اید و ب بز دن و دنای دهرک صیحه
اید یجیبی بزه صیحه ایلدی و جمعیتمز پریشان و جماعت ترشت و متفرق اولدی لایعد
زمان دخی دنیا کی اولوب بر قومه نعمت و رور اتخا ایلدی الا اشک چشم و هنر ادا
و اتیام و فرج و خادی ایلد بر املر بی قضا ایلن الا غم و غصیه تعقیب و در پی ایدر
دیوب بو بیاتی انا ایلدی • بینا نسوس الناس و الامر لنا عاذا نحن فیرهم سوزة تنصف •
فان دنیا لایدوم نعيمها • تقلب دارا بنا و تصرف • یعنی بر زمان بز خلقه حکومت و ضبط
و ربط ایلد و عیدیه نظام لایری • امر بزم امر من ایدی شمدی بو وقتده شمه خدمت ایده رز

و حیف نیاید که نعمتی دائم اولیوب دفعات ایله تقلب قصر فی بزه در و حرقه سهو حضرت یارینه
 بموقوله کلمات حکیمه سر ایدر کن عمر و بن معدی کرب حضرت یاری مجلسه داخل و مرقه
 نظر و شول حرقه دکلیس که قصر کن کینه که وارجه رهگذار که منقش و بیابان
 فرش اولور دی بیورد قلزده حرقه بلدی بنم دیدی عمر و دخی نما الی ذی دهر و اذهب
 محمودات شیم و غور نیابیع نعمت و قطع سطوات نفک یعنی نه مصیبت که سکا
 ناکاه اصابت و سنک فصال محوده کی از له و نعمت یارینک پنبو علری تعوی و اعدام
 و ناسه اولان عتاب یارینک قوتلری قطع ایلدی بیورد قلزده حرقه یا عمر و ان الله
 صلات الحق لیس من الملوك بالعبد الملوك و تخفض الرفع و تنزل ذال المنعة و ان
 هذا امر کنا منتظم فلما حل لم نکره یعنی یا عمر و تحقیق دهر و پای لغزیده ایدوب
 انراخته چاه مصائب ایدر جاک نزلتی وارد که ملوک کن سید و رفیق عبد ملوک
 ذمه سنه الحاق و دولت و رفعت صاحبی الحق و رفی و علو رتبه و عک صاحبی
 ذلیل ایدر و تحقیق بن یوزل و حقارت و ادباره منتظر ایدر و قتی ملوک ظهور ایلدی
 بزخی راضی اولور قیدی بعده بعد رضی الله عنه حرقه ناک مطلب ورامتی استعلام و
 انعام و احسان ایدوب مرامتی تمام ایلوب مجلسدن بروز ایلد که سعوی نیچه بولرک
 و بومرقدن سوال اولدوقه بوبیتی انشاد ایلدی • صان لی نعمتی و اکرم و جمی •
 انما اکرم الکرم الکرم یعنی بنم عقده نعمتی صون و حفظ و بکالطف و بیستانت ایله معا
 ایلدی و کریم اولانه اکرام ایلان الا کریم اکرام ایدر و یدر •

مروضه ساریقه و ساریقه فائقه

معلوم او که مولف کتاب انوشیروان بن خورشید مروضه ده ذکر و تقدیم اولان خبر نبوی
 مطلب زهد ملوک بیان واکه حصرا یتکی اختیار اینشد که خبر نبوی ملک اولور قلی
 حله زهد و رع ایلد حامل و بعد زمان رد و ملکی کردن تصرفه القا و انراخته ایندور
 متعلق ایدر بنیاد علیه بروضه ده نعیم ملکه تقوی و زهد ایله عمل و یکت خلق
 حق و عدل و زهد و تحمل ایدوب باری بختانه حضرت یارینه عبادات و طاعتلرینه ملک

بروجله مانع و مشغل اولیوب امور ملک کند و لره سهل و فیسر اولغله نابز
 و تارک اولمیا نلر مثلا پیغمبر لردن داود و سلیمان علیهما الصلوٰه و السلام
 حضرت یاری و خلفا و یاریندن ابوبکر و عمر رضی الله عنهما حضرت یاری کی اولان ملوک
 ذکر نه تفرض اولغای زیر ابونکر ما نحن فی دن خارج و بواسطه مغایر در پس
 نابز و تارک ملک اولنلرین اخبار نلر سیده کوش و هوشم اولانلردن بری
 بود که معاویه بن یزید بن معاویه صفر سنه عالم و عامل و دنیا دن منقطع
 و چنانچه حقه متوجه و ربح و تقوی ایله زینت حیاة دنیا دن متنفر و روگردان
 اولوب اوت یزید یارینک واصل اولدوقه خلافت کند و یه توجه و بالضروره قبول
 و برمرت اجرای حکومت رضاکه تحمل و قبول نه نام و پشیمان اولوب اهل بیت
 و بطانه سنا احوالی افاده و ترک تاج و تخت ایتمکی اراده ایلوب مقرر یلر وضع
 و بنده اغاذه و یکرمی کجه مقداری مقامنه ثابت و سیاست صیه ایله اجرای عدالت
 ایلد که نظام امور مملکت سهرلر و استقامت ایدر ملوک فون و فلاح و امرار
 درجات نجات ایدر دیو مناظره و غریمیدن رجوعه سعی و اهتمام ایلدیر لکن
 سودمند اولیوب غریمیدن اصرار نه شاهد ایلدیر کند یرینه برینی ولی عهد
 تعیین و تخت اجلاس ایلدیر نیان ایلدیر معاویه بو که دخی ساعده ایتیم و خلافت
 تابعی فندان و زوالیله التحکام اولان کینه اخر تفویض و تقلید ایدر می
 واکر امور خلافت سهل و آسان اولسه اخر کسسه و ولعهد ایتک دکل کنیم
 سهر خلافتد مریع نشای و لرایز نفسانیه ایله کامبین اولور دم دیوب خلقت
 بر خطبه بلویه قراوت و نظام امور خلافتدن عجز نه دائر کلام و اشارت و بر
 کسمه بی ولی عهد ایتوب کند یکر بوملک ترار کند اولمارینی افاده ایدوب
 بر مجریه داخل و یابنی اغلاق و سد و مجلسه خلقت دخولی منع و شب روز
 عبادت مشغول و یکرمی شکر کند رضاکه روایت اخر اده یکرمی کوز مر و زنده قضاء
 غب و رحمة الله لاهو اولدی و علی بن الجهم بر قصید سنده زهد معاویه یی ذکر

ایلدیرو بویستیار اول فسیده دند. ثم ابنة معتبة المصنف كان له عقل ودين و...
 ودام شهر اتم نصف شهر و جاده التي عزيز الامر و ترك الناس بغيره. و قوامه
 و فضل زهد. مؤلف كتاب ابن ظفر يدركه على بن جهمك بويستلي معاوية نك
 ترك خلافت ايتيوب تحت شاي اولدي في حاله وفات ابيه في متضمنه لكن
 مشهور معروف اولان بزم ذكر ايلديكر در وبيت اولي ده كلمة تصغير ابيه معتبة
 ذكر ايلي خلق معاوية في ترك خلافت ايلدي وعنده سنن كلمه جابر اولدي
 ديكر تصغاف ايلويوب اولي ايلي كنيه لاشا ايلدي و بكونيه ضعيف و عاجل و...
 كنيه سيد بناء عليه بن جهم مصغرة تصغير اختيار ايلدي و معاوية نك خلافتي ترك
 ترك ايتيمه سبب باعث بكونه وليت اولدي كبركون معاوية بسترش بن لمرحت
 و تلذذ و انبساط ايجوت ناز ايله مصاحبت ايدركن ايكي كينزك بريدك گفت و كو
 ايدردى و بوى حسن و جمالده نه رتبه بى مثل و بدل ايسه بوى اولدي زشت فيج المنظر
 ايدري و معاوية بوجايه لرين مكالمه لرينه چشم و كوش اولدي زشت و اولان
 كينزك انشاي مجتهد خوب و اولان جاريه اعتراف كونه خطاب ايدوب اي كينزك حسن
 و جمالتي شول رتبه غرور ايلدي كبر و غرور اولدي كبر نه برابر بلكه از ايلدي
 ديري خوب و كينزك دخي بلى اويلد درو ملا حنه معاد لو مقابل نه كونه ملك اولدي
 حسن و جمال صاحب اولدي لرايا شاه حاكم و حكومتى اجرا ايدردى في الحقيقة ملك ملك
 حندر كه صاحب نه ملوك دخي متابعت ايدردى بوجا ياراده اولدي زشت و كلام
 حكمت ايزه اغاز ايدوب اى غرور و غافل يا ملكه و دوفان و ان ييدركه افتخار ايد
 ديوبك شاهك خلك ايلدي ز خالى دكلدر يار حيه برور و عدالت كستر و حقوق ممكنه
 رعايت ايله و قتلدار و نظام امور لطننه كما هو حق جدر و جهد و مطالبى رفع و دغنى
 دفع و بارى ثنائيك اعشا ايلدي كى نعمه شكر و حمد ايدردى اولدي سلوب الملك و منعم
 الراحة اولوج شيب و روز هم و غشيه دن لوجواب و راحت اولور يا خود كند و ده
 بود كرا اولان سودا اوليوب شى و ان نفسا نيه نه منقاد و هو و هو كرا لمره مشغول

و مقاد اولوب لاشا عاريد يه دل بوده و ذوقيات دنيوييه فريفته و حواير غفلت خفته
 در اول شاه حقوق ملكى ضايع و شكر نه عاجز اولوب شمع ضياء دارد و لى بنگر ده
 مسارعت روزگار اولديغى زماهد اعذاب اخرت ايله معذب عقاب عبا ايله معاقب
 اولوب بكونيزك خوب و بى اسكان الزام ايلدي كنى معاوية لمره و كلامى در و ننه
 تاش و متيقظ و متنبه اولوب كرا اولديغى و جبهه و زره ترك تاج و تخت ايلدي

روضه رايقه و رياضه فايقه

ناقلان اخبار پيشينه و راويان آثار ديرييه بكونه بط مقل و بيان وقايع احوال
 ايلدي كبركه عدى بن زيد العبادى تميمى ملك فارس طرفيزن ايلچيلاك خدمتيله ارض رومه
 داخل و بر ازميرت اقامت و اسنه نصارى ايله تانيف اولنان كينى قرارت و علوم ازميرت
 اقبلس و اكثر في تحصيل ايلويوب ملك فارس عندن صاحب مكانت و اعتبار و ترجمان
 و كاتب و لشيري و پدري زيجه حيره ده مندر بنها و اسماء طرفيزن و الى خليفه
 اولوب عدى بى سبب ايله ملوك حيه عندن عظيم الوقوع و الاعتبار و اعلاى مراتبه
 نائل و رجال دولتلى ميانده فايق الا مثال ايدري و ملك حيره اولان نغان بوى
 القيس ايام ربيعه بكونه قصر خورنقده مسندت بن عروجه و هر طرفيزه اولان
 ازهار كو تاكون و شكوفه هاى رنگارنگ بوقلمونه نگاه و نظر اعتبار ايله تدقيق و طول
 و دران تا مل بعد عدى بن زيد توجه ايدوب باز يه بوزنقى ايله ذوقيا و غايش
 ولايتى ايله منبسط و صفاياب اولديغى بجهت نيامشرفى و ال و پريشان احوال و...
 امر مقرر و كليد روى سوال عدى دخي حقيقت امر ملكه معلوم اولمش بلى و يله در
 ديد كه نغان باعدى چونكه بوافتخار ايلدي كينزك اسير بى زوال و بقادر فاني و هلا
 اولوج شيب و خير و منفعت موقدر ديوب الظم و تيقظ و تنبه ايلدي و جوق زمان
 مرور ايتيوب تنصرت و ترقي و ترك تاج و تخت ايدوب صياح عالم اولدي بر و ايتوب
 نغان ايجل و ايقاظ ايدركن كندى بى نسبت اولوب شفايق النعمان ديدكلى شكوفه در كه
 نغان ايام ربيعه بكونه نزل باران عقبه نزهتگاه چيه قوب شفايق زاره نكران

وهر بری تاب و طراوت آبله اشکفته کماله رسید و سرخ رنگ و بزرگ و مرتب و منتظم میوه
و هب و بیدار متوجه نموده و قطره باران چکیده و صحرایه شول رتبه زیبای و رونق
و پر مشکه نمان بالضروره عنان کشده توقف و لوب لباعه خیمه انداز او ملایمه امر
اندر دخی دیبای سرخون پر دلخته بر بارگاه وضع و زربفت مقعد لر و پربینانی و ساد ده
و بالینار و آب شیم قالیچه لر لر فرش و تزیین و آماده ایله کلر نه نمان هرمان تغییر
اولان زرد رنگ هریر فاخر لابس و صدر بارگاه جالس و تقایفه متوجه و ندم او بارگاه
مجلس کرد و پیرامنه تجمع و مطربان و ناسخ و طرب بخشش و نمان عدی ایله عیش و نوش
و گفتار حکمت امیر نه چشم و گوش او لوب بخار باده و ماغه رسید و اباب بزم نشوه
دار و سرگران و گفت و شنیده آغاز ایله کلر نه نمان تیغظ و انقباه کلوب عدی به
نوج و مقدمه ذکر اولدیغی وجه اوزره مخاطبه و عدی نمان انقباه مشاهده ایله
نصح و پند و مصلحت و غفلتدن ایضاظه غریبه مثبت و قاعدا و لوب انقباض و مجلسه
امال و بزم رسید و نمان اسب سوار و سرایه عطف لجام عدی دخی همراه
و بعضی نواد و نقلی ایله نمان آگاه اید و ب کیدر لر کن سر راهلری بیرون حیره ده
اولان مقابله رسید و اولر نه عدی نمان ابیت اللعن که ملوک مخصوص و معتاد اولر
تحتیدر انوکه بر و کلام اید و بجای ملک فهم و اذهان ایدر میسک و بوفوریه دیر لر
دیدر نمان دخی معلوم دکلر تقریر ایله دیدر که عدی ای ملک قبور بزم خطاب
اید و بجای الکرکب المحتون علی الارض المحدثون کما انتم کننا و کما نحن نکنون یعنی
ای دنیا به هر چه و قدرتش روی زمین اوزره سوار اولان کنه لر بر وقتیه بزرگ لر
بجای اید و سر زده بزرگ کبی او کور زید و یوانشاد ابیت ایله کلر نمان فقال عدی به
زیبای استماع و مقدمات فکر و ملاحظه ایله یکی فکر کن و یه حجت و زوال نعیم دنیا
مقرر اولدیغی تکرار خاطر کزازی و باعث انفعال و انکساری او لوب کیدر کن راهلری بر
خیابان و اصل او لوب عدی اتمام امر ایچن ابیت اللعن یا نمان فهم ایدر میسک بو
در رفتار لسان حال ایله نه دیر لر دیدر نمان دخی تقریر ایله دیدر که جوابی انشاد ایله

• من رانا فلیحد نفسه • انه موف علی قرب روال • و صروف الدهر لا تبقى لنا •
• ولما تاتی به صمم الجبال • رب کبر قدرنا و احوالنا • یشر یون الحزب بالماء الزلال •
• و الا باریق علیها قدم • و عناق الخیل تزدی فی الجلال • عمر و ادها بعیش حسن •
• امنی و هم غیر عجال • ثم اضحوا عصف الدهر بهجر • و کذا ان الدهر یردی بالرجال •
• و کذا ان الدهر یرقی بالفتی • فی طلاب العیش حاله بعد حال •

بعده نمان مخزون و متفکر سرایه و اصل و عدیه سحری سرایه کلوب بکا منتظر اولر که
بر امر حادث اولر سیحی مطلع ایدیم دیو لر عدی دخی امر نه امثال سحری سرایه نمان
حاضر اولر نه نمان خرقه و پلاس پوش و علایم سیاحت آماده و برد و ش مشاهده ایله
بعده نمان عدی ایله کماله و وداع و بر طرفه راهی و نام و نشانی نابید او لوب ترل دار
و دیار ایله مولف کتاب ترجم دیدر میکه بور ولایت ضعیفه و زیر انتصر و تر حجاب ایله
اختیار سیاحت لیدن نمان بن مندر اکبر و عدی مرقوم زمانه هنوز تولد ایله مری
الکن اشعار نه ذکر ایله دخی نمان مجلسه داخل و منادمت و خنده تیله مراتب علیه به
و اصل اولدیغی نمان بزم مندر اسفرد که حدیله زبوره مسجع اولان نصح و پندی نصرت
ایله سیاحت ایدر سیاحتی اقتضا ایله بود دخی و عارضی اثبات ایدر که نمان اصغر عدی قتل
اید و کبر نمان قتل ایدر نجه ملکنه باقی و ملشد و انه اعلم بحقیقه الحال بولبیات
دخی حدیله نصایحی مشتمل اولان ابیاتند ر

• ایها الشامت المیر بالدهر • انت المبرأ الموفور • ام لایک العبد الوثیق •
• من الایام انت جاهد مفور • من رایت المنون خلون • ام من ذاعیه من الایام غیر •
• ایز کسری کسری الملوك • انکرو ان ام این قبله باور • و بنوا الصفر انکرام ملوک •
• الروم لم یبق منهم مذکور • و اخو الحسن ادنباه واذ • و حله یحیی الیه و انخابور •
• مشاده مر مر و جلاله کلسا • فللطیر فی ذراه و کور • لم یهیه ریه المنون فبا •
• و الملک عند فناءه یجسور • و تامل و الخورنق اذا • اشرف یوما و الدهر تفکیر •
• سر ماله و کثره ما • یا الی و البحر و صبا و السدیر • فاروی قلبه و قال و ما •

غبطه حواله المات مصيره ثم بعد الفلاح والملا والامه وانتم هناك القبور
ثم اضموا اكانهم ورق جفت فالوقت به الصبا والذبور

روضه سريقه ورياضه فايقه

راويان سخن سنجان وناقان دقايق بنيان ملوك يونان بر ملك صاحب از عان تارک سناج وخت
وقايغ ملك سلطنت اولدين بكونه بيان و بوجهه نقل و عيان ايلديكره بر سحر خرابان
بيدار و كنديك خدمته ماموران جاريه اكسا ايچون كياي احضار و التان و تزيين و
ترتیب نه نظر انداز اولق ايچون دست شاهه بر مرات عالم ماصونوب شاه شكله شمانه
درينده بهيوي سفيد معاينه و كنيزك بر مقراض طلب و اخذ و بي سپيد قش و قطع
و دست جاريه به و پردكن جاريه كف كتنه وضع و كوشنه موي سفيد تقري و وضع
و بر مقدار زمان اصفا و اجتماع و ملاج و بوضع نكران و سبند سوال ايلديكره كنيزك اي
ملك غضب بيور و بفض و قطع ايلديكره سبيله كرامت عظمي و شرافت كيرين مفارقت
و جدلي ايله مصيبت زده و محنت سیده اولان موي سفيد كونه تشكر و فریاد اير و اجتماع
ايلدم ديري ملك دخی اوكينزك اكر بيشي سماع ايلديكره نقل ايله ديركه كنزك اي ملك
قلبم زعنده بر كلام اجتماع ايلديكره سطر و غضب ملك كن خوفه بنا و انم تكلم اجترأ
ايتكه خوف ايرديري ملك دخی اوكينزك صول و غضبون امنيت ايله تفكر ايلديكره
كلما حكيمه بي سرد و تقرير ايله كه كلامي كوش قبول ايله اجتماع ايله رم دیدك جاريه دخی
اي ملك عدل پيشه بوموي سفيد بكونه بسط مقال ايدر كه اي زمان قليل و قصير ده رهايا
و بر ايايه مسلط اولان ملك مقدم ملك بكاعتف ايله معامله و ظلم مرج ايره جكني ظن
اير و بظاهر جسد كه فروج و بروز ايتيوي بيضه لوضع و حفظ ايلديكره فروج و بجه لرم
اولوب بتم انتقامي سندن اخذ ايتار ميه عهد و وصيت ايلدم اندر دخی هر موه و فاسط جسد
بروز و اخذ انتقامه عجل ايلديكره ياكی اهلاك يا خود دنيا دن ذوق و لذتكي تنقيص
و تقليل يا خود را حق قوتكی افنا و ازاله و موه مشرف و ستعا ايدر لر بكونيزك
تقریر حكيمه ايلديكره ملك بولا مكي بر صحنه ميه كتب و كتر ايله ديوار جاريه دخی كتب

و ملك بر قايغ كره امر از نظر و متاثر و منتبه اولوب اولان تختي ترك و كنيزك تعظيم
ايلديكره هياكل بغير اولنان معبد لرليك برينه راهي و شاهانه ليل لر بي خلع و نزع
وزق فقر ايله تزي و عبادته مشغول و بوضير سیده كوش اركان دولتي اولوب
هميها هيكله واروب هر چند كه بسودادن جمع و كالاول تخت نشين و اجرائي
او امر ايتكه شروع ايتمنه مبادرت و الحاج ايلديكره سودمند و ليوب ملك دخی اركان
دولت كنيزك خلع و بيعت لر بي قباله و اخره تملك ايتلري سترعا ايلديكره و كلا
الحاج ايله طلب قبول ايدر رمي ديونكران امتحان و تجربه ايلديكره كار كر او ليوب هيكله
موجوده اولان عبيده دخی ميان لر ميه نوط و ملكي كندى حالي او زره عبادته اشتغال
ترك و اخر كنه في تخت اجلس ايتك مثابدر ديونصح و ارضا و كلا دخی ميان رجعت
قاراك دولتي اولان ملك اولامعبد و قضا و خراج بجه عبادته اشتغال ايلدي

روضه سريقه ورياضه فايقه

دانستان بجهان وقايغ دير كهن و ور و خوانان توان بچ اهل سخن بكونه سرد حكاه
و تقرير و روايت ايلديكره زمان پيشنه كفاردن بر ملك و لرايدكي كه شديد و حكي
مجاوز و كبر و غرور چشم حق بيني سائر و عدالت حاجب و جابر ظلم و فساد بيغي
و عناد و بسيله خلق كنيزك عاجز صغير السن و بجه خبر بدو و بجه خبر
بر ملك اولوب بچ اسب سوار اولسه احسانه شكر و عدالت سپاس و خلقه مدح
و شان و خوي بر فرد رفع شوايد فرد و بو ملك بضرابي و ورايت اير جل و الشبيه
حضرت لر ميه مؤمن بروزك اولوب خوف و ايمانني كنوم و سر ايند مخفي بر جهمه ده فرصتيا
اولد قبه عبادته مشغول اولان ملكي دين عيسى عليه السلام ايله متدين ايتكه خواست كرو
وقت فرسته مترصد و ديده دوز اولان ديري كوز ملك اسب سوار و بر طرفه سير و كنار ايدركن
اشاي راهده بر پير سال خورده تندي روز كاردن كتميده اولوب كنيزك احوالذرت
شكايت كونه دفع صوت ايلديكره ملك نيزك كوز شدي اولد قبه ترتيب جزا ايچون
اخذ ايله امر اندر دخی علف ايله اخذ ايلديكره نيزك پير صد اقتدار و بجه ايله ديدي اولان

وزیر مسند پیری ترک و سیلی تخلص ایدک دیو امر اندر دخی کشاد و ازاد ایلوب
کرجه مالک وزیر عظیم غیظ و غضب ایلدی لکن خلق وزیر ملک مخالفت
وامر ای امر ایدر مدی دیو گفت و کوا ایدوب کندوی نقیصه اولور ملا حظه یله اغی
عین و مواخذه و ترتیب جزاسنی وقت آخر تاخیر و سرایه عودت ایلدکن وزیر
احضار و مواخذه کونه اتباع و خدمه و اوجه کندنم امری نقض و ابطاله تجارته
نه باعث اولمشدی دیو هتاب وزیر دخی جوابه تصدی ایلوب اگر ملک تانی ایلد
معامله و اجرای غیضند تراخی ایدر سه کندوب اولان شفقت و نصیحت و مشیت
و حفظی اراوت و سبب و وجه بی بیان و اشارت ایدوب تحت جزا اولمق دکل
اکرام ملک شایان اولد یغم ظاهر و عیان اولور دیرکه ملک مساعده ایدوب
جزا که عجله ایتمک کن اثبات مدعی ایلکه عقوبتدن خلاص اوکن میری وزیر
دخی ای ملک پیشگاه تخت که بریده کشیده اولنوب سن و راو پرده ده جالس
و سر زده ظهور اولد حق امره چشم و گوش و احواله واقف اولدیری ملک
دخی وزیر تعلیم و تعیینی اوزره نشتار و معامله وزیر منتظر اولوب خدمه
ملکدن بری ملک ایچون بر کمان بنظیر ساخته و نقش و نگارینا اتمام و کندی
نامنی کمانه رسم و تحریر ایلدک وزیر اول کمانی کندی چاکر لر دن بر سینه
و پرو بای غلام نو کمانی پر داخدا ایدن کسینی شمعی احضار ایدر حکم سن
کمانه مرسوم اولان نقش و نامنی بالوا جهر جهر ایلد قرارت بعد کانی شکست
ایلد دیو تعلیم و کمان پر داخدا ایدن کسینی مجلسه احضار غلام دخی مامور
اولد یغم اوزره قرارت بعد شکست ایلدکن صانع کمان اولان کسینه
غضبال و کندوب منع و ضبط ایدر میوب وزیر غلامی ضرب و سرف و شیخ و
شق و خوننی دینان ایدوب وزیر غلامی تخلص و تجاسر و اقدام ایلدی یکی فعل
قیح ایچون مواخذه و سبب غیضند استقام ایلدکن صانع قوس اولان کسینه
ای وزیر کمان بنم عام وجود و نقلته مثالی کما لیکن غلام کانه سبب ایلد

کسر و شکست ایلدی دیدی وزیر دخی غالب غلام کمان سنک عملک اولد یغم عالم دکل
ایدی دیرکه نیجه عالم اولمکه کمان بنم عام اولد یغمی خبر و یردی دیدی وزیر نه کونه
خبر و یردی دیدی اولک نه دخی ای وزیر کمان اوزره کندی قلم ایلد خبر ایلدی یکم
خطی حضور من قرارت و اسمی شاهه و برک تمام ایلد دیرکه وزیر کمان پر داخدا
ایرن شخصی پر و نه دفع و اخراج و ملکه توجه ایدوب ای ملک کانفی و شفقت
و وجهی معلومی اولدی وقتا که سن پیرده سطوت و غضبتی اجر ایچون مسسانه
اخدا ایدر دکل پیر بنمدم اسم جل شانده ردیو خبر و یردی بن خوف ایلدیم که پیرک
ربیبی اولان اسم کا بطش و غضب ایدر و باری تعالینک غضبینه بر شی مقاوم
و مقابل اولمزد دیرکه ملک ای وزیر اول پیرک بندن غیری ربی و ایدر دیرکه
وزیر دخی ای ملک مشاهده ایلدکی اولک شمشیر و پیر و سن شایب و بر ناسک
و هیچ ممکن میدر که سن تولد ایتزدن مقدم پیر دنیا ده موجود اولده ربی اولمیه
دیدکه ملک اول وقت اول پیرک ربی بنم پیرم ایدی دیرک وزیر دخی ای ملک سبب
ندر که رب اولان هلال و مر بود اولان پیر پیردن صکر بود قته کلجه حیانه
اولد دیرکه ملک انصاف کلوب ای وزیر کلامه در و نه تاثیر و حق و صواب اولد یغم
اعتقاد و تحقیق ملک و ملوک رب و خالق و دائم و باقی دخی لایموت و مالک الملک
اولان اسم عظیم شان اولد یغمه اعتماد ایلدیم اگر عالم ایسلک راه هدایت بکادالالت ایلد
سکا بقیه عمره اتباع ایدر دیرک وزیر دخی ای ملک سکا دلالت و طریق و تقیید
ابتدا اوزریدر واجب اولان شایاندن و سکا بجا اتباع اگر ایدر سکا سنی فساد
و شقاوتدن حفظ و صرحت ایدر دیرکه اتباع ایتش اولور سکا دیوب باری جل شانده
حضرت لر نیک ذات و صفاتی تقریر و تعلیم و ایمانی تعریف ایدوب ملک قبول و فهم و وزیر
بهر و عبادت فارمیدر که اتیان ایلد و تبار اولان خدای متعاله قوی تقرب و رفیع القدر
اولمق ممکن اولد دیرکه وزیر بای ملک باری تک قولرینه بر مقدار عبادت تعین

ایلدیکه قولاری اولی عبادتی ادا ایلدیکه جناب ایلده قوالرندن راضی و آخرتدن جنات عالیته
 احسان ایتدیکه و عدو احسان ایلدیر و تقرب الحاقه دخی عبادت ایلده حاصل اولور و بوی
 صلوة و صیام و شرایع عیب و عیله لایمن سائر عباداتی تعداد ایلدی و مالک
 از درون اعتماد و ظلوص بال ایلده اعتقاد و شرایع مسیحیه بیه عالم و عبادت و عمل
 متوغل و مشغول و ذوقیاب اولوب بکون و بیره توجه و مشرف ایمان ایلده مشرف
 اولدیغنه تشکر ایدوب ای وزیر خالق موجودات اولان باری تعالی بیه نیجور بنی دعوت
 ایلدیکه کی خلقی دخی دعوت و ضلالتدن تخلص و راه هدایت دلالت ایلر سک
 دیو جمع ناسی دین عیسایه دعوتی طلب ایلدیکه وزیر ای ملک سنک رهتیک قاسی
 قلج اذعان و عامی نفس عنود و غبی بر قومدر تکلیف ایمان ایلسم بنی قتل ایدر لر
 دیو خوف ایدرم دیدی و ملک کمال ایا نندن ای وزیر اگر سن تجار ایدر منسک بن البت
 بوا مر صواب بکارت ایدرم دیدر که وزیر عاقبت اندیش ملک اشرار ناسدن حفظ
 ایجی زای ملک خضر لرندن و قایه و صایان مرد ابتداین تکلیف ایمان و تلقین
 ادر و سرد بر خطا ایدرم لکن عناد و تمرد لری و بنی قتل این جگه لری بیه شتابد فرسخی
 سکا فدا ای خنی و قایه ایدوب بنون صکر بوا مر محاله بکارت اجترای ایتوب عزیز و اقبال
 ایلده آسوده اولکن دیوب سلیم رجعت و ولایت و حکام و اهل نسک و وجوه ملکیتی
 دعوت و ایستاده اولوب بر خطبه قرار و طریق مستقیم اراوت و باری تعالی بیرون
 اولارینه دلالت ایلدیکه جگه ای اخبار و اوزرینه هجوم و قتل ایلوب مجسمی رای ملکه
 واروب وزیر ای تکلیفی و کنیز لری فعل قیسی ای اعلام و ای ملک ظنر بودر که بو
 تکلیفی وزیر سن تعلیم و توصیه ایلدک و سنک اعتقادک نه کونه در بلک استرز
 دیو اعتقاد ایستقام ایلدیکه نه ملک نفی شر لرندن ضون و قلند مبادر تلرندن خوف
 ایدر بولالین ایلده ارضا و وزیر قتل ایلدیکه بی تصویب مدانه ایدوب قوم متفرق اولدیر
 و ملک برکت دخی بریر ملکه جالس بعده ترک سلطنت و ترحیب و بر بویه ده عمری آخر

روضه رایقه و ریاضه فائقه

مورخان فادردان و ان و محرران حوادث زمان بوطر ز اوزره نقل و بیان ایدر لر که
 اردشیر بن بابک بن ماسانک عدالت سن و او اعل سلطنتنه بر فرزند لری تولد و
 پدری اسمحله قصد تبرک و بابک تسمیه و نام داده و تربیه و محافظه کنیزکان
 و دایکان یقین انلرخ کپواره اغوشده پرورده و شب و روز خدمت قاشم
 و ایستاده اولوب بابک خوبرو و ماهیپ کر خصال حمیده و شفا لک مروج صاجی بر
 شهراده پاک کهر ظم و روان شیر علاقه و محبت ایدوب فلسفه ده ماهر و حکمت و ریاض
 زاهد و عابد بر فیلسوفی تعلیم و تربیه سنه تعیین و بابک کندی فرزندک اتخاذ ایلد دیو
 فیلسوف تسلیم اولدخی بر پرمادر چمنن اخراج و کندی حجر سنه کتور و تعلیم علوم
 فلسفه و حکمیه ایتده بزرگ قدور و علی زهد و تقوی ایلده متحلی ایلده سعی و فوری بابک
 دخی ذکی و فطین اولمغله جلوه نی تحصیل و تعلم ایدوب بر عالم و عامل وزاهد و متورع و کمال
 اولوب علم و عبادت مشغول اولدی و قناکه اردشیر کله فرسی ضم و ملول طوائفی قتل و اقلیم
 فرسی قبضه تصرفه ادری فرزند لری بابکدن ظهور این مهمات و وقایده استمداد و استاره
 و رای و تدبیر نیک سومند و منتفع و امنیه سنه ظفر رای بابک اولوب بابک عقل و دها
 و فضل و کماله سرور و خندان اولور دی کن هر چند که بابک اردشیر ملاقی و مجلسنه
 داخل اولور دی دولت دنیا یقین و ذم و معایب و مالبخ مر و شوائب و لوثنی ایراد
 و وخامت عاقبتدن تخویف و اهل آخرت اولمغله مدح و ترغیب و حجت و تقوی ایدر دی
 و بوج هر تن ادر شیرک سروری ناقص و بابکدن درونی مغوم و منقبض ایدر و دیر که
 قل مایه و فکر الملک علی امر و لحد حق تطل عنایت به علی انفراده یعنی نادر و قلیلدر
 که ملک فکر و ملاحظه سی تقلا بر خصوصک حصوله جمیع منفعت و مضرتنه و ایستاده
 ولوازمه رعایت و بر فرد ایلده استان ایتدن اول امر ای تمام و حصوله عنایتی کافی اولوب
 اصابت ایلدیه زیر امور کثیر ملاحظه ایلد خاطر پریشان و فکری متفرق ایدر

فحين ملك برامرك لوازم و متفرعاته رعایت و فكر و اندیشه سی اول امر جمع و صرف اید
ما مولد که سریر اول امره مظفر اولوب حصول پذیر اوله پس ملکی تقریر اولدیغی اوزره
برامری تفکر و ملاحظه ایدر مشاهده ایدر سلك امور و لذت برامری دیگر عرض
ایلمیور فاد را ظفر یاب اولدیغی فرصت ایله مالک میانده محفل ایله و ملکی حالی اوزره
تول ایله زیر اکثر اوقاته امور کثیره تفکر و لوازمه رعایتدن عاجز اولوب
فوق فرصت ایتمی غالب و بسیار و فقط برامری تفکر و لوازمه رعایتی نادر اولغله
رعایت ایلر یکی وقتد امر اخری عرض ایله ظفر یاب اولسنه مانع اوله ارد شیر دخی بر ملک
هفت کشور اولغله لشکار کثیره سبیله کرچه لشکاره یه محتاج ایدی کون مشورتی
فرزندنه تخصیص ایتمز غرضی حال محبتدن و بابک دولت دنیا یه عدم توجهی نداشت
ایروم مشورت سبیله دنیا یه تالیف و میل و محبت و سلطنت خواهش و رغبت تحصیل
ایستون ایدی حتی بر کون یا بابک پدری بیلور میل کیدر دیری بابک دخی ای
ملک عید بهم پدرم آیدر بر کون و حیانه سبب و بری دوام و بقا که سبب دیکه
دخی معلومدر دیری ارد شیر دخی بابک حکیمانه جواب داده اولدیغی فهم ایدر و ب
ای بابک کوز و حیانه سبب اولان پدری کجا و صف انده دیر که بابک ای ملک سمعید
سبب حیاته اولان بر ملک جلیل القدر که سن و پهلایه چشمان و پهلایه و ثنایله آذان
ملان و صدور هیبتله و قلوب محبتله لبریز و شادان و رافت و مرحمتی رعیه یه
شامله و سیرت و خصلتی مودعه و عادل و حکومتی فاصله اولوب دشمنای خوفدن
ترسان و لرزان و شقی و مفسدان سیف عدلندن هر اسان و کربزان و سباع و افای
مضرتدن دخی خلق امین و الم و اجتناب رعیه سیف حکمده و عزم امر نه کردن اطاعت
تسلیم ایدر و باهی بی و حکمده رفیق و عبودر دیر که ارد شیر یا بابک دوام
و بقا که علت اولان پدری دخی و صف ایله دیوب بابک ای ملک عید بقا علت اولان
پدرم بر حکمدر که کنده نفسک شرف و فضیلت عالم و عارف اولغله نفسنه اکرام
و احترام و ذل و حقارت ایله نفسنه خدمت ایدر دیری ارد شیر دخی یا بابک

نفسه خدمتی نه کونده در کیفیت بیانی ایله دیوب بابک ای ملک جلیل الشان پدرم اولان حکیم
و قیصر دان نفی نامل و تفکر ایله بواض منالی برارض برلشکه پاک و نظیف و حسن و بر ایله
جمع خیر و منفعتی جامع اولوب بیه کثیره و اشجار طبع و انما لطیفه و ظل ظلیل و نایم حیات بخش
صاحبی کنن اطافنده نیجه کلام اولوب شیر غضب و غم و مل و ذنب غرر و کران طبع و کلبه حسن و
ضیع حق و حیه ظلم و فقر و جد توطن و احاطه ایش شاهده و جملک دخی نفی و اعدام و بو
افانن ارض نفی تطهیر و تحمید و کره کی کبی محافظه و احکام ایدر و نفس غیر محض اولدی دیو
سر کنایات حکیمه ایدر و بر ارد شیر مقاله بابکي اجتماع و مللکدن معرض و تاج و تختی قبول ایتماده صر
وزعد و در عدل و مللکدن اولدیغی فهم ایدر و بتکدر اولوب یا بابک بنی مللک ایلرک دیر که بابک
ای ملک چه چاه در کسسه نك میخندن ملا متامل اولور بری هشیار تقبل که مجلس نشین
دن ان باده نشان اولور و بری طمع کار که بخیلان صله طلب ایلله و بری متکبر که محبت درویشانه
بولینه و بری زاهد که حرمیان دنیا ایلله محالسه ایلله دیری ارد شیر دخی ای بابک اگر مللکدن
اعراض ایدر سلك جمع ناس میانده سر زده و بر جود اولون دیری بابک در کسسه دانما
سرافنده و غفنان اولور بری سائل که عطا دن محروم اوله و بری بجمیت که بلا مو محبت
زبان ایله و قتلزار اوله و بری مملوک که دست بندیر و اسرا کی کشاد ایلله و بری غافل که بچاکدان
فانی ایلله مشغول و مللک باقیدن محروم اوله دیری ارد شیر دخی اگر کلامی لمفا ایتمز سلك
سنگ بیزار اولورم دیر که بابک ای پدر والا کردت کسسه دن بیزار اولدی پسندیده در
بری دوست که سنگ دشمنک ایلله و سلق ایدر و بری زنده که شوهرینه خیانتی روا کرد
و بری فرزند که پدرینک شرعاً بیع اولمیان امر نه انقیاد ایتمیه و بری کافر نعمت اولان کسسه
حقوق عقوقه بتدیل ایلله دیری ارد شیر دخی ای بابک سنجون جلدیکم ریخ و زحمت هببا
اولدی دیکه بابک ای پدر ریخ اوج مکینه ضایعدر بری جاهل که کنده بی عالم بیلور
و بری نادانکه کنده جهلنه مطلع ایکن تعلم ایلز و بری احمق که کنده بی صبح مللکدن بزرک
و کبابیلور دیری ارد شیر دخی سنگ نمیز اولدم دیر که بابک در کسسه دن امیز جائز
و کله دیری فرزند که پدر و مادرینک دیر ایدر و بری شوکسسه که کنده برینه بو حیت و غیبت

اوله وبری طبعکار که دو تنی طعام دنیوی تحصیل مبنی اوله وبری کود که اواز صبا و تله
پوده حیای رویندن دریده ایلیم دیدی ارد شیر دخی ای بابک تکلمه دلیرن دیدی بابک
دخی در کسسه سخنی بی بابک تکلمه ایدر بری امین اولان کسسه دامن همتی کرد خیانت تلویث
ایتماش اوله وبری عالم پر هین کار که زن پاک سیرت که افتاب بنا کوش حنی معرعتدن غیرتی
مشاهده ایتماش اوله وبری عالم پر هین کار که عفت و صلاح ایلیم موصوف اوله وبری بلند
همت که حطام دنیا طبعی ایلیم کنوی رذیل ایتیمه دیدی ارد شیر دخی ای بابک بزم صلاح عالم
نه کونه شیده در بیاز ایلیم دیدی که بابک ای پدر نوز کو اصلاح حال اندور که بنم صفر ست
قلت تجارتی نظر بیور میوب نر لمد دنیا و اعراض زینت که تکلم ایلیم یکم نصایحی قبول بیور که
جاده طاعت رسیده و سعادت اختری تحصیل بیور و براه خدا جوینده انکه تعا و زینت
ایروب و رهای بسته کشاده اولوب آثار فیض الهی مشاهده اولنه دیدی ارد شیر دخی
ای بابک معلومه اولسون که پاشا هلقه خراجی اولم مکندر زیر وظایف معدومه
قیام و مراسم انصاف تقدیم ایلیم تو ابعظیم و اجبر بیل نائل اولمش اولور مگر حکایت درش
و راضن کوش زک دکلید دیدی بابک دخی شماع ایتیم نقل بیور ح مستفید اوله یم
دیکن ارد شیر بیکونه آغاز افسانه ایلیم که مرویدر برد ویش قافله تجارت ایلیم همراه
اولوب اثنای راهه قطاع طریقین پر کرده اوزر لینه هجوم و اموال باز کالاق نهب و
غارت و باز کالین دستلین قهالرینه بند و بست و خاطر شکسته جاده اندوه و غم فزاده
ودیده لر زین قطار اشک باریده اولوب فریاد و فغان ایدر لری و اولور ویش مرد فارغ
البال منع خوش حال کی دست قناعتی در پشت و کروه تجاری تماشای ایدر و چون کراف
باران سختی می دوند هم سبک باری وستی خوش بخت بیتی ایلیم تو نم ساز اوله رقی
دزدانه تجمه انده دخی تکران اولوب باز کالین شکر و بادام ریخته و هر بری مقدار خوا
تناول ایدر و بیایم دزدان اکل ایتیم و دست طعن آستین قناعت کشیده ایلیم مشاهده ایلیم
سبندک و آل دزدان دخی امیر یز صامند دیوب جواب جاده اوله قلیند در ویش قجیکدان
ای امیر افعال متناقض مشاهده و افراط و تفریط معاینه ایلیم هم راضن اولوب اموال

مسلمانان خدایرکن هم صام اولورن دیدی که امیر دزدان ای درویش راست سویلرسن
کن هر حاله مجانبه خداده زهول ایتیم و هر وقت طرفه بر نوزنه مفتوح اولم لازم که باطلیم
بیکنه لک ایلیم مرسوم اولوب وایح اثنای یکباره منقطع اولیمه دیدی و بوندک اوزرینه
بر قایح سنه مرویدر و بیکون درویش هم کعبه ده دزدی فرقه پوش و احرام ریاضت بردوش
و آثار صلاح منجاق قلندک لایح و علایم سرق ظاهر و باطنی واضح مشاهده ایلیم که دزد و دیش
خطاب ایدر ای یار صادق بن اول ایدر زانکه اول وقت شکر و بادای تناو لایتموب دوزه دار
ایدم ن تعجب ایدر دیک اول اثنای بی بور و شایعیر سیده ایلیم دیک دیوب تمام مثل ایلیم که
بابک ای ملک سعادت نه بایله کرامت اختری که صوره و علو دنیا و عزت مقبلا حاصل اولم ۵
مشکل تر در دین نه هنوز کنی هم نام نفسم هرده کسرت کلکه عاجز ایکن مصالح هر خدای یقی نه
کونه اتمام ایدم اگر ملاج ضرر لری کنه علف کربتی لایش دنیا دن منع و حفظ و سفر اخرت قد م
نموده اولم دزد مقدم خار پندارینی پای دلندن اخراج ایدر و بسال عارفانه سالک اولم فی صواب
عقد ایدر که مقصد اصلی بی نال و مطلوبه واصل اولمش اولور نکه اول پاشا عاقل ایلیم دخت عقیفه
میانند و وقع اولدی دیدی که ارد شیر نه کونه در نقل ایلیم دیدی بابک دخی آغاز افسانه ایدر و بیک
مرویدر که زمان گذشته ده بر پاشا و ایدر یک ملک و مال ایلیم معجز خارق و موها و دنیایه
مرد و طایف مثال مقام کبر و فرو رده جلوه کر اولوب بده اعتبار ایلیم پایان کاره نظر و
عاقبت و انجامه فکر ایتیم و بکوشی اجرا و مراد نفی اخطای ایدر دی بر کون امر ایلیم که فلان
محل بر خانه بنا ایدر که بر و جرمه معیوب اولیمه خدمه دخی زمان اندک تر نیز بر خانه ساخته ایلیم
فضلی و در کار لری کبی طرب افزا هوای بیوسم جراتی کبی با صغافیم مشله دمی دمدم دم
هر مان مثال فرج بخش رود لری شب و روز چشم عاشق کبی کشاده طاق لری ز زوه فلکه
رسیده بنور شمس اوزره در شبی بجور جوهر شمس روز از رخ فلک پیدا هزار بار زرشک
کلاه کوشه او شکر در ابروی نه طاق طارم خضرا چونکه خانه رسیدن اتمام اولدی امر ایلیم که
بر سفر آماده و بیاضات ترتیب این که دین هر صاحب نظر مثلی معاینه و عدلی مشاهده
ایتماش اوله خدمه دخی اموال اولد لری وجه اوزره ترتیب ضیافه ایلیم کلر نه منادیلر ندا

ایندیریکه خام و عام و مستوف و مقیم اعلا و ادنا بای و کد املو باماده اولان طعانی تناول
 و خانه یه نظر انداز اولوب بر عیب ایله معیوب ایسه افاده و ارادت ایدر لرو صادر و
 وارد اولنلرین گفت و کولرین ملکه تبلیغ ایچون ایکه معتز ادم تقیین اولنوب هر کس
 بروفق فوج فوج کلوب کلوب طعامی تناول و خانه یه تماشا ایدوب موکلر عیبتدن سوال
 ایلر کله نره هر کس بروفق ارادت و طبق رضای ملکه فصاحتی ریاضی هشت کبی دایر
 و هواسی سیم خلد مثال روح افزا و شرفات قصری منظر کیواندن برتره از شهرش رفت
 امده شک و زهره شش بنزمت امده عار دیوبت تا خوان اولر لیر و بواشته ایکه
 درویش صاحب وقت ظهور ایدوب بو خانه نک ایکه عیب فاحشی وارد و دیگر نره
 موکلر ملکه انرا ملکه دخی درویشی احضار ایندیر و عیبی سؤال ایلر کده درویش
 ای پاشا عیبلرین بری بو خانه عاقبت صدمه زانل فنا ایلر خراب اولور پی دخی
 صاحبی طباغیه ملک ایلر تحت مراددن تخت نامرادی یه فتاده اولور دیگر نره سخن
 درویشان و ملکه اثر تمام ایلر تا فرایدوب ای عزیزان بو خانه معنوم کومیدر که دست
 حوادث روزگار پزمرده و ویران اینیه و صاحبی سیرین فتنار سیه اولمیه دیدی
 درویش ارضی جنت برای هشت که حقنه و آسیدر عوالی دار السلام پیور لری و خدمتلی
 و جنة عرضها السموات والارض و هوای لایرون فیه شمس و لآل و زهریر و بناسی لبتنه من
 ذهب و لبتنه من فضة و ملاطها المسك و قصوری عیب و قصور دن مبراحور و غلمان
 ایلر مالی و اهالی سناک درون و بیرون فیه انوار صفا و خواطر خلان و فاکبی و تکبیر
 مقر بری ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها قیلندن اولوب جای لایت و زلی و زور
 خاکش از مسک و عنبر و کافور مرغ بریان کی که بران خود که بر کنار و که بر و ان دیو
 نعراد اوصاف ایلر کله نره ملکه کلمات زکوره فی تمام عون بر حالت رو غوده اولر دیکه
 جذبه من جذبات خلق توانی حمل الثقلین حدیث شریفی کردن چانه فتاده اولوب پس
 پرده عصمت بر دختری و آری کی که کرد زلات و امن غشقی آکوده و هوای هوا و هو
 گوشه تنق صلاحه و زینه اولماتری آفتاب تا تار بود ز رفعت اولری سرد و لیتا اینیه

سایه انداز اولوی و ماهتاب تا حله بر نیانه مشابه اولدی بدی چینی در اغوش ایلوی
 • آفتاب اندر سرایش راه امده نداشت تا بتانیشتن مسمی و اضحی الاسما نکرد •
 • سرفراز کوش کنیز انش نیارست آورید • لالو کافوریش تا نام خود لالا نکرد •
 پاشا سر ایدر دختره و اردجای فرزندار چند عالم ورتدن جانم فیض الی رسید
 اولوب دنیا و مافیها بحثی و رونق اخراج و نظر اعتبار مدرک اسقام ایلدی و البته هر
 کمسکه پشت پردن شکم ماده کله منها خلقتکم و فیه انعمیدکم مصمون بنج خا اولوب
 فانی اولق منعیدر و پاشا اهی و سلطانکی سکا تقویض و ملک مالی برای تسلیم ایدوب عباده
 ساروم و تحصیل مالک باقی یه مشغول اولمغه قرار ویردم و دیگر دختربکر سر ایدر و عفت سحلا
 مرواریدی خرم کله پشیره و یا باز افتاده رادر کاروان بکذاشتند به دنیا بارانکه بر بند بار
 خوش راه بیتی اشد ایدوب ای پرو کنیزکی بو غرقاب جائلن تخلص و بنم هلاکی روا
 کور ملک لایقیدر چونکه قید و جود ایلر مقید اولممه سبب کن رستگاری و نجاته دخی
 و بطه اولدیر که ملک ای فرزند بنم قدم نهاده اولوب جگر راحه کاه شولوق رسیات و کاه
 مضایق مغارات بولینوب کاه آتین دل ایلر خدمت باده و ان کاه محبت سخا کنشینان
 ایدر و ریزان ایدرم بو کار ایسه مردی باید ز شهر را ناخته بنیاد وجود خود بر انداخته •
 زین کرم و خفته ساخته در یک دندی هر دو جهان باخته دیکه دختره کاه که نظر رحمت
 الی ایلر منظور اولم موانع و مبالغه مراد من مرفوع اولوب عنایه الله ایلر رسید منزل
 مقصود اولورم هر شبه که از کوی تو پرواز کند صیدی کند او که باز نتواند کرده و اگر چه هیبت
 و صورت و عجب فتنه در رعایت تعلیم ایچون جمله مردان لایسه اولوب و جلیبت معنوی نه
 حاصله اولمغه صورتی دخی تحصیل اینش اولورم و بود جامه مردانه لایه و ایش پیر دلیله
 سر وقت رویشانه رسید و معیت ایلر و بر راه و اول ملک حرد و دندن بیرون بجان ظاهر
 رسید اولدیر که معبود رویشان ایدر بر قیام کون ملک و اقامت ایدوب جوده ای
 برادر و لری و لایضت ایلر بنم حالمه عاز و بنم رعایت ایدوب اذن داده اولر که
 بونفس جود و سر کشی باعت ایلر زیر پای مجاهد ایدر لم زیر اوج که سوار مرکب

متاثر و بحال و فرمانده اولوب فیل اریب رحمت و بخت مبادرت ایدوب ای
فیل سرکش و تند خو جهالك سبیل نفسكه اموات و درد و مصیبت مبدلا
التمكله جنایت ایلدك و اگر نوع انسانك سكار ایلدكی خیر و نفعه عالم اولدك
بورته رنده و وحشی اولدكی لکن دیر کرکه . الفرق باب الحیاء . یعنی جاهل حیاده اولدك
الصواب یعنی عدم تجربه بریاد کرکه عقلی حق و صواب طرفدن منع و حجب ایدوب
خطای حقن فرق ایدوب و دیر کرکه . الجاهل قتی الحیاء . یعنی جاهل حیاده اولدك
مستیدر زیاده انما تصور و ملا خطه خلاف نفس الامر و فاسد و مغفله کان مستیدر و
دیر کرکه . لا تخرج كرامتك غیر طالبها كما لا تخرج كرامتك غیر طالبها . یعنی كرامتی طالب و مایند
اباحه و بزل ایلدكی خطه و طلب ایستینه ویر مدیکه کی دیو اتمام بند ایلدكی فیل
وحشی فیل اریب توجه و انسانك کز ویر مرادی اولدكی سوال فیل اریب غی ای حش
انکلی سكار اریب خیر محضد کرکه مانوس اولور سكار علف و گیاه طیب و نفیسنی و
آبلرین عذب و شیرینی ایله سی اطعام وار و او مسکنکی تنظیف و جله لازم و خدمتی اتمام
و ادا ایتمک خدمتکار تعیین ایدوب بشیعه ضرورت جکر سكار و مسکندن خروج و بروک
اوقات معلومه اولور بخل و جمع و سیر و تماشا که منتظر سی دیبا و ذریفت جل ایلد
ترین و پیشگاهلر طریبخش اولور کوم و کرای هر ب نفع اولوب سن کبر و عجب ایلد
رفتار ایدوب مکرم و معظم بر و ایدوب سكار و سار و داب و عکد اکرکه مانع و مزاحم اولوب
سند خوف و خشیت و فرار ایدوب دیو بسط مقال فیل بشمال ایلدكی فیل وحشی بر
مقدار ملایم اولوب ای فیل اریب ذکر و تفصیل ایلدكی احوال واقعه مطابق دیر کرکه
تجربه و اختیار ایدوب دیو بحش و غفاری نزل و فیلبانلر موافقت و ملایمت
کوستردی انلر غی سرور اولوب گیاه و علفك نفیسنی احضار و آبرخو شکار ایلد
ار و او مسکنکی تطهیر و تعظیم ایلدكی خدمت مدام اولوب بعد بر حقه من الزمان
بر طرفدن دشمن ظهور و مالک ترید عسکر و مقابله راهی اولوب مراد ایلدكی فیل وحشی
تنظیف و دیبا جل ایلدكی ترین و پیشتنه مزین بر سر و وضع و ربط و سر بر و زربوش

مبارز نیزه و عود آهنین ایلدكی معبود و کردنده آهن چوکان ایلدكی مراد ایلدكی جانبیه
تشاب ایدوب سكار ایچون بر شخص سوار ویدی سنه و دوع حدید و برنج شیریندك
بند و فیلبانلر زربوش و چوچر ستردن فیلانک نابلینی اخذ و المرنیه بر آهن عود
الوچیم پیشگاه فیلدک طبل و سرنای و سحر ضرب و نفع اولور رق زربگاهه توجه و دشمن
ایلدكی مقاتله و منصور اعدوت و فیلدک مقررته بند ایلدكی فیل وحشی فیل مانوسه خطاب
مقدار مابنی تانیس سرد ایلدكی کلامك حقیقتنی تجربه و برانشی مشاهده ایلدكی
انلری سترک استعلام ایتمک مراد ایدوب دیدی فیل مانوس دخی بندر دیو فیل وحشی
پشته محیل ایلدكی ایلدكی سوار بارکان و انفسی ستر ایلدكی شی ثقیل و بند ایلدكی
اهن دراز و ایکی شخص عیب و کسندف نابلینی مسك و اخذ و کردنده بر کسند سوار
اولوب بنی قاجایتمه لرین غرضه اولور دیو سحر فیل اریب غی ای وحشی طهرنه تحیل
اولنان سر بر و اوزرین اولنلر زربوش و آلات صرجه تفرق مبارز و مقاتله و دانفکه
پوشیه اولدكی مکر اعداد و حفظ ایچون زره و دبط اولنان مقاتله ایچون شمشیر و نابلینی
ماسك اولنلر دشمن ایلدكی مقاتله و سی محافظه و کامعاونت ایچون اولوب کردنک سوار
اولان مراد ایلدكی جانبیه سی سوق و اذهاب ایتمک ایچون دیو جواب داده اولور فیل
وحشی حلقی تطهیر و آب شیرین و مسکن و بر غی تنظیف و لباسی تزیین و اسسم ایلدكی ندا
و اکرام و احترامده افراط ایلدكی سببی شمدی معلوم اولور لکن بوبر امر دکر خیری شرینه
مقابل و کافی و نفعی ضرر نه معادل وافی اولماز و بعد ایوم التماس خلاص نفسمه سی و صر صام
ایلدكی بر صیر اولورم زیر ایدوب کرکه . من عني بغیر نفسه فقل بسط علیها ضم و بسط لهما ضم .
یعنی بر کسند کندی نفسندک غیر به ذل و خضوع و مشقت انکابلر لیسه تحقیق اولغیرک
ضرر فی نفسنه بسط و نشر و نفسنه اوکسندک ضرر فی طلبک استخراج ایتمک اولور و دیر کرکه
اذا كانت الحاجة تستعبد المحتاج لمن يحتاج اليه بقدر حاجته فالانسان عبید الدنيا و عبید هم لها
احوجهم اليها . یعنی احتیاج محتاجی محتاج الیه اولوب کسندک حاجتی مقداری بنده ایدوب حلق
دنیاك قوامید و مطلقک دنیایه زیاده قوالا فی زیاده محتاج اولانید و دیر کرکه

اذا كانت العبدية كناية عن خدمة المعبود والحاجة اليه فاعبد العبيد ثلاثة الملوك والمحجب
والمنعم عليه • يعني قول المعبود وافنديسي اولادته محتاج اولوب خدمته اولمقلد
كنايه اولورسه قول المربى زياده سيله قول اولادته خاوجرد پادشاه محبت وكنديه انعام
اولاناندر زير عبوديت بونلرين ظاهر وباطني استيلا واستيعاب بيلشدر وبو
اوج كسسه نك دخی زياده سيله عبداولاني ملكدر كه رعيه ملك ظاهر وباطني
استخدام ايدر زير املاك رعيه يي تدبير وتاديب و دشمنان حفظ وحمايه مصالح
رعيه يي عوز وعنايه واو زلر زدن ظالمی منع وزجر ومظلوم اولانلرني اعانت
ونصر وسبل وطرقی دزدان شرنين تايمين وتغور ودر بنداري سد واحكام
وتنك سال وقطع وقتنده تعيشلرينه و صروب وقتال زمانده حفظ وحرارتلرينه
قبل انظهور اسبابي آماده ايدر ورعيه نك اموال نك عشر وخراج وجزية خي اخذ
وبينه نظام احوال رعيه يي صرف ورايانك بي راحت اولسنه وقتنده وهرج ومرج
ظهورينه سبب اولان اشياي جسم وقطع وازاله ايدر وبو ذكر اولاناندر ماعد املاك
صورت نفسنده وتنفيذ امرينه ودفع دشمنه رعيه يي اشتر احتياج ايله محتاجدر
ديوسردكلمات حكيمه وفيل اديك تمنع ايلدر كه كنديك فيل وحشيدون زياده
تغوري فاسد وفكري ناقص وغير مجرب اولرينغي متبين و ظاهر اولوب اي فيل
وحشي حكما نك الجهل يحجب العيان ويقلب الاميان • يعني جهل اشكار اولان
شي مستر وموجود اولان ومحسوس اولنلري قلب ايدر قولي • ولانزال المخطي مر جوا
مالم يخامر الاعجاب بخطائه فاذا اعجب حجب يعني خطا ايدر كسسه نك اصابتي مامل
اولنلر زلل و خالي اولما زمانده عجب وغرور عقلني مختل ومغشوش وخطاسنه واقف
اولمغه مانع اولميه اما نحن راى كنديك اعجاب ايدر اولدقده اشيا كنديك مجرب اولوب
حقى باطلدن صوابي خطادن فوق اير ميوب اصابتي مامل اولماز قولي دخی راست اميش
ديو كنديك خطاسني اقرار و وحشي راينه مصيب اولرينغي اعتراف ايلوب اي
وحشي بك اولان تبصر كه جزا ايلديك نصيحه مكافات سكا باج حيله كشاد و

و خلاص و رها ياب و ملكه ارشاد قلوب اخلاق انسانه عارف و عادات نوع بشر واقف
ودستچور و ظلملرندن و حبه خلاصه عالم كامل و بورايد طيكي زماندر متفكر و متامل و فزاد
ونجائده تابع وحيائده اولدقجه سكا خادم اولور مديوب بر بيله مشغور و مشغول
سرنلرينه اصابت ايدر و جزديكلى مرض كه شى و حركته مانع و حركت مراد ايلدر كه ساقط
وفتاده اولدق حق مرتبه لرزان اولوب قصد و حركت خفيفه ايله تحريك ايله معالجه ايدر لر
اول مرضه ابتلا لرني اظهار ايكه اتفاق و اظهار ايلدر كننده فيل بالدر معالجه ميسرعت و قصد
و حجامت و صحر ايه خراج و آسوده شى و حركت لرني سباد و راي و فيل لر شمر برز و بعيد و صحران
فرد و خيال لرني فرصت ياب و پرتا و شتاب و پيلان و حشيه و اصل و هم نيم احبار اولد لير
ديو اقام افسانه ايدوب اي ملك سعيد بك ايلديك كالكيله بو حكايه مشهور ديوبار خي
فرزدي بايكه جواب ديومردن عاجز و تدبير كره سرفروبره انديشه و ملكه تاليف و
تائيد و فايده اولوب بوجال اوزك بر مدت مرون و نك مجلدن ايستاده و بايكه
در بي اولسنه امر و اشاره بايك دخی امتثال ايدوب باروشير بايك خزان اموالنه اقبال
و جواهر و زر و سيم و سائر تحف كرا نكدر و امتنع نفيسه يي اراوت بعده اي بايك
بو مشاهده ايلديك مال الجسب ايكه ترك ايدر سكا نفس كلن زياده محبت ايلديك
وسندن بر تر بو مال حق اولور شخص وار مير كه اكر ترك اير سكا ديوا ظاهر خزن
ور ايندن رجوعنه اهتمام ايلدر كه بايك اي ملك هفت كشور كراذن بويريلورسه
بر مثل ايراد اير ييكه بو بنده نه ايلديك سؤاله جوابي شتمل اولد ديدى اردشير دخی
اذن داده و مقالنه چشم وكوش اولدقده بايك ايراد مثله اغاز ايدوب روايت
صحيحه احكامات وثقات فصيحته عباراتدن مرويد كه بر كاوبان بر قريه اهلينك
مجموع كاويريني رعي و كياه و علفي بسيار و طري و تازه اولان مرغى و علفزار
تدارك و آب خوشكوار و جدائنه صر فمقدور و سباع و درنده افاقتن صون و
حفظ ايتده سعي موفور ايدوب كاوير فرجه و مين و قوى و متين و اهالى قريه
كاوبانك سعي و اهتمامدن منون سائر قريه لر اهالي ميانشده محسوس و مغبوط

اولوب کاو بانه کمال محبت و امنیت و اعتماد لریدن قطعا کاو لری تفتیش احوال لر
 تفحص ایتیر لر دی زیر ایدیر لکه . الموثوق موقوف و الامین بالموده تمین . یعنی
 معتمد علیه اولان کجوبدن و امین اولان کسینه مودت و حریر و لایققد و
 دیر لکه . الاحسان و الامانه مملقان بکل لسان بافقان عند کل انسان . یعنی
 احسان و امانت هر زبان ایلد مدوح و مشکور و هر انسان عندده ایچ و معتبر در
 و کاو بان مزبور کاو لری نصف هزار مدح و رحمت شمسدن بی تاب اولوقده
 بر راهبک صومعه نیک سقفی سایه سنده اسایش و دفع تاب و حرارت ایچون
 استراحت ایدر کن آه و این و جکه یکی تعب و مشقتدن ناله و فغان ایلد از عالج
 مستحقین ایدر دی خصو صا راهب هر بار متاذی و متکدر و فریادندن مختل الیغ
 اولوب بالآخر بر کوز صومعه سندن بروز و نزد کاو بانه و اروپای کاو بانه ندر
 بزم سندن آه و این ایلد جکه یکیز عذاب روحانی دیو مواخذد کاو بان دخی ای راهب
 بنم آه و اندیم سنی تعجیز قصد یله اولوب بیکه بو کاو لری مفریت باعدن حفظ
 و منع و کپاه و سبزه سی بسیار اولان مرعاری قشع و تجسس ایتده بر مرتبه
 مکلف و سعی ایلد زحمت کشیده و بی تاب و توان اولور مکه بند غیر یی بر کاو بان
 بنم تحمل ایلد یکیم مشاق و زحمتاری تحمل و نفسنی اتعاب ایلر بناء علیه وقت
 ظهر ده کلوب صومعه کسایه سنده بر مقدار اسایش و تحصیل قوت ایدرم دیدر
 راهب ای کاو بان باعث نه در که غیر کمال صلاح سنده نفسکی اضرار و اتعاب ایدر
 حال بو که نفسک کا غیر بدین اقد و اصلاح و میا ننگه احق و اولیدر ویری
 کاو بان دخی ای راهب اگرین بمرتبه حفظ و حمایه لرنده ارتکاب تعب و مشقت اینتم
 مشاهده ایلد بیکل مقدار فربه و بسیار اولور لری ایدی و بو کاو لری کاتلیم و
 پارس اولندیغی و قنده اندک شمار و لاغر و پستانلر شیردن خالی و انتفاعی منعدم
 ایدی دیدر که راهب ای کاو بان کچ هم جوابک سؤاله مطابق و کلامک مقالمه
 دکلدر بر سندن غیله ایچون نفسکی اتعاب و غیر و منفعتکی اجنبی پراشتار ایتکه

سبب نه در دیو تعلام و سکا و لره کمال عنایتکی و بزرگ مقدور ایدوب سمین
 و بسیار اولور لرندن جواب داده اولور سک ایلمی سعی بلیغک و سعی سدیدک کا
 نه فائده و پیرانی بیان ایلد دیری کاو بان دخی ای راهب بو کاو لردن ادنی مرتبه
 فائده مند اولدیغیم ایچلرندن بر و بیمار اولسه ذبح و دلخواه اوزره لحنی اکل و فقرایه
 بذل و شیر و ماست و زبدندن مراد بحج انتفاع و تنعم ایدوب سائر منافعدن دخی
 مالک لری کچی حصه یایم و علفزار و مرغزار ک هر قفسینه مراد ایدر رسم کاو لری اول
 طرفه سوق ایدرم کان بو کاو لره مالکم و فی الحقیقه دست تفریده در دیدر که راهب
 ای کاو بان راهب ایلد سنک کی زعم بعد حق و بلا همتی کندینک دخی معلوم اولد
 دیری کاو بان دخی حکایه راهب نه کونه در نقل ایلد لستماع ایدرم دیری و راهب
 نقل افسانه یه آغاز ایدوب سخن اوران دیر دیرینه و پیرایه بخشان و قایم پیشینه
 درنقولدر که بر راهب اختیار غربت و اعتبار سیاحت ایدوب اقطار ارضی کشت
 و کزار و هر سبیه و دیری سیر و غاشا و بر از مدت قرار ایدر که سر راهی بر دیره سیده
 اولد بیکه فسیحه اطراف بر نزهتگاهده واقع و دیرک بر طرفی باغ و بستان و بر طرفی
 مرغزار و خیابان و انهار عذبه جاری و عند لیسان خوش نوا فریاد و زاری ایلد طرب
 انکیز اولوب بر خوش طرح و ضرب بنالک بعض دیواری رخنه دار و بستانی محتاج عمار
 ایدی و اولدیره ملازم و خدمت کلننن و محافظه سنده مدارم پیر نالتان و ضعیف
 درمان بقیه فرو ماندان فقط بر راهب از عان اولمقلد راهب لاج اولدیره در بو
 و انده نوطن و قرار ایلوب قوتی البدن و زورمند و معمار اولمقلد رخنه دار اولان
 محملری و باغچه لری تعمیر و برقاج جانبینه حفر ابار و ساقیه لر وضع و آبلر اجرا و انواع
 اشجار غریب ایدوب منافع دیر بسیار و هر طرفدن رهبان کلوب نوطن و راهب تاجی کلبه
 رئیس اتحاد ایدوب صلاح عبدلر و دایه لر اولان زاعت و عمارت ارض اشتر و بستان
 قدیمه قناعت ایتوب اراضی خالیه نیک و فریحتی بستانه ضم و اضافه و کرم و زیتون
 ولوز و سائر اشجار مثمر غریب نشان ایدوب منافع عظیمه و جبابیت و ایرادی کثیره

وسياح جميع ايرادى اخذ و من نصيبه ده كنز كثير و مال و غير از خار و مجتمع اولاد را هبلر
محرور و ايراد ديدن بهره اولد بيلر زير ايرادير كره اما كمالا فخر است كثر منه و لم يجعل
له مسر باينسرب فيه ما زاد على قدر الحاجة غرقا به . يعنى ايجارى مالك بيدر هر كس نه
ماو كنيز بيدايره و قدر حاجت فضل سي جريان اين جك بحري اتخاذ ايتيمه اول كس نه
اير غرق اولور و دير كره . المواساة في الجاه و المال عوده بقائهما . يعنى هر كس نه
منصب اله شريك و يولد اشرايك جاه و مال ك بقاسى جمع ايراد زائل اولور
چونكه راهب سياح ديرى كنزى ايله معا فقير ايدن رهبانى ايراد دن محروم و مستقلا
كنزى احرار ايلدى و راهبلى كمال مرتبه فقر و فاقه به مبتلا اولوب سياح شكوه و كاي تيرى
كثار و سياحه استحيائى ترك و عرض حاجتى اظهار و كيد . رك طلب مال ايتيمى اشكار
و مؤاخذه و تضيق مبادرت و پيد نه موجود اولان مالى ميانلورده تقسيم و
انصاف و اشتراك دعوت ايتيمى تصريح ايلدى راهب سياح مكابره و عنف ايله معا
الديوب كديمن و عرق جبين و بذل جهد و سعى ايله تحصيل و اكتساب ايلديكم مالى
سنه نيجه و يرمك نمكند كه طلب ايد كنز ديرى رهبان دخی مال سنك ملكك دكلر
بلكه وقف سجه اولوب هر بيزك حق و نصيبى وارد و جمل مز باغ و بستانى تغير
و محافظه مشترك ايز ديوجو ابداده اولوب راهب سياح غضبناك اى
راهبلى مال كيكدر قريبا معلوم كن اولور ديوب اول كچه تارايلى شبه علامارينه
امر بيك عدد كروم و بيك زيتون و بيك لوز قطع و عقراينديرو ب صباغ اولورده
راهبلى بوشاعتى شاهده و راهب سياحه افاده و بوفعل شيك سياحه صدور
ايلديكى معلوملى او ملا مقله بوخيانت تجاسر ايدنى تفتيش و ظفر ايب اولوب
تربيع عقوبت اولسون دير الحاج ايلد كرنده راهب سياح جملة نى منع و زجر و غتا
ايله اشهار بيملكدر شرك علاقه كنز بقدر كه حقى عمار و خرابدن و دوام و زوالند
بحث و تفتيش ايره سنر وظيفه كنز اولميان امر مداخله ايتيمو بامور اولر يكر
خدمته مشغول اولك ديودفع ايلد كه راهبلى معلومى اولديك بوفعل شنج

سياحكدر

ستياحكدر هماندم يك راى اولوب سياحه هجوم و ضرب و لطم و شتم ايدره رك دير
دن طرد و ابعاد و از خار ايلديكى مالى اخذ و ضبط ايدوب سياح خائب و خاسر
و كالتول فقير غريصا بر ديدن خروج و بستان و ديره نكران و عمارت و نهائى شش
ايدوب مال كرانند جدا و جدا قوتى و شباب و عمر غريزى تلف و هبا اولر يخنه
آه و و ايلد ايدوب عاقبت حالى متاع و نيادن رامى شيد و فقر و فاقه و ضعف بدينه
مبتلا اولقلفه نتيج و پريد كنه متاسف و واقف اولوب حكمانك . الدنيا سبيل
يعبر ولا يعبر و مترسالك لا مفر سالك . يعنى دنيا عبور اولنجق سبيل اولوب
معمور اولنجق دكلر و سالك و راهبى ممر اولوب ملازم و مستقر اولار ايجون
جاي قرار دكلر ديد كلى حقد و دغى . الدنيا جسر من عبه باعتبار اخفى الى
قرار في يساه و من عمره باعترار اخفى الى دمار و تبار . يعنى دنيا جسر در هر كيم
فناز و النى اعتبار ايدوب عبور ايليه سهولت دار قراره مؤدى و موصل اولور
و هر كس كه مغرور لوق ايله تعمر ايليه هلاك و تلفه مودى و مفضى اولور دكلر
حقد و دغى . الدنيا قريبي سلبها الى سلمها و خطفها من عطفها و العاقل من اهلها
من استعداد تحتها و ليس الاستعداد لذلك الا التاهيل بغير المختوم و فراقها
المختوم و الاستكثار منها نقيض ذلك . يعنى دنيا نك سلب و متاعنى نزعى و
وانقياد و صالحه سنه قريبي و لث و اقبالى سرعت ايله اخذ و ازاله سى عطفه
و احسانه قريبي و نزد يكد و اهل دنيا در عاقل اولان دنيا نك خدعه و مكره
مستعد و ماده اوله و استعداد دكلر الا محكم و ظهورى متعين اولان فحاة
خدعه سنه و متيقن اولان فرقتنه منتهى و حاضر و ملقود حاصل نعت دنيا
سريع الزوال و كنهى بيلوب اخيره نافع عمل ايله حاضر اوله و دنيا دن استكثار و
دولت و اقباله فرقيته اولوب امور دنيا به زايده منهنك اولمق ذكر اولننا نك
خلا فيدرا كاه اوله ميود عاقل ايك دنيا خدعه نى فحاة اجرا ايدر و دغى
ان الخروج من الدنيا ما لا تطيب به نفس و كنز قدر تيرى رياضته النفس عليه لا تقا

الزهد في الفاني العاجل والاستكثار من العمل النافع في الاجل • يعني دنيادن خروج نفسك
 مطيب اوليوي و تفر ايلديكي شيدن لكن نفس فاني وعاجل اولان نعمت دنيايي
 ترك ايله زهدى كندى به شعار ولباس و آجلاه نافع اولان على اكنار ايلد كده
 رياضت نفس خروجه متهى و اماده اولور و دخی • استغفر في الدنيا يضاعف
حسرة في الآخرة و يؤكده غصه اغتيالها • يعني دنياده تنعم و ترفه دنيادن مفاد ^{رقتك}
 مختصر و ارزوگنى و على الغفله دنيايي ترك و هلاك اولمى غصه نى و وبالاه
 ايدى حاصلى موت غنى اولانه فقير دن دشوار در ديد كلى حقد و ديوب
 معتاد اولديغى سياحه عود و شروع و مدت بسير مرونه مرد اولدى
 ديوراهب اتمام افسانه حكمت امير و كا و بانه مقاله سنى استماع و ضرب ايلديكى
 مثلى فهم و متضمن اولديغى حكمت استبصار ايلويوب اى راهب نصيح و بنده كنهى ايقاظ
 و غفلت و خطا مى اشكار و كنايات و رموز كنهى تاديب و كلام حقى قبوله استعداد
 و بليس غرور دن عقلى مجله و صافى ايلدىك ما مولد كه مراجه احوالى بيان
 و شمره فكره مناسب و لايق اولان وضع و مركبى عيان و راه سدادى ارشاد
 و بنم بودى در دن تخليص كرىبان ايتمه نصيح و بنديكى دىغ ايتمه ن و يدركه
 راهب اى كا و بان چونكه دى ايلديكى كا و لركندى ملك اولمى دعوتى دن
 سنى منع ايدى جك نصايحى سكا ايضاح و غير ايجون نفسكى انعام و منافعهكى
 صرف ايلدكه قبح عظيم و شناعة جسيم اولديغى كشف ايلدم پس بعد اليوم
 كالورى ما كطرينه رد و تسليم و نفسى غضب و جمل و غدر و حرص و طمع
 و حق و ظلم و حسد باعندك و وسوسه شيطانك تخليص ايتكه سعى
 ايلدكه هلاك و بوار دن نجات و عالم انوار و وصول ايله رفيع درجات ايدى دن
 راهب اتمام نصيح ايلديكى بابك نقل و بيان ايلويوب سكوت پدى اردشير
 دى مرنديك ايراد مثل و سر و كلمات حكيميه بى بدل ايله كندى بى افهام و
 اسكات ايلمى تفكر و تامل و هاقبت تا نيسندك مايوس و مضطرب

و پيشان

و پيشان حال مجلسدن ايستاده و آخر قصم روانه اولدقه بابك اولان
 سياحه تشهير ساق و كشت و كذا را فاق قصد بلى سر خود گرفته اولوب نابود
 و هر چند كه تجسس اولدى نه مافى راهى اولديغى معلوم اولمى بى نام و نشانند
 خبردار اولمى ممكن اولدى • تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
 و الحمد لله ما انتهيت بغية ما اوردت الى نهية ما اردت • و انا اعوذ بالله
 من عذاب الاعذاب كما اعوذ به من محابب الاعجاب • و استغفره عول السوا
 كما استغفريه من عول الجواب • و استدفع به فساد الخطا •
 كما استدفع به فساد الصواب • و اتوب اليه
 هو الرحيم التواب

